73
31

(٣١)

الرقم ٧٣ في الفهرس

السنكسار

ملكي وهو شمسي وقمري
القرن ١٨

73 (31)

Synaxar

Greek, acc. To sun-and moon calendar
P. 1-377
Date: XVIIIth cen.

Sahar

٢٧

ملك السيد ياسين كركي مجاورتها

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

ايام هذا الشهر واحد وثلثون يومًا . وساعات نهاره عشر ساعات وساعات ليله اربعة عشرة ساعات وفي الواحد والعشرين منه تدخل الشمس في برج الدلو وقمره يتلد في الساعة الاولى من الليل ؛

اليوم الاول

ذكر ختانة سيدنا يسوع المسيح . وهوانه بعد مولده بثمانية ايام . دعى الكهنة يوسف ومريم الساكنين في بيت لحم واتوا بهم الى حيث ولد المخلص في المغارة وختنوه هناك . كما قال ابيفانيوس ليتمما امر الشريعة الآمرة بالختانة الخاصة بشعب الله في ذلك العهد . ودعوا اسمه يسوع كما اوصاهم جبرائيل رئيس الاجناد السموية وقت البشارة به . قال بعض القديسين . ان يسوع مخلصنا صنع مثل التاجر الذي راى بضاعة واشتهى ان يبتاعها ولوقته اعطى عربونًا لابتياعها . فالبضاعة انفسنا وثمنها دمه الزكي . والعربون هو دم ختانته . قال القديس توما اللاهوتي ان السيد لم يكن ملتزمًا بالختانة كباقي الناس . ولم يسقط تحت خطية ما ليطهر منها بالختانة . وانما اختتن لثلثة اسباب . اولاً ليوضح لنا حقيقة ناموسه . ثانيًا ليوضح انه من نسل ابراهيم المختون . ثالثًا ليلا يعطى اليهود سببًا في نكر ذاته اي انه ليس من نسل ابراهيم اذا راوه غير مختون . وقال ايضًا القديس بلبليوس ان يسوع اختتن ليعلمنا ان نختتن بالروح اي ان نقطع منا جميع العوايد الرديه . ومعنى اسم يسوع هو المخلص اي انه مخلص العالم من الختانة والخطية . ولهذا كان هذا الاسم يعلو شرفًا فوق كل اسم يسمّى . قال بولس الرسول ان كل ركبة مَن في السماء والارض وتحت الارض تجثو لاسم يسوع . والرسول من انشغافه بهذا الاسم ذكره في رسايله نحو خمساية مرة . وفي هذا اليوم ايضًا

ذكر

ذكر القديسين المعظمين بلبليوس وغريغوريوس . اما القديس بلبليوس فكان من مدينة البنطوس واقيم اسقفًا على قيسارية الكبدوك . وكان فريدًا بالقداسة والعلوم اللاهوتية وحارب الاريوسيين حربًا عظيمًا . وكان ظافرًا بهم دايمًا . واما القديس غريغوريوس فكان صديقًا لبلبليوس . اصله من مدينة نزينزو وصار عليها اسقفًا مشهورًا بالقداسة والعلم وكان مضادًا لبدعة اريوس مضادة متصلة صلاتهما تكون معنا امين

اليوم الثاني

جهاد الشهيد بلبليوس اسقف مدينة امسيا من بلد البنطوس هذا كان في ايام الملك ليكينوس مشهورًا بالعلم والعمل . فلما سمع به الملك وهو في مدينة ايركليا فارسل قبض عليه واتوا به الى حبث الملك ومعه اثنان من تلاميذه . فحبس الاسقف واطلق تلميذيه فكانا يزوران معلمهما وهو محبوس ليصليا معه الفرض . ففيما هم قايمون في الصلوة خطف عقل الاسقف ففنا عن حواسه وظهر له السيد المسيح وحقق له اكليل الشهادة العتيد ان يقتبله . ثم بعد ايام استحضره الملك وسأله لماذا لا تشا ان تضحّي للالهة . فازدرى القديس به وبالهته . فحنق الملك وامر بقطع راسه وطرحوا في البحر جسده . وفي اليوم الثاني والعشرين من استشهاده وجد المومنون راسه ملتصقًا بجسده عند شاطي البحر . فاخذوه ودفنوه بكل اكرام . وكان ذلك سنة ثلثماية وستة وعشرين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا مكاريوس المصري هذا استعمل الفضيلة منذ صبايه فصار مخزنًا للروح القدس . وبواسطة جهاداته النسكية اقتنى سلطانًا على طرد الشياطين . وحاز الافراز والنبوات وافتعال العجايب . وسيم قسًا بغير ارادته وقد احتفر لذاته سردابًا في الارض مقدار نصف غلوة . وكان يختفي فيه عن الناس . واقام ميتًا امام من كان يجحد القيامة . وعندما امتلا من الاعمال المرضية سافر الى ربه صلاته معنا امين ؛

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

ايام هذا الشهر واحد وثلثون يومًا . وساعات نهاره عشر ساعات
وساعات ليله اربعة عشرة ساعات وفي الواحد والعشرين
منه تدخل الشمس في برج الدلو وقمره يتلد في الساعة الاولى
من الليل

اليوم الاول

ذكر ختانة سيدنا يسوع المسيح . وهوانه بعد مولده بثمانية ايام . دعى
الكهنة يوسف ومريم الساكنين في بيت لحم واتوا بهم الى حيث ولد المخلص
في المغارة وختنوه هناك . كما قال ابيفانيوس ليتمما امر شريعة
الآمرة بالختانة الخاصة بشعب الله في ذلك العهد . ودعوا اسمه
يسوع كما اوصاهم جبرائيل رئيس الاجناد السموية وقت البشارة
به . قال بعض القديسين . ان يسوع مخلصنا صنع مثل التاجر
الذي راى بضاعة واشتهى ان يبتاعها ولوقته اعطى عربونًا
لابتياعها . فالبضاعة انفسنا وثمنها دمه الزكي . والعربون
هو دم ختانته . قال القديس توما اللاهوتي ان السيد لم
يكن ملتزمًا بالختانة كباقي الناس . ولم يسقط تحت خطية
ما ليطهر منها بالختانة . وانما اختتن لثلثة اسباب . اولاً ليوضح
لنا حقيقة ناموسه . ثانيًا ليوضح انه من نسل ابراهيم المختون .
ثالثًا لئلا يعطى اليهود سببًا في نكر ذاته اى انه ليس من نسل
ابراهيم اذا راوه غير مختون . وقال ايضًا القديس باسيليوس
ان يسوع اختتن ليعلمنا ان نختتن بالروح اى ان نقطع منا جميع
العوايد الرديه . ومعنى اسم يسوع هو المخلص اى انه مخلص
العالم من الختانة والخطية . ولهذا كان هذا الاسم يعلو شرفًا
فوق كل اسم يسمى . قال بولس الرسول ان كل ركبة من في السماء
والارض وتحت الارض تجثو لاسم يسوع . والرسول من انشغافه بهذا
الاسم ذكره في رسايله نحو خمسماية مرة . وفي هذا اليوم ايضًا

ذكر

ذكر القديسين العظيمين باسيليوس وغريغوريوس . اما القديس باسيليوس
فكان من مدينة البنطوس واقيم اسقفا على قيسارية الكبدوك .
وكان فريدًا بالقداسة والعلوم اللاهوتية وحارب الاريوسيين
حربًا عظيمًا . وكان ظافرًا بهم دايمًا . واما القديس غريغوريوس فكان
صديقًا لباسيليوس . اصله من مدينة نزينزو وصار عليها اسقفًا
مشهورًا بالقداسة والعلم وكان مضادًا لبدعة اريوس مضادة متصلة
صلاتهما تكون معنا امين

اليوم الثاني

جهاد الشهيد باسيليوس اسقف مدينة اسيا من بلد البنطس
هذا كان في ايام الملك ليكينوس مشهورًا بالعلم والعمل . فلما
سمع به الملك وهو في مدينة ايركليا فارسل قبض عليه واتوا
به الى حبث الملك ومعه اثنان من تلاميذه . فحبس الاسقف
واطلق تلميذيه فكانا يزوران معلمهما وهو محبوس ليصليا معه
الفرض . فبينما هم قايمون في الصلوة خطف عقل الاسقف فغاب
عن حواسه وظهر له السيد المسيح وحقق له اكليل الشهادة
العتيد ان يقتبله . ثم بعد ايام استحضره الملك وساله لماذا لا
تشا ان تضحي للالهة . فازدرى القديس به وبالهته . فجلده الملك
وامر بقطع راسه وطرحوا في البحر جسده . وفي اليوم الثاني والعشرين
من استشهاده وجد المومنون راسه ملتصقًا بجسده عند شاطى
البحر . فاخذوه ودفنوه بكل اكرام . وكان ذلك سنة ثلثماية وستة
وعشرين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا مكاريوس المصري
هذا استعمل الفضيلة منذ صبايه فصار مخزنًا للروح القدس .
وبواسطة جهاداته النسكية اقتنى سلطانًا على طرد الشياطين .
وحاز الافراز والنبوات وافتعال العجايب . وسيم قسًا بغير ارادته
وقد احتفر لذاته سردابًا في الارض مقدار نصف غلوة . وكان يختفي
فيه عن الناس . واقام ميتًا امام من كان يجحد القيامة . وعندما
امتلا من الاعمال المرضية سافر الى ربه صلاته معنا امين

اليوم الثالث

ذكر ملاخيا النبي هذا كان من الانبيا الاثني عشر وهو اخرهم . فكان محبوبًا من الشعب جدًا . ولموضوع جمال صورته سُمّي ملاخيا اي ملاكًا . اوان الملاك كان يترايا له حال نبوته . وكان البعض يراه والبعض يسمع صوته فقط توفًا وهو شاب . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر انطاروس البابا الاول بهذا الاسم . هذا كان روماني الاصل في ايام مكسيميانوس الملك قد نال اكليل الشهادة لانه كان يبحث كثيرًا عن سجلات الوثنيين ليعرف منها الاسباب التي لاجلها كانوا يقتلون الشهدا ليجعلها نموذجًا للاجيال الاتية . ليقتفوا اثارهم ويثبتوا مثلهم في قواعد الايمان . لان العادة كانت عند قضاة الرومانيين . انهم ما كانوا يحكمون بالقتل على احد مالم يدونوا اولاً علة قتله . وكانت شهادته سنة مايتين وثمان وثلثون صلاته معنا امين

اليوم الرابع

ذكر تيطوس الرسول . هذا كان من مدينة قورنتيه ابن والدين وثنيين لكن امه صارت مسيحية . قد تتلمذ لبولص الرسول وصار ترجمانًا له في بشارته . وجال معه اماكن كثيرة في بشارة الانجيل المقدس . وكابد اتعابًا كثيرة من بلايا المضطهدين . ورد الى الايمان بالمسيح اقوامًا كثيرين وكان من اطباعه ودبعًا سهلاً ذا اناة ورصانة . ولهذا سامه بولص الرسول اسقفًا على اقريطش وكتب له رسالة في السنة الثامنة والخمسين للمسيح يوصيه فيها ان يصلح كل نقص في كورة ريلسته . ويرسم قسوسًا انقيا في جميع المدن والقرى . ويبين له كيفية صيرورة القسوس اي ان يكونوا بغير عيب اطهارًا اعفة مودبين في كل شي . فامتثل تيطوس امر معلمه ودبر رعيته تدبيرًا حسنًا وبلغ شيخوخة مخصبة صلاحًا . توفي في اقريطش صلاته معنا امين .

اليوم الخامس

ذكر سمعان العامودي البار الكبير . هذا الانسان العجيب كان في زمان

المعلم

المعلم ثودوريطوس وقد شاهد هذا المعلم . الطوباني وحرر سيرته قايلاً ان هذا البار ولد في قرية تسمى سيسان من بلد اسيا الصغيرة . وكان في اول عمره يرعى غنمًا فسمع مرةً الانجيل المقدس يقول طوبى للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السما . فسأل حينيذٍ مَن يمكنه ان يربح هذا الطوبى . فقيل له الرهبان فترك العالم وترهب . ومكث في الدير تسع سنين حتى فاق الرهبان بالقداسة والكمال . وكان يصوم كل سنة كلها وكان منزرًا بحبل على لحم فغاص الحبل في جسمه . وكان الدم ينقط منه على الارض وهو صابر . واخيرًا نزع الحبل عنه بامر الريس والرهبان . وابى ان يداوي جراحاته ولما خاف الريس على رهبانه من ان يتشبهوا بسمعان ويبتلون بالامراض طرده من ديره . فذهب الى جبل وانحدر الى وهدة كانت فيه عميقة جدًا . ومكث فيها خمسة ايام مصليًا . ثم استرده الريس الى الدير ايضًا فلم يمكث الا قليلاً لان صلاته كانت عزومة واضطرام نيران محبة الله التي كانت فيه كانت تطالبه باضيق العيشة واصعبها ولهذا خرج فصعد جبلاً شامخًا جدًا فيه مغارة ضيقة فسكنها صامتًا منفردًا ثلث سنين . ثم ذهب الى الانبا باسوس يستشيره في ان يصوم اربعين يومًا فاذن له بذلك ان اخذ معه قليلاً من الخبز والماء ليأكل متى اشتد به الجوع . ففعل البار كما اشار عليه باسوس القديس وصام الاربعين يومًا الا انه اشرف على التلاف اخيرًا لولم يعالجوه لكان توفي . ثم انتقل القديس سمعان الى فلاينه في قمة الجبل وربط رجليه بسلسلة ليلا يتزعزع عنها فانجرحت رجليه من موضع القيد ودودت وهو صابر . فامر ملاتيوس اسقف انطاكية في ان ينزع القيد فنزعه . واعطاه الله موهبة شفا الامراض وطرد الشياطين فتقاطرت الناس اليه من الشرق والغرب ومن بلد فارس فنصب له عمودًا ذا ستة اشبار ووقف فوقه لينجو من ازدحام الناس عليه في طلب البركة منه . ثم رفع العمود ستة اشبار اخر . واخيرًا جعل ارتفاعه ستة وثلثين شبرًا . وانما صنع هذا لينهض الناس من الكسل الى التوبة والفضيلة . وكان يصلي فوق ذلك العمود حينًا منتصبًا وحينًا جاثيًا . ولم يكن لمطانياته عدد ولا حساب . وصار في رجليه عقر بالغ جدًا . وكان صابرًا على

الماء دائمًا . وكان يفتح يديه ويصلي امام مشرق الشمس وعند غروبها
كان يثبت مصلوبًا مصليًا حتى تشرق الشمس في وجهه . ويعظ
الناس ويسمع سوالاتهم من فوق عاموده . ولما سمعت الرهبان
بخبر سيرته الغريبة . راسلوه لينزل عن عموده . فان اطاع امرهم فليثبت
والّا فلينزل . فلما راوه طايعًا فابقوه فوق عاموده . ومكث فوق
العامود سبعة واربعين سنة . وتوفي فوقه سنة اربعماية وستين
للمسيح . في ايام الملك ثاودسيوس الصغير . ثم نقل جسده الى
انطاكيه صلاته معنا امين ؛

اليوم السادس

ذكر اعتماذ الرب يسوع من يوحنا المعمدان في نهر الاردن . ان يسوع المسيح
بلغ الثلثين سنة من عمره ولم يعرف احد حقيقة سيرته في مدة هذه
السنين . ولا كيف كان تدبيره . وليس لنا الآن ان نقول انه لم يشا ان
يعرف احد ذلك لتدبير يخص حكمته الالهية . بل لما بلغ سن الثلثين
سنة ذهب الى يوحنا ابن زكريا من الجليل الى اليهودية حيث كانت
يعمد الناس في نهر الاردن . وقام بين الطالبين العماذ كواحد منهم .
كانه محتاجًا الى التطهير . ويوحنا لم يكن يعرفه قط . فلما راه يوحنا
ارتاع منه وقال له انا المحتاج ان اعتمد منك . فكيف تاتي الي
انت لتعتمد مني . قال القديس يوحنا فم الذهب . ليس بمعلوم
ان كان يوحنا اعتمد من المسيح معموذية الماء . فاجابه الرب
دع عنك هذا الان لاكمل كل البر . اي كلما يليق بانسان قديس
من التواضع والطاعة . فاذ تحقق هذه يوحنا اعمذه . قال المعلم
ميلوكيوس ان المسيح اراد ان يعتمد من يوحنا لاربعة اسباب
اولًا لتاتيه الشهادة من السماء بانه ابن الله حقًا ثانيًا ليشهد
لمعموذية يوحنا انها من الله ثالثًا ليحث الخطاه الى الاعتماذ من
يوحنا للتوبة رابعًا ليجعل سر المعموذية في المومنين به . ونحن
نقول خامسًا ليقدس الامواه . فتقوى حينيذ على تطهير الانفس من
الخطية الاصلية وتوابعها . ولما اعتمد انفتحت له السموات وحل

عليه

عليه روح القدس شبه حمامة مع صوت يصيح من العلا من لدن
الله الاب . هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت . واستقرت الحمامة فوق
راسه . ليتحقق السامعون والناظرون ان الصوت كان له . لا لغيره .
ثم اختفت الحمامة وابتدى يسوع بعد ذلك في التبشير والتعليم وهية
خلقته جميل الصورة محبوب مهاب محترم له شعر كثيف ولون
حدقته صاف بهج . ثم الفم والمنخرين باللطافة وجبهته مستوية
لحيته فرقتان معتدلة الطول لونها محمر لطيف كلون شعر راسه .
يداه مستطيلتان وبقية اعضا جسمه تناسب قامته بالاعتدال ؛
وفي هذا اليوم ايضًا ذكر سجود ملوك المجوس للرب يسوع وذلك
انه من بعد ان ولد يسوع في بيت لحم بثلثة عشر يومًا . وافت ملوك
المجوس وكانوا ملوكًا وحكما فلكيين . قال القديس ابيفانيوس انهم
كانوا من نسل ابراهيم من جاريته قنطورا . وهم ثلثة كسبار وملكون
وبلتسار . وملكون كان زنجيًا . وكان مجيهم من بلد فارس من جهتها
الشرقية نظرًا الى الجهة اليهودية . وتحققوا مولد الرب يسوع اولًا بوحي
الهي ثانيًا من نبوة بلعام الذي قال انه يطلع كوكب من يعقوب
وهولاء كانوا من ذرية بلعام ثالثًا من النجم الذي كان يدلهم على
مكان مولد يسوع . وهذا النجم كان نظير النجوم ذوات الذنب . وكان
نور هذا النجم يفوق نور الشمس . وفي وسط النهار يسير مع مسير
المجوس . ويقف عند موقفهم . وما كان يراه غيرهم . قال القديس يوحنا
فم الذهب انه كان ملاكًا وقال اخرون انه كوكب جديد متكون من
هوا متلبد . قال كيجيديوس الحكيم الوثني . اننا وجدنا خبرًا مقدسًا
ينبي بطلوع كوكب يدل على هبوط الله وتردده مع البشر . قال
القديس افرام واوغسطينوس ويوحنا فم الذهب . ان هذا النجم قد
ظهر للمجوس قبل مولد المسيح بسنتين . وقال جمهور العلما الغربيين
انه ظهر يوم مولده واستمرت المجوس على الطريق ثلثة عشر يومًا فقط .
وفي هذا كلام يطول شرحه . واما المجوس لما قربوا من اورشليم اختفى
النجم عنهم ليلتزموا ان يسالوا عنه سكان المدينة . ويذيع صيت ميلاد
المسيح عند اليهود وهيرودس . وهكذا صار لانهم لما سمعوا اضطربوا

ثم ظهر لهم النجم ايضًا واراهم البيت اى المغارة والمدود الذى وجدوا فيه الصبى مع مريم امه . ولم يكن يوسف حاضرًا . وهذا تدبير الهى لئلا يظنوا ان يوسف ابوه . فخروا له ساجدين سجودًا الهيًا . لان الروح اعلمهم بلاهوته . وقدم له كل واحد منهم ذهبًا ولبانًا ومرًا قربانًا له . ثم عادوا الى بلدهم من غير الطريق الذى جاوا به . كما اوحى لهم ملاك الرب . واخيرًا اتفقوا يبشرون بالمسيح ثم قتلوا شهدا فى مدينة سبانيا من بلد العرب واجسادهم اليوم فى مدينة كولونيا من بلاد النمسا محفوظة بكل كرامة مشهورين فى شفا دا الصرع . قال بيدا المكرم ان ملكيون كان شيخًا شايبًا طويل اللحية . وكسبار كان شابًا موفقًا نبت شعره قليلًا وكان اشقر اللون وبلتسار كان حبشيًا كاملًا فى الرجولية صلاتهم تكون معنا امين .

اليوم السابع

ذكر مديح يوحنا القديس المعمدان . ان جميع القديسين تشهد لهم الكنيسة الجامعة وتثبتهم . واما يوحنا الصابغ فقد زكى الله عينه الواضع الكنيسة والمثبتها يشهد لقداسة يوحنا المعمدان ويثبت بره بغير واسطة . حيث شهد له وهو فى العالم اذ لم يقم نبى فى مواليد النسا اعظم من يوحنا . فهو نبى لانه تنبى عن مجى المسيح بقوله لليهود انا اعمدكم بالماء للتوبة وسوف ياتى بعدى من هو اقوى منى . وهو يعمدكم بروح القدس والنار وهو اعظم نبى لانه دل على المسيح باصبعه الجيشة قايلًا هذا هو حمل الله الذى يرفع خطايا العالم . وهو رسول لانه كان بشر اليهود بالمسيح ويعظهم ويعمدهم للتوبة . هو اعظم من رسول لانه عد سيد الرسل . وهو شهيد لانه قتل لاجل حق ناموس الله . وهو اعظم من شهيد لانه كان متوسط العهدين فى شهادته بحضور الله مكلل الشهدا . وهو معترف لانه اعترف قايلًا انى لست المسيح لكنى رسول امامه . وهو اعظم من معترف لانه قال انا عاينت وشهدت ان هذا هو ابن الله . ومن لا يؤمن بالابن يحل عليه غضب الله . وكان كاهن لانه نسل الكهنوت . وهو اعظم من كاهن لانه خدم راس كهنوت الكهنة المتجسد . قد حبل بره كما حبل بابن الله . والمبشر فيهما واحد

وهو

وهو جبرائيل رئيس الملايكة . وتقدس فى حشا امه وتبرر من الخطية الاصلية انفرد فى البرية منذ صغر سنه . وكان اول الناسكين والمنفردين لله . وكان بكرًا فى المولد بكرًا فى النسك . بكرًا فى الرسالة والتبشير بابن الله . بكرًا فى النبوة الحديثة . بكرًا فى العهد الجديد . فلهذا لزمنا ان ننظم له اكاليل المدايح ونخبره بنعوت وظيفته التى بها استحق ان يكون نبيًا ورسولًا ومعترفًا وخادمًا وكاهنًا وبكرًا وناسكًا وشهيدًا ومعمدًا للكلمة . صلاته تكون معنا . امين

اليوم الثامن

جهاد القديس اسطيفانوس رئيس الشمامسة واول الشهدا . هذا المعظم انتخب من الرسل الاثنى عشر ربًا على الشمامسة . فظهر مبشرًا غيورًا فى ايمان المسيح . فتجرد الى وعظ اليهود وتنبيههم . فلهذا اغتاظوا منه وقبضوا عليه واقاموه امام عظيم الكهنة . فظهر امامهم بوجه منير كانه وجه ملاك . وحين سيل عن ايمانه . اعترف علانية واخذ يوبخهم على جحودهم امانات الله معهم منذ ابرهيم اب الاباء الى الان بعبارات مختصرة مفهومة المعنى . وبين لهم انهم ابنا اوليك الذين فتكوا بالانبيا . وانهم اضطهدوا المسيح المدعى به وصلبوه . ثم رفع القديس عينيه الى السما فراى الله ويسوع من عن يمينه . فاخبرهم . حالًا بالرويا قايلًا : هوذا ارى السما مفتوحة وابن الانسان يسوع قايمًا من عن يمين العظمة فسد اليهود اذانهم وقالوا لقد جدف . ثم قضوا بموته ورجموه خارج المدينة . وشاول بولس كان مسرورًا بقتله وحث الراجمين على رجمه فاستغفر لهم القديس من الله وهجع بسلام . سنة اربع وثلثين للمسيح . وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد كرناريوس الكاهن . هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس الملك من قبارية الكبادوك . قد اجتذب كثيرين الى ايمان المسيح بوعظه . فوشى به الى ثرفانوس الوالى . فلما طلبه فر منه هاربًا مختفيًا . فتراا له المسيح وقال له اظهر ذاتك كرناريوس لانه بسببك يؤمن كثيرون ويخلصون وانا اكون معك فلا تخاف . فاظهر القديس ذاته للوالى معترفًا بالمسيح . فامر الوالى بتضحية صنم فصلى القديس وسحقه بصلاته . فجلدوه جلدًا اليمًا . ثم اقتلعوا اظفاره

ومزقوا جسده بامشاط الحديد . وكان ملاك يظهر له ويقويه ويشفيه من كلومه . ثم ثقبوا كعبيه ووضعوا على صدره حديدًا محمى . ثم حبسوه فظهر له المسيح وحل قيوده وشفى كلومه . فلما ظهر صحيحًا مشفيًا تبادر الى الايمان جمع غفير من الوثنيين . فاشتد عند ذلك غضب الوالي . فامر ان يفرغوا في فيه رصاصًا مذابًا والبسوه خوذة من حديد محمى . ثم زجوه في اتون مضطرم . فثبت فيه حيًا يسبح الله . فاخرجوه حينئذ من الاتون ولم يحترق منه شي وكان حاضرًا هنالك يهودي فاغتاظ من القديس كثيرًا . فاستل خنجره وضرب به جنب الشهيد فاسلم الروح بيد الله صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم التاسع

ذكر البار استراتيوس الناسك . هذا اضرمه العشق الالهي منذ صغر سنه . فظهر في العالم وتوجه نحو جبل اولمبيوس ودخل في احد ديورته . وكان عمه على ذلك الدير رئيسًا اسمه غريغوريوس . فتهذب تحت يد عمه بكل قداسة ونشاط . وقد كان اتقن الفقر الاختياري جدًا حتى لم يكن له سوى الثوب الشعري الذي كان يستتر به . ثم انتخب رئيسًا على ذلك الدير بعد موت عمه . وكان يشارك الاخوة نهارًا في الاعمال الجسدية ويقضي ليله واقفًا ويخطف من النوم قليلًا . ولم يضطجع على جنبه قط . ولم يكن لمطانياته عدد . وقد منحه الله موهبة الايات الباهرة قد كتبت في مجلد كامل . ولما حان وقت انصرافه جمع رهبانه وانشا لهم وعظًا مناسبًا في الكمال الرهباني وحرضهم على التحذر والنشاط . ثم طلب صلاتهم وصلى عليهم ورقد بسلام وله من العمر خمس وسبعون سنة وفي هذا اليوم ايضًا ذكر يوليانوس وزوجته باسيليسا الشهيدين صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم العاشر

ذكر الانبا بولا القديس اول الحبسا . هذا كان مصريًا وجنسه قبطيًا في ايام والريانوس قيصر . قد زهد في العالم وانطلق الى البرية سكن

هنالك

هنالك مغارة فيها عين ماء وعندها شجرة بلح يقتات من ثمرها ويكتسي من ورقها . واستقام يعبد الله هنالك ثماني وسبعين سنة مشتغلًا بالثاوريا الروحية لا يرى انسانًا اصلًا . ثم زاره القديس انطونيوس الكبير بوحي الهي وفيما كانا يتفاوضان في الالهيات غراب في منقاره رغيف خبز فوضعه امامهما وذهب طايرًا فقال الانبا بولا نبارك الرب الذي ارسل لنا اليوم كفافنا لان لي ستين سنة ياتيني هذا الغراب كل يوم بنصف رغيف واليوم لاجلك يا ابانا جانا برغيف كامل . ثم قال له لقد قرب موتي . وقد اوحى اليّ الله بمجيئك لتدفنني وتضع التراب في التراب . لكن اطلب اليك ان تاتيني بالردا الذي اوهبك اياه القديس اثناسيوس البطريرك واجعله لتكفيني . فتعجب انطونيوس من اطلاعه على ذلك الردا . فذهب لياتيه به . ولما كان راجعًا ابصر روح الانبا بولا صاعدة الى السما ، ما بين العساكر السماوية بمجد عظيم . وعرف انه مات . ولما بلغ الى مغارة القديس ابصره قد تنيح . فبكى عليه وكفنه . وجاء اسدان فحفرا له ضريحًا وقبره انطونيوس فيه واخذ ثوبه الذي من النخل . وكان يلبسه ايام الاعياد . قال القديس ايرونيموس الذي كتب هذه القصة انني اطلب من كل واقف على هذه الاسطر ان يتذكر ايرونيموس الخاطي الذي لو يخيره الله لاختار فقر الانبا بولا مع التحافه اولى من ان يختار ارفير الملوك مع عذاباتهم . وكان انتقال الانبا بولا القديس سنة ثلثماية وثلث واربعين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر نيكانور الشهيد احد الشمامسة السبعة وفيه ايضًا ذكر القديس فرنسيس سالس اسقف مدينة جينوا هذا المغبوط كان مملوًا كل غيرة في خلاص الانفس ومن جرى هذه الغيرة المقدسة كابد اضطهادات عظيمة من المبتدعين ومن اعدا الحق واحتمل منهم مشقات وتهمات ردية لا تقدير لها لكنه مع ذلك لم يفتر من العمل الصالح بكرم سيده . بل انه قدم لله نفوسًا كثيرة قد كان فقدها وطردها من رجال ونسا وعذارى نحو من سبعين الف نفس وكتب كتبًا الفها في معنى العبادة للعابدين . تشهد له ثم نفاه الظالمون من كرسيه وتوفي في مدينة ليون من اعمال فرنسا سنة الف وستماية واثنين وعشرين للمسيح صلاته تكون معنا .

امين

اليوم الحادي عشر

ذكر البابا اجينوس هذا كان في ايام انطونيوس قيصر يوناني الاصل من مدينة اثينا عالماً ابن عالم مثابراً تعليم المسيحيين يشدد عزايمهم في استقامة الايمان. ووضع للكنيسة بعض رسوم وفرايض منها تكريس الكنايس. وانه من بعد تمام بنيان الكنيسة لا يكبرها احد او يصغرها بغير مشورة الاسقف والا يستعمل احد شيئاً من مادة بنيان الكنيسة في عمارة غريبة غير مختصة بالله. وامر ايضاً الا يصير للمعموذ غير اشبين واحد واشبينة واحدة. وان رؤسا الاساقفة لا يودب من زل من اساقفتهم الا بحضور مجمع اساقفة. ثم نال اكليل الشهادة سنة ماية وخمس وخمسين للمسيح. وفي هذا اليوم ايضاً

ذكر البار تاودوسيوس هذا كان في ايام يوستنيانوس الملك من احدى قرى الكبادوك ابن ابوين مومنين. ترك العالم ولبس الزي الرهباني وتوجه منطلقاً نحو برية اورشليم. ثم في طريقه بالقديس سمعان العامودي في انطاكية. فاعلمه القديس انه سيكون ابا لرهبان كثيرين. ولما بلغ البرية سكن رجلاً قديساً اسمه لونجينوس فحكم الفضيلة عنده احكاماً بارعاً وكان يلازم الصوم الكثير حتى كان ياكل في الاسبوع مرة واحدة. واستقام على هذه الحال نحو ثلثين سنة لم يذق خبزاً. فاستحق من الله عمل الايات واهل لروح النبوة. ثم صار رئيساً لرهبان كثيرين وبنا اديرة كثيرة. ووضع فيها قوانين ورسوم وانصرف بسلام. صلاته تكون معنا امين

اليوم الثاني عشر

ذكر تاتيانا الشهيدة. هذه كانت في ايام اسكندر قيصر رومانية الاصل بنت احد وزرا الرومانيين. وكانت مرتبتها شماسة. قبض عليها الملك وادخلها بيت الاصنام لتسجد لها. فتزعزعت الاصنام بصلاتها وتساقطت فلطمها الاعوان وشقوا جفونها وضربوا لحمها بامشاط من حديد. ثم طرحوها للاسباع فلم تؤذها فاحتزوا راسها سنة مايتين واثنتين للمسيح. وفي هذا اليوم ايضاً ذكر المجمع التريدنتيني المسكوني قد التيم هذا المجمع المقدس ضد لوثاروس وكلوينوس اللذين نكرا وصايا الكنيسة وطاعة رئيسها وجحدا

القربان المقدس ونفعة الاسرار. واخترعا تجاديف جهنمية كثيرة حتى توهم الناس انهما تنينان صعدا من جهنم الى الارض وافسدا فيها. واستقام هذا المجمع يفحص في امور الكنيسة والايمان ويوضح عن كل امر لازم للخلاص والامانة ولتفاسير الكتب المقدسة واقوال الابا ثلث وعشرين سنة كاملة. لان ابتداوه كان في عهد البابا بولس الثالث في مدينة منتوا. وانتهاوه كان في عهد البابا بيوس الرابع في مدينة ترنتو. ولهذا كان هذا المجمع يتضمن جميع قضايا المجامع العامة كلها المتقدمة. ووضع قوانين ورسوماً كثيرة. وتكلم في جميع ما يخص العقايد والاسرار والوصايا والشرايع والدرجات والرتب والوظايف وكان ابتداوه سنة الف وخمساية وتسعة وخمسين. ونحن نومن متمسكين بجميع ما رسمه وحدده دايماً صلوات ابايه تكون معنا امين

اليوم الثالث عشر

ذكر القديس ايلاريوس. هذا المغبوط كان في ايام ملك قسطنطينوس الاريوسي معدوداً من ابطال علما الكنيسة مولود بلاد فرنسا من بلد غواسكونيا. اصيل النسب كان عقله ميموناً منذ صغره ونعمة القداسة لايحة عليه. قد تزوج اولاً وخلف بنتاً واحدة. ثم ماتت زوجته فحفظ عفته بعدها وانكب على مطالعة العلوم حتى اتقنها. ثم اقيم اسقفاً على مدينة بواتيير وكان منتصباً لمضادة الاريوسية. فلهذا انفاه قسطنطيوس الى بلد فروجيا. فاحتمل في نفيه مصاعب كثيرة شاقة جداً وبان فضله في الشدايد كالذهب في النار والف كتاباً في الثالوث الاقدس في موضع نفيه وفسر بعض مزامير. وفسر ايضاً بشارة متى كلها. وغير ذلك من تصانيف بديعة. ولم يشغله النفي عن مساعدة الكنيسة بعلمه وعمله. ثم اعاده الملك الى كرسيه تهيباً منه. ولما كان سايراً في البحر مر في جزيرة مهجورة من كثرة الحيات التي فيها. فصعد القديس اليها وطرد الافاعي منها بعصاه وجعلها مسكناً للناس واحيا طفلاً مات قبل اعتماده فعمده واقنع ابنته ان تترك العالم وتخطب العريس السموي فرضيت بذلك وطلبت منه ان يريها المسيح عريسها. فجثى للحال مصلياً. فسلمت نفسها بيد الله حالاً. ثم انتقل من هذا العالم الى الحيوة الابدية سنة ثلثماية وستين للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الرابع عشر

ذكر ميخا النبي المورستي . هذا كان السادس من مصاف الانبيا الصغار
الاثنى عشر . تنبى فى زمان يوثام واحاز وحزقيا ملك يهوذا . واصله
من سبط افرام . فهذا طلب منه اخاب ملك اسرايل ان يسال الرب
هل يريد ان يحارب ملك ارام . فلما قال له النبى لا تحاربه . اغتاظ
منه فلطمه صدقيا النبى الكاذب على خده . لانه فضح كذب نبوته
القايلة بان يحارب ملك ارام . وامر الملك بحبس ميخا وبعطى الا قليلا
الى ان يكون رجع من حرب ارام . فقال له ميخا انك لم ترجع وهكذا صار .
لان اخاب قتل فى الحرب كما قال النبى ميخا . واخيرًا قتلوا النبى . وكان
ظهوره سنة ثلث الاف ومايه وثمانية للخليقة قبل مجى المسيح بثمانماية وثلث
عشر سنة . وميخا لفظة عبرانية معناها فقير صلاته معنا امين ✧

وكانت مدة نبوته نحو خمسين سنة

اليوم الخامس عشر

ذكر هرب الرب يسوع الى مصر . وذلك ان هيرودس ابن انتيبطرس اراد
ان يقتل يسوع الطفل الذى سمع بولاده من ملوك المجوس . فظهر ملاك
الرب ليوسف فى الحلم وامره ان ياخذ الطفل وامه ويهرب بهما لمصر . فاسرع
يوسف حالا واخذ يسوع ومريم هاربًا الى مصر ومكث بها هناك سبع سنين
ساكنًا فى مغارة من تخوم مدينة تسمى ارمافوليس . ولما دخل السيد تلك
الامصار تساقطت جميع اصنامها . وكان يوسف يعمل بالنجارة ومريم تخيط
وتغسل الثياب بالكرى ويقتات خالق السماوات والارض ولما مات هيرودس
الظالم موتًا شقيًا انه ضرب فى جميع اجزا جسده ونفرت امعاوه وتورم
وانتن ومات هكذا . عاد يوسف من مصر الى الناصرة كما امره ملاك الرب
وذلك فى السنة الثامنة للمسيح الذى له المجد الى الابد وفى هذا اليوم ايضًا
ذكر البار يوحنا الكوخى . هذا كان فى ايام لاون الملك من مدينة رومية
وكان ابوه من خاصة الملك . وكان منذ صغر سنه يطلب الفضيلة والعلم
ولما كان وحيدًا لابويه صاغت له امه انجيلا من ذهب مرصعًا بالجواهر
الثمينة وكان يلازم الانجيل لا يفارقه ابدًا . ثم التقى براهب من رهبان دير

الذين

الذين لا ينامون . فرافقه وانسل من ابويه خفية . وذهب مع الراهب
الى ديره وترهب هنالك . وروض ذاته فى كل سيرة ضاغطة باهظة . ولم
يمنعه مربى التنعم والترفه عن العيشة القشفة الرهبانية . لان محبة الله ملكت
جوانحه وجوارحه . ثم الهمه الله بان يعود الى والديه متنكرًا . فسمح له الرييس
بذلك . فعاود الى مدينته . وصنع له كوخًا عند باب والديه فاقام ثلث
اعوام هنالك يقاسى الاهانة من خدامه ولا يعرفه احد . لان هيئته كانت
ابتدلت من تواتر النسك . ولما دنت ساعة وفاته دعى بامه وعرفها بحاله
واراها الانجيل . ثم رقد بسلام سنة اربعماية وسبعين للمسيح وفى هذا اليوم
ايضًا ذكر البار نيلوس المعظم هذا كان فيلسوفًا كبيرًا وكان من وزرا
ملوك القسطنطينية . ولما سمع مواعظ القديس يوحنا فم الذهب الوازرة
وتتلمذ له واطلع على كثير من اسرار فم الذهب واباته واقتبس منه
علومًا الهية افاد بها بيعة الله فى مصنفاته . ثم زهد فى العالم وترهب
فى دير طور سينا واظهر فيه صنف النسك والتقشف . ولم يكن يهاب احد
فى امور الحق . وله مراسلات كثيرة بها يوبخ ملوكًا ووزرا . واراكنة ورؤسا
واساقفة . وغير ذلك من ذوى المراتب . وارسل يوبخ اركاديوس الملك
توبيخًا مرًا فى نفيه فم الذهب معلمه . والف كتاب المراثى فى الابا النساك
المقتولين من البربر وغير ذلك . واخيرًا كان من المقتولين وحسب مع
الشهدا صلاته تكون معنا امين ✧

اليوم السادس عشر

ذكر سلسلة بطرس هامة الرسل . وذلك ان هيرودس بعد ان قتل يعقوب
اخا يوحنا قبض على بطرس وسجنه . قال القديس يوحنا فم الذهب ان
هيرودس واليهود مسكوا بطرس دون غيره من الرسل . لانهم كانوا يرونه
المتقدم فيهم والفاعل العجايب . وانه هو المناصب والمجاوب عن كل شى
واحكموا انهم اذا قتلوه يبطلون شريعة المسيح من العالم . ولكن الرب ارسل
ملاكه الى الحبس وقال لبطرس . فلما قام تساقطت السلسلتان اللتان كانتا
تقيدانه . ثم اخرجه الملاك من الحبس والابواب مغلقة ورده الى اخوته الرسل
سالمًا . واما السلسلتان فاصلاها اهديت الى الملكة افدوكسيا زوجة الملك

تاودوسيوس . والملكة اهدتها الى البابا خوستوس الثالث . والسلسلة الثانية
كانت فى رومية فلما قرنها البابا راها متساويتين . فالتحمتا بقدرة الله
وصارتا سلسلة واحدة . كقول بارونيوس وحقق صحتها بانها لما وضعتا
على رجل فيه ارواح ردية شفى حالاً . وهذا الحادث كان سنة اربعماية وخمسين
للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا مرسللوس هذا كان فى ايام الملك
مكسيميانوس رومانى الاصل . حريصًا على تعليم الوثنيين ايمان المسيح . فلما بلغ
الملك خبره اوثقه فى السجن . وكانوا يحثونه ليسجد للاصنام . فازدرى القديس
بهم وباوثانهم . فتوعده بان يجعله طعامًا للوحوش . واخيرًا اخرجه تلاميذه وكهنته
من السجن خفيةً واخفوه فى بيت امراة مومنة متقية اسمها لوكينا . وكان
البابا هنالك يصلى مع المومنين فى الليل ويقدس فى ذلك البيت . فلما
بلغ الملك ذلك امر بان يصير ذلك البيت اصطبلاً للدواب . ويكون البابا
مرسللوس سايس تلك الدواب . فاستقام البابا مرسللوس هكذا خمس سنين
ثم توفى بسلام الرياسة لثماناية وتسع للمسيح وصار ذلك البيت كنيسة . وكتب
هذا البابا رسالةً الى اهل انطاكية يقول فيها ان كل مجمعٍ مسكونى يقوم بغير
امر البابا الرومانى هو مجمع بطال . صلاته تكون معنا امين ❊

اليوم السابع عشر

جهاد عظيم النساك مارانطونيوس الكبير ابا الرهبان . هذا كان فى ايام
قسطنطين الكبير من مدينة مصر قبطى النسب ابن ابوين مومنين عابدين
غنيين . ومنذ صغر سنه كان يلازم الكنايس ويجد على العبادة . ثم مات
ابوه وله من العمر ثمانى عشرة سنةً . وله اخت دونه . فسمع مرةً الانجيل
يقرى فى الكنيسة قايلاً . ان شئت ان تكون كاملاً اذهب فبع كل مالك وادفعه
للمساكين واحمل صليبك واتبعنى . فلما فهم انطونيوس هذا النص الالهى
اعطى اخته ما يخصها من ميراث والديها . واخذ هو ما يخصه ودفعه للمساكين
وذهب الى دير وسكن فيه مع الرهبان وصار راهبًا وكان يراقب سيرة واحدٍ
فواحدٍ من الرهبان وياخذ من اعمالهم ما يستحسنه لذاته كانه نحلة تجنى من
الزهور خواصها . حتى استغنى انطونيوس بالفضايل . وعظمت تسميته عند
اخوته فكانوا يحبونه ويسمعون وعظه ويتبركون بمنزلة اعظم مشايخ النساك .

فاخذ

فاخذ الشيطان يحاربه اولاً ذكره اهله واحبابه ولذات العالم . وان العمر طويل
واتعاب الرهبنة شاقة . لكن القديس مزق هذه الافخاخ كلها ولاشاها بالصلوة
والتاملات . فاخذ اللعين يحاربه ثانيًا بالم الزنا وبخيالاتٍ نجسة ليلاً ونهارًا .
وكان القديس يطفى بهذه كلها ويدفعها عنه بشجاعةٍ . ولذلك انفرد مستجيبًا
فى مغارةٍ . وكان يلازم الصوم المديد ويقتات بالخبز والملح فقط . وقد لازم
الصلوة جدًا حتى انه كان يقوم فى صلاته والشمس عند غروبها فى ظهره ولا
يزال ثابتًا حتى تشرق على وجهه . واذا زحمه النوم كان ينام منكبًا على
عكازته قليلاً . وقتال الشيطان مع هذا ما كان يفارقه والقديس لم ينغلب
له اصلاً . وقد هجمت عليه الشياطين مرةً وجلدوه بالقضبان جلدًا مرًا شيطانيًا
حتى قال فيما بعد انه لم يوجد فى العالم عذاب مثله . فسقط القديس لذلك
غاشيًا كانه ميت . ثم استفاق وقام وقال للشياطين ها انا هاهنا ايها
الكلاب الملاعين . فاجلدونى ايضًا . فانكم لا يمكنكم ان تبعدونى عن محبة يسوع
المسيح سيدى . فصرت الشياطين اسنانهم عليه وتظاهروا له بشبه وحوشٍ وتنانين
وارتموا عليه بضجيجٍ عظيم وكانوا ينهشونه ويمزقون جسده ويرفسونه ويجرونه
ويقدعونه بقساوةٍ شيطانية . والقديس صابرًا يشكر الله واذا بنورٍ ظهر فى
المغارة وتلاشت الشياطين ووجد جسد القديس متشفيًا من جراحها الابالسة
فعرف ان يسوع ظهر له . فصاح بصوتٍ موجع اين كنت يا سيدى . فاجابه
الرب بصوتٍ لذيذ انى كنت هاهنا ناظرًا الى جهادك . ومن كونك حاربت
اعداك كالبطل الشهم فها انا صرت معينك . واذيع اسمك فى العالم كله
وهكذا صار . لان الله اعطاه قوة على افتعال العجايب وطرد الشياطين .
وكان المينا التى يلتجى اليها المحتاجون من كل نوعٍ حيًا وميتًا . وظهر له
الشيطان مرةً وقال له لماذا رهبانك والنصارى يشتمونى حينما يخطون
ويتخاصمون . فاجابه القديس لانك تخدعهم وتحاربهم فقال ابليس حاشا
منذ صار ابن الله انسانًا صرت فقيرًا وضعيفًا جدًا . بل هم يسببون الخطايا
بعضهم لبعض فليلوموا ذاتهم فصدقه القديس . ومرةً اخرى راى العالم كله
مملوًا من افخاخ العدو . فقال القديس يارب مَن يمكنه ان يخلص . فاتاه صوتٌ
يقول له المتواضع يخلص . ومرةً اخرى راى نفوس البشر مثل الطيور صاعدةً
الى السماء . وابصر الشياطين بصورة حبشى طويل جدًا يلطمها بيديه

فيطرحها الى حفيرة جهنم . فما كان ينجو منه الا قليلاً . وكان استحبس في
مغارة عشرين سنة لايراه احد . ثم خرج منها وبنى بعد ديورة وجمع رهباناً . وهو
البادي بهذه الطريقة . ولما تمم سعيه بالرب انتقل من هذا العالم الى السماء
في ثلثماية وخمسين . سنة ثلثماية وسبع وخمسين للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر

ذكر القديس كيرللوس الاسكندري . هذا كان في ايام الملك تاودوسيوس الصغير
ولفضله اقيم بطريركاً على الاسكندرية موضع خاله تاوفيلوس وكان متعمقاً في
العلوم النظرية والالهية . وكان من اعظم المحاربين لنسطور الملحد ولبدعته .
وسعى في اقامة مجمع عام في افسس ضد بدعة نسطور . وكان هو نايب
البابا سلستينوس في ذلك المجمع المقدس . وحرم نسطور وتباعه القايلين
ان في المسيح اقنومين . وان مريم العذرا ليست والدة الله وان الروح القدس
غير منبثق من الابن . فحرم القديس كيرللوس بدعته واثبت ان في المسيح
اقنوماً واحداً الهياً . وان مريم العذرا والدة الله حقاً . وان الروح القدس
منبثق من الاب والابن . ودبر كرسيه افضل تدبيراً وانتقل الى الرب سنة
اربعماية واثنين وثلثين . وفي هذا اليوم ايضاً ذكر قيام كرسي ماربطرس
في رومية . هذا كان في ايام كلوديوس قيصر . لان بطرس كان اقام كرسيه
اولاً في انطاكية . ومكث فيه متسلطاً تسلطاً عاماً مدى سبع سنين . وبعد السنين
السبع انتقل بامر الله . كما قال البابا اناكليطوس الى رومية واقام فيها كرسيه
ومكث فيه خمس وعشرين سنة وتوفي . وصار الكرسي الروماني من بعده في يد
خلفايه الى اليوم . ويدوم بنعمة الله الى انقضا العالم . والذي يتخلف عوض
ماربطرس في هذا الكرسي الروماني يسمى بابا اي راس الكنيسة ويجب له
الكرامة والطاعة مثل ماربطرس ومثل المسيح الذي اقامه عوضه راساً للكنيسة
واختار الله بطرس دون اخوته الرسل . لكونه اقامه راس الديانة المسيحية
بسلطان مطلق على جميع كنايس الدنيا ورؤسايها . اولاً كما قال القديس
توما اللاهوتي لان بطرس كان اقدم الرسل . ثانياً لانه كان يحب المسيح اكثر
من الرسل . ثالثاً لانه اعترف بالمسيح قبل الرسل . وهنا اخذ الطوبى وتسلم
مفاتيح الرياسة المطلقة دون الرسل . واما كرسي بطرس الذي كان في انطاكية

فانه

فانه قام عليه اوديوس البار بطريركاً . وكان انتقال كرسيه سنة خمس واربعين
للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم التاسع عشر

ذكر الانبا مكاريوس الاسكندري . هذا كان في القلالي . وقد تناهى في
فضيلة الصمت والصوم . ومكث سبع سنين لاياكل طعاماً مطبوخاً على نار
ولبث عشرين يوماً وعشرين ليلة بغير نوم الا قليلاً ليقهر الطبيعة . ومكث
ستة اشهر معرّى للدغ البق ليقهر الشيطان الذي كان يحاربه في تجربة
الزنا . ووقف اربعين يوماً واربعين ليلة في زاوية قلايته يظفر الخوص
وكان طعامه فيها كل يوم ورقة من الكرنب غير مسلوقة . حتى ظن
الناس به انه ليس بانسان . وكان في قامته قصيراً . وافراط نسكه منع
نبات الشعر في لحيته . وبعد ان عاش عيشاً ملايكياً انتقل الى السماء
حقاً . وفي هذا اليوم ايضاً ذكر ماريوس وزوجته واولادهم الشهدا صلاتهم معنا امين

اليوم العشرون

ذكر البابا فبيانوس الاول . هذا كان في ايام فيلبس قيصر المسيحي . اصله
من رومية . وكان ارمل انتخب بابا باية . وهو ان حمامة وقفت على راسه
حين كان ما بين الجموع متفرجاً على انتخاب بابا جديد بعد انتاروس
البابا المستشهد فصاح الشعب كله هذا هو البابا . فاقاموه اباً في الكرسي
الرسولي . وبعد انتخابه اقام مورخين يكتبون قصص الشهدا . واقام
شمامسة يعتنون في تدبير الارامل والايتام . وامر ان تكريس الميرون
يكون كل سنة في خميس الكبير ويحرق العتيق . ثم تنيح شهيداً من يد
الملك داكيوس سنة ماتين وثماني وثلثين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضاً
جهاد الشهيد سيبستيانوس العظيم . هذا كان في ايام ديوكلتيانوس
الملك . منشاه في بلد مديولان من اصل شريف قايد جيش ديوكلتيانوس
وكان شجاعاً مختبراً اعمال الحروب . ولم يعرف به احد انه مسيحي . وهنا
كان يشدد المضطهدين في الثبات ولم يكن يفتر من الوعظ والتعليم
وقد امن على يده كثيرون . وقد اشفى امراة خرسا وعن ايات اخر غيرها

فيطرحها الى حفيرة جهنم . فما كان ينجو منه الا قليلاً . وكان استحبس في
مغارة عشرين سنة لايراه احد . ثم خرج منها وبنى بيعة ديورة وجمع رهباناً . وهو
البادي بهذه الطريقة . ولما تمم سعيه بالرب انتقل من هذا العالم الى السماء
في ثماية وخمسين . سنة ثلثماية وسبع وخمسين للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر

ذكر القديس كيرللوس الاسكندري . هذا كان في ايام الملك ثاودوسيوس الصغير
ولفضله اقيم بطريركاً على الاسكندرية موضع خاله ثاوفيلوس وكان متعمقاً في
العلوم النظرية والالهية . وكان من اعظم المحاربين لنسطور الملحد ولبدعته .
وسعى في اقامة مجمع عام في افسس ضد بدعة نسطور . وكان هو نايب
البابا سلستينوس في ذلك المجمع المقدس . وحرم نسطور وتباعه القايلين
ان في المسيح اقنومين . وان مريم العذرا ليست والدة الله وان الروح القدس
غير منبثق من الابن . فحرم القديس كيرللوس بدعته واثبت ان في المسيح
اقنوماً واحداً الهياً . وان مريم العذرا والدة الله حقاً . وان الروح القدس
منبثق من الاب والابن . ودبر كرسيه افضل تدبيراً وانتقل الى الرب سنة
اربعماية واثنين وثلثين . وفي هذا اليوم ايضاً ذكر قيام كرسي ماربطرس
في رومية . هذا كان في ايام كلوديوس قيصر . لان بطرس كان اقام كرسيه
اولاً في انطاكية . ومكث فيه متسلطاً تسلطاً عاماً مدى سبع سنين . وبعد السنين
السبع انتقل بامر الله . كما قال البابا اناكليطوس الى رومية واقام فيها كرسيه
ومكث فيه خمس وعشرين سنة وتوفي . وصار الكرسي الروماني من بعده في يد
خلفايه الى اليوم . ويدوم بنعمة الله الى انقضا العالم . والذي يتخلف عوض
ماربطرس في هذا الكرسي الروماني يسمى بابا اي راس الكنيسة وتجب له
الكرامة والطاعة مثل ماربطرس ومثل المسيح الذي اقامه عوضه راساً للكنيسة
واختار الله بطرس دون اخوته الرسل . لكونه اقامه راس الديانة المسيحية
بسلطان مطلق على جميع كنايس الدنيا وروسايها . اولاً كما قال القديس
توما اللاهوتي لان بطرس كان اقدم الرسل . ثانياً لانه كان يحب المسيح اكثر
من الرسل . ثالثاً لانه اعترف بالمسيح قبل الرسل . وهنا اخذ الطوبى وتسلم
مفاتيح الرياسة المطلقة دون الرسل . واما كرسي بطرس الذي كان في انطاكية

فانه قام عليه اوديوس البار بطريركاً . وكان انتقال كرسيه سنة خمس واربعين
للمسيح صلاته تكون معنا امين ❊

اليوم التاسع عشر

ذكر الانبا مكاريوس الاسكندري . هذا كان في القلالي . وقد تناهى في
فضيلة الصمت والصوم . ومكث سبع سنين لاياكل طعاماً مطبوخاً على نار
ولبث عشرين يوماً وعشرين ليلة بغير نوم الا قليلاً ليقهر الطبيعة . ومكث
ستة اشهر معرضاً للدغ البق ليقهر الشيطان الذي كان يحاربه في تجربة
الزنا . ووقف اربعين يوماً واربعين ليلة في زاوية قلايته يظفر للخوص
وكان طعامه فيها كل يوم ورقة من الكرنب غير مسلوقة . حتى ظن
الناس به انه ليس بانسان . وكان في قامته قصيراً . وافراط نسكه منع
نبات الشعر في لحيته . وبعد ان عاش عيشاً ملايكياً انتقل الى السماء
حقاً . وفي هذا اليوم ايضاً ذكر ماريوس وزوجته واولادهم الشهدا صلاتهم معنا امين

اليوم العشرون

ذكر البابا فبيانوس الاول . هذا كان في ايام فيلبس قيصر المسيحي . اصله
من رومية . وكان ارمل انتخب بابا باية . وهو ان حمامة وقفت على راسه
حين كان ما بين الجموع منفرجاً على انتخاب بابا جديد بعد انتاروس
البابا المستشهد فصاح الشعب كله هذا هو البابا . فاقاموه اباً في الكرسي
الرسولي . وبعد انتخابه اقام مورخين يكتبون قصص الشهدا . واقام
شمامسة يعتنون في تدبير الارامل والايتام . وامر ان تكريس الميرون
يكون كل سنة في خميس الكبير وحرق العتيق . ثم تنيح شهيداً من يد
الملك داكيوس سنة مايتين وثماني وثلثين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضاً
جهاد الشهيد سيبستيانوس العظيم . هذا كان في ايام ديوكلتيانوس
الملك . منشاه في بلد مديولان من اصل شريف قايد جيش ديوكلتيانوس
وكان شجاعاً مختبراً اعمال الحروب . ولم يعرف به احد انه مسيحي . وهنا
كان يشدد المضطهدين في الثبات ولم يكن يفتر من الوعظ والتعليم
وقد امن على يده كثيرون . وقد اشفى امراة خرسا وعمل ايات اخر غيرها

وعلى يده امن كلوديوس والي رومية وغيره من اشراف الرومانيين . واخيرًا
جعل بيته مكان ضيافة المسيحيين وكان ينفق عليهم النفقات ويساعدهم
في الضروريات الروحية والجسدية . فلما علم الملك به قبض عليه وامر بان
يربطوه في خشبة قايمة في الساحة ويرشقوه في النشاب . ففرح القديس بذلك
جدًا وشكر الله كثيرًا اذ اوصله الى شرف الشهادة . واخذ يخاطب المسيح خطابًا
خشوعيًا جدًا بذلك الوقت . وقدم له ذاته تقدمة كاملة . وصار جسده مثل
النشاب المغروس فيه بمنزلة القنفذ . وقد ظن الجنود انه مات . فتركوه
معلقًا هكذا . فجاءت امراة مومنة بارة في الليل وانزلته من الخشبة وروحه
فيه . فاخذته الى بيتها وداوته ايامًا حتى شفي . ثم تظاهر للملك واعلمه
بقوة المسيح . فانذهل الملك به لعلمه بانه قد مات . فامر حالاً ان يجلدوه
بقضبان من حديد . وفيه تمت شهادته . سنة مايتين وستة وثمانين
للمسيح . وهو اول مسيحي تشرف بلقب ناصر البيعة من البابا . صلاته تكون
معنا امين .

اليوم الحادي والعشرون

ذكر البابا انثيموس الكبير . هذا كان من مدينة ملطيه ارمني الاصل . حملت
به امه ببشارة الملك وعندما ولدته وشب في قامته اسلم الى ممارسة العلوم
وتفاسير الكتب المقدسة . ثم سيم اسقفًا للسايحين ومعلمًا لهم . وكانت
فضيلته تنمو بنمو قامته . وكان يدير الراهبات في ديورتهن ليسموا في
علو درجات العفة والطهارة . ثم قطن برية اورشليم في مغارة منقورة
في الجبل واشفى هنالك مرضى كثيرين بصلاته واشبع اربعماية رجل من
خبز يسير . ومنح العواقر انسالاً بصلاته . واغاث الارض بالامطار عند
احتياجها . وحين كان يقدس كان يظلله عامود نور من السماء لايراه غير
مستحقيه . وكان يعرف ويرى ما في نفوس الناس عند تقدمهم الى تناول
القربان المقدس . وحضر وفاة راهب كان يظنه الناس صالحًا فابصر المغبوط
نفسه يجذبها الشيطان بحديدة ذات ثلثة شعب ويعذبه عذابًا جهنميًا . واقتنى
في سيرته تواضعًا عميقًا لاقرار له . وعليه كان يوسس فضايله . والقديس
روحانا كان من تلاميذه . ثم انتقل الى الرب بمثل هذه الاعمال الفاضلة سنة
اربعماية واثنين وسبعين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر نادفيطوس الشهيد
وانيسا

وانيسا البتول الشهيدة صلاتهما تكون معنا امين

اليوم الثاني والعشرون

جهاد القديس تيموثاوس تلميذ بولس الرسول هذا كان في ايام ترايانوس قيصر
من مدينة لسطره التي في اسيا ابوه وثني وامه مسيحية . ترك كفر ابيه
وتبع ايمان امه على يد بولس الانجيلي . قد اتخذه بولس الرسول تلميذًا له
وكان هذا السعيد حاذقًا ماهرًا في فهمه وعقله وعمله . فصيره بولس
شريكًا له في الرسالة والتعليم فافاد البيعة كثيرًا . فسامه اسقفًا على افسس
وكان في جسمه ضعيفًا وفي عقله ونطقه قويًا . وفيما كان تيموثاوس
في افسس صار عيد للوثنيين وكان للكفار عادة هنالك انهم يمسكون باليد
الواحدة صنمًا وبالاخرى سيفًا ويطوفون المدينة ويقتلون من يجدون قتله
فوبخهم القديس على ذلك واشهر قباحة اصنامهم فرجموه لذلك الوثنيين
وسحبوه في اسواق المدينة . حتى تمزق جسده واسلم روحه بيد الله
سنة مائة وتسع للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد انسطاسيوس
هذا كان في ايام هرقل الملك . منشاه من بلد فارس . ساحرًا ابن ساحر .
وفي ايامه نهب كسرى ملك الفرس اورشليم واسر الصليب . ولما غزى كسرى
بلد الروم ثانية وكسره قيصر وحلت الكسرة بكسرى . كان انسطاسيوس هذا من
جملة الجنود ولما راى انتصار المسيحيين مال قلبه نحو معتقدهم . وابتدى في
ان يستقصي حال الايمان حتى تمكن من معرفته فامن وترك سحره وكفره
وطاف بلاد اليهودية واعظًا ومبشرًا بايمان المسيح وهو لابس ثوب الرهبنة
الذي كان لبسه في احد ديورة اورشليم . ثم راى في غضون ذلك قومًا
من الفرسيين في اورشليم يسحرون ويعزمون فاخذ يوبخهم ويثلب كفرهم
فاستاقوه الى قايدهم وقيّدوه . وارسله مهانًا الى بلد خراسان . فلما وقف
تجاه كسرى وعرف انه مسيحي امر بعذابه . ثم قطع راسه . سنة ستماية وسبع
وعشرين للمسيح . صلاته معنا امين .

اليوم الثالث والعشرون

جهاد الشهيدين اكليمنضوس اسقف انكره واغاثنجلوس العظيمين . هذان

كانا في ايام ديوكلتيانوس الملك . من مدينة انكرة التي في بلاد غلاطية . اما الكليمنضوس فكان ابن اب وثني وام مسيحية اسمها افروسينا ترك اباه وتبع امه . ولزيادة فضيلته اقيم اسقفًا على انكرة . وله من العمر عشرون سنة . لكنه قام بوزنته قيامًا عجيبًا . وعلم وارشد نفوسًا لا تحصى . ثم قبض عليه والي مدينته وامر بعقابه . فاستقام المغبوط يعاقب من الولاة القساة واحدًا بعد واحد ثماني وعشرين سنة حتى ادهش العالم صبره وجهاده . وتعجبت الملائكة في السماء من حسن ثباته ومحبته الالهية . فكابد جلدًا يوميًا فيومًا . وتجريدًا وتخطيمًا وتهشيمًا وتبضيعًا وسكبًا وحريقًا وتغريقًا حتى صار منظرًا للملائكة والناس والعالم كله . لقد ضجر المعذبون ولانت صلابتهم والكليمنضوس المجاهد لم يضجر ولا ارتخى ثباته . واما القديس اغاثنجلوس فلم يكن عذابه اقل من عذاب رفيقه . بل كانت ايام عذابه اقل من ايام اسقفه . لانه اقام يتعذب ثمان سنين . ثم قطعوا اعناقهما في انكرة ..

وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البابا سرجيوس الاول . هذا كان ايام الملك يوستنيانوس اصله سرياني . ولد في انطاكية وتربى في جزيرة صقلية . كان ذا سيرة طاهرة مقدسة . وقد امر ان يقال قبل تناول القربان المقدس ثلث مرات يا حمل الله الرافع خطايا العالم ارحمنا . وتنيح مملوًا كل قداسة سنة سبعماية واحدى للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر منسيما السرياني الشهيد صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الرابع والعشرون

جهاد الشهيد بابيلا اسقف انطاكية . هذا كان في ايام الملك دكيوس ولما دخل الوالي الوثني الكنيسة طرده هذا القديس بشجاعة . وقال له ان يداك دنستان بالقتل . فاعتقله حينئذ المغتصب وطاف به المدينة مغللاً . ثم قطع راسه وراس ثلثة صبيان معه وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البارة اكسانيا . هذه كانت من مدينة رومية . بنت احد اشرافها . فلما اراد ابوها ان يزوجها هربت خفية مع جاريتين لها وسارت في البحر حتى بلغت اسكندرية وكان بولس الرسول يتراءا مرشدًا لها الى المكان الملايم لها . فاقامت فيه مع جاريتيها واظهرت معهن انواع النسك والتقشف . وثبتت بصبر جميل في اجتناب كل لذة حسية ظاهرًا وباطنًا . متصاعدة نحو السماء

بعقلها

بعقلها وحسها وعزمها . فلما توفيت تراءا اكليل من النجوم محدق بالشمس وهي طالعة بنور يفوق نور الشمس . شهادة دالة على قداستها ودالتها لدى الله . ولما دفن جسمها الطاهر توارى ذلك الاكليل وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البار دوسيثاوس تلميذ القديس دوروثاوس . هذا البار كان ابن امير من امرا الاسكندرية شابًا يافعًا في سنه . متربيًا بكل نوع من الترفه والتنعم . فهذا لما سمع يومًا داود المرتل يقول سمر خوفك في لحمي . لاني من احكامك جزعت . اشتمل الشاب اليانع الصبا من هذا خوف عظيم من ديونة الله الصارمة المدققة . فلهذا ترك العالم وخرج الى الرهبنة . وترهب عند القديس دوروثاوس الذي كان تلميذًا للانبا بخوميوس وكان دوسيثاوس المذكور ضعيفًا في جسمه جدًا ولضعفه ما كان له استطاعة ان يساوي الاخوة في اعمالهم . ولكنه وضع في فكره ان يسلم للطاعة تسليمًا كليًا . فاقامه الرئيس في وظيفة خدمة الغربا وكان يكملها بكل تعب وصبر . ناظرًا الى الطاعة التي كان وعد الله بها . واستقام في هذه الوظيفة الشاقة خمس سنة يتعب فيها ليلاً ونهارًا لان دبرهم كان مطروقًا جدًا . وهذه كانت سني رهبنته . فاعتراه اخيرًا مرض السل وبه تنيح منتقلاً الى ربه فاوحى الله الى دوروثاوس القديس يقول له ان دوسيثاوس حصل على مكافات تساوي مكافات انطونيوس الكبير وبولا اول السواح . فلما سمع الرهبان تعجبوا على تدبير الله قايلين . كيف يمكن لهذا الشاب الذي عاش قليلاً في الرهبنة . وما كان يمكنه ان يساوي اتعاب الرهبان . ان تكون له مثل هذه المكافات . فاي درجة اذًا لنا ان نكافي بها . نحن الذين اصرفنا حياتنا كلها في الجهادات النسكية . فسمعوا الجواب من الرب يقول انكم لم تعرفوا قوة الطاعة وشرفها وفضلها كما عرفها دوسيثاوس ولاجلها استحق في زمان قليل اكثر مما تستحقونه انتم بالتقشفات الزايدة المديدة . صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الخامس والعشرون

ذكر ايمان بولس واعتقاده . ان بولس هذا كان يهوديًا من سبط بنيامين يسمى اولاً شاول وكان مضادًا لايمان المسيح جدًا . وقد كان حريصًا جدًا على رجم اسطيفانوس اول الشهدا . ومضى الى دمشق برسايل احبار اليهود

كي يضطهد هناك المسيحيين . وقبل ان يدخل دمشق ظهر له من السماء . وسمع صوتًا يقول له شاول شاول لماذا تضطهدني . فسقط شاول على الارض خايفًا مرتعدًا . وهو يقول مَن انت يارب . فقال له انا يسوع الناصري الذي انت تضطهده . فاجابه حينيذٍ شاول قايلاً . ماذا تريد يارب ان افعله . فقال له الرب يسوع قم فادخل دمشق . وهنالك اخاطبك بما اريده منك فنهض شاول وعيناه مفتوحتان وهو لا يبصر . فاقتاده مَن معه وادخلوه المدينة واوحى الله الى حنانيا واخبره بامر شاول . فانطلق حنانيا الى حيث كان شاول فراه يصلي . فاخبره ان يسوع ارسله اليهِ . فعمده حينيذٍ حنانيا . فانفتحت عيناه حالاً وصار لله اناءً مختارًا . وخرج يبشر بايمان المسيح علانيةً . حتى تعجب منه مَن كان يعرفه . قال القديس يوحنا فم الذهب . انه لما اعتمد كان له من العمر ثلثون سنةً . وكان من تلاميذ غمالاييل نسيب اسطيفانوس اول الشهدا . ولما عمد هذا الرسول سرجيوس بولص والي قبرص . سماه باسمه بولص من محبتهِ له . وكان اعتماده سنة ستة وثلثين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد حنانيا الرسول . هذا كان من تلاميذ المسيح الاثني وسبعين بُسِمَ اسقفًا على مدينة دمشق الشام كقول دوروثاوس اسقف صور . وهو الذي عمد بولص الرسول . هذا طاف بلاد بيت جبرين من اسيا وبشر اهلها بالانجيل . فقبض عليهِ لوكانوس والي تلك البلدة وامره بالسجود للاصنام . ولما راه لا يعتبر امره واذ يفتخر بيسوع المسيح . اجرى عليه انواع العذابات والجلد عريانًا . والقديس صابرًا يشكر الله فرحانًا . فامر المغتصب حينيذ برجمهِ خارج المدينة . وفيهِ قضى حياته السعيدة سنة الستين للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم السادس والعشرون

جهاد الشهيد بوليكربوس اسقف مدينة اسمرنا . هذا كان في ايام مرقص قيصر وكان في سنهِ شيخًا مهابًا . فلما جاءت جنود الوالي ليقبضوا عليهِ اكرمهم كثيرًا . وطلب منهم ان يصبروا عليهِ ليصلي طالبًا من الله المعونة الالهية . فبعد ان صلى احضروه في ميدان الشهادة . وجاه صوتٌ من السماء سمعه جميع المومنين الحاضرين يقول له تشجع يا بوليكربوس وتمم مرادك بقلب ثابتٍ . فاخذ الوالي ينازعه في ترك دين المسيح وهو ثابت في ايمانهِ . فقال له الوالي اشتم المسيح .

فاجابه

فاجابه القديس ان لي ستة وثمانين سنة اخدم المسيح ولم ارَ منه مضرة . فكيف اكافيهِ بالجحود . مع انه مولاي وملكي وسيدي والهي . فقال له الوالي ان لم تطعني فانني القيك في النار . فاجابه القديس انك تخيفني بنارٍ تطفى وانت غافل عن تلك النار التي لا تطفى المعدة من الله لتعذيب الاشرار . فصاح عليهِ الوثنيون واليهود في اسمرنا ليقتل بوليكربوس لانه قلب امتنا واهان الهتنا . فامر الوالي حينيذ بحرقهِ . فكتفوه وبطحوه على النار . وفيما كان ممدودًا عليها رفع نظره وقلبه الى السماء وطلب من الله ان يقبل نفسه ضحية مسلمة . فلم تودهِ النار المضطرمة . وهو فيها . بل فاحت منه رايحة ذكية جدًا . فنخسه حينيذٍ احد الجنود بسيفٍ . فسال منه دم كثير اطفى النار عنه . وتمت شهادته على هذه الحال سنة ماية وتسع وستين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة اغنيا . هذه كانت في ايام الملك ديوكلتيانوس من مدينة رومية . من جنسٍ شريف جدًا . ولما كانت في عمر ثلثة عشر سنةً قبض عليها والي رومية لانها لم تتزوج بابنهِ الذي كان ذاب في هواها . ولما كلفها الوالي الى عبادة الاوثان . شتمته القديسة وشتمت الهته . فامر الوالي ان يطوفوا بها المدينة عريانة . فاسبل الله عليها شعرها فسترها عن عيون الناظرين . ثم امر ان يوضعوها في ماخور الزانيات لتفضحها الفساق . فحضر عندها ملاك الرب وكساها نورًا ساطعًا يبهر كل مَن ينظر اليها فلم يدنُ منها احد . ثم اقتحم ابن الوالي ليفسدها فسقط ميتًا . فاخذ ابوه يتوسل الى القديسة اغنيا لتحييهِ . فصلت واحييته وقام من الموت مومنًا . ثم طرحوا الشهيدة في النار فتاخرت النار عنها واحرقت من كان حولها من الكفار . فقطعوا راسها حينيذ سنة ثلثماية واربع للمسيح . واخيرًا فيما كان ابواها واهلها يبكون عند قبرها لفراقها . ترأت لهم القديسة اغنيسا بجمالٍ لا يوصف ومعها بتولات كثيرات . وقالت هكذا يا اباي وانسباي كفوا من البكا وتعزوا . لاني لم امت بل اني حية حيوة ابدية . وانا قايمة مع هولاء البتولات في خدمة يسوع الذي سفكت دمي لاجل محبتهِ . وهو الان يكرمنا ويشرفنا بغيرانتها . قالت هذا ثم توارت . ففرح حينيذٍ والداها . واهلها فرحًا عظيمًا صلاتها تكون معنا

امين

تمت

اليوم السابع والعشرون

ذكر القديس يوحنا فم الذهب . هذا البار كان في ايام اركاديوس الملك . مولده في مدينة انطاكية ابن ابوين غنيين جدًا . اعتمد من ملاتيوس بطريرك انطاكية . ومنذ صغر سنه كان مواظبًا درس الكتب والعلوم والبحث في الكتب الالهية . وقد احكم علم الفصاحة حتى فاق فيه اهل عصره ثم ذهب الى اثينا وفيها اتقن علم الفلسفة . ورجع الى انطاكية واتقن فيها علم الفقه والشريعة . ثم عدل عن الفقه وانصب نحو العلم اللاهوتي حتى صار علامة دهره . ثم عدل نحو الزهد عن الدنيا فوزع قنيته بعد موت والدته . وسكن الدير اربع سنين فصار بالعمل النسكي بين اخوته . وفاق اكثرهم بالفضيلة . ثم استاذن رئيسه فانفرد الى البرية وحده سنتين لا يخاطب انسانًا . حتى اقتنى بصمته درجة الثاوريا والنظر العقلي . ولما ذاع صيته استرده اهل انطاكية الى مدينته كرهًا ليفيد المومنين بعلومه . وسامه البطريرك شماسًا كبيرًا وقلده وظيفة الوعظ . فظهر واعظًا مفلقًا ادهش الناس بصناعة وعظه ورد الكثيرين الى الله . ولهذا سُمّي كاروز التوبة وكانت اقواله سامية رفيعة جدًا يفوت اكثر الناس فهمًا . فنبهته على ذلك احدى النسا التقيات فقبل نصحها . واخذ بيانًا بوعظه ويمن في بيانه للسامعين . فلذ لهم خطابه كثيرًا . فلقبوه فم الذهب حتى يومنا هذا . ثم سيم كاهنًا من البطريرك افلابيانوس الانطاكي . وظهرت حمامة بيضا لدى الحاضرين في رسامته واستقرت على راسه واستقام كاهنًا اثنى عشر سنة . ثم نُدب بطريركًا على القسطنطينية قصرًا بامر الملك اركاديوس وكان مواظبًا على وعظ الشعب وتعليمه دايمًا . لا يشغله عن ذلك شاغل وكان بولص الرسول يظهر له ويلقنه معاني رسايله وقد شاهد الرويا احد خدامه مرات كثيرة . وكان صارمًا على المصرين على خطاياهم . وسهلًا مع التايبين . واخيرًا اقتتن مع افدوكسيا زوجة الملك اركاديوس . لانها اعتدت على ارملة واختلست كرمها . فانتصر القديس للارملة ووبخ الملكة . فلهذا سعت بنفيه اولًا الى ابرونيتو . ثم رجع الى كرسيه واخذ في وعظ الشعب وامر برفع تمثال الملكة افدوكسيا من ساحة البيعة لانه كان يشغل الناس عن سماع الوعظ

فاغتاظت

فاغتاظت الملكة وجمعت عليه مجمع اساقفة . وكان مقدمهم ثاوفيلوس بطريرك اسكندرية . لانه كان يبغض فم الذهب كثيرًا . ونفوه ثانيًا الى بلد الارمن وتوفي هناك بسلام الرب . والبابا اينوشنيوس انصره ونفى عنه جميع التهمات التي اجتنوا بها عليه وارسل فوبخ اركاديوس الملك على ذلك . ثم بعد سنة عشرة سنة من وفاته ردوا جسده المقدس الى القسطنطينية بكل اكرام . وجسده الان في رومية في كنيسة ماربطرس . وقيل عنه انه في كل حياته ما حلف قط وما كذب ولا لعن احدًا ولا تكلم كلامًا باطلًا ولا سمح لاحد ان يتكلم كلام الهزو والمزاح وكان انتقاله سنة اربعماية وسبعة للمسيح . صلاته معنا امين

اليوم الثامن والعشرون

ذكر الاب المعظم مار افرام السرياني . هذا المغبوط كان في ايام قسطنطين الكبير جنسه سرياني ولغته كذلك . ولد في مدينة نصيبين . وتربى في مدينته تحت يد ابيه الذي كان كاهن صنم في نصيبين . واذ بلغ السنة العاشرة من عمره دخل في ايمان المسيح وابتدى في طريق الفضيلة . واذ حسده الشيطان تكلم مع والده من الصنم قايلًا انك ما تصير لي خادمًا من الان وصاعدًا ما لم تطرد ابنك من بيتك لانه هو عدوًّا لي فابوه توعد القديس افرام بالطرد من عنده ان لم يرجع عن ايمان المسيح فلم يخضع لابيه بل انه رغب الافتراق عن والديه ولا عن المسيح . واذ طرده ابوه فالتجى الى القديس مار يعقوب اسقف نصيبين وتهذب عنده بكل صنف من العبادة . واذ كان مسكنًا للروح القدس منذ صغر سنه نما بالفضايل نموًّا لا يرام . ولبس اسكيم الرهبان من يد معلمه مار يعقوب وصار له تلميذًا واستوعب منه علومًا الهية انار العالم بها . وحضر مع معلمه مجمع نيقية الاول ضد اريوس الملحد وكان محاربًا وعدوًّا له . ثم بعد موت معلمه قطن البراري ما بين الرهبان . مجدًّا في طلب الكمال الرهباني حتى فاق اهل عصره في نسكه . وفاق على الطبيعة البشرية حتى كان يقول كل من كان يراه او يسمع به ما هذا بشر . ثم احدره الله من البراري الى العالم لاستخلاص المضطهدين من الشياطين والمبتدعين . فانحدر كانه صاعقة منقضة من السماء ضد اريوس وسابيليوس وابولليناريوس ونواطوس وغيرهم من المبتدعين . فزف لقيفهم ولاشى نفاقهم بصحة تعاليمه الفايقة ومواعظه المليكة .

وبيان ذلك هو ان ابوليناريوس المنافق كان تعب تعبًا باهظًا في تاليف كتاب مع برديصن ودضما فيه انواع كفرها كله . فلما علم به البار افرام . احتال في وصوله اليه . فاستعاره كانه يريد يقراه ليفهمه . فلزّق ورقه كله بعضًا في بعض بغرا السمك . حتى صار كانه قطعة قرميد ورده لهما فكسب لهما خزيًا اماتهما كمدًا . فيلزمنا اذًا ان نعرف ان علم القديس افرام ليس هو علمًا بشريًا بل الهيًا لان احد القديسين ابصر في الرويا ملايكة اعطوا افرام درجًا مكتوبًا ظاهرًا وباطنًا . وقالوا لا يتعفه غيره . ومن هنا يقول القديس غريغوريوس اسقف نيصص . ان افرام فسر الكتاب كله لفظةً فلفظةً . من اول سفر الخليقة الى اخر عهد الجديد . ثم اجتمع هذا القديس بالقديس باسيليوس الكبير في الكبادوكه . وجرى بينهما امور كلها عجايب . منها ان افرام عرف اللغة اليونانية بغتةً عند حضوره مع باسيليوس الاسقف وسيم من يده شماسًا كبيرًا . ثم عاد الى الرهبان ولسانه لا يفتر من التبشير والتعاليم والتاليف . وكان ايمانه قويًا ورجاه مكينًا . وقلبه في محبة الله دايمًا جريحًا فلهذا لم يفتر حياته كلها من النواح والبكا واما طهارة عفته لم يكن لها حدٌ محدود . كما يبان لنا ذلك من هذه القصة . وهي ان افرام البار حين كان مرةً في بيتٍ يطبخ له طعامًا . استشرفت عليه امراة مومنة . وقالت له ماذا يعوز طعامك يا راهب . فاجابها حالًا يعوز ثلثة حجار وقليل من الطين لاسد النافذة التي بيني وبينكِ . فافترت الامراة من جوابه وولت مدبرةً . بل تايبةً . وقد لبس ثوب الفقر ايام حياته كلها وقد طلب عند موته ان يُعدم كل كرامة وتجنيز يخص المايتين ثم رقد بسلام سنة ثلثماية وثماني وسبعين للمسيح . صلاته تكون معنا امين

اليوم التاسع والعشرون

جهاد الشهيد شربيليوس واخته برابيا . هذا كان في ايام الملك ترايانوس من مدينة الرها كاهنًا للاصنام . خبيثًا في سيره . فظهر ملاك الرب للقديس الشهيد برسيماوس اسقف الرها وامره ان يبشر شربيليوس بايمان المسيح فمضى اليه الاسقف الشهيد وبشره بالايمان مع اخته فامنا واعتمدا كلاهما . فلما بلغ والي الرها خبر ايمان شربيليوس فاحضره وساله . فاعترف

القديس

القديس بالمسيح . ولم يتزحزح عن ايمانه فامر الوالي بجلده . فتعين له عشرة رجال وجلدوه باعصاب البقر . ثم طرحوه في بير فيها حشرات مسمّة . فلم توذه . ثم علقوه بيده اليمنى وجذبوا اليسرى حتى تخلعت اوصاله . وشطوه بالحديد واحرقوا وجهه والبسوه خوذة محمية والقوه في قدرٍ فيها زفت وزيت وقطران يغلي . وحفظه الله من كل هذه العذابات . ثم صلبوه منكسًا وسمروا راسه بالمسامير . واخيرًا قطعوا جسمه اربًا اربًا وقطعوا راسه فتمت شهادته ثم عذبوا اخته برابيا عذابات شديدة مختلفة . واخيرًا قطعوا راسها . وكانت شهادتهما سنة ماية وسبع للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البار بلاديوس انه لا علم لنا من اين هذا البار . غير اننا تحققنا ان هذا البار . غير بلاديوس رفيق روفينوس المبتدع . لان ذاك كان اسقفًا وهذا كان متعبدًا في احد الجبال . فاخذ من الله موهبة العجايب . منها ان تاجرًا كان حمل اليه ذهبًا فعلم به احد اللصوص القتلة فقتله ليلًا وطرح جثته عند باب قلاية البار بلاديوس البري . فلما ظهر النهار ظهرت جثة المقتول . وراتها سكان القرية المصاقبة للحبيس . فتهموه بالقتل واجروا عليه كل نوعٍ من الاهانة . وكان القديس صابرًا على ذلك . واخيرًا جثى مصليًا . فنهض المقتول وابان مَن قتله وبرر القديس ومجدوا الناس الله . صلاته تكون معنا امين

اليوم الثلثون

ذكر الشهيد ابوليطوس هذا كان انطاكيًا . فقبض عليه تباع نواطوس المبتدع وسالوه ايما حق امانة نواطوس ام امانة الكاثوليكيين فاجابهم ملعون هو نواطوس وتعليمه . لان لا حق الا امانة الكنيسة الجامعة . فقتلوه حالًا . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس مكسيموس المعترف هذا البار كان راهبًا في ايام الملك قسطنس ابن قسطنطين ابن هرقل الملك . وكان مناضلًا عظيمًا ضد بدعة المشية الواحدة . وكابد من المبتدعين اضطهادات شاقة . وجادل بيروس بطريرك القسطنطينية المبتدع في شان مشيتي المسيح وغلبه في الجدال . وتظاهر بيروس انه امن بمشيتي المسيح لكنه باطنه كان بخلاف ظاهره . وكان هذا القديس يساعد البابا مرتينوس بغيرة لايمان المستقيم . وينادي علانيةً بان في المسيح مشيتين . فقبض عليه اعدا الحق واجروا عليه كل انواع العذابات ليغير

اعتقاده فما امكنهم ذلك لشدة ثباته في ايمانه. فنفوه الى قرية واريا في جهات
ايطاليا. ثم استعاده الملك قسطنس من نفيه وسالوه لماذا تحب اللاتينين
اكثر منا فاجابهم لاني اعتقد اعتقادهم. فامر قايد الملك بان يجلدوه. ثم قطعوا
لسانه لكن الله منحه النطق بغير لسان باعجوبة تايد للحق. وكان يوحنا فاد
رايهم. ثم قطعوا يمينه وطافوا به المدينة ينادون عليه بالفاظ شنعة نجسة
سمجة ونفوه اخيرا الى مكان شاسع عن القسطنطينية صعب المعاني جدا. وهناك
تنيح بالرب بوحي الهي يخبر عن ساعة موته. وظهر على قبره ثلثة كواكب نيرة جدا.
دالة على طهارة نفسه المضية امام الله. وخلف للكنيسة مصنفات كثيرة تضاد
المبتدعين. وله كتاب في اثبات الطبيعتين والمشيتين يحرض فيه المومنين ان
يتمسكوا بايمان الكنيسة الرومانية قايلا. انها هي ام علم الحق وام ساير الكنايس
منذ زمان المسيح. وابواب الجحيم لن تقوى عليها وكانت وفاته سنة ستماية
وستين للمسيح صلاته معنا امين ⁘

اليوم الحادي والثلثون

جهاد الشهيدة تريفنا. هذه كانت في ايام داكيوس قيصر من مدينة كريكوس
في بلد البنطوس بنت احد مدبري الملك. قبض عليها والي المدينة من اجل
اقرارها بالمسيح. ولتبخرها الوثنيين يوم عيد صنمهم. الذي كانوا يتظاهرون
فيه من القباحات والنجاسات امر ان تطرح في النار فنجاها الله منها باية
معجزة. ثم القاها من شاهق عالٍ الى اسفل على شوله حاد ومسامير منتصبة
قد انغرست في لحمها. واخيرا طرحوها للوحوش فنطحها ثور ثاير فشق جوفها
وفيه تمت شهادتها. وفي هذا اليوم ايضا ذكر وجود لفافة راس المسيح في
القبر. هذا المنديل كان محفوظا عند رجل يهودي فاخذوه منه. ولما
ارادوا ان يثبتوا صحته. القوه في النار فلم يحترق. بل انه ارتفع فوق
لهيبها علانية. ثم انطرح على راس مسيحي كان حاضرا هناك. وكان نحو
ثمانية الاف نفس. وظهوره كان سنة ستماية وثماني وسبعين. في ايام الملك
قسطنطين ابن قسطنس والبابا دمنوس وكان ذلك في مدينة اورشليم ⁘
وفي هذا اليوم ايضا جهاد الاكيوس الشهيد ورفقته هذا كان في ايام الملك
ادريانوس قايد عسكر الملك. ارسله ملكه مع جيشه لمحاربة العصاة. فانكسر

امامهم

امامهم. وفيما هو هارب مع عسكره ناداه ملاك الرب آمنوا بالرب يسوع
فتنتصروا حالا على الاعدا. فلما بلغ الملك ذلك اشتد غيظه من اجل ايمانهم
وامر بصلب الاكيوس ورفقته. وكانوا عشرة الف فلهذا كان منظرهم عجيبا
لانهم كلهم مصلوبون ومكللون بالشوك ومطعونون بالحربة. ولما اسلموا
الروح اظلمت الشمس. وتشققت الصخور كما صار يوم صلب المسيح وكان
ذلك سنة ماية واربعين للمسيح صلاتهم معنا امين ⁘

شهر اشباط المبارك

ايام هذا الشهر ثمانية وعشرون يوما. وسنة الكبيس تسعة وعشرون يوما. ساعات
نهاره احدى عشرة ساعة. ساعات ليله ثلث عشرة ساعة. في التاسع عشر منه تدخل
الشمس برج الحوت وقمره يتبدل في الساعة الخامسة من الليل.

اليوم الاول

جهاد الشهيد تريفون. هذا كان في ايام داكيوس قيصر من مدينة ابد من
بلد ساونه. قد تدرب بالايمان والفضيلة منذ صغر سنه. وكان يجاهر
في ايمان المسيح ويشجع المضطهدين. فقبض عليه والي المدينة. وامر بعقابه
فنطوا اولا جسده بسنارة من حديد. ثم حرقوا جنبيه وجلدوه بعصي
معقدات. وسمروه بمسامير محمية. فامن بالمسيح احد الولاة لما راى صبره
وشكره. وهو في مثل هذه العذابات. وكان اسمه رنبيوس. فلما راوا
اعترافه ظاهرا اشركوه في العذاب مع تريفون. ثم ذهبوا بهما ليسجدوا لصنم
زوس. فاسقطه تريفون بصلاته. فامنت هناك بنت بتول. فقبضوا
عليها وشرعوا يجلدون الشهدا الثلثة بمقارع في روسها اكر من حديد. حتى
توفيوا وكان ذلك سنة ماتين واثنين وخمسين للمسيح وفي هذا اليوم ايضا
جهاد الشهيد فيونوس هذا كان في ايام انطونيوس قيصر. لا نعلم نسبته ولا
بلده. غير انه كان كاهنا يبشر بايمان المسيح فقبضوا عليه وسجنوه. وكان
يشدد المومنين وهو محبوس. فاخرجوه وسمروا يديه ورجليه ثم طرحوه في
النار فنال اكليل الشهادة. سنة ماية وسبعين للمسيح. وله كتاب في عقايد الامانة
المهذب رايها. وفي هذا اليوم ايضا جهاد الشهيدة امرنسيانا. هذه كانت اخت
القديسة اغنيا. في ايام ديوكليتيانوس الملك. فهذه حين كانت تبكي عند قبر

اختها اغنيسا الشهيدة رجمها الكفار وفيه تمت شهادتها سنة ثلثماية واربع
للمسيح . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا ادكيانوس . هذا كان فى ايام نومريانوس
قيصر من بلد توسكانا . قبض عليه فى رومية وقتل شهيدًا سنة مايتين
وثلث وثمانين للمسيح . ان هذا الاب دفن بديره المقدستين ثلثماية واربعين
شهيدا . ومن اجل هذا العمل الفاضل . استحق ان يرافقهم فى المجد وينال
اكليل الشهادة معهم صلاته تكون معنا امين

اليوم الثانى

دخول المسيح للهيكل . قال لوقا البشير انه عند تمام الاربعين يومًا من ميلاد
الرب يسوع مضت مريم الى الهيكل . لتقدم ابنها هنالك كناموس موسى
قال بعض العلما ان العذرا كانت فى مدة هذه الاربعين يومًا مقيمة فى
المغارة حيث ولدت . وذهب معها يوسف خطيبها ولم يخافا خطر هيرودس
من جهة الطفل يسوع الذى كان يطلب قتله . وذلك غيرة منهما فى اتمام
الوصية . ولما دخلا اورشليم ابتاعا يمامتين تقدمة للهيكل لانهما كانا فقيرين
وهذه تقدمة الفقرا . واما الذهب الذى قبلته مريم من المجوس لما قدموه
لابنها حين سجدوا له . كانت وزعته على المساكين وابقت منه للنفقة فى
طريق مصر التى كانت قاصدة الهرب اليها مع خطيبها وابنها من شر
هيرودس . وذلك الزمان كان كاهن قديسًا اسمه سمعان ملازمًا الهيكل
منتظرًا مجى يسوع الطفل الموعود به من الله ان يراه . فلما راه فى حضن
امه عرفه بالروح فتناوله من امه . وحظى بمن كان مشتاقًا اليه وقبله
وشكر الله وبدى ينشد قايلًا . الان ياسيدى اطلق عبدك بسلام حسب
وعدك لان عينى قد ابصرتا خلاصك الذى اعددته قدام كل الشعوب .
نورًا استعلن للامم ومجدًا لشعبك اسرايل . وبما انه كان كاهنًا بارك مريم
ويوسف وانذر مريم قايلًا . ان ابنك هذا يكون لقيام كثيرين من المومنين
المتواضعين من اسرايل . ولسقوط كثيرين من الجاحدين المتكبرين . وعلامة
المرا . علامة المحاورة فى حقيقة . هى السلامة والرضوان ما بين الشعوب والعالم
كله . وعلامة شكهم فيه تكون بمنزلة الرمح فى نفسك يامريم . اى انه وجع
الام هذا الطفل يطعن قلبك طعنًا موليًا . ثم اعطت مريم كاهن الهيكل خمسة
دراهم

دراهم فضة حسب وصية الناموس وعادوا الى الناصرة مدينتهم وفى هذا اليوم ايضًا
ذكر كرنيليوس قايد الماية . هذا كان فى ايام الرسل القديسين ساكنًا قيصارية
فلسطين قايد مية جندى من عسكر الرومانى وكان فى سيرته مهذبًا خايف
الله روعًا . كثير الصلوة الا انه كان غير معتمد ولما قبل الله صلاته وصدقاته
امره بواسطة ملاكه ان يستدعى بطرس الرسول ويقبل منه سر المعمودية المبررة
فاستدعى بطرس حينيذ واعتمد منه هو واهل بيته واقاربه كلهم وكان اول
المومنين من اليونانيين . ولما صار الاضطهاد على الرسل والمومنين معًا . السبب
من استشهاد القديس اسطيفانوس ذهب كرنيليوس هذا الى بلد فونيكى ثم الى
قبرص ثم الى انطاكيه فالتقا هناك ببطرس فبعث به رسولًا الى مدينة شيبين
فلما دخلها وعلم به ديمتريوس واليها وكان يبغض النصارى كلها كثيرًا .
فاستحضره وساله عن علة مجيه فاجابه كرنيليوس انى جيت لاعتق لك
ولمدينتك من عبودية الشياطين بواسطة ايمان المسيح . فغضب حينيذ الوالى
وامر بان يذهبوا به الى هيكل زوس لكى يسجد له . فلما دخل القديس للهيكل
صلى وللوقت سقط الهيكل على الحاضرين وكان ما بينهم ابن الوالى وزوجته
فقالوا ان هذا الرجل ساحر . وامران يعلق من يديه ورجليه وصار ينذب
ابنه وزوجته . فاتاه اناس يقولون له انهم سمعوا صوتهما تحت الردم يقولون
عظيم هو اله النصارى . الذى خلصنا من الموت بواسطة عبده كرنيليوس .
فذهب الوالى الى الحبس فراى القديس محلولًا من العقال يتمشى ويسبح كتاب
فسجد له الوالى . واقر مومنًا بالمسيح وطلب اليه ان يخرج ابنه وامراته من تحت
الردم . فجا القديس واخرجهما سالمين فامنا مع كل اهلهما . ثم بعد مدة امن
كل من فى المدينة وصار كرنيليوس اسقفًا عليهم حتى تنيح بالرب فى سنة ستين للمسيح
صلاته معنا امين ..

اليوم الثالث

ذكر سمعان الشيخ الكاهن . هذا البار كان اعلن له من الروح القدس . انه لا
يذوق الموت حتى يعاين مسيح الرب وينظره فى حضن والدته . والاعلان
الذى ظهر له كان على هذا النوع . وهو ان هذا الشيخ المبارك كان كاهنًا عالمًا
وكان يفتش الكتب المقدسة . فاتفق يومًا لما عزم على تفسير نبوة اشعيا القايلة
هوذا العذرا تحبل وتلد ابنًا . قال فى ضميره ان الناس تشك فى صدق

في صدق هذه النبوة . من حيث انه لا يمكن ان عذرا تحبل وتلد وهي عذرا . ولهذا
اكتب لفظة صبية عوض لفظة عذرا . ولما كان اليوم الثاني فتح الكتاب فوجد
لفظة صبية محوة ومكتوبة عوضها لفظة عذرا . فتعجب القديس من ذلك
فاعلن له حينيذ الروح القدس انه لا يموت حتى يعاين الامر المتعجب منه ولهذا
كان يلازم الهيكل متشوقًا الى ان يحظى بالوعد حتى حظى به . وتناول
الطفل يسوع من امه العذرا ومجد الله . قال نيموناوس الاورشليمي وديونيسيوس
الكرتوسي . ان سمعان راى مريم العذرا تضي بنور الهي بين ساير النسا .
وبهذه الاشارة عرف انها ام المسيح . ولما مات سمعان دفنته الكهنة بغير
كرامة . بل احتقروه واعدموه كرامة التجنيز . لانه اخبر بمجي المسيح ظاهرًا . فلهذا
بغضته الكهنة . كما قال القديس ابيفانيوس . ثم تنيح بعد قليل في السنة
الاولى للمسيح . وانطلق الى الينبوس وبشر الابا المحبوسين بورود المخلص .
وفي هذا اليوم ايضًا ذكر حنه النبية . هذه كانت امراة ارملة قديسة عاشت
مع بعلها سبع سنين ثم ترملت وثبتت ارملة اربع وثمانين سنة . ملازمة
الهيكل تخدم الله فيه نهارًا وليلًا بالصوم والصلوة . وقد كانت صديقة لمريم
العذرا وتحبها جدًا . حين كانت معها في الهيكل مترببية . فلما ابصرتها
فرحت بها . وحينيذ نطق بها الروح القدس . وقالت في مريم العذرا وابنها
كلامًا كثيرًا نبويًا . معلنة بان هذا هو الذي يترجاه شعب اسرايل .
وكانت مدة حياتها ماية وست سنين . كما قال القديس امبروسيوس صلاتها
تكون معنا امين

اليوم الرابع

ذكر البار ادسيدوروس الفرمي . هذا كان مصريًا . من والدين شريفين فاضلين
يتصل نسبه بتاوفيلوس وكيرللوس البطريركين . قد احكم علم الكتب الالهية
وغيرها . وله مصنفات كثيرة مفيدة في امور الايمان . وله رسايل متعددة
بلغ عددها عشرة الف رسالة . هذا كان ترك العالم وغناه وشرفه وصار راهبًا
في جبل الفرما . واخذ يجاهد في العبادة ليلًا ونهارًا ثم ظهر للعالم بوعظه
واقواله وتنبيهاته الالهية حتى انار المسكونة بتعليمه . فرد الخطاة ووطد
الفضلا ونبه العصاه وحكم الملوك والولاة بما يفيد العدل والتقوى . وكان
يفسر من الكتب المقدسة ما كان غويصًا مشكلًا عند السامعين . حتى ترايا

لكل

لكل احد انه صورة الفضيلة ونموذج الكمال . ثم انتقل غنيًا بالاعمال الصالحة .
وفي هذا اليوم ايضًا ذكر افراميوس الشهيد اسقف اربيل صلاتهما تكون معنا امين

اليوم الخامس

ذكر الشهيدة اغاثا . هذه كانت في ايام داكيوس قيصر من مدينة باليرمو التي
في جزيرة صقلية . ذات جنس شريف غنية بالمال والجمال والايمان . ولذلك امر
الملك بجلبها في مدينة كتانيا من تلك الجزيرة نفسها . ولما لم تكفر بايمانها
امام الوالي بل شتمته وشتمت اصنامه واعترفت بانها تخدم المسيح امر ان يعلقوها
عريانة . فجذبوها بالحبال وجلدوها بقضبان حديد . ومشطوا جسمها بامشاط
الحديد . فقالت الشهيدة حينيذ ما اكثر فرحي وشوقي الى هذا العقاب . حقًا
ان الحنطة لا تنقى الا بعد الدرس . هكذا نفسي فانها لا تدخل السما الا بعد
تقطيع هذا الجسد . ثم قطعوا ثديها معًا بكلاليب . ثم سجنوها فظهر لها
بطرس هامة الرسل بشكل شيخ حكيم . وقال لها اوجعك الوالي . اكثر مما اوجعك
فهل تريدين ان اشفيك من جراحاتك . فاجابته القديسة انني لم استعمل طب
حياتي كلها . والان قد بقي لي من العمر يومان فمالي والطب . فقال لها انا
يا ابنتي بطرس رييس الرسل . ويسوع ارسلني لاشفيك فلتكوني باسمه مشفية .
ثم توارى عنها . فشفي جسم القديسة كله . فادت تمجيدًا لله . وظهر في
الحبس نور ساطع ارهب الحراس فولوا مدبرين . ثم احضرها الوالي ايضًا .
ولما لم ترضى لوعده ووعيده امر ان يبسطوها فوق جمر نار فيها خزف
محمي وكانوا يقلبونها فوقه . فتزلزل المكان وانهدم منه جانب قتل تحته
اثنان من اجناد الوالي . ثم اضها الى الحبس وفيه اسلمت روحها المقدسة
سنة مايتين واربع وخمسين للمسيح . صلاتها تكون معنا . امين

اليوم السادس

ذكر الشهيدة دوروتيا هذه كانت في ايام الملك ديوكلتيانوس . من قيصرية
الكبادوك ذات عقل ذكي وحسن بهي وفضل وضني . فلما احضرها
الوالي . سالها ما اسمك . فقالت له دوروتيا . فاعرض عليها عبادة الاصنام
فقالت له ان اله السما امرني الا اعبد غيره . فاحكم انت بما ترى هل يجب

الطاعة لملك السما ام لملك الارض . فاغتاظ الوالي من كلامها . وامر بتعليقها
فقالت له لا تلعب معي لعب الاولاد بل افعل ما انت فاعله عاجلاً . لاحظى بما
ابتغيه عند المسيح عريسي السموي . واضحت تصف له شرف المسيح وضراء
السماء . فاجرى الوالي عليها جميع العذاب المتراكم . وهي ثابتة بكل بهجة
وصبر . ثم اذن بعد ذلك بقطع راسها . وفيما كانوا منطلقين بها
اعترضها احد علما الوثنيين اسمه تاوفيلوس وقال لها مستهزئاً اذا وصلت
يا صبية الى بلدة خطيبك ارسلي لي من بستانه ورداً وتفاحاً فوعدته بذلك
الشهيدة . فبعدما قطع راسها واذا بغلام بهي حضر امام تاوفيلوس وقدم
له ثلث وردات وثلث تفاحات غضات . في شهر شباط تفوق رايحتها روايح
العالم الزكية . وقال له الغلام هذا ما وعدتك به دوروتيا فاندهش لذلك
وامن بالمسيح وقتل شهيداً . وكانت شهادة دوروتيا سنة ثلثماية واربع
للمسيح وفي هذا اليوم ايضاً ذكر بركلوس تلميذ يوحنا الانجيلي هذا كان
طاهراً منذ صغر سنه قد انتدبه يوحنا معلمه اسقفاً على مدينة اسمرنا . فانار
بنور الايمان المتسكعين في ظلام الطغيان واحيى بالمعموذية نفوساً كثيرة كان
الكفر اماتها . ثم توفي بحيوة سعيدة وانبت الله عند قبره شجرة يستظل بها
نزلنا على انه كان ظلاً وستراً لكثيرين وفي هذا اليوم ايضاً ذكر الشهيدة فوسطا
هذه كانت في ايام مكسيميانوس الملك من بلد الازق قد زهدت في مجد
العالم منذ صغر سنها ولازمت الصوم والصلوة واصناف العبادة . فراسلها
والي بلدها مع احد كهنة الاصنام اسمه بلاسيوس يستميلها الى عبادة الاصنام
فانكرت ذلك غاية الانكار . فقبضوا عليها وارادوا ان ينشروها فلم يمكنهم
ذلك . فامن بلاسيوس هذا . وامن مكسيموس الذي كان متولي عذابها .
ثم نقبوا راس الشهيدة وسمروا جسمها كله واخيراً وضعوها في مقلاة مع
الاثنين اللذين امنا بها تمت شهادتهم صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم السابع

ذكر تاودوروس التريوني . هذا كان في ايام ديوكلتيانوس ومكسيميانوس الملكين
من مدينة اماصيا في جهات الشرق . قال القديس غريغوريوس نيصص وفي
قصته . ان الملكين المذكورين امرا ان يقتل كل مسيحي . وكان تاودوروس المذكور
من

من جملة قواد جيوش الملوك . فلم يجزع لامرهما بل تظاهر انه مسيحي . وان
الملكين افتريا بما امرا . فاحضره اليه زعيم القواد وساله عما سمع عنه . فاجابه
نعم ان الملك ظالم بقوله ان الوثن اله وليس اله الا يسوع الهي واخذ يثلب
الاوثان جهده . فاطلقه رئيس القواد ليفحص ذاته . فذهب القديس تاودوروس
واحرق معبد الاصنام . فاضطرب الوثنيون لحريقة معابدهم . فحضر القديس
واقر اني انا احرقته فحمل به الشعب واحضروه امام الوالي يصرخون انه لمستحق
القتل . فاقر امام الوالي ايضاً . بانه احرق معبدهم . فاندهش الوالي من جراته
وامر بجلده . فجلدوه كثيراً ومشطوا لحمه بصنارات من حديد واحرقوا جنبيه .
واما القديس فكان يرى ذاته وهو في هذا العذاب كانه في رياض مزهرة .
ولسانه يترنم قايلاً ابارك الرب في كل وقت وصبي الى اخر المزمور . ثم
طرحوه في سجن مظلم فانار الله ظلامه بنور لا يوصف وسمع فيه اصوات
تراتيل سموية مذهلة . فاندهش لذلك السجان ومن كان معه مسجوناً .
وفي اليوم الثاني القوه في اتون النار . فوقف الشهيد في النار يرتل
ويشكر الله زماناً طويلاً . ثم اسلم روحه بيد الله سنة ثلثماية للمسيح وفي هذا
اليوم ايضاً ذكر البار برتاميوس اسقف مدينة لصاكن . هذا كان في ايام
قسطنطين الكبير من مدينة ملطيا . الا انه كان حريصاً جداً على اقتنا
الفضايل . ثم اشتغل بالقراة ودرس العلوم . فاستفاد من ذلك علماً
كثيراً فانتدبه اسقف ملطيا شماساً . ثم اقامه مطران كوزيكوس اسقفاً على
لصاكن فانار خرافه الناطقة بعلمه وعمله . فاجرى الله على يديه الايات والعجايب
فكان يشفي بصلاته جميع الامراض ورد عين انسان كان الثور قلعها واشفى
امراة من داء السرطان الذي عجز الاطبا عن شفايه . ونفخ على كلب كلب
اماته حالاً . واحيى ميتاً من بعد ان تاكد موته . وحصل مع ذلك
على روح النبوه صلاته معنا امين .

اليوم الثامن

ذكر زخريا بن يوياداع . هذا كان في ايام يواش ملك يهوذا من سبط لاوي
من قبيلة الكهنة . فلما راى يواش الملك وال يهوذا قد اهملوا بيت الرب
وعبدوا الغياض والمنحوتات حل عليه روح الله . وقام امام الشعب وقال

لهم . هكذا يقول الرب الاله لماذا تتعدون وصية الرب . ولا تنجحون
وتركتم الرب فيترككم . فاجتمعوا اليه ورجموه بالحجارة بامر الملك صحن
بيت الرب . فقال لهم زخريا عند موته مرجوماً ينظر الرب ويطلب
كما هو محرر في الاصحاح الرابع والعشرين من سفر الايام الثاني وكان ذلك
سنة ثلثة الاف ومائة وخمسة وتسعين للخليقة يكون قبل مجي المسيح
بسبعماية واربع واربعين سنة . قال القديس ايرونيموس في تفسيره الاصحاح
الثالث والعشرين من بشارة متى الرسول . قد ذهب بعض المفسرين الى
ان زخريا النبي قتل بين الهيكل والمذبح كما قال السيد المسيح في الاصحاح
المذكور انه زخريا الذي هو الحادي عشر من الانبيا الصغار . لكن هذا غير
صحيح . اولاً لان الكتاب المقدس لم يخبرنا عن هذا النبي . انه قتل . ثانياً
ان الهيكل في زمانه كان منهدماً من الكلدانيين ولم يبقَ منه الاَّ رسومه
فقط . وقال اخرون انه كان زخريا ابو يوحنا المعمدان وقتلوه اليهود لانه
كان يبشر في مجي المسيح . انه صار . لكن هذا الراي ليس له اساس . فالاصح
الاَّ ان الذي قُتل بين الهيكل والمذبح هو زخريا ابن يوياداع الذي وردنا
خبره هكذا يقول القديس ايرونيموس وبين براخيا ويوياداع مناسبة بالمعنى
لان معنى براخيا بركة الرب . ومعنى يوياداع بر الرب . ويقول القديس
المذكور ايضاً . انه راى في احدى نسخ الانجيل بن يوياداع . عوض ابن
براخيا . صلوة الجميع تكون معنا امين ❊

اليومُ التاسعُ

ذكر البار مارون الناسك . قد خبرنا عن هذا القديس العظيم المعلم ثاودوريطوس
في اربعة فصول من كتاب تاريخه على القديسين . قال المعلم المذكور ان البار
مارون الناسك كان كاهناً من بلاد سوريا الثانية وكان في سيرته راهباً
ساكناً في قمة جبل قورس من اعمال انطاكيه . وكان هنالك هيكلاً للاصنام
فكرسه هيكلاً لله الحقيقي . وصنع له هناك كوخاً صغيراً سكنه قليلاً . لانه
كان اكثر مقامه تحت جو السماء . وكان متصل الجهاد في خدمة الله ليلاً
ونهاراً . وقد مُنح من الله موهبة الشفا . ولهذا كان ياتيه الكثيرون من
كل مكان ليستشفوا من امراضهم . فكان يخرج الارواح الشريرة . ويشفي
كل

كل مرض بصلاته . ليس امراض الجسد فقط . بل امراض النفس ايضاً . ولما
اشتهر فضله في العالم تتلمذ عنده كثيرون . فصاروا قديسين كما يخبر
عنهم ثاودوريطوس المذكور واحداً فواحداً . ولما نُفي القديس العظيم يوحنا
فم الذهب من كرسيه ارسل رسالة من منفاه يمدحه بها ويطلب منه ان
يذكره في صلاته . وهي رسالة السادسة والثلثين في العدد . ومن هذا ومثله
نستدل على نفاقم شرف هذا القديس . وبعد ان تمم سعي حياته مزيناً بالفضائل
رقد بسلام الرب بسنة اربعماية للمسيح . صلاته معنا امين ❊

اليومُ العاشرُ

جهاد الشهيد كالارمبيوس الكاهن . هذا كان في ايام لوكيانوس قيصر
من مدينة منفيبا معلماً طريق الحق . فلما وقف بحضرة الوالي نزعوا
عنه حلة الكهنوت وجعلوا في فمه كمَّة وطافوا به المدينة . ثم اعرض
الوالي عليه السجود للاصنام فتفل القديس في وجه الوالي فصار وجهه
قفى فخاف الحاضرون كثيراً وطلبوا اليه فاشفى القديس الوالي ولهذا اغتاظ
منه جداً وامر بسلخه من راسه حتى قدميه ثم قطع راسه وفيه تمت
شهادته . وفي هذا اليوم ايضاً ذكر الشهيدة ابولونيا . هذه كانت في
ايام داكيوس قيصر من مدينة اسكندرية مشهورة بالاحتشام والورع
فقبض عليها الوثنيون وقلعوا اسنانها واضرموا ناراً وارادوا يلقوها
فيها فجذبت ذاتها من ايديهم وطرحت نفسها في النار وفيها تمت
شهادتها سنة مايتين واثنتين وخمسين للمسيح . قال القديس اغسطينوس
متى سمعنا خبر شهيدة وهذه القديسة وامثالها القاتلين ذواتهم من اجل
الرب يلزمنا نعلم ان ذلك عرض لهم بالهام من الله . ولما نرى الكنيسة
تعمل لمثل هولاء تذكاراً عرفنا ان ما قد فعلوه كان بالهام من الله . لان
الكنيسة لا تغش ولا تُغش . وفي هذا اليوم ايضاً ذكر سوطيرا البتول الشهيدة
صلاتهم تكون معنا امين .

اليومُ الحادي عشرَ

جهاد فيلاسوس اسقف سبسطيه هذا كان في ايام ليكيوس قيصر ساكناً في
احدى المغاير في الجبال فتانست معه الوحوش واخذت بركته فقبض عليه

غربكلادس الوالى واذاقه عذابات متنوعة . ثم زجوه فى البحر . فطاف القديس فوق ماء البحر وكان يمشى عليه كانه يمشى فوق ارض يابسة . فآمن حينيذ سبع نساء كنّ حاضرات الاية فضربت اعناقهنّ جميعًا لاجل ايمانهنّ . والقديس من جملتهنّ ونالوا اكليل الشهادة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر ساطورنينوس الكاهن الشهيد صلاتهم معنا امين ؛

اليوم الثانى عشر

ذكر ملاتيوس اسقف انطاكية . هذا كان فى ايام الملك والس الاريوسى . وكان محبوبًا عند الشعب كثيرًا لزيادة فضله . وكان كلًا من المومنين يطلب منه الدخول الى منزله . معتقدًا انه بدخوله يتبارك المنزل ومن فيه . ثم نفاه الاريوسيون الى بلد اتراكيا . ثم ذهب الى القسطنطينية وتوفى فيها سنة ثلثماية واحدى وثمانين للمسيح . وهذا القديس هو الذى عمد يوحنا فم الذهب وسامه شماسًا كبيرًا . وقلده وظيفة الوعظ فى انطاكية . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر انطونيوس بطريرك القسطنطينية صلاتهما تكون معنا امين ؛

اليوم الثالث عشر

ذكر اغابوس النبى والرسول . هذا كان فى ايام الرسل . ولما اراد بولس الرسول ينحدر الى اورشليم . اخذ هذا النبى منطقة بولس وشد بها نفسه ورجليه وتنبى قايلًا . ان الرجل صاحب هذه المنطقة سوف يربطه اليهود ويضربونه بالسياط . وقد تم فى بولس ما قد تنبى به اغابوس عليه . وبعد ان هذا النبى انار الجهة التى انتدب اليها بنور ايمان المسيح قضى نحبه ورقد بسلام . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار مرتنيانوس الناسك . هذا كان فى ايام هرقل الملك . ترهب وله من العمر ثمانى عشرة سنة وسكن الدير خمسًا وعشرين سنة بسيرة قشفة جدًا . ونال موهبة طرد الشياطين وشفا الامراض . ثم انفرد فى قلاية فى البرية . وكان يحاربه الشيطان كثيرًا وهو صابر . واخيرًا ارسل له زانية كانها تايهة فى البرية . وطلبت اليه ان ياويها تلك الليلة عنده . لان المسا كان

ادركها

ادركها . فخاف القديس منها لكنه اواها غصبًا من اجل فضيلة الرحمة ومحبة القريب . فاخذت تخادعه لتوقعه معها بالزنا . فانغلب القديس اولًا للتجربة . لكنه فاق على ذاته . اخيرًا بالهام الله اضرم نارًا ودخل فيها لكى ينجى من وهق الزنا . فلما رات الزانية فعله ندمت وتابت . فارسلها الى دير الراهبات وهناك ماتت قديسة . ثم هرب القديس مرتنيانوس الى جزيرة فى بحر خالية من السكان خوفًا من جنس النسا . لكن الشيطان دبر للقديس شرًا اخر . لانه كان يبغضه جدًا . وهو انه كان مركبًا سايرًا من قرب المكان الذى فيه القديس فانكسر وغرق كل مَن كان فيه . وكانت فيه امراة فتاة تعلقت فى لوح من الواح السفينة وخرجت الى حيث كان القديس . فلما راها تبسم ضاحكًا من مكيدة الشيطان له . فالقى ذاته فى البحر حالًا فساق الله له حوتين كبيرين جدًا فحملاه واخرجاه الى البر فشكر الله الذى انقذه . واخذ يسوح تايهًا من غير ان يعين له مكانًا نحو سنتين . ثم توفى فى مدينة اثينا سنة ستماية وعشرين للمسيح . واخبر اسقف المدينة فى جميع ما عرض له من التجارب صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الرابع عشر

جهاد الشهيد والنتينوس النبى . هذا كان فى ايام كلوديوس قيصر من مدينة رومية فقبض عليه الملك واخذ يتملقه ليستميله الى عبادة الاصنام فطفق الشهيد يشهر ضلالة اوثانه ويشرح عن سيرة المسيح وحسن اعتقاد المسيحيين فمال الحاضرون الى تصديق اقواله واشرفوا على ان يصيروا مسيحيين . فنهض حينيذ احد الولاة الحاضرين . وقال حاشا ان تبطل عبادة اصنامنا ويعبد المصلوب . فخاف الملك من الشغب وسلمه الى احد نوابه اسمه استاريوس وقال له اجتهد فى ان تستميله والا فاقتله فاخذه استاريوس الى بيته وكانت له بنت عميا فاشفاها القديس بصلاته . فامن استاريوس واهل بيته . فلما بلغ الملك امر بقتل القديس والنتينوس واستاريوس واهل بيته جميعًا . وكانت شهادتهم بسنة مايتين وسبعين للمسيح . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار مرتيريوس

الراهب . هذا كان منطلقًا الى ديره ابصر فى طريقه انسانًا مجرمًا قد
عجز عن المشى من شدة اوجاعه . فتراف عليه مرتيريوس البار وحمله
على ظهره . فلما دنا من باب الدير طفر المجدم من عن ظهره . وظهر
بشكل المسيح وقال له يا مرتيريوس كما انك لم تستنكف منى فى الارض
فلا استنكف منك فى السما . ثم صعد امام القديس الى الملكوت
وكان ذلك سنة خمساية واثنين وتسعين للمسيح . واخبر رهبان
الدير بما حدث له وقال لهم اننى ما كنت اشعر بثقل ذلك الرجل فى حمله
صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الخامس عشر

ذكر البار اوسابيوس الناسك . هذا لم نقف له على حقيقة زمانٍ ومكان .
غير انه كان ناسكًا فى قمة جبلٍ عند قرية اسيخا عايشًا تحت جو السما .
يتلقى البرد والحر فى جسمه . وكان ثوبه ونطاقه من الجلد واكله البلايل
ابدًا قد اعرض عن كلما يلذ فى العالم غير ملتفتٍ الى مرض جسمه . لانه
كان مضطرمًا فى محبة الله . قد فقد من نسكه اضراسه ونتو وجهه
وضوى فما كانت منطقته تثبت فى حقويه وكان يصعب النطق عليه
من زيادة ضعفه وانصرف بسلام . صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم السادس عشر

جهاد الشهيدين فونينوس الكاهن ويوتيناس الشماس . هذان كانا اخوين
بالجسد والروح معًا . فكانا فى ايام ادريانوس قيصر . من مدينة بريسيا
التى فى ايطاليا . احضرهما الملك امامه واراهما صنم الشمس ليسجدا
له فسحقاه الشهيدان بصلاتهما . فالقاهما للوحوش فانستهما وارتمت
على الوثنيين وقتلت منهم اناسًا كثيرين وامن كثيرون بالمسيح . ثم القاهما
فى اتون النار فلم تحرقهما اصلاً . فامن لذلك اناس كثيرون ومنهم واحد
من احبا الملك فقتله حالاً . واخيرًا ضرب عنقهما بالسيف فتمت شهادتهما
سنة مايتين واثنتين وعشرين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس
مار فلابيانوس بطريرك القسطنطينية هذا الاب العظيم كان فى ايام الملك

تاودوسيوس الصغير . ولما ظهر اوطيخا اللعين ببدعته الشيطانية وهى ان فى
المسيح طبيعة واحدة ومشية واحدة . عارضه هذا القديس وحرمه . فانتصر
حينيذٍ فى الكفر اوطيخا وديوسقوروس اسقف اسكندرية وبرصوم الراهب
وجمعا على القديس مجمعًا خبيثًا مجمعًا لصوصيًا وحرمه ديوسقوروس ظلمًا
واخرجه من الكنيسة بالضرب والرفس والتهشيم بمطابقة برصوم وحكموا عليه
بالنفى مغلولاً بالسلاسل مهشمًا بالجراحات وهناك تنيح من ضيق الشدايد لاجل
ايمان المستقيم . مكللاً باكليل الشهادة سنة اربعماية وخمسين للمسيح وفى هذا
اليوم ايضًا ذكر مارونا الاسقف صلاتهم معنا امين ؛

اليوم السابع عشر

ذكر البار اغابيطوس المعترف اسقف صوناده هذا كان فى ايام قسطنطين
الكبير من الكبادوك من والدين مسيحيين جنديًا فى وظيفته واخيرًا صار
راهبًا واتقن صنوف التقشف حتى كان يقتات غالبًا بقشر الترمس
ملتوتًا بالرماد فانحل جسمه من ذلك بالكلية بعد انه كان شديد القوة
وكان مشتاقًا كثيرًا الى اكليل الشهادة ولذلك خاض مع المضطهدين
وقبل فى جسمه جراحات متخنة من عباد الاوثان لكن الله استبقاه
حيًا لمنفعة اخرين فمنحه الله موهبة عمل الايات فكان يشفى الامراض والاسقام
من الانسان والحيوان . فلما بلغ خبر فضايله الى اسقف صوناده فاخذه
وسامه عنده شماسًا بغير مراده ثم قسًا . وبعد موت الاسقف اقامه
الشعب اسقفًا عليهم راعيًا مزينًا بالصلاح والايات وحكمة التدبير واعطى
ايضًا روح النبوة وكان يوبخ الناس سرًا عما فعلوه من القبيح سرًا وحول
بصلاته نهرًا عن مكانه الى مكان اخر . ثم رقد بسلام . وفى هذا اليوم ايضًا
ذكر البار كورادوس . هذا كان من رهبان مار فرنسيس الكبير لازم خدمة
المرضى اربعين سنة بسيرة قشفة جدًا مرقده الارض وماكله الخبز والحشيش
مسلوقًا . مدمنًا الصوم والصلاة دايمًا . ملازمًا الامانة وقمع الشهوات
حتى قهر شيطان اللذة ومتى كان الشيطان يحاربه بشهوات الطعام كان
يتعرى من ثيابه ويتقلب فوق الشوك حتى يسيل دمه تاديبًا لبطنه
لئلا يطالبه بما هو غير ضرورى وهذا اهله الله الى افتعال العجايب

وشفا الامراض . ثم رقد بسلام سنة الف وثلثمائة واحدى وخمسين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس بوليكربوس اسقف بابل صلاتهم معنا امين ✢

اليوم الثامن عشر

ذكر البابا ليون الكبير المشهور بالقداسة والغيرة . فهذا الاب العظيم كان فى ايام مركيانوس الملك اصله من بلد توسكانا ولفضله أقيم بابا على كرسى مار بطرس فى رومية لتدبير المسكونة كلها . ومن حين قيامه بابا شرع فى اقتلاع زيوان البدع وحرق كتبًا كثيرة من تصانيف المبتدعين . وفى ايامه صار المجمع الرابع الخلقيدونى وحرم مع المجمع المقدس اوطيخا وديوسقوريوس وشيعتهما اللذان كانا يعتقدان ان المسيح طبيعة واحدة ومشية واحدة . واثبت المجمع المقدس مع لاون البابا القديس ان فى المسيح طبيعتين ومشيتين وافاد البابا لاون كثيرًا فى مكاتيبه عن حسن الامانة وفند آرآ المبتدعين تفنيدًا عجيبًا فصاروا له اعداً لكونه اخزاهم واخزى تعاليمهم الفاسدة المضلة وابرز امرًا بتوقير دخاير القديسين والشهدا وبتكريم ايقوناتهم . وكان هذا المعظم كثير العبادة لمار بطرس عظيم الرسل فظهر له الرسول يومًا وقال له انا صليت من اجلك والرب غفر لك جميع خطاياك . لكن ديونة رسامتك الكهنة فلا بد لك ان تعطى عنها لله جوابًا . ومن ذلك الوقت ليس عاد يضع يده على احد حتى يفحص عنه مدققًا . وبعد ان تمم حياته بهذه التدابير الفاضلة انتقل الى السما سنة اربعماية واحدى وستين للمسيح . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر سمعان الشهيد اسقف اورشليم صلاتهما تكون معنا امين

[illegible]

اليوم التاسع عشر

ذكر كنرادوس البار . فهذا كان فى ايام البابا انوريوس . من بلد فرنسا اصله راهب واقيم من جملة مدبرى كرسى مار بطرس فافاد البيعة كثيرًا بحسن غيرته وتدبيره وتاديب المذنبين وارشاد الضالين عن الايمان لانه كان سايرًا بحياة طاهرة مبنية على اساس التقوى والاتضاع العميق جدًا حتى استحق ان تضى اصابعه التى كان يلمس بها القربان المقدس وتلمع

نورًا

نورًا فى الليل مثل نور ضو السراج . فهذا البار لما دنت ساعة موته قال هذه الالفاظ الواجب على كل واحد من الرهبان والعوام حفظها ليتنى عشت فى ديرى تحت الطاعة الرهبانية اغسل الاوانى فى المطبخ بين اصغر الرهبان ثم انتقل الى ربه بحياة سعيدة سنة الف ومايتين وخمس وعشرين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر رابولا الناسك صلاتهما معنا امين ✢

اليوم العشرون

ذكر البار لاون اسقف كتانيا من جزيرة سقليا . هذا كان اصله من مدينة ترانى من تلك الجزيرة ابن ابوين نقيين شريفين ولزيادة فضله اقيم اسقفًا على كتانيا المذكورة قريبة من ذلك الجبل الذى يبعث راسه نارًا ليلًا ونهارًا . فظهر فى شجاعته كالاسد الزاير وفى فضيلته كالنجم المنير فانار رعيته بتعليمه واستقادهم الى منهج الخلاص . فكان ابًا للايتام وسندًا للارامل وملجا للفقرا المساكين . ثم طرح بصلاته صنمًا كان هناك ولاشاه . وابتنى للشهيدة لوسيا هيكلًا عجيبًا . واحرق بالبيودوروس المتعبد الذى كان يضل الناس بايات سحره الباطلة . وقد رام ان يوصل شره الى مدينة كتانيا فقبض عليه لاون القديس مرة ومرتين وسجنه . وكان يخلص ذاته بقوة سحره . واخيرًا فيما كان قايمًا فى محفل الناس مخترعًا ضلالاته النجسة . هجم عليه الاسقف الغيور وربط عنقه بالبطراشيل . وامر القديس ان يوقدوا نارًا عظيمة فى وسط المدينة . فدخل القديس لاون وذلك الساحر معًا فى النار . وما امكن النجاة لذلك الساحر من قوة سلطان البطراشيل المقدس الذى لاشى سحره . وما خرج القديس من النار حتى احترق ذلك الساحر وصار رمادًا . وخرج القديس سالمًا ولم تؤذه النار اصلًا ولامست ثيابه ولا شعره . فاندهش الحاضرون من ذلك ومجدوا الله . ثم توفى بسلام . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار يعقوب الناسك . هذا خبرنا عنه تاودوريطوس قايلًا ان هذا الاب البار كان متنسكًا فى جبل قوروس عند انطاكية . تحت جو السما يصلى منتصبًا تلطمه الرياح من كل جانب مثقلًا جسمه بالحديد وغلاوة البلابل وهذا حاز من الله موهبة الايات فاحيى ابنة فلاح كانت ماتت ووقف بركشبان مرة ليطرده من الجبل فاباده بصلاته . ثم تمثل الشيطان بصورة هذا البار يعقوب وكان ياخذ الما ممن يحمله اليه ويصبه على الارض نحو خمسة عشر يومًا حتى اشرف القديس على التلف

اليوم الحادي والعشرون

ذكر زخريا ابن برانيا . هذا كان فى ايام داريوس الملك من سبط لاوى . وهو الحادى عشر من الانبيا الصغار الاثنى عشر وكان الهيكل فى ايامه منهدمًا واخذ يتنبا على بنيانه وعن بطلان الكهنوت والنبوة من اليهود وعن تغيير كسبت وغير ذلك . وكان ظهوره سنة ثلثة الف وخمساية وثلث وثلثين للخليقة فيكون قبل مجى المسيح بخمساية وثمانى عشر سنة . وزخريا هذا هو غير الذى قتل بين الهيكل والمذبح . الذى اخبر عنه سيد المسيح فى انجيله المقدس لان هذا مات موتًا طبيعيًا فى شيخوخة حميدة والهيكل كان منهدمًا وفى هذا اليوم ايضًا ذكر بطرس الشهيد اسقف دمشق صلاته معنا امين

اليوم الثانى والعشرون

ذكر قيام كرسى مار بطرس فى مدينة انطاكية . وهو ان الرسل لما اقتسموا الدنيا للبشارة بايمان المسيح بالقرعة . وقعت انطاكية لمار بطرس ريس الرسل . فسار اليها وعمد فيها كثيرين . فقبض عليه تاوفيلوس والى انطاكية وامر بحبسه قايلاً ان هذا مجنون . لانه يبشر باله قد مات . وامر بحلق شعر راسه . وان يبقوا له الكليل من شعر راسه . ليبان عند الجميع انه زايغ العقل . ومن هنالك تسلمت البيعة ان تصنع لكهنتها واحبارها الكليلا . ثم اخرجه الوالى من الحبس وساله عن حقيقة تعليمه . فاخذ الرسول بطرس يوضح له عن حقيقة المسيح . كيف انه جاء متجسدًا وخلص العالم . وما يتلوا ذلك من جهة ناسوت المسيح ولاهوته . فقال له الوالى . ان كان ما تقوله حقًا هاهوذا ابنى قد مات من ايام قليلة . ان انت احييته فانا اومن بالهك . فارتضى الرسول بذلك وسار نحو القبر . فصلى القديس بطرس وصاح بالميت . قم باسم يسوع المسيح . فنهض الميت حالاً حيًا . فامن حينيذ تاوفيلوس الوالى واهل المدينة كلها . وهذا هو تاوفيلوس صديق لوقا البشير . الذى كتب له بشارة الانجيل وكتاب الابركسيس حيث ينادى فى فاتحة الكتابين يا تاوفيلا . ثم ثبت بطرس كرسى رياسته اولاً فى انطاكيه سبع سنين يدبر الكنايس كلها . وبعدها اقام عليه اوديوس بطريركًا . ثم انتقل الى رومية وجعل هنالك

كرسى

كرسى رياسته الى انتها العالم . وكان ذلك سنة ثمانى وثلثين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البارة مرغريتا . هذه كانت من مدينة كرتونا مشهورة بالزنا تصاحب رجلاً فاسقًا . اخيرًا راته مقتولاً فى حرش والدود ياكل لحمه ونتانته لا تطاق . فاشمازت حينيذ من ذلك المنظر المريع . وهذا انارها الله بالهام الهى . فاخذت تندب صباها النجس باصناف التوبة الشاقة . فكانت ترقد على حطب ممقد وتضع تحت راسها حجرًا . وتلازم الصوم والسهر ولبس المسح وتبكى باكرًا فى صلاتها التى ما كان لها انقطاع فسمعت مرة يقول لها يسوع من الايقونة ماذا تريدين يا فقيرة . فاجابته لا اريد سواك . وظهر لها الرب ودعها على قبح سيرتها السالفة . فزادت فى البكا والنحيب والصوم والصلوة حتى كانت تنطرح احيانًا على الارض غاشية . فاخذ الشيطان يجدها ويخيفها بمناظر مريعة . وهى لا تهابه . لان الرب كان يترايا لها ويقول لها لاتخافى يا ابنتى انا معك . فكانت الشياطين تنهزم عنها وتاتى الملايكة تعزيها . وكانت تشعر بلذة عظيمة عند تناولها القربان المقدس . واتفق لها مرة ما انها فقدت هذه اللذة فظنت ان السبب منها فاخذت تنوح لذلك . فظهر لها الرب قايلاً لها . لاتخافى ان الكاهن غلط فناولك خبزًا ساذجًا . ففرحت . وقد اجرى الله على يديها ايات جمة . فانها اشفت مرضى كثيرين . وفتحت اعين ستة عميان وصححت ستة مخلعين . وانطقت ثلثة خرس . واقامت عشرة موتى . وطردت شياطين كثيرين وكثير من الخطاه تابوا وتقدسوا على يدها . وعند انتها عمرها انتقلت الى السعادة الابدية سنة الف وماتين وعشرين صلاتها تكون معنا امين..

اليوم الثالث والعشرون

جهاد الشهيد بوليكربوس . هذا كان فى ايام مرقس قيصر وكان فى سنه شيخًا مهابًا . فلما جاءت جنود الوالى لتقبض عليه اكرمهم كثيرًا ..

(تنبيه اطلب هذا النهار من اليوم السادس والعشرين من كانون الثانى)

اليوم الرابع والعشرون

ذكر ماثياس الرسول هذا كان فى ايام الملك نيرون عبرانيًا من سبط يهوذا كان

معدودًا اولاً من المبشرين الاثنين والسبعين . ثم اختير بقرعة الرسل ان يكون
عوض يوضاس الدافع فصار حينيذٍ معدودًا من الرسل الاثنى عشر وقد وقع
الخلف فى البلد الذى بشر فيه . وكذلك موته . قال دوروناوس اسقف
صور ان متيابس بشر فى بلد الحبش وكابد اهوالاً كثيرًا فى تلك الاماكن
المقفرة الوحشية السكان وهناك قُتل شهيدًا وقال اوسيدوروس ان متياس
بشر فى بلد فلسطين من ارض اليهودية واجتذب كثيرين الى الايمان
باياتهِ الخارقة . وكان فى جسمهِ وعلمهِ قويًا قادرًا ولهذا بغضهُ اليهود
قايلينَ انه مبتدع وسالوه مشايخهم عن اعتقادهِ فاقر بالمسيح علانيةً فرجموه
فى السنة الستين صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الخامس والعشرون

ذكر البابا فيلكس الثالث . هذا كان فى ايام الملك زينون رومانى
الاصل ، وكان ممدوحًا لاجل همتهِ العلية وسياستهِ الوضية الصالحة
فى صيانة سفينة بطرس ما بينَ عواصف البدع والمبتدعين . قد طهر
كراسى الاساقفة من نجاسات الاريوسيين وحرم اكاكيوس بطريرك
القسطنطينية التابع بدعة اوطيخا وحرم بطرس فولون اى القصار .
القايل ان الاقانيم الثلثة تالمت . ولهذا زاد على التقديسات الثلث
يا مَن صُلبت لاجلنا ارحمنا . وحرم مبتدعين كثيرين . ثم تنيح بالرب
سنة اربعماية واثنين وتسعين للمسيح . وفى هذا اليوم ايضًا جهاد
الشهيد اسكندر هذا كان فى ايام الملك مكسيميانوس من مدينة تيولى
فى بلد رومية . فقبض عليهِ والى المدينة وامره بالتضحية للاصنام
فشتم الشهيد وثلبها . فعلقوه باطراف يديهِ ثم ثقلوا رجليه بحجر ثقيل
جدًا . ثم حملوه الى مدينة قرتجنه وهناك اذاقوه جلدًا قاسيًا . ثم حملوه الى
مدينة مركيانوس وهناك وضعوا على وجههِ مواقد النار . ثم حملوه الى
بلد اتراكيا وهناك قطعوا راسهُ وحاز اكليل الشهادة . صلاتها تكون
معنا امين ؛

اليوم السادس والعشرون

ذكر الكسندروس بطريرك الاسكندرية . هذا المغبوط كان فى ايام قسطنطين

الكبير سالكًا بعبوة طاهرة مقدسة برية من كل اثمٍ ولوم . وكان اريوس
اللعين يحسده ويعاديه كثيرًا فى سوء معتقدهِ الفاسد . واما الاب المذكور
فكان يعلم ان المسيح مساوى للاب فى الجوهر . لانه اله ازلى سرمدى بغير
ابتدا ولا انتها ضابط الكل مع كلاب . ولما كان اريوس يعاند تقديس
المذكور فى التعليم . جمع عليهِ اولاً مجمعًا فى اسكندرية وحرمهُ وحرم تعليمه
الضال . ثم حضر هذا الاب مجمع نيقية ضد اريوس ولعنه مع الابا . واخيرًا
انتقل الى الرب سنة ثلثماية وستة وعشرين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر
الاب برفوريوس . هذا كان من مدينة تصالونيكى ابن ابوين موسرين
مسنين ترهب اولاً فى كلاسقيط ثم جاء الى اورشليم وانار كثيرين فى كلامه
فلهذا انتخبه يوحنا ريس اساقفة قيصرية فلسطين اسقفًا على غزه . فاجترح
اياتٍ كثيرة واسترجع من الوثنيين الى معرفة الله . ثم سار الى قسطنطينية
فى عهد الملك اركاديوس وحثه على نقض بيوت الاصنام . فاطاعه الملك
وتلالا فضله فى عمل البر . ثم انتقل الى الرب بسلامٍ صلاتها تكون معنا امين

اليوم السابع والعشرون

ذكر البار بروكوبيوس المعترف . هذا اتخذ المذهب الرهبانى منذ ابتداء عمره
وبلغ غاية الجهاد النسكى وحارب مَن كان يجحد تجسد الله الكلمة واحتمل
لذلك جلدًا وصيامًا كثيرة وحاز موهبة المعجزات وانتقل الى الرب
مجاهدًا معترفًا وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار تلالاوس . هذا كان من
سكان الصخور . فذهب الى مدينة جبلة . فراى هناك تلاً عاليًا بعيدًا
عن المدينة عشرين غلوة فيهِ مسكن للشياطين . فاتخذ هناك . فنصب
له كوخًا لطيفًا واخذ ينهك جسده بالاتعاب النسكية ويذيبه بالصوم وكسر
واصناف التقشفات . وكانت الجن تتراايا بمناظر مخيفة وكان القديس يضحك
عليهم ويصرفهم خازيين . ثم ابتنا له ناووسًا ضيقًا حرجًا جدًا وجلس فيهِ
مقرفصًا . فكان وجهه ملتصقًا بركبتيهِ واستقام فيهِ هكذا عشرين سنة
حتى ادهش الخلايق . ثم هجع بسلام الرب وفى هذا اليوم ايضًا جهاد القديس
ناسيموس هذا كان فى ايام نيرون الملك اصله من بلد فرجيا وكان مملوكًا
لفيلمين فى مدينة كولوصايص سرق من مال مولاه وفرّ هاربًا الى رومية

فالتقاه بولص الرسول الذي كان مستأسرًا هناك. فوعظه وتلمذه في ايمان المسيح
ورده الى مولاه منتفعًا به. فقبله مولاه المؤمن احسن القبول. واخيرًا سامه
بولص الرسول اسقفًا على افسس بعد انتقال تيموثاوس اسقفها الاول. فقبض
عليه ترايانوس قيصر واساقه الى رومية وقتل هناك مرجومًا سنة مائة
وعشرة للمسيح صلاته تكون معنا امين.

اليوم الثامن والعشرون

جهاد الشهيد نسطر اسقف برجه. هذا كان في ايام داكيوس قيصر فقبض عليه
والي مدينته. ولما لم ينكر ايمان المسيح سمروه على الصليب وعليه تمم حياته
السعيدة سنة مايتين واربع وخمسين للمسيح. وفي هذا اليوم ايضًا ذكر مارانا.
وكورا الحلبيتين. هتان كانتا من مدينة حلب من اشراف المدينة بتولتين
نقيتين. قد تربتا بكلما يلايم شرف جنسهما. ثم تركتا ما كان لهما من
التنعم والترفه لاجل ايمان المسيح واحتبستا في بيت ضنك وسدتا بابه
وجعلتا له نافذة صغيرة تتناولان منها القوت الضروري فقط. ومكثتا
ساكنتين سنة. وقد حملتا على جسديهما حديدًا ثقيلاً لينهكا ذواتهما. وكانت
ملابسهما خشنة جدًا واتقنتا قطع المشية وضبط الهوى. وبالغتا في
نقص الاكل حتى كانتا تتناولان الطعام بعد اربعين يومًا مرة واحدة
واقامتا في هذا الامساك ثلث سنين. ثم ذهبتا تزوران قبر المسيح ماشيتين
وعادتا الى موضعهما. ولم تستعملا في مدة سفرهما اكلاً اصلاً. وكان طريقهما
من حلب الى اورشليم عشرين مرحلة. فالمجد لله الذي اعطى لجنس الاناث هذه
القوة وهذا الثبات. ثم تنيحتا بالرب الى ختنهما السموي الذي دعاهما الى خدره
صلاتهما تكون معنا امين.

اليوم التاسع والعشرون

جهاد الشهيد كاسيانوس. هذا كان في ايام يوليانوس العاصي اسقفًا على احدى مدن المانيا فهرب من
الاضطهاد متنكرًا ودخل احدى المدن وفتح مكتبًا يعلم الاولاد القراءة والكتابة ليحصل من ذلك
قوته. فوشي به انه مسيحي. ولما احضره الوالي وسأله اقر معترفًا بايمان المسيح
فامر المغتصب بعقابه. فعراه الاعوان من اثوابه وربطوا يديه ورجليه وامروا
الاولاد الذين كان يعلمهم بان يجرحوه باقلام الحديد التي كانوا يكتبون بها.

فهشمت

فهشمت الاولاد جسده حتى سال دمه كله. وكان القديس يشجع الاولاد ان
يبالغوا بتجريحه. وعلى هذه الحال اسلم روحه بيد الله سنة ثلثماية وثلث وستين
للمسيح صلاته تكون معنا امين

شهر اذار المبارك

ايام هذا الشهر واحد وثلثين يومًا ساعات نهاره اثنتي عشر ساعة. ساعات
ليله اثنتي عشر ساعة في الحادي والعشرين منه تدخل الشمس برج الحمل
وقمره يتلد في الساعة التاسعة من الليل

اليوم الاول

ذكر البارة دومنينا. قال ثاودوريطس. هذه كانت من والدين حسيبين
تخصصت لله منذ صباها. وبذلت ذاتها للنسك والجهاد. فنصبت
لها كوخًا في بستان امها وكانت تمكث فيه باكية حتى تبل ثوبها الشعري
بدموعها. وتذهب الى الكنيسة ليلاً عند صياح الديك وطعامها البلابل
حتى ضمر جسمها من ذلك وتلاشت قواها. وكانت تخفي عن الناس
نسكها وضمر جسمها. وحكمت على ذاتها انها لا تنظر في وجه انسان ذكرًا
كان او انثى. ولذلك كانت تخاطب الناس بوجه مطرق جدًا باصوات
خاملة. واستقامت تجاهد هكذا ليلاً ونهارًا وفي هذا اليوم ايضًا
ذكر افدوكيا الشهيدة صلاتها تكون معنا امين

اليوم الثاني

جهاد الشهيد ثاودوروس اسقف مدينة كورفينة من جزيرة قبرص. هذا
كان في ايام لوكينوس الملك. احضره والي المدينة ولاجل اقراره بالمسيح
جلده وعلقه وجرد لحمه باظفار من حديد. ثم بسطه على سرير من حديد
محمي. وسمروا رجليه واستكروه عدوًا. ثم سجن. ولما سكن الاضطهاد
نجا. وبعد نجاته بسنتين توفي سنة ثلثماية وست عشرة للمسيح وفي هذا
ايضًا ذكر فرمانا الرسول الشهيد احد الشمامسة السبعة صلاتهما
تكون معنا امين

اليوم الثالث

جهاد الشهيدين بولص وبوليانى اخته . هذان كانا فى ايام اورليانوس قيصر من مدينة عكه . وكانا اخوين مومنين فاحضرا امام الوالى وبكتاه على كفره فعلقوا بولص وجردوا لحمه فنهضت حينيذٍ بوليانى اخت الشهيد توبخ الوالى على كفره وقساوته فامر ايضًا بجلدها وتجريد لحمها ثم طرحوهما فى قدرٍ مملوٍ زفتًا يغلى فاخرجوهما وسجنوهما مقيدين بالاغلال فحلهما ملاك الله واطعمهما . ثم اخرجوهما من الحبس وضربوا بولص باكرٍ من حديد على كفيه وجلدوا ظهره وبطنه بقضبان حديد محمى . ثم استاقوا يوليانى الى ماخور الزنا ليفضحوا بكارتها فضرب ملاك الرب الفاسقين بالعما . ثم طرحوهما معًا فى هوة مملوة نارًا . وكانوا يدحرجون الصخور عليهما فظهر حينيذٍ سحابة فهطل نارًا فخاف الكفار واخرجوهما وقطعوا راسيهما وبه تمت شهادتهما . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار جيراسيموس السايح . هذا كان سايحًا فى برية الاردن . فراه اسدٌ توجعه رجله . فاتى الى القديس واومى اليه ليشفيه فاشفاه . فلحق القديس فاخذه جيراسيموس للدير وكان يخدم الرهبان فى استقا الماء حتى توفى القديس بحيوة طاهرة مملوة ايات وفضايل فى سنة اربعماية واثنتى وخمسين للمسيح صلاته تكون معنا امين .

اليوم الرابع

جهاد الشهيد ادريانوس وزوجته ناطاليا . فهذا كان وثنيًا متقدمًا مابين اعيان الملك ديوكليتيانوس شابًا فى عمر ثمانية وعشرين سنة له زوجة مسيحية اسمها ناطاليا تخاف الله كثيرًا فصار اخيرًا مسيحيًا لمشاهدته احتمال الشهدا وتعلم منهم رجا المجازاة الابدية . ولهذا كتب اسمه ما بين اسما المضطهدين وسجن معهم . ولما بلغ ناطاليا زوجته خبر ايمانه وحبسه فرحت به كثيرًا وذهبت مسرعة الى الحبس وصارت تقبل اقدامه وتتبارك من وثاقاته وتعطيه الطوبى وكانت تشجعه وتوصى به المومنين المحبوسين معه فقال لها ادريانوس امضى ياناطاليا الى بيتك ومتى اخذونا ليعاقبونا فانا ارسل اعلمك لتاتى وتشاهدى نهاية امرنا . ولما حان وقت عذابه فارشى السجان

حتى يطلقه يخبر زوجته ويرجع . فلما جاء الى البيت اخذ يقرع الباب وينا دیها لتفتح له الباب وتخبرها فظنت ناطاليا انه كفر وخلص من السجن فكانت توبخه من داخل الباب ولم تفتح له الباب حتى حقق لها انه ثابت فى ايمانه وانما جاء ليخبرها بعقابه فخرجت اليه مسرورة وكانت تقبله . ثم سارت معه الى الملك فقال الملك هل انت مقيم على جنونك الى الان فاجابه القديس انني مستعد ان ابذل حياتى من هذا الجنون . فاغتاظ منه المغتصب وامر بجلده وضربه بالعصى الجافية بطنًا وظهرًا . حتى بانت احشاوه ثم قطعوا اطرافه فكانت ناطاليا تاخذ كلًا من اطرافه وتضعه على السنديان ليقطعه الجلادون بغير شفقة . واما الشهيد فكان يشكر الله حتى توفى على هذه الحالة . ثم ان الملك قتل بقية الشهدا الذين كانوا معه هكذا . واراد الملك ان يحرق اعظامهم بالنار فانحدر مطرٌ واطفى النار فاخذت النصارى اجساد الشهدا وذهبوا بها الى القسطنطينية ودفنوهم هناك وكان ذلك سنة ثلثماية واربع للمسيح وسكنت القديسة ناطاليا قرب قبر زوجها حتى توفيت صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الخامس

ذكر البار قونن المعترف . هذا كان فى ايام الرسل القديسين من بلد ايصوريه زوجه والداه فاقنع زوجته بايمان المسيح فامنت . ثم اتفق معها بحفظ البتولية . وحمل اباه على الشهادة فاستشهد . وكان اسمه نسطور . ووعظ الوثنيين والزم الشياطين ان يقولوا لا اله الا اله قونن . فصار هذا الكلام مثالًا فى بلد ايصوريه الى يومنا هذا . وكان مشهورًا بطرد الشياطين ثم قبض عليه والى بلدته . وجلده من اجل اقراره بايمان المسيح . لكن قامت عليه اهل المدينة ففر منهم الوالى فرقًا وخلصوا القديس من يده ثم عاش فى منزله سنتين بكل قداسة وانتقل الى ربه وفى هذا اليوم ايضا ذكر القديس البرتوس الكبير . هذا كان فى ايام البابا اسكندر الرابع . اصله من بلد سويس . هذا لما كان شابًا يافعًا قصد العلوم الا ان فهمه كان غليظًا لا يوثر فيه معنى ما يتعلمه من كتب الفلسفة . والتلاميذ كانوا يستهزوا عليه فلهذا التجا الى مريم العذرا طالبًا منها ان تمنحه فهم الكتب . فانعمت عليه

بذلك وافعت عقلهُ علمًا عميقًا فاق بهِ اهل عصرهِ. ولئلا يفتخر بذلك
قالت لهُ والدة الهنا انك قبل موتك تنسى جميع ماكنت تعرفهُ وهكذا صار
نسى علومهُ كلها صبغا دنت ايام وفاتهِ. فهذا البار لما اشتهر بالعلوم الدقيقة
والمولفات العميقة التي افاد بها بيعة الله. أقيم اسقفًا على مدينة راتزبونا
من اعمال النمسا. ثم تنزل عن الاسقفية لينفرد مع الله بخدمتهِ لهُ. ومار توما
اللاهوتي ومار بونافنتورا كانا من تلاميذهِ. وبعد ان تمم حياته بالاعمال
الصالحة رقد بسلام سنة الف ومايتين وثلثة وستين للمسيح. وجسدهُ الى الان
باقيًا بلا فسادٍ في مدينة كولونيا. صلاتها تكون معنا امين ؛؛

اليوم السادس

جهاد الشهيد فونن البستاني. هذا كان في ايام داكيوس الملك من ناصرة
الجليل. فرحل من الناصرة وجاء فكن موضعًا يدعى قرمند من بلد بمفيليا
واستعمل صناعة الجنانة وكان يكسب منها معاشهُ. وكان في خلقهِ ساذجًا
بسيطًا. فلما سمع والي تلك البلد ارسل جنوده ليقبضوا عليهِ. فعندما راوهُ
الجنود صافحوه هزؤًا بهِ. فاقتبلهم هو بطيب خاطر سليم لاغش فيهِ. ثم
اخبروه بان الوالي يستدعيهِ. قال لهم ايت حاجة لهُ في الحالي فضحكوا عليهِ
وكتفوه وساقوه الى الوالي. فامرهُ حينيذٍ ان يضحي للاصنام فلم يطاوعهُ.
فسمروا رجليهِ بالحديد. واستكروه جريًا. فصغرت نفسه وركع على ركبتيهِ
مصليًا واسلم روحهُ بيد الله. صلاته تكون معنا امين ..

اليوم السابع

ذكر الانبا بولس البسيط تلميذ الانبا انطونيوس. هذا كان مصريًا فلاحًا
امينًا قد اقترن بامراة حسب سنة الزواج. فلما وجدها زانية وعندها واحد
من الشبان قال فلتنع الشابة للشاب وخرج الى البرية قاصدًا القديس
انطونيوس الكبير. فلما راه انطونيوس غلق باب قلايتهِ في وجههِ فمكث
بولس عند الباب ايامًا لا يبرح فقبله حينيذٍ انطونيوس ورهبه وعلمهُ
جميع الفضايل واتقنها وحصل على الكمال في مدة ثلث سنين بتلك الشيخوخة
الوافرة واجرى الله على يديهِ عجايب كثيرة وانتقل بسلام. وفي هذا اليوم ايضًا

ذكر القديس توما اللاهوتي الاكويني. هذا كان في ايام البابا ماري غريغوريوس
العاشر من مدينة نابولي في بلد ايطاليا. ذا جنس شريف. هذا قد تملك
بالعبادة وفضيلة الصلوة. منذ صغر سنهِ. يتجنب معاشرة الاردياء ويحب
التقرب الى الانقيا. وكان لهُ فهم ملكي عجيب فلهذا واظب العلوم منذ
صبايهِ ودخل رهبنة مار عبد الاحد. ولهُ من العمر ثلث عشرة سنة. وبعد
ان ترهب قبضت عليهِ امه واخوته وسجنوه عندهم نحو سنتين وكانوا يتملقوه
ليخلع ثوب الرهبنة وضيقوا عليهِ وخرقوا اثوابهُ الرهبانية. فلما راى
اهله ثباته في رهبنتهِ زادوا في تعنياتهم من حسد الشيطان لهُ. وادخلوا
عليهِ امراة زانية جميلة لتفسد طهارتهُ فاستغاث بيسوع ومريم والدة الاله
وحمل على الزانية عودًا يلهب نارًا ليحرقها بهِ. ففرت الافعا من قدامهِ ترتعد
خوفًا. فظهر لهُ حينيذٍ ملاك الرب في الحلم. ومعهُ زنار الطهارة من عند
الرب فزنره بهِ. وشعر بذلك من وجع لا يطاق. ولبث عمرهُ غير محارب
بالزنا. ومع هذا كله كان يبغض النسا كثيرًا ويفر من ملاقاتهن كانهن
افاعي. ولما عجز اهله عنهُ اطلقوه ورجع الى رهبنتهِ فارسلهُ رييسه الى مدينة
كلونية الى القديس البارتوس الكبير. الذي كان فريد عصرهِ في العلوم.
فاتقن توما عندهُ جميع العلوم وفاق العلما العالم كله. وكان في جسمهِ ضخمًا
سمينًا. وفي خلقهِ صامتًا هاديًا. فلقبه تلاميذ المدرسة الثور الاخرس
مزدرين بهِ. فقال لهم البارتوس لابد من ان يعج هذا الثور ويسمع صوتهُ
في الدنيا كلها. فتهيبته حينيذٍ التلاميذ واخذوا يوقرونه. وكان في
نفسهِ وديعًا متواضعًا جدًا. مع كثرة علومهِ الملكية. لانه قد كان تسامى
في العلوم سموًا لا يرام. ولهذا لقبوه ملاك المدارس. والعلامة والرييس
اللاهوتي. ومع هذا كلهُ كان يفر من العجب والمجد الفارغ جهدهُ. وما كان
لصلاتهِ انقطاع. ولهذا قال لصديقهِ راجيانتوس. انني تعلمت من الصلوة
اكثر مما تعلمت من المدارس. واحبهُ الله كثيرًا. واجرى على يدهِ العجايب.
فاشفى امراة نازفة الدم من لمسها ثوبهِ. وظهر له بطرس وبولس وفهماهُ
ما اشكل عليهِ من نبوة اشعيا. وبعد ما تمم حياته بالقداسة رقد بسلام الرب
سنة الف وما يتين واربع وسبعين للمسيح. في عمر خمسين سنة. صلاتها
تكون معنا امين ؛؛

اليوم الثامن

ذكر البارة فرنسيسة الرومانية. هذه كانت فى ايام البابا اوجانيوس شريفة الاصل فى رومية رباها ابواها احسن تربية واحبت البتولية من احدى عشر سنة من عمرها. لكن ابواها زوجاها رغمًا. فلم تصدها الزيجة عن العبادة. فكانت تتجنب الولايم والملاهى وتلازم الكنايس والقراة ووعظ والصلوات. وتكتسى اثوابًا دنية وتتصدق كثيرًا. ومرات كثيرة تتنكر وتتجد من الناس فى الطرقات والساحات وتعطى للفقرا. وقد بلغت اقصى تواضع القلب. وعليه بنت اساس كمالها. ولهذا كانت تتكلم قليلًا وتطيع كثيرًا. وتسلى المرضى والحزونين حتى صارت نموذجًا صالحًا لكل الناس. فحسدها لذلك الشياطين اعدا الصديقين. لاسيما حين كانوا يرونها لا تفتر من الصلوة والتهذيب الروحى. فاخذها الملاعين يجربونها باطنًا وظاهرًا وهى ثابتة لا تتزعزع. وقد القوا عليها تجارب جمة. فكانوا تارة يلطمونها وحينًا يرمونها على الارض ويسحبونها ووقتًا ينثرون عليها ترابًا ورمادًا فى الشوارع. والقديسة صابرة تشكر الله. فاخذت حينيذ تضيق على حالها بالتقشف والنسك. فما كانت تذوق الخمر اصلًا. وتتجنب كل اكل لذيذ. وثابرت عدة سنين اكل البقايل والحشايش وتقهر جسدها بلبس الصوف. وزنار الحديد. وكانت تجلد ذاتها حتى يسيل دمها. ومتى زل لسانها بكلمة بطالة كانت تلطم فمها وتقرع صدرها. ولهذا اعطاها الله ان تبصر ملاكها الحارس دايمًا. ولما مات زوجها ترهبت فى رهبنة مار مبارك. وحصلت فيها على قداسة كبرى وفعل العجايب. منها انها صلت على خبز قليل فصار كثيرًا عند العازة. واشفت صبيًا من روح ردى يعذبه وصلت على يد يابسة فبريت حالًا. واعطيت من الله روح النبوة. فكانت تعلم افكار الناس وبعد ان تمت حياتها السعيدة. انتقلت الى الحيوة الابدية سنة الف واربعماية واربعين للمسيح. وفى هذا اليوم ايضًا
ذكر ابولونيوس وفيليمون الشهيدين صلاتهما
تكون معنا امين

اليوم
٩

اليوم التاسع

جهاد الشهدا الاربعين. ان هولاء الابطال كانوا فى ايام ليكينيوس قيصر جنود الملك. ناشيين من بلد كبادوكيا. فلما كانوا فى مدينة سبسطية من بلد الارمن عرف الوالى بهم انهم نصارى. فاحضرهم واستخبرهم فاعترفوا جهرًا بايمان المسيح. فاخذ يعدهم ويتوعدهم لكى يكفروا بالمسيح. فلما راهم ثابتين حبسهم. ثم جاء قايدهم فاخبره الوالى عنهم فاغتاظ جدًا. فاحضرهم الوالى واخذ يوبخهم ويتهددهم بانه ينزعهم من زنار جنديتهم فقال له احدهم الذى كان اسمه كنديدوس خيرٌ لنا ان نخسر مناطق جنديتنا. ولا نخسر يسوع الهنا فامر القايد ان يضربوا افواه الشهدا بالحجارة. فتكسرت افواه الاعوان الضاربين وامتلأت دمًا ولم ينال الشهدا مضرة. فاغتاظ القايد وضرب احدهم بالحجارة فجات بوجه الوالى. فاندهشوا لذلك وظنوهم سحرة. فحكم عليهم ان يطرحوهم فى بحيرة ماء مجلد. فدخلوا الشهدا فى الماء الى اعناقهم وسمعوا صوتًا يقول مَن يصبر الى المنتهى يخلص. فشكوا انه يوجد بينهم مَن لا يصبر. وخافوا من ذلك فلما صار الليل واشتدت البرودة من الريح الشمالية فراى احد الحراس القايمين على حراستهم ملايكة قد انحدروا من السماء بايديهم اكاليل. فكللوا من الشهدا تسعة وثلثين. فتعجب الحارس لماذا لم يكللوا الاربعين. واذا باحد الشهدا قل صبره فخرج من الماء. ودخل حمامًا كانت هناك فانحل جسمه حالًا وهلك. فحزنت الشهدا لانهم نقصوا واحد. ورفعوا اصواتهم بالصلوة. فنزع الحارس ثوبه حالًا وانحدر الى بحيرة الماء وظفر بالاكليل الذى خسره ذاك الجبان. ولما كان الصباح. امر الوالى بكسر ارجلهم. فاستبقوا منهم واحدًا لانه كان مشهورًا بالبطش والشجاعة. فحملته امه وجعلته بين الشهدا. وقالت له كمل يا ابنى جهادك مع اخوتك فمات وهى حاملته. وبعد ان كسروا ارجلهم احرقوهم. وتمت شهادتهم سنة ثلثماية وسبعة عشر للمسيح. صلاتهم تكون معنا امين

اليوم العاشر

ذكر اكسنيوس المعترف هذا كان فى ايام ليكينوس الملك. لما كان الملك

المنكور فى بلد البنطوس . دخل هنالك بستانًا ليتنزه فيه . فشاهد هنالك عنقود عنب شهى المنظر فاعجبه . وامر احد خواصه اسمه اكسيتوس ان يقطعه . فبعد ان قطعه امره ان يقدمه الى صنم بكخوس كان منصوبًا هنالك . فابى القديس قايلاً . حاشا لى ان اقدمه للصنم وانا مسيحى . فلما سمع الملك اغتاظ منه وقال له . اترك خدمتى واذهب عنى . فحل للحال منطقة جنديته وترك سلاحه بكل فرح . وانفرد عن العالم . وفيما بعد صار اسقفًا على مدينة اوسنيا . وكان فى سنة ثلثماية وست عشر للمسيح . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا اغاتون . هذا كان ناسكًا مشهورًا من اكابر الابا القديسين . قد سار فى رهبانيته طريقة ضيقة قشفة جدًا . فهذا لما دنت ساعة موته . اقام ثلثة ايام شاخصًا بنظره لا يتحرك . فسالهُ الرهبان اين انت يا ابانا . فاجابهم اننى واقف امام حكم الله . فقالوا له اتخاف يا ابانا . فاجابهم لقد حرصت على وصايا الله جهدى لكن بما اننى انسان فلا اعلم ان كان ارضيت الله . فقالوا له اما تثق ان عمله ارضى الله . فقال لهم لا اثق حتى اعاين الهى . الان حكم الله هو غير حكم البشر ثم تنيح بفرح وكانوا يرونه يعانق ويسلم . كمن يسلم على محبيه وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس مكاريوس اسقف اورشليم صلاتهم تكون معنا امين ✣

اليوم الحادى عشر

ذكر القديس صفرونيوس . هذا كان فى ايام هرقل الملك راهبًا مجاهدًا . بارعًا فى العلوم اللاهية . ولد فى بلد دمشق . وتربى فى مدينة بيروت التى عند جبل لبنان . ابن ابوين مومنين عابدين . رباه فى مهد العلوم الروحية وكانت اعماله وهو فى بيت ابيه اعمال النساك فى البرية . ثم ذهب الى مصر واتقن هنالك علومه كلها . ولبس الاسكيم الملكى . وكان فريدًا فى كال رهبانيته . ولما ظهر كيروس المبتدع . وقال ان فى المسيح طبيعتين ومشية واحدة . عارضه هذا القديس وكتب مقالته النجسة . وقهره فى ميدان الجدال . واخذ يعظ الناس ويعلمهم ان فى المسيح طبيعتين ومشيتين وصنف فى ذلك كتبًا كثيرة مفيدة جدًا . حتى لقبوه فم المسيح . ولزيادة

علمه

هذا القديس كان بارعًا فى صلاته فى كل شى

علمه وعمله اقيم بطريركًا على اورشليم . ورعى رعيته بصدق الايمان والاعمال وكابد من المضطهدين بلايا كثيرة . وكتب اخبار الابا النساك . وهو كان واحدًا من الاربعة الذين كتبوا اخبارهم . ولما كانت الاعدا محاصرة اورشليم مدينة كرسيه . اخذ ينوح عليها كما ناح ارميا على خرابها سابقًا . ولما راها القديس صفرونيوس قد فتحت من الاعدا . وراى رذيلة الخراب قايمة فى الموضع المقدس طلب من الله ان ياخذ روحه . فاستجاب الله طلبته ونقله اليه . سنة ستماية وستة وثلثين للمسيح . وخلف كتبًا كثيرة مولفة منه مفيدة فى اعتراض المشية الواحدة . صلاته تكون معنا امين .

اليوم الثانى عشر

ذكر البابا غريغوريوس الكبير . هذا كان فى ايام موريكيوس الملك . رومانى الاصل . ابن والدين غنيين شرفين . قد تدرب بالفضيلة منذ صغر سنه ودرس العلوم ونجح بها حتى فاق اهل عصره بعلومه . ولما عشق البتولية ترهب فى رهبنة مار مبارك . وكان كثير الصدقة يحب الفقرا جدًا . وسامه البابا بلاجيوس قسًا وارسله الى القسطنطينية سفيرًا من قبله . ليباشر له بالتثبيت من الملك موريكيوس . لان العادة كانت فى تلك الايام ان يرسل البابا الجديد يطلب تثبيت درجته من ملك القسطنطينية . فاقام القديس غريغوريوس فى القسطنطينية عدة سنين يعظ ويعلم . وفى تلك السفرة صنف للروم رتبة القداس السابق تقديسه . ليقدسوه فى ايام صوم الخمسين . لانهم ما كانوا يقدسون فى صوم الخمسين . الا السبت والاحد فقط . ثم عاد الى رومية . فحدث فيها طاعون شديد وفيه توفى البابا بيلاجيوس فاقاموا القديس غريغوريوس بابا رغمًا . فلذلك هرب الى الجبال . وتنكر لئلا يعرف . فحاضرت اهل رومية فى اثره . فراوا عامودًا من نور منتصبًا فوق المكان الذى اختفى فيه . فاهتدوا اليه فاستردوه . ولما استقر فى كرسيه . امر بعمل زياح ليرفع الرب الطاعون . وكان البابا فى الزياح ومعه ايقونة مريم العذرا . التى صورها لوقا البشير . فابصر البابا ملاك الرب فى الجو يرد سيفه الى غمده . وكان ملطخًا بالدم . وبطل حينيذ الطاعون كليًا . وفى زمانه بطلت عبادة الاصنام من جهات الغرب . وهو الذى

المنكور في بلد البنطوس. دخل هناك بستانًا ليتنزه فيه. فشاهد هناك عنقود عنب شهي المنظر فاعجبه. وامر احد خواصه اسمه اكسينوس ان يقطعه. فبعد ان قطعه امره ان يقدمه الى صنم بكخوس كان منصوبًا هناك. فابى القديس قايلًا. حاشا لي ان اقدمه للصنم وانا مسيحي. فلما سمع الملك اغتاظ منه وقال له. اترك خدمتي واذهب عني. فحل للحال منطقة جنديته وترك سلاحه بكل فرح. وانفرد عن العالم. وفيما بعد صار اسقفًا على مدينة اوستيا. وكان في سنة ثلثماية وست عشر للمسيح. وفي هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا اغاتون. هذا كان ناسكًا مشهورًا من اكابر الابا القديسين. قد سار في رهبانيته طريقة ضيقة قشفة جدًا. فهذا لما دنت ساعة موته. اقام ثلثة ايام شاخصًا بنظره لا يتحرك. فسأله الرهبان اين انت يا ابانا. فاجابهم انني واقف امام حكم الله. فقالوا له اتخاف يا ابانا. فاجابهم لقد حرصت على وصايا الله جهدي. لكن بما انني انسان فلا اعلم ان كان ارضيت الله. فقالوا له اما تثق ان عملك ارضى الله. فقال لهم لا اثق حتى اعاين الهي. الان حكم الله هو غير حكم البشر. ثم تنيح بفرح. وكانوا يرونه يعانق ويسلم كمن يسلم على محبيه. وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس مكاريوس اسقف اورشليم صلاتهم تكون معنا امين ❊

اليوم الحادي عشر

ذكر القديس صفرونيوس. هذا كان في ايام هرقل الملك راهبًا مجاهدًا. بارعًا في العلوم اللاهية. ولد في بلد دمشق. وترهب في مدينة بيروت التي عند جبل لبنان. ابن ابوين مومنين عابدين. رباه في مهد العلوم الروحية وكانت اعماله وهو في بيت ابيه اعمال النساك في البرية. ثم ذهب الى مصر واتقن هناك علومه كلها. ولبس الاسكيم الملكي. وكان فريدًا في كل رهبانيته. ولما ظهر كيرس المبتدع. وقال ان في المسيح طبيعتين ومشية واحدة. عارضه هذا القديس وكتب مقالته النجمة. وقهره في ميدان الجدال. واخذ يعظ الناس ويعلمهم ان في المسيح طبيعتين ومشيتين وصنف في ذلك كتبًا كثيرة مفيدة جدًا.* حتى لقبوه فم المسيح. ولزيادة

علمه

*هذا القديس كان بارتقى في صلاته في كل شي

علمه وعمله أقيم بطريركًا على اورشليم. ورعى رعيته بصدق الايمان والاعمال وكابد من المضطهدين بلايا كثيرة. وكتب اخبار الابا النساك. وهو كان واحدًا من الاربعة الذين كتبوا اخبارهم. ولما كانت الاعدا محاصرة اورشليم مدينة كرسيه. اخذ ينوح عليها كما ناح ارميا على خرابها سابقًا. ولما راها القديس صفرونيوس قد فتحت من الاعدا. وراى رذيلة الخراب قايمة في الموضع المقدس طلب من الله ان ياخذ روحه. فاستجاب الله طلبته ونقله اليه سنة ستماية وستة وثلثين للمسيح. وخلف كتبًا كثيرة مولفة منه مفيدة في اعتراض المشية الواحدة. صلاته تكون معنا امين.

اليوم الثاني عشر

ذكر البابا غريغوريوس الكبير. هذا كان في ايام موريقيوس الملك. روماني الاصل. ابن والدين غنيين شريفين. قد تدرب بالفضيلة منذ صغر سنه ودرس العلوم ونجح بها حتى فاق اهل عصره بعلومه. ولما عشق البتولية ترهب في رهبنة مار مبارك. وكان كثير الصدقة يحب الفقرا جدًا. وسامه البابا بلاجيوس قسًا وارسله الى القسطنطينية سفيرًا من قبله. ليأتي له بالتثبيت من الملك موريقيوس. لان العادة كانت في تلك الايام ان يرسل البابا الجديد يطلب تثبيت درجته من ملك القسطنطينية. فاقام القديس غريغوريوس في القسطنطينية عدة سنين يعظ ويعلم. وفي تلك السفرة صنف للروم رتبة القداس السابق تقديسه. ليقدسوه في ايام صوم الخمسين. لانهم ما كانوا يقدسون في صوم الخمسين. الا السبت والاحد فقط. ثم عاد الى رومية. فحدث فيها طاعون شديد وفيه توفي البابا بيلاجيوس فاقاموا القديس غريغوريوس بابا رغمًا. فلذلك هرب الى الجبال. وتنكر لئلا يعرف. فحاضرت اهل رومية في اثره. فراوا عامودًا من نور منتصبًا فوق المكان الذي اختفى فيه. فاهتدوا اليه فاستردوه. ولما استقر في كرسيه. امر بعمل زياح ليرفع الرب الطاعون. وكان البابا في الزياح ومعه ايقونة مريم العذرا. التي صورها لوقا البشير. فابصر البابا ملاك الرب في الجو يرد سيفه الى غمده. وكان ملطخًا بالدم. وبطل حينئذ الطاعون كليًا. وفي زمانه بطلت عبادة الاصنام من جهات الغرب. وهو الذي

منع دخول النسا فى ديورة الرهبان . ودخول الرجال فى ديورة الرهبات
ورتب نظام الزيات . ووضع رتبة الماء المبارك فى الكنايس . وامر ببركة
الشعانين ورتبتها . وان تذكارها يكون فى الاحد الذى قبل عيد القيامة
ووضع رتبة الشمع المبارك . يوم عيد دخول المسيح للهيكل . وهو الذى
رسم رتبة غسل الارجل يوم خميس الاسرار . وهو اول من وضع اسمه
فى رسايله عبد عبيد الله . واخبرنا بطرس شماسه ان مرات كثيرة ظهرت
حمامة فوق راسه وقت تصنيفه وكتابته . وابصرها غيره كثيرون وانتقل
من هذه الحيوة مملوا فضايل . سنة ستماية واربع للمسيح . صلاته معنا امين

اليوم الثالث عشر

ذكر البارة اوفراسيا . هذه كانت فى ايام ثاودوسيوس الصغير من مدينة
القسطنطينية بنت ابوين شريفين جدًا . كانت مخطوبة لواحد من
اراكنة بلاط الملك . فتركت العالم وذهبت الى تيبايس بلد مصر
وترهبت فى احد اديرة الرهبات . واخذت تجاهد فى الفضيلة . وبلغت
اعلاها وانتهت الى صوم يومين ام ثلثة معًا . فحسدها الشيطان واخذ
يحاربها فكشفت افكارها لريستها فصارت الريسة تستكرها فى اشغال
الدير الشاقة لتخليصها . فكانت اوفراسيا المجاهدة تطيع طاعة كلية . مع
انها كانت صغيرة فى سنها ومنعمة فى مرباها . لكن محبتها يسوع فاقت
كل شى واستهونت لاجله كل صعوبة . واما الشيطان فما كان يفتر من
محاربتها ولا هى تفتر من معاندته . فلما راى الشيطان صلابة عزمها جرح
رجلها جرحًا بالغًا بالفاس التى كانت تكسر الحطب فيه . فما تكدرت القديسة
بذلك بل حملت الحطب وصعدت فيه على الدرج فالقاها من فوقه الى اسفل
فانفدش راسها وما تكدرت من هذا ايضًا . فوضعت الحطب تحت القدر .
ونزعت تغلى الماء حتى غلى جدًا . فقلب الشيطان القدر عليها حتى ظن
الراهبات انها انسلقت بالماء الحار . فنهضت البارة سالمة وقالت انها لم
تشعر الا بماء بارد . فاعطاها الله لذلك موهبة الايات . فاشفت غلامًا اخرس
مقعدًا . واخرجت شيطان من راهبة مجنونة . ثم تنيحت بسلام سنة اربعماية
واحدى عشر للمسيح صلاتها تكون معنا امين

اليوم الرابع عشر

ذكر البار ثاوفانوس هذا كان فى ايام الملك لاوون الارمنى محارب الايقونات
اصله من مدينة سرغيانه . قد زوجته امه بغير رضاه . فاقنع عروسه بحفظ
العفة وخلاها . فترهبت فى احد اديرة الراهبات . واما ثاوفانوس فخرج
الى جبل من جبال مدينته وترهب فى دير وحبس ذاته فى قلايته . واخذ
يجاهد الجهاد الحسن وكان يقوت ذاته بعمل يديه ونسخ الكتب . ثم مرض
مرضًا عضالًا القاه على سرير الاوجاع زمانًا طويلًا وهو صابر يشكر الله واخيرًا
قبض عليه لاون الملك والزمه بان يجحد الايقونات المقدسة فثبت البار
غير متزعزع فحبسه الظالم فى مكان مظلم مدة سنتين . ثم نفاه الى ساموثراقى
وهناك كمل حياته السعيدة منفيًا وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس
اوتيكيوس وارفاقه الشهدا صلاتهم معنا امين

اليوم الخامس عشر

جهاد الشهيد لونجينوس القايد هذا الشريف كان فى ايام كلوديوس قيصر
متقدمًا على ماية جند . وكان مع بيلاطوس فى اورشليم . واقامه بيلاطس
حارسًا على جسد يسوع المسيح الهنا على الصليب وفى القبر . فلما عاين
اولًا انكساف الشمس وتشقق الصخور عند موت السيد وعاين ثانيًا
قيامة ربنا من القبر امن مع اثنين من جنوده . ولم يقبل معهما الرشوة
من اليهود ليخفوا قيامة المسيح . بل كانوا ينادون علانية بصدق
قيامته . فاراد اليهود قتل لونجينوس مع رفقته فتركوا الجندية وصاروا
يعيشون مسيحيًا . ثم انطلقوا الى بلد الكبادوك يبشرون بقيامة الرب
يسوع وايمانه . فارسل بيلاطوس فاخبر الملك بامره فامر الملك بقتله مع
رفيقيه . فارسل حينيذ بيلاطوس واليهود جنودًا الى كبادوكية ليقتلوهم
فلما مضى الجند صادفوه فى احدى قرى المدينة فلم يعرفوه فاستخبروه
عن لونجينوس فقال لهم اتبعونا لاريكم اياه . فاخذهم الى منزله واضافهم
واكرمهم جدًا . ثم قال لهم ما الذى تريدونه من لونجينوس وهو كان
عارفًا بقصدهم فجاوبوه انهم يريدون قتله مع رفيقيه . ولما كان تايقًا

مع رفقيه لاكليل الشهادة . قال لهم لونجينوس وهذان رفقاى فحلوا منه
وابوا من ان يقتلوه . فقال لهم لاحق لكم ان تمنعونى اكليل الشهادة .
وتكونوا ملامين عند رؤسكم . ثم لبسوا اثوابا جديدة كانهم معزومين الى وليمة
وقدموا اعناقهم وقطعوا اوليك رؤسهم وتمت شهادتهم فى سنة خمسة
واربعين للمسيح صلاتهم معنا امين

اليوم السادس عشر

ذكر الانبا ابرام الحبيس الذى اذاب جسده بالنسك والتقشف والاصوام
وكان مثابرا السهر والصلوة والتاوريا . ولجم نهزات الجسد بعفة ملكية
وقد صبى ذاته نحو من خمسين سنة اظهر فيها فنون السيرة الفاضلة
المبنية على اس التواضع والامانة . فاقتنى لذلك كال المحبة واسترد
بوعظه اهل مدينة كندونا الى الايمان بالمسيح . وكان له ابنت اخ اغواها
الشيطان فى فنون الزنا فحملها بوعظه ان تتوب توبة شاقة . ثم استكمل
حياته بكل قداسة وانصرف الى ربه ممجدا وفى هذا اليوم ايضا جهاد الشهيد
بابا . هذا لم نجد له نسبة ولم نطلع على زمانه ومكانه . غير انه وقف امام
احد الولاة واعترف بالمسيح علانية فجلدوه جلدا قاسيا . ثم مزقوا جسده
باظفار من حديد وسمروا رجليه واساقوه الى مواضع بعيدة . واخيرا ربطوه
فى شجرة غير مثمرة فصارت لوقتها مثمرة وعليها تمت شهادته وفى هذا
اليوم ايضا ذكر المجمع الثانى العام الذى كان فى مدينة القسطنطينية
واجتمع فيه من اساقفة الشرق والغرب مية وخمسين اسقفا فى زمن البابا
دماسوس والملك تاودوسيوس الكبير . وكان ضد مكدونيوس عدو الروح
القدس اسقف القسطنطينية الذى ذهب ببدعته الضالة المضلة الى ان
الروح القدس ليس هو باله مثل الاب والابن بل هو مخلوق خادم لهما . فاثبت
الابا فيه ان الروح القدس مع الاب والابن طبيعة واحدة وذات واحدة .
واله واحد . وحرموا مكدونيوس وبدعته وتباعه افنوميوس ودفوسيوس
ومن يقول بقولهم واسقطوا مكدونيوس اللعين عن كرسى بطركية القسطنطينية
واقاموا انكتاريوس الطرسوسى عوضه . ووضعوا فى هذا المجمع سبعة قوانين
وكان هذا المجمع سنة ثلثماية واحدى وثمانين للمسيح . صلاتهم معنا امين .

اليوم السابع عشر

ذكر البار يوسف الرامى . هذا كان غنيا من قرية الرامة التى فى ارض اليهودية
قد كان امن بالمسيح قبل الامه . وهذا لما مات الرب يسوع مصلوبا انزله عن
الصليب وحنطه بالطيب وكفنه . وقبره فى قبر جديد كان له فى بستانه
الملاصق للجلجلة حيث صلب يسوع . ولهذا حنق اليهود عليه ونفوه ومات
فى المنفى معترفا . وكان ذلك فى سنة خمس وثلثين للمسيح . صلاته معنا امين

اليوم الثامن عشر

ذكر القديس كيرللوس اسقف اورشليم . هذا كان فى ايام الملك قسطنطيوس
ويوليانوس العاصى معدودا من جملة علما الكنيسة الكبار المصادين
البدع . لانه كان علامة عصره . وكان اعطى من الله روح النبوة .
ولهذا قال لليهود وهم يبنون هيكل سليمان باذن يوليانوس العاصى ان
بنيانكم هذا لا يثبت وقد صح قوله . لانه انهدم فى اليوم الثانى .
وخرجت نار من اساس الهيكل واحرقت البنايين والاتهم واليهود والحاضرين
وكان بينه وبين المبتدعين فى زمانه حرب عظيم . لاسيما مانى وتباعه
وهدمهم بعلومه . وجرى له اهتماما عظيما ولهذا قد تجنوا عليه باطلا
ونفوه من كرسيه . وقد نفى مرات كثيرة واصابه من اجل اثباته صف
الايمان اضطهادات متفاقمة . واخيرا سافر الى السعادة الابدية سنة ثلثماية
وسبعة وتسعين للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم التاسع عشر

ذكر اعظم القديسين واسماهم شرفا واجلالا مارى يوسف القديس خطيب
سيدتنا مريم العذرا الكلى قدسها . هذا كان فى ايام اغوسطس قيصر .
عبرانى الجنس من سبط يهوذا ابن ابوين احدهما طبيعى وهو يعقوب . والاخر
شرعى وهو هالى الذى نعم يوسف . وكان مولد هذا القديس العظيم سنة
اربعة الاف واثنتى عشر للخليقة . ورات الكنيسة الجامعة فيه انه عاش
بتولا حياته كلها . ويلزمنا ان نتبع رايها فيه مع القديسين اغوسطينوس

وايرونيموس انه بتول ابدا. ولما بلغ السنة الثامنة والثلثين من عمره. وقال بعض العلما السنة الاربعين اتخذ مريم العذرا خطيبة له. ومكث يوسف الاعذر ومريم العذرا ابكارا بالبتولية الى الابد. قال المعلم يوحنا غرسون البار في القديس يوسف الصديق. وانه تقدس في بطن امه مثل يوحنا وارميا. وقال القديس اغوسطينوس انه لم يتدنس بخطية مميتة اصلا. وقال القديس توما اللاهوتي ان مريم العذرا كانت تحبه حبا عظيما لانها ملتزمة بمحبته التزاما شرعيا لكونه خطيبها. ويبان شرف هذا القديس وسموه على جميع القديسين من ادم الى انتها العالم. وارتفاع مقامه فوق جميع طغمات الملئكة في السما. حيث ان الله عينه اقامه عنه وكيلا وضامنا خصوصيا لابنه الوحيد يسوع المسيح الكلمة المتجسد ليربيه ويحفظه ويصونه. فكان القديس يوسف يقيت ابن الله المتجسد ويقيت والدته سلطانة العالمين من كده وتعبه. ولم يفارقهما اصلا. لانه كان الامين الصادق على طهارة مريم وبكارتها. واستحق ان يكن مع ابن الله اله العالمين في بيت واحد. وان ياكل ويشرب معه على مايدة واحدة. وان يحتضنه ويقبله مرات كثيرة ويلمه جنبه. ويحمله على كتفيه ويذهب به من مكان الى مكان. حقا ان الله الاب قد عظم شان هذا القديس اكثر من جميع الخلايق الملحوظة والغير ملحوظة حيث اصطفاه ان يكون مكانه في مقامه اذ جعله وكيلا على ابنه ويسمى له ابا. والابن اصطفاه له رفيقا ومدبرا وكان يطيعه ويخدمه ذلك الذي تخدمه الخلايق فوق واسفل. والروح القدس اصطفاه ان يكون خطيبا لمريم عروسه. ومن هنا نستدل على ان سيرة هذا القديس كانت مناسبة لانتخاب الثالوث الاقدس له. عاش مع الرب يسوع تسع وعشرين سنة. ثم تنيح في حضرة الاله المتانس وله من العمر تسعة وستين سنة. فالله نفسه بيديه الالهية كفنه ودفنه وصلى عليه. وعزى مريم امه بموت يوسف ابيه بالتربية. فلنتقدم اليه طالبين منه الشفاعة والاعانة والتدبير والحراسة صلاته تكون معنا امين

اليوم العشرون

ذكر الشهيدة فوتينا السامرية. هذه هي تلك الامراة التي خاطبها الرب يسوع عند بير سامرة. قال المعلم لوكيوس انها بشرت بالمسيح في مدينة قرطاجنة ونالت اكليل الشهادة مع ابنيها يوسف ويقطر. ومع اخواتها الخمس. وهن ناطاليا وفوتيا وفوتيدا وجمعة وكرياكي. ومعهن ايضا سبستيانوس القايد الذي اجتذبه الى الايمان يقطر ابن فوتينا المذكورة. اولا طرحهم الوالي في اتون مضطرم. فلبثوا فيه ثلثة ايام غير متضررين منه. ثم سقوهم سما زعافا مرتين فلم يوذيهم. وضربوهم باعصاب البقر ومشطوهم بامشاط حديد. وجردوا لحومهم. وكووا جوانبهم بصفايح من حديد محمي. ثم سجنوهم في سجن مملو دبابات مسممة. فتراا لهم يسوع المسيح واشرق فيهم نورا سماويا فاشفاهم من كل الامهم. ولبثوا في ثلثة شهور يعولهم ملاك من السما. ثم اخرجوهم وجلدوهم جلدا قاسيا جدا. ثم سلخوا اجلودهم سيورا. واخيرا نالوا اكليل الشهادة بالسيف. واما الشهيدة فوتينا فقبل ان يقطعوا راسها جثت على ركبتيها وصلت لله فاسلمت روحها بيده. وكان ذلك في ايام نيرون قيصر سنة الستين للمسيح. وراسها الان في رومية في كنيسة مارى بولص وفي هذا اليوم ايضا ذكر الانبا سلواني. هذا كان قسا من الرسول رهبان طورسينا مقيما في خدمة رهبان القلالي اي المنفردين في برية سينا. وكان ايضا مشهورا بالفضل والافراز. فجاه مرة اخ يقول له صل علي يا ابي لانطلق فاشكو احد اعداي الى الحاكم لينتقم منه لانه ياسى الي كثيرا. فنهاه القديس عن ذلك فما اراد ان ينثني. فصلى عليه الانبا سلواني الصلوة الربانية فلما بلغ الى قول اغفر لنا كما نغفر لمن اخطى الينا قال لا تغفر لنا كما اننا لا نغفر لمن اسا الينا. فندم حينيذ الاخ ورجع عن مضرة خصمه وقضى القديس سلواني حياته بكمال الفضايل صلاته معنا امين

اليوم الحادي والعشرون

ذكر البار بندكتوس اي مبارك. هذا القديس كان في ايام الملك انسطاسيوس. وكان شريف الاصل نبيه القدر من مدينة نورسيا التي في

ابريا ومعاملة ايطاليا . هذا دخل اولاً الى رومية طالباً العلم . ثم تحرك في قلبه شوق مضطرم لخدمة الله . فخرج لذلك من رومية وله من العمر اربع عشر سنة . وصعد الى مكان عالٍ يسمى سوبياكو بعيد عن رومية نحو ثلثين ميلاً . وسكن هناك كهفاً يخدم الله فيه بالسكون والانفراد ساعياً في جميع طرايق الفضايل الفعلية واستقام هناك ثلث سنين يرقد على الحجارة . لا يرى احداً الا صبياً قديساً اسمه رومانوس . كان يسكن كهفاً قريباً منه يناوله الحاجة الضرورية فاشتهر مارى مبارك بسيرة ملايكية وبعمل الايات . واقتدى به اناس كثيرون من رجال ونسا وماثلوا سيرته المقدسة . فانشى هناك رهبنته التي ضاهت رهبنة مارى انطونيوس الكبير بالكثرة والقداسة ونشى من رهبنته باباوات واساقفة وقديسون لا يحصون . واقام لرهبنته ديورة في العالم كله . وافادت رهبانه كنيسة الله فوايد لا تحصى ولما دنت ساعة وفاته ابصر راهبان كانا حبيبين طريقاً مودياً الى السما مفروشاً باثواب ثمينة ومزيناً بمصابيح مضية . فسال الراهبان شخصاً هناك بهياً لابساً ثوباً ابيض . لمن هذا الطريق ومن يسلكه . فاجابهما الشخص الظاهر لهما . انه قد تهيا لمارى مبارك ثم رقد القديس بسلام الرب سنة اربعماية واربع وتسعين للمسيح ... صلاته معنا امين .

اليوم الثاني والعشرون

جهاد القديس ابفراديتوس الرسول . هذا سامه بولس الرسول اسقفاً على مدينة كولصايص ونشر فيها ايمان المسيح . وحصل مع بولس موثوقاً بالسلاسل في رومية وفيها تمم حياته بالشهادة .

وفي هذا اليوم ايضاً ذكر البابا لاون التاسع هذا كان في ايام الملك انريكوس طاهراً في سيرته حتى كان يتشرف مرات كثيرة بحضور الملايكة لديه عاينا . وجاهد مع الملوك في حياته جهاداً عظيماً متنقلاً من موضع الى موضع في شان تدبير الرعايا . وكتب رسالة يضاد بها بطرك القسطنطينية الذي كان يهجو بها اللاتينيين بانهم يقدسون على الفطير . فذكر له البابا في رسالته انه لا يجوز للكنيسة المعظمة

ان

ان تتعلم التدبير في كمال الاسرار من بجاهيل . بعد ما صار لها اكثر من الف سنة سالكة في هذا التقديس منذ عهد المسيح والرسل ثم تنيح هذا القديس ممتليًا من الاعمال المقدسة . وقد حل لسان ابكم اخرس من بطن امه حين زار ضريحه . وكانت وفاته سنة الف واربع وخمسين للمسيح . صلاته معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

جهاد الشهيد نيكون . هذا كان من مدينة نابلس ابن ام مسيحية واب وثني . جندياً في وظيفته ومسيحياً في ديانته . الا انه كان غير معمد . فذهب اولاً الى جزيرة شيوس قرب القسطنطينية وصعد الى جبل فيها . واقام فيه سبعة ايام صايماً مصلياً لله ليرشده . فظهر له ملاك الرب وامره بالذهاب الى جبل غانه . فلما سار اليه صادفه هناك راهب كان اسقفاً . فاخذه الى مغارة وعمده وناوله الاسرار الالهية . ثم سامه قساً . فذهب من هناك الى جزيرة صقليا . وسكن هناك سبع سنين في احد جبالها . وكان يعظ ويعلم الاتين اليه ايمان المسيح . فلما بلغ خبره والي الجزيرة احضره وساله عن ايمانه . فاقر بالمسيح معترفاً . فامر الوالي باعتقاله . ثم احرقوه بالمشاعل وجروه على الارض مربوطاً بخيل غير مروضة . ثم القوه من ذروة جبل شاهق . وقد صان الله حياته في كل هذه العذابات باعجوبة . واخيراً تمت شهادته مرجوماً صلاته تكون معنا امين .

اليوم الرابع والعشرون

ذكر البار ارتامن . هذا كان من مدينة سلوكية آمن على يد بولس الرسول وسامه اسقفاً على مدينته وكان راعياً صالحاً اميناً ارضى الله بسيرته وصار مبيناً الخلاص لكثيرين . وابا للارامل والايتام وطبيباً للانفس التي انهكتها اوصاب الخطايا والاثام . ثم انتقل الى الرب بشيخوخة مخصبة بالصالحات. صلاته معنا امين

وفي هذا اليوم ايضاً ذكر ايقونة مريم العذرا في دير صيدنايا . قال المعلم انريكوس سبوندانوس في تاريخ سنة الف وماتين وثلث . انه كان قرية من قرى دمشق الشام تسمى صيدنايا دير على اسم مريم العذرا

وكان فيه ايقونة مريم والدة الله معمولة على خشب . قد استحالت
لحمًا بقدرة الله الفايقة . من عند ثديها الى راسها . وكان ينضح
منها زيت يشفي من يدهن به من كل مرض . فلما بلغ والي الشام
الهاجري خبر هذه الاعجوبة اتى يزورها . لانه كان اصيب في نظره
فعمي بالكلية . وحين دهن عينيه من زيت هذه الايقونة شفي حالًا .
ولذلك عين لقنديلها زيتًا يسرج امامها ليلًا ونهارًا . قال المعلم
ازنولدوس ان هذه الاية افادت كثيرًا في اثبات دين المسيح في الجهات
الشرقية . وردت مضرة اعدا ايمان المسيح عن المسيحيين . واستقامت
هذه الاية ظاهرة مدة دولة الشرقيين متحدين بايمان الكنيسة
الجامعة صلاتها معنا امين

اليوم الخامس والعشرون

ذكر بشارة سيدتنا مريم العذرا ابنة داود بيسوع المسيح كلمة الله . وذلك
انه لما بلغ عمر مريم السن اللايق بالحبل . قال لوقا البشير . ارسل جبرايل
الملك من عند الله الى الجليل الى مدينة ناصرة الى بتولة مخطوبة
لرجل اسمه يوسف من بيت داود واسم العذرا مريم . حقًا ان
سر هذه البشارة لعظيم . ولهذا وجب ان يكون الرسول فيه عظيمًا وهو
جبرايل ريس الملايكة . وكانت البشارة موجهة نحو ابنة عذرا . ليكون
الميلاد بالنوع الاطهر . وكانت مخطوبة ليكون السر مكتومًا . وكان
خطيبها بارًا صديقًا قديسًا عظيمًا ليكون مناسبًا لبر مريم وقداستها
وكان من نسل داود لان خطيبته كذلك . ليتم الوعد السابق من
الله بان المسيح يولد من نسل داود . فدخل جبرايل ريس الملايكة
الى العذرا بشبه انسان شاب مودب محتشم . وكان ذلك يوم
الجمعة بعد غروب الشمس . وقبل نصف الليل . وكانت مريم العذرا
تصلي وهي متاملة بما قاله اشعيا . اذ هوذا عذرا تحبل وتلد ابنًا
ويدعى اسمه عمنوئيل . وكانت متعجبة من هذا المعنى . ومشتاقة
ان ترى هذه العذرا السعيدة . فلما دخل جبرائيل سلم عليها بوجه
باش ساجدًا لها قايلًا . السلام عليك يا ممتلية نعمة الرب معك
مباركة

مباركة انت في النسا . فلما سمعت مريم كلامه اضطربت لا خوفًا
من ظهور الملاك لها لانها كانت معتادة على معاينة الملايكة . كما
قال المعلم اوريجانوس . بل انها من وفور تواضعها استعظمت
تفخيم الملاك لها . وخضوعه وسجوده امامها . فلهذا قال لها الملاك
لا تخافي يا مريم ولا تظني كلامي كذبًا او تصنعًا وخداعًا . لاني رسول
من لدن الله اليك . ولهذا اقول لك انك تقبلين حبلًا وتلدين
ابنًا ويدعى اسمه يسوع . وهذا يكون عظيمًا وابن الله يدعى . ويعطيه
الرب كرسي داود ابيه . ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون
لملكه انقضا . ففهمت حينيذ العذرا معنى كلام الملاك . وسالته
كيف يكون هذا من حبل وولادة وانا لم اعرف رجلًا . فاجابها الملاك
ان روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك . لان المولود منك
قدوس وابن الله يدعى . فلهذا يلزمك التسليم لروح القدس . فقنعت
العذرا بكلامه . واحنت له راسها المقدس قايلة باتضاع بليغ هوذا
انا امة للرب فليكن لي كقولك وعند تمام كلمتها هذه حل في مستودعها
كلمة الله . واتخذ من دمها الاقدس جسمًا بنفس ناطقة . واتحد بهما
مع اتحاد النفس في دقيقة واحدة من الزمان . وانصرف حينيذ الملاك
من عندها .. وفي هذا اليوم ايضًا ذكر اللص اليمين . وكان اسمه
القديس ديسما . هذا كان صلب مع المسيح من عن يمينه مع لص
اخر صلب من شماله . وكانا هذان اللصان يجدفان على المسيح ويشتمانه
بزعمهما ان بسببه عجلوا بقتلهما قبل العيد . لكن اخيرًا لما سمع لص
اليمين صلوة يسوع عن صالبيه انتبه لذاته وارتد عن طغيانه . واخذ
يزجر اللص الشمالي عن تجديفه ليسكت واما ذلك فلم يشا ان يسكت
بل زاد تجديفًا وافتراء . فالتفت نحو يسوع قايلًا له ومومنًا به اذكرني
يارب اذا جيت في ملكوتك . فاجابه الرب يسوع الحق اقول لك
انك اليوم تكون معي في الفردوس وهكذا صار . لان يسوع لما مات
ذلك الوقت وانحدر بنفسه المتحدة مع لاهوته الى الليمبوس حيث الابا
مسجونون . وجعله فردوسًا بظهور مجده فيه . جاء بعد ذلك لص
اليمين الى الليمبوس الذي صار فردوسًا بوجود المسيح الاله فيه لان

لان اللص كان مات بعد موت المسيح بنحو ثلثة ساعات عندما كسروا
ساقيه. صلاته تكون معنا امين …

اليوم السادس والعشرون

ذكر جبرائيل البشير ريس الملئكة . قال القديس اكليمنضوس الاسكندري
والقديس كبريانوس وغيرهما ان روسا الملايكة سبعة . وهم ميخائيل
وجبرائيل ورافايل واورايل وسالاتيل ويهوديل وبراخايل واخر من
طغمة السارافيم . ولكل منهم خدمة خصوصية . فخدمة جبرايل الخصوصية
هو التخبير باعمال الله القوية . قال كثير من العلما . ان ريس الملايكة
الذى يصيح بالبوق الاخير لتقوم الاموات هو جبرايل . لانه كما كان
البشير فى مجى المسيح الاول انسانا . كذلك يكون نذيره فى مجيه الثانى
ديانا . ولهذا كان معنى جبرايل جبروت الله . فانه خبر اولا دانيال
عن المسيح انه ياتى ويقتل . ويبطل الذبيحة والقوات من اسرايل .
ويخرب الهيكل الى الانقضا . وخبر ثانيا زكريا بمولد يوحنا من اليصابات
العاقرة . وخبر ثالثا سيدتنا مريم العذرا . بانها تحبل بابن الله وتلده
وهى عذرا . وهذه كلها عظايم قوة الله . ولهذا يلزمنا اليوم ان نخصه
بذكر خصوصى . لانه كان البشير بخلاص العالم كله وبرفع اللعنة عنا .
وبرجوعنا الى ابينا السموى . وبامتلاكنا الميراث القديم الذى كان
لنا فى الملكوت . وطردنا منه من اجل الوصية الاولى . والان
رجعنا اليه ببشارة هذا الملك العظيم صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم السابع والعشرون

ذكر الشهيدة مترونا . هذه كانت من مدينة سالونيكه . مملوكة لامراة
كافرة . فلما اخذتها سيدتها الى جامعها . فلم تدخل متروا معها بل
ذهبت الى كنيسة المسيحيين لتصلى هناك . فاسلمتها سيدتها للوالى
لانها مسيحية . فضربت ضربا وجيعا حتى انتثر لحمها . ثم حبست
اياما كثيرة وفيه تمت شهادتها . فاخذت سيدتها جثتها من فوق
السطح الى اسفل . فعاجلتها النقمة الالهية . فنزلت رجلها وسقطت
الى

الى اسفل . فاندق عنقها وهلكت . واما جسد القديسة فاخذ ودفن
باكرام وفى هذا اليوم ايضا ذكر الانبا بنبو . هذا كان ناسكا ومجاهدا
عظيما فى برية مصر . كثير الامساك والتحفظ عديم الضحك والدالة .
وكان مقصودا من الابا الكبار فى تدبير العمل الروحى . فهذا عندما حضرته
الوفاه . قال لمن كان عنده من الرهبان . اننى منذ ترهبت ما اكلت
خبزا من غير عمل يدى . ولا ندمت على كلمة قلتها . وها انا الان ماضى
الى الله . كانى ما ابتدات بعبادة وفى هذا اليوم ايضا ذكر البار يوحنا
القصير . هذا كان مصريا من قرية تسمى بهنسة من الصعيد العالى .
ابن ابوين نقيين . قصد المذهب الرهبانى عند الانبا بنبو . الذى
قبله بامر من الله . على يد احد الملئكة . ومن حين ابتدا يوحنا العظيم
هذا اخذ يخاف الله جدا . وهذا كان اساس بنيانه الروحى . ومن
هنا اقتنا فضايل الابا . وصار ابا لبنين كثيرين . وبعد ان جاهد
الجهاد الحسن انتقل الى الرب بحضور الملئكة والقديسين . وعمل
عجايب كثيرة فى حياته ومماته صلاته تكون معنا امين .

اليوم الثامن والعشرون

ذكر الشهيد فيليتوس الوزير . هذا كان فى ايام ادريانوس قيصر .
مومنا بالمسيح مع زوجته وبنيه . فقبض عليهم الملك . فاعترفوا بايمانهم
علانية . فسلمهم للوالى فعلقهم وجرح اجسادهم بالسيوف ثم سجنهم .
فترات لهم الملئكة واشفتهم وشجعتهم . ثم اقاموهم عند الصباح امام
الوالى . فطرحهم فى قدر مملوة زيتا وزفتا يغلى . فبردت حالا
القدر . فامن الوالى لهذه الاية وقتل شهيدا . وكان اسمه امفيلوخيوس
ثم جاء الملك نفسه وامر ان يغلو القدر غليا بالغا سبعة ايام والى
الشهدا بعد ذلك فى تلك القدر . فلم تنالهم مضرة ما . بل كانوا
يشكرون الله وهم فى تلك العذاب وفيه اسلموا نفوسهم بيد المسيح وفى
هذا اليوم ايضا ذكر الانبا قرما الحلبى هذا كان من بعض قرى مدينة
حلب . قد نسك فى سيق الاردن المقدس واشتهر هناك بالفضايل والايات
ومن جملتها انه اعطى واحد المسافرين عصاه . فكانت تسير فى الطرق المخيفة من

والاعدا واللصوص صلاته تكون معنا امين

اليوم التاسع والعشرون

جهاد الشهيد مرقس ارتيوزه . هذا كان في ايام الملك يوليانوس العاصي . وقد كان في ايام الملك قسطنطين المعظم . هدم بيوتًا كثيرة للاصنام . فلما قام يوليانوس الكافر ملكًا واباح عبادة الاوثان توارى القديس اولًا قليلًا . ثم دفع ذاته للمغتصبين فداءً عن رعيته . فلاقوا جسده جراحات والقوه في اماكن منتنة . ثم نخسوا جسمه ايضًا بالات مرهفة ولطخوا جراحاته بعسل النحل . ثم علقوه في الهوا فاحدقت به النحل والزنابير وكانت تلدغه . وبهذه الحال سلم روحه بيد الله سنة ثلثماية واثنين وستين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد كيرللوس الشماس . هذا كان في ايام يوليانوس العاصي من مدينة بيروت التي عند لبنان فقد كان ترك بغيرة الهية وكسر اكثر اصنام مدينته فنهض عليه الوثنيون وشقوا جوفه وحفظوا كبده فاكلوها بعضًا فيه . لكن عرض لهم من ذلك انتقام الهي . وهو ان كل من ذاق من كبده نتن لسانه وانتثرت فجأة . وتمت شهادته سنة ثلثماية واثنين وستين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الثلثون

ذكر القديس يوحنا السلمي . هذا لم يعرف احد ابن من كان ولا من اي بلد هو . غير انه خرج الى الرهبنة في عمر سبع عشرة سنة . فترهب في دير طور سينا . وقد بلغ في الطاعة مبلغًا ساميًا جدًا . وكان يرى في اعين الناس عجيبًا . من حيث انه كان عالمًا فيلسوفًا . وهو مع ذلك يسوس من كان ساجدًا بسيطًا . واستقام تحت الطاعة تسع عشرة سنة . وكان بسيرته الكاملة نموذجًا في القداسة والكمال الرهباني ثم انفرد في البرية اربعين سنة . واضطرم قلبه في محبة الله اضطرامًا عظيمًا . وبهذا هزم العدو المحارب وانتصر عليه . وكان ياكل كلما يحل للرهبان اكله الا انه يتعلل بالامساك . وكان يفر هاربًا من المجد

الباطل . ولهذا كانت اعماله كلها خفية وكان له تلميذ اسمه موسى ارسله القديس الى البستان الذي كان له ليعمل فيه . فعرض له عارض كاد يقتل فخلصه يوحنا بصلاته . وصلى مرة على راهب كانت تجارب الزنا قد اذته جدًا فشفي منه بصلوة القديس . ولازم الصمت زمانًا طويلًا وكان ينام قليلًا وهو واقف . ويخطف من النوم بمقدار ما لا يضر جوهر العقل . ولم يكن لصلاته حد محدود ثم اقيم رئيسًا على دير طور سينا فخلص نفوسًا كثيرة بعمله وعلمه . وصنف كتابًا في الرهبنة سماه سلم الفضايل يتضمن ثلثين درجة . وفي اخره مقالة للرهبان وهو عجيب في معانيه يدل تاليفه على ان مؤلفه ذو عقل ملايكي . ولهذا نسب القديس اليه . وقد كان ذهب الى رومية . في عهد البابا غريغوريوس الكبير . وصار له من البابا كرامة لم تصر لغيره قط . . ثم تمم حياته بشيخوخة صالحة وسافر الى الرب في عصر الستماية للمسيح صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الحادي والثلثون

جهاد الشهيد لوكيانوس . هذا كان في ايام ديوكلتيانوس الملك كاهنًا في كنيسة انطاكية له كتب كثيرة في اثبات ايمان المسيح وتكذيب عبادة الاوثان . وترجم الكتاب المقدس من العبراني الى اليوناني فقبض عليه الملك الظالم ديوكلتيانوس ولما لم يجنح لكفره سلمه للعقاب فوضعوا يديه ورجليه قرًا في خشب مثقوب . ثم بسطوا تحته زجاجًا مكسرًا . ووضعوه في السجن اثنى عشر يومًا بغير اكل ليموت واخيرًا دخل اليه تلاميذه قرب عيد الظهور الالهي وارادوا اطلاقه ليكمل قداس العيد معهم . فابى ان يطلق بل قال لهم اجعلوا صدري مذبحًا كبيعة وقدسوا جسد الرب وانا معكم واحطاطوني كبيعة . فصنعوا تلاميذه كما امرهم . وقدسوا وهو معهم ثم ناولوه القربان المقدس . ويداه مغلولتان بالخشب . ثم سال الملك عنه وتعجب اذ سمع به انه حي بعد . فلما جاءت جنود الملك ليتحققوا حياته . خاطبهم ثلث مرات انا مسيحي ثم اسلم روحه بيد الله سنة ثلثماية واحدى

للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البابا لوسيوس الاول هذا كان في
ايام غايوس قيصر روماني الاصل شريف النسب . ففي حين اقامته
بابا نفاه الملك . ثم امر بقطع راسه لاجل دين المسيح فمات شهيدًا
سنة مايتين وسبعة وخمسين للمسيح وفيه استشهد القديس بنياميـن
صلاتهما تكون معنا امين .

شهر نيسان

ايام هذا الشهر ثلثون يومًا . ساعات نهاره ثلث عشر ساعة . ساعات ليله
احدى عشر ساعة . في الحادي والعشرين منه تدخل الشمس برج الثور .

اليوم الاول

ذكر تاودورا الشهيدة هذه كانت في ايام الملك لاون الزيلي محارب
الايقونات ابنة تاوفيلوس الشريف . قد نذرت عفتها للسيد المسيح
في احد الديورة وتلالت بمعارف الكتب الالهية ونامت في سلم
الفضايل . فاقتحم على خطبتها خريسطوفورس ابن لاون الملك واخرجها
من ديرها رغمًا . وفي غضون ذلك . واتى جيش عظيم من صقلية
لمحاربة ابيه بغتة فاهمل خريسطوفورس شان عرسه وتوجه نحو محاربة
الاعدا . فكان هو اول المقتولين . ونجت القديسة من بين يديه .
وعادت الى ديرها تشكر الله . وشرعت تجاهد في النسك الرهباني
جهادًا عظيمًا شاقًا حتى كانت تُعد اضلاعها من ضنا جسمها . وكانت
تستعمل الاكل قليلًا بعد يومين او ثلاثة . ومنعت نفسها في شرب الماء
كثيرًا وكانت تلبس ثوبًا شعريًا على لحمها وتنام على حجارة مدورة مرصوفة
وكان زنارها من حديد قد هرا جسمها وبعد ان كابدت انعابًا
جزيلة رقدت بسلام الرب وفي هذا ايضًا ذكر اعجوبة صدرت من
ايقونة احد القديسين . وهو ان واحدًا من الهاجريين دخل الكنيسة
في مدينة جبيل فابصر ايقونة فسال احد المسيحيين هنالك . لمن
هذه الصورة وما هي فايدتها . فاجابه المسيحي انها تنفع من يكرمها
وتضر من يهينها . فقال الهاجري فها انا اريد اقلع عينها لانظر

ماذا تفعل بي . ثم قلع عينها ببنان رمحه فسقطت عين الهاجري
اليمين حالًا وهلك عاجلًا خلصنا الله من ذلك وفي هذا اليوم ايضًا
ذكر البار بلبليوس هذا كان راهبًا ناسكًا في احد ديورة الاسقيط .
مجاهدًا في الكمال الرهباني . يقضي عمره تارة صامتًا وتارة يخالط الاخوة
خلطة حسنة باقراز وكان شوقه كل يوم يزيد نحو الارتقا الخاص بالله
طالبًا خلاص نفسه وقريبه وسيرته امام الله كانت خفية عن الناس جدًا .
حتى ما ترك احدًا من سكان الكنوبيون يدرك سيرته المقدسة . ومتى كان
يشعر في ادنى مدح كان من الناس كان يفر هاربًا . ولهذا كان يقول دايمًا
ان الفضيلة ما كانت بالخفا هكذا قال سيدنا لا تعلم شمالك بما صنعت
يمينك . وبهذه الحال تمم حياته السعيدة صلاتها معنا امين

اليوم الثاني

ذكر البارة مريم المصرية . هذه القديسة كانت في ايام الملك يوستينيانوس .
ناشية من مدينة مصر . ومنذ صباها تركت والديها وسعت في طريق
الزنا والشهوات النجسة وكانت فخًا شيطانيًا لهلاك نفوس كثيرة مدة
سبع عشرة سنة . ثم رافقت زوار القدس مع عشاقها . فلما وصلت الى
القدس وارادت الدخول الى كنيسة القيامة . شعرت بيد غير منظورة
تدفعها وتمنعها من الدخول . وكان ذلك ثلث مرات . فانتبهت لذاتها
حينيذ واقتربت منها يد الله . فاخذت تندب سيرتها الردية . نادمة
على خطاياها ببكا ونوح عظيم وسجدت امام ايقونة والدة الاله . واخذت
تخاطبها بكلمات خشوعية تلين الصخر . ووعدتها بالثبات على تمام التوبة
وطلبت من البتول الشفاعة والتدبير . فتسهل لها حينيذ الدخول
الى قبر الخلاص فدخلت وتباركت وجددت توبتها ووعدها . ثم خرجت
من هنالك . فسمعت في ضميرها صوتًا يقول لها . اعبري يا مريم نهر
الاردن وهنالك تجدين راحتك فاخذت معها ثلث خبزات وذهبت
الى دير مار يوحنا الذي عند شط الاردن واعترفت هنالك في
جميع خطاياها بتوبة كاملة وتناولت القربان المقدس ثم عبرت النهر .
ودخلت برية الاردن المقفرة . ومكثت هنالك تجاهد امام الله باعمال شاقة

لا توصف سبع واربعين سنة لا ترى انسانًا ابدًا . واخيرًا كان هنالك قديس يدعى اسمه زوسيما . فابصر في سياحته امراة عن بعد عريانة سودة اللون جافة الجسم جدًا . وشعر راسها قليل قصير ابيض . فتقدم اليها متجهًا ليعرف من هي . ففرت منه هاربة . فاخذ يجري وراها ويقسم عليها لتقف له قليلاً . فاجابته اطرح لي رداك لاستتر به لاني عريانة . فطرح لها ثوبه فلبسته ودنت منه وطلبت بركته . وقالت ان الله اهلك لتراني قبل موتي . فطلب منها ان تصلي عنه وعن المومنين فقالت له ان الصلوة تليق بك عني لكونك كاهن الله . لكن الطاعة الزم . فالتفتت الى الشرق ورفعت يديها في الصلوة سرًا . فارتفعت عن الارض نحو ذراعًا . فانذهل زوسيما وانطرح على الارض خوفًا ورهبةً فظنها روحًا فاتت اليه القديسة وانهضته . فسالها القديس عن خبرها . فاخبرته بسيرتها من اول حياتها الى تلك الساعة وان لها سبع واربعين سنة سايحة هنالك ما رات انسانًا غيره . وان اثوابها بليت من طول المدا واكلها عشب الارض . وانها ثبتت تحجب تجارب شاقة سبع عشرة سنة وتقاسي مضض الجوع والعطش والبرد والحر . واخيرًا كف الله التجارب عنها . ثم طلبت منه ياتيها بالقربان المقدس في السنة الاتية لتتناول . فجاها القديس بعد سنة بالاسرار الالهية . فابصرها اتيت اليه ماشية على ماء الاردن بغير بلل . ثم جاها في السنة الاخرى فراها قد تنيحت وسمعها تقول له وهي مايتة . يا ابي زوسيما ادفن جسد مريم الخاطية وضع التراب في التراب . ومن هنا عرف اسمها . ثم جاه اسد فحفر باظفاره قبرًا فدفن فيه القديسة سنة خمسماية وست وعشرين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدين امفيانوس واداسيوس الاخوين بالجسد هذان كانا في ايام مكسيميانوس الملك ناشيين من بلد لوديا . قد هذبهما بمفيليوس الشهيد لحسن العبادة . فقبض عليهما والي مدينة بيروت فضرب اولاً امفيانوس على وجهه حتى تشوه . ثم دهنوا رجليه زيتًا واحرقوهما بالنار وهو ثابت في ايمانه . ثم حملوه والقوه في البحر . وفيه تمت شهادته . واما اداسيوس فعاقبوه عقوبات عظيمة ثم غرقوه في البحر وفيه تمت شهادته صلاتهما معنا امين.

اليوم ٣

اليوم الثالث

جهاد الشهيد بنكراتيوس هذا كان في ايام نيرون قيصر من مدينة انطاكية . امن على يد بطرس الرسول وسامه اسقفًا على مدينة دريانيا ثم ذهب الى صقليا يبشر بايمان المسيح فاهبط اصنامها وعمد فونيفاتيوس واليها . وكان ينفي الامراض والاوصاب ويزيد كل جوعا كثيرة لله بالايمان ولهذا قام عليه الوثنيون وقتلوه وفي هذا اليوم ايضًا جهاد البار ايسيذوروس هذا كان في ايام هرقل الملك . من بلد اسبانيا ابن ابوين شريفين . هذا لما كان طفلاً واتى اليه فرخ نحل واجتمع على فمه دالاً على ما سيكون من حسن خطابه وفصاحته . فلما شب وضعه والده في المدارس ليتعلم العلوم . وكان يرى العلم صعبًا عليه . فهم ان يترك العلم ويتعلم مهنة ما . ولما كان بهذا الفكر ابصر على فم بير حجرًا . قد اثر الحبل فيه من المداومة . فقال في نفسه ان كان المداومة اثرت في صلابة الحجر فلا جرم ان تؤثر العلوم في عقلي . فانكب حينيذ على درس العلوم حتى بلغ منها مبلغًا عظيمًا وفاق اهل عصره في اللغة اللاتينية واليونانية والعبرانية . وقاد بنعمة الله كتبًا بمصنفاته وكان يحارب اصحاب بدعة اريوس حربًا عظيمة حتى كادوا يقتلونه ثم اقيم اسقفًا على مدينة سوبليا في اصبانيا . فاحكم تدبيرها احكامًا بارعًا وهذب رتبتها . وبنى فيها مدارس للعلوم . وصلى مرة فانزل الغيث عند الحاجة اليه . لان سيرته كانت اهلاً لافتعال العجايب وتقدم فعرف وقت موته . فلبس مسحًا ونثر على راسه رمادًا واستغفر من الحاضرين . وتناول القربان المقدس ورقد بسلام سنة ستماية واحدى وثلثين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الرابع

جهاد الشهيدين ثاودولوس واغاثوبوتوس . فثاودولوس كان شابًا درجته اغنسط . والاخر كان شيخًا درجته شماسًا . ناشيين من تسالونيكية فقبض عليهما الوالي لاجل ايمانهما بالمسيح . ولما لم يكفرا

القاها فى البحر وفيه تمت شهادتها . وقد كان الله تقدم فكشف لهما ما سيكون لهما لانها ابصرا فى الرويا قد ركبا فى سفينة واذا تصفحت نصافق الامواج . وغرق كل من فيها الا انهما فانهما سلما من الغرق وصعدا جبلاً واصلاً الى السماء . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا انيسانوس هذا كان فى ايام مرقس قيصر من مدينة اماسيا سريانى الاصل هذا منع الرهبان من ان يربوا الشعر فى روسهم واحتمل ضيقات كثيرة من الكفار والمبتدعين . ثم مات شهيدًا سنة ماية وسبع وستين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر ابيفانيوس الحبيس . فهذا حين حبس ذاته جاءه ملاك الرب يقول له ان خدمت المسيح بالصبر تكون اهلاً لعطية الروح القدس . فلهذا اذاب جسمه من النسك حتى لم يبق فيه غير الروح والعظام فنال من الله مواهب كثيرة فامتلى من الروح القدس وكان يرى الارواح الخبيثة فى قلايته تارةً يرقصون وتارةً يريدون ضربه وهو كان متسلحًا بقوة المسيح فكان يحتقرهم وتمم سعيه بهذا الجهاد وانتقل الى الحيوة الابدية وفى هذا اليوم ايضًا ذكر زوسيموس البار هذا كان فى ايام الملك يوستينيانوس سنة خمساية وخمسة وعشرين اصله من بلد فلسطين قد حمل نير الرهبنة من صغر سنه وسكن فى احد ديورة بلدته وكان فاضلاً فى سيرته بارعًا فى علمه ومعرفته تايقًا نحو الكمال الرهبانى بكل جهده فسمع مرةً صوتًا يقول يا زوسيموس اترك ديرك هنا واذهب فاسكن ديرًا اخر عند شط الاردن فتشاهد هناك عظايم الله . فانطلق الانبا زوسيموس لوقته وسكن حيث قيل له فراى هناك رهبانًا حاصلين على كل جسيم ملازمين عمل ايديهم والصلوة فلم تكن كنيستهم تبطل من التسبيح والتزمير الليل كله لانهم كانوا يتناوبون فى تمجيد الله من المسا حتى الصباح وكان طعامهم الخبز والما فقط وقد اتقنوا الفقر للغاية حتى لم يكن فى ديرهم شى ثمين اصلاً واحكموا الطاعة وباقى المذهب الرهبانى احكامًا بليغًا وكان لهم عادة وهى انهم كانوا ياخذون بركة الرئيس فى اول يوم من صوم الخمسين ويذهب كل منهم منفردًا فى البرية خارج الاردن يعيش من عشب الارض فى الهدو الملكى وكانوا يفعلون هذا الى احد الشعانين ثم يعودون

الى

الى الكينوبيون . فلما كان زوسيموس سايحًا مثل باقى اخوته فى البرية . بعد ما جاز من الصوم عشرين يومًا وهو يصلى الصلوة السادسة . واذ بخيال مر من عن يمينه . فخاف المغبوط وظن انه خيال شيطانى . فرسم ذاته باشارة الصليب . وتمم صلاته بكل خوف . ثم امعن نظره فى ذلك الخيال المنبعث فابصر شخص امراة . فعرفته الامراة بذاتها انها مريم الخاطية المصرية . وطلبت منه القربان المقدس . فاتاها بالعام المقبل بالذخيرة الالهية وقربها . واذ توفت دفنها واخبر بفضايلها . وتمم حياته بقداسة عظيمة صلاته معنا امين .

اليوم الخامس

ذكر البار روبرتوس . هذا كان فى ايام البابا اوربانوس الثانى من مدينة كتابانيا التى فى بلد ايطاليا من اصل حسيب . ولما كانت والدته حاملة رات فى الحلم مريم العذرا تقول لها ان الجنين الذى معك اردته ان يخدمنى . فلما ولد ونشا وصار شابًا كان عابدًا جدًا . فترهب فى عمر خمسة عشر سنة . ثم أقيم رهبًا على دير صغير فى البرية . فيه ثلثة عشر راهبًا . ثم جدد ديرًا اخر فى برية ملسيمو . وعمره من خشب واغصان الشجر . وطعامهم العشب والماء فقط . ولما بلغ الاسقف القريب منهم فقرهم . ارسل لهم قوة وكسوة وافرة . فغاروا اهل المدينة من فعل اسقفهم فصاروا يحسنوا اليهم كثيرًا فاذ شبعوا الرهبان واكتفوا من الحسنات داخلهم التوانى والكسل فى الرهبانيات والقوانين . فتركهم القديس روبرتوس لانهم لم يلتفتوا الى مواعظه لهم . فبعد فراقه تابوا فعاد القديس اليهم . وكانوا يسيرون بقانون مارى مبارك وانتشوا على يده بالاعمال الصالحة وتمم حياته بالقداسة والكمال وانتقل الى ربه . وفى هذا اليوم ايضًا جهاد زينون الشهيد صلاته معنا امين .

اليوم السادس

ذكر البار اوتيشيوس هذا كان فى ايام يوستينانوس الملك اصله من بلد افروغيا من جنس شريف قد رباه البار ابينوس الفى وعمره ثم اقيم شماسًا ثم قسًا . واتخذ اولاً السيرة الرهبانية ولموضع فضله وعلمه اقيم بطركًا .

على القسطنطينية ثم سعى بضرورة المجمع الخامس العام وكان فيه
من اعظم المناضلين عن الامانة مهذب رايها ومحارب
المبتدعين بكل جهده ولهذا نفاه الملك الى بلد اماصيا فاتخذ
هناك السيرة النسكية وكان يعمل ايات . ثم اعيد الى كرسيه
وفيه تمت حياته المقدسة . وكان في عهد خمساية وثلث
وخمسين للمسيح وفي هذا اليوم ايضا ذكر البابابين سيتوس
الاول وسلستينوس الاول صلاتهما معنا امين .

اليوم السابع

جهاد ابيونوس الشهيد هذا كان في ايام الملك ديوكلتيانوس
شابا في سنه من مدينة باباس . قد ترك لنا مثلا في حسن
الطوية وصدق النية والبحث عن رضا الله . وذلك
انه لما كان في مدينة قيسارية فيلبوس . ابصر واليها
مجدا على تقدمة الذبايح للاوثان . فبادر اليه هذا الجندي
المغبوط ابيونوس . وتشبث به قايلا له . ما هذا العمل
والزور . الا تعلم انه لا يعبد الا الله الواحد وحده . رب
السماء والارض الواجب الوجود . الذي له وحده يجب السجود
فحنق الوالي لذلك . فقبض عليه وامر بجلده فجلدوه .
وحرقوا رجليه بخرق مغموزة بزيت . حتى جفت رطوبة
بدنه . ثم زجوه في البحر . فحدث لذلك رعود وصواعق
وقذف البحر جسده المقدس الى باب المدينة وتمت شهادته
سنة ثلثماية واربع للمسيح صلاته معنا امين .

اليوم الثامن

ذكر المجمع المسكوني السابع المجتمع في مدينة نيقيه . سنة
سبعماية وسبعة وثمانين . في ايام البابا ادريانوس الاول
والملك قسطنطين وامه ايريني . وكان فيه من ابا الشرق
والغرب ثلثماية وسبعة وسبعون اسقفا . قد اجتمعوا في

كنيسة

كنيسة القديسة صوفيا وثبتوا تثبيتا كليا . من التوراة
والانجيل ومن اقوال الابا انه يجب السجود والاكرام للايقونات
القديسين اكراميا واحتراميا . وحرموا كل من ينكر ذلك ووضعوا
فيه اثنين وعشرين قانونا . صلاتهم تكون معنا امين .

اليوم التاسع

ذكر البابا اوربانوس الاول . هذا كان في ايام اسكندر قيصر روماني
الاصل وشريف النسب . وكان لذيذ الخطاب وحسن المعاشرة
وحميد السيرة . قد امن على يده كثيرون . وفي ايامه كانوا
المسيحيون سالكين على العادة القديمة . وهي كل شي كان
للمومنين كان مشاعا للكل . وكانوا حين العازة يبيعون امتعة
الكنيسة ويعيشون بها . فحكم هذا البابا ان امتعة الكنيسة
لا تباع وان الكهنة وخدام الكنيسة يعيشون من رزق الكنيسة
وهو اول من استعمل اواني التقديس من فضة وذهب وحرم
كل من يستعمل اواني الاسرار بخدمة العالم . ورسم بان المحروم
من اسقفه تجتنبه الناس . ولو كان حرمه بغير حق . ورسم بان
يكون سر التثبيت بعد سر العماد من الاسقف . ثم مات شهيدا
سنة مايتين وثلث وثلثين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضا ذكر
بردكوريوس احد الشمامسة السبعة الشهيد صلاتهم معنا امين .

اليوم العاشر

ذكر الانبا برصنوفيوس المشهور من رهبان مصر بالجهاد النسكي
والتعليم الروحي . كان ابا لرهبان كثيرين مشهورا بحل المشكلات
من المسايل الرهبانيه . وله فيها كتاب كبير . وانتهى
اخيرا الى غزه من بلد فلسطين في عهد الملك يوستنيانوس
سنة خمسماية وثمانية واربعون محبوسا في بيت مدة خمسين
سنة . لا يرى احدا ولا ياكل شيا . سوى الحشايش فشك فيه
الناس واعلموا به واستاثيوس اسقف غزه . فتعجب كثيرا اذ

سمعة عايشًا بغير اكل فامران ينقبوا حايط قلايته فخرج حينيذ
نار عظيمة كادت تحرق الحاضرين وتوفى هنالك بكل قداسة.
وفى هذا اليوم ايضًا ذكر مكاريوس بطريرك انطاكيه صلاتهم
معنا امين

اليوم الحادى عشر

جهاد انتيباس الشهيد المعروض ذكره فى الاصحاح الثانى من سفر
الجليان هذا العظيم كان فى ايام الملك دونتيانوس قيصر
اسقفًا على مدينة برغامس من بلد اسيا وبشر هنالك بايمان
المسيح. واقتنى الشياطين بان تقر معترفة بانها تخرج من
الناس بواسطة صلواته. حينما يدعو مبتهلاً باسم يسوع
المسيح مخلص العالم فقبض عليه والى برغامس وساقه الى هيكل
ارتاميس ليسجد له ولما ازدرا الشهيد به وباوثانه وضعه
فى ثور من نحاس يتقد نارًا. وكان القديس انتيباس
يسبح الله ويمجد على قدرته. ويشكره وهو داخل ذلك
الثور النحاسى لانه اهله لهذا الجهاد الى ان يكون شهيدًا.
ثم انتقل الى ربه بهذا العذاب. سنة ثلث وتسعين للمسيح
وهو شفيع وجع الاضراس. صلاته معنا امين.

اليوم الثانى عشر

ذكر سابا الفارسى الشهيد. هذا كان فى ايام الملك والنتينوس
الكبير ناشيًا من بلد خراسان. قد امتلك ايمان المسيح
من صغر سنه. وصار سببًا لخلاص كثيرين. ولهذا نفى
اولاً من مدينته. ثم عاد اليها ثانيًا واظهر ذاته وايمانه
للذين لا ايمان لهم فازدروا به اولاً. ثم قبضوا عليه ثانيًا
واذاقوه مر العذابات ولما لم يطاوعهم استاقوه الى النهر
وهناك زجوه فى الماء واختنق وبه تمت شهادته وفى
هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدين ميناس وهرموجانوس
هذان كانا فى ايام الملك مكسيميانوس اما ميناس فكان

من اشراف مدينة اثينا مومنًا بالمسيح. فاقيم من الملك واليًا على
مدينة مصر كلها. بما انه مسيحى فكان يويد المسيحيين وينتقم
لهم من اعدايهم. فلما بلغ الملك ذلك عزله من الولاية. وارسل
هرموجانوس اليه يساله لماذا تركت عبادة الاوثان. فاجابه
انى ما تركت الاوثان وفضلت الاله الحقيقى عليها الا بعد الفحص
والتفتيش المتحقق. وقراة الاسفار المقدسة. التى منها تحققت
بوجوب وجود اله واحد واجب له السجود والاكرام. فامر حينيذ
الوالى بان يسلخوا اخمص قدميه ويقطعوا لسانه ويقلعوا عينيه
ثم القوه فى السجن قريبًا من الموت. فاخذ الوالى حينيذ
يفتكر قايلاً بنفسه يا هرموجانوس ما هذا الاثم الذى اوقعته
فى هذا الرجل الشريف بغير ذنب منه يوجب ذلك فتاب وندم
وجزم على ذاته ان يحترزه ويدفنه بكل كرامة لظنه به انه مات
فلما ارسل جنوده من الصباح الى السجن. ليدفنوا الشهيد
فوجدوه حيًا سالمًا من كل وصب وعنت وهو يمدح المسيح الذى
اصحاه واشفاه. وابصروا نورًا عظيمًا يدهش الابصار محدقًا
بالقديس العظيم. فلما اخبروا هرموجانوس بذلك تعجب جدًا. وتحقق
بان ايمان ميناس هو ايمان الحق. فامن واعتمد فلما بلغ
الملك مكسيميانوس ذلك اغتاظ جدًا. وجاء بنفسه الى
اسكندرية. وقطع يدى ميناس وهرموجانوس اولاً. ثم قطع
راسيهما وفيه تمت شهادتهما سنة ثلثماية وسبع للمسيح صلاتهما
معنا امين.

اليوم الثالث عشر

جهاد القديس يوستينوس الشهيد. هذا كان فى ايام الملك انطونينوس
قيصر. ناشيًا من قرية عاولس من ارض اليهودية سامرى الاصل
وكان فيلسوفًا ماهرًا. قد عشق العلوم منذ صغره وبلغ منها
مبلغًا كبيرًا. قد الهمه الله ان يفحص مفتشًا على الدين الحقيقى
لان خرافات اليونانيين ما كانت ترضيه. فى معرفة الله الحقيقى.
فتراايا له يومًا رجل غريب عند سيف البحر. وقال له يا يوستينوس

ان كنت تطلب معرفة الله الحقيقي اترك اقوال الفلاسفة . واقرا كتب
الانبيا . لانك منها تفهم انجيل النصارى . لانه هو نتيجة اقوالهم
ثم توارى عنه ذلك الرجل . فاخذ حينيذٍ يوستينوس في مطالعة
كتب الانبيا وقراة الانجيل المقدس فراه مطابقاً غرض الانبيا .
ثم شرع يتامل في سيرة المسيحيين . فراهم متميزين بفضايلهم عن
سماجات الكفار المكرهة . وتامل ايضاً في صبر الشهدا واحتمالهم
العذابات القادحة . وراى منهم علما وخطبا كثيرين يبادرون
الى مثل هذه البلايا من اجل ايمان المسيح . لاعن سذاجة بل
عن حكمة عظيمة . فحكم حينيذٍ بعقلهِ ان ايمان المسيح هو الحق
فامن واعتمد . ثم الف كتباً كثيرة في حق ايمان المسيح . ولما
وقف عليها انطونينوس الملك كف عن اضطهاد النصارى . ثم
توفي شهيداً سنة ماية وخمسين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الرابع عشر

جهاد الشهيد والملك العظيم ارمانيجلدوس ابن ملك اسبانيا . هذا
كان اولاً تابعاً كفر اريوس الملحد . ثم امن بالايمان المستقيم
على يد زوجته وبلنشدروس اسقف سويليا . فلما علم ابوه
لويجلدوس فالملك اغتاظ جداً واغتصبه ليرده الى كفر اريوس
فلم يذعن له ابنه بذلك . فامر حينيذٍ بحبسه فارتضى
هذا الشهيد بان يخلع من الملك الارضي . ليحظى بالملك
السماوي . ولما كان عيد الفصح المقدس ارسل اليه ابوه قساً
اريوسياً ليقربه في الحبس . فطرد القديس ذلك القس الكذاب
فلما سمع ابوه ذلك ارسل قطع راسه في السجن سنة خمسماية
واربع وثمانين وسمع في الليل عند جثته تراتيل المليكة مع
انوار ساطعة حالة على جسده المقدس دالة على قداسته وفي هذا
اليوم ايضاً ذكر ادريون الشهيد صلاتها تكون معنا
امين

اليوم الخامس عشر

ذكر البابا سوتاروس الاول . هذا كان في ايام مرقس قيصر في
مدينة فوندي في بلد نابولي . فهذا قد وضع للكنيسة بعض
فرايض ورسوماً . وهي ان الغير مكرسين لا يخدم خدمة اهل الاكليروس
وان الرهبان لا يقدمن بخوراً ولا يلمسن شياً من انية الهيكل
والانية المكرسة . ورتب صلاة الاكليل وامر بان تكون صلوة
ظاهراً لا سراً . وان المسيحيين يتناولون القربان المقدس يوم
خميس الاسرار . واخيراً مات شهيداً بمكيدة الشيطان وولاة
رومية من غير علم الملك بذلك . وكان ذلك سنة ماية وتسع
وسبعين للمسيح وفي هذا اليوم ايضاً ذكر بلبلسا وانطاسيا
تلميذتي الرسل صلاتهم تكون معنا امين

اليوم السادس عشر

ذكر البارة انبا هذه كانت من مدينة اغوبطوس بنت احد
الملوك المسيحيين . ولم يكن لابويها غيرها . وكانت مستعدة لان
تكون ملكة بعد موت والدها ولكن محبة الملك السماوي
نفاقت في قلبها حتى غلبت محبة الملك الارضي . فلهذا
كانت مثابرة درس الكتب الروحية والهذيذ في الانجيل المقدس
فلما مات الملك ابوها وهمت ارباب الدولة بان تقيمها ملكة
موضع ابيها تركت حينيذٍ العالم وهربت من غير ان يشعر
بها احدٌ . واخذت الانجيل معها واخترقت البراري والقفار
حتى بلغت غاباً كثيفاً بالاشجار واقامت تنسك فيه اربعين
سنة نفقات من اثمار الارض وكانت الوحوش تانسها وتسمع
لها حين تتلو في انجيلها ثم الهمها الله بان تسكن ديراً وتتظاهر
فيه بالجنون لازدياد كمالها . فانطلقت حالاً من البرية الى دير
رهبان قرب نهر النيل يسمى دير الصفصف فيه ثلثماية راهبة
وتظاهرت هناك بانها مصروعة . وكانت تقاسي من الرهبات

اهانات وشتايم لا توصف . في اربعين سنة حتى ادهشت الناس
والمليكة من نسكها وصبرها . فزار حينيذ ذلك الدير الانبا دانيال
بالهام الهي اخبره عن هذه القديسة وانه يعرفها من تاجها الذى
فى راسها اى تلك الخرق التى كانت لابستها . فلما جاء واستقبلته
الراهبات ورأى تلك القديسة من علامتها سجد لها وطلب صلاتها .
فتعجب الراهبات من ذلك فاخبرهنّ الانبا دانيال بامرها وقصتها
كما اعلمه الروح القدس . فاخذت ينتحبنّ وينوحنّ على الاهانات
التى علنها معها . وبادرنّ اليها طالبات المغفرة منها . ففرت
القديسة انا سيا من الدير ولم يعلم بها احد اين راحت ولا كيف
انتهت حياتها صلاتها تكون معنا امين

اليومُ السابعُ عشر

ذكر البابا اغابيطوس الاول . هذا كان فى ايام الملك يوستنيانوس
رومانى الاصل قد ترقى بكل نوع من الاعمال الصالحة . فصار اسطوانة
الفضيلة . ولما كان متوجهًا نحو القسطنطينية صادف فى طريقه
رجلاً مقعدًا اخرس من بطن امه فاشفاه بصلاته . فلما حصل
البابا فى مدينة القسطنطينية صار له من الملك يوستنيانوس اكرام
واحترام فايق الوصف . وقتيذ كان انتيموس اسقفًا على القسطنطينية
وكان تابعًا لبدعة اوطاخى وديوسقورس ويقول مقالها . اى ان
فى المسيح طبيعة واحدة . فحرمه البابا اغابيطوس واقام عوضه
ميناس الاسكندرى بطريركًا وهذا الاب كان رجلاً فاضلاً متقيًا
مستقيم الايمان . ثم تنيح البابا اغابيطوس فى القسطنطينية . بسنة
خمسماية وستة وثلثين للمسيح ونقل جسده الى رومية وفى هذا
اليوم ايضًا ذكر البارة انثوسا ابنت الملك قسطنطين الزبلى . هذه
حفظت بكارتها وتركت ملك ابيها واختارت الفقر المسيحى المقدس
فترهبت فى احدى ديورة الراهبات ملازمة التقشف والصلوة والدموع
والنظر العقلى . وكانت تخدم الراهبات فى المطبخ وعلى الما يدة
وفى البيعة وهكذا تمت حياتها مع الله وفى هذا اليوم ايضًا ذكر

سمعان اسقف فارس صلاتهم تكون معنا واياكم اجمعين امين .

اليومُ الثامنُ عشر

ذكر البار قزما اسقف خلكيدونيا . هذا تدرب من صغر سنه باداب
الفضيلة ولاجلها كابد الجهادات النسكية . ولما صار مخزنًا للروح
القدس ارتقا الى الدرجات الكهنوتية حتى حصل فى نظام الكواكب
البيعية واحتمل من محاربى الايقونات الذين لا اله لهم اضطهادات
شاقة . وظهر فى كلها معترفًا فايزًا وراعيًا صالحًا . قد اتقن
سياسة نفسه ورعيته حتى بلغ الكمال المسيحى الذى فيه توفى
قديسًا وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البارة تاسيا هذه كانت من
مدينة اسكندرية . فايقة فى حسنها وجمالها وقد اسرت كثيرين
بوهق محبتها واشراك فجورها . لانها كانت زانية مشهورة تقيد
النفوس الى الهلاك المويد . فلما سمع بخبرها الانبا بيصاريون
القديس المشهور . احتال فى الوصول اليها . فتابت على يديه
واخرجها الى البرية . بعد ان احرقت فى وسط المدينة علانية
كلما ربحته من الزنا واوصلها الى دير راهبات وحبسها فى قلاية
وامر القديسة الرئيسة ان تناولها كل يوم خبزًا وماءً قليلاً فقط
من طاقة صغيرة . ثم قالت له تاسيا الزانية يا ابتاه بماذا تامرنى
ان اصلى ليغفر لى الله . فاجابها القديس انكِ لا تستحقين ان
تصلى لله لانكِ دنسة نجسة نفسًا وجسدًا . ولستِ اهلاً لان
تلفظى باسم الله بفمكِ الطمث . بل اجلسى ناظرةً فى الارض
وانتِ تقولين يا مَن خلقتنى ارحمنى . فاستقامت تاسيا التايبة
هكذا ثلثين سنة . واخيرًا ابصر القديس بولس البسيط فى صلاته
كرسيًا فى السماء مزينًا بمجدٍ عظيم . تحمله ثلثة مليكة وامامه
ثلث مصابيح . فظن بان هذا الكرسى لمعلمه القديس انطونيوس
الكبير . فسمع صوتًا من المليكة انه لتاسيا التايبة . فاخبر
بذلك الانبا بيصاريون . فتحقق ان الله غفر لها ومضى فاخرجها
من الحبس . وقال لها ان الله غفر لكِ . لا من اجل توبتكِ بل من

اجل انك سلمت ذاتك الى المسيح بالكلية . ثم رقدت بسلام صلاتها تكون معنا امين .

اليوم التاسع عشر

ذكر جهاد الشهيد طيمون الرسول . هذا كان واحدًا من الشمامسة السبعة الذين اقامهم الرسل الكرام . فكان اولاً رسولاً الى مدينة حلب على جانب انطاكية . وبشر فيها بايمان المسيح . ثم انتقل الى قورنثيه مبشرًا بايمان المسيح . فقبض عليه الوثنيون . وقد حثهم اليهود على قبضه . فعاقبوه اولاً ثم القوه في النار فلم تؤذه . اخيرًا اماتوه مصلوبًا مثل سيده وفيه تمت شهادته وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البار يوحنا القصير . هذا كان مصريًا من قرية تسمى بهنسة من الصعيد العالي ابن ابوين تقيين . قصد المذهب الرهباني عند الانبا بمبو الذي قبله بامر من الله على يد احد الملايكة ومن حين ابتدى يوحنا هذا العظيم اخذ يخاف الله جدًا . وهذا كان اساس بنيانه الروحي ومن هنا اقتنى فضايل الابا . وصار ابًا لبنين كثيرين . وبعد ان جاهد الجهاد الحسن انتقل الى الرب بحضور الملايكة والقديسين . وعمل عجايب كثيرة في حياته ومماته صلاتها تكون معنا امين .

اليوم العشرون

ذكر البار ناتنايل الناسك . هذا كان راهبًا من جبل النطرون في صعيد مصر . بنا له قلاية قرب قرية وسكنها . ونذر على ذاته انه لا يخرج من بابها اصلاً . فاخذ الشيطان يحاربه ويخادعه كثيرًا ليخرج من قلايته فكان القديس يقهره بقوة صلاته . اخيرًا ترايا له ابليس بشكل صبي ابن اثنتي عشرة سنة يسوق حمارًا يحمل قربانًا وقد ادركه المسا وهو في واد عميق قرب قلاية الانبا نتنايل . فعثر الحمار وسقط تحت الحمل . وما عاد يمكنه النهوض والصبي لصغره ليس له قوة على انهاضه . فاخذ يبكي وينادي يا ابانا نتنايل من اجل الله هلم لتساعدني وانهض الحمار معي . لانه وقع والمسا ادركني في هذا الوادي . وانا خايف من ان

تفترسني الوحوش والحمار معي ومعي خبز للرهبان وغدا الاحد والضرورة تدعو الى القربان . مرادي منك لا تتماهل في دعوتي فلما سمع الانبا نتنايل هذا وراى الصبي وحماره واقع وقف متحيرًا بين ان يفسخ نذره ويخرج من قلايته اولا يخرج ويتمم وصية محبة القريب . لكن الله لا يهمل محبيه في ضيقاتهم . فاخذ يخاطب الغلام قايلاً اسمعني ايها الغلام فان كنت حقًا محتاجًا الى المساعدة فلي رجا بالله الذي اخدمه ان يبعث لك من يساعدك ويكف اذاء الوحوش عنك وعن دابتك وان كنت شيطانًا اتيت لتجربني فليزجرك الرب ويفضح خبثك . وغلق باب قلايته وجلس مطمانًا فتلاشى حينيذ الغلام والحيوان وغاب كل شي . وتمم هذا القديس حياته بالفضايل ورقد بسلام الرب صلاته معنا امين .

اليوم الحادي والعشرون

جهاد الشهيد جيورجيوس . هذا كان من مدينة برجه التي في بلد بمفيليا . قبض عليه الوثنيون . لانه فضح غش الاصنام وهدم تماثيلها فشووه اولاً . ثم البسوه خفًا من حديد مسمرًا بقدميه وسحبوه ورا خيل غير مروضة وخلصه الله من هذا كله . وطرحوه في اتون مضطرم فلم يؤذه . واخيرًا صلبوه ورموه في النشاب وهو مصلوب . فاقام على الصليب ثلثة ايام . ثم استودع روحه بيد الله وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة جوليا . هذه كانت في ايام تاودوسيوس الكبير من مدينة قرطجنة . شريفة النسب وحبيبة لوالديها . وقعت اسيرة في يد الاريوسيين . فابتاعها منهم رجل وثني من اهل سوريا . وكانت تخدمه بمنزلة الجارية . وبما انها كانت مسيحية فما كانت تفارق الصلوات والدرس والاصوام الكثيرة مع خدمتها واتعابها . ثم ذهب الى جزيرة كورسيا . وباعها هناك الى امير وثني . فلما علم الامير بانها مسيحية اخذ يغتصبها لتعبد الصنم . ولما لم تطيعه امر بجلدها ونتف شعرها . ثم علقها على الصليب وفيما كانت مصلوبة وقاربت الموت . راوا حمامة

خرجت من فمها ساعدة الى السماء في ساعة موتها . وكان ذلك سنة
اربعماية للمسيح صلاتها معنا امين

اليوم الثاني والعشرون

ذكر البابا غايوس . هذا كان من ذرية ديوكلتيانوس الملك من بلد دلماتيا
فقبض عليه ديوكلتيانوس ابن عمه . ولما لم يطاوعه في مراده قتله وقتل
اخاه معه اغابيتانوس فنالا اكليل الشهادة سنة مايتين وست
وتسعين وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البار تاودوروس السيخاوي . هذا
كان في ايام الملك يوستينانوس الكبير من قرية تسمى سيخاوه من قرى
مدينة غلاطيه . قد انتخبه الله اية من اياته وكان له القديس
جيورجيوس الكبير شفيعًا ومرشدًا . فلما كان يترقى مرتقيًا في درجات
سلم الفضايل دخل الرهبنة منذ صغر سنه . واقيم رئيسًا على الديورة
عند كبره . ولما نما في فضايله واعماله النسكية خصصه الله باقتناء
العجايب حتى كُني بالعجايبي . واقيم حينيذٍ ريس كهنة على كنيسة
على مدينة انسطاسيوس . فادّب كثيرين وانارهم وارشدهم الى معرفة الله
والايمان الحقيقي . وعلمهم ما يجب عليهم احتماله في محجة الخلاص
وواجباته وايد علمه وعمله بايات معجزة التي ادهش بها كل ناظرٍ
وسامع . وله فيها كتاب مفرد يبان فيه كميتها وكيفيتها حتى
اعتبره من ذلك الملوك والروسا . وانبا بما سيكون وعندما انحل
من هذه الحيوة الفانية . استقبلته الملايكة متبسمًا ساعة وفاته . وظهر
له القديس جيورجيوس شفيعه راكبًا فرسًا ويقوده وراه . وقد امره
بركوبه . وبهذا دله على انتقاله من هذا العالم . صلاته معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

جهاد الشهيد مار جيورجيوس الكبير . هذا كان في ايام ديوكلتيانوس
الملك الظالم . ناشيًا من بلد الكبادوك . ابن اب متقدم عند الملوك
فلما قتل ابوه في وقايع الحروب . انتقل الى بلد فلسطين لانه كان
له فيها املاك واقطاعات كثيرة . فلما عبر عليه زمان الصبى
ذهب

ذهب الى رومية لياخذ وظيفة ابيه عند الملك . فلما راه ديوكلتيانوس
احبه واذ راى علامة شهامة الابطال لايحة عليه . لان خبر فروسته كان
قد شاع كثيرًا بسبب التنين الذي قتله لما عبر بمدينة بيروت .
فاقامه الملك رئيسًا على الفرسان . وفي غضون ذلك عمل ديوكلتيانوس
مجمعًا وامر باضطهاد المسيحيين وكان جيورجيوس حاضرًا المجمع وكان
مسيحيًا منذ صغر سنه . فنهض حالًا امام محفل الملك وطفق يونب
الملك والحاضرين على حكمهم الجاير في قتل النصارى . وابتدى حينيذٍ
يبين عن فضل ايمان المسيح . ويفضح ضلالة عبادة الاوثان . واعترف
علانيةً بانه مسيحي . فاغتاظ الملك واركنته مما قاله القديس جيورجيوس
ولما خابوا من ان يقنعوه بالوعد والوعيد لكي يعبد اصنامهم سجنه
الملك مغللًا ووضعوا على ظهره حجرًا ثقيلًا . وامر المغتصب في اليوم
الثاني ان يربطوه على دولاب مملو سكاكين وحرابًا مرهفة تقطع جسد
الشهيد اربًا اربًا . وظنوه قد مات كليًا . واذا برعد قد ارعد من السما
وسمع صوتًا يقول لا تخاف يا عبدي جيورجيوس بل اشتد متقويًا .
لان كثيرين يقبلون الايمان على يدك . ثم نزل ملاك الله وحله من
ذلك الدولاب . واقامه حيًّا صحيحًا لاجرح فيه . فصرخ الحاضرون
عظيم هو اله النصارى . فذهب القديس الى الملك واظهر له ذاته .
فلما راه الظالم خزي وشك به انه غيره . فقال له انا هو والمسيح
الهي احياني . فامن حينيذٍ اثنان من وزرا الملك وهما اناطوليوس وطاليوس
فامر الملك بقطع راسيهما وامنت الملكة ايضًا . ثم وضعوا الشهيد في
اتون الكلس ثلثة ايام فخرج منه سالمًا . فكاد الملك يتمزق غيظًا
وحزنًا . ثم البسوه خفًا من حديد محمي فيه شوكات كثيرة . واستاقوه
ماشيًا فيه . فلم يوذه ايضًا . ثم استدعى الملك ساحرًا اسمه اثناسيوس
فاسقاه القديس كاس سم قاتل فلم يوثر فيه . فقال له الملك ان كان
دينك حقًا يا جيورجيوس فاقم لنا ميتًا ونحن نومن بالهك . فوقف
القديس حالًا على مقبرة الموتى وصلى . فنهض منهم ميت واحد فقط
يقول . ان يسوع المسيح هو الاله الحقيقي فامن عند ذلك اثناسيوس
الساحر . فامر الملك ان يقطعوا راسه وراس الذي قام من الموت .

ففازا باكليل الشهادة . واخذ الملك يتلطف القديس لياخذه الى
هيكل ابلون ليسجد له . فاطاعه الشهيد بالمسير اليهِ . ففرح الملك
وظن الحاضرون ان جيورجيوس كفر بالههِ . فلما حصل القديس في
بيت الاصنام . سال ابلون هل انت اله حقًا . فاجابه كلا بل انا
شيطان مضل . وليس اله غير الهك يسوع المسيح . فزجره حينيذٍ القديس
فسقط ابلون الصنم مع بقية الاصنام هناك . فدخلت الملكة واعترفت
بايمان المسيح علانيةً . فانكاد الملك كيدًا على كيدٍ وامر بقطع راس الملكة
فاسلمت الشهيدة روحها بيد الله قبل قطع راسها . واخذوا جيورجيوس
الى النهر . وقطعوا هناك راسهُ وتمت فيهِ شهادته . سنة مايتين
وتسعين للمسيح يوم جمعة الالام بعد نصف النهار قليلًا . وليعلم الواقف
على هذه القصة . ان البابا جيلاسيوس حرم كل قصة عن هذا القديس
العظيم لما فيها من الكذب والهذيان . واثبت نص هذه القصة فقط .
لانها منقولة عن المعلم سقراط . الذي سمعها من الذين كانوا حاضرين .
ومعاينين شهادة هذا القديس . صلاته تكون معنا امين ✝

اليومُ الرابعُ والعشرون

جهاد الشهيد سابا قايد الجيش . هذا كان في ايام يوليانوس العاصي
قايد جيشهِ في مدينة رومية . جنسه فارسي وقد امن بالمسيح
ولهذا كان له اهتمام كلي في افتقاد المسجونين من اجل ايمان المسيح
فمنحه الله قوةً على طرد الارواح الشريرة . فلما بلغ الملك خبره استحضرهُ
امامه فاعترف بايمان المسيح علانيةً . فامر العاصي اعوانه فعلقوه
واحرقوه بالمشاعل . ثم طرحوه في قدرٍ مملوةٍ زفتًا يغلي . فتخلص من
الحريق تخلصًا عجيبًا . فاستقاد لذلك نحو سبعين رجلًا لايمان المسيح .
فضربت اعناقهم كلهم . وظهر المسيح لسابا الشهيد وشجعه على قبول
الشهادة . فنال اكليلها ضربًا بالسيف . وفي هذا اليوم ايضًا جهاد
الشهيدين باسكيراتوس وڤالنتيوس . هذان كانا من مدينة دورسطوس
في بلد موصيا . وكانا جنديين في وظيفتهما . فقبض عليهما
الوالي لانهما مسيحيان واحضرهما امام صنم ابلون ليسجدا له . فبصق

عليهِ

عليهِ باسكيراتوس الشهيد فامر الوالي بضربهِ . ثم سجنوه مع رفيقهِ
ڤالنتيوس . وعند الصباح احضرهما الوالي اليهِ . واخذ يحثهما على تقدمة
الذبيحة للصنم . وكان للشهيد باسيكراتوس اب اسمه بابيانوس كان
مسيحيًا وكفر خوفًا من العذاب . فاخذ يشور على ابنهِ ان يقدم بخورًا
للصنم وينجو من الشدة المعدة له . وكان يبكي امامه لكي يستميله الى
الكفر . فزجرهُ القديس اباه موبخًا اياه على كفرهِ وانكر انه ابنه . ورضي
القديس بان تحترق يده ولا يحرق بها بخورًا كفرًا . وقال سبيل الناس
ان تحرق جسدًا مايتًا . لكنها لا تقوا على نفس الغير مايتة . والغير
المتراخية . لانها محفوظة لحياة ابدية . وهكذا كان يقول رفيقهِ ڤالنتيوس
فحكم المغتصب عليهما بقطع راسيهما . ولما كان باسيكراتوس صغيرًا في
سنهِ ابن اثنين وعشرين سنة . كانت امه تشجعهُ على قبول الشهادة
صلاتهما تكون معنا امين ✝

اليومُ الخامس والعشرون

ذكر مرقس الانجيلي هذا البشير كان اسمه اولًا يوحنا . ثم لُقب
برقس واسم امه مريم . وكان ابن اخي برنابا الرسول . وبقارب
امراة بطرس هامة الرسل . وهذا هو يوحنا مرقس الذي عمل المسيح
الفصح في بيتهِ وقدس فيهِ جسده ودمه . فكان بيته اول
كنيسة اقيمت في العالم للسيد المسيح . وقد كرسها المسيح بذاتهِ
عند حضورهِ فيها . فهذا كان تتلمذ لبطرس الرسول وصار معه الى
رومية . وهناك كتب بشارته باللغة اللاتينية في السنة الخامسة
والاربعين للمسيح . حسبما تلقن من بطرس الرسول . ثم سافر في
تلك السنة الى مدينة اسكندرية بعد ان جال اماكن كثيرة مبشرًا
بايمان المسيح . وعمد كثيرين وعمر كنايس وسام كهنة واساقفة وصار
له تلاميذ كثيرون قديسون وسُموا اسينين . فكانوا عايشين
كالرهبان . واستمروا في مصر والاسقيط بسيرةٍ ملايكية . واستقاموا
اجيال كثيرة كما يخبرنا ارونيموس وبلاديوس وكاسيانوس . وهذا
دُعي مرقس البشير موسس النالك ورئيسهم الاول . ولما بلغ اسكندرية

اقام هناك كرسى البطريركية على اسم بطرس الرسول . وهو كان الكرسى الثانى من بعد كرسى رومية . وفيه تمم سعيه بالشهادة . وذلك انه لما كان يتمم خدمة القداس يوم الاحد . قام عليه الوثنيون وغللوه بالاغلال فى عنقه وسحبوه مغللاً على الصخور والحجارة عند سيف البحر وهو لابس حلة الكهنوت . ثم القوه فى السجن وجسمه المقدس مهشم بالجراحات . فظهر له الرب فى تلك الليلة محتفاً بجنود ملايكته وقواه وشدد عزايمه على احتمال الجهاد العتيد ان يصيبه من اجله . ثم غد ذلك اليوم اخرجوه وجروه ثانية فى الازقة والشوارع على الحجارة والصوان المسنن فاسلم روحه لله فى هذه المعركة . وهو يقول اسلمت روحى بين يديك يا الهى . وكان ذلك فى زمان نيرون قيصر . فى السنة الرابعة والستين للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم السادس والعشرون

جهاد الشهيد باسيليوس اسقف مدينة اماصيا من بلد البنطس . هذا كان فى ايام الملك ليكينوس مشهوراً بالعلم والعمل . فلما سمع به الملك وهو فى مدينة ايركليا . ارسل فقبض عليه واتوا به الى حيث الملك . ومعه اثنان من تلاميذه . فكانا يزوران معلمهما وهو محبوس ليصليا معه الفرض . وفيما هم قايمون فى الصلوة خطف عقل الاسقف فغاب عن حواسه . وظهر له السيد المسيح وحقق له اكليل الشهادة العتيد ان يقبله . ثم بعد ايام استحضره الملك وساله لماذا لم تشا ان تضحى للالهة . فازدرى القديس به وبالهته . فحنق الملك وامر بقطع راسه وطرحوا جسده فى البحر . وفى اليوم السادس والعشرين من استشهاده وجد المومنون راسه ملتصقاً بجسده عند شط البحر . فاخذوه ودفنوه بكل اكرام . وكان ذلك سنة ثلثماية وست وعشرين للمسيح . وفى هذا اليوم ايضاً ذكر البابا مرسللينوس الاول الرومانى . هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس . فقبض عليه الملك ومن خوفه من العقاب جبراً قدم بخوراً للاصنام على سبيل التكرمة لها . فصار عليه من الكنيسة مجمع فى مغارة ساسا

ساسا قريبة من رومية . وكان فيه ستون اسقفاً . فقدم البابا مرسللينوس المذكور الى المجمع توبة عن كفره لايمان المسيح على جحوده وطرح نفسه على الارض امام الاساقفة وقتاً طويلاً . ثم نهض نايحاً معترفاً بزلته وقال قد اخطات فى السماء وقدامكم . ومنذ الان لست مستحقاً درجة الكهنوت والرياسة . فصمت اوليك الابا ولم يجسر احد منهم ان يدينه . بل قال كلهم بصوت واحد دن نفسك ولا تطلب منا ان ندينك لان صاحب الكرسى الرسولى العام لا يدان من احد ابداً . ولك اسوة ببطرس الذى انت خليفته . فانه نكر سيده . ثم ندم وتاب للمسيح . فغفر له . وذهب حينيذ البابا مرسللينوس الى رومية وواجه الملك واعترف امامه بايمان المسيح . ووبخ الملك بانه خدعه وحمله على هذا الاثم الفظيع فامر الملك حالاً بقطع راسه ومات شهيداً سنة ثلثماية وثلث للمسيح . وفى هذا اليوم ايضاً ذكر البابا كليطوس الاول صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم السابع والعشرون

ذكر سمعان الرسول اخى الرب . قال اوسابيوس فى تاريخه ان ام سمعان كانت مريم زوجة قليوفا اخى يوسف . ولهذا سمى اخا الرب لانه نسيبه وهذه عادة عند اليهود ان النسيب القريب جداً يسمى اخاً . فهذا الرسول كان فى ايام ترايانوس قيصر صار اسقفاً على اورشليم بعد يعقوب اخيه . فلما هربت النصارى بالهام الله من مدينة اورشليم عند قدوم طيطوس قيصر الذى جاء اليها ليهدمها ويفتك بساكنيها . فكان الاسقف سمعان الرسول يجول مبشراً بالانجيل فى بلد الحبشة وبريطانيا حتى بلغ من العمر ماية وعشرين سنة . ولما ملك دوميانوس قيصر اخو طيطوس ابرز امراً بقتل النصارى . وقتل كل من من نسل يهوذا ولو عبد الاوثان لانه سمع بان اليهود يقولون انه سيقوم من نسل يهوذا ملك يملك العالم كله . فلهذا قبض والى ذلك البلد على سمعان الرسول وقال له اما من حيث انك من نسل يهوذا فانا اسامحك واما من حيث عبادة الاصنام . فلا بد لك منها او تموت . فانكر

الرسول عبادة الوثن غاية الانكار . وابان عن ذاته بانه ثابت
في محبة الرب يسوع . فعذبه الوالي عذابات ملونة مرة . وكان
الرسول في كلها يرتل ويمجد الله . فاضطرم الوالي عليه غيظًا
وغضبًا وقال له اذ كنت هكذا تكرم المصلوب ولم تصمت عن
تبجيله . فاميتك مصلوبًا مثله . وامر بصلبه وقد تمت شهادته
سنة مايه وتسع للمسيح وله تذكار اخر في اليوم الثامن عشر من
شباط وفي اليوم العاشر من شهر ايار وفي هذا اليوم ايضًا ذكر
افتيموس الاسقف صلاتها تكون معنا امين ❊

اليوم الثامن والعشرون

جهاد الشهيدين تاودورا وديديموس . هذان كانا في ايام مكسيميانوس
الظالم . اما تاودورا فكانت بنتًا عذرا من مدينة انطاكية . قد
خبرنا عنها امبروسيوس قايلًا ان والي انطاكية قبض عليها لانها
مسيحية . وسلمها الى جنده فادخلوها بيتًا ليفضحوها . لانها
كانت فايقة الحسن والجمال . فاعتمدت الشهيدة على الصلوات والتضرع
الى الله لكي يصون بكارتها قايلة اسالك اللهم يا من حفظت حرية
سوسنة . وصنت دانيال البتول وحفظت الفتية الثلث في اتون
بابل . ان تحفظ حريتي وتصون بكارتي من ايدي هولاء الفساق
وقبل ان تتم صلاتها دخل عليها جندي مهيب مدججًا بسلاحه .
فلما راته تاودورا ارتاعت منه وكان اسمه ديديموس فقال
لها لا تخافي يا اختي لاني جيت لانجي ذاتك واحفظ نفسك . وانا
اسال الله كما اني دخلت البلد بصورة زاني ان اخرج شهيدًا . فخذي
الان ثيابي وتوشحي بسلاحي والبسي درعي وخوذتي واخرجي
بسلام . ولا يعرفك احد . واعطيني ثيابك النسائيه فانها
تهبني اكليل الشهادة . فاطاعته تاودورا واعطته ثيابها ولبست
ثيابه وسلاحه وخرجت ولم يعرفها احد . واخيرًا ظهر ما فعله ديديموس
فقضى عليه الوالي بالقتل ومات شهيدًا . فلما تحققت تاودورا
ذلك ابانت عن ذاتها وقالت انا كنت سبب هذا الرجل البري .

وهذا

ولهذا انا احق منه بالشهادة فتتوجت حالًا باكليل الشهادة سنة
ثلثماية وتسع للمسيح صلاتهما تكون معنا امين ❊

اليوم التاسع والعشرون

جهاد الشهيدين ياصون وسوسيبطروس الرسولين . اما ياصون فكان من
مدينة طرسوس وهو اول مومن منها وسوسيبطروس كان من بلد اخايا
وكلاهما امنا على يد بولس الرسول وصارا له تلميذين . فاقام بولس
ياصون معلمًا على طرسوس مدينته . وسلم سوسيبطروس سياسة مدينة
ايقونيا . فدبرا رعاياهما تدبيرًا حسنًا وردا كثيرين من الكفر الى
الايمان . ثم ذهبا الى جزيرة كركوريا من بلد اليونان واجتذبا هناك
كثيرين الى معرفة الايمان . فقبض عليهما والي الجزيرة وحبسهما . فهدا
السجان ومن كان في الحبس من اللصوص الوثنيين . فلما علم بذلك
الوالي قتل اوليك اللصوص والمومنين مع السجان ايضًا . ثم اخرج
الوالي الرسولين وسلمهما بيد قايده فاجرى عليهما انواع العذابات .
وهما يسبحان الله ويمجدانه صابرين . فلما رات ابنة الوالي صبرهما
وثباتهما امنت بالمسيح . ولما لم يمكن لابيها ان يردها الى كفره تخلق
بخلق وحشي وسلم بنته لاحد الفساق لان يفضحها . فلما
دنى منها ذلك الفاسق . وثب عليه شي يشبه الوحش الكاسر واراد
ان يفترسه فاستغاث بالشهيدة فانقذته من يديه . فامن حالًا وقتل
شهيدًا مع ابنة الوالي وفي غضون ذلك مات الوالي غريقًا في البحر
ونجا الرسولان من السجن وطافا يبشران بايمان المسيح حتى توفيا بشيخوخة
صالحة صلاتهما تكون معنا امين

اليوم الثلثون

ذكر البارة كاترينا . هذه كانت في ايام البابا غريغوريوس الحادي عشر
ناشية من مدينة سيانا في بلد ايطاليا . بنت والدين مسيحيين
عابدين . فهذه البارة لما كانت في عمر ستة سنين تراا لها السيد
المسيح وبشكل عظيم الاحبار قايمًا ما بين بطرس وبولس ويوحنا

الرسل القديسين وهو ينظر اليها بعين المحبة والرضى . فانذهلت كاترينا
من منظر الزيب . وابتدأت منذ ذلك الوقت بسيرة القداسة . ولما
صارت بنت سبع سنين اخذت تجد مشتاقة الى الرهبنة وتنذر مريم
العذرا باتمام قصدها . وكان والداها يمنعانها عن ذلك والزماها بخدمة
البيت كله ليلهياها عن مرادها . وكانت كاترينا تزيد خدمة ورغبة
في الرهبنة . واخيرا سمحا لها بالرهبنة . فترهبت تحت قانون مار
عبد الاحد . فلازمت الصمت والصلاة وكان الرب يسوع يظهر لها
ويخاطبها بالمحبة . وصار الشيطان يظهر لها ايضا تارة بشكل ملاك
وتارة بشكل يسوع فتشوشت القديسة بخداعه . فحينئذ طلبت من
الله ان يعرفها التمييز بين ظهوره وظهور الشيطان لئلا تنخدع
فقال لها الرب يسوع ان العلامة المميزة بين حضوري وحضور الشيطان
هي انك تتوجعين في حضوري بتواضع وذل بليغ بذاتك . واما عند
حضور ابليس فتشوجين في نفسك بتعظم وتوهم انك شي . وايضا
انه في اول حضوري تتوجعين بخوف لكنه يتلاشى سريعا ويبدل بفرح
وعزا وايمان تام باني انا هو . واما حضور الشيطان فيبتدي بخوف
واضطراب ولا يزال الاضطراب يقلق والخوف يتعظم . فلما راى الشيطان
ان كاترينا تعلمت من يسوع دسايس مكر حضوره الحي فاخذ يحاربها بالزنا
كثيرا . وكانت تنتصر عليه بالنسك والتقشف والجهاد الذي لا يوصف تقدمه
وكانت تستغيث بيسوع حبيبها ويسوع يعزيها وكانت اكثر ايامها تتناول
القربان المقدس ولا تستعمل قوتا غيره . فلامها على ذلك احد الناس
فقالت له ما انت اعلم من القديس اغوسطينوس الذي لم يتجاسر ان
يقول . بان تتناول القربان المقدس كل يوم لغيره لا يليق . وكانت مرة بالزنا
فحزنت لذلك كثيرا . ولم تتكلم بل بادرت الى الصلوة متوجعة امام يسوع
نظرها في يده اكليل ذهب واكليل شوك . وقال لها لا بد لك
من هذين الاكليلين . احدهما في هذه الحياة والاخر في العالم الاخر .
فاختاري الان احدهما هنا . فاجابت اختار هنا اكليل الشوك . فليكن
لي الذهب هنالك . فوضع المسيح الاكليل الشوك في راسها . وقاست
منه الاما كثيرة . ثم تبررت من تهمة الزنا . ولما كانت مرة متاملة في

الام المسيح وجروحاته الخمس . انطبعت جروحاته في يديها ورجليها
وجنبها . فتوجعت من ذلك بوجع شديد كاد يميتها . وقضت حياتها
بمثل هذه الاعمال الصالحة . ورقدت بسلام الرب سنة الف وثلثماية وستة
وثمانين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضا ذكر ضوناطوس الاسقف صلاتهما معنا
امين

شهر ايار

ايام هذا الشهر واحد وثلثون يوما وساعات نهاره اربعة عشر ساعة . وساعات
ليله عشر ساعات في الواحد والعشرين منه تدخل الشمس برج الجوزا

اليوم الاول

ذكر فيلبس الرسول هذا كان من مصاف الرسل الاثني عشر . عبراني
الاصل من قرية بيت صيدا . دعاه الرب بعد بطرس واندراوس .
ومن قراته كتب الانبيا واقوال العلما حكم برايه ان الرب يسوع
هو المسيح المنتظر . فامن به وتبعه . وكان ملازما له في كل
تدابيره . ولما اقتسمت الرسل للبشارة وقعت قسمته بلد سقيتيا
فمضى اليها وبشر فيها عشرين سنة . وهدم هيا كل اصنام كثيرة
وابتنى كنايس وسام كهنة وشيد قواعد الايمان . وبتدابيره واياته
العجيبة وقتل تنينا عظيما يبتلع الناس في بلد اسيا الصغيرة .
ثم قام عليه الوثنيون لما راوا ازدياد المسيحيين وجلدوه ثم سجنوه
ثم صلبوه . فتزلزلت الارض يوم صلبه فابتلعت اناس كثيرين
فلما عاين الناس ذلك خافوا وبادروا اليه لينزلوه عن الصليب .
وطلبوا اليه ان يصلي لاجلهم فصلى الرسول وسكنت الارض . وقبل
ان ينزلوه عن الصليب سلم روحه بيد الله سنة اربع وخمسين للمسيح
وفي هذا اليوم ايضا ذكر يعقوب الرسول اخي الرب . هذا كان من
مصاف الرسل الاثني عشر ويلقب بابن حلفا . وامه مريم الكلاوبا .
ودعي اخي الرب اي نسيبه . وهذه عادة الكتاب المقدس كما دعي
لوط اخي ابراهيم ولم يكن اخاه بل ابن اخيه . لان الكلاوبا الملقب
بحلفا كان اخا مار يوسف . وكان له اربعة بنين وهم سمعان

ويهوذا ديوسا ويعقوب الصغير . والبنتين وهما مريم وسالومى ام
يعقوب الكبير ويوحنا البشير فيكون يعقوب الصغير خال يعقوب الكبير
قال المعلم ايجيسيبوس الذى كان معاصرًا الرسل ان يعقوب هذا السعيد
تقدس فى بطن امهِ مثل يوحنا السابق ما شرب خمرًا قط ولا حلق
راسه ابدًا . كان يلازم الصلوات والطانيات حتى صارت ركبتاه
كركب الجمال . وكان يسميهِ اليهود الصديق لزيادة برهِ . وانتخب
اسقفًا على اورشليم احدى وثلثين سنة . فهذا ادخله اليهود هيكلهم
واقاموه على جناح الهيكل وسالوه كيف تشهد بالمسيح الناصرى فاجابهم
انه جالس عن يمين الله ابيه وهو عتيد ان ياتى ليدين الاحيا والاموات
فلما سمع اليهود شهادته . قالوا ان الصديق قد ضل فالقوه من
فوق جناح الهيكل حيث كان تحتهم . فلما كان فيه قليل من
الروح بادر واحد وضرب راسه بخشبة القصارين فاسلم روحه
المقدسة وذلك سنة ثلث وستين للمسيح . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر ارميا
النبى ابن حلقيا . هذا كان من سبط لاوى من قبيلة الكهنة
فى ايام يوسيا ويوياقيم وصدقيا ملوك يهوذا قدسه الله وهو فى بطن
امهِ . وتنبا على سبط يهوذا وبنيمين ولاجل انه كان ينذر اليهود
بالسبى العتيد ان يصيبهم حنقوا عليهِ والقوه فى السجن . وكان
باروخ النبى تلميذه يفتقده حتى خلص من السجن . وكان يرسل
رسايله الى بابل يشجع بها اليهود المسبيين هناك من بخت نصر
ويعضدهم ويعدهم بالخلاص . ولما كان لم يكف عن توبيخ اليهود
العصاة المنافقين القاطنين وقتئذٍ فى اورشليم القوه فى جب فيهِ
ماء ومملو من الطين والحماة . لكن شفق عليهِ عبد الملك الكوشى
واخرجه منه وقد كان قارب الموت مما حل بهِ من ضيقة ذلك
الجب . وكان يتنبا على مجى المسيح وانه سوف ينفى اليهود ويبطل
العبادة فى اورشليم ويمنح سكانها السلام ويطهر شعبه من خطاياهم
وانه يتم دعوه المقدس فى ارسال المسيح من نسل داود فيصنع حكمًا
وعدلًا فى الارض وانه يملك الى الابد . ولما سبوا اليهود السبى الخاص
الى بابل حيث استقاموا هناك سبعين سنة كان ارميا يعظهم الآ

ينحرفوا عن ناموس الرب الى عبادة الاوثان يتنهد نايحًا وباكيًا على خراب
اورشليم والهيكل ويرثيهما بمراثيهِ المشهورة فى سفر المراثى . وقد خبا
الخيمة والتابوت فى مغارة جبل نابوا من ارض مواب حيث مات موسى
واما بقية اليهود الذين كانوا مشتتين فى ارض مواب وادوم هربوا الى
مصر ضد ارادة ارميا واغتصبوا ارميا وباروخ كاتبه فى الانطلاق
معهم . ولما كان هذا النبى مضطرمًا بغيرة الله المقدسة لم يكن يفتر عن
توبيخ اليهود فى مصر من اجل رذايلهم فى عبادة الاوثان فاقاموا عليهِ
ورجموه فى تحفنحيس حتى مات وذلك فى سنة ثلثة الاف واربعماية
وثمان واربعون للخليقة قبل مجى المسيح بخمساية واربع سنين صلاتهم معنا
امين

اليوم الثانى

ذكر القديس اثناسيوس الكبير رييس اساقفة اسكندرية . هذا كان فى
ايام الملك قسطنطين المعظم . وامتدت حياته الى ايام الملك
والنتيانوس . مولده فى اسكندريه من جنس شريف ابن ابوين
مومنين عابدين . فهذا لما كان فى صباه يلعب مع الاولاد عند
سيف البحر اقاموه اسقفًا عليهم بوضع ايديهم عليهِ كانهم ساموه . ثم
اخذ اثناسيوس من ماء البحر ونضح على الاولاد . الغير المعتمدين
قايلًا لهم انا اعمدكم بسم الاب والابن والروح القدس . فلما بلغ
ذلك اسكندر البطريرك استحضر الاولاد وفحص نيتهم فاثبت
اعتمادهم صحيحًا من اثناسيوس اليافع وقال لوالديهِ علم ابنك
درس الكتب فاذا اتم علمه تعال بهِ الىّ فلما اكمل اثناسيوس
علومه اخذه البطريرك وسامه شماسًا ولما ظهر فى غضون ذلك
كفر اريوس وصار المجمع النيقاوي كان اثناسيوس شماسًا مع
معلمهِ اسكندر البطريرك . ولانه كان عالمًا جليلًا حارب اريوس
الملحد وفند كفره بعلومه وبراهينهِ . فاشتهر حينيذٍ صيته ولقبوه
بالمحامى عن الايمان . ولما توفى اسكندر معلمه اقاموا اثناسيوس
عوضه بطريركًا على الاسكندريه . فطفقت الاريوسيون يضطهدوه
عند الملك ويتهموه بتهمات مختلفة والله نجاه وبررهُ من كافتها

واخيرًا حركوا الملك قسطنطين الاريوسى على قتله . فاختفى القديس في بير لا ماء فيها سبعة سنين . وكانت امراة ارملة تخدمه فى لوازمه ثم ظهر وجا الى البابا يوليوس وملك الغرب قسطنس . فحضراه وكف عنه غضب قسطنديوس . وردوه الى كرسيه . ولما مات قسطنس رجع قسطنيوس يضطهده . ولا زال هذا القديس يكابد العنى والاضطهاد الى زمان الملك والنتيانوس المستقيم . فحصل حينيذ القديس على السلامة الى اخر حياته وتوفى فى كرسيه سنة ثلثماية واحدى وسبعين للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الثالث

ذكر وجود صليب سيدنا يسوع المسيح على يد الملكة هيلانة القديسة هذه مضت الى اورشليم وسالت اليهود عن مكان صليب المسيح فدلوها على رجل يهودى اسمه يهودا كان عارفًا بمكانه . فلما احضرته الملكة انكر اولاً . ثم اراها مكانه . فلما حفروا وجدوا ثلثة صلبان واللوح الذى كتبه بيلاطوس وثلثة مسامير . ولما ارادت الملكة ان تعرف صليب المسيح من بين تلك الصلبان الثلثة . احضرت امراة مريضة قاربة الموت . فوضعوا عليها الصليب الاول والثانى فما بان منهما آية . ولما وضعوا عليها الصليب الثالث نهضت المريضة صحيحة . فسجدت له الملكة والحاضرون جميعًا . ثم قطعته الملكة الى جزئين الجز الواحد ارسلته الى ابنها قسطنطين الملك في رومية والاخر ابتنت عليه كنيسة القيامة ووضعت فيها جز الصليب المكرم وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدين تيموثاوس وزوجته موره . هذا كان فى ايام داكيوس قيصر من بلد تيبايس . اما تيموثاوس فكان ملازمًا درس الكتب المقدسة متمسكًا بحب العبادة المسيحية . فوشى به الى اريانوس والى الصعيد . فقبض عليه وطلب منه كتبه . فلم يجبه الى مطلوبه . فنقبوا قصبه وعلقوه منكسًا وثقلوه بحجر كبير فى عنقه . ثم اتوا بزوجته موره وكانت جميلة جدًا . وامروها بان تتملقه وتجتذبه الى عبادة الاوثان . فاعطاها اللعين ثوبًا حتى

تزينت

تزينت ووقفت امامه تلاطفه لكى يعبد الصنم . فاستمالها الشهيد الى عبادة الله وخدمته وصرخت انها مسيحية وشتمت الاصنام فنتفوا شعر راسها وقطعوا اصابعها . ثم امر الوالى ان يصلبا معًا . فصلبا ومكثا على الصليب تسعة ايام . فظهر الشيطان للقديسة موره وقدم لها كاسًا مملوًا عسلاً ولبنًا فى حال عطشها . فدفعته عنها بقوة المسيح . ثم تراءا لها ملاك الرب واراها فى السماء كرسيًا بهيًا وحلة بيضا واكليلاً سمويًا وقال لها هذا لك . ثم اراها كرسيًا اخر بهيًا وحلة كبرى واكليلاً اسمى وقال لها برسم تيموثاوس زوجك . لانه كان السبب فى خلاصك . ثم توفى الشهيدان على الصليب سنة مايتين وثلث وخمسين للمسيح صلاتهم معنا امين

اليوم الرابع

ذكر جهاد الشهيد قرياقس اسقف بيت المقدس الذى اظهر الصليب المكرم للملكة هيلانة . هذا قبض عليه يوليانوس العاصى ونال من يده اكليل الشهادة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البارة مونيكا ام القديس اوغسطينيوس . هذه كانت فى ايام الملك ثاودوسيوس الكبير من مدينة قرطجنة فى بلد افريقيه ذات جنس شريف كانت مسيحية مزوجة برجل كان اولاً وثنيًا فظًا عنيدًا عاتيًا قد احتملت منه بلايا وضيقات شاقة وهى صابرة . لان قلبها كان متحدًا مع الله دايمًا . لكنه امن حينيذ بوعظ زوجته له . ثم مات ولها منه ابنان اوغسطينوس الفيلسوف وبنت مومنة . وكان اوغسطينوس من تباع مانى الكافر مبتدعًا . وكانت امه مونيكا حزينة من اجل كفره تبكى وتصلى من اجله دايمًا وتطلب من العلماء والابا ان يعظوه ليردوه الى الحق . ولم يكن يجسر احد يخاطبه فى شى من ذلك لانه كان عالمًا فصيحًا للغاية . فقال لها القديس امبروسيوس لا تقلقى لان الابن الذى هذه الدموع من والدته لا يهلك . وظهر لها ملاك الرب وقال لها ان ابنك يذهب الى حيث تذهبين . فلما اخبرت ابنها بذلك قال لها انك لم تفهميه جيدًا لانه قال لك انك حيث

ينهب ابنك اى تصيرن مثلى من تباع مانى . لكن اخيرًا آمن
اوغسطينوس بواسطة صلوات والدته عنه . وفرحت به كثيرًا فتفرغت
حينئذٍ مونيكا لعبادة الله ولازمت التقشف والصلوات حتى كانت
تختطف احيانًا عن ذاتها وترتفع عن الارض بجسمها نحو ذراع فى
صلاتها وشهد لها ابنها قايلاً انها منذ اعتمدت ما تكلمت كلمة
تغيظ الله . ثم مرضت بعض ايام وتوفيت بالرب سنة ثلثماية وتسع
وسبعين للمسيح صلاتها تكون معنا امين ؛

اليوم الخامس

جهاد الشهيدة ايرينى هذه كانت بنت ليكينوس الامير فايقة
بالحسن والفهم والحكمة . قد وضعها ابوها فى برج شامخ واقام لها حكيمًا
مهذبًا اسمه ابليانوس كان يودبها ويعتنى بعلمها وتهذيبها . فلما
كانت مرة على المايدة رات حمامة دخلت عليها وطرحت على مايدتها
غصن زيتون . ثم رات نسرًا مقبلاً ووضع لها فوق المايدة اكليل
زهر شريف . ثم رات غرابًا جاء فالقى امامها حية فاندهشت ايرينى
مما رات . ولما جاء معلمها ابليانوس اخبرته بما رات وطالبته
بتفسير ذلك . فقال لها كونى مستعدة فانك سوف تستشهدين
من اجل ايمان المسيح وهكذا صار . فانها آمنت بالمسيح وعاقبها
ابوها عقوبات شاقة جدًا وآمن على يدها كثيرون . ثم نالت اكليل
الشهادة صلاتها تكون معنا امين ؛

اليوم السادس

ذكر اودبوس هذا كان فى ايام الملك اسباسيانوس قيصر من مدينة انطاكية . ولما
ترك بطرس الرسول كرسيه فى انطاكيه اقام عوضه بطريركًا هذا القديس اودبوس
على انطاكيه . ولما اشتهر هذا المغبوط ببشارة الانجيل قبض عليه الوثنيون
وعاقبوه كثيرًا فنال اكليل الشهادة سنة احدى وسبعين للمسيح وفى
هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد ويطالى . هذا كان فى ايام نيرون
الملك من مدينة رافنا وكان حينئذٍ جنديًا مومنًا بالمسيح سرًا . ولما عزم

الاعوان على ضرب عنق رجل مسيحى كان طبيبًا راه ويطالى خايفًا مرتعدًا
فقال له لقد طببت كثيرين اما تقدر تطبب ذاتك تشجع ولا تتلف
صبرك السابق وتخسر السعادة الابدية لاجل ساعة زايلة . فتشجع
الطبيب وقبل اكليل الشهادة وكان اسمه ارسيشينوس . فلما بلغ
الوالى خبر ويطالى احضره وكلفه للكفر بالمسيح فضحك عليه ويطالى
واجابه قايلاً الاحمق بلك ان تعبد انت المسيح وتترك اوثانك التى
ليست هى الا بيوت الفار والجرذان . فغضب الوالى من كلامه وامر
بجذبه وتقليع اعضايه ثم طموه فى حفرة وفيها تمت شهادته سنة
ستين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا بيور هذا كان مصريًا
خرج الى الرهبنة منذ كان صبيًا وعاهد الله انه لا يشاهد احدًا من
انسبايه واقاربه . واخذ يجاهد فى البرية جهادًا يفوق القوى البشريه
ولم يكن ماء حيث كان ساكنًا . فاحتفر له بيرًا فوجد فيها ماءً مرًا .
فثبت يشرب منه حياته كلها . ثم بعد خمسين سنة . من نسكه سمعت
باخباره اخت له عجوز فطلبت من الاسقف ان ياتيها به لتبصره فاغتصبت
الاسقف فى المجى فجاء الانبا بيور ومعه رهبان . ولما وقف على
باب دار اخته غمض عينيه كانه اعمى فخرجت اخته الهرمة فراته
وفرحت به . الا انها حزنت اذ راته اعمى وكلفته الدخول فلم يدخل بل
ودعها وانصرف الى موضعه وتمم حياته بكل قداسة صلاته معنا امين

اليوم السابع

ذكر القديس انطونينوس . هذا كان فى ايام البابا بونيفاسيوس
التاسع ناشيًا من مدينة فيورنسا يخاف الله منذ صغر سنه . ولما
اتقن العلوم ترهب فى رهبنة مار عبد الاحد فكان ساعيًا بلوازم
الكمال الرهبانى جهده . مستعملاً التقشف المفرط كالنوم على الخشب بغير
فراش والصيام المديد والصلوة العقلية . والف كتبًا كثيرة لفايدة
المسيحيين . ثم رسم قسًا وابتدى حينئذٍ بالوعظ والتعليم وسمع
الاعترافات وتخليص الانفس واقيم فى رهبنته رئيسًا على ديورة كثيرة
وقد احسن فى تدبير رهبانه حتى بلغ فعل العجايب . منها اذ صلح

بصلاته اناءً من فخار كان انكسر اجزا كثيرة . ثم اقيم اسقفًا على فيورنسا
مدينته فهرب من الاسقفية الى جزيرة سردينيا فاحضره البابا
وسامه بغير ارادته فظهر راعيًا غيورًا صالحًا . وقنوعًا فى كسوته
وما كله ويستعمل القراة على المايدة ويصوم كل يوم جمعة ويسهر فى
صلاته الى نصف الليل ويبكر للكنيسة سحرًا . واستغاث به واحد
وقع فى النهر فخرج منه وثيابه غير مبتلة واعطى فقيرًا رداه وما
كان معه غيره فابصر ذاته بغتة لابسًا رداءً . واهداه رجل ما
طبق فاكهة مومّلًا ان ياخذ منه شيًا فلم يعطيه بل دعا له فاغتاظ
الرجل . فوضع القديس له الفاكهة موضع الدعا فى الميزان فكان
الدعا اثقل من الفاكهة . فتعجب من ذلك الرجل . ثم اشفى
مرضى كثيرين اخيرًا تنيح بالرب سنة الف واربعماية واحدى وستين
للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا نستير هذا البار كان ساكنًا
الكنوبين من صغره فى الاسقيط تامًا فى جميع الفضايل ملازمًا الصمت
والاتضاع وقد اعطاه الله موهبة شفا الامراض . ثم ساله يومًا ما
الانبا بيمين من اين اقتنيت هذا الاتضاع حتى اذا حدث حبس
فى الكنوبيون لا تتكلم بشى ولا تناضل بشى . فاجابه القديس
نستير انى منذ دخلت الدير للرهبنة قلت لذاتى انا والحمار شى
واحد فكما ان الحمار لا يتكلم ولا يجد اذا ضُرب هكذا اصنع انت
يا نستير لان هكذا قال داود النبى صرت كالبهيمة عندك وانا
كل حين معك . ثم رقد بسلام | وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة
تادودره صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الثامن

ذكر الرسول يوحنا الانجيلى هذا كان من مصاف الاثنى عشر الرسل ابن
زبدى اخو يعقوب الرسول . ولد فى السنة الثالثة بعد مولد المسيح
هذا قد اصطاده السيد رسولًا حين كان يصطاد السمك مع ابيه
واخيه لان هذه كانت صناعته . وقد كان فى خلقته جميلًا قد احبه
يسوع حبًا خاصًا حتى لُقب بالحبيب قد حوى جميع المفاخر . فهو

بطريرك ونبى ورسول وانجيلى وكاهن وصبر وبكر وبتول وشهيد ومعترف
وملاك بالطهارة والفضيلة . وقد اطلعه ربنا على اكثر اسراره . لان
حين اتكاه على صدره فى العشا السرى استقا منه كل حكمة . فهو لاهوتى
بل امام اللاهوتيين وقد اقام يوحنا هذا فى اورشليم بعد صعود الرب
يسوع حتى تنيحت مريم العذرا . ثم خرج منها مبشرًا فى بلد اسيا لانها
كانت حصته فى القرعة الرسولية . واقام هناك سبع كنايس عظام
وهى كنيسة افسس واسمرنا وبرغاموس ونباديرا وفيلادلفيا وسرديس
ولاذقية المذكورات فى كتاب الجليان . واقام بها كهنة وشمامسة
واساقفة . ولما ثار الاضطهاد فى ايام الملك دوميطيانوس قيصر .
ان هذا الملك لما سمع بيوحنا يعلم الايمان فى مدينة افسس
استدعاه الى رومية موثوقًا بالحديد . فى السنة الثانية والتسعين
للمسيح . وكابد الرسول فى الطريق ضيقات فلما وصل الى رومية .
راه الملك لا ينثنى عن محبة المسيح امر بجلده اولًا . ثم حكم عليه بان
يطرحوه فى قدر مملوة زيتًا وزفتًا يغلى . فكان الرسول يعوم فى
ذلك الزيت ولا يشعر بحريق اصلًا . بل كان كانه فى حمام لذيذ وكان
منظر وجهه ينير كالبدر المنير . فاخزى حينيذ الملك والكفار
فجلين ففرح كل المحبين وادوا المجد لله على الظفر . ثم اخرجوه
صحيحًا معافا . فامر الملك بنفيه الى جزيرة بطمس وكان له من العمر
وقتيذ تسعون سنة وهناك كتب جليانه الذى ادهش العقول .
ومن هنا صار هذا الرسول معدودًا من جملة الشهدا وعيده هذا
يُلقب بعيد الورد . لان الكنايس فيه تتزين بالورد عوضًا عن
كراهية رايحة الزيت والزفت التى احتملها الرسول . ثم عاد الرسول
من بطمس من بعد ان تلمذ اهلها مدة السنة التى بقى عندهم الى
ايمان المسيح . ثم عاد الى افسس بعد موت الملك واحيا عند
دخوله فيها امراة ميتة كانت تلميذته . وكان يدبر رعيته تدبيرًا
روحيًا رفيعًا جدًا وشرب من يد اعدا الايمان كاس سم ناقع
لاثبات حق الايمان ولم يوذيه . ولهذا يصورون ايقونته بيده كاس
فيها افعى . وقد طلب منه تلاميذه ان يكتب لهم تعليم السيد المسيح

فامرهم بالصوم والصلوة اولاً . ثم اخذ تلميذه بروكلوس وصعد به جبلاً
عاليًا وانتصب هناك صايمًا مصليًا كموسى ثانى ويداه مرفوعتان
الى السماء . فخطف عن حسه وعرض وقتيذٍ عواصف ورعود وبروق
مخيفة . كما عرض لموسى يوم قبوله الناموس على طور سينا . ثم انحلت
تلك الرعود الى اصوات مفهومة منتظمة تقول فيها فى البدء كان
الكلمة وبقية النص الذى يليه . واخذ يوحنا ينص بشارته
اللاهوتية . وبروكلوس تلميذه يملى عليه . وكان اكثر تعليم الرسول
فى المحبة كما يبان من فحوى رسايله . ولما بلغ التسعة والتسعين
من عمره وقال اخرون الثلث والتسعين وهو الاصح . فعرف ساعة
وفاته حينيذ صعد بتلاميذه جبلاً عاليًا فيه كنيسة فحفر له
فيها تلاميذه قبرًا كامرهِ . ونزع خفه وبعض اثوابه ودخل القبر
حايًا واذا بنور ساطع انحدر من السماء وحجب القديس . فخاف
وقتيذٍ تلاميذه . ثم ارتفع ذلك النور فابصروا القبر مطمورًا وترابه
يغلى ولم يروا لمعلمهم اثرًا . وكان يجرى من القبر مادة كالدهن الزكى
وقد اشفى مرضى كثيرين . وقال كثيرون من القديسين انه بعد موته
صعد الى السماء بنفسه وجسده وكان ذلك فى السنة الميّة والاحدى
للمسيح صلاته تكون معنا واياكم اجمعين امين .

اليوم التاسع

ذكر هرمى الرسول المعروف بمتى الراعى . هذا كان فى اواخر ايام الرسل
القديسين . هذا كان ظهر له الثنى عشر قانونًا فى السيرة الصالحة . وسمى
هذا الملاك فى هذا الكتاب ملاك توبة هرمى . وسُمى هرمى متى الراعى
منسوبًا الى هذا الكتاب الذى صنعه على يد هذا الملاك . وكان هذا
الكتاب معتبرًا عند الاولين جدًا . فكانوا يضعونه فى المكان الثانى
من الكتاب المقدس . وقد استقاد هذا الرسول نفوسًا كثيرة الى ايمان
المسيح . فتمم حياته السعيدة بكل قداسة سنة مية واربع وستين للمسيح
وهذا كان اخًا للبابا بيوس الاول وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار غريغوريوس
الثاولوغوس هذا كان فى ايام والنتيانوس اسقف نزينزو قد ادبه

ابوه

ابوه بكل نوع من العلوم والفضيلة ثم توجه الى اثينا وتم علمه فيها ومنحه الله
فضيلة الحكمه والطهاره بعجوبة وكان صديقًا خصوصيًا لباسيليوس الكبير
وخرج معه الى البرية لممارسة النسك والرهبنة . وقد هجر العالم ولذاته كليًا .
ولما شاعت بدعة اريوس ترك البرية وعاد الى العالم ليثبت
المومنين . واسترد اباه غريغوريوس اسقف نازينزو الذى كان عثر
بهذه البدعة ثم ظهر بعد قليل بدعة مكدونيوس الذى كان يجدف
على روح القدس تجديف اريوس وتدنس ببدعته اكثر اهل القسطنطينية
فذهب القديس اليها واخذ يحارب هذه البدعة . واستقاد المومنين
الى الايمان المستقيم واقاموه بطريركًا عليهم اهل القسطنطينية . لكنه
كابد اضطهادات عظيمة من الحاد المبتدعين . والقديس ايرونيموس
كان من جملة تلاميذه . ولما بلغه موت صديقه باسيليوس حزن
عليه جدًا . وقال فيه مراثى مخشعة لسامعيها . وفى اخر حياته
عاد الى مدينة نزينزو واخذ ينفق الساعات بالتعليم والتاليف
والتفسير ضد بدعة اريوس ومكدونيوس وابوليناريوس
الملاعين . ثم انتقل الى الرب مشيمًا بالفضايل سنة ثلثماية واثنين
وثمانين للمسيح صلاتها معنا امين

اليوم العاشر

ذكر المجمع الخامس المسكونى الذى التيم فى مدينة القسطنطينية سنة
خمساية وثلث وخمسين للمسيح فى عهد البابا وجيليوس الاول
والملك يوستيانوس الكبير وحضر فيه من ابا الشرق والغرب
ماية وخمسة وستون اسقفًا وحرموا فيه المقالات الثلث التى
كان ابتدعها تاودوروس اسقف مصيصة ووهبه اسقف
الرها وتاودوريتوس اسقف كورش لكنهم تابوا اخيرًا وقبل المجمع
المقدس توبتهم . ثم حرموا خرافات اوريجانوس وبدعة الملتوية
وحرموا ايضًا تباع نسطور واوطيخا وبقية المبتدعين . ورسموا
بان كرسى اورشليم يختص باسم البطريركية . وان كرسى البطريركية
يكون تحت تدبير كرسى اورشليم وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد

بلوشيوس هذا كان فى ايام مكيميانوس الملك وكان من خواصه
فى قصره فلما امر الملك بان النصارى الذين فى عكره تحل
عنهم مناطق الجندية ويصيرون اعوام فكان ايسوشيوس اول من
ترك جندية الملك وترك الكرامة المودية الى الهلاك ورضى عار
المسيح فلما بان امره للملك امر بان يلبسوه الصوف ويجعلوه بين
النا الخدامات واخذ يهزه بخراعة النسا وانحطاطه عن الكرامة
فقال له القديس حقًا ان كرامتك باطلة لاثبات لها واما كرامة
المسيح فهى حقيقة ولهذا اخترتها فامر الملك بان يربط فى عنقه
حجر الرحى ويلقى فى النهر وفيه تمت شهادته صلاتها تكون معنا امين

اليوم الحادى عشر

جهاد الشهيد فنطيوس هذا كان فى ايام الملك غالينوس وكان
ابن والى رومية فهذا لما كانت امه حبلى به دخلت مع بعلها
هيكل زوس ليقربا عنه ذبيحة للوثن دخل الشيطان كاهن زوس
فصرعه وشرع يقول ان هذه الامراة حاملة بجنين سوف يهدم هذا
الهيكل. فخرجت الامراة من الهيكل حياءً واخجلا. وتناولت حجرًا تضرب
فيه بطنها لتسقط الجنين قايلة خيرًا لى ان اموت انا وهذا الجنين
والا نكون سببًا لانهدام هذا الهيكل واخيرًا ولدت هذا الجنين
ودعت اسمه فنطيوس وارادت تخنقه. فمنعها بعلها قايلًا دعى
الزوس يقتله. فلما شب الغلام سمع بعض الايام وهو عابر فى
الطريق قرب منزل احد المسيحيين قايلًا يقول الهة الامم فضة
وذهب وصنعة ايدى الناس. اما نحن فالهنا فى السماء فتخشع
لذلك فنطيوس وطلب من الله ان يعرفه. ثم قرع باب ذلك المنزل
وكان فيه البابا بنيانوس. فعرف البابا قضيته بالروح فاذن فى
ادخاله. فلما دخل استقبله البابا واخذ يعلمه قواعد ايمان
المسيح فامن واعتمد. وشرع يبشر بايمان المسيح فجذب اباه وفى
وكسر اصنامه. ولما مات ابوه صار فنطيوس واليًا مكانه ولما
تسلم الملك فيلبس وابنه وكانا مسيحيين شرع فنطيوس يهدم بيوت

الاصنام

الاصنام وكان من جملتها هيكل زوس. فتمت حينئذ النبوة
فيه واخيرًا لما تملك والريانوس قبض عليه وامر بتعليقه فنكثت
الرباطات عنه. فغضب الملك والقاه فريسة للوحوش فتحامت
الوحوش وارتمت على الوثنيين فافترست كثيرين. فامر حينئذ بقطع
راسه وفيها تمت شهادته سنة مايتين وسبعين للمسيح.
وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا الكسندروس الاول هذا كان فى ايام
ادريانوس قيصر من مدينة رومية. قد رسم ان يبارك الماء
والملح حسب فرايض الرسل. لان استعمال هذا المبارك من الكهنة
يطفى قوة الشيطان. ويغفر الخطايا العرضية ويلاشى قوة السحر
والرقوات. وينجينا من اعدانا الغير المنظورين. ولما كان هذا
الاب يربح نفوسًا كثيرة للمسيح بتعليمه قبض عليه الملك وحبسه.
فاشفى فى الحبس بلبينا ابنة السجان كوربوس فامنت مع ابيها
وكثيرون معهم. فاجروا على البابا عذابات كثيرة قادحة. ثم قتلوه مع
اثنين من قسانه وهما انيوس وتاودولوس سنة ماية وثلثين للمسيح
صلاتها تكون معنا وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد انثيموس الكاهن
صلاته معنا امين

اليوم الثانى عشر

ذكر القديس ابيفانيوس. هذا كان فى ايام الملك اركاديوس من بلد فونيكى
ابن ابوين يهوديين فقيرين. ماتا والداه وخلفاه يتيمًا ابن عشر سنين
مع اخت له اصغر منه تسمى كليطوريا. فرباهما واحد من علما اليهود
حتى كبرا. فتصاحب ابيفانيوس مع واحد من الرهبان اسمه
لوسيانوس وجرا بينهما محادثات كثيرة اخيرًا امن ابيفانيوس
بالمسيح مع اخته. ولما دخل الكنيسة ليعتمد سقط حذاه بغتة
من رجليه. مع انه كان مشدودًا. ولهذا بقى عمره كله حافيًا.
ثم دخل الرهبنة وترهب اخته فى دير الراهبات. فاستقام
ابيفانيوس راهبًا فى دير معلمه لوسيوس فنجح ابيفانيوس فى
رهبنته. وبعد موت معلمه انفرد فى البرية وصادف هنالك

لصوصًا فاشفى عين واحد منهم كانت عميا . فتابوا وامنوا وتتلمذ له
واحد منهم سماه يوحنا وهذا هو الذى كتب سيرة ابيفانيوس مع
تلميذ اخر اسمه بوليبوس . ثم اخرج شيطانًا من انسان فسبب له
الشيطان الذهاب الى بلاد فارس ليشفى ابنة الملك التى دخل فيها
وكان يطلب ابيفانيوس ليخرجه منها . فاستدعاه الملك واشفى
ابنته واحيا هناك ميتًا . ثم عاد الى ديره فى فونيكى . ومن ثمَّ
ذهب الى مصر يزور النساك . فقال له احدهم انك ستكون رئيس
اساقفة قبرص ووعظه ليذهب الى قبرص فلم يقبل بل رجع الى
ديره . فقال له رئيس الدير وكان اسمه ايلاريون انك ستكون اسقفًا
على قبرص وشار عليه بالمسير اليها فلم يشا بل نزل فى سفينة يريد
اسكولونيا . فصارت السفينة رغمًا الى قبرص . فلما راه اهل الجزيرة
حالاً اخذوه اذ انهم عرفوه وعلوه اسقفًا عليهم لان اسقفهم كان قد مات
عن قريب . فاخذ حينيذ فى الجهاد الزايد والرعاية اللازمة فى خلاص
رعيته . ولما كان يومًا يقدس ضرب احد شمامسة فى الكنيسة
ببرص فى وجهه بغتة وهو فى خدمة القداس . فسال ابيفانيوس عن
سبب ذلك فاخبره انه نام مع زوجته قبل خدمة القداس . فصار
القديس يعظ الكهنة والشمامسة بحفظ العفة . ثم زار القديس الشريف
فاقتبله يوحنا اسقف اورشليم واظهر له الكرامة . وكان يوحنا هذا
بخيلاً يحب الفضة وكان له اوانى فضية كثيرة . فاستعارها منه القديس
ابيفانيوس ثم قسمها اجزا وفرقها على المساكين . فطالبه اخيرًا يوحنا
الاسقف باوانيه فلم يرد له منها شى . فتخلق عليه يوحنا فى الكنيسة
فنفخ ابيفانيوس فى عينيه فاعماه . فاخذ يوحنا يتوسل اليه ليشفيه .
فاشفى له العين اليمنى وابقى له الاخرى عميا الى يوم مماته . ولما كان
ابيفانيوس فى القسطنطينية نفت المملكة فم الذهب . فظن يوحنا ان
ابيفانيوس مطابق على نفيه . اخيرًا توفى ابيفانيوس فى السفينة وهو
متوجه نحو قبرص سنة اربعماية وخمس للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر
القديس جرمانوس رئيس اساقفة القسطنطينية . هذا كان فى ايام لاوون
محارب الايقونات . وكان ابن يوستينيانوس البطريق الذى قتله هرقل

فهذا

فهذا البار واظب درس الكتب منذ صبايه . فانتدب اولاً اسقفًا على
مدينة كيزيكوس فلما ظهر فى اسقفيته راعيًا صالحًا وعالمًا حكيمًا
انتدب اسقفًا على القسطنطينية . فثبّت الشعب بتعاليمه المستقيمة
واخذ يحارب لاوون الايصوري ملك الروم . لانه رفض الايقونات
المقدسة واهانها . فقاومه القديس مقاومة عظيمة . فانقاد
الى فساد راى الملك انسطاسيوس تلميذ البطريرك جرمانوس . هذا
واختطف كرسى البطريركية من يد معلمه واذن المنافق بحرق
الايقونات علانية . وبتكليس حيطان الكنايس المصورة . فارسل
البابا غريغوريوس الرابع فحرمه . واما القديس جرمانوس لما راى
كلامه لا يوثر فى اذن الملك وشيعته وضع الاوموفوريون على
مايدة الكنيسة وذهب الى منزله صامتًا . وثبت الى اخر حياته
متمسكًا بقواعد تعليم الكرسى الرسولى حتى تنيح سنة سبعماية وثلثين
للمسيح صلاتها معنا امين ..

اليوم الثالث عشر

جهاد القديسة جاليكازيا هذه كانت فى ايام الملك انطونينوس من
مدينة تريبانوس . قبض عليها الوالى لانها مسيحية . ولما ادخلوها
لبيت الاصنام تكسر صنم المشترى بحضورها . فرجموها فلم يصل اليها
من الرجم ولا حجر واحد . فعلقوها منشورها وجردوا لحمها ثم حبسوها
ايام كثيرة بغير اكل . وكان ملاك الرب يقيتها . ثم القوها فى اتون
مضطرم فهطل مطر قوى فاخمده وسلخوا راسها ووضعوها فى الحبس
مكتفة فوق زجاج مكسر . فخلصها الملاك واشفى راسها فامن السجان
وقطع راسه ثم طرحوها للوحوش . فخف منها وحش واحد وخنقها
خنقًا خفيفًا . وبه تمت شهادتها صلاتها معنا امين

اليوم الرابع عشر

ذكر البار بخوميوس هذا البار كان مصريًا وثنيًا من جنود ليكينوس
الملك الوثنى . هذا لما كان سايرًا مع العسكر لمحاربة المصريين . وله

من العمر عشرون سنة . من مدينة فى كورة تيبايس اسمها اكريجي . وكان
اهلها مسيحيين قاطبة . فاكرموا عساكر الملك غاية الاكرام فتعجب
بخوميوس من محبتهم وسال عن اعتقادهم فقيل لهم انهم نصارى كلهم .
فتحول قلبه بالنعمة ورفع يديه الى السما طالبًا من الله الارشاد
الى موخيته . فانارة الله بنوره الخاص فامن هناك واعتمد وترك
الجندية وصار راهبًا . وكان ذلك سنة ثلثماية وست وعشرين
للمسيح . واقام يجاهد فى بلد تيبايس فى موضع يسمى طبناسيوس
وداهمه قتالات الزنا كثيرًا ومن شدة الم الزنا التى ذاته عريانًا امام
الوحوش لتاكله . فكانت تمحى جسده ولا تؤذيه . وقبض على حية
ذات راسين ووضعها على جسده لتلدغه فلم تؤذيه . بل سمع صوتًا
يقول له . بخوميوس بخوميوس لا تفعل هكذا فانا اطلقت عليك التجارب
لتتحكم وتتواضع . فكف حينيذ عن هذا كله وثبت القديس صابرًا
فى التجارب حتى صار فيها حكيمًا ومنها اقتنى الكمال الرهبانى .
فقال ان التجارب تاتينا من ثلثة . اولاً من الجسد اذا كان قويًا
مكتفيًا من لوازمه او شبعه . ثانيًا من الام طبيعية موروثة فينا .
ثالثًا من حسد الشيطان لنا . واخيرًا اعطى من الله موهبة الايات
والعجايب ولما كان ذات يوم فى قلايته ظهر له ملاك الرب وقال له الان
قد كملت وجلوسك هنا فضلة زايدة . فقم الان واجمع رهبانًا وعمر
ديورة وضع لهم قانونًا . وسلمه الملاك لوحًا مكتوبًا فيه قانون الرهبنة
فخرج الانبا بخوميوس وعمل كلما قال له ملاك الرب . وعمر ديورة كثيرة
لرهبان وراهبات . وكان ريسًا عامًا على جميع ديورته ورقد بسلام
وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا تاودوروس وسمى ايضًا دوروناوس
وكلاهما واحد . هذا كان عالمًا فيلسوفًا قد تتلمذ للانبا بخوميوس
وانجح فى الجهاد النسكى ولفضله اقيم ريسًا عامًا بعد القديس بخوميوس
وقدس كثيرين من رهبانه بحسن تدبيره وارشاده . وله مولفات كثيرة
نسكية مبنية على حكمة فايقة وتواضع عميق وحل المشكلات ورقد
بسلام صلاتهما معنا امين

تمت

اليوم
١٥

اليوم الخامس عشر

ذكر مريم العذرا والدة الالهة . اننا فى هذا اليوم نطلب منها ان تفيض
بركاتها على سنبل الزرع وبقية الثمار . وتدفع عنا كل ضربة وآفة موذية
هكذا تسلمنا من ابابنا القديسين الاقدمين . وفى هذا اليوم ايضًا
جهاد الشهيد بونيفاسيوس . هذا كان فى ايام الملك ديوكلتيانوس
روماني الاصل . وكان وكيلاً على مال امراة غنية مسيحية اسمها اغلايس
وكان واقعًا معها بخطية الزنا زمانًا طويلاً من قبل المعاشرة . وكان
الناس يعرفون ذلك واخيرًا تاب وتابت . ثم ذهب الى بلد اسيا
لياتى باعضا بعض الشهدا . وذلك بامر اغلايس لتستنجد بها بالتوبة
فلما بلغ بونيفاسيوس مدينة طرسوس وشاهد مشهد الشهدا حركته
الغيرة الالهية . فصرخ علانية انا مسيحى . فقبض عليه الوالى وامر ان
يلقوه عريانًا ويجردوا لحمه باظفار من حديد وادخلوا تحت اظفاره قصبًا
محددًا . وكان الشهيد يقتبل ذلك كله بفرح وشكر . فامر الوالى بقطع راسه
وحدث فى تمام شهادته زلزلة مريعة ارعدت جوانح الوثنيين . ولهذا امن
كثير وتشجعت قلوب المسيحيين وكان ذلك سنة مايتين وثمانين
للمسيح . واما اصحابه فلم يكونوا يعرفوا بما حدث لبونيفاسيوس . غير
انهم لما استبطوه ظنوه فى الخمار لعلمهم به انه رجل فاسق مبتدع .
فلما خرجوا فى طلبه سمعوا انه قد استشهد فلم يصدقوا حتى وجدوا
جسده المقدس بين اجساد الشهدا قتيلاً . فاخذوه ومضوا به الى رومية
ودفعوه الى اغلايس سيدتهم فبنت عليه كنيسة وزهدت فى العالم . وفرقت
اموالها كلها وعاشت راهبة بقية حياتها وبلغت الكمال والقداسة .
وعملت الايات وتنيحت بالرب ودفنت فى قبر بونيفاسيوس صديقها
صلاتها تكون معنا امين

اليوم السادس عشر

جهاد الشهيد مارعبدة . هذا كان اسقفًا على مدينة بابل . سامه
عليها يهوذا الرسول ولما طاف بلد خرسان مبشرًا بايمان المسيح

قبض عليه يزدجرد ملك الفرس فعاقبه عقوبات كثيرة مختلفة الانواع
ثم قتله وقتل معه سبعة قسوس وتسعة شمامسة وسبع عذارى
صلاتهم تكون معنا امين. وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس جناديوس
هذا كان في ايام الملك مرقيانوس لحسن العبادة . هذا كان قسًا من
قسوس القسطنطينية ولفضله وعلمه اقيم بطريركًا فاخذ ينتصر في
تثبيت المجمع الخلقيدوني المقدس وكان له دالة كبرا عند الله لزيادة
غيرته في حفظ نواميسه . ولهذا كان تحت يده كاهنًا خبيثًا في كنيسة
القديس الوتاروس فنصحه القديس مرات كثيرة ولم ينتصح فارسل
حينيذ شماسه يخاطب ايقونة القديس بهذه الالفاظ ياقديس الله
الوتاروس كاهنك هذا خاطي عظيم امام ربه اما انك تصلحه او
تميته . فبعد هذا القول ابصروا ذلك الكاهن الشرير ميتًا في بيته
ولما دنت وفات القديس جناديوس وقف يصلي امام الهيكل
فترايا له الشيطان فطرده القديس باشارة الصليب . فقال له الشيطان
ها انا مطروح امامك فاسترح ياجناديوس . لكني سوف اعود بعد
موتك واهدم هذه البيعة واقلق رعيتها وهكذا صار لانه بعد موت
جناديوس قام اكاكيوس بطركًا واحدث في بيعة المسيح شرورًا كثيرة لانه
كان من تباع ديوسقوروس وكانت وفات القديس جناديوس سنة
اربعماية واحدى وسبعين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم السابع عشر

ذكر الرسولين اندرونيكوس ويونياس . هذان كانا يهوديين . وامنا
بالمسيح قبل بولس الرسول . قد طافا العالم يبشران بايمان المسيح واجتذبا
اقوامًا كثيرين الى الايمان وانشيا كنايس واقاما كهنة واجترحا ايات
وعجايب ورقدا بسلام في ايام نيرون الملك وفي هذا اليوم ايضًا ذكر
الانبا سرابيون الميزري . هذا كان ناسكًا عظيمًا قد اتقن فضيلة الفقر
للغاية . فما كان له شي يستتر به الا ميزر واحد يلتف فيه . ولهذا
لقبوه بالميزري ولم يكن يجلس في قلاية اصلًا . بل كان يطوف
الاماكن يعظ ويعلم . واحيانًا كان يبيع ذاته للكفار بمنزلة عبد رق

يخدمهم ويعظهم ويردهم الى ايمان المسيح . هذا ذهب مرة الى مدينة اثينا
ولما دخل المدينة جال فيها ثلثة ايام جايعًا ولم يطعمه احد شيا . فوقف
حينيذ في مكان عال واخذ يصفق بيديه ويصوط قايلًا . ارحموني
يااهل اثينا واعينوني . فتراكضت الناس نحوه لتسمع ما يقول . فقال
لهم ان سالتم عني انا قبطي الجنس قد خرجت من بلدي ووقعت في
ايدي ثلثة اسياد وانا مديون لهم فالاثنان قد خلصت منهما . واما
الثالث فلا يشا الابتعاد مني فهو لا يزال يضايقني بحقه ودينه
فلم يفهم الفلاسفة الحاضرون هذا الكلام فطلبوا من الانبا سرابيون
بيان ذلك . فقال لهم اني منذ صباي كان يحاربني روح الزنا
ومحبة الفضة ومحبة البطن فالاثنان قد اعتقت منهما وهما الزنا
ومحبة الفضة . لكن البطن ما امكني ان اعتق منه وها لي الان
اربعة ايام لم اذق شيا ولا يمكني ان اعيش بغير اكل . فظنت الفلاسفة
ان هذا شقشقة لسان يتاجر بها ليربح الفضة فاعطاه احدهم دينارًا
ليجربه فاخذ القديس الدينار واعطاه الى الخباز واخذ منه رغيف خبز
وذهب حالًا الى مدينة اخرى فتحقق الفلاسفة صدقه وعلموا انه
رجل فاضل . وذهب الى رومية وواضع هناك كبرا راهبة بجداله
معها فاقنعها . وعمل اعمالًا كثيرة عجيبة . وكان يحقر مجد العالم ويرذله
جدًا . اخيرًا توفي في عو سنين سنة متزينًا بكل فضيلة . صلاته معنا امين

اليوم الثامن عشر

جهاد الشهيد تاوضوطوس هذا كان من مدينة انكرة رحومًا جدًا .
ولهذا لقبوه الكريم . فكان يبتاع قمحًا ويخبزه ويفرقه على الفقرا . لان
والى المدينة كان امر بان ينضح من دم ضحايا الاصنام على كلما يباع
للاكل . وكان هذا القديس يدخل الحبوس ويشجع المضطهدين ويعزيهم
بالقوة الالهية . وكان يدفن الشهدا بكل كرامة وتوقير فوشي به الى
والى المدينة فاحضروه اليه باختياره واعترف امامه بايمان المسيح . فجردوا
لحمه باظفار من حديد . وصبوا على جراحاته خلًا بملح وضعوه على جمر
محمى . ثم ضربوا عنقه وبه تمت شهادته . وفي هذا اليوم ايضًا جهاد كشهيدة

اوفراسيا هذه كانت فى ايام الملك مكسنوس الظالم وكانت بنت عذرا ناخية من مدينة نيكوديا. فقبض عليها الوالى لانها مسيحية ولما لم تطاوعه ساقها الى ماخور الزنا وارسل شابًا فاسقًا من جنوده ان يفسد بكارتها فلما دنا منها ذالك الجندى قالت له تمهل قليلاً لانى اعرف دواءً يصون من ضرب السيف. لكن لا يفيد الا من يد بنت عذرا وهذا شى يلزمك بما انك جندى. فاذعن لها الجندى. فتناولت زيتًا قد ذاب به قليلاً من الشمع. وجعلت كانها تقرى عليه شيًا سرًا. ثم قالت له خذ ادهن به عنقك واعطنى سيفك لاضربك به. فقال لها لا بل ادهنى انتِ عنقكِ وانا اضربكِ. فقبلت الشهيدة فدهنت عنقها فضربها الجندى. واذا راسها يتدحرج على الارض وكانت سنة ثلثماية وتسع للمسيح صلاتها معنا امين

اليوم التاسع عشر

جهاد الشهيدين فيلرتوس وكرياكى هذان كانا فى ايام ذوكلتيانوس من مدينة نيكوميديا. اما فيلرتوس كان ابن احد وزرا الملك. فقبض عليه دوكلتيانوس من اجل ايمانه بالمسيح والقاه فى اتون مضطرم وسد عليه باب الاتون حينًا ما. ولما فتحوا باب الاتون ابصروه حيًا يمجد الله فاطلق الملك سبيله لاجل هذه الاية. ولما قام مكسميانوس الملك قبض على المذكور وقضى عليه بالجلد بعصى جافية. ثم جرحوه بالسيوف والقوه الى الوحوش فاستانسته. ثم سلمه الملك بيد الوالى ليجتهد عليه لكى يغير ايمانه. فاخذه الوالى متلطفًا به فوعده الشهيد بانه يضحى للاصنام فلما دخل بيت الاوثان تساقطت الاصنام حالاً وتكسرت وظهر فى ذلك الموضع نار عظيمة دامت مدة. فخاف الناس خوفًا عظيمًا وامن كثيرون وفى غضون ذلك امنت بنت عذرا اسمها كرياكى. فاحضروها امام الوالى فطلب اليها بان تكفر بايمانها فشتمت الوالى. فامر بطرحها على حجرها وجردوا جسمها بالحديد وجلدوها بعصى جافية. واخيرًا زجوها فى النار وفيها تمت شهادتها. واما الشهيد فيلرتوس المذكور فنفوه الى مكان لكى يقطع الحجارة وهناك تمم حياته السعيدة. وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا أمون. هذا البار

البار كان ناسكًا فى برية تيبايس رئيسًا على ثلثة الاف راهب من رهبان الطنبكيين المتمسكين بقانون القديس بخوميوس يلقون البراقع على وجوههم عندما ياكلوا لئلا يروا ويراهم احد. وكان الانبا امون المذكور مرشدًا لهم بعمل اكثر من علمه. فكان يرى من سيرة رهبانه ما يدهش الابصار والافكار. وكان من عادة هذا القديس ان يستر خطايا الخطاة ويعتذر عن نقايص الناس. ومن عجايبه امر تنينًا ان يحرس ديره من اللصوص فاطاعه التنين طاعة العبد لسيده. وقتل بصلاته تنينًا كان يوذى الناس. وعمل ايات اخر كثيرة وفر هاربًا من درجة الاسقفية. ثم تنيح بسلام الرب صلاته معنا امين

اليوم العشرون

جهاد الشهيد تلالاوس هذا كان فى ايام نوميريانوس قيصر اصله من جبل لبنان وكان طبيبًا فى صناعته فقبض عليه والى عين زربه. ولما كان لم يذبح للاوثان امر الوالى جنوده ان يثقبوا كعبيه ويعلقوه منكسًا ويجلدوه فلم تقدر الجنود على ذلك من قوة الهيبة. وامن منهم اثنان اليكسندروس واستاريوس فضربت اعناقهما. ثم اراد الوالى ان ينهض من كرسيه لينقب كعبى القديس بيديه فلصق بالكرسى. فاستغاث بالقديس فحله من رباطه وامن لذلك كثيرون. وصر الوالى على عناده ان يثقب كعبى القديس فجفت يداه. فاستغاث بالقديس ايضًا فاشفاه. واقام الوالى على عناده ايضًا والقاه فى البحر فخرج منه سالمًا لابسًا ثوبًا ابيض فامر الوالى اخيرًا بقطع راسه وفيه تمت شهادته. وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة باسيليا هذه كانت من جنس ملوكى مخطوبة لاحد الاشراف الوثنيين. فتركت خطيبها الارضى وخطبت نفسها للسيد المسيح. فلما وشى بها عند الوالى امرها اما ان ترجع الى خطيبها او يقطع راسها. فاجابته انى مخطوبة للمسيح ملك الملوك فعاقبها كثيرًا واخيرًا ضربها فى سيخ من حديد وبه تمت شهادتها صلاتها تكون معنا امين

اليوم الحادى والعشرون

ذكر الانبا جبرايل. هذا كان من اهل البلقا ذا سيرة عفيفة طاهرة جدًا يحب الله من كل قلبه. وكان كاتبًا عند احد الولاة. ومن حيث هذا

البار كان جميلاً عشقته زوجة الوالمسيره وطالبته بالخنا . فامتنع
من ذلك خوفًا من الله . وتمت تطالبه وتلح عليه بذلك كثيرًا فابى
ان يدنس عفته بوجه ما . فاستعانت عليه الشقية بجواريها وربطت
يديه ورجليه واخذت تعاقبه ليطاوعها وهو لم يذعن لها اصلاً .
فجاء زوجها بغتةً وابصر الحال الصايرة . ولما استقصى عن الخبر
وتحقق فساد زوجته وعفة خادمه حله من عقاله وربط الامراة
بمكانه واخذ يعاقبها واراد قتلها . فتشفع بها جبرايل البار واطلقها
ثم خرج هذا العفيف الى الرهبنة واتقن فيها اصناف النسك
الفايق القوى البشرية حتى استحق من الله المواهب الالهية منها
انه كان يذهب بلحظة واحدة ايما يشا مثل اجساد الطوباويين
واخيرًا توفى شهيدًا من يد الاعراب وفى هذا اليوم ايضًا جهاد
تيموناوس ويوليوس واوتيكيوس الثمانية الشهدا صلاتهم تكون معنا
امين.

اليوم الثاني والعشرون

جهاد الشهيد بلسيكيوس هذا كان فى ايام الملك مكسيميانوس
من قرية تدعى كوميانيون من اعمال بلد اسيا . وهو ابن اخت
الشهيد ثاودوروس التيروني . فهذا السعيد لما اشتهى شرب كاس
الشهادة ظهر له ربنا وعرفه بانه فى مدينة كومانا يتم فيه ما
يشتهيه . فودع القديس امه واخوته وتوجه الى كومانا واظهر ذاته
فيها انه مسيحى . فقبض عليه وسلمه لجند لكى يعذبوه . فالبسوه نعلا
من حديد مسمرًا برجليه واساقوه عدوًا الى احدى القرى وربطوه
هناك بشجرة دلب يابسة فاورقت الشجرة حالاً فامن الجنود من
نظرهم هذه الاعجوبة وصلوا القديس وردوه الى كومانا فلما وصل الى
هناك صلى لله فانحدرت نار واحرقت معبد الاصنام فاغتاظ الوالى
ميناس لاجل ما صنعه القديس باصنامه . اخيرًا امر بقطع راسه
وفيها تمت شهادته صلاته تكون معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

ذكر البار طوبيا الرحوم هذا كان فى ايام عوزيا ملك يهوذا من سبط
نفتالى . وكان خايف الله جدًا من صباه . مبتعدًا جدًا من شاركة
جنسه العابدين الاوثان . يمضى فى الايام المامورة الى هيكل الرب
فى اورشليم وفيه يسجد لاله اسرايل . وكان رحومًا جدًا ولما سبى
شلماناصر ملك اثور بنى اسرايل الى نينوى بلغ طوبيا مع امراته وولده
طوبيا الى قرى نينوى مع المسبيين . وطوبيا البار مع هذا كله كان
متمسكًا بناموس الرب ولم يتنجس من ماكول الوثنيين . ولهذا اعطاه
الله نعمة امام الملك شلماناصر فوهبه الملك فضة جزيلة واعطاه سلطانًا
ان يذهب الى حيث يشا ويفعل ما يشا . ولهذا كان طوبيا لا يكف
عن وعظ اليهود ويساعدهم بالرحمة والصدقة . واخيرًا جرب الرب طوبيا
كايوب لانه يجرب محبيه ليظهر لنا فضله . وذلك ان طوبيا كان قد
تعب يومًا من دفن موتى شعبه . فجاء الى بيته ونام فوقع من عش
الصنونو قذر سخن فى عينيه فصار اعمى . اما هو فلم يحزن من ذلك
ولا اغتاظ بل ثبت يخاف الله ويشكره . ولما حاق به الفقر ارسل ابنه
طوبيا الصغير الى غابيلوم صديقه فى راجيس ليستوفى منه دينًا كان
طوبيا اقرضه اياه . فرافق ابنه رافايل ملاك الرب وهو لا يعرف انه
ملاك واوصله الى راجيس المدينة واستوفى دينه وزوجه هناك بنت
غابيلوم التى كانت الشياطين تقتل ازواجها . فخلصه رافايل من هذا
كله ورده الى ابيه سالمًا . ووضع على عينى ابيه من مرارة الحوت التى
مسكوها فى الطريق من نهر الدجلة . فشفى طوبيا من عماه واراد ان يمنح
روفايل كرى جزا الخير الذى عمله مع ابنه لانه كان يظنه من احد البشر
فابان له روفايل عن ذاته انه ملاك الرب وقد ارسل من الله لحراسة ابنه
وعمل الخير معه وتوارى عنهم . فشكر الله طوبيا وتمم حياته بتمام القداسة
سنة ثلثة الاف وثلثماية واحدى وسبعين للخليقة . ويكون قبل مجى المسيح
بستماية وثمانين سنة . وطوبيا لفظة عبرانية سريانية معناها الصالح
صلاته تكون معنا امين وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس برزدوس

هذا كان في ايام البابا مرتينوس الخامس من مدينة سام من بلد ايطاليا مات
والداه وهو صغير فربته خالته وكان منذ صغره يثابر الصلوة والقداس
ويحب سماع الوعظ كثيرا وكان يجمع الاولاد وهو ولد يعظ عليهم ويتشكل
بحركات الواعظين ومواقع اصواتهم فاحبه الناس لذلك جدا . ولما كانت
خالته امراة متقية سلمته للمدارس والعلوم ففاق بعلمه اهل عصره فاعطى
نعمة الوعظ والتعليم وكان جميل الصورة جدا ومحبا طهارة العفة بما لا يوصف
ثم حبس ذاته مدة واخذ يعذب ذاته بالصوم والصلوة والجلد ولبس المسح
ولم ياكل سوى الخبز والماء وكان يصلي امام ايقونة المصلوب مرة ويطلب منه
العمل الواجب عليه فعله للخلاص . فسمع صوتا يقول له يا برزدوس اخدم العريان
عريانا فنتج من ذلك ان الله يريد منه الرهبنة فدخل رهبنة مار فرنسيس
وكان عمره حينئذ اثنين وعشرين سنة فسار رهبانيته بكمال حكيم ولما كان
يوما ساعيا طلب الصدقة حسب قانون رهبنته صادفته امراة غنية جدا
فتعلق قلبها بهواه لزيادة جماله الفايق فادخلته الى بيتها بحجة الصدقة ولم يكن
احد هناك ولما اختلت به طالبته بالزنا معها ولما كان القديس متساميا
بالفضيلة والعفة نفر من ذلك جدا واخذ يوبخها فتهددته بانها ترفع صوتها
وتتهمه اذ كان لا يطاوعها . فرفع القديس حينئذ عقله لله واستنجده سرا
على التخلص من هذه الشدة والتجربة التي داهمته بغتة ثم قال للامراة اذا شيت
مني اتمام غرضك انزعي عنك ثيابك كلها ففرحت النقية بذلك ووقفت امامه
عريانة بالكلية فحالا اخرج القديس مقرعته التي كان يجلد بها ذاته وصار يجلد الامراة
العريانة جلدا بلا رحمة حتى تورم جسدها كله وصارت تستغيث به وتطلب
منه الرحمة وهو يجلدها جلدا مرا ولما كانت عريانة ليس امكنها ان ترفع صوتها لئلا
يراها الناس ويتحققون الذنب منها وتفضح ذاتها اضطرت لما وعدته بالتوبة
كف عنها وخرج من بين يديها سالما ظافرا امام الله وكمل سعي حياته في الكمال
الرهباني وشدد قوانين مار فرنسيس ووبخ الملوك على زلاتهم عيانا ولم يخافهم
وعمل ايات كثيرة ورقد بسلام الرب سنة الف واربعماية وثلث واربعين
للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الرابع والعشرون

ذكر

ذكر البار ميخايل اسقف سوناده هذا البار قد نذر لله وقدم تقدمة منذ كان
طفلا رضيعا على ساعدي امه . فلما نشى وترجب ببرة صالحة . قد ظهر
رجلا تقيا يخاف الله سايرا بسيرة طاهرة جدا ولاجلها ارتقى الى درجة الاسقفية
في مدينة سونادة فاخمد التهاب محاربي الايقونات الذين كانوا يومئذ
شايعين في تلك الامصار . فهذا لما قدم امام المتعصبين صاح علانية
امامهم ان من لا يسجد لربنا يسوع المسيح مرقوما في ايقونات كذلك
ايقونات القديسين احتراما واجلالا لهم فليكن مفروزا . فاغتاظوا منه
جدا لاجل اعلانه حق السجود والتكريم لايقونات المسيح والقديسين .
فحكموا عليه بالنفي وفي المنفى تمم سعي حياته معترفا بصدق الايمان الارثوذكسي
المستقيم الراي وفي هذا اليوم ايضا ذكر ملاتيوس القايد الشهيد صلاتهما
معنا امين +

اليوم الخامس والعشرون

ذكر البابا اوربانوس الاول هذا كان في ايام اسكندر قيصر روماني الاصل شريف
النسب لذيذ الخطاب وحسن المعاشرة وحميد السيرة قد امن على يديه
كثيرون من الكفار وفي ايامه كان المسيحيون سالكين على العادة القديمة
وهي ان كل شي كان للمومنين كان شايعا للكل وكانوا اذا ضاقت بهم الحاجة
يبيعون امتعة الكنيسة ويعيشون بها . فحكم هذا البابا ان امتعة الكنيسة
لا تباع . وان الكهنة وخدام البيعة يعيشون من رزق الكنيسة . وهو
اول من استعمل اواني التقديس من فضة وذهب وحرم من يستعمل
اواني الاسرار بخدمة العالم . ورسم بان المحروم من اسقفه يتجنبوه الناس
ولو كان حرمه بغير حق . ورسم بان يكون سر التثبيت بعد سر العماد من
يد الاسقف . ثم مات شهيدا سنة مايتين وثلث وثلثين للمسيح وفي
هذا اليوم ايضا جهاد الشهيد بيغاريوس هذا كان روماني الاصل
ابن والدين مومنين وقد جحد امانة المسيح من اجل كرامة الملوك
الكفار . ولما شاع خبر كفره راسلته امه توبخه على كفره . فاستفاق عقله
وعاد الى نور الايمان واعتنق التوبة المتقنة . فلما علم الملك بصنيعه
اشتد عليه غضبا واحتما جدا . فامر بجلده ونفيه . ثم قطع راسه في
مدينة نيكوميديا صلاتها تكون معنا امين +

هذا كان فى ايام البابا مرتينوس الخامس من مدينة سام من بلد ايطاليا مات
والداه وهو صغير فربته خالته. وكان منذ صغره يثابر الصلوة والقداس
ويحب سماع الوعظ كثيرًا وكان يجمع الاولاد وهو ولد يعظ عليهم ويتشكل
بحركات الواعظين وموقع اصواتهم فاحبه الناس لذلك جدًا . ولما كانت
خالته امراة متقية سلمته للمدارس والعلوم ففاق بعلمه اهل عصره فاعطى
نعمة الوعظ والتعليم وكان جميل الصورة جدًا ومحبًا طهارة العفة بما لا يوصف
ثم حبس ذاته مدةً واخذ يعذب ذاته بالصوم والصلوة والجلد ولبس المسح
ولم ياكل سوى الخبز والماء وكان يصلى امام ايقونة المصلوب مرةً ويطلب منه
العمل الواجب عليه فعله للخلاص . فسمع صوتًا يقول له يا برنردوس اخدم العريان
عريانًا فنتج من ذلك ان الله يريد منه الرهبنة فدخل رهبنة مار فرنسيس
وكان عمره حينيذ اثنين وعشرين سنة فنار رهبانيته بكمال حكيم ولما كان
يومًا ساعيًا طلب الصدقة حسب قانون رهبنته صادفته امراة غنية جدًا
فتعلق قلبها بهواه لزيادة جماله الفايق فادخلته الى بيتها بحجة الصدقة ولم يكن
احد هناك ولما اختلت به طالبته بالزنا معها ولما كان القديس متساميًا
بالفضيلة والعفة نفر من ذلك جدًا واخذ يوبخها فتهددته بانها ترفع صوتها
وتتهمه اذ كان لا يطاوعها . فرفع القديس حينيذ عقله لله واستنجده سرًا
على التخلص من هذه الشدة والتجربة التى داهمته بغتةً ثم قال للامراة اذا شيت
منى اتمام غرضك انزعى عنك ثيابك كلها ففرحت الشقية بذلك ووقفت امامه
عريانة بالكلية فحالًا اخرج القديس مقرعته التى كان يجلد بها ذاته وصار يجلد الامراة
العريانة جلدًا بلا رحمة حتى تورم جسدها كله وصارت تستغيث به وتطلب
منه الرحمة وهو يجلدها جلدًا مرًا ولما كانت عريانة ليس امكنها ان ترفع صوتها لئلا
يراها الناس ويتحققون الذنب منها وتفضح ذاتها اضطرًا لما وعدته بالتوبة
كف عنها وخرج من بين يديها سالمًا ظافرًا امام الله وكمل سعى حياته فى الكمال
الرهبانى وشد قوانين مار فرنسيس ووبخ الملوك على زلاتهم عيانًا ولم يخافهم
وعمل ايات كثيرة ورقد بسلام الرب سنة الف واربعماية وثلث واربعين
للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الرابع والعشرون

ذكر

ذكر البار ميخايل اسقف سوناده هذا البار قد نذر لله وقدم تقدمة منذ كان
طفلًا رضيعًا على ساعدى امه . فلما نشى وتربى بسيرة صالحة . قد ظهر
رجلًا تقيًا يخاف الله سايرًا بسيرة طاهرة جدًا ولاجلها ارتقى الى درجة الاسقفية
فى مدينة سوناده فاخمد التهاب محاربى الايقونات الذين كانوا يومئذ
شايعين فى تلك الامصار . فهذا لما قدم امام المتعصبين صاح علانيةً
امامهم ان من لا يسجد لربنا يسوع المسيح مرقومًا فى ايقونات كذلك
ايقونات القديسين احترامًا واجلالًا لهم فليكن مفروزًا . فاغتاظوا منه
جدًا لاجل اعلانه حق السجود والتكريم لايقونات المسيح والقديسين .
فحكموا عليه بالنفى وفى المنفى تمم سعى حياته معترفًا بصدق الايمان الارثوذكسى
المستقيم الراى وفى هذا اليوم ايضًا ذكر ملاتيوس القايد الشهيد صلاتهما
معنا امين

اليوم الخامس والعشرون

ذكر البابا اوربانوس الاول هذا كان فى ايام اسكندر قيصر رومانى الاصل شريف
النسب لذيذ الخطاب وحسن المعاشرة وحميد السيرة قد امن على يديه
كثيرون من الكفار وفى ايامه كان المسيحيون سالكين على العادة القديمة
وهى ان كل شى كان للمومنين كان شايعًا للكل وكانوا اذا ضاقت بهم العازة
يبيعون امتعة الكنيسة ويعيشون بها . فحكم هذا البابا ان امتعة الكنيسة
لا تباع . وان الكهنة وخدام البيعة يعيشون من رزق الكنيسة . وهو
اول من استعمل اوانى التقديس من فضة وذهب وحرم من يستعمل
اوانى الاسرار بخدمة العالم . ورسم بان المحروم من اسقفه يتجنبوه الناس
ولو كان حرمه بغير حق . ورسم بان يكون سر التثبيت بمسح الميرون من
يد الاسقف . ثم مات شهيدًا سنة مايتين وثلث وثلثين للمسيح وفى
هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد يناريوس هذا كان رومانى الاصل
ابن والدين مومنين وقد جحد امانة المسيح من اجل كرامة الملوك
الكفار . ولما شاع خبر كفره راسلته امه توبخه على كفره . فاستفاق عقله
وعاد الى نور الايمان واعتنق التوبة المنقذة . فلما علم الملك بصنيعه
اشتد عليه غضبًا واهتم جدًا . فامر بجلده ونفيه . ثم قطع راسه فى
مدينة نيكوميديا صلاتها تكون معنا امين

اليوم السادس والعشرون

ذكر القديس فيلبس النيري هذا كان في ايام البابا اكليمنضوس الثامن مولده في مدينة فيورنسا كثير العبادة والصلوة . عنب المعاشرة والمخاطبة محبوبًا من الجميع لعذوبة وداعته ولهذا كنوه بالصالح . هذا سار الى رومية والتجا الى رجل عابد يختلي معه بالبرية القفرة . ياكل كل يوم مرة . ثم مال اولاً الى طلب العلوم فاتقن الفلسفة واللاهوت حتى فاق اقرانه . وهو ثابت في عبادته ونسكه . اخيرًا ترك كل شي وتفرغ للصلوة والدموع والهذيذ الروحي . فاضطرم برعي اضطرامًا فايقًا جدًا . حتى قال نحو الثلاث الشهوانية اذهبي عني لاني انسان مايت . لا استطيع ان احتملك ولا اقوى على فرحك . فزاد من هنا قساوة على جسده . فكان يصوم يومين وثلثة ويرقد على التراب ويتجنب النسا . ويخاف منهن على طهارته ومع هذا نذر عفته وخلص منهن بنعمة الله ومنحه الله نعمة العفة حتى ما عاد يشعر بتجربة الزنا حياته كلها . وكان ينظر النسا كانهن شجر او حجر . وحينًا طلب من الروح القدس ليزيده انعامًا فشعر حالاً في ذاته باضطرام شديد في قلبه . فكان قلبه يرتكض جدًا فرحًا عما كان سابقًا . وتوسعت اضلاعه لتعطي مكانًا لكبر قلبه وكانت حرارة نار محبة الله تضطرم في قلبه اضطرامًا ظاهرًا حتى كان يستعمل المبردات في حال شدة البرد الشديد . ثم سيم كاهنًا وخرج للوعظ والتعليم في رومية فانحاز اليه جماعة ووضع لهم قانونًا واثبته البابا غريغوريوس الثالث عشر وامر القديس فيلبس رهبانه بحفظ القانون . لكن لا يرتبطون بالنذر بل باتفاق المحبة فقط وهذه طريقة متوسطة بين الرهبانية والعامية وكان هو رييسهم الاول وخلص نفوسًا كثيرة وعمل عجايب وايات عظيمة . وكان يطول في قداسه كثيرًا لاجل العذوبة واستلذاذه في الثاوريا والتاملات الروحية حتى كان يسهو عن ذاته ساعات . ثم توفي بقداسة عظيمة سنة الف وخمساية وتسعين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد كوادراطوس الشهيد صلاتهما معنا امين ؛

اليوم السابع والعشرون

ذكر البابا يوحنا الاول هذا كان في ايام الملك يوستينوس المسيحي مولده

بلد توسكانا . غيورًا في بيان الكنيسة وقيام الاوامر الالهية . دخل القسطنطينية وحرض الملك يوستينيانوس على نفي تباع اريوس اللعين . فاحسن الملك استقباله وسجد له على الارض ولبس من يده تاج الملك . وقد اكرمه اكرامًا يليق بحبريته العامة . ثم عاد الى رومية وكان تاودوريكوس ملكًا في الغرب وكان اريوسيًا يبغض البابا يوحنا كثيرًا . ولما كان هذا الملك الكافور في مدينة راونا سار اليه البابا يوحنا اكرامًا له لكي يستعطفه الى الايمان فقبض عليه المذكور وسجنه في مكان ضيق جدًا . فاقام البابا مسجونًا ايامًا قليلة وتنيح شهيدًا من ضيق ذلك السجن ونتانته . ثم قتل الملك اثنين من نبلا دولته لانهما كانا تابعين ايمان البابا يوحنا وهما بواسيوس وسيماخوس لكن غضب الله عاقبه سريعًا وهو انه لما كان جالسًا على المايدة اتوه براس سمكة . فكان المنافق يراه كانه راس سيماخوس الذي قتله وكان الراس يعض على شفته كانه يتهدده . فاخذت الرعشة على الملك من ذلك . اخيرًا هلك هلاكًا سريعًا . وراى احد الحبا القديسين في الرويا ان البابا يوحنا وسيماخوس اقتادا تاودوريكوس اللعين وطرحاه في وهدة النار التي في جزيرة صقلية الذايع خبرها . وكانت نياحة يوحنا سنة خمساية وست وعشرين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد ريستيتوتا صلاتهما معنا امين

اليوم الثامن والعشرون

جهاد الشهيدة اليكونذا . هذه كانت في ايام الملك ادريانوس من مدينة قرنتيه قبض عليها والي قرنتيه لانها مسيحية . ولما لم تطاوعه بتضحية الاوثان كدنوها في نير البقر واستكدوها جريًا . ثم اذابوا رصاصًا وزفتًا وطرحوها فيه فلم يوذها . وادخلوها في بيت الاصنام فتساقطت متهشمة بصلاتها ثم زجوها في اتون النار فلم تحترق . بل احرقت النار كثيرين من الوثنيين ثم قطعوا ثديها والقوها على سرير من حديد محمي . فانحدرت الملايكة واشفوها وطرحوها للوحوش فريسة فتحامت الوحوش وترامت على الوثنيين والاعوان فافترست منهم كثيرين . اخيرًا تمت شهادتها بقطع الراس وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البار قسطنطين الناسك . هذا كان يوناني الاصل قد تنسك في المسيح منذ حداثته وكان كثير الامساك والجهاد يطوف البراري اكثر ايامه عريانًا حتى

اسود جسمه من شدة الحر والبرد . وهكذا منحه الله خولص الاجساد الطوباوية لانه
في ساعة واحدة خطف من قلايته في السيق الى القيامة المقدسة في
اورشليم ليلة الاحد فصلى هناك ثم عاد الى قلايته حالاً وتمم حيوته
بسيرة ملايكة ورقد بسلام الرب صلاته معنا امين ؛

اليوم التاسع والعشرون

جهاد الشهيد فوتي هذا كان في ايام الملك ادريانوس قيصر من مدينة
ايقونيه فقبض عليه الوثنيون وعلى ابنه في عمر اثنتي عشر سنة ولما لم
يكفرا بالمسيح بطحوهما على حديد محمي وافرغوا عليهما زيتاً غالياً ثم كسروا
يديهما وارجلهما وبهذا تمت شهادتهما وفي هذا اليوم ايضاً ذكر الانبا
تاوون الناسك هذا اخبرنا عنه القديس ايرونيموس قايلاً ان هذا البار
كان من ناسك تبايس عارفاً باللغة اليونانية والرومية والقبطية قد
حبس ذاته في قلاية ضيقة جداً وقد لازم السكوت والهدو ثلثين
سنة وكان كلمه البلابل فقط . ومنحه موهبة شفا الامراض فكانت
المرضى تاتيه ويشفيهم بوضع يده عليهم من طاقة قلايته . ومرة
طرقته اللصوص وارادوا قتله لانهم ظنوا به عنده اموال قد حصل عليها
من الذين يزورونه فلما شعر بهم تاوون المغبوط صلى لله فوجدوا مربوطين
بغتةً عند باب قلايته الى الصباح . ولما راهم الناس ارادوا قتلهم
فلم ياذن لهم القديس برجمهم بل اطلق سبيلهم فتابوا وامنوا بالمسيح
ثم ترهبوا وبمثل هذه الاعمال الفاضلة تمم القديس حياته بنعمة الله ورقد
بسلام وفي هذا اليوم ايضاً جهاد الشهيدة تاودوسيا هذه كانت في
ايام الملك ديوكلتيانوس من مدينة صور فقبض عليها والي مدينتها
ولها من العمر ثماني عشرة سنة . ولما لم تطاوعه في تضحية الاصنام
عاقبها بالحديد والنار في كل اجزا اعضاها عقاباً متكاثراً . ثم سالها
الوالي عند اخر انفاسها هل تنحنين للالهة . فقالت له تباً لك ياملعون
اما عرفت انني استحقت الوصول الى مشاركة شهدا الله فتحامق الوالي
كثيراً لازدرايها به فالقوها في لجة البحر وفيه تمت شهادتها صلاتهم
تكون معنا امين ؛

اليوم
٣٠

اليوم الثلثون

ذكر الانبا اسحاق الناسك هذا كان في ايام الملك والس الاريوسي .
فاضلاً في سيرته . ترهب في النسك والعبادة وله في السيرة الرهبانية فضايل
سامية ذات معاني دقيقة تنبي عن فاعلها انه ذو عقل ثاقب وفضل
راسخ . وقف في سيرة الانفراد زماناً طويلاً . وفيه اتقن التاوريا والنظر
العقلي وحارب الاريوسيين بغيرة حارة ووبخ والس مواجهةً على كفره
ونفاقه وذلك لما كان منطلقاً الى محاربة الفرس فتهدده والس بان
ينتقم منه بعد رجوعه . فقال له القديس متنبياً ان رجعت سالماً فما
يكون كلامي بروح الله . لانك ستغلب وتهرب من امام اعدايك
وتكون اخر حياتك حريقاً بالنار . وهكذا صار لانه انكسر امام الفرس
فر هارباً . ولما ادركته الاعدا اختفى في متبن فاحرقوا المتبن فيه فهلك
حريقاً بالتبن . ثم تمم القديس اسحاق حياته بالبر والقداسة وفي هذا
اليوم ايضاً ذكر البابا فاليكوس الاول . هذا كان في ايام الملك والريانوس
روماني الاصل . قد امر هذا الاب ان تعيد اعياد الشهدا يوم شهادتهم
وفي ابتدا رياسته كانت الكنيسة في هدو وامان . اخيراً اثار هذا
الملك الاضطهاد على المسيحيين وقتل شهدا كثيرين . ومن جملتهم كان
هذا البابا السعيد سنة ماييتين وخمس وسبعين للمسيح صلاتها تكون معنا
امين.

اليوم الحادي والثلثون

ذكر الشهيد ارميا . هذا كان في ايام انطونينوس قيصر من مدينة كوماته
شيخاً في سنه . فقبض عليه والي مدينته ولما لم يطاوعه في تضحية الاصنام
لطمنوا فكيه اولاً وسلخوا جلده ووجهه واقتلعوا اضراسه ثم طرحوه في
اتون النار فلم يحترق . واحضروا له ساحراً اسقاه سماً ناقعاً . فشربه ولم
يوذه فامن الساحر وقطع راسه . ثم علقوا ارميا منكساً ثلثة ايام . واخيراً
احتز راسه وفي هذا اليوم ايضاً ذكر البارة بترونيلا ابنة بطرس
هامة الرسل . هذه كانت في ايام دومطيانوس الملك . ذهبت من اورشليم
الى رومية حيث كان ابوها بطرس الرسول . فاعتراها في رومية مرض

دامت فيه زمانًا . فطلبوا الى ابيها ليشفيها فقال مرضها خيرلها . ولما كان
حينًا عند ابيها بعض ضيوف اخفاها وقامت تخدمهم . وبعد ان انقضت
الضيافة اعادها الى مرضها ثانيةً . ثم انه من بعد استشهاد بطرس ابيها
نصلت من دايها وكانت فايقةً بالحسن والجمال . ولما راها احد اكابر
رومية كان اسمه فلاكوس هويها واراد ان يخطفها ليتزوجها فاستمهلته
ثلثة ايام . وكانت تصلي الى الله في تلك الايام الثلثة ليصونها بتوليتها لانها
كانت نذرت عفتها لله . فعند انقضا الايام المعينة رقدت بسلام .
وفي هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا سيمون . هذا كان ناسكًا مجاهدًا يمقت
الكرامة العالمية مقتًا عظيمًا . فهذا لما سمع قاضي اسكندرية بعجيب سيرته
الفاضلة مضى اليه ليزوره . فتقدم بعض اناس وقالوا للانبا سيمون
تهيا يا ابانا لان القاضي قد سمع بفضايلك ويريد ان ياتي اليك ويتبارك
منك . فقال لهم القديس اني متهيا ولما تحقق قرب القاضي واصحابه
فاخذ القديس خبزًا وجبنًا وجلس ياكل على باب قلايته فلما اتوا وابصروه
على الباب ياكل احتقروه ولم يلتفتوا اليه . بل ندموا لانهم تكلفوا المشقة من
اجله فتركوه ورجعوا ففرح القديس بهذا كثيرًا وشكر الله لانه تخلص من
الكرامة وتمم حياته بمثل هذه المناقب الفاضلة صلاته تكون معنا امين

شهر حزيران

ايام هذا الشهر ثلثون يومًا ساعات نهاره خمسة عشر وساعات ليله تسع ساعات
في الواحد والعشرين منه تدخل برج السرطان

اليوم الاول

ذكر القديس يوستينوس الشهيد . هذا كان في ايام الملك انطونينوس قيصر
ناشيًا من قرية عمواس من ارض اليهودية ساري الاصل . وكان فيلسوفًا
ماهرًا قد عشق العلوم منذ صغره وبلغ منها مبلغًا كبيرًا . وقد الهم الله
ان يفحص مفتشًا على الدين الحقيقي . لان خرافات اليونانيين ما كانت ترضيه
في معرفة الاله الحقيقي فتراايا له يومًا رجل غريب عند سيف البحر وقال له .
يا يوستينانوس ان كنت تطلب معرفة الله الحق . اترك اقوال الفلاسفة واقرا
كتب

كتب الانبيا . لان منها تفهم انجيل النصارى . لانه هو نتيجة اقوال الانبيا
ثم توارى عنه ذلك الرجل فاخذ يوستينوس حينيذ في مطالعة كتب
الانبيا وقراها وقراة الانجيل المقدس . فراه مطابقًا غرض الانبيا . ثم شرع
يتامل في سيرة المسيحيين فراهم متميزين بفضايلهم عن سماجات الكفار
المكروهة . وتامل ايضًا في صبر الشهدا واحتمالهم العذابات القارصة وراى
منهم علما وخطبا كثيرين يبادرون الى مثل هذه البلايا من اجل ايمان
المسيح لا عن سماجة بل عن حكمة عظيمة . فحكم حينيذ بعقله ان ايمان
المسيح هو الحق . فامن واعتمد والف كتبًا كثيرة بعد ايمان المسيح .
ولما وقف عليها انطونينوس الملك . كف عن اضطهاد النصارى . ثم
توفي شهيدًا سنة ماية وخمس وستين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد
الشهيد يوستينوس ايضًا هذا كان في ايام كلوديوس قيصر قا في مدينة
رومية قد احتمل عقوبات كثيرة من اجل ايمان المسيح . واخيرًا لما قدموه
ليضربوا عنقه بالسيف ساله قايد الجند هل تظنون اذا قتلتم انكم
تصعدون الى السما . فاجابه يوستينوس اننا لا نظن ظنًا فقط .
بل نتحقق تحققًا انه معد لنا في السما حظوظ صالحة ومجازات نقية
وانعام جسيمة . ثم ضرب عنقه مع جماعة من المسيحيين كانوا معه صلاتهم
تكون معنا ؛

اليوم الثاني

جهاد الشهيدين بطرس ومرشيلينوس هذان كانا في ايام ديوكلتيانوس
اما بطرس فكان شماسًا في كنيسة رومية . فقبض عليه والي رومية وسجنه
في سجن مظلم مثقلًا بالسلاسل . واخذ القديس يعظ ارطيميوس
السجان بايمان المسيح . فقال له السجان انني اثقلك هذه الليلة بالاغلال
واقفل عليك الابواب تحرزًا . فان نجاك الهك من ذلك فانا اومن
به . فرض بطرس وفعل السجان ما قال وذهب الى بيته مخبرًا زوجته
بذلك . ولما كان نصف الليل حضر بطرس عند ارطيميوس وزوجته لابسًا
ثوبًا ابيض وفي يده صليب . فاندهش السجان وزوجته من الرويا فسقطا
على قدمي القديس قايلين لا اله الا الواحد يسوع المسيح . وكان لهما ابنة
فيها شيطان فاشفاها حالًا . واجتمع عندهما جيرانهما واقرباهما اذ شاع

للقبر نحو من ثلثماية نفسٍ وكلهم امنوا بالمسيح . فاستدعى بطرس كاهنًا اسمه
مرشيلّلينوس فعمد الجميع وعلمهم قواعد الايمان ولما بلغ ذلك والى رومية
قبض على بطرس ومرشيلّلينوس معًا وسجنهما . ثم عاقب مرشيلّلينوس وبسطه
على زجاجٍ مكسورٍ عريانًا وحبس كلًّا منهما فى مقيلهٍ . فصلى مرشيلّلينوس فانحدر
ملاك الرب وحله واتى بهِ الى بطرس واطلقهما معًا . ثم قبض عليهما الوالى
ثانيةً وقطع راسيهما سنة مايتين وستة وتسعين للمسيح . وفى هذا اليوم
ايضًا جهاد الشهيد ايراسيموس . هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس الملك
اسقفًا على مدينة كبادنيا . فقبض الملك عليهِ لانه مسيحى وجلده اولًا . ثم
طرحه فى قدرٍ زيتٍ وقيرٍ ورصاصًا غاليًا فلم تؤذهِ . فامن لذلك كثيرون
من الكفار . ثم سجنه الملك وغلله فانحدر ملاك الرب وحله من اغلاله
ونقله الى مكانٍ بعيد . فقبض عليهِ هنالك مكسيميانوس الملك واحرق
جسمه بصفايح حديد محمى . ثم سجنه وغلله فانحدر ملاك الرب وحله
من اغلاله ورده الى كبادنيا مدينتهِ . فثبت القديس هنالك وشجع كثيرين
من المضطهدين لانهم كانوا هلعوا من اضطهاد المضطهدين . ثم قبض عليهِ
مرةً ثالثةً وبها نال اكليل الشهادة سنة مايتين وستة وتسعين للمسيح صلاتهما معنا
امين ؛

اليوم الثالث

جهاد الشهيدين لوغليانوس وباولا . هذان كانا فى ايام الملك اوريليانوس
قيصر من مدينة نيكوميديا . اما لوغليانوس قبض عليهِ الوالى ولما لم يطاوعه
بتضحية الاوثان جلده فى العصى وعلقه منكسًا . ثم سجنه فعمد اربعة صبيانٍ
كانوا هنالك فقطعت روسهم . ثم علقوا لوغليانوس على الصليب وعليهِ تمت
شهادته . واما الشهيدة باولا فقبض عليها لانها كانت تجمع اعضا الصبيان
المستشهدين . فجلدوها حتى اولًا تلاشت قواها . فظهر لها ملاك الرب فشفاها
ثم اعادوا الجلد عليها ثانيةً فاخزت تنتم الوالى واصنامه . فهشموا فمها
والقوها فى النار فلم تؤذها . ثم قطعوا راسها . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر
البار اوتيليوس . هذا كان ابن وثنيين ابويهِ امن بالمسيح منذ صغر سنهِ فهرب
من والديهِ لما ارادا ان يكفراه بالمسيح بواسطة الزيجة . ولما نزل بحرًا فى سفينةٍ باعه
النوتية الى نوتية اخرين كانه غلام اسير . ولما كانوا مسافرين هاج البحر عليهم

وكادوا يغرقون . فنجاهم اوتيليوس بصلاتهِ فامنوا على يدهِ وعمدهم . ثم ذهب الى
برية انطاكية منفردًا هنالك مع الله داخل صيرةٍ فى تلك البرية نحو سبعين
سنة يخدم الله حتى استحق من الله موهبة الايات وانتقل الى الله بكل قداسة صلاته
معنا امين ؛

اليوم الرابع

ذكر المبشرين الانجيليين الاربعة متى ومرقس ولوقا ويوحنا . فمتى ويوحنا هما
من مصاف الرسل الاثنى عشر . ومرقس ولوقا من مصاف الرسل المبشرين الاثنين
والسبعين . فمتى كتب بشارته باللغة العبرية فى مدينة اورشليم فى سنة
الحادية والاربعين للمسيح . ومرقس كتب بشارته نقلًا عن بطرس الرسول
باللغة اللاتينية فى مدينة رومية فى السنة الخامسة والاربعين للمسيح .
ولوقا كتب بشارته باللغة اليونانية فى بلد اخايا فى السنة الثامنة والخمسين
للمسيح . ويوحنا كتب بشارته باللغة اليونانية فى بلد اسيا فى السنة
التاسعة والتسعين للمسيح . وقد ذهب اكثر العلما الى ان الحيوانات الاربعة
التى راها يوحنا فى جليانهِ محدقة فى العرش وهى الاسد والثور والانسان
والنسر . رمز على هولاء المبشرين الاربعة . وقد خصوا الانسان بمتى
لانه ابتدى بشارته من نسبة المسيح الانسانية . وخصوا الاسد بمرقس
لانه ابتدى فى بشارتهِ بصراخ يوحنا كالاسد الصارخ فى البرية . وخصوا
الثور بلوقا لانه ابتدى بشارته من كهنوت زخريا المقدم الذبايح والقرابين
وخصوا النسر بيوحنا لانه ابتدى بشارته من لاهوت الكلمة السامى .
وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البارة ارهليا هذه كانت بنت احد امرا
الروم . فتركت والديها وزهدت فى العالم وخرجت الى البرية خفيةً
وسكنت اولًا بين الرهبان فى دير الانبا مكاريوس فى الاصقيط وسمت
ذاتها يوحنا الطواشى . ثم هربت من الدير خفيةً خوفًا من الكرامة فاتت
وحبست ذاتها فى مغارةٍ تحت الارض فى برية الاسقيط تجاهد فى خدمة
الله ثمان وثلثين سنة لا تبصر انسانًا ابدًا . وكانت تقتات من اطراف
الاشجار وتستتر باوراقها . وكان مجاز سيرتها عجيبًا فى العالم فاتفق لراهبين
كانا سايرين قريبًا من مغارتها وهما الانبا ايسيدوروس والانبا اشعيا .
ويقال ان الانبا اسحاق كان معهما . فسمعا انينًا ينبعث من تحت الارض

يدل على ان هناك انسانا مريضا . فتبعا الصوت فوجدا المغارة . فلما
دخلا وجدا عروس المسيح بحالة ملكية فتباركا منها ولما سألاها عن
حالها قصت لهما قضيتها . وقالت ان الله ارسلكما الآن لتدفنا جسدي
فقالت هذا ورقدت بسلام وفي هذا اليوم ايضا ذكر القديس ناناليوس
الكاهن الشهيد صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الخامس

جهاد الشهيد دوروناوس اسقف صور هذا كان في ايام يوليانوس
العاصي . قد نفي اولاً من كرسيه ثم عاد اليه بعد موت اعدايه فقبض
عليه اصحاب يوليانوس وعاقبوه عقوبات متلونة صارمة . وفيها
نال اكليل الشهادة بعد مية وسبع سنين من عمره وخلف لكنيسته
كتبا كثيرة مفيدة وفي هذا اليوم ايضا ذكر البار مرقس هذا كان راهبا
من تلاميذ الانبا سلوانس . وقد احكم الطاعة احكاما تاما . كان اذا ناداه
ريسه يبادر اليه حالاً قبل ان يتم الحرف الذي ابتدى بكتابته . فهذا
البار جاءت مرة امه واقرباه لكي يزوروه وطلبت امه من الريس ان يخرج
اليها ابنها مرقس لتراه وتتعزا برؤياه . فحينيذ امره ريسه بالخروج لتراه
امه . وكان مرقس طباخا في الدير وقتيذ . فاطاع الريس وخرج وهو
لابس خلقانا رثة وسخة وسلم على امه وعيناه مغمضتان فلا هو راها
ولا هي عرفته . ثم عاد الى عمله وجلست الامراة تنتظر ابنها وارسلت تطلبه
ايضا من الريس . فقال الانبا سلوانس لمرقس اما قلت لك اخرج لتراك
والدتك . فاجابه لقد خرجت يا ابي كما امرتني الا انها ما عرفتني . وانا اسالك
الا تكلفني اليها بالخروج ايضا . فتحقق الريس فضيلة الاخ وخرج الى امه
وقال لها ان الذي خرج اليك بخلقان وسخة هو ابنك . ثم عزاها القديس
واصرفها بسلام متعجبة من فضيلة ابنها مرقس صلاتها تكون معنا امين .

اليوم السادس

ذكر فيلبس الرسول احد الشمامسة السبعة . اصله من قيسارية فلسطين
قد انتخبه الرسل شماسا مع اسطيفانوس ورفقته . هذا بشر في مدينة

السامرة وفيها عمد سيمن الساحر . الذي ارتد اخيرا وصار اول المبتدعين .
ثم عمد الخصي خادم قنداكي ملكة الحبش ثم خطفه الملاك الى اسدود
وانار اهلها بكلام الله ثم ذهب الى بلد اسيا وبشر اهلها هناك وصنع
عجايبا كثيرة . وابتنى فيها كنيسة وكان له اربع بنات نبيات ثم توفي
في مدينته بعد اتعاب كثيرة وفي هذا اليوم ايضا ذكر القديس ميخايل
ريس اجناد الملايكة . وذلك انه كان في اسكندرية صنم على اسم زحل
يزوره الوثنيون من اقاصي العالم وكان القديس تاوفانوس وقتيذ
اسقفا على اسكندرية . فطلب الى الله ان يلاشي هذا الصنم المضل ليبطل
سبب الكفر . فظهر له القديس ميخايل قايلا له اخبر الناس انني اتي غدا
واهبط هذا الصنم واكسره علانية . فلما اخبر تاوفانوس البطريرك بذلك
وسمع الوالي الخبر فامر بحبس القديس ان لم يتم ما اخبر به . ولما كان الغد
والوالي والوثنيون يصلون في هيكل صنم زحل حدثت زلزلة عظيمة مرعبة
جدا وسقط الصنم منكسرا اثنتي عشرة قطعة . فخاف الحاضرون خوفا عظيما
واحضر الوالي تاوفانوس اليه وامن مع كثيرين من الوثنيين وعمل البطريرك
ذلك عيدا لتذكار مار ميخايل صلاته تكون معنا امين

اليوم السابع

جهاد الشهيد تاودوتوس هذا كان من مدينة انكيرا قبض عليه واليها لانه
كان يجمع اعضا الشهدا . ولما اعترف امامه بايمان المسيح هشمه بجلد موجع .
ثم علقه وجرحه واخيرا نال اكليل الشهادة بالسيف وفي هذا اليوم ايضا
ذكر البارة سوسنه اي شوشان هي كانت اسرايلية في مدينة بابل وجمالها كان
يفوق الوصف . وعفيفة طاهرة في الغاية حيث كان ابواها بارين ادباها
تاديبا تاما حسب شريعة موسى . قد علق بهواها شيخين من مشايخ اسرايل
القضاة حتى اذابهما عشقها فاحتالا حتى صادفاها وحدها تغتسل في بستانها
فهجما عليها بغتة وارادا مواقعتها فنفرت من ذلك غاية النفور فتهدداها
انهما يثلباها بالزنا ان لم توافقهما . فقالت العفيفة شوشان خير لي ان تتهماني
من ان اخطي قدام الرب الهي . ثم صرخت بصوت عظيم فتراكضت خدام بيتها
وكان الشيخان قد انعزلا ناحية . ثم اقبلا بعد ذلك اليها مع الخدام وقالا

انها راياها في ريبة الزنا مع احد الشبان وقد شهدا عليها هكذا امام شعب اسرائيل فصدقتهما الجماعة لانهما من قضاة اسرائيل . وقضوا عليها بالقتل فصاحت سوسان البرية بصوت عظيم قايلة انت علام الخفايا يا ايها الاله ربي . وانت عالم ان هذين شهدا عليّ زورًا وها انا اوساق الى الموت من جرى خبثهما فسمع الرب صوتها وارسل وارسل روح القدس الى شاب اسمه دانيال . فصاح قايلًا ان سوسان برية مما قذفت به وبيما حكمتم عليها لان الشيخين شهدا عليها زورًا فارجعوا بما قضيتم عليها . فعاد الشعب سريعًا وطلب القضا من دانيال الفتى . فجلس دانيال واستفحص الشيخين كلًا بمفرده . فراى الشعب شهادتهما متناقضة فتحققوا حينيذ كذبهما ووثبوا عليهما وقتلوهما وتبررت القديسة سوسنه امام الشعب وارتفع شان بعلها ووالديها وكان ذلك سنة ثلثة الاف واربعماية وثمان وثلثين للخليقة . قبل مجي المسيح بثمانماية وثلثة عشر سنة وشوشان لفظة عبرانية وسريانية معناها عربيًا سوسانا وفي هذا اليوم ايضًا ذكر بولس بطريرك القسطنطينية الشهيد صلاتها تكون معنا امين

اليوم الثامن

في هذا اليوم نذكر وجود مسامير المسيح واللوح المكتوب عليه هذا هو ملك اليهود الناصري . ان القديسة هيلانة الملكة لما وجدت صليب المسيح في اورشليم وجدت معها المسامير واللوح . فالمسمار الواحد عملته لجامًا لفرس ابنها قسطنطين الملك يتخذه في الحروب للانتصار . والمسمار الثاني جعلته ذخيرة في القسطنطينية . ثم نُقل الى فرنسا ليد الملك لويس وهو الان هناك . والمسمار الثالث القي في البحر حيث كانت المراكب تغرق فيه ومنذ ذلك الوقت بطل الغرق من هناك . وقال بعض العلما ان الرب يسوع تسمر باربعة مسامير واما اللوح فهو الان في رومية في كنيسة الصليب بركاتهن تكون معنا امين وفي هذا اليوم ايضًا ذكر مكسيمينوس الاسقف احد المبشرين الاثنين وسبعين صلاته معنا امين

اليوم التاسع

جهاد

جهاد الشهيدة بيلاجيا هذه كانت بتول . في ايام الملك مكسيميوس من مدينة انطاكية . قد اخبرانا عنها القديسان يوحنا فم الذهب وامبروسيوس ان بيلاجيا وامها واختها طرحن ذواتهن في النهر بالهام الهي ليلا تدنس الكفرة عفتهن ثم ظهرت اجسادهن بعد موتهن معانقات بعضهن بعضًا غير منفصلات من تصافق المياه . وذلك بالاعجوبة الالهية وكان ذلك سنة ثلثماية وتسع للمسيح صلاتهن تكون معنا امين

اليوم العاشر

جهاد الشهيدين الكسندروس وانطونينا هذان كانا في ايام الملك مكسيميانوس الظالم من مدينة اسكندرية . اما انطونينا العذرا فقبض عليها الوالي . ولما لم تذبح للاصنام ادخلوها لماخور الزنا لتفسد الزناة بكارتها . فدخل اليها احد الجنود وكان اسمه الكسندروس وهو مسيحي وكان الملك اعلن له خلاص انطونينا على يده . فاخرج الشهيدة من دار الزنا خفية وجلس مكانها . فلما اشتهر فعله احضره الوالي وعاقبه كثيرًا . ثم قبضوا على انطونينا ايضًا وقطعوا اطراف يديها ورجليها . ثم القوهما في وهدة مملوة نارًا مضطرمة وبها تمت شهادتهما سنة ثلثماية وتسع للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر استراسيوس الاسقف القديس صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الحادي عشر

ذكر برنابا الرسول . هذا كان في ايام الملك نيرون يهوديًا من سبط لاوي منشاه من جزيرة قبرص . قد اتقن العلم مع بولس عند غمالائيل المعلم في اورشليم وكان ورعًا دينًا مودبًا محبوبًا . ولما عاين اعمال يسوع جثا امامه وطلب بركته . والرب يسوع اقتبله في عدد المبشرين الاثنين والسبعين . ومرقس الانجيلي كان ابن خالته وكان اسمه سابقًا يوسف ولكن بطرس الرسول سماه برنابا اي ابن العزا . لانه كان يعزي المساكين بصدقاته وكان موثرًا جدًا وترك غناه . لبطرس واخوته ولحق الرسل بعد حلول الروح القدس للتبشير وكان يبكت شاول بطرس كثيرًا لمضادته شريعة الانجيل ولما امن احتضنه وسر به سرورًا لا يوصف . ثم ارسل الرسل

برنابا الى انطاكيه فسار اليها وبشر فيها باسم يسوع متنقلاً في ساير تخومها
وقراها . ثم سار الى رومية مبشراً وامن على يده كثيرون . ثم سار الى الميلان
وقيل انه صار اسقفاً . ثم سار الى الاسكندريه والى طرسوس وعاد الى اورشليم
بعد ان انار العالم ببشارته . ثم ذهب الى قبرص ودخل مدينة اسلامينس
وبشر فيها زماناً . فلهذا اخذت اليهود تقاومه وكان برنابا يقاومهم ويقهرهم
بحججه وكان علامة عصره . واخيراً قبضوا عليه وعاقبوه كثيراً . ثم رجموه
في مدينة اسلامينه وفيها تمت شهادته في السنة الثانية والستين للمسيح
ودفن في مغارة خارج المدينة . ولما كان سنة اربعماية وخمس وثمانين
للمسيح تراءا برنابا الرسول لانطاسيوس اسقف قبرص . واخبره عن المكان الذي
دفن فيه جسده المقدس . فانطلق الاسقف بزياحٍ حافلٍ الى حيث عين
له الرسول فحفروا المكان ووجدوا جسده الطاهر ومعه الانجيل المقدس
اي بشارة متى الذي كتبه بخطه نقلاً عن متى الرسول . فبنى هناك الاسقف
كنيسةً عظيمة على اسم برنابا العظيم صلاته معنا امين

اليوم الثاني عشر

ذكر البار اونوفريوس السايح . قد اخبرنا بانوفنيوس الذي راه وكتب
قصته هذه . قال المذكور انني اشتهيت يوماً ان كان يوجد راهباً يخدم
الله بسيرةٍ اضيق من سيرتي . فذهبت في البرية نحو اربعة ايام . فرايت
شخصاً عرياناً مجللاً بشعره ومتزرراً بقش الشجر . ولما رآني اقبل نحوي
فخفت منه وانهزمت الى راس تلٍ عالٍ كان هناك . وصرت اتامل جيداً
حتى دنى من اسفل ذلك التل فقال لي انزل يا ايها القديس فانني انسان
مثلك سايح في هذه البرية فنزلت حينيذٍ اليه متشجعاً وخررت له ساجداً
ثم نهضت وسالته عن اسمه فقال اسمي اونوفريوس ولي في هذه البرية
ستين سنه . لم ارَ فيها انساناً الا الله وحده . وقد كنت اولاً راهباً في
دير يسمى ايكيوس من مدينة تيبايس فيها مية راهب ولما سمعت بسيرة
المنفردين استاذنت رييسي وطلبت صلاته ودخلت هذه البرية
وعند دخولي ابصرت نوراً قدامي وسمعت صوتاً قايلاً لي لا تخاف هذا النور
هو ملاكك يرشدك الى اتمام مرادك المرضي لله . ثم اهتديت الى مغارةٍ فيها

شيخ

شيخ منفرد ادخلني مغارته وعلمني سيرة الانفراد . ثم اسكنني مغارةً اخرى
قريبةً منه . قال بفنوتيوس فسالت اونوفريوس كيف كان سلوكك
في اول سكناك هنا . فاجابني كنت في تعبٍ شاقٍ وضيقٍ باهضٍ من
حر الصيف وبرد الشتا والجوع المذيب . ولما راى الله صبري وشوقي الى
التالم من اجله . كان يرسل اليَّ ملاكه كل يوم بخبزٍ وماءٍ لقوام حياتي . ثم
اخذني البار اونوفريوس الى قلايته فاطعمني واسقاني وعبرنا الليل كله
بالتسابيح لله وعند الصباح قال لي القديس ها انا مسافر من هذه الحيوة .
وارسلك الله لتكفيني ودفني . ثم باركني وجثى مصلياً باكياً واسلم
روحه بيد الله . فاشرق حينيذٍ نورٌ ساطع في المغارة وسمعت ترتيل الملايكة
ورايت روحه صاعدةً الى السماء . فكفنته بثوبي ودفنته ورجعت الى
ديري . مخبراً بعظايم القديس البار . وكان انتقاله سنة مايتين وثمانين
للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الثالث عشر

ذكر انطونيوس البدواني هذا كان في ايام البابا غريغوريوس العاشر منشاه
من مدينة ليسبونا من بلد البرتوغال ابن ابوين غنيين قد ربياه احسن
تربيةً وسمياه اولاً فيرنوندس . وكان الله معه فاز بالعلم والعمل .
ثم ترهب اولاً في رهبنة مار اوغسطينوس ثم انتقل منها الى رهبنة مار
فرنسيس الكبير رغبةً بالاستشهاد الذي كان يفوز به رهبان هذه
الرهبنة لجولانهم ما بين الكفار يبشرون بالايمان . ولما دخل هذه الرهبنة
سمي انطونيوس ورسم كاهناً . ولما اشتهر بحسن الوعظ اقامه روسا
رهبنته واعظاً . فكان يعلم الشعب مطلقاً . وافاد كثيراً ورجع كثيرين
من المبتدعين الى الايمان المستقيم . ودخل مدينة بولونيا وعلم فيها
علم اللاهوت . وهو كان اول راهب في رهبنة مار فرنسيس وعلم علم
اللاهوت . ولما كثرت فضايله حسده الشيطان وارتمى عليه يريد يخطفه
فاستنجد المغبوط باسم العذرا ونجى من يديه . وكانت الناس تزدحم لاستماع
وعظه ورد خطاة كثيرين الى التوبة فكانوا يجلدون ذاتهم علانيةً . وكان
يفهم وعظه كل ذي لغةٍ غريبة كالرسل القديسين . وكانت نسا عابدات

تسع وعظه فوق اسطحة بيتهن من مسافة ميلين . ولما كان القديس فى
مدينة بدوا تهم ابوه فى مدينته بانه قتل قتيلاً وحكم عليه بالقتل . فاستاذن
القديس ليمضى يخلص اباه فحمله ملاك الرب الى لسبونه واقام القتيل
حيًا وبرر اباه امام الحكم . ثم عاد الى بدوا فى يوم واحد . وكانت مسافة
طويلة من ايطاليا الى البرتغال . وسمعه الرهبان مرةً يخاطب يسوع فى قلايته
مخاطبة طفل صغير . ولما اعلمه الله بانقضا حياته انفرد فى دير خارج مدينة
بدوا وكان يلازم هنالك الهدو مع الله . ثم اقتبل الاسرار الالهية واسلم
روحه بيد الله وله من العمر ستة وثلثون سنة صلاته معنا امين

اليوم الرابع عشر

ذكر القديس متوديوس . هذا كان فى ايام الملك تاوفيلوس محارب الايقونات
فهذا حنق عليه الملك الظالم لسجوده للايقونات . وجلدوه جلدًا مرًا وامر
بان يحبسوه فى قبر ليكون حيًا بين الاموات واوصى بعضًا من اجناده
ان يمدوه بخبز قليل وهو فى هذا المكان الرهيب المظلم لقوام حياته . فبقى
هذا المضبوط مسجونًا فى قلب الارض مثل يونان النبى حتى مات الملك
تاوفيلوس وذلك نحو احد عشر سنة . فلما مات الملك المذكور اخرجوا القديس
متوديوس من سجن القبر واقاموه بطريركًا على القسطنطينية ودبر كرسيه تدبيرًا
مسيحيًا مستقيمًا . حتى تنيح سنة ثمانماية وست واربعين للمسيح وفى هذا
اليوم ايضًا ذكر اليشع النبى ابن يوشافاط هذا كان فى ايام يوشافاط
الملك يهوذا من سبط روبيل من مدينة ابل محولا . فهذا كان يفلح على
اثنعشر فدانًا . مسحه ايليا نبيًا حسب امر الرب ولما تحقق اليشع ذلك
ودع اباه وامه ولحق بايليا وحاز منه روحًا مضاعفة فى النبوة وعمل الايات
ولما ارتفع ايليا معلمه الى السماء عاد اليشع الى الاردن وشق مياه بردا
معلمه . وجاز فيه وبلغ اريحا . وماوها كان رديًا فاصلحه نبى الله بملح
القاه فى ينبوعه . وعند خروجه منها الى بيت ايل خرجت اولاد القرية
يستهزون به فلعنهم اليشع . واذا بذيبين خرجا من الغاب وافترسا منهم
اثنين واربعين صبيًا . واحيا ابن الامراة السونامية حين انضجع عليه
مرتين وهو مايت . وافاض قلة الزيت لامراة فقيرة حتى وفت دينها منه
وعاشت

وعاشت مع بنيها بالباقى . والقى دقيقًا فى طعام مر فاستحال حلوًا لذيذًا .
واشبع ماية رجل من خبز قليل وفضل عنهم . وطهر نعمان الشامى من
برصه حين امره ان يغتسل بما الاردن . وصار من شعب الله . وضرب
تلميذه جحزى بالبرص حين ظهر خاينًا معلمه . ولما سقط حديد الفاس
فى الماء اخرجه اليشع بصلاته طايفًا على وجه الماء ورده لصاحبه . وكان يخبر
ملك اسرائيل بكماين ملك ارام وقد تحير ملك ارام من ذلك . وغشى
عيون جنوده وساقهم الى السامرة وسلمهم بيد ملك اسرايل . ثم عفى عنهم
النبى وعتقهم بعد ان اضافهم . وتنبى عن جوع ياتى على الارض سبع
سنين وكان كذلك وتنبى فى اشيا كثيرة . ثم توفى اليشع النبى فى
عمر ماية وستين ودفن فى سامرة سنة ثلثة الاف وماية وثمانين وتسعين قبل
مجى المسيح بثمانماية وسبع واربعين سنة . وقد كان نبيًا عظيمًا غيورًا لم يخشى
فى ايامه ملكًا ولا رئيسًا . ولم ينغلب لقول احد . وعمل فى حياته معجزات
كثيرة . وكذلك بعد موته ذاته احيى ميتًا كان طرح عليه . لانه حين
لمس جسد الميت عظام اليشع النبى عاش الرجل وقام على رجليه حيًا
واليشع لفظة عبرانية معناها خلاص الله صلاته معنا امين

اليوم الخامس عشر

ذكر القديس باسيليوس الكبير . هذا كان فى ايام الملك والنس الاريوسى
من مدينة بنطوس ابن ابوين تقيين جدًا . قد ربياه احسن تربية
واحب الدرس والعلوم منذ صغر سنه فبلغ من العلوم مبلغًا كبيرًا
حتى فاق اهل عصره . وقد كان ذهب الى صديقه غريغوريوس النازينزى
الى اثينا واتقن هنالك علم الفلسفة وكان ينشى بالفضيلة والادب
بمقدار نشوه بالعلوم . ثم ذهب الى مصر وتعلم هنالك علم اللاهوت
عند الانبا برفوريوس رئيس احد الديورة (الاديرة) . واستعمل معه سيرة النسك
والتقشف وضاهى افاضل الرهبان بسيرته . ثم عاد الى اثينا واجتنب
معلمه السيرة النسكية . وكان اسمه ابوليوس وسار معًا الى زيارات
الاماكن المقدسة ولم يكن باسيليوس قبل بعد سر المعمودية المقدسة فاعتمد
فى نهر الاردن من الاب مكسيموس اسقف اورشليم وفى حين اعتماده

حل عليه نور ساطع وترات عليه حمامة قد ضربت ما البحر بجناحيها . ثم
سار الى انطاكيه فاقامه بطركها شماسًا . ثم ابتدى القديس بالوعظ
والتعليم ونفع كثيرين وعمذ كثيرين . وذاع خبره فى بلاد الشرق قاطبةً
ثم بلغ مدينة قيسارية يعظ ويعلم فحبه اسقفها وصار يتلبه . فلهذا
انتقل الى بنطوس مدينته . ولما كثر فساد الاريوسيين فى قيسارية
الكبدوك وليس يوجد من يصدهم اعادوا القديس اليها . فاخذ
يناضل الاريوسيين ويكتب فساد معتقدهم حتى افحمهم وابطل تعليمهم .
ولما مات اسقف قيسارية اقاموه اسقفًا عليها . فلما تسلم المغبوط عصا
الرياسة والسياسة هزم ما تبقى فى المدينة من تباع اريوس . ورتب حينيذٍ
نافور القداس المشهور باسمه . وفى اول يوم قد جلله نور سماوى حتى
فرغ من التقديس . وترات ملايكة تخدم حول المذبح بلباس ابيض . وقد
شاهد هذه الرويا جميع الاساقفة الحاضرين مع معلمه ابوليوس . ولهذا خروا
له ساجدين بعد تمام قداسه . واخبروه بالرويا فشكر الله كثيرًا . ولما جاء
والنس الملك الى قيسارية وشاهد اعمال باسيليوس ومضادته للاريوسيين
اغتاظ جدًّا واراد اضطهاده . لكن ما امكنه لان الشعب كان يحبه كثيرًا .
ولما اراد يكتب منشورًا فى نفيه فامتنع بقوة الهية . والقديس كان منكبًا
على تدبير رعيته بكل غيرة . وكان يثبت فى صلاته من المسا حتى الصباح
وهو اول من سهّل عيشة الرهبان المشتركين والف كتب كثيرة وتعاليم الهية
وتفاسير مفيدة وقوانين نسكيّة . ثم توفى بسلام الرب سنة ثلثماية وثمانى
وسبعين صلاته معنا امين وفى هذا اليوم ايضًا ذكر اول كنيسة التى
قد تشيدت على اسم مريم والدة الله . وفيه ايضًا ذكر قوللاس الشهيد صلاتها
تكون معنا امين .

اليوم السادس عشر

ذكر وجود اعضا بعض القديسين . وذلك ان امبوسالزنا وجد تحت الارض
صدفةً فى بعض قرى قزنا فى قرية تسمى قرية ماركيموس اربعة
اجساد من كبار القديسين . الاول جسد القديسة مريم المجدلية وفى
جبهتها لحم ترى غير منفسد وهو حيث لمسها الرب يسوع قايلًا لها
بعد قيامته لا تلمسينى لانى ما صعدت بعد الى ابى . والجسد الثانى

المولود

المولود اعمى الذى شفاه يسوع حين طلى عينيه بالطين . وقال له امضِ
اغتسل فى عين سيلوها . وكان اسمه صيدونيوس . والثالث جسد
القديسة مرسلا خادمة القديسة مرتا اخت العازر وهذه هى التى صرخت
فى الجمع قايلةً ليسوع طوبى للبطن الذى حملك وللثديين اللذين
ارضعاك . الرابع جسد القديسة سوسنه هذه هى النازفة الدم التى
شفيت حين لمست طرف ثوب يسوع . فنقلهم هذا الامير التقى بزيا ح
اساقفة وكهنة ووضعهم فى اوانى ذهب مرصعة بالجواهر وبنا على
اسمهم كنيسة ووضعهم فيها . وذلك كان سنة الف وما يتين وتسع
وسبعين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر تيكون الاسقف صلاتهم معنا
امين .

اليوم السابع عشر

ذكر الانبا بيصاريون . هذا كان من كبار النساك وكان فى سيرته
غير مهتم بشى من امور العالم . فلهذا ما امكن لنفسه ان تنضبط فى
شهوة اكل وشرب وكسوة اوقنية مال . ولم يكن له موضع فلا بيت
معينة . فكان حرًّا من جميع الام الجسد وفكره لم ينحط عن رجا الخيرات
العتيدة . وكان يطوف البرارى عريانًا محترقًا من برد الشتا وحر الصيف
وكان اذا وصل الى دير يقف على بابه باكيًا نايحًا . وكان يقول لكل
مَن يراه ان اللصوص وقعت علىّ وسلبت منى غناى ورزقى
واخرجونى من بيتى . فصيرت الان غريبًا فقيرًا مهانًا . وكلامه كله
بالمعنى الروحى . وقد زينه الله لزيادة فضله بالايات الجسام . منها
انه حلا ماء البحر لتلميذه عن عطشه . ومنها انه مشى على الماء كانه
على اليابسة . ووقف فى صلاته ثابتًا على حال واحدة . ويداه مبسوطتان
اربعة ايام بلياليها . واشفى ولدًا مخلعًا بصلاته . وقد ساق تاسيه
الزانية الى التوبة . وله عجايب كثيرة غير هذه . ثم رقد بسلام صلاته معنا
امين .

اليوم الثامن عشر

جهاد الشهيد لاونديوس . هذا كان من بلد اللاذقية . كبير الجثة عظيم
القوة والبسالة . وذلك لما دخل طرابلس سوريا اقيم من ادريانوس

واليها قايدًا على جماعة من الجنود . وكان له غيرة في ايمان المسيح اكثر من
جنديته . ورافته على فقرا المسيحيين اعظم من شجاعته . ولهذا وشى به
الى الوالي . فارسل اليه اثنين من خواصه يستعيدوه بها . ولما بلغا اليه .
وكان احدهما فيه مرض مزمن فاشفاه القديس لاونديوس بصلاته . فامن
مع رفيقه بالمسيح . وكان اسمهما تاودولوس وايبانيوس . فلما علم
الوالي بذلك قطع راسيهما ونالا اكليل الشهادة . واما لاونديوس فاحضره
الوالي وامر بجلده . فجلدوه اولاً بعصي جافية . ثم علقوه وجردوا لحمه
باظفار من حديد واخيرًا بطحوه وشدوا اطرافه الاربع ما بين اربعة
اوتاد وضربوه على جوفه ضربًا قاسيًا وفيه كانت وفاته وتمت شهادته
وفي هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا اموت . هذا كان من ناحية تيبايس
فاضلاً في سيرته اكثر من جميع اهل عصره . قد احكم الهدو والاتضاع
حتى كان في سيرته ملاكًا ارضيًا . وما كان يكف عن احتقار ذاته لاتضاعه
العميق . وكان ساكنًا قرب النيل وكان يخرج منه تمساح يوذي الفلاحين
المقيمين هناك . فطلبوا من القديس اموت ان ينجيهم منه . فرصده القديس
حتى خرج كعادته فخاطبه القديس بصوت متضع واحصاه قايلاً انني
آمرك باسم سيدي يسوع المسيح ان تنقطع عن هذا المكان بالكلية . فاطاعه
التمساح ولم يعد يظهر في ذلك المكان اصلاً وتمم المغبوط حياته بالقداسة
صلاتهما تكون معنا ❊

اليوم التاسع عشر

جهاد الشهيدين العظيمين الاخوين غرفاسيوس وبروطاسيوس . خبرنا
امبروسيوس ان هذين القديسين كانا اخوين توامان من ابوين مسيحيين
ماتا شهيدين . وذلك في زمان نيرون الملك . وكانا امنا في رومية على يد
بولس الرسول . فلما مات ابواهما وزعا غناهما على المساكين . وجاا فسكنا
في مدينة مديولان عشرة سنين بكل عبادة وتقوى . فوشى بهما الى اسطاسيوس
القايد فاحضرهما وطلب منهما ان يضحيا للاصنام . فابيا واخذا يعظانه
ان يعبد الاله الحقيقي يسوع المسيح فغضب القايد من كلامهما وامر اعوانه
ان يجلدوهما . فجردوا غرفاسيوس من ثيابه وجلدوه بقضبان معقدة .
وسلاسل حديد في روسها اكر من رصاص . فاسلم القديس روحه بهذا

العقاب

العقاب . ثم قدموا اخاه بروطاسيوس فاخذ المغتصب يتهدده . فازدرى
القديس بتهديده فامر بجلده كاخيه حتى سقط على الارض كانه ميت .
فانهضوه وشرع الظالم يتملقه ويذكره بما اصاب اخاه فثبت الشهيد لا
ينثني عن عزمه بل كان يعير المنافق بكفره فامر حينيذ بقطع راسه وكان ذلك
سنة تسع وستين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد زوسيموس
هذا كان في ايام ترايانوس قيصر جنديًا في مدينة انطاكية . فلما سمع بشارة
ايمان المسيح طرح عنه الجندية وآمن ودخل كنيسة الله وقبل منها سر العماد
الطاهر . فلما علم به والي انطاكية احضره وامر بعذابه فجرحوا اولاً لحمه بالحديد
ثم بطحوه على حديد محمى فلم يوذه شي . ثم ربطوه على مهاري غير مروضة
فجذبته بعنف . وابقوه ثلثة ايام محبوسًا بغير اكل وكان ملاك الله يطعمه
ويعزيه واشفاه من كل الالام فامن على يديه كثيرون . واخيرًا قطعوا راسه
صلاتهم تكون معنا امين ❊

اليوم العشرون

ذكر البابا سلواريوس الاول هذا كان في ايام الملك يوستنيانوس الكبير
وكان ابنًا طبيعيًا للبابا هرمزده الارمل . فهذا طلبت منه زوجة الملك
يوستنيانوس ان يعيد انتيموس المبتدع الى كرسيه في القسطنطينية . لان
اباه هرمزده كان نزعه من البطركية . لكونه من تباع اوطاخي . فابى البابا
سلواريوس ولم يسمع طلبتها . فارسلت حينيذ الملكة واحدًا من قبلها
اسمه وجيليوس وكان شماسًا . فكتبت الى بليساريوس القايد في
ايطاليا أن يعزل سلواريوس البابا ويقيم وجيليوس الشماس بابا عوضه .
فقبضوا حينيذ على البابا المذكور . ونزعوا عنه اثواب الحبرية والبسوه ثوب
راهب ونفوه الى جزيرة بروسيا . فحصل هناك على ضيقات لا تقدير لها .
واحتمل ذلك كله بصبر جميل لاجل قيام الايمان المستقيم ثم توفي في المنفى
سنة خمساية واربعين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر مكاريوس
صلاتهما معنا امين .

اليوم الحادي والعشرون

جهاد الشهيد اوسابيوس الاسقف . هذا كان اسقفًا على سيميساط في ايام
الملك قسطنسيوس الاريوسي مناضلاً عن الايمان المستقيم بقلب شجيع .

بجودة معرفته وبلاغة علمه . وكان يفترض فرايض قوية تضاد راى الملك
الملتوى فلهذا قبض عليه قسطنسيوس وهدده بقطع يمينه ان لم يرتد
عن ايمانه الذى كان تسلمه من معلمه ملاتيوس الكبير . فقدم
داوسابيوس يمينه الاثنتين وقال له الاوفى بى ان تقطعهما من
ان ازله ما تسلمته من ذلك الاب المغبوط . فنفاه الملك حينيذ نحو
جهات نهر دنوبيا . ثم عاد الى كرسيه بعد موت المضطهد عقيب
ان كابد فى المنفى شدايد شاقة . لكنه حظى اخيرًا باكليل الشهادة
على هذه الصفة . وهو انه لما كان مرةً ذاهبًا فى احدى الشوارع طرحت
عليه امراة اريوسية قرميدةً ثقيلة من على شاهق فنفث راى القديس
فرفع نظره اليها قبل موته وطلب من الله ان يغفر لها كما فعل اسطفانوس
وسلم روحه بيد الله صلاته معنا امين

اليوم الثانى والعشرون

جهاد الشهيد باولينوس هذا كان فى ايام الملك انوريوس الكبير من
مدينة برداوس من بلد فرنسا ابن والدين شريفين غنيا جدًا قد احكم
العلوم اللاهوتية احكامًا بليغًا واتقن فضيلة الرحمة الى الغاية . ولذلك
انفق ماله كله على الفقرا بعد موت والديه وذهب فسكن مدينة نولا
بلد ايطاليا . ولما مات اسقف نولا اقام باولينوس المغبوط اسقفًا
عوضه . وفى زمانه نهبت الغططيون مدينة نولا بالكلية واخذوا جميع ما
يملكه باولينوس الاسقف . وهولا كانوا قومًا وثنيين فما بالا البار من
ذلك . بل كان يقول لله . قد وضعت كنوزى عندك يا الهى فلا ابالى
بهذه الامتعة الهيولية . فلى رجا ان انال عوضها مواهب سماوية .
وقد اخبرنا عنه القديس غريغوريوس الكبير ان امراة ارملة اتت
تطلب منه صدقة لتفك ابنها الوحيد من اسر الغطيطيين . فقال
لها القديس انه لم يبقَ لى شى لاعطيك سوى ذاتى فخذينى وادفعينى
عوض ابنك . فتوهمت الامراة انه يهزى بها . ولكن لما تحققت عزمه
سارت به الى افريقيه حيث كان ابنها ماسورًا ودفعته المعولى ابنها
ورجعت بوصيفها مسرورة . فجعله مولاه بستانيًا فكان القديس مجدًا

على اتمام وظيفته . وكان يفتقده مولاه ويخاطبه ويحب منادمته اذ راه
مهذبًا حكيمًا بكلامه وعقله فاحبه لذلك كثيرًا . فقال له القديس يومًا
اهتم يا سيد بشانك لان حماك يموت عن قرب . وكان حموه ملك تلك
الناحية . فاخبر الرجل حماه بما سمعه فانطلقا معًا كى يزورا باولينوس
فلما راه الملك قال لصهره حقًا ما قاله لك خادمك لانى رايت فى الحلم
قضاةً قد قضوا علىَّ بالقتل . وهذا كان واحدًا منهم . فسالهُ مَن يكون .
فلما ساله اعترف انه اسقف واخبره فى قصته كلها . فاحترمه حينيذٍ
صاحبه وقال له . اطلب منى ما تريد وانا اردك الى مدينتك . فطلب
منه جميع المسيحيين الماسورين عنده فاعطاهم اياه . ورجع القديس
بالمسيحيين منصورًا مويدًا . وقد تمثل بالهه حسب امكانه اذ عبد
ذاته واستخلص الناس من العبودية وهو اول من اخترع قرع الاجراس
فى الكنايس عوض نواقيس الخشب . وعند تمام حياته تنيح بكل
قداسة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر يوليانوس الشهيد صلاته معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

جهاد الشهيدة غريبيا . هذه كانت من مدينة رومية قد نذرت بكارتها
لله فى احد ديورة الراهبات واقتدت بها كثيرٌ من النسا المتقيات
وغايرن سيرتها . ثم قبض عليها الوثنيون وضربوها بالعصى الجافية
وعصروها فى خشب المكزمة حتى تفسخت . فانحدر ملاك الله
ونجاها . ثم عاقبوها عقوبات اخر وفيها تمت شهادتها وفى هذا
اليوم ايضًا ذكر المجمع الثالث الافسسى الذى اجتمع فى مدينة افسس
ضد نسطور القايل ان فى المسيح اقنومين وكان ذلك فى عهد البابا
كالستينوس والملك تاودوسيوس الصغير . فهذا الشقى نسطور كان اولًا
قسًا واعظًا فى مدينة انطاكية . وكان فصيحًا بارعًا فى علم الخطاب
ولهذا اقيم بطركًا على القسطنطينية املًا فى انه يخلف يوحنا فم الذهب
بتعليمه وغيرته وايمانه ضد المبتدعين . فلما جلس على كرسى البطركية
اظهر اولًا غيرةً عظيمة فى ايمان المستقيم حتى كان يقول للملك سلمنى
المسكونة خالية من المنافقين وانا اسلمك عوضها الملكوت السموى .

غير انه لم يثبت كثيرًا على هذا القصد الصالح بل انه ابدع كفرًا حديثًا اخبث من الجميع لكونه اخذ يعلم ان في المسيح اقنومين . اى ان ربنا يسوع المسيح المولود من مريم العذرا ليس هو الهًا بل هو انسان فقط . ولهذا لم تكن مريم العذرا والدة الله . وان ابن الله هو غير ابن مريم فعارضه في هذا التعليم النفاقي القديس كيرللوس الاسكندري فاجتمع عليه مجمع في افسس وكان فيه مايتين اسقفًا واثبتوا ان في المسيح اقنومًا واحدًا . وان ابن الله هو عينه ابن مريم العذرا منذ اول دقيقة الحبل به وان مريم العذرا والدة الله حقًا وحرموا نسطور وتعليمه وتباعه ونفوه الى برية السعيد من اعمال مصر وهلك هناك هلاكًا شقيًا . وهو ان لسانه دوّد وجده انتن انتقامًا من كفره . وكان ذلك سنة اربعماية واحدى وثلثين للمسيح . ووضعوا الابا في هذا المجمع سبعة قوانين صلاتهم معنا امين .

اليوم الرابع والعشرون

ذكر ميلاد يوحنا السابق . هذا الميلاد كان في ايام الملك اغسطوس قيصر بعد تسعة اشهر من بشارة جبرايل ريس الملايكة لابيه زكريا في اليوم الثالث والعشرين من شهر ايلول . وقد تم الان في هذا المولد الفرح الذي وعد به ريس الملايكة وقد فرح ابوه زكريا لانه كان اخرس فتكلم . وفرحت امه لانها كانت عاقرة فولدت وفرح اهله واقاربه مما راوه من العجايب والايات في الحبل به وفي ميلاده . وفرحت مريم العذرا اذ كانت حاضرة في ولادة اليصابات نسيبتها حين رات الطفل يوحنا الذي كان سابقًا ومتقدمًا مولد الطفل يسوع ابنها . وما احسن ما دعاه النبي سراجًا يضي قدام المسيح لانه بضو انذاره بالتوبة سهل الطريق في معرفة المسيح شمس الخلاص . ولهذا قال جبرايل الملاك لابيه زكريا بان المولود يقبل بقلوب الابا على الابنا اى انه يصير سببًا لهداية بني اسرايل الى طريق التوبة فتنثني بهم قلوب ابايهم ابراهيم واسحق ويعقوب . ومن هنا سماه الابا القديسون الصبح . وقدرنا نعرف معاني هذا الميلاد منحصرًا في معنى يوحنا المترجم اسمه نعمة ورافة وحنوًا . لاننا بهذا اليوم عطينا من الله نعمة عظيمة

ومواهبة

وموهبة جسيمة تبلغنا الى مولد يسوع المخلص الاعظم . وذلك بواسطة مولد يوحنا هذا القاصد السابق الذي نطلب منه ان يكون لنا شفيعًا امام الرب الذي اهله ان يكون شاهدًا ومناديًا وصابغًا . قال القديس بطرس الاسكندري والمورخ نيكيفوروس ان يوحنا بعد مولده بسنتين هربت امه به الى البرية خوفًا من شر هيرودس واختفت معه في مغارة على جانب الاردن . وتنيحت في تلك المغارة بعد اربعين يومًا . وكان ملاك الرب يهتم به ويعوله حتى بلغ اشده . واخيرًا صارت تلك المغارة ديرًا وكنيسة على اسمه صلاته تكون معنا امين .

اليوم الخامس والعشرون

جهاد الشهيدة فبرونيا هذه كانت من مدينة نصيبين مترهبة في بعض ديورة النسا فتناهت في فضيلة الصلوة والامساك والامانة حتى فاقت من معها من الراهبات . فلما ذاع صيت فضلها وفاحت روايح قداستها عرف بها ساليئوس والي نصيبين الوثني فارسل قبض عليها وهي حينيذ كانت مريضة فشجعتها الريسة ووصاتها الراهبات وذكرتها بمصاف الشهدا وما احتملوه من اجل المسيح . فلما وقفت فبرونيا امام الوالي واعترفت بايمان المسيح امر المنتصب بعذابها فبطحوها اولًا على النار حتى احترق صدرها . ثم جلدوها وجردوا لحمها . وقلعوا اضراسها وقطعوا ثدييها ووضعوا جمرًا موضع القطع . واراد الوالي ان يقطع لسانها فمنع من ذلك فقطع راسها المقدس وبه تمت شهادتها سنة ثلثماية واحدى وعشرين للمسيح ودفنتها الراهبات في الدير وكن يرينها مرات كثيرة واقفة معهن في الصلوة في موضعها . فلما تحقق ذلك اثنين من اقارب الوالي وهما سيماضوس وبريوس امنا واعتمدا . واما الوالي فعاقبه الله بالجنون . فضرب براسه بعض عواميد قصره فخر مايتًا صلاتهم معنا امين

اليوم السادس والعشرون

جهاد الشهيدين بولس ويوحنا هذان كانا في ايام الملك يوليانوس . وكانا غنيين جدًا خدمان سابقًا قسطنطيا ابنة قسطنطين الكبير وكانا يتصدقان

بتصدقان كثيرًا على المساكين فسمع بهما يوليانوس العاصى فدعاهما واعرض
عليهما ان يخدما فى بلاطه. فقالا له لقد خدمنا سابقًا الملوك المومنين والان
لا نرضى ان نخدم مثلك ملكًا كافرًا. فقال لهما لقد كنت سابقًا ملكًا نصرانيًا
مثلكما بل راهبًا ايضًا. فلم استفيد شيًا ولهذا صرت الان اعبد الاوثان
فصيرا مثلى وامهلكما فى ذلك عشرة ايام لتردا الجواب لى. فقالا له اصبكم عشرة
ايام جازت فالذى تريد تعمله بعدها افعله الان. فقال لهما كانكما ترتضيان
بان تموتا شهيدين لتصير لكما الكرامة من النصارى. هيهات فانى اميتكما
غامضًا لا يدرى بكما احد. ثم بعد الايام العشرة وهما يصليان فى منزلهما
ليلًا جاء قايد الملك ومعه صنم زوس فقال لهما اما ان تسجدا لهذا الصنم
او اقتلكما كامر الملك سيدى. فقالا له ان كان الملك سيدك فاعمل ما امرك به.
واما نحن فلا سيد لنا الا الرب يسوع فقطع القايد راسيهما ودفنهما فى
بيتهما ولم يعرف احد بما جرى. واشاع الملك خبرًا بانه نفاهما. وبعد
هلاك يوليانوس امن القايد الذى قتلهما واخبر المومنين فى حالهما
فاخرجوا اجسادهما بكل اكرام وكان ذلك سنة ثلثمائة واثنتين للمسيح
صلاتهما تكون معنا امين

اليوم السابع والعشرون

ذكر البار شمعون الطبيب مضيف الغربا. هذا كان فى ايام الملك
يوستينوس الكبير. رومانى الاصل لكنه قطن اخيرًا مدينة القسطنطينية
وكان طبيبًا ماهرًا لكن فعل فضايله وصلاته كان يزيد على فعل طبه
وحكمته. ولهذا سيم قسًا ولاجله عمر ملك القسطنطينية بيمارستان
ووكل عليه القديس شمعون فكان يضيف فيه الغربا. ويبيح المساكين
بصدقاته وطبه مجانًا وتصرف تصرفًا محمودًا ولله مرضيًا وانتقل بسلام
الرب وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا اور. هذا كان ابًا ورييسًا على
الف راهب سايرًا سيرة ملايكية. حتى كان النظر اليه يرغب الى الفضيلة
والعفة. وقد كان تدبر سابقًا فى البرية الداخلة من طيبابس تدبيرًا
قشفًا جدًا. وجاء اخيرًا بالهام الهى الى قرب العالم وعمر ديورة وجمع رهبانًا
ووضع لهم رسومًا يقتدون بها. وقد نصب بيديه اشجارًا كثيرة بربة

حتى صارت فى تلك البرية غابات كثيرة منصوبة تكفى الرهبان
من لوازم المعمار والبنيان. ومع هذه الاتعاب ما كان يفتر
من الصلوة والتاملات. وقد كان تراءا له ملاك الرب وقال
له انك تكون ابًا امينًا على شعب كبير ويخلص على يدك عشر
ربوات اناسًا وهكذا صار. لانه قدم لله نفوسًا كثيرة بعلمه
وعمله. وكان اولًا اميًا لا يعرف القراة لكن اخيرًا اعطى
من الله معرفة القراة ومنح قوة على طرد الشياطين وشفا الامراض
وكان الكله بقولًا مكبوسة وعاش فى هذه التدابير تسعين سنة
وكان ابيض اللون تبلغ لحيته تحت زناره. ووجهه منير
بشوش ولما تمم سعى حياته بكل قداسة رقد بسلام الرب
صلاته معنا امين

اليوم الثانى والعشرون

ذكر البابا لاون الثانى هذا كان فى ايام الملك قسطنطين ابن
الملك قسطنس مولده من جزيرة سيسليا ابن ابوين شريفين
هذا لما تقلد الرياسة الباباوية. ارسل رسالة الى الملك
قسطنطين يمدحه فيها على غيرته فى التيام المجمع السادس. وثبت
جميع ما رسمه هذا المجمع المقدس وجدد اعطا السلام فى القداس
الطاهر. وهذا السلام هو عادة قديمة فى رتبة القداس.
ورسم ان الرسايل التى تكتب فى ديوان البابا تعطى مجانًا.
وبعد ان سعى فى الفضيلة وحسن السياسة احسن سعى
رقد بسلام سنة ستمائة وثلث وثمانين للمسيح وفى هذا
اليوم ايضًا جهاد الشهيد ايريناوس هذا كان فى ايام
الملك سبارس قيصر. قد تتلمذ اولًا للقديس بوليكربوس
تلميذ يوحنا الانجيلى. ثم اقيم اسقفًا على مدينة ليون من
اعمال فرنسا. فطفق يبشر بالانجيل ويعظ المسيحيين ويشجعهم
على قبول الاضطهادات. فافاد كثيرًا وعمد كثيرين وكانت
رسايله تمتد شرقًا وغربًا وبها اصطاد نفوسًا كثيرة للخلاص

واجرى الله على يديه ايات كثيرة معجزة . فاغتاظ الشيطان منه
وحرك الملك انطونينوس على قتله فابرز الملك المذكور منشورًا
في قتله . فتراءى ملاك الرب للقديس ايريناوس وقال له
ان الرب يسوع يدعوك مع كثيرين الى وليمته السموية . ثم
شجعه وابهجه بما اعده له من الاجر والثواب . ففرح ايريناوس
بما سمعه عن البشارة السعيدة . وشكر الله وصلا من اجل
رعيته ليعطوا روح الشجاعة في الاضطهاد . وفي اثنا ذلك
برز امر من الملك باضطهاد المسيحيين فاستشهد كثيرون من
رجال ونسا وفتيان . ثم قبض على الاسقف ايريناوس
واعرض عليه الملك عبادة الاوثان . ولما راه لا يقتدي بكلامه
عذبه فاسلم القديس روحه وهو في العذاب سنة مايتين
واربع للمسيح امين

اليوم التاسع والعشرون

ذكر بطرس الرسول هامة الرسل هذا كان اسرايليًا من بيت صيدا
في الجليل اخي اندراوس متزوجًا بابنة ارسطوبولوس اخا
برنابا الرسول . صناعته صيد السمك عايشًا بالفقر والمسكنة
كان اسمه اولًا سمعان . لكن لما راه يسوع على يد اخيه
اندراوس سماه بطرس اي صخرة . لانه احب ان يبني كنيسة
الله عليه . ولما راه يسوع ثانية يصطاد في بحيرة جناسار .
دعاه ليتلمذ له . فترك بطرس كل شي ولحق يسوع حتى
الموت واحبه يسوع جدًا . وكان يبين له كلما يفعله خفية
ولهذا قدمه السلطان والرتبة على بقية الرسل وسلمه مفاتيح
الحل والربط . وسماه الصخرة وقاعدة بيعته المقدسة وخصه
وحده بالطوبى وكان بطرس يحب يسوع اكثر من بقية التلاميذ
ولما جحده بكى بكاءً مرًا حياته كلها . حتى صارت عينيه محمرتين
وخداه من الدموع سخينة مشوهتين . ولما كان يصيح الديك
ليلًا . فكان ينهض باكيًا ناحبًا بقلب اسيف . وبعد قيامة

الرب اعطا بطرس الرياسة مطلقًا على شعبه جميعه غربًا وشرقًا
بقوله له ثلث مرات ارعَ خرافي نعاجي وبطرس كان
الاول في البشارة على اليهود والامم . الاول في وضع اقسام
الامانة . الاول في قرعة التبشير . ثم بشر اولًا في بلد اسيا
خمس سنين . ونصب كرسي رياسته اولًا في انطاكية سبع
سنين . ثم تركه واقام فيه اوديوس عوضه وانتقل الى رومية
السنة الرابعة والاربعين للمسيح وثبت كرسيه هناك الى اخر
حياته . ثم عاد الى اورشليم مبشرًا فحبسه هيرودس وخلصه
ملاك الرب ثم حرم سيمن الساحر وطرده وعاد بطرس الى رومية
وكان يضاد سيمن الشقي المدعي بالالوهية في زمن نيرون الملك .
ولما اصعدته الشياطين الى الجو كانه يصعد الى السما اسقطه
بطرس الرسول بصلاته . فهلك هلاكًا شقيًا . واخذ الرسول
يهتم بتدبير الرعية وسام لها اساقفة وكهنة ولم يكن له اهتمام
الا بالوعظ والصلوة . قال تلميذه اكليمنضوس ان طعامه لم
يكن الا الخبز والزيتون . واحيانًا باكل القطاني والحشايش
وكسوته كانت القميص والجبة والردا . وامر تلميذه مرقس ان
يكتب الانجيل وكان هو ينص له سيرة يسوع وتعليمه . واثبت
بطرس كلما كتب مرقس . ثم ارسل رسلًا الى افاق المسكونة
للبشارة بايمان المسيح ولهذا اغتاظ منه نيرون الملك كما
اغتاظ منه قبلًا حين قتل سيمن الساحر . لان نيرون كان
يحب سيمن كثيرًا لاجل انه كان يبيح له افعال الشرور فقبض
الملك على بطرس وسجنه . ثم حكم عليه بالموت مصلوبًا على
جبل الذهب في رومية فطلب بطرس ان يصلب منكسًا
بقوله انه غير اهلًا لان يموت مثل يسوع ربه وعلى هذه
الحال انتقل الى ربه في سنة التاسعة والستين للمسيح بعد
ان بقا في الكرسي الروماني اربع وعشرين سنة وخمسة اشهر
وثمانية ايام وكان في خلقته رقيق الجسم طويل القامة

واجرى الله على يديه ايات كثيرة معجزة . فاغتاظ الشيطان منه
وحرك الملك انطونينوس على قتله فابرز الملك المذكور منشورًا
في قتليه . فترأى ملاك الرب للقديس ايريناوس وقال له
ان الرب يسوع يدعوك مع كثيرين الى وليمته السموية . ثم
شجعه وابهجه بما اعده له من الاجر والثواب . ففرح ايريناوس
بما سمعه عن البشارة السعيدة . وشكر الله وصلا من اجل
رعيته ليعطوا روح الشجاعة في الاضطهاد . وفي اثنا ذلك
برز امر من الملك باضطهاد المسيحيين فاستشهد كثيرون من
رجال ونسا وفتيان . ثم قبض على الاسقف ايريناوس
واعرض عليه الملك عبادة الاوثان . ولما راه لا يقتدي بكلامه
عذبه فاسلم القديس روحه وهو في العذاب سنة مايتين
واربع للمسيح امين

اليوم التاسع والعشرون

ذكر بطرس الرسول هامة الرسل

هذا كان اسرايليًا من بيت صيدا
في الجليل اخي اندراوس متزوجًا بابنة ارسطوبولوس اخا
برنابا الرسول . صناعته صيد السمك عايشًا بالفقر والمسكنة
كان اسمه اولاً سمعان . لكن لما راه يسوع على يد اخيه
اندراوس سماه بطرس اي صخرة . لانه احب ان يبني كنيسة
الله عليه . ولما راه يسوع ثانية يصطاد في بحيرة جناشار .
دعاه ليتلمذ له . فترك بطرس كل شي ولحق يسوع حتى
الموت واحبه يسوع جدًا . وكان يبين له كلما يفعله
ولهذا قدمه السلطان والرتبة على بقية الرسل وسلمه مفاتيح
الحل والربط . وسماه الصخرة وقاعدة بيعته المقدسة وخصه
وحده بالطوبى وكان بطرس يحب يسوع اكثر من بقية التلاميذ
ولما جحده بكى بكاء مرًا حياته كلها . حتى صارت عينيه محمرتين
وخداه من الدموع سخينة مشوهتين . ولما كان يصيح الديك
ليلاً . فكان ينهض باكيًا ناحبًا بقلب اسيف . وبعد قيامة

الرب اعطا بطرس الرياسة مطلقًا على شعبه جميعه غربًا وشرقًا .
بقوله له ثلث مرات ارعَ خرافي نعاجي وبطرس كان
الاول في البشارة على اليهود والامم . الاول في وضع اقام
الامانة . الاول في فريضة التبشير . ثم بشر اولاً في بلد اسيا
خمس سنين . ونصب كرسي رياسته اولاً في انطاكية سبع
سنين . ثم تركه واقام فيه اوديوس عوضه وانتقل الى رومية
السنة الرابعة والاربعين للمسيح وثبت كرسيه هناك الى اخر
حياته . ثم عاد الى اورشليم مبشرًا فحبسه هيرودس وخلصه
ملاك الرب ثم حرم سيمن الساحر وطرده وعاد بطرس الى رومية
وكان يضاد سيمن الشقي المدعي بالالوهية في زمن نيرون الملك .
ولما اصعدته الشياطين الى الجو كانه يصعد الى السما اسقطه
بطرس الرسول بصلاته . فهلك هلاكًا شقيًا . واخذ الرسول
يهتم بتدبير الرعية وسام لها اساقفة وكهنة ولم يكن له اهتمام
الا بالوعظ والصلوة . قال تلميذه اكليمنضوس ان طعامه لم
يكن الا الخبز والزيتون . واحيانًا ياكل القطاني والحشايش
وكسوته كانت القميص والجبة والردا . وامر تلميذه مرقس ان
يكتب الانجيل وكان هو ينص له سيرة يسوع وتعليمه . واثبت
بطرس كلما كتب مرقس . ثم ارسل رسلاً الى افاق المسكونة
للبشارة بايمان المسيح ولهذا اغتاظ منه نيرون الملك كما
اغتاظ منه قبلاً حين قتل سيمن الساحر . لان نيرون كان
يحب سيمن كثيرًا لاجل انه كان يبيح له افتعال الشرور فقبض
الملك على بطرس وسجنه . ثم حكم عليه بالموت مصلوبًا على
جبل الذهب في رومية فطلب بطرس ان يصلب منكسًا
بقوله انه غير اهلاً لان يموت مثل يسوع ربه وعلى هذه
الحال انتقل الى ربه في سنة التاسعة والستين للمسيح بعد
ان بقا في الكرسي الروماني اربع وعشرين سنة وخمسة اشهر
وثمانية ايام وكان في خلقته رقيق الجسم طويل القامة

ابيض الوجه كث اللحية اسود العينين تعلوهما حمرة مقرون الحاجبين
طويل الانف مهاب المنظر كثير الاهتمام . ثم دُفن جسمه
المقدس فى رومية فى موضع يسمى واتيكانا حيث اليوم هيكله
المقدس وفى هذا اليوم ايضاً ذكر بولس الرسول هذا كان
عبرانياً من سبط بنيامين ولد فى قرية عسقلان من ارض
اليهودية . ثم سار به ابوه الى مدينة طرسوس كيليكيا ومنها
اكتسب الشرف الرومانى . وكان اسمه اولاً شاول واخيراً
سُمي بولس لما عمد سرجيوس بولس والى قبرص . ولما انتشى
بولس فى سنه ارسله ابوه الى اورشليم ليتعلم الفلسفة والشريعة
فدخل عند غمالائيل مع برنابا وكان يدرس وهكذا صار صديقه .
وتعلم بولس مع ذلك مهنة الخيام لقيام معاشه . وكان
غيوراً فى حفظ ناموس موسى . ولهذا كان يساعد اليهود
على رجم جسد اسطفانوس اول الشهدا . واخذ من مشايخ
اليهود رسايل وانطلق الى دمشق ليهلك النصارى الذين
هم هناك . فظهر له الرب نفسه فى الطريق ووبخه على
اضطهاده له فامن بولس حينيذ واخذ يجاهد فى اقامة
ايمان المسيح . وابتدى فى بشارته من اورشليم . ثم انتقل
الى قيسارية فيلبوس ثم الى طرسوس وطاف بلد سلوكية
وجزيرة قبرص وعمد واليها وسماه باسمه بولس ثم طاف
بلداناً اخر مثل لوقانيا وليوسطره ودربى . وكابد اهوالاً
واضطهادات كثيرة كما تخبرنا رسايله . وعمل ايات كثيرة ثم ذهب
الى رومية واقام بها اولاً اربع سنين يبشر ويعلم . وحبه نيرون
الملك ثم تشفع فيه انيوس سينكا الفيلسوف الطبيعي . لانه كان
معلم نيرون . وكان يحب بولس كثيراً . فاطلقه من السجن .
فجال بلاد الغرب نحو ثمانية سنين وارشد كثيرين . وسام
كهنة واساقفة ثم عاد الى رومية . فقبض عليه نيرون وسجنه
مع بطرس الرسول ووعظ الرسولان من كان معهما فى السجن

فامنوا

فامنوا واستنبع بطرس ماءً فى السجن وعمد الذين امنوا ثم حكم
نيرون على بطرس بالصلب وعلى بولس بقطع الراس لانه شريف
وهذا نوع قتل الاشراف . فلما قطعوا راس الرسول قفز راسه
ثلث مرات وفى كل مرة نبعت عين ماء حتى الان . قال القديس
امبروسيوس ويوحنا فم الذهب . انه لما قطع راس بولس
جرى منه دم ابيض كاللبن . ولهذه الاية امن السياف وامن
معه ثلث جنود وقُتلوا لاجل ايمان المسيح . وكان مشهده فى
خارج رومية . فى السنة التاسعة والستين للمسيح . وكان
فى خلقته قصير القامة طويل اللحية ابيض الوجه صغير الراس
لطيف العينين طويل الحاجبين الانف قد خطه الشيب صلاتهما
تكون معنا امين .

اليوم الثلثون

ذكر الرسل القديسين الاثنى عشر اجمالاً الاول بطرس ريس الرسل
هذا كان من بيت صيدا استشهد فى رومية مصلوباً منكساً
فى ايام نيرون الملك فى السنة التاسعة والستين للمسيح الثانى
يوحنا الانجيلى . هذا كان ابن زبدى من الجليل بشر فى اسيا
وفيها تنيح ايام ترايانوس قيصر فى سنة ماية وواحدة الثالث
اندراوس اخو بطرس هذا بشر فى بلد اخايا وفيها مات
مصلوباً ايام نيرون الملك فى السنة الثانية والستين الرابع يعقوب
اخو يوحنا هذا بشر فى ارض اليهودية وقطع راسه هيرودس
فى اورشليم ايام الملك كلوديوس قيصر فى السنة الرابعة والاربعين
الخامس فيلبوس هذا كان من بيت صيدا بشر فى بلد شيطيا
وفيها قُتل مصلوباً ايام كلوديوس قيصر فى السنة الرابعة والخمسين
السادس توما هذا كان من الجليل بشر فى بلد الهند وفيها
قُتل طعناً بالحراب ايام اسبيانوس قيصر فى السنة الرابعة والسبعين
السابع برتولماوس هذا كان من بلد الجليل بشر فى بلد الهند
والارمن . وفيها قتل مسلوخاً ايام اسبيانوس قيصر فى السنة

الرابعة والسبعين الثامن متى الانجيلى هذا كان من قانا الجليل
بشر فى بلد الحبش . وفيها قتل طعنا بالحراب ايام الملك
دومطيانوس قيصر فى السنة التسعين التاسع يعقوب بن
حلفى هذا كان من اورشليم وفيها قتل من اليهود ايام نيرون
قيصر فى السنة الثالثة والستين العاشر سمعان القانوى بشر فى
بلد الحبش وبربانيا وفيها قتل مصلوبا ايام نيرون قيصر سنة
اربع وستين الحادى عشر يهوذا اخو يعقوب بشر فى بلد ما بين
النهرين . وفيها قتل رشقا بالسهام ايام الملك نيرون فى سنة
الرابعة والستين الثانى عشر ماتيا هذا كان من بلد اليهودية
بشر فى بلد فلسطين . وقتل فيها رجوما ايام نيرون قيصر فى السنة
الستين للمسيح . وايضا ذكر المبشرين الاثنين والسبعين صلاتهم
تكون معنا امين

شهر تموز

ايام هذا الشهر واحد وثلثون يوما ساعات نهاره اربع عشر
ساعة وساعات ليله عشر ساعات . وفى الحادى والعشرين منه تدخل
الشمس برج الاسد .

اليوم الاول

ذكر هرون الحبر اخا موسى النبى . هذا كان من سبط لاوى
وكان ابوه عمران قد ولده فى مصر قبل ان يلد موسى . بثلث
سنين . ولما اراد الله يخرج شعب اسرايل من مصر على يد
موسى عبده . كان هذا هرون مساعدا لاخيه بمواجهة فرعون
ومخاصمته لاطلاق الشعب . ولما خرج بنوا اسرايل من
مصر وبلغوا برية سينا . وقبل موسى الواح الوصايا العشر
من الله امره ان يسيم اخاه هرون حبرا اعظم على شعب اسرايل .
وهرون كان الحبر الاول فى العهد العتيق وجميع الاحبار الذين

كانوا

كانوا بعده هم من نسله . واما وظيفة الحبر الاعظم عندهم فكانت
ثلثة انواع . الاول ان يدخل قدس الاقداس مرة واحدة فى كل سنة
وذلك يوم عيد الغفران . الواقع فى اليوم العاشر من الشهر السابع
الذى هو تشرين الاول . الثانى ان الحبر يقدس الكهنة واللاويين
اى الشمامسة اعنى يسيمهم . الثالث ان الحبر يسال الله فى الامور
المهمة وهو لابس حلة الكهنوت . ولما بلغ بنوا اسرائيل جبل هور
توفى هرون الحبر . وكيفية موته هى ان موسى اصعد هرون الى جبل
هور ونزع عنه ثياب الحبرية والبسها الابليعازر ابنه امام الشعب حسب
امر الرب . ثم مات هرون فى راس الجبل فى شهر تموز سنة الفين
وخمسماية وثلث وثمانين للخليقة . يكون قبل مجى المسيح بالف وخمسماية
واحدى وثلثين وفى هذا اليوم ايضا جهاد الشهيدين العظيمين
قوزما ودميانوس . هذان كانا اخوين بالطبيعة فى ايام دقلطيانوس
الملك من بلد العرب من مدينة اسمها اجيا من والدين
مسيحيين وكانت صنعتهما الطب . وكانت امهما ربتهما بعد
موت ابيهما احسن تربية بكل قداسة وطهارة . يتصدقان
بكلما يربحانه من صنعة الطب حتى كُنيا بالعديمين الفضة
والذهب . ويطببان الفقرا مجانا . والداء الذى كان يعجزان
عن شفايه بالدوا كانا يداويانه بالصلوة . فلما بلغ والى بلدهما
خبرهما احضرهما وسالهما عن معتقدهما . فاجاباه اننا مسيحيين
فجلدهما مبنيين واجرا عليهما عذابات كثيرة فادحة . اخيرا امر
ان يرجوهما فى عمق البحر مربوطين . فاخرجهما ملاك الله سالمين
فغضب الوالى لذلك وقال ان هذان ساحران فاخبراه الشهيدان
ان الرب يسوع ارسل ملاكه فانقذنا وفى اليوم الثانى امر ان
يطرحوهما فى النار فابتعدت النار عنهما وفتحت لهما فى وسطها
مكانا ليصليا فيها . فاندهش الظالم من ذلك وازداد حنقا
وغيظا حين راهما مملوين فرحا وسرورا . فامر ان يصلبا ويرجما
بالحجارة . فكانت الحجارة ترجع على الراجمين والمتفرجين . فامر
ان يرشقوهما بالسهام فصنعت السهام صنيع الحجارة اى ارتدت

على ضاربيها . اخيرًا قطع راسيهما وبه تمت شهادتهما سنة مايتين
وخمس وثمانين مسيحية وصنع الله بواسطتهما ايات كثيرة . منها
كان فلاح راقدًا في حقله فدخلت في فمه حية وقد اشرف منها
على الموت فاستغاث بالقديسين قزما ودميانوس فابصرهما حالاً
قايمين من عن جانبيه وامرا الحية بالخروج فخرجت وشفي الرجل
صلاتهما تكون معنا امين

اليوم الثاني

ذكر زيارة مريم العذرا نسيبتها اليصابات . قال مار لوقا في
الاصحاح الاول من بشارته فقامت مريم في تلك الايام ومضت
مسرعة الى الجبل الى مدينة يهوذا ودخلت بيت زكريا وسلمت
على اليشبع اي انها سافرت من بيت يوسف في الناصرة الى بيت
زكريا في اورشليم وكانت المسافة خمسين ميلاً . ولهذا لم يتركها
يوسف البار خطيبها ان تسير وحدها . بل انه سار معها . لكن
الاصح ما ذهب اليه امبروسيوس ان يوسف لم يكن معها . لانه
لو يكون لما كان شك في حبلها مما قالته لها نسيبتها وهو لما
سمعت العاقر صوت سلام مريم امتلات من روح النبوة وعرفت
بان مريم حبلى بالاله المتجسد . فلهذا هتفت نحوها قايلة مباركة
انتِ في النسا ومباركة ثمرة بطنكِ . قالت اليصابات مباركة
انتِ في النسا بروح النبوة لانها لم تكن تعلم ان جبرايل المبشر
تقدم اولاً وقال لمريم هذا الكلام . ثم زادت اليشبع على الملاك
بقولها مباركة ثمرة بطنكِ لان العذرا وقتيذ كانت حاملة بالرب
المتجسد وقد ابدت اليصابات نبوتها بقولها الثاني طوبى للتي
امنت ان يتم ما قيل لها من قبل الرب . والحال ان اليصابات
ما كانت عرفت بعد ان الملاك بشرها ولا ان مريم امنت ببشارته
ومن هنا يقول القديس امبروسيوس ان اليشبع فرحت عند سماعها
صوت سلام مريم . لكن يوحنا جنينها فرح اكثر . فكانه حظي
حينيذ بالمعموذية وخلص من الخطية الجدية . وخر ساجدًا ومتنبيًا

في

في هذا امه للاله الذي زاره . ولهذا تقول اليشبع امه . هوذا
منذ وقع صوت سلامكِ في اذني تحرك الجنين بتهليل في
بطني . فترنمت حينيذ مريم العذرا بتسبحتها العجيبة التي
اولها تعظم نفسي للرب واقامت مريم هنالك نحو ثلثة اشهر
مواظبة الصلوة والاشغال الدينية في خدمة نسيبتها بكل
اتضاع . ثم عادت الى بيتها في الناصرة . وفي هذا اليوم ايضًا
ذكر الانبا بيشاي الناسك . هذا كان مصريًا قبطيًا له سبعة
اخوة فابصرت امه في الحلم ان المسيح ارسل يطلب بيشاي ليخدمه
فشكت بموته فحقًا انه مات لكن عن العالم لان بيشاي ترك
العالم وصار راهبًا واحكم كل فضيلة وخدم المسيح بكمال عظيم
وحاز منه روح النبوة وصار ابًا لرهبان كثيرين وكانت تلاميذه
تطلب منه ان يريهم المسيح الذي كان يظهر له ويخاطبه . وفيما كان
تلاميذه سايرين مرة ما وكان معلمهم متاخرًا عنهم راوا مسكينًا
مجذومًا فطلب اليهم ان يحملوه لعجزه عن المشي فلم يريدوا . بل تركوه
ومضوا فلما وصل الانبا بيشاي حمله . ولما قربوا الى منزلهم
ظهر ذلك المسكين بمجد عظيم وبان انه المسيح واعطى بيشاي
الطوبى . فندم تلاميذه كثيرًا لاجل قصورهم اخيرًا تمم القديس
حياته بكل قداسة صلاته تكون معنا امين

اليوم الثالث

ذكر البار اندراوس ريس اساقفة اقريطش . هذا كان من
مدينة دمشق ابن ابوين فاضلين سلماه بيد الاب تاودوروس
اسقف اورشليم فهذبه بدرس الكتب المقدسة . فكان علامة
دهره ثم سامه شماسًا وكان له كاتبًا . ولما التيم المجمع السادس
ضد البدعة المونتاليتة . فارسله اسقفه نايبًا عنه الى المجمع
المذكور . فارضى اصحاب المجمع بمعرفته الراسخة وفضايله الحقيقية
ولهذا اقيم شماس الكبير في كنيسة القسطنطينية العظمى ولمضوع فضله
الزايد اقيم قهرمانًا على طعام الايتام ونفقتهم . ثم سيم اسقفًا

على جزيرة اقريطش . فرعى رعيته على مروج الايمان المستقيم . وبالمناقب الفاضلة وبالحيوة الصالحة تمم حياته براحة القداسة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر نقل اعضا مار توما الرسول . وانا طوليوس الاسقف صلاتهم تكون معنا امين

اطلب ذكر توما الرسول

اليومُ الرابعُ

ذكر هوشع النبى . هذا كان الاول من مصاف الانبيا الصغار الاثنى عشر . اصله من سبط ايساخر من قرية بعلموث . تنبى فى ايام عوزيا ويوثام واخاز وحزقيا ملوك يهوذا على خراب اسرايل وعلى ابطال قرابين اليهود وترك اعيادهم . وان الله يدعو له شعبًا من الامم الذين ما كانوا يعرفونه . وكان فى سنة ثلثة الاف وماتين وثمان وثلثين قبل مجى المسيح بثمانماية وثلث عشر سنة . وهوشع لفظة عبرانية معناها مخلص وفى هذا اليوم ايضًا ذكر حجى النبى هذا كان العاشر من مصاف الانبيا الصغار الاثنى عشر تنبى فى زمن جلا بابل فى السنة الثانية من ملك دارا ملك الفرس . اصله من سبط لاوى ولد فى مدينة بابل ثم حمل وهو شاب الى اورشليم وتنبا على رجوع شعب اسرايل الى اورشليم . وكان ظهوره سنة ثلثة الاف وخمسماية وثلث وثلثين للخليقة . فيكون سبق مجى المسيح بخمسماية وثمانى عشرة سنة . وحجى لفظة عبرانية معناها العيد وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد تاودوروس اسقف مدينة كوربنا فى بلد ليبيا فهذا كان فى ايام ديوكلتيانوس الملك فوشى به الى والى مدينته . فاحضره وجلده جلدًا قويًا . ولما احضره الوالى حيث كان الصنم لكى يسجد له رفسه تاودوروس الاسقف برجليه فاقلبه . فاشتد غيظ الوالى وزاد فى عذابه فجردوا لحمه ودلكوا جراحاته بشرمغوس بخل وملح . ثم قطعوا لسانه وطرحوه فى السجن . فظهر له ملاك الرب وصحح له لسانه . فامن على يديه كثيرون واسلم روحه وهو فى السجن صلاته معنا امين

م

اليوم ٥

اليومُ الخامسُ

جهاد الشهيدة كيرلا . هذه كانت فى ايام الملك لبكينوس شريفة الاصل من اعمال مصر . فقبض الوثنيون عليها لانها مسيحية . واحضروها امام الاوثان ووضعوا فى يديها جمر النار مع بخور حتى اذا حركت يديها من حريق النار يقال انها قدمت بخورًا للاصنام . لكن الشهيدة كانت اشجع من الرجال الصناديد اذ ثبتت فى ذلك الحريق ولم تحرك يديها اصلاً لئلا يُظن بانها بخرت الاصنام واكرمتها . فتراموا حينيذ عليها بالضرب والعقاب حتى توفيت سنة ثلثماية وعشرة للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الانبا مكاريوس الصليبى هذا لما كان شابًا يرعى غنمًا مع بعض من الفتيان لعب مع شاب مثله فقتله بغير تعمد . ولم يعلم به احد . فترك الغنم وهرب الى البرية وترهب هنالك فقام ثلثة سنين لا ياوى سقفًا . ثم بنى له قلاية وسكنها خمسة وعشرين سنة فسالة مرة الانبا بالاديوس من جهة القتل الذى فعله . فقال انت ابانا اوصاريب بهذا الفكر واحزن . واخيرًا اراحنى الله وشكرت ذلك القتل الذى فعلته بغير اختيارى . لانه كان سبب خلاصى فرحت الا قالت لى الشياطين لقد صرت عظيمًا كاملاً . اقول لهم وما ذا افعل بالقتل الذى فعلته . وانا ساقوم لقطع الرجا من اجله اقول لهم لى سوية بموسى الذى عاين الله بعد قتله ذلك المصرى وكان من عادة القديس اذا صلى يفتح يديه بشكل الصليب وصنما كان مرة يصلى ويداه مصلوبتان اسلم روحه بيد الله . وبعد ثلث ساعات دخل عليه تلميذه فراه ميتًا وهو مصلوب . فاخبر الابا بموته ولما ارادوا يدفنوه فما امكنهم ان يردون يديه الى صدره فالتزموا ان يحفروا القبر صليبًا ودفنوه هكذا مصلوبًا . وسمع احد الابا صوتًا يقول له انا مكاريوس الذى كان يحب الصليب فى حياته وكان حامله بالاعمال الصالحة فلهذا فيه تنيح ودُفن وبه يقف فى مجى المسيح من عن يمينه . ولهذا لقبوه مكاريوس الصليبى صلاته تكون معنا امين

اليوم السادس

ذكر اشعيا النبي هذا كان في ايام حزقيا ومنسا ملوك يهوذا . في ايام هذا النبي مرض حزقيا الملك فانذره اشعيا بالموت فبكى حزقيا بكاءً مرًا وصلى الى الله تعالى فقبلت صلاته ونال الشفا وزاد الله في عمره خمس عشر سنة . واعطاه علامة على يد اشعيا النبي وهي ان الشمس ترجع الى وراها عشر درجات وهكذا صار فكان ذلك النهار اطول الايام كلها بعشر ساعات وتنبى اشعيا على سبي اليهود من ملك اثور الى مصر والحبش وله نبوات واضحة على مجي السيد المسيح من بنت عذرا وعلى الامه وموته وكيفية سيرته . ولذلك سماه القديس ايرونيموس خامس الانجيليين لانه ضاهاهم بالاخبار عن السيد المسيح . ولما راى اشعيا النبي زيادة كفر منسا الذي ملك بعد موت ابيه حزقيا . وكان شره اولاً انه عبد الاوثان برغبة شديدة تفوق من تقدمه من الملوك . ثانيًا ترك الانبيا والكهنة واخذ يقتدي بمشورة السحرة ثالثًا انه كان يفتك بالانبيا الابرار ظلمًا وعدوانًا فاخذ اشعيا يوبخه من اجل هذا النفاق . فامر منسا بقتله فقتل سنة ثلثة الاف وثلثماية وثماني وثلثين كان ذلك قبل مجي المسيح بسبعماية وثلث عشرة سنة . والتسليم يحقق لنا ان منسا الملك نشر اشعيا النبي بمنشار من خشب في هذا اليوم ايضًا ذكر سيويص هذا كان من كبار الابا في البرية الاسقيط قد حمل صليب ربنا منذ صغره تحت نير الطاعة المقدسة سنين كثيرة . وعلا بجهاداته علوًا لا يرام حتى قهر مواكب الاعدا . فاقتنى من ذلك كمالاً عجيبًا في ضبط الهوا حتى بلغ بطهارته بساطة الاطفال التي قال عنها يسوع ان لم تصيروا كالاطفال لا تدخلوا ملكوت السما . فكانت تلاميذه تقتاده كما يقتاد الطفل فلهذا اهله الله لافتعال الايات واقامة الاموات . ولما دنت ساعة وفاته ابصر تلاميذه وجهه ينير كالشمس . وكان كانه يخاطب اناسًا فقال له تلاميذه اخبرنا يا ابانا لمن تخاطب . فقال لهم انطونيوس

والابا مع جموع من الملايكة قد اتوا لياخذوني وانا اطلب اليهم ان يمهلوني قليلاً لاتوب . فقالوا له تلاميذه اتحتاج الان الى توبة فقال لهم القديس سيويص صدقوني يا اخوتي انني ما علمت في نفسي انني ابتدات في التوبة كما يجب . ثم اشرق وجهه بغتةً كالشمس . فهاب الحاضرين . فقال انظروا هوذا ربنا قد اتى وهو يقول ايتوني بالانية المختارة من البرية قال هذا وسلم روحه بيد الله فحدث حينيذ برق عظيم وامتلا الموضع عرفًا زكيًا سماويًا صلاته معنا امين .

اليوم السابع

ذكر الانبا توما الناسك هذا كان اولاً جنديًا شريفًا قد قهر البربر بشجاعته وافتتح لملوك الروم فتوحات كثيرة واخيرًا اشتاق الى نير المسيح واحتسب كل شي كالزبل ليربح المسيح فذهب الى العالم وحمل على كتفه صليب الرهبنة فقطن البراري وفاق باحتمال الاتعاب النسكية رهبانًا كثيرين وفاقهم بالفضيلة فاعطاه الله موهبة الصلوة فكان يبان في وقوفه فيها كانه عامود نار يلتهب . فلهذا طرد شياطين كثيرة وانار عميانًا واشفا امراضًا . وصلى على عين كان غاص ماوها ففاضت فيضًا عجيبًا . ثم رقد بسلام وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البابا سالستينوس الخامس . هذا كان اولاً رجلاً حبيسًا في البرية في جبل مرهون خارج مدينة سولومانا من بلد ابولونيا . فاقيم بابا قهرًا بعد ان مانع عن ذلك كثيرًا لاتضاعه ولثقل نير الرياسة . لانه كان سايرًا بعيشة مقدسة جدًا . وفي مبدء تجنيسه ليتكلل بابا اشفى مريضًا مشرفًا على الموت . وبهذا اثبت الله بره وقداسته لكنه لم يقف بابا سوى خمسة اشهر فقط ثم تنزل عن الكرسي باختياره رغبة بالاتضاع والسيرة المنفردة وبعد ان نزع عنه ثوب الحبرية اخضع ذاته امام الكردينالية واخذ يقبل اقدامهم باتضاع عجيب حتى ادهش الحاضرين بفعله . وهذا شي لم يصير مثله قط . وكان ذلك سنة الف ومايتين واربع وتسعين للمسيح . ثم تمم حياته بمثل هذه القداسة صلاته معنا امين ∴

اليوم الثامن

جهاد الشهيد بروكوبيوس هذا كان فى ايام الملك ديوكلتيانوس من مدينة اورشليم ابن اب مؤمن اسمه خريسطوفورس وام وثنية اسمها تاودوسيا فتبع اولاً راى امه وصار وثنيًا . فبعد وفات ابيه سعت له امه باموال كثيرة للملك فجعله اميرًا على اسكندرية واوصاه كثيرًا باضطهاد المسيحيين ولما كان بروكوبيوس متوجهًا نحو اسكندرية سمع صوتًا من السماء يقول له يا انياس لان هذا كان اسمه ما هذا المسير الذى انت سايره . لتحارب الله فان لم تتب تمت . فطلب حينيذ الى الله ان يظهر له ظهورًا بينًا ليعرفه فترايا له صليب يقول له انا هو المصلوب يسوع ابن الله . واعلمه كيف يتدبر فانحاز حينيذ بروكوبيوس الى مدينة بيصان المصاقبة اسكندرية . وصنع له صليبًا من ذهب على الرسم الذى راه ولما تمم السايغ سياغة الصليب ظهر بغتة ثلث صور الصورة الاولى فى راس الصليب مكتوبًا عليها عمانويل وفى الجهتين ميخاييل وجبراييل . فامن بروكوبيوس بالمسيح ايمانًا وكبيرًا . وظفر بمحاربته البربر وفتح مدنهم بقوة الصليب الذى كان معه . فاوعزت اليه امه ان يضحى للاصنام من اجل ظفره بالاعدا فاجابها انه مؤمن بالمسيح والظفر كان بقوة المسيح فوشت به امه للملك بان ابنها انياس قد صار مسيحيًا فارسل قبض عليه وبعث به الى والى قيسارية ليعذبه ان كان هو مسيحيًا حقًا . فلما استحضره الوالى وجده نصرانيًا فجلده جلدًا وجيعًا حتى اشرف منه على الموت واماله تراه ثم سجنه فوقف به ربنا يسوع فاشفاه وحله من وثاقاته وشجعه وعزاه وسماه حينيذ بروكوبيوس . ثم ساقوه الى بيت الاصنام لكى يضحى لها فاهبطها الشهيد بصلاته فامنت حينيذ تاودوسيا امه مع جماعة من النسا وقطعت رووسهن لاجل الايمان وجردوا جسد القديس باظفار من حديد واحرقاه بجمر النار وملاوا كفه نارًا ليطرح عليها البخور امام الصنم فلبث لا يحرك كفه اصلاً فالقوه فى اتون النار فرسم القديس اشارة الصليب المقدس على النار فتلاشت حرارتها . اخيرًا

قطعوا

قطعوا راسه ونال اكليل الشهادة سنة ثلثماية وثمان للمسيح صلاته معنا

اليوم التاسع

جهاد كيرللوس هذا كان شماسًا فى ايام يوليانوس العاصى من مدينة بمرة التى عند لبنان قد كان تحرك بغيرة الهية وكسر اكثر اصنام مدينته فنهض عليه الوثنيون وشقوا جوفه وخطفوا كبده فاكلوا بعضًا منه . لكن عوض لهم من ذلك انتقام الهى . وهو ان كل من ذاق من كبده نتن لسانه وانتثر اجزاءً اجزاء وتمت شهادة القديس سنة ثلثماية واثنتين وستين للمسيح

وفى هذا اليوم ايضًا

جهاد الشهيدين قيرى وباترموثيوس . هذا كان فى ايام يوليانوس العاصى . من نساك برية مصر قبض عليهما يوليانوس وتملقهما ليجحدا ايمان المسيح . فاطاعه قيرى وكفر بالله . فاخذ باترموثيوس يوبخه توبيخًا مرًا . فتنبه قيرى حالاً ونهض من سقطته معترفًا بلاهوت المسيح وناسوته . فقطع يوليانوس لسانه وكوى موضع قطعه . ثم طرحه مع رفيقه فى اتون النار . فلبثا فيه غير محترقين . فامن لذلك الكسندروس القايد ودخل الاتون وصار معهما فحكم عليهم يوليانوس بقطع الراس وفيه تمت شهادتهم سنة ثلثماية واثنتين وستين للمسيح صلاتهم معنا امين

اليوم العاشر

جهاد الشهيدة فيليجيتا وسبعة اولادها . هذه كانت فى ايام انطونينوس قيصر من مدينة رومية . مشهورة بالرحمة على المساكين . وتجتذب الكفار بوعظها وتعليمها ومثلها الصالح الى الايمان بالمسيح . فلما وشى بها الى الملك قبض عليها وعلى اولادها وكانوا سبعة ودفعها الملك مع اولادها الى الوالى ليكفرهم بالمسيح . فاخذ الوالى يتملقها فلم تذعن له . وتهددها فلم تخضع له . ثم احضرها فى اليوم الثانى واخذ يلاطفها وقال لها ان كنت لا ترحمين ذاتك ارحمى اولادك فقالت له القديسة ان الرحمة التى تقول عنها هى عين القساوة . ثم التفتت نحو بنيها وقالت لهم . انظروا يا اولادى نحو السماء فان المسيح ينتظر هناك ويعصبكم مع جماعة

فديسبه . فلما سمع نحامق وامر بعطمها على فمها . ثم جلدوا اولادها السبعة
امامها جلدًا قاسيًا وامر بحبسهم . ولما احضرهم ثانى يوم راهم كلهم ثابتين
على ايمانهم فبعث اخيرًا الملك بقتلهم كلهم مع امهم . فامات الاول بالجلد
وكان اسمه فيانواريوس . وامات الثانى والثالث بضرب العصى
الجافية وكان اسمهما فيليجيوس وفيلبوس . وامات الرابع بالقايه
من علو شاهق وكان اسمه سلوانوس . وامات الثلث الاخرين بقطع
الراس . وكان اسمهم اسكندر ووبتالى ومرسيالى . اخيرًا قتل امهم سنة
مايتة واربع وخمسين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد بيلاجيوس
هذا كان فى ايام قسطنطين الملك ابن لاون من بلد اسبانيا قد اسره
السراكسة وله من العمر ثلثة عشر سنة . وقد كان فى صورته جميلاً جدًا ولما
لم يطاوع الكفار بفعل الخنا لا بالوعد والتمليق ولا بالوعيد والتهديد
اجروا عليه كل انواع العذاب . فما امكن ان يتزحزح عن ايمانه ولا عن طهارة
عفته فقطعوا اخيرًا عضوًا فعضوًا . فتمم هذا الولد السعيد اكليل الشهادة
فى اول زهرة صباه بسنة تسعماية وخمس وعشرين للمسيح صلاتهما معنا امين

اليوم الحادى عشر

ذكر البابا بيوس الاول . هذا كان فى ايام انطونيوس قيصر من بلد ايطاليا
قد اثبت عيد الفصح بان يكون يوم الاحد . وصنع هذا باعلان الهى على يد
احد الملايكة . وامر فى اعادة معمودية المبتدعين فى اللاهوت اذا امنوا . ثم
استشهد من يد مرقس قيصر بسنة مية وخمس وستين للمسيح صلاته معنا
امين

اليوم الثانى عشر

ذكر القديس باولينوس هذا كان فى ايام الملك انوريوس الكبير من
مدينة برداوس من بلد فرنسا . ابن والدين شريفين غنيين جدًا . قد
احكم العلوم اللاهوتية احكامًا بليغًا واتقن فضيلة الرحمة الى الغاية .
ولذلك انفق ماله كله على الفقرا بعد موت والديه وذهب سكن
مدينة نولا من بلد ايطاليا . ولما مات اسقف نولا اقاموا باولينوس
المغبوط اسقفًا عوضه . وفى زمانه نهبت الفنطية مدينة نولا بالكلية

واخذت

واخذت جميع ما يملكه باولينوس الاسقف . وهولا كانوا قوما وثنيين فما بالى
البار من ذلك بل كان يقول لقد وضعت كنوزى عندك يارب . فلا ابالى
بهذه الامتعة الهيولية . وقد اخبرنا عنه القديس غريغوريوس الكبير
ان امراة ارملة اتت تطلب منه صدقة لتستفك ابنها الوحيد من اسر
الفطيين . فقال لها القديس انه لم يبقَ لى شى لاعطيكِ سوى ذاتى
فخذينى وادفعينى عوض ابنكِ فتوهمت الامراة انه يهزا بها . ولكن
لما تحققت عزمه سارت به الى افريقيا حيث كان ابنها ماسورًا ودفعته
الى مولا ابنها ورجعت بوصيدها مسرورة . فجعله مولاه بستانيًا
فكان القديس مجدًا على اتمام وظيفته وكان يفتقده مولاه ويخاطبه
ويحب منادمته اذ راه مهذبًا حكيمًا بكلامه وعقله . فاحبه لذلك
كثيرًا . فقال له القديس يومًا اهتم ياسيد بشانك لان حماك يموت
عن قريب . وكان حموه ملكًا لتلك الناحية . فاخبر الرجل حماه بما
سمعه . فانطلقا معًا لكى ينظرا باولينوس فلما راه الملك قال لصهره
حقًا ما قاله لك خادمك من جهتى لانى رايت فى الحلم قضاة قد قضوا
علىَّ بالقتل وهذا كان واحد منهم فساله مَن يكون فلما ساله اعترف
له انه اسقف واخبره بقضيته كلها . حينيذ صاحبه قال له اطلب منى
ما تريده وانا ارجعك الى مدينتك . فطلب منه جميع المسيحيين الماسورين
عنده . فاعطاه اياهم كلهم . ورجع القديس بالمسيحيين منصورًا مويدًا .
وقد تمثل بالهه حسب امكانه اذ عبّد ذاته واستفك الناس من العبودية
وهو اول مَن اخترع قرع الاجراس عوض نواقيس الخشب وعند تمام
حياته تنيح بكل قداسة سنة اربعماية وعشرين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا
جهاد الشهيدتين روفينا وسكوندا هاتان كانتا اختين بالجسد فى
ايام الملك والريانوس من اشراف رومية وكانتا مخطوبتين لرجلين
مسيحيين . وقد كفرا اخيرًا بالمسيح خوفًا من العذاب ولهذا هربت
روفينا واختها الى بلد توسكانا . فوشى بهما خطيبهما لوالى رومية
فارسل الوالى وقبض عليهما وتملقهما لتكفرا مثل خطيبيهما وتعيشا معهما
عيشًا رغدًا . فابت القديستان ولم تنعنعا لكلامه . فقبض اولاً على
روفينا بجلدٍ قاسٍ فهتفت سيكوندا توبخ الوالى فامر بحبسهما وان

يدهن عليهما بالزبل . فاحال الله رايحته الى عطر زكى سماوى وملا السجن الذى كانتا فيه . ثم القاهما فى قدر زيت يغلى فلم يوذهما فربط فى عنقهما حجرا ثقيلا وزجهما فى النهر . فصارتا تمشيان على مايه مدة نصف ساعة كمشيهما على ارض يابسة . ثم امر بقطع راسيهما وبه تمت شهادتهما . سنة مايتين وتسع وخمسين للمسيح وفى هذا اليوم ايضا جهاد هرماغورا الاسقف الشهيد صلاتهم معنا امين

اليوم الثالث عشر

ذكر يوبال النبى هذا هو الثانى من مصاف الانبيا الصغار الاثنى عشر . اصله من سبط روبين . تنبا فى ايام احاز وحزقيال ملوك يهوذا وانذر بابطال الضحايا . واخبر عن الام المسيح . وتنبا على الدينونة العامة انها تكون فى وادى يوشافاط . وعلى حلول الروح القدس وكان ظهوره سنة ثلثة الاف ومايتين وثمانى وثلثين قبل المسيح بثمانماية وثلث عشرة سنة ويوبال لفظة عبرانية معناها المريد والمبتدى وفى هذا اليوم ايضا ذكر عزرا الكاتب . هذا كان مع الاسرايليين المسبيين فى بابل من سبط لاوى من نسل هارون الكاهن وكان بارا عظيما . ولاجل صلاحه حرك الله قلب ارتحشتا ملك بابل حتى رده الى اورشليم التى كانت هدمت لبرمم ماكان فيها منهدما فرجع الى اورشليم مع زوربابل واعاد الهيكل والمدينة الى صورتها الاولى وجدد ما كان دثر من اسفار موسى وقراها على شعب اسرائيل وردهم الى التوبة . قال القديسان ايرونيموس واوغسطينوس ان عزرا وضع لليهود حروفا جديدة للكتابة غير التى كانت عندهم قديمة لانها كانت تنجست باستعمال الكلدانيين لها . والظاهر كانت الحروف السريانية وتمم خدمة كهنوته بالفضايل وانتقل الى الرب بسلام . سنة ثلثة الاف وستماية واربعين للخليقة . قبل مجى المسيح باربعماية واحدى عشرة سنة . وعزرا لفظة عبرانية معناها الناصر والمعين صلاته تكون معنا امين

اليوم الرابع عشر

جهاد الشهيد فوقا . هذا كان فى ايام ترايانوس قيصر . اسقفا على مدينة

سينوبا . قبض عليه والى المدينة فاعترف امامه بلاهوت المسيح . فلما افترى الوالى على اسم المسيح حدثت زلزلة مريعة فسقط الوالى وجنوده على الارض كالاموات واستنهضهم القديس بصلاته . ثم احضروه امام ترايانوس فعلقه ومشط لحمه بالحديد وادخله حماما قد احمى كثيرا فتوفى فيه سنة ماية واربع عشرة للمسيح وفى هذا اليوم ايضا ذكر القديس بوناونتورا . هذا كان فى ايام البابا غريغوريوس العاشر اصله من بلد ايطاليا . من ابوين غنيين بارين قد اتقن العلوم اللاهوتية اتقانا عجيبا عند القديس البرتوس الكبير . وكان رفيقا لتوما اللاهوتى فى درس العلوم . ولهذا كانا صديقين متحابين جدا وكانت طبقتهما فى العلوم واحدة فلهذا لقب توما بالملكى ولقب بوناونتورا بالسرافيمى . ولما صار القديس المذكور ابن عشرين سنة ترهب فى رهبنة مارفرنسيس الكبير . فصار المعلم الاعظم فى رهبنته . الا ان تواضعه لم يكن انقص من علمه . ولهذا كان قايما فى خدمة اخوته يعزى الحزينين ويرشد الغشما ويعظ المجربين ويخدم المرضى . ثم اقيم رئيسا عاما واخذ يشدد ما ارتخى من قوانين الرهبنة . وكان كثير العبادة لسيدتنا مريم العذرا ونشدها بمدايح كثيرة . والف كتبا روحية وتفاسير جليلة تعضد بيعة الله كثيرا ثم صيره البابا المتقدم ذكره كردينالا وقد نقل انه لم يكن يقدس كل يوم احتراما للسر الالهى وفيما كان يوما يسمع القداس . فلما بدى الكاهن يتناول طارت قطعة من القربان المقدس فوقفت امام فم بوناونتورا ففتح فاه وتناولها . ومن هنا تحقق ان الله يريده يقدس كل يوم واذ راه مرة توما صديقه فابصره فى صلاته وهو مرتفع عن الارض . وكان يقول انه استفاد العلوم من تامله بيسوع المصلوب اكثر من استفاده من مدارس العلوم . وصار شفيعا لمخاض الطلق . وقد خلص نسا كثيرات من خطر هذا الداء . ثم رقد بسلام الرب وله من العمر ثلثة وخمسون سنة وكانت نياحته سنة الف ومايتين واربع وسبعين للمسيح وفى هذا اليوم ايضا ذكر بوليطوس الجندى صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الخامس عشر

جهاد الشهيدين كيريكوس وامه يوليطا . هذانكانا في ايام الملك ديوكليتيانوس
من مدينة ايقونيا . ولما اشتد فيها الاضطهاد على المسيحيين اخذت يوليطا
ابنها وهربت الى سلوكيا لانها كانت مسيحية وكان ابنها كيريكوس ابن
ثلث سنين الا ثلثة اشهر . ثم هربت به ايضًا من هنالك الى طرسوس
فقبض عليها والى طرسوس وسالها عن ايمانها . فاعترفت امامه جهرًا
فاجرى عليها عذابات متنوعة منها انه سلخ راسها وقطع لسانها وكانت
تتكلم بلسان فصيح . والقاها مع ابنها في مرجل يغلي بزفت ونفط وكبريت
ونحاس ذايب فبرد المرجل حالًا ولم تصبيهما مضرة . ثم اخذ الوالي ابنها
كيريكوس واجلسه في حضنه وكان يتملقه ليكفر بايمانه . فكان الطفل يهتف
باسم يسوع المسيح بلسان التغ خاص بالاطفال ويرفس الوالي برجليه ويكش
وجهه بيديه . ويلتفت الى امه طالبًا ان تاخذه . فالقاه الوالي حينيذ
من علو الدرج الى اسفل فانشق راسه وخرجت روحه القديسة . وحكم على
يوليطا امه بقطع راسها وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس يعقوب النصيبيني
هذا البار كان في ايام شابور ملك الفرس وقسطنطين ملك الروم اصله
من مدينة نصيبين التي ما بين النهرين . اثر اولًا السكون في القفر . فذهب
قاطنًا تمم الجبال الشامخة متكبدًا بانواع من التقشف والنسك والضيق
طعامه العشب وشرابه الماء الكدر . ولباسه مسح الشعر حتى استبان
للناس انه ملك ارضي وانسان سموي . واقتنى من الله دالة كبرى
في فعل العجايب واعطي النبوة ومن عجايبه انه ابصر مرة نسا عند عين
ماء يتواقحون بعدم الاستحيا . فجفف العين وبيض شعورهن . ثم اعاد
العين تجري وترك شعورهن بيضا وابصر ايضًا قاضيًا يجور في حكمه
فاضربه بافة في جسمه . فلما عدل اشفاه . وتظاهر له احد الناس السفها
انه ميت فاماته حقًا ولما توسل اليه رفقاه اعاده حيًا . ثم اقيم اسقفًا على
مدينة نصيبين وخلصها من شابور ملك الفرس . لما حاصرها . وذلك انه
بصلاته هزم عسكره وضيله بالبق . فولوا هاربين والقديس افرام السرياني
تلميذه وحضر معه مجمع نيقيا الاول ضد اريوس الملحد . ولما اراد اريوس اللعين
ان يدخل الكنيسة بعد ان افرزمنها . قتله يعقوب المعظم بصلاته فتساقطت
امعاوه مع روحه . وبعد ان تمم المغبوط سني حياته بكل قداسة خلف للكنيسة

مولفات

مولفات كثيرة عددها ستة وثلثون مجلدًا وكلها باللغة السريانية تتضمن علومًا
كثيرة لفايدة البيعة وشرفها . وقد استمد منه مار افرام تلميذه علمًا فايقًا
جدًا كالبحر الزاخر ثم رقد بسلام سنة ثلثماية وثماني وثلثين للمسيح صلاته معنا
امين

اليوم السادس عشر

ذكر القديس اوسطاثيوس بطريرك انطاكية العظمى . هذا كان في ايام قسطنطيوس
الملك الاريوسي حضر المجمع الاول في نيقيه ضد اريوس الملحد وبان بصرف
وزكاوة علمه عن حقيقة الايمانة المهذب رايها ولهذا حصل مضطهدًا من تباع
اريوس اللعين منهم اوسابيوس اسقف مدينة نيقوموديه الاريوسي . فانه
ابتدع تهمات مكره على القديس اوسطاثيوس وقال من جملة تجنيه عليه
انه زاني وقد زنى باحدى النسا . واحضر امراة زانية تشتكي على القديس بانه اغتصبها
فحكم اعدا الحق بنفي اوسطاثيوس البطريرك الى بلد تراكيه سنة ثلثماية وثلثين
للمسيح وتنيح في المنفى شهيدًا . واما الامراة التي تهمته ضربها الله باوجاع فادحة
مريعة . فطفقت حينيذ تعترف علانية بان اوسابيوس اغراها وارشاها
لان تتهم القديس اوسطاثيوس بالزنا معها . وفاز القديس المذكور باكليل
الشهادة وفي هذا اليوم ايضًا ذكر ثوب السيدة عند الرهبان الكرملنا نيين
الذي اعطته مريم العذرا ام الرحمة للقديس سمعان الكرملي سنة الف ومايتين
وخمس عشرة سنة للمسيح وقالت له كل من مات وهو لابس هذا الثوب المقدس
لا يدخل النار ثم ظهرت مريم العذرا ايضًا للبابا يوحنا الثاني والعشرين سنة
الف وثلثماية وست عشرة وقالت له ثبت هذا الثوب . وضع عليه غفرانًا كاملًا
للابسيه فوق الغفرانات التي منهم ان كلمن مات وهو لابس هذا الثوب المقدس
وكان نادمًا معترفًا اعترافًا صحيحًا يخلص من عذاب المطهر في اول سبت بعد موته
فضل البابا المذكور ما امرته به ام الرحمة شفاعتها تكون لنا امين

اليوم السابع عشر

ذكر الكسيوس رجل الله المعترف هذا كان في ايام انوريوس المومن من مدينة
رومية ابن رجل شريف اسمه اوفيميانوس كان من زعما رومية وروسايها ولهذا
لقب السريان الكسيوس ربنا . معناه في لغتهم الرب فكان ابوا هذا البار

عافرين . فلما طلبا من الله ولدًا رزقهما الكسيوس هذا المعظم . فربياه اولاً
بخوف الله فلهذا مال نحو عبادة الله فكان يلبس الحرير ظاهرًا ويلبس
المسح باطنًا . يتغذى قليلاً ويصلي كثيرًا وكان كثير الرحمة على المساكين .
فلما بلغ سن الرجال لهمّ والداه بتزويجه . وعملا له عرسًا حافلاً واحضرا له
عروسًا منتقية وكللهما الكهنة وادخلوه عليها . فدنى القديس الكسيوس منها
واعطاها خاتمه وزناره وقال لها احفظي يا ايتها الاخت هذه الحوايج عندك
الى وقت يريده الله . ثم خرج متنكرًا وتوجه نحو البحر فابصر مركبًا متوجهًا
نحو لادقية الشام فسافر فيه الى اللادقية وسار منها الى البر الى مدينة
الرها . وسكن فيها قرب كنيسة مريم العذرا يعيش من صدقات المومنين
وما كان لصلاته انقطاع . واقام هكذا سنين كثيرة حتى تغير رونق
وجهه وجماله واما ابواه لما بلغهما عمل ابنهما وانه ترك عروسته وفر هاربًا
انقلبت افراحهما حزنًا . وكانا مع عروسه ينوحون على فقده دايمًا وارسلا في
طلبه فلم يجداه . وبلغ الرسل الى الرها واخذ الكسيوس منهم صدقة وهم
لم يعرفوه ولما اشتهرت قداسة الكسيوس في الرها هرب من مجد العالم في
البحر طالبًا مدينة طرسوس فساقته الرياح الى ايطاليا الى مينا رومية
كما اراد الله فخرج الكسيوس الى رومية وسكن عند باب ابيه ولم يعرفه احد
منهم . وكانت الخدام تحتقره وتهينه جدًا وهو صابر مسرور . وكان يسمع
باذنيه نواح امه وعروسه عليه . وتمم حياته هكذا على باب والده مسكينًا
مهانًا . ولما دنت ساعة وفاته كتب سيرته في ورقة وقبض عليها بيده وسلم
روحه بيد الله . ولم يعلم احد بموته . ولما كان البابا اينوشنسيوس الاول
يقدس قداسه والملك انوريوس ومعه اوفيميانوس ابو الكسيوس سمعوا صوتًا
من السماء يقول اطلبوا رجل الله في بيت اوفيميانوس . فسار البابا والملك
والحاضرين الى بيت اوفيميانوس فابصروا الكسيوس رجل الله قد مات والورقة
بيده فتناولها منه البابا والملك . واذ فيها قصته بتمامها . فلما تحقق ذلك
والده وعروسته ارتموا عليه نايحين باكيين زمانًا طويلاً . ثم اخذوه الى الكنيسة
وتباركت الناس منه . واظهر جسمه الطاهر عجايب عظيمة . ودفنوه بكل كرامة
وكانت وفاته سنة اربعماية وعشر للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البارة
مارينا الناسكة . هذه المغبوطة قد خبرنا بالاديوس اسقف اليوبولي اي

مدينة بعلبك التي عند جبل لبنان قايلاً ان احد المسيحيين النقا حب الرهبانية
وكان له ابنة صغيرة اسمها مارينا . فطلبت اليه ان تكون معه راهبة .
فاخذها معه كانها غلام وسماها مارينوس وترهبا معًا في احد الاديورة وكان
الرهبان كلهم لا يعرفون مارينوس الا غلامًا ثم مات ابوها مارينوس بعد هنيهة
من الزمان واستقام ابنه يجاهد جهادًا عظيمًا في السيرة الرهبانية . وكان
نموذجًا صالحًا بين اخوته فاحبه الريس والرهبان كثيرًا ثم بعد مدة ارسل
الريس مارينوس مع بعض رهبان الى بعض القرى لامر ما . فباتوا عند رجل
من محبين الرهبان . وكان له ابنة قد سقطت تلك الليلة بخطية الزنا مع احد
الفساق . فبعد مدة بان حبلها فسالها ابوها من اين لك هذا . فاجابته
مارينوس الراهب خدعني واوقعني ليلة كان نايمًا عندنا . لانها هكذا لقنت
ممن كان زنا بها . فمضى ابو الجارية الى ريس الدير واعلمه بما فعله مارينوس
بابنته . فحزن الريس والرهبان كثيرًا وامر بطرد مارينوس من الدير . فجلس
مارينوس خارج باب الدير اربع سنين يبكي وينوح على خطيته البري
منها . ويطلب الى اخوته ان يغفروا له وان يتوسطوا عند الريس ليرضى عليه
ولما ولدت الجارية الزانية غلامًا من زناها . اخذه ابوها واتى به الى مارينوس
قايلاً له ربي ابنك . فاخذ مارينوس الطفل وكان يربيه من حليب مواشي
الدير اربع سنين التوبة التي قضاها مارينوس على باب الدير ففرح
مارينوس كثيرًا وشكر الله على انعامه عليه . ودخل وهو حامل الصبي
وسجد امام الريس والرهبان طالبًا منهم الغفران من اجل خطيته . وبعد
دخوله مدة رقد بسلام الرب . فلما ارادت الرهبان ان تدفنه ابصروه امراة .
فضجت حينيذ الرهبان والريس بالبكا والنحيب من اجل ما عملوه من
الاهانة والحقارة مع قديسة الله مارينا وكانوا يطلبون من الله الرحمة والغفران
وكذلك ابو الجارية . لان الاخبار كانت بلغته ثم جنزوا القديسة ودفنوها
بكل اكرام صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر

جهاد الشهيدة سينفوروسا واولادها السبعة هذه كانت في ايام الملك ادريانوس
رومانية الاصل ارملة ذات سبع بنين فلما اشتد الاضطهاد في رومية

استشهد زوجها . وهي هربت بنيها السبعة الى مدينة بتولى من رومية فقبض عليها وعلى اولادها . وقدمت الى الملك ولما لم تجحد ايمانها علقوها من شعر راسها مدة طويلة واولادها واقفون امامها . فاخذت تقول لهم ان كنت انا امراة ضعيفة احتمل مثل هذا العذاب . فكم اولى بكم انتم الرجال الشبان ان تحملوا اكثر مني . انه لعار عظيم عليكم ان كنتم لا تقتدون بابيكم وامكم . فتشجعت اولادها من هذا الكلام واخذتهم الحمية في ان يقتلوا من اجل المسيح . فلهذا اغتاظ الملك منها وامر بجلدها وهي معلقة . ثم انزلوها وربطوا في عنقها حجرًا ثقيلاً وزجوها في النهر وفيه تمت شهادتها . ثم اماتوا اولادها السبعة بميتات مختلفة . فالاول طعنوه في عنقه وكان اسمه كرتنيوس . والثاني طعنوه في صدره وكان اسمه يوليانوس . والثالث طعنوه في قلبه وكان اسمه منوسيوس . والرابع طعنوه في جوفه وكان اسمه ايرونيموس . والخامس قطعوه وكان اسمه يوتينوس . والسادس فصلوا اعضاه وكان اسمه سكنوس . والسابع فتحوا سدره وكان اسمه اجيتيوس وهكذا تمت شهادتهم سنة ماية وثماني وثلثين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد ميلانيوس . هذا كان في ايام يوليانوس العاصي . مملوكًا لرجل وثني . وكان مبغضًا بغضة الاوثان جدًا . فانسرب خفية الى معبد الاصنام وكسر جميعها فلما دخلت خدام الهيكل راوا اصنامهم كلها مكسرة . فتهموا بعض اناس وارادوا ان يعاقبوهم فحضر المغبوط ميلانيوس واقر بانه هو كسرها وحطمها . واخذ يقذف الاوثان قذفًا مريعًا . فقبضوا عليه وجلدوه بكل قساوة وزجوه في تنور نار موقودة . فلبث فيها غير محترق ثم خرج من النار حيًا واسلم روحه بيد ربه صلاته معنا امين .

اليوم التاسع عشر

ذكر البار ارسانيوس . هذا كان في ايام ثاودوسيوس الكبير روماني الاصل من جنس شريف وكان شماسًا عالمًا حكيمًا مفرزًا قد اختاره الملك ثاودوسيوس المذكور معلمًا ومهذبًا لابنيه اركاديوس وانوريوس . فكان عند الملك عزيزًا مشرفًا جدًا يهذب الملوك ويؤدب بنيهم وتخدمه الغلمان بالاثواب والمناطق الذهبية . اخيرًا ترك هذا الغنى كله وسار الى الاسقيط وترهب

هناك

هناك . فسمع صوتًا من الله يقول له يا ارساني اهرب من الناس واصمت فانك تخلص . فلهذا تجنب الناس بالكلية ولازم الصمت حياته كلها وانعكف على الجهادات المختلفة . فكان يلازم السهر ويخطف من النوم قليلاً ويعمل بيديه كثيرًا . وقد اقتنى دموعًا دارة وكان في قامته طويلاً فانحنى من كثرة التعب وكانت لحيته طويلة لتحت زناره وكان يسأل ذاته دايمًا . يا ارساني لماذا جيت الى الرهبنة . وبهذا كان ينشط ذاته في العمل الرهباني . ومن هنا منحه الله موهبة الثاوريا التي لم يصل اليها احد مثله . لانه كان في وقت صلاته يتقد كله نارًا ولما راه احد تلاميذه مرة على هذا الحال سقط على الارض من زيادة خوفه واستهابه جدًا . وقد اجرى الله على يديه ايات كثيرة عندما بلغ الخمس والتسعين من عمره انتقل من هذه الحيوة الفانية . وراته الاخوة عند خروج نفسه يبكي . فقالوا له اتخاف يا ابانا . فاجابهم حقًا ان هذا الخوف معي اذ ترهبت . وهكذا تنيح . فلما سمع الانبا بيمين بموته فقال طوبا لك يا ارسانيوس لانك بكيت على نفسك بهذه الحيوة وفي هذا اليوم ايضًا جهاد اباذا الشهيد صلاتهما تكون معنا امين .

اليوم العشرون

ذكر ايليا النبي التسبيتي هذا النبي الغيور كان في ايام اسا ملك يهوذا واخاب ملك اسرايل اصله من ارض جلعاد لكن قبيلته غير معروفة ولا يعلم من هو ابوه . لان الكتاب المقدس ياتي بذكره بغتة . فهو نبي وناسك وبتوله اشعر الجسم متوشح بثوب صوف وعلى حقويه منطقة من جلد . وقد كان متصفًا بغيرة حارة في قيام ناموس الرب . لا يهاب الملوك . ولا يعتد بالاركنة . ولشدة غيرته منع السماء من المطر ثلث سنين وستة اشهر وبكلمته انحدر الغيث مدرارًا وبكلمته احدر من السماء نارًا مرتين واحرق بها خمسين خمسين من جنود اخاب الملك الوثني عدو الله . ثم احدر نارًا مرة ثالثة وبها احرق الذبيحة والهيكل والمياه التي حول الهيكل لاثبات الوهية الرب الصباوت . وهنا يقال انه كان يخرج من فمه نارًا تبتلع اعداه بامر الله وكلمته وبعزته ذبح بعض كهنة باعال الصنم وكانوا اربعماية

ومنين رجلاً واخزى اخاب وزوجته ازبيل الكافرة وتنبى على قتلهما لانهما قتلا نابوت الازراعيلي وسفكا دمًا زكيًا . ثم ذهب الى جبل الله حوريب يمشى اربعين يومًا واربعين ليلةً صايمًا لا ياكل شيًا . ثم عاد الى ارضه وفى وقت المجاعة كانت تعيله امراة ارملة فمات ابنها وكان طفلاً فدالقاه النبى على سريره وتضرع له وانبسط عليه ثلث مرات وانهضه حيًا . وقيل ان هذا هو يونان النبى . ثم اتخذ له اليشع النبى تلميذًا ومسحه نبيًا بامر الرب . وسكب عليه روحًا مضاعفًا . ثم شق نهر الاردن بملحفته وجاز فيه مع تلميذه وصعد الى السماء على مركبة نارية وهو حى حتى الان مع اخنوخ . وسوف ياتيان معًا عند ظهور الدجال ويعظان الناس الا يسمعوا كلامه ولا يصدقوه ويرتد الكثيرون بوعظهما ويضربان العصاة وشيعة الدجال اربع ضربات . الاولى نار الغيرة التى تحرق الدجال وجماعته بنار تنحدر من السماء . الثانية بحبسان المطر فتنشف الارض ويكون جوع عظيم وطاعون مسم . الثالثة بصيران الماء دمًا فتتعذب شيعة الدجال بالعطش الشديد . الرابعة يلقيان فى العناصر الاربع كلما يريدانه من الضربات . اخيرًا يقتلهما الدجال فى مدينة اورشليم ويكونان اعظم الشهدا جميعًا . وبعد ثلثة ايام يقومان من الموت ويصعدان الى السماء . وبعد صعودهما باربعين يومًا تصير القيامة العامة . وكان صعود ايليا الى السماء سنة ثلثة الاف ومية وتسع وثلثين للخليقة قبل مجى المسيح بثمانماية واثنى عشر سنة . اما اسم ايليا لفظة عبرانية معناها الرب الاله صلاته معنا امين ❊ وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة مرغريتا هذه كانت فى ايام الملك اوريليانوس من مدينة انطاكية ابنة كاهن الاصنام . ماتت امها وهى رضيع فسلمها ابوها الى مرضعة فى بعض قرى انطاكية . وكانت المرضعة مسيحية . ربت مرغريتا بخوف الله . وعلمتها ايمان المسيح فصارت مسيحية وكانت تحب الصوم والصلوة والصدقة كثيرًا . ولما كانت تسمع اخبار المسيحيين المستشهدين كانت تبكى وتشتهى ان تشاركهم بالشهادة ولما سمع ابوها ان ابنته صارت مسيحية اغتاظ جدًا وانكرها ابنته ووهبها لمرضعتها انتقامًا منها . لعلمه ان المرضعة فقيرة لتعيش عندها بالفقر . فكان للمرضعة غنمات سلمتهن لمرغريتا ترعاهن وقدكانت البنت فايقة بالجمال فاتفق يومًا راها

اولبيروس

اولبيروس والى اسيا فعشق جمالها فسالها ما اسمكِ فاجابته مرغريتا شريفة الجنس وانا نصرانية . فقال لها الوالى ان قولكِ الثالث يحيله مثلكِ وشريفة انكِ تعبدين انسانًا مصلوبًا . اجابته القديسة من اين تعرف يسوع الهى مصلوب اجابها كتاب النصارى يقول هكذا . فقالت له ان كان كتاب النصارى يذكر موت يسوع وقيامته . فما بالك تصدق الموت وتنكر القيامة فقبض حينيذٍ عليها وساقها موثوقة الى انطاكية واقامها امام الاكابر واخذ يعدها ويتوعدها لكى تكفر بالمسيح وتكون له زوجة فازدرت بكلامه وضحكت عليه حينيذٍ امر بجلدها بقضبان الحديد عريانة ثم خلع مفاصلها بجذب الحبال فتالمت القديسة من ذلك واستغاثت بيسوع فازداد الوالى غيضًا وجرد لحمها باظفار من حديد حتى بانت اعضامها . فحول الوالى وجهه لئلا يرى فاقة هذا العذاب المر وكان الحاضرون يبكون عليها ويكلفونها للكفر لكى تنجو من هذه العذابات فقالت لهم ان جسمى يتالم ولكن روحى تلتذ بهذه الالام من اجل ربى . ثم امر الوالى بحبسها . فتراى لها الشيطان بشكل تنين واوعز لها بان تكفر بايمانها . فرسمت الشهيدة اشارة الصليب عليه فاضمحل حالاً ثم اشرق فى الحبس نور عظيم واذا صوتًا يقول لها افرحى وتشجعى قد ظفرتِ باعدائكِ فتعزت القديسة وشفيت من كل اوجاعها . فاخرجها الوالى من الحبس وطرحها فى قدر ماء يغلى فلبثت فيه حية فامن لذلك كثيرون . اخيرًا امر بقطع راس مرغريتا مع الذين امنوا معها وفيه تمت شهادتهم سنة مايتين وسبع وسبعين للمسيح . وقال بعض المورخين ان اسمها الاصح مارينا صلاتهم معنا امين ❊

اليوم الحادى والعشرون

ذكر دانيال النبى هذا كان من سبط يهوذا من نسل الملوك فى ايام يواكيم ملك يهوذا . فلما سبى بخت نصر ملك الكلدانيين اليهود الى بابل سباه مع الفتية الثلثة وصار من خاصة الملك بختنصر . وفسر له ولابنه احلامهما وامن بختنصر الملك على يده باله اسرائيل وخلص . وصار لدانيال اعدا فى بابل فى ايام بلشاصر الملك ابن بختنصر وحسدوه لاكرام الملك له فوشوا به فالقاه الملك رغمًا عنه فى جب الاسود فلم تؤذه . ولما راى الملك

ذلك امر باخراجه والقاه اعداه عوضه فافترستهم حالاً وعلت مرتبته عند ملوك الفرس والكلدانيين لكنه لم يدنس بشئٍ من ادناسهم ولا من ملكهم فاستحق من الله عطايا وانعاماً جزيلة وحكمةً بارعة وبواسطة حكمته خلّص القديسة سوسنة العفيفة من الشيخين الفاسقين اللذين اتهماها بالزنا لما لم تطاوعهما في الخنا. فحكم عليهما بالرجم وقضى بقتلهما. وكان ظهوره سنة ثلثماية الالف واربعماية وثماني وعشرين للخليقة فيكون سبق مجي المسيح بثماية واحدى وعشرين سنة صلاته معنا امين

اليوم الثاني والعشرون

ذكر القديسين سمعان الصالوص ورفيقه يوحنا هذان كانا في ايام الملك يوستنيانوس الكبير من مدينة الرها غنيان جداً قد زارا الاماكن المقدسة ثم دخلا برية الاردن قاصدين الرهبنة فترهبا في دير القديس جراسيموس تحت تدبير الانبا نيكون رييس الدير فوقفا عنده اياماً ولبسا من يده الاسكيم الملكي ثم استاذناه بالانفراد فاذن لهم بالهام الهي فودعاه واخذا بركته وذهبا الى داخل برية الاردن المقفرة عند البحيرة الميتة فوجدا هناك مغارة كانت لحبيس قد تنيح وسكناها. فاخذ الشيطان يحاربهما وهما يجاهدان ضده فانعكفا على الصلوة وبها نجحا وقهرا العدو. ثم انفردا كلٌّ منهما عن رفيقه فيوحنا قصد الانفراد في البرية. واما سمعان قد تظاهر بجنونٍ موسوس ولهذا سمي الصالوص لان هذا معنى هذه اللفظة. فانحدر الى حمص يعمل اعمال المجانين. وكابد من ذلك اهانات ومسبات وضربات لا توصف. لكن بانت لهم قداسته من حمله النار بيده ولم يحترق. وقد بلغ اقصا غاية طهارة العفة. حتى انه كان يعاشر النسا ولا يشعر بالم الزنا ابداً. وقد رد زانيات كثيرات الى طريق التوبة واوصلهن بوعظه الى السماء وتاب على يده خطاة كثيرون. وامن كثيرون من المبتدعين واليهود. وابصروه مرةً يصلي وهو يتقد ناراً وخرج من فمه مصباح نار متصل الى السماء. وكانت سيرته غريبة في العالم كله لانه مع هذا كله كان يتظاهر بالجنون ويعمل اعمالاً كثيرة مشكلة لانه يردفها بالعجايب والايات فيمنع الناس عن الشك واستقام هكذا حتى تنيح. وعند وفاته راى احد اليهود نفسه صاعدة بمجدٍ عظيم

الى السماء. وربوات كثيرة من الملايكة ترتل امام جثته بانغام سموية. فامن هو واولاده وزوجته واعتمدوا (صلاتهما معنا) وفي هذا اليوم ايضاً ذكر القديسة مريم المجدلية. هذه كانت في ايام تجسد المسيح ساكنة مدينة اورشليم مشهورة بفعل الزنا. لانها كانت جميلة جداً ذات ثروة وافرة. والاصح انها كانت اخت مرتا واليعازر الذي احياه المسيح. وكان لها قرية من ميراث ابيها تسمى المجدل ولهذا لقبت بالمجدلية. واستقامة زانية اثنتي عشر سنة ثم تابت على يد سيدنا يسوع المسيح. حينما افاضت قارورة الطيب على قدميه لما كان في وليمة سمعان الابرص الفريسي خالها. ونالت ذلك الوقت الغفران عن خطاياها من المسيح اذ قال لها مغفورة لكِ خطاياكِ. ومنذ ذلك الوقت ما عادت نظرت في وجه احد غير المسيح. وكانت تتبعه خادمة له الى موته وهي كانت اول مَن راه بعد قيامته وارسلها تبشر الرسل بقيامته. ولهذا كانت ايضاً اول المبشرين بالمسيح. ولما ارادت تلمسه بعد قيامته قال لها لا تلمسيني. لاني لم اصعد بعد الى ابي ولمس جبهتها. فاستقام لحم جبهتها الذي لمسه يسوع غير بالي الى الان. وكانت هذه القديسة حاضرة صعود المسيح وحلول الروح القدس. وسكنت مع والدة الهنا زماناً طويلاً. ثم نفاها اليهود المضطهدون من اورشليم. ووضعوها بمركب لا قلوع فيه مع اختها واخيها وغيرهم وتركوهم تايهين في البحر. فبلغ فيهم المركب الى مدينة مرسليا. وهناك بشرت مريم المجدلية في ايمان المسيح. ثم انفردت هناك في مغارة ثلثون سنة وحدها تاكل العشب. ولما بليت ثيابها كساها الله بشعر راسها وكانت الملايكة ترفعها كل يوم الى ابواب السما وكانت تسمع تسابيح الملايكة دايماً. ثم تنيحت بالرب في السنة الرابعة والثمانين للمسيح وفي هذا اليوم ايضاً ذكر لوجيوس هذا كان من مدينة مشهورة من بلد فارس نظاف مبشراً بايمان المسيح وبلغ مدينة بدرون من بلد فونيكا. وفيها تمم شهادته وهو الشفيع في وجع العينين ولهذا سماه السريان في لغتهم نوهرا اي نور. وهذا هو ايضاً معنى اسمه لوجيوس صلاته معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

جهاد الشهيد ابوليناريوس. هذا كان في ايام سبسيانوس قيصر روماني

الاصل فيلسوفًا عظيمًا قد تتلمذ لبطرس الرسول وكان معه في رومية فاقامه الرسول اسقفًا على مدينة رومانه فمضى ابولينار يوس اليها رسولًا مبشرًا فاشفى هنالك ولدًا اعمى وامراة مزمنة في المرض فامن على يده كثيرون واستقام هنالك اثنتي عشرة سنة يبشر ويعلم . فقبض عليه والي المدينة وبعث به الى هيكل زوس ليسجد له فاستهان بالصنم فضربته كهنتهم وتركوه مشرفًا على الموت . فاخذه المسيحيون وعالجوه حتى شُفي . ثم اخرج الشيطان من انسان وشفى رجلًا اخرس فامن عن يده نحو من خمساية نفس . ثم ضبطه الوثنيون وجلدوه وشووه على النار وطردوه من المدينة . فسكن المغاير والخيم في البرية وكان هنالك يعلم ويعمد من يزوره وبعد زمان دخل المدينة واحيى بنت واحد من امرايها كانت ميتة فامن والداها ومعهما كثيرون فكثر حينيذ حزب المسيحيين في تلك المدينة فقبض عليه الوالي ايضًا وامر بجلده حتى تهشم وصبوا على جراحاته ماءً غاليًا . وكان اخذ الجلادون يعذبونه بقساوة فسقط ميتًا . فقال الشهيد للوالي هكذا يصيبك ان لم تتب فاغتاظ الوالي منه وامر ان يلطموه على فمه بحجر . ولما عاين المسيحيون شدة عذاب راعيهم ثاروا على الوالي وضربوا الجلادين وخلصوا القديس منهم . فهرب الوالي هاربًا الى القلعة فذهب القديس الى بلد تراسيا من حكم اليونانيين فاخرس هنالك صنمهم . فاقامت عليه كهنة الصنم ونفوه من بلدهم فعاد الى كرسيه في رومية . فقبض عليه الوثنيون وسجنوه وارسلوا يشتكون عليه الى الملك بانه حقر الالهة فاجابهم الملك ان كانت الالهة متضايقة من شتمه لها فلا تنتقم هي منه وتنتصر لذاتها لا نحن ننتصر لها . لكن ان كان يصنع شغبًا في الشعب فليُطرد . فطردوه حينيذ وضربوه بالعصا حتى قارب الموت وتركوه فجاء المسيحيون واخذوه فتم مريضًا سبعة ايام . ثم توفي في السنة الخامسة والسبعين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الرابع والعشرون

جهاد الشهيدة خرستينا . هذه كانت في ايام الملك مكسيميانوس ابنة اوربانوس والي مدينة صور . وكان وثنيًا وبنته خرستينا مسيحية ولما لم تطاوعه في عبادة اصنامه ضربها بيديه ورجليه ضربًا موجعًا فكسرت اصنام ابيها

الذهبية

الذهبية وفرقتها على المساكين فامر ابوها ان يعروها ويجلدوها امامه حتى كلت العبيد من جلدها . ولما راها الكافر ثابتة على ايمانها بالمسيح جرد لحمها باظفار من حديد حتى تناثر فتناولت القديسة قطعة من لحمها ودفعتها الى ابيها قايلة له كُلها انت ولدته . ثم علقوها واضرموا تحتها نارًا وصبوا فوقها زيتًا فصانها الله بغير الم ومضرة . ثم طرحوها في بير مملوة ماء فانتشلتها منها الملايكة . ثم سجنوها ولما كان اليوم التالي وجد ابوها ميتًا في فراشه . ثم جاء والي اخر ولما عرف حال الشهيدة القاها في قدر مملوة زيتًا وقيرًا يغلي فلم يوذها . ثم طافوا بها المدينة عريانة وادخلوها هيكل الاصنام فتساقطت وانحطمت . ثم مات الوالي خوفًا وهلعًا وامن بالمسيح كثيرون . ثم جاء والي اخر فالقى القديسة في اتون نار فلم تحترق فادخلوها سجنًا مملوًا حيات سمة فانستها الحيات . وقطعوا لسانها فلبثت تتكلم . ثم ربطوها في خشبة ورموها بالنشاب . فتمت شهادتها سنة مايتين وخمس وتسعين للمسيح صلاتها تكون معنا امين

اليوم الخامس والعشرون

ذكر يعقوب ابن زبدي الرسول . هذا كان من مصاف الرسل الاثني عشر اسم ابيه زبدي وامه سالومي ابنت كلاوبا الملقب بحلفا . وكان اخا يوحنا الانجيلي . ثم ان يعقوب هذا تتلمذ للسيد المسيح مع اخيه يوحنا حين دعاهما الرب يسوع . وهما يصطادان السمك مع زبدي ابيهما . وسماهما ابنا الرعد وكان يحبهما اكثر من بقية الرسل . وقد بشر هذا الرسول اولًا في بلد اليهودية السامرة . ثم ذهب الى اسبانيا وبشر هنالك مدة خمس سنين . فلم يومن احد على يده من اهل اسبانيا الا سبعة انفار فقط ثم عاد بهم الى ارض اليهودية الى اورشليم يبشر اليهود فحنقوا منه ودعوا رجلًا ساحرًا ليوذيه بسحره اسمه هرموجينس له تلميذ اسمه فليطوس . فما امكنهما اذيته بل وعظهما يعقوب الرسول فامنا . فقامت عليه اليهود وتقدم واحد من الكتبة اسمه لوسيانوس وربط الرسول بحبل في عنقه وجره ثم سلمه الى اثنين من قواد هيرودس . وفيما كانا القايدان يسحبانه اشفى رجلًا مقعدًا فامن لوسيانوس الكاتب فضبطه اليهود مع الرسول . فلما اقاموه امام هيرودس امر بقطع راس يعقوب الرسول وراس لوسيانوس الكاتب . ولما كان الليل اتى تلاميذ الرسول وحملوا جسده الى

يافا واقلعوا فيه من هناك الى اسبانيا وكان ذلك فى سنة الرابعة والاربعين للمسيح. وهو اول من قتل من الرسل الاثنى عشر. وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البارة ابركسيا. هذه كانت فى ايام الملك ثاودوسيوس الكبير. بنت احد وزرا الملك فتركت العالم وذهبت الى مصر وترهبت فى دير الراهبات. ولها من العمر اثنتى عشر سنة ملازمة طريقة النسك. وجاهدت بالنفس والجسد ضد تجارب الشيطان والعالم والجسد. واستقامت مرة خمسة واربعين يومًا واقفة على قدميها وترقد قليلاً مستندة قليلاً على حايط قلايتها. ونالت من الله انعامًا كثيرة بفعل العجايب وشفا الامراض ثم رقدت بسلام الرب وفى هذا اليوم ايضًا ذكر اولمبياد البارة هذه كانت فى ايام الملك اركاديوس بنت سكندوس حاجب الملك مخطوبة لارونيوس الوزير. فتركت خطيبها وزهدت فى العالم ووزعت ثروتها على المساكين. واستكملت عمرها فى حسن العبادة وهى فى بتنها. وكانت لها صداقة مع القديس يوحنا فم الذهب. وتزينت منه باعمال فاضلة ساقتها الى القداسة. بعد ان كابدت شدايد كثيرة. ورقدت بسلام الرب صلاتها معنا امين ||

اليوم السادس والعشرون

ذكر القديسة حنه والدة مريم العذرا ام الله. هذه كانت من بيت لحم من سبط يهوذا. ابوها يعقوب من سبط يهوذا فتزوجت يواكيم من سبط ناثان بن داود وكلاهما ولدا سيدتنا مريم العذرا. فاستقامت القديسة حنه عايشة حتى رات المسيح مخلص العالم مولودًا من بنتها مريم العذرا. وشاهدت حسن المسيح وكانت تحمله وتقبله وتخدمه. فاستقامت معه اكثر من سنة وتوفيت فى سنة الثانية للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر برجيتا. هذه كانت من اصل ملوكى من بلد زويسيا. ماتت امها وهى طفلة ربتها عمتها وقد ترايت لها مريم العذرا وهى بنت سبع سنين ولبستها اكليلا ثمينًا واختفت الرويا. ومن هنا شرعت برجيتا تمشى بطريق الفضيلة مترجية من مريم العذرا مواهب كثيرة. ولما بلغت عشر سنين من عمرها حوت فضايل كثيرة وكانت الناس تحبها. ثم سمعت وعظًا فى الام المسيح فاخذت تفتكر به فتراايا لها يسوع مجروحًا مثل يوم الامه فسالته برجيتا من جرحك ياسيدى فاجابها يسوع حينيذ الذين

ليس فيهم محبة فانطبعت من ذلك الوقت جراحات يسوع فى قلبها وكانت من جرى ذلك تبكى بكاءً مرًا وظهر لها الشيطان مرة بصورة مخيفة وله مية يد. فهربت منه القديسة الى حيث صليب يسوع. فقال لها خزاه الله ما دمت بجانب الصليب لا يمكنى ان اوذيك. ثم زوجها ابوها رغمًا بملك بلد نوتيسيا وكان رجلاً يخاف الله كثيرًا واستقامت برجيتا معه كعادتها فى الفضيلة. وكان معلم اعترافها يشهد لقداستها وكان يقول ان برجيتا كانت تبكى على خطاياها الصغار كانها كبار. وكان لها مكان منفرد للصلوة والبكا. تنام قليلاً وتجلد جسدها كثيرًا وتضيف المساكين وتخدمهم وتغسل ارجلهم وصار لها بنون وكانت تجتهد على تربيتهم بخوف الله والعبادة له. واخيرًا اتفقت مع زوجها على حفظ العفة وترهب ومات راهبًا صالحًا كاملاً. واما برجيتا فبنت لها ديرًا واقامت رهبنة جديدة ولقبت باسمها. وصارت تزيد فى الجهاد النسكى حتى صارت ركبتها كركب الجمال وكانت كل يوم جمعة تنقط من الشمعة على يديها وساعديها لتشارك الام يسوع. وتضع فى فمها حشيشة الافسنتين لتتذكر الخل والمر اللذين شربهما المسيح وقد حازت موهبة النبوة وشوهدت فى صلاتها مرتفعة عن الارض واجرى الله على يديها ايات كثيرة وظهر لها المسيح متشكيًا متوجعًا من الكهنة الذين يقدسون وهم فى الخطية المميتة. وقال لها تاملى يا ابنتى فيما يفعله بى هولا؟ الكهنة الخطاة اكثر من اليهود والوثنيين. فلهذا لا تكون دينونتهم الا اللعنة. ثم تنيحت بسلام الرب سنة الف واربعماية واربع وسبعين للمسيح صلاتها معنا

اليوم السابع والعشرون

ذكر بنطاليون الطبيب هذا كان فى ايام مكسيميانوس الملك من مدينة نيكوميديه وكان ابوه وثنيًا وامه مسيحية فقد ترك اولاً ايمان امه ولحق بكفر ابيه. وكان ذا اخلاق ممدوحة فلهذا كان محبوبًا من الجميع فتقيد اولاً بعلم صناعة الطب فصادفه يومًا كاهن مسيحى اسمه ارمولاوس وساله ماذا تتعلم اليوم. فاجابه بنطاليون صنعة الطب فقال له الكاهن ان كنت بقراط لا تفيدك. بل الفايدة انما تكون من ايمان المسيح الذى يجعل الانسان ان يشفى كل مرض. واخذ الكاهن يعظه فى هذا المعنى ثم انصرف عنه فصار بنطاليون يتامل بعقله ما سمعه

من الشيخ وهو ساير فى طريقه . فابصر انسانا ميتا قد لدغته حية رابضة
جنبه فقال لاجربن ما قاله لى ذلك الكاهن فدنى من الميت وقال له قم باسم
يسوع المسيح وقال للحية موتى باسم يسوع . فعاش الرجل حالا وماتت الحية
فامن حينيذ بنطاليون وتعلم اسرار الايمان من ارمولاوس الكاهن واخذ
يطبب الناس ويشفيهم باسم يسوع المسيح . فاشتهر صيته لذلك فحسده الاطبا
ووشوا به للملك . فاحضره وساله . عن ايمانه فقال اننى مسيحى . واشفى امامه
مخلعا وكانت كهنة الاصنام عجزت من اشفايه فاغتاظ الملك منه لانه اهان
كهنته واظهر ضلالة اوثانه فامر بعذابه . فعلقوه اولا وجردوا لحمه واحرقوه بخرف
ملتهبة بنار الزيت فطلب الشهيد معونة من الله فظهر له بصورة معلمه
ارمولاوس . وكان يشجعه واوعده بانه يخفف عذابه . فشفى حالا وانحلت رباطاته
فساله الملك ما هذا العلم الذى يجعل العذابات لا تؤذيك . فاجابه القديس ان
هذا هو يسوع المسيح فوضعه فى قدر مملو رصاصا مذابا فبرد القدر وجمد
الرصاص . فطرحوه فى البحر وفى عنقه حجرا ثقيلا فانتشله يسوع . فالقوه للوحوش
فطرد يسوع الوحوش عنه . ثم دحرجوا عليه من اعلا الجبل عجلة ذات سكاكين
رهيفة لينقطع جسد القديس . فحولها يسوع نحو الوثنيين فقتل منهم كثيرون .
فساله الملك من علمك هذا الايمان . فقال له بالهام الهى ارمولاوس الكاهن .
فاحضره الملك وساله عن اسمه . فاجابه الكاهن لى اسمان الواحد ارمولاوس
والاخر سيحيى . فتزلزلت الارض حالا وتساقطت الاصنام فامر الملك بقطع
راسه ونال اكليل الشهادة . ثم جلد القديس بنطاليون جلدا قاسيا وقطع
راسه بسنة ثلثماية واحدى للمسيح . وجرى منه عوض الدم لبن فامن الجلادون
وقد كان امن على يده الوف كثيرة صلاته معنا امين

اليوم الثامن والعشرون

ذكر البابا اينوشنسيوس الاول . هذا كان فى ايام الملك انوريوس اصله من
ايطاليا . وفى ايام رياسته كانت عبادة الاصنام تلاشت وبطلت من المدن
والقرى . وكان هذا البار راعيا صالحا . وقد رسم بان الذى اخطا وحكم عليه
بتوبة ظاهرة لايصير قسا . وان الحبر الرومانى لايدان من احد . وان زيت
المسحة يتقدس من الاسقف ويعطى للمرضى فى خطر الموت . وان خادم سر

التثبيت يكون الاسقف وان سر المسحة هو من اسرار الكنيسة السبعة . فهذا
هو الذى انتصر للقديس يوحنا فم الذهب . وحث الملك انوريوس ان
يكتب لاخيه الملك اركاديوس لكى يعيده الى كرسيه فى مدينة القسطنطينية
لان افدوكيا زوجة اركاديوس نفته ظلما . وارسل حرم افدوكسيا الملكة
وكتب لفم الذهب بما يسليه ويشجعه على الاضطهاد النفاقى . اخيرا رقد
المذكور بسلام الرب سنة اربعماية وسبع عشرة للمسيح وفى هذا اليوم ايضا
ذكر انتوسا الشهيدة . هذه كانت فى ايام الملك قسطنطين الزبلى محارب
الايقونات . مترهبة فى احد ديورة القسطنطينيه رئيسة على ستماية راهبة
متصرفة بكمال عظيم وقداسة كبرى حتى ذاع صيتها فى كل صقع . ولهذا اجتهد
الملك كثيرا فى ان يستميلها الى جحود الايقونات المقدسة . فما امكنه فعذبها
لذلك عذابات كثيرة وحما ايقونات من نحاس ووضعها على راسها وتحت قدميها
وجلدها جلدا قاسيا . فثبتت القديسة غير متزعزعة عن ايمانها . ثم حكم عليها
بالنفى . فارتفعت ارتفاعا شاهقا بالفضايل . ونالت من الله موهبة النبوة
واقتعال العجايب . وردت كثيرين من الضالين الى معرفة حق الايمان
المستقيم . ثم تنيحت فى دهر سبعماية والستين وفى هذا اليوم ايضا ذكر
المجمع السادس المسكونى المقدس . هذا كان فى مدينة القسطنطينية فى عهد
البابا اغاتوس والملك قسطنطين اللحيانى . ضد سرجيوس وبيروس وبطرس
وبولس وتاودوروس بطاركة القسطنطينية القايلين فى المسيح مشية واحدة
ولكن راس هذه البدعة ومنشيها . كيروس بطرك الاسكندرية اجتمع حينيذ
فى هذا المجمع من الابا مايتان وتسعة وثمانون . اثبتوا فيه ان فى المسيح
طبيعتين ومشيتين حسب تعليم المجمع الرابع الخلكيدونى . ومن رسايل القديس
البابا لاون واثبتوا فيه قوانين المجامع الخمس العامة السالفة . وحرموا المبتدعين
المذكورين مع اعتقادهم الملتوى ومن يقول بقولهم . وتم ذلك سنة ستماية واحدى
وثمانين للمسيح وفى هذا اليوم ايضا ذكر البابا فيكتوريوس الشهيد صلاتهما معنا

اليوم التاسع والعشرون

ذكر البارة مرتا اخت اليعازر ومريم المجدلية . هذه كانت ذات غنا وافر
تضيف السيد المسيح وتجتهد فى اكرامه . ولاجل ذهاب تهديد اليهود لمن كان يقبل

المسيح فى بيته وكانت بتولة . قال البعض ان هذه هى نافذة الدم التى نشفت
بلمسها ثوب المسيح . وقيل ايضًا انها هى التى كانت سبب توبة اختها من
الزنا . وكان اليهود حنقين عليها من اجل المسيح . فلهذا بعد صعوده
نهبوا رزقها ووضعوها فى مركب مع مرسلا خادمتها ومع البعازر ومريم
اختها . وتركوا المركب فى البحر تايهًا بغير قلوع ومقاديف . فاوصلتهم
عناية الله الى مدينة مرسيليا فى فرنسا فبشروا هناك بالانجيل ثم عمدوا
المدينة كلها . اما مرتا ابتنت لها ديرًا وترهبت فيه مع خادمتها واقتدى
بهن كثيرات وترهبن عندها وهى كانت اول راهبة وراهب فى المسيحيين
وقتلت فى مرسيليا تنينًا كان يوذى الناس وعرفت ساعة موتها
فطلبت ان يضعوها فى مكان تبصر منه السماء . وان يضعوا امامها
صليبًا ويتلوا عليها قصة الام المسيح فظهر لها يسوع قايلًا لها ايتها
الحبيبة انني اضيفك بملكى كما اضفتينى فى بيتك ولما وصل القارى
الى القول ان يسوع قال يا ابتاه فى يديك اضع روحى سلمت هى روحها
المقدسة لخالقها فى سنة الرابعة والثمانين للمسيح . ومرتا لفظة عبرانية
معناها المغضبة وفى هذا اليوم ايضًا جهاد البابا فيلبيوس الثانى
هذا كان فى ايام الملك قسطنبوس رومانى الاصل قتل شهيدًا من تباع
اربوس فى مدينة قرطون مع كثيرين من الشهدا بمطابقة الملك المذكور
سنة ثلثماية وسبع وستون للمسيح صلاتهم معنا امين

اليوم الثلثون

جهاد الشهيدين عبدون وسينون هذان كانا من اشراف مدينة بابل . ولما
كان داكيوس قيصر فى بغداد وُشى بهما انهما مسيحيان ويدفنان اجساد
النصارى الشهدا . فاحضرهما امامه فاعترفا بالمسيح جهرًا فقيدهما بالقيود والاغلال
وارسلهما لرومية واوقفهما تجاه اكابرها فرقوا لهما اذ راوهما بتلك الحالة الشقية
وهما من الاعيان فامر الملك ان يحضروا لهما صنمًا ليبخرا له فابيا قايلين
اننا قدمنا ذواتنا تقدمة ليسوع فقال لهما ان فى رومية اسدًا ووحوشًا
كاسرة تفترسكما فقال له افعل ما تريد فنحن عن ايماننا لا نحيد فاسلمها لوالى
رومية ليكفرهما . فاحضروا لهما صنم الشمس والزم عبيده ان يسجدوا لها غصبًا

فبصقا

فبصقا على الصنم فجلدهما وطرحهما الى الوحوش فانستهما اخيرًا قد قطعوهما اربًا
اربًا بالسيوف وهكذا تمت شهادتهما سنة مايتين واربع وخمسين للمسيح صلاتهما
معنا امين

اليوم الحادى والثلثون

ذكر القديس اغناطيوس رييس الرهبنة اليسوعية هذا كان فى ايام البابا اينوشنسيوس
الثامن اصله من بلد اسبانيا من مدينة لويلا . هذا كان اولًا من جملة قواد
عسكر مدينة بنبولونا . فلما كان فى حصار المدينة جاه ضربة فى فخذه الايمن
فكسرته وسقط مغشيًا عليه لا يمكنه المشى . فحمل الى مكان المجروحين وجبروا
كسره . فلما شُفى عزم على ترك العالم فزار اولًا القدس وبعد ان رجع من
زيارته نزع عنه نطاق الجندية وعمل اعترافًا عامًا ولبس ثوبًا خشنًا واخذ
يستعمل الورع والتقشف والامانة وما كان يذهب الخرفط . وكان الشيطان
يحاربه ليرده الى سيرته الاولى لكنه ثبت غير متزعزع . ثم ذهب الى مدينة
برشلونا وكان مواظبًا درس العلوم والاجتهاد فى تخليص الانفس وحصل
فى قداسة عظيمة حتى كان يرتفع فى صلاته عن الارض اكثر من ذراع . ثم احيا
ميتًا كان قطع رجاه وضنق ذاته . وطفق يعلم طريق الخلاص بوعظه وصار
له من ذلك حصاد كثيرون ولذلك قاسى اضطهادات كثيرة وضيوقًا
واهانات . وكان الله يوبده فى كلها . ثم ذهب الى باريس فى فرنسا وفيها تمم
علومه وافاد كثيرين وتبعه فى رايه تسعة انفار وهو العاشر ونذروا الفقر
وتخليص الانفس . ثم سار القديس اغناطيوس الى البندقيه وشرع يعلم
الاولاد التعليم المسيحى . ويعظ ايام الاعياد والناس ترغب تعليمه لا سيما
لما راوا اياته وعجايبه حيث كان بصلاته يشفى الامراض . ثم نذر مع رفقته
الطاعة والفقر والعفة فى البندقيه امام نايب البابا وسيموا كهنة . ثم
عاد مع رفقته الى مدينة روميه ودخل هناك كنيسة خرابه يصلى
فانخطف بروحه وراى الاب يوصى الابن فيه . فقال له الابن انا اساعدك
فى رومية . ثم عاد القديس الى ذاته مبتهجًا واخبر اخوته بما راى
ففرحوا وشكروا الله . ثم بعد ايام دخل القديس الى البابا بولص
الثالث وطلب منه ان يثبت رهبنته فثبتها سنة الف وخمسماية
واربعين للمسيح . وقال المسيح والبابا بان اصبع الله فى هذه الرهبنة . وسمى

القديس رهبنته باسم يسوع . واقيم راعيًا عامًا على اخوته مرتين رغمًا
عنه وبعد تقليده الرياسة رتب قانون رهبنته العجيب المملو حكمة وبعد
ان امتدت رهبنته فى العالم رقد بسلام الرب سنة الف وخمساية وستة
وخمسين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الرهبان الشهدا الثلثماية
والخمسين الذين قتلهم ساويروس الاسقف الذى هو من تباع اوطاخى
وديوسقورس فى ايام الملك انطاس المبتدع لانهم كانوا من رهبان البار
مارونيوس الناسك متمسكين بايمان المجمع الخلكيدونى المقدس . وكان ذلك
سنة خمساية وسبع وعشرين للمسيح صلاتهم معنا امين وفى هذا
اليوم ايضًا ذكر كاليميروس اسقف بابل وفابياس الشهيدين صلاتهم معنا

شهر اب

ايام هذا الشهر واحد وثلثون يومًا ساعات نهاره ثلثة عشرة ساعات ليله
احدى عشر ساعة فى الحادى والعشرين منه تدخل الشمس برج السنبلة

اليوم الاول

جهاد الشهدا المكابيين والعازر الشيخ وشمونى واولادها السبعة . هولا
الابطال كانوا من آل اسرايل قبل مجى السيد المسيح فى زمن الملك انطيوخوس
من سكان انطاكيه اما العازر فكان شيخًا موقرًا ابن تسعين سنة مودبًا
اولاد شمونى . فقبض عليه انطيوخوس وامره باكل لحم الخنازير المحرم عند اليهود
ولما ابى البار مخالفة ناموس الرب سجنه وقال له الموكلون عليه . كل لحم
عجل ونحن نقول للملك انك اكلت خنزيرًا فقال لا افعل ذلك ليلا اشكك الشبان
ابنا ملتى . فقبض الملك عليه وامر بجلده فجلدوه حتى مات ثم احضروا
شمونى واولادها واعرض عليهم اكل الخنزير المحرم . فاجاب الابن الاكبر
نحن مستعدون ان نموت ولا نتجاوز ناموس الرب . فقطعوا لسانه
واطرافه واماتوه مشويًا فى المقلاة امام امه واخوته . ثم اماتوا الثانى
كالاول وهو يقول للملك انت تميتنا من حياة زمنية والرب يحيينا حيوة
ابدية . ثم اماتوا الثالث بقطع اللسان والاطراف وهو يقول اننى اقدم
اطرافى من اجل ناموس الرب ولى رجا ان استعيدهم ثانيًا . ثم اماتوا الرابع
كاخوته وهو يقول ان الافضل لنا ان نمات من الناس ونحيا لله . ثم اماتوا

الخامس

الخامس بالعذاب وهو يقول للملك ان الله لا ينسانا بل انك ستتعذب ممن
له القدرة . ثم اماتوا السادس كاخوته وهو يقول للملك ايضًا انما استحققنا
هذه العذابات لاجل خطايانا واما انت فلا ترجى الفرار من العقاب لجراتك
على محاربة الله . واما شمونى فكانت تشجعهم واحدًا فواحدًا على احتمال
العذاب من اجل شريعة الله فالتفت اليها الملك قايلًا لها ارحمى وحيدك الذى
بقا لك واقنعيه ليطيعنى وينجو من الموت . فالتفتت حينيذ شمونى
المباركة فى الحال الى ابنها الاصغر الوحيد قايلة له ارحمنى يا ولدى انا التى
حملتك تسعة اشهر وارضعتك ثلثة سنين فلا تخف الملك والجلاد بل كن شريكًا
لاخوتك لارعاك فى تلك الحيوة الابدية فاغتاظ الكافر من كلامها واماتت
الشهيد بعذابات تفوق عذابات اخوته . وهو يقول للملك ان الله غضب علينا
قليلًا لتاديبنا لكنه سيرضى علينا لاننا عبيده . واما انت يا ايها الخبيث
فلا تنجو من دينونة الله العادلة . ثم قتل الملك بعدهم شمونى امهم فتكللت
الشهيدة مع الشهدا سنة ثلثة الاف وثمانماية وخمس وثمانين للخليقة قبل
مجى المسيح بماية وستة وستين سنة وفى هذا اليوم ايضًا جهاد القديسة صوفيا
وبناتها الثلث . واسماوهن امانة ورجا ومحبة هولاء كن فى زمن
ادريانوس قيصر من انطاكية وقبض الملك عليهن فى مدينة رومية اما امانة
فكان عمرها اثنتى عشر سنة ولما اعترفت بالمسيح ضربت اولًا بالعصى . ثم
قطعوا ايديها فسال منها لبنًا عوض الدم . ووضعوها على شى حديد محمّى
جمر نار فلم تحترق ثم قطعوا راسها . واما رجا فكان عمرها عشرة سنين فجلدوها
اولًا باعصاب البقر . وطرحوها فى قدر زفت يغلى فتخلصت منه تخلصًا عجيبًا
ثم قطعوا راسها . واما محبة فكان عمرها تسع سنين فجلدوها اولًا ثم علقوها
على خشبة وجردوا لحمها بشفرات من حديد فلم تتالم ثم قطعوا راسها ونلن
كلهن اكليل الشهادة . ولما صوفيا امهن فلازمت قبورهن ثلثة ايام تبكى
وفى اليوم الرابع انتقلت الى الحيوة السعيدة . ومعنا صوفيا الحكمة . وكانت
شهادتهن سنة ماية واثنتين وعشرين للمسيح صلاتهن تكون معنا امين

اليوم الثانى

ذكر البابا اسطفانوس الاول هذا كان فى ايام الملك والريانوس رومانى

الاصل وكان راعيا صالحا قد فرض ان لبس الكهنوت يكون مكرما. وان
الكهنوت لا ينطى لرجل مذموم الصيت والعرض ولما صار الاضطهاد
على المسيحيين من الملك اختفى مع كهنته فى مغاير. وكان الوثنيين ياتون
ويسمعون تعليمه ويتعمدون منه وعمد بنتا مولودة عميا ولما عمدها
ابصرت. ولما سمع به الملك قبض عليه وقال له انت هو الذى تفتن
هذه المدينة. فاجابه البابا لا حقا. بل انى اهدى الناس ليتركوا عبادة
الشياطين ويعبدون يسوع الاله الحقيقى. فامر الملك ان يمضوا بالبابا الى
هيكل المريخ ويعاقبوه هناك. فلما وصل اليه طلب من الله ان يهدمه
كما هدم برج بابل. فانقضت حينيذ صاعقة فاهدمته. فهربت الاجناد
وبقا البابا اسطفانوس وحده فذهب الى كنيسة قريبة هناك وفيما
هو يقدس جاء جنود الملك قطعوا راسه وهو لابس حلة الكهنوت
سنة مايتين وستين للمسيح وفى هذا اليوم ايضا ذكر تاودوره واولادها
الثلثة الشهدا صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الثالث

ذكر وجود جسد اسطفانوس اول الشهدا ورفقته فى ايام الملك انوريوس
وتاودوسيوس على يد كاهن تقى من كهنة قرى اورشليم اسمه لوسيانوس
هذا البار تراءى له غملاييل معلم بولص لابسا ثوبا ذهبيا مرصعا بالجوهر
وبيده قضيب من ذهب وقال له امضِ الى اورشليم واخبر اسقفها القديس
يوحنا ان يخرج جسدى وجسد رفقتى وهم اسطفانوس ونيقوديموس وابنى
حبيب فانا مدفونون هنا فى هذه القرية وكانت هذه الرويا لهذا الكاهن ثلث
مرات فانطلق حينيذ لوسيانوس الكاهن الى يوحنا الاسقف. واخبره بالرويا
فذهب الاسقف المذكور مع اساقفة اخر باحتفال عظيم واذا براهب اخر قد
اقبل وكان راى تلك الرويا بعينها واراهم المكان المدفون فيه اجساد القديسين
ففتحوا اولا قبر اسطفانوس فعبقت منه رايحة سماوية فشفى حالا نحو ستة وسبعين
مريضا كانوا حاضرين. ثم فتحوا قبور الاخرين ونقلوا اجساد هولاء القديسين
الى اورشليم فى مكان موقر. سنة اربعماية سبعة وفى سنة خمسماية وثمانية
وخمسين فى زمان البابا بيلاجيوس الاول. نقل جسد اسطفانوس الى

رومية فى ايام الملك يوستينانوس ووضع فى قبر القديس لورنسيوس ولما وضعوه
جنبه تحول القديس لورنسيوس نحو جانب القبر الشمالى. واعطا اسطفانوس
مكانا نحو الجانب اليمينى ولهذا لقبوا لورنسيوس بالكريم صلاته تكون معنا امين

اليوم الرابع

ذكر ارسطوخس الرسول هذا كان فى ايام الملك نيرون وسامه بولس الرسول
اسقفا على مدينة تسالونيكى واجتهد اجتهادا عظيما فى انتشار الايمان المقدس
ولهذا كابد اضطهادات ومشقات باهضة جدا وانتقل الى ربه بسلام وفى
هذا اليوم ايضا ذكر القديس دومينيكوس اى عبد الاحد هذا كان فى
ايام البابا اينوشنسيوس الثالث اصله من مدينة اوزموس فى بلد اسبانيا
فلما كان طفلا راوا فى راسه كوكبا اضى المسكونة كلها وراوا ايضا نحلا
بفضل فمه ويخرج وهذه كلها علامات تدلنا على ما عتيد ان يصير منه من الخير
فى بيعة الله وقد صار لانه فى حياته كلها ما اخطى خطية مميتة ومنذ كان
عمره سبع سنين كان ينام على الارض. فظاهره كان صبيا لكن فى افرازه وحكمته
كان شيخا مسنا. ولما كبر فى سنه اكتمل فى العلم والفضيلة ودخل اولا
رهبنة مارى امبروسيوس فافاد كثيرا وزاد بالفضيلة يوما فيوما واستفاد
كماله من درسه كتب الانبا كاسيانوس النسكية. ثم اقيم رئيسا على اخوته لزيادة
فضله وعلمه وخرج حينيذ فى العالم واعظا عظيما ضد المبتدعين وكابد
منهم بلايا عظيمة واشرف منهم على القتل مرات كثيرة والله نجاه من ايديهم. قال
القديس انطونيوس ان مارى دومينيكوس هذا رد الى الايمان المستقيم اكثر
من مية الف هرطوقى. ثم انشى رهبنة جديدة وسماها رهبنة الواعظين
وطلب من البابا المقدم ذكره ان يثبتها فامتنع اولا لكنه اخيرا اراد لانه راى
كنيسة مار يوحنا لاتران مشرفة على السقوط ومار عبد الاحد يسندها
بكتفه ولما توفى البابا قبل تثبيتها ثبتها البابا انوريوس الثالث ففرح جدا
ولما كان يوما يصلى راى يسوع بيده ثلث حربات يريد يرمى بها العالم فسالته
والدته العفو عن الخلايق وقالت له ان فيهم رجا التوبة بواسطة عبد الاحد وفرنسيس
ومن هذه الرويا صار ما بين هذين القديسين صداقة كبرى. وما كان ياكل
لحما اصلا واستقام مجاهدا ومرشدا حياته كلها واقام ثلث اموات ورتب شركة

السبحة الوردية لعبادة مريم العذرا وهى مشهورة فى العالم كله تشتمل على غفرانات كثيرة وتذكار عيدها الخصوصى يكون فى الاحد الاول من تشرين الاول . ثم رقد بسلام الرب سنة الف ومايتين واحدى وعشرين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الخامس

جهاد الشهيد خريستوفانوس . هذا كان فى ايام الملك بوليانوس من مدينة قاينا الجليل وكان طويل القامة جدا وبيده عصا يتوكى عليها كقامته . ثم اتى الى بلد ليكيا يبشر فيها بايمان المسيح علانية . ولاثبات تعليمه ركز عصاه فى الارض فاورقت وازهرت حالا فامن لذلك كثيرون . وقد اعطى موهبة معرفة اللغات كلها . فقبض عليه الملك فاعترف بايمان المسيح . فاوعز الملك الى زانيتين ليطرحا معهما القديس بالزنا فاجتذبهما المغبوط الى ايمان المسيح فنطلتا هيكل زوس ووضعتا زنارهما فى عنقه وسحبتاه فى الشوارع مهانا . فقطعوا روسهما . واما الشهيد خريسطوفانوس فاحضره الملك وطالبه بالكفر فخاصمه القديس فلطمه احد الجنود على وجهه فقال له انا احتملك لانى مسيحى فجلده حينيذ بقساوة ووضعوا فى راسه خودة حديد محمى . واجلسوه على كرسى حديد واضرموا تحته نارا فصانه الله من ذلك العقاب كله . وثبت يعظ بايمان المسيح فامن على يده اربعة الاف انسان . واخيرا قطعوا راسه المقدس سنة ثلثماية واربع وستين للمسيح . ويصورونه حاملا المسيح لانه كان رحوما جدا وفى هذا اليوم ايضا جهاد الشهيدة ياصن هذه كانت فارسية فى ايام الملك سابور كسرى . عجوزة فى سنها فقبض عليها وعاقبوها كثيرا لانها مسيحية فثبتت تنادى باسم يسوع فقطعوا راسها المقدس صلاتها معنا امين

اليوم السادس

ذكر تجلى ربنا يسوع المسيح على طور طابور . قد خبرنا الانجيل المقدس ان يسوع اخذ بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بهم جبلا عاليا منفردا وتجلى امامهم قال المعلم فرنسيس لوقا . انه جبل لبنان . لكن الاصح انه طور طابور حسب راى جميع العلما . ولم ياخذ كل التلاميذ حتى لا يكون يوضاس بينهم لانه غير مستحق ان يشاهد مجد ابن الله . ولو ياخذ التلاميذ

دونه لكان اعطاه سببا للبغض والحسد . وانما اختار هولاء الثلثة لزيادة فضلهم على البقية . ثم ابتدى يسوع يصلى والتلاميذ ناموا فصار يضى وجهه كالشمس وثيابه كانت تلمع بياضا كالثلج . ان ثياب المسيح كانت ثلثة القميص والقبا والردا حسب عادة لبس ذلك الزمان . اما القميص فكان منسوجا كما قال يوحنا الحبيب . قال المعلم ارتيموس ان مريم كانت نسجته له وهو طفل وكان يطول مع طول قامته . كما كانت تطول ثياب العبرانيين وهم فى البرية اربعين سنة . فهذه الثياب عينها كانت تلمع بياضا كالثلج وهذه احدى اربع خواص الجسد الطوباني التى هى عدم التالم واللطافة والخفة والضيا فاستعمل يسوع عدم التالم فى العشا السرى لان التلاميذ كانوا ياكلون جسده وهو لا يتالم . واللطافة حين ولد من امه وبكارتها عذرا . والخفة حين مشى على البحر . والضيا هنا فى التجلى . وظهر موسى وايليا وكانا يتوسلان اليه فى ان يتمم مجيه للالام من اجل خلاص العالم . والغرض بظهور موسى الميت وايليا الحى هو الدلالة على انه رب الاحيا والاموات ولما انتبه التلاميذ شاهدوا مجد ابن الله عيانا حيا وعرفوا موسى وايليا من غير ان يعلمهم احد بهما . لان هذه حال سكان السما ان يعرف بعضهم بعضا بالنظر فقط وطلب بطرس حينيذ ان يقيم فى الجبل ويصنع ثلث مظال ليسوع وللنبيين لكثرة ما ابهجه ذلك المنظر . لكن لم يعرف بطرس . ان هذا المجد لا يعطى الا بعد الجهاد وحمل الصليب . ثم ترايت سحابة نيرة ظللتهم وسمع منها صوت يقول هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت فاسمعوا له . فخافت التلاميذ وسقطوا على وجوههم . مع ان الصوت كان بنغمة عذبة لذيذة فكيف اذا يكون صوت الله فى الديونة لما يكون مخيفا متهددا . ثم دنى منهم يسوع واقامهم قايلا لهم لا تخافوا فرفعوا عيونهم فلم يروا الا يسوع وحده كما كان قبل التجلى وهذا كان فى السنة الثالثة والثلثين للمسيح الذى له المجد الى الابد امين

اليوم السابع

جهاد ضوميطيوس الشهيد هذا كان فى ايام الملك قسطنطين الكبير فارسيا مجوسيا جاء الى مدينة نصيبين وفيها امن واعتمد وترهب فى احد ديورتها صابرا على الجوع والعطش والحر والبرد وتشرف بعمل الايات واقاد كثيرين من الكفر الى

ايمان المسيح . ولما بلغ خبره الى يوليانوس العاصى امر ان يرجموه مع تلاميذه فى
مغارته وبها نال اكليل الشهادة صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الثامن

ذكر البابا خسطوس الثانى هذا كان فى ايام الملك دكيوس يونانى الاصل
من مدينة اثينا فقبض عليه والى رومية وامره بعبادة الاصنام والسجود
لها. فاجابه البابا القديس اننى لا اسجد الا للثالوث الكلى قدسه . فالقاه
فى السجن مع اثنين من شمامسته . واما رييس شمامسته المسمى لورنسيوس
فلم يمسكوه فلهذا كان يتبع البابا معلمه الى السجن وهو يقول له الى
اين تذهب يابى بغير ابنك الى اين تسير يا كاهن الله بغير شماسك .
فاجابه خسطوس الشهيد لست اتركك ياولدى بمنزلة جبان ضعيف .
لكن اخبرك بان عذابك سيكون عظيما جدا اكثر منى بما انك شاب وانا
شيخ كبير فاما الان فاذهب ووزع كنز البيعة على المساكين . ثم بعد خمسة
بايام امر الوالى بان يذهبوا به الى هيكل اريوس الصنم ليسجد له او يموت . فلما
اشرف البابا على الهيكل قال له فليهدمك يسوع ابن الله وصاحت النصارى
امين . فسقط الصنم الى الارض منهشما وانهدم من الهيكل جانب كبير فاشتد
غضب الجنود حينيذ واخذوا البابا مع شماسيه ليقتلوهم . فتبعه ايضا
لورنسيوس رييس الشمامسة قايلا لمعلمه لاتتركنى يابى فها قد اتممت ارادتك
وفرقت كنزك . فلما سمع الجنود كلمة كنز مسكوا لورنسيوس وسجنوه . ثم
قطعوا راس كسسطوس البابا ومن معه فى سنة مايتين واحدى وستين
للمسيح وفى هذا اليوم ايضا ذكر البار ميرونيوس اسقف قريطش العجايبى
هذا كان فى ايام الملك دكيوس راسخا فى قرار التقوى والعبادة وكان فلاحا
يواسى المساكين مما يستغله من فلاحة يديه . ومرة وهو يجمع قمحه فى بيدره
طرقه اثنى عشر رجلا من الخوارج وملاوا جوالقهم من قمحه ولما هموا بحملها فلم
يقدروا وارادوا يفرغوها فما امكنهم وارادوا يتركوا امتعتهم ويذهبوا فما استطاعوا
ان يتحركوا خطوة قدم . والقديس ميرونيوس ينظر اليهم ولم يوذهم . فاستغاثوا
به حينيذ فاطلق سبيلهم واعطاهم القمح الذى ارادوا اختلاسه . ثم سيم قسا
واجترح ايات كثيرة وطرد تنينا مفسدا ولما جاز احد الانهر مسك جرى

مايه

مايه حتى عبر . ولم يتحرك الما حتى حركه القديس بعصاه . ولفضله اقيم اسقفا
على احدى مدن قريطش وتمم حياته بسيرة صالحة صلاته تكون معنا امين

اليوم التاسع

ذكر البارة استير هذه كانت اسراييلية من سبط بنيامين ابنة ابيخاييل عم
مردخاى البار . وكان مردخاى هذا اتخذ استير ابنة له بعد موت
والديها . ورباها بخوف الله حسب ناموس موسى وكانت فايقة فى
جمالها . ولهذا اتخذها احشويرش ملك الفرس زوجة له واحبها حبا
مفرطا . لان اليهود وقتيذ كانوا مسبيين فى بلده . وكان عمها مردخاى
يتردد اليها . ولما كان هذا البار لايظهر الكرامة لهامان وزير الملك
لانه كان استغناه الوزير ودبر على قتله وقتل جميع اليهود عند الملك .
فلما سمع مردخاى بذلك اخبر استير بما دبره هامان الوزير فى قتل
جميع اليهود . فخلعت استير عنها ملابس الملك ولبست ثياب الحزن وذرت
على راسها رمادا وزبلا وذللت بالصوم جسدها . ونتفت شعرها وجلست
على الحضيض تصلى لله متضرعة قايلة انصرنى يا الهى انا المقطوعة وليس لى معين
غيرك . حقا اخطانا بين يديك ولهذا اسلمتنا بايدى اعدانا . فاذكرنا
الان يا الهنا عند ضيقتنا . وانا لم افرح بهذا الملك الى اليوم بل فرحى
هو بك وحدك يا اله ابراهيم . ثم لبست ثياب الملك ودخلت على
احشويرش واستماحته صفحا عن شعبها . واعطاها الله تاييدا وقبولا عند
الملك . فصفح حينيذ عن قتل اليهود . ثم قتل هامان الوزير واولاده
لانه غش الملك فى قتل اليهود . وكانت هذه القديسة سببا لخلاص شعب
الله . ورقدت بسلام الرب وكان ظهورها فى سنة ثلثة الاف وستماية وخمسين
للخليقة . قبل مجى المسيح باربعماية سنة واستير لفظة عبرانية معناها المكنونة وفى
هذا ايضا جهاد انطونيس الشهيد صلاته تكون معنا امين

اليوم العاشر

جهاد الشهيد لورنسيوس هذا كان فى ايام الملك دكيوس . من بلد اسبانيا
تقدم من البابا كسسطوس الثانى ربا على شمامسته . ولما سمعت الوثنيين

يقول لمعلمه البابا حين كان ياتي الشهادة . قد فرقت كنوزك فقبضوا عليه
واحضروه امام داكيوس . فسأله اين كنوز معلمك . فاحضر له مساكين المسيحيين
وقال له هولا كنوز معلمي . فاغتاظ الوالي منه وظنه يزدري به . فامر
بحبسه اولاً . فلما دخل لورنسيوس السجن راى فيه اعمى فاشفاه وآمن
ولما شاع خبر هذه الاية جاه عميان كثيرون فاشفاهم . ولما عاين السجان
ذلك وكان اسمه ايبوليطوس امن هو وكل من في بيته وكانوا تسعة عشر
نفسًا . ثم احضره الملك وكلفه السجود للاصنام . فازدرى به الشهيد .
فحمي غضب الملك عليه وامر بعذابه . فعروه وجردوا لحمه وجلدوه بالعصى
ثم علقوه واحرقوا جنبه بصفايح حديد . والقديس يشكر الله قايلاً ارحمني
يا يسوع لانهم دانوني لاجلك وسالوني فاعترفت باسمك . وصلى القديس
س ليقبل روحه . فاتاه صوت يقول له ان لك بعد عذابات كثيرة . فامر
الملك بجلده فجلدوه وخلعوا اعضاه وبضعوا جسده . فامن حينيذ احد
الجلادين . وكان اسمه رومانوس . ولما سجنوا القديس تلك الليلة اعتمد منه
في السجن واحضر الملك في الغد لورنسيوس وامران يشووه . فبطحوه على
مشوى حديد تحته جمر نار يتقد ولا يلتهب ليحترق الشهيد شيا فشيا .
فقال لورنسيوس للملك وهو في هذا العذاب المر انظر يا تعيس هوذا نارك
عندك خامدة لكنها تكون حريقًا ابديًا . فقد نضج الان جنبي الذي على
النار فامر ان يحولوا الجنب الاخر ليشتوي . ثم قال اشكرك يا الهي يسوع المسيح
الذي اهلتني ان ادخل باب نعيمك . قال هذا وسلم روحه بيد الله سنة
مايتين واحدى وستين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد فيلومينا البتول
الشهيدة صلاتها تكون معنا امين

اليوم الحادي عشر

جهاد اسكندر الفحام هذا كان في ايام الملكين اسكندروس وداكيوس . وكان
فيلسوفًا عظيمًا ممدوحًا لصحة ايمانه ولغزارة علمه . لكنه رذل اخيرًا مجد العالم
وامتلك عبادة المسيح واتضاعه اكثر من ساير الاشيا الباطلة ونزع عنه ملابس
الشرف الثمينة وتوشح بملابس حقيرة راغبًا الحيوة الابدية . واخذ يستعمل صناعة
الفحم في مدينة كومانا . فاتفق انه مات اسقف المدينة في تلك الايام . فاتى

اهلها

اهلها الى القديس غريغوريوس العجايبي وطلبوا منه ان يقيم لهم اسقفًا
مستحقًا . لكن لم يتفق رايهم على واحد يريدونه . فقال احدهم مستهزيًا ارسموا لنا
اسكندر الفحام . فتحرك القديس بالهام الهي وامرهم باحضاره . فلما حضر راه
رجلاً زري المنظر . مسود الوجه والايدي والثياب من غبارة الفحم الذي
كان يمارسه . فاخذ القديس ناحية واستخبره بقسم ان يطلعه على حقيقة امره
فاعترف له انه رجل عالم علامة ولرغبته في فضيلة التواضع والعفة . ترك ما
كان فيه وصار فحامًا . وقال له انه استفى من ذلك طهارة عظيمة امانت منه
شهوة الزنا . حينيذ نزع القديس ثيابه الدنية وغسله به ولبسه اثوابًا شريفة
واخرجه عند الجماعة واخبرهم بقصته . وقال لهم هذا اسقفكم وامره بالوعظ حالاً
فعمل حينيذ وعظًا فصيحًا ادهش به السامعين وسامه لهم اسقفًا . واخيرًا نال
اكليل الشهادة من داكيوس الملك سنة مايتين وثلث وخمسين للمسيح وفي
هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة سوسنة هذه كانت في ايام الملك ديوكلتيانوس
رومانية الاصل شريفة النسب بنت اخي البابا غايوس الاول . ديوكلتيانوس
الملك عم ابيها . فهذه كانت مسيحية عابدة جدًا . قد نذرت لله بتوليتها . ولما
عزم ديوكلتيانوس عمها ان يزوجها بمكسيميانوس الذي كان ابنًا له بالذخيرة .
فابت القديسة من ذلك وقالت انني مسيحية وقد نذرت بتوليتي للسيد المسيح
فاغتاظ عمها من كلامها وحبسها في قصره . وكانت سارات المسيحية زوجة عمها
ديوكلتيانوس تزورها وتعزيها وتشددها على الثبات في دين المسيح . فاقامت
محبوسة خمسين يومًا . ثم جاء مكسيميانوس الى حيث كانت سوسنة محبوسة ليفضحها
لكونها ما ارادت زواجه . فمنعه عنها ضيا سماوي كان محدقًا بها . فخاب
الشقي من مقصده الردي . ثم احضرت لدى صنم المشتري لتبخر له . فجثت
الشهيدة مصلية لله فاختفى الصنم عن عيون الحاضرين . ووجد مطروحًا في
مكان اخر فامر عمها حينيذ بقطع راسها سنة مايتين وخمسة وتسعين للمسيح صلاتها
تكون معنا امين

اليوم الثاني عشر

جهاد فوتينوس وانكيطوس الامير الشهيدين هذان كانا في ايام ديوكلتيانوس
اخوين بالجسد من مدينة نيكومودية . فلما كان ديوكلتيانوس يومًا يفترى على
المسيحيين . عارضه الامير انكيطوس ولم يخف تهويلاته . بل جاهر بايمان المسيح

مفتخرًا وازدرى بالاصنام وعابديها . فغضب المغتصب لذلك وجلده باعصاب البقر حتى تمزق جسده وبانت عظامه . ثم القوه امام اسد كاسر فلم يوذه . بل كان يلحس جراحاته فطفق الشهيد يمدح الله . ثم جثى مصليًا فاهبط صنم هرقل وحدثت زلزلة مريعة اهبطت جانبًا من المدينة فقتل كثيرون من الكفار تحت الردم . فامر الملك بقطع راسه . فما امكن السياف ان يمد اليه يدًا فربطوه فى بكرة ذات شعبات مرهفة لتقطع جسده عند دورها . فصلى القديس فانحل من تلك الرباطات . فتقدم اليه حينيذ اخوه فوتينوس واخذ يقبله باكيًا . فقبض عليه المغتصب وامر بحبسهما . ثم اخرجوهما ورجموهما . فلبثا غير متالمين . وامر فوهما ولبثا غير محترقين وسحبوهما على الصخور بخيل غير مروضة . فوجدا غير متهشمين . فانكاد الملك من ذلك وامر بحبسهما ثلث سنين . ولما انقضت زجوهما فى اتون مضطرم . فنالا فيه اكليل الشهادة وبقيت اجسادهما غير محترقة صلاتهما تكون معنا امين

اليوم الثالث عشر

ذكر البارة كلارا هذه كانت شريفة النسب من بلد ايطاليا . سمعت امها وهى حبلى بها صوتًا يقول لها انك تلدين نورًا ينير العالم . فلما ولدت رات المولود بنتًا فسمتها كلارا . فلما فطمت وترعرعت كانت تنشى فى الفضيلة كنشو قامتها . ولهذا كانت تكره الزينة . وتلبس مسح الشعر تحت ثيابها خفية . وتلازم الصلوة كثيرًا . وتمانع والديها من زيجتها . ولما بلغها خبر فضايل مار فرنسيس الكبير تاقت الى ان تراه وتخاطبه . فلما راته ولذ لها وعظه سلمته تدبيرها . وطلبت منه الرهبنة . فاذعن لها القديس بذلك وقص شعرها بيده والبسها زى الرهبنة . وادخلها فى احد ديورة راهبات مبارك . وكانا والداها يمانعانها ويتهددانها . فثبتت البارة كلارا غير مكترثة بهما . ثم ترهبت معها اغنياس اختها . فكانتا تسيران بكل طهارة وورع ولهذا غار منهما نسا كثيرات وترهبن معهما . واما القديس فرنسيس فعمل قانون راهبات للقديسة كلارا . واقامها رئيسة على راهباته المقتديات بكلارا فاخذت تجاهد جهادًا شاقًا جدًا . وكانت تلبس ثوبًا واحدًا خشنًا حافية وتنام على الحطب وتقضى صوم الميلاد والخمسين على الخبز فقط . تقهر جسدها بالاصوام والتقشف والاماتة دايمًا . ولم تفارق الصلوة اصلًا وقد نذرت نذور

الرهبنة مع راهباتها للقديس فرنسيس . وكانت اول راهباته . واجرا الله على يديها ايات كثيرة . ثم رقدت بسلام الرب سنة الف ومايتين وثلثة وخمسين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر كاسيانوس الشهيد صلاته تكون معنا امين

اليوم الرابع عشر

ذكر الشهيد مركلوس هذا كان فى ايام الملك تاودوسيوس اسقفًا على مدينة حماه . اصله من جزيرة قبرص . صار اولًا واليًا على احدى المدن فلما احكم فيها العدل والانصاف . ارتقى الى درجة الاسقفية . وتصرف فيها بسيرة ذات بر وغيرة على حفظ الايمان المستقيم . وانشا كنايس وهدم معابد الاصنام والقى نارًا فى بيت صنم المشترى فلم يحترق لان الشيطان ظهر بشكل شخص اسود . وكان يمنع الحريق عنه . فصلى القديس مركلوس على ماء ورشه فى جوانب ذلك المكان النجس . ثم اضرم النار فيه فاحترق حالًا . فلهذا قامت عليه عباد الاوثان والقاه فى النار فنال فيها اكليل الشهادة سنة ثلثماية وتسع وثمانين للمسيح صلاته تكون معنا امين .

اليوم الخامس عشر

ذكر انتقال سيدة العالمين وسلطانة السماوات والارض مريم العذرا والدة الله الكلى قدسها . وهذا التذكار يتضمن ثلثة اعياد . الاول عيد نياحتها . والثانى عيد حياتها . ثانية وصعودها الى السما بالنفس والجسد . والثالث عيد مجدها . اى لما تكللت من الثالوث الاقدس سلطانة على السما وما فيها . قد عاشت هذه السيدة بعد صعود الرب يسوع ابنها الى السماء اربع عشرة سنة . فتكون جملة حياتها ثلث وستين سنة . فقبل صعود ابنها كانت فى خدمته ومعاشرته ومواكلته دايمًا بما يفوق الملايكة . لانها كانت تعرفه وتحبه اكثر من الملايكة وقد حازت منه نعمة اكثر منهم . وبعد صعودها كانت مشتغلة بزيارة الاماكن التى فيها تم التجسد الالهى . حاصلة على التاوريا التى لا يمكن للملايكة الوصول اليها . قال اندراوس اسقف اورشليم ان مريم العذرا كان لها بيت صغير فى جبل صهيون تسكنه وفيه تنيحت ولما دنت وقت موتها لم تمرض اصلًا . بل جاها جبرائيل عظيم الملايكة وبشرها بالانتقال

السعيد الى ابنها وربها . ففرحت بهذه البشارة الثانية مثل فرحها بتلك البشارة
الاولى . وحضر عند موتها جميع رسل ابنها ما عدا توما . وظهر لها ادم وحوا
يمدحانها على خلاصهما السبب منها . وحضر سيد المسيح نفسه وكان يعزيها ومعه
كراديس الملئكة يرتلون امامها بالانغام ترتيلا سمويًا . ولما فارقت نفسها جسدها
كفن الرسل الكرام ذلك الجسم البتولى الكلى الطهارة الذى صار عرشًا للكلمة الالهية
وحملوه فوق نعش من خشب ذاهبين به بزياح عظيم الى الجسمانية نحو القبر
الذى اعدوه لها وكان يسمع حولها الحان القوات الملكية التى لا ترى فامتلا
اليهود حسدًا . ومد واحد منهم يده الى النعش ليرمى ذلك الجسد البتولى الكلى
الطهارة ويهينه فيبست يده حالًا . ولما ندم وبكى واستماح البتولة الشفا
شفى . ثم دفن الرسل جسد البتولة بكل اكرام . واستقامت الالحان الملكية عند
قبرها ثلثة ايام . وبعد الايام الثلثة وصل توما الرسول الذى كان غايبًا فى جناز
البتولة وطلب ان يفتحوا له القبر لكى يتبارك من ذلك الجسم المقدس الطاهر فلما
فتحوا القبر فاحت منه رايحة لذيذة لا توصف . ولم يجدوا فيه ذلك الجسد البتولى .
فتحقق الرسل حينيذ ان الاله الذى اخذ من هذا الجسد جسده نقله اليه .
وكان ذلك فى سنة الثامنة والاربعين للمسيح صلاتها تكون معنا امين .

اليوم السادس عشر

ذكر القديس روكوس . هذا كان من بلد فرنسا من جنس حسيب مات والداه
وله من العمر اثنتى عشرة سنة وخلفا له غنا كثيرًا فوزعه على المساكين ووهب عمه
كلما كان يملكه من الاراضى والقرى والبساتين . وانعكف على تعب العبادة
كالاصوام والصلوة ولبس المسوح وما يشاكل ذلك . ثم تزيى بزى مسكين غريب
وسار الى ايطاليا وبيده عصا يتوكى عليها فصادف فى رومية طاعونًا . فكان يخدم
المطعونين ويشفيهم برسمة الصليب . ثم ذهب الى مدينة بياسنا فاصيب هناك
بطعنة فى فخذه المته كثيرًا . ثم شفى ودخل فى غاب كثيف وكان يقتات فيه كسرات
خبز ياتيه بها كلب بفمه يخدمه كل يوم . ثم عاد الى فرنسا بلدته . ولم يعرفه احد .
وكانت الحرب قايمة فظنوه جاسوسًا . فاعتقلوه فى السجن خمس سنين يكابد جوعًا
وبردًا وشدايد لا توصف . وعند تمام سنيه وهو يصلى من اجل المطعونين . نقلت
نفسه الى السماء بغتة ووجد فى جانبه لوح مكتوب فيه من كان مطعونًا فليطلب

معونة

معونة القديس روكوس . فانه ينال الشفا بشفاعته . ولهذا تستعمل الناس ايقونته
وصلاته ايام الطاعون فيشفون . وكانت وفاته سنة الف وثلثماية وسبع وعشرين للمسيح
وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار ياسنتوس هذا كان من بلد بولونيا ذا جنس
شريف . قد عشق الفضيلة منذ نعومة اظفاره . ولهذا كان محبوبًا عند كل من يراه .
ودخل المدارس واتقن العلوم . لكنه كان يقدم الادب والصلوات على العلم . ولهذا
لم يراه احد ضحك ضحكًا يضاد الادب . فكان من طباعه مستحيًا فى خطابه عفيفًا
فى ماكله قنوعًا فى كسوته مجتنبًا العشرة الخصوصية والكذب بالكلية . يبغض البطالة
فلم يجده الشيطان الا مشغولًا ولا نقل قولًا بطالًا . ان ياسنتوس هذا البار كان
نموذج المحاسن كلها . ثم دخل رهبنة القديس عبد الاحد . وابتدا حينيذ فى
الصراخ ضد الالام النفسانية كلها . يلازم الصوم والدموع وقد فاق اخوته فى
كمال الطاعة . فاعطاه الله روح النبوة وعمل الايات . فخافته الشياطين كثيرًا . وترات
له سيدتنا مريم العذرا فوق المذبح متوشحة بالبها والمجد العظيم . وقالت له تنعم
يا ابنى ياسنتوس بمعاينة مجدى لانك اهل لذلك واعلمك ان ابنى يسوع يحبك
ويحب اباك عبد الاحد وجميع رهبانكم . ومهما تطلبه منه بواسطتى تناله .
ثم توارت عنه فامتلا القديس من ذلك سرورًا . ثم سيم كاهنًا وارسل من
رييسه الى التعليم والوعظ . فخلص نفوسًا لا تحصى واحيى امواتًا واشفى
مخلعين . وفتح عيون العميان وصنع عجايب لا تحصى . ثم توفى بسلام الرب
سنة الف ومايتين وسبع وخمسين للمسيح . صلاته تكون معنا امين .

اليوم السابع عشر

جهاد الشهيد ميرونوس الكاهن . هذا كان فى ايام داكيوس قيصر .
قسًا فى احدى كنايس اخايا مستقيمًا فى رياسته صالحًا فى اعماله شريفًا فى
حسبه غنيًا فى ثروته . محبوبًا من الله والناس . فلما كان عيد ميلاد الرب
يسوع دخل الوالى الكافر كنيسة المسيحيين ليقبض على النصارى ويعاقبهم .
فامتلا ميرونوس القس حينيذ غيرة وزجره شاتمًا اوثانه وكفره . فقبض عليه
الوالى وعلقه وجرد لحمه . ثم طرحه فى اتون مضطرم فلم يوذه ولم يحترق
منه شعرة واحدة . ولا ثيابه ايضًا بل احترق الذين القوه فى نار الاتون
فازعج الوالى وسلخ من جلده سيورًا . فتناول القديس سيرًا منها ورماه

على وجه الوالى غيظاً . ثم سيق الشهيد الى مدينة كريكوس . وفيها تمت شهادته بقطع راسه صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الثامن عشر

ذكر الملكة هيلانة ام قسطنطين الكبير . هذه كانت من بلد بريتانيا . من نسل شريف جداً . فهذه لما كانت فى فرنسا بلغها خبر ابنها قسطنطين الملك بانه صار مسيحياً . فكتبت اليه تمدحه بانه ترك عبادة الاوثان . وتذمه لانه صار نصرانياً وطلبت اليه ان يتمسك بشريعة التوراة ويكون يهودياً كما انها صارت يهودية . وذكرت له ان مذهب النصارى حديث وضيق وعسر المفهومية . ومذهب اليهود قديم وفضله شهير حسبما تلقنت من مشايخ اليهود . فاجابها ابنها بضد زعمها . فقال لها اليهود ان الحق يبان بالجدال فحضرت الملكة فى رومية مع اليهود وطلبت من ابنها قسطنطين المجادلة فى اثبات حق الدين . فحضر البابا سلبسطروس ومشايخ اليهود ولما انعقد الجدال غلبت اليهود من براهين البابا سلبسطروس وثبت حق ايمان المسيح فاعتمدت الملكة هيلانة حالاً وصارت مسيحية . ثم ظهر لها الله فى الحلم وامرها ان تمضى الى اورشليم وتظهر الصليب المقدس . فمضت واظهرته وبنت هناك كنايس كثيرة . وقد اتفق العلما القديسون على ان الملكة هيلانة اكملت بعد ذلك بقية ايامها فى القداسة وبنيان الكنايس والاديرة وكانت تزور الراهبات وتغسل اقدامهن وتخدمهن احياناً على المايدة . فكانت تتخذهن بمنزلة عروسات المسيح . وهن يتخذنها بمنزلة الام . ولما بلغت القديسة هيلانة الثمانين سنة من عمرها تنيحت فى حيوة ابنها قسطنطين الملك سنة ثلثماية وثلثين للمسيح . وعاش ابنها الملك من بعدها عيشة مقدسة مملوة غيرة على ايمان اقامة المسيح . وهدم هياكل الاوثان وشيد الكنايس وسعى فى التيام المجمع الاول النيقاوى ضد اريوس اللعين ودحض كفره بغيرته . وكان خاضعاً لكهنوت المسيح خضوعاً كلياً . فهو معدود الان من طغمة الطوباويين . وتوفى بحال سعيد سنة ثلثماية وسبع وثلثين للمسيح صلاته معنا امين

م

اليوم التاسع عشر

جهاد الشهيد اندراوس قايد الجيش . هذا كان راس قواد العسكر المسيحى فى ايام مكسيميانوس قيصر وقد ظفر باهل فارس واظهر شهامة وشجاعة مذهلة . ولما وُشى به للملك انه مسيحى ترك جندنيته مع الجنود المسيحيين الذين كانوا معه تحت امره واتوا جميعهم الى مدينة حلب واعتمدوا من نونس اسقفها . فلما سمع ذلك الامير انتيخوس دعاهم الى جبل فوردس فانطلق اندراوس القايد مع جنوده الى حيث دعاه الامير . فاطلق انتيخوس عسكراً على اندراوس وجنوده فقتلهم الكافرهم وكان عددهم الفين وخمسماية وثلث وتسعين . وكانوا قادرين ان يكسروا الامير ويقتلوا عسكره كله . لكنهم سلموا ذواتهم الى القتل باختيارهم رغبة فى الاستشهاد ومن اجل محبة يسوع المسيح . وكان ذلك سنة احدى وثلثماية للمسيح صلاتهم معنا امين ؛

اليوم العشرون

ذكر البار برنردوس . هذا كان فى ايام البابا اينوشنسيوس الثانى منشاه من بلد فرنسا شريف الاصل . ابوه قايد جيش يخاف الله وامه كذلك . ولهذا ربياه بخوف الله . وكان له خمسة اخوة واخت ترهبوا جميعهم . ولما انتشى برنردوس اخذ يلازم درس الكتب والعلوم حتى فاق اقرانه بالعلم . لكنه فاقهم اكثر بالفضيلة وكان عاشقاً فضيلة الطهارة والعفة عشقاً لا يرام . ولهذا كان كثير المحبة لسيدتنا مريم العذرا وله فيها مدايح تدهش الافكار وقد عرض له مرة تجربة الزنا فالقى ذاته فى بركة ماء والبرد كان شديداً ولم يخرج من الماء حتى فارقته التجربة . وهو قريب من الموت . ولما صار ابن ثلث وثلثين سنة دخل الرهبنة تحت قانون القديس روبرتوس الذى البسه الزى الملبكى . فزاد قانون الرهبنة كمالاً . وكان عقله مع الله دايماً منذ دخوله الرهبنة حتى ما كان يعرف سقف قلايته هل هو قبو ام خشب . ومشى مع اخوته على شط بحيرة يوماً كاملاً ولم ينتبه للبحيرة ولا عرف بها . وكان ينسك كثيراً ويطرد النوم عنه بكل جهده ويحزن على الزمان الذى يمضى ضايعاً ويخاطب ذاته قايلاً . برنردوس برنردوس لما ترهبت . ثم اقامه روبرتوس الريس العام على احد الديورة . فكان راعياً صالحاً ينبه الرهبان ان لا يناموا مواكبا .

ويقول للمتشبين ادخلوا بالروح الى الرهبنة . واتركوا الجسد خارجًا . اى ان
يهتموا بما يناسب الروح لا بما يناسب الجسد . وكان يحب الثياب العتيقة
والنضيفة ويكره الوسخة . وكان رفيعًا عاليًا فى وعظهِ وتاليفهِ . ويقول انى
تعلمت هذا من الصلوة والتامل . ثم جاه مرةً فكرمجيد فارغ فى وعظهِ . فزجر
الشيطان قايلاً ما ابتدات من اجلك . ولا اكمل من اجلك . وكان له فى جسده
اوجاع كثيرة من افراط نسكهِ . وكان يشكر الله دايمًا ويقول . انه استفاد من المرض
كثيرًا . وكان يطيل وقوفه فى الصلوة حتى يسقط احيانًا على الارض كانه مايت .
بصوم كثيرًا وياكل قليلاً . ويكره الطب جهده . وكان وجهه باشًا ولا يضحك الا
نادرًا . وكانت مخاطبته الروحية مع اخوتهِ متصلةً دايمًا . فنحه الله لهذه المناقب
حكمةً وافرة فى تدبير الانفس نحو الكمال وفى عمل العجايب والايات . ثم رقد بسلام
الربسنة الف ومايتين واثنتين وخمسين للمسيح . وخلف للبيعة مصنفات
كثيرة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر لوجيوس الامير الشهيد صلاته تكون معنا امين

اليوم الحادى والعشرون

جهاد الشهيدة باصصا واولادها الثلثة . هذه كانت فى ايام الملك مكسيميانوس
من مدينة الرها . قد اقترنت برجلٍ كان كاهن الاصنام . فجاها منه ثلثة
بنين . وقد ربتهم تربية مسيحية . فوشى بها زوجها الى الوالى . فاحضرها
مع اولادها . واعترفت امامه مع بنيها بايمان المسيح . فعذب اولادها اولاً . ثم
قطع روسهم وكان اسمهم تاوجلنوس واغابيوس وفسطوس . ثم حبس امهم
القديسة . اياما كثيرة . وكان ملاك الرب يعيلها . ولما ذهب الوالى الى بلد مكدونيا
اخذ القديسة معه وعاقبها هناك بالنار والماء ونجاها الله من ذلك كله . ولما
ادخلوها بيت الاصنام . اهبطت صنم المشترى بصلاتها . فزجوها فى البحر
وبعد ثمانية ايام خرجت الى جزيرة الونا سالمةً . فقبض عليها والى الجزيرة .
على يديهِ كملت الشهادة بقطع الراس وتمت جهادها وفى هذا اليوم ايضًا ذكر
صموئيل النبى هذا كان اخر قضاة بنى اسرايل من سبط لاوى . الا انه لم
يكن من جنس الاحبار . اسم ابيهِ هلقانا وامه حنه كانت عاقرًا . ولما صلت
الى الله رزقته ونذرته بخدم الله فى بيتهِ . وتتلمذ لعالى الكاهن . وخاطبه
الله فى الهيكل فى شان عالى وابنيهِ الرديين . وصار بعد عالى كاهنًا وقاضيًا .

ولما طلب شعب اسرائيل ملكًا . مسح لهم ابن قيس من سبط بنيامين ملكًا بامر
الله . وكان هو اول ملك على شعب اسرايل . ولما رذل الله شاول من الملك من
اجل عصيانهِ صموئيل مسح داود بن يسى من سبط يهوذا ملكًا على الشعب
كما امر الله . فكان داود ثانى ملكًا قام على اليهود . وبعد ان تمم حياته كل
حياته بالبر والتقوى رقد بسلام سنة الفين وثمانية وسبع وسبعين للخليقة
يكون قبل مجى المسيح بالف واربع وسبعين وصموئيل لفظة عبرانية معناها
المصنوع من الله وفى هذا اليوم ايضًا جهاد كيريكا الارملة الشهيدة صلاتهم
تكون معنا امين

اليوم الثانى والعشرون

جهاد سيمفوريانوس الشهيد . هذا كان فى ايام الملك اوريليانوس من
مدينة اوتون فى بلد فرنسا . اصيلاً فى ايمان المسيح فقبض عليهِ الوثنيون
وكلفوه السجود لاوثانهم فابى من ذلك القديس فلطموه وجرحوه وسجنوه
ثم احضره الوالى بعد ايام واحضر له صنمًا وصار يتلطفه ويتملقه لكى يسجد
لوثنهِ ووعده بخيرات كثيرات . فاجابه القديس ان خيرات هذه الدنيا تشبه
تحفة من زجاج تفنى وتتلاشى من ادنى سبب وخيرات الله ثابتة الى الابد
ولهذا يلزمنا الان ان نتركها . فلما راى المغتصب ثباته امر بقطع راسهِ وفيما
كانوا ذاهبين بهِ ليقتلوه خارجًا . صعدت والدته فوق السور تهتف نحوه
قايلةً تذكر يا ابنى للحيوة الابدية وارفع ناظريك الى السما . وسر محبة يسوع
فى قلبك الذى يسوقك الى القتل من اجل خلاصك وبمثل هذه الالفاظ الروحية
كانت هذه الام المباركة الشجيعة الصديقة تشجع ابنها وتشيعه . حتى بلغ
حيث قطع راسه المقدس سنة مايتين وثلث وسبعين للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

ذكر القديس اسحاق السريانى الصغير . قال الانبا يعقوب الروحى فى سيرته . ان
هذا البار كان فى ايام الملك ثاودوسيوس الصغير معاشر القديس كيرللوس الاسكندرى
اصله من مدينة لكنهُ نشى فى مدينة انطاكية . ثم تتلمذ للقديس تربنوبيوس
تلميذ القديس افرام . ولبس اسكيم الرهبنة وكان فايقًا اقرانه فى جهاداتهِ وانفرادهِ
فبلغ فى علومهِ الروحية النسكية ابلاغًا غريبًا . وله فى ذلك ميامر بديعة . معانيها

دقيقة تدلنا على علومه الدقيقة واعماله النسكية المعبقة . ثم سيم قسا واقيم
رئيس دير . وبعد ان تمم حياته بالقداسة انتقل الى ربه سنة اربعماية واحدى
وستين للمسيح وفي هذا اليوم ايضا ذكر الات المسيح ان السراكسة ومن بعدهم لما
استولوا الاماكن المقدسة نُقلت القصبة والاسفنجة واكليل الشوك الى مدينة
باريس في زمن الملك لوديكوس سنة الف ومايتين وثماني وثلثين للمسيح
ونُقل الكفن الى مدينة طورين من بلد ساوية سنة الف واربعماية وثلث وخمسين
للمسيح . والان محفوظ بكل اكرام وهو موسوم في جسد المسيح مصبوغا بدمه مع
اثار الصليب وفي سنة الف وثماني وتسعين للمسيح . وجدت الحربة التي
طُعن بها جنب المسيح في مدينة انطاكية مدفونة في الارض وذلك بوحي الرسول
اندراوس ونُقلت الى القسطنطينية ومنها الى رومية سنة الف واربعماية واثنتين
وتسعين للمسيح . والان محفوظة باكرام في هيكل بطرس الرسول . وايضا وجد
فوق قنطرة كنيسة الصليب في اورشليم تابوت من رصاص داخله اللوح الذي
كان فوق صليب المسيح المكتوب فيه باللغة الرومية واليونانية والعبرانية
يسوع الناصري ملك اليهود . ثم نُقل الى رومية في التاريخ المقدم ذكره . وفي
سنة الف واربع عشرة للمسيح . وجد في اورشليم المنديل الذي مسح به المسيح ارجل
تلاميذه لما غسلها قبل العشا السري . ووضعت في النار ليختبروها فصارت نارا
كلها ولما اخرجوها من النار عادت الى حالتها الاولى . فنقلوها الى دير كاسين
من بلد رومية وهي الان محفوظة باكرام . واما المنديل الذي صور فيه المسيح
رسم وجهه اذ مسحته الامراة القديسة وارينا اذ كان حاملا الصليب ليُصلب
فهو الان في مدينة رومية موضوعا في كنيسة بُنيت عليه ويعجبوه في الزياحات
المعتبرة قال القديس ايلاريوس ان الجنود لما صلبوا المسيح ربطوه بالحبال فوق
الصليب لينبت جسده في المسامير وهذه الحبال موجودة الان في رومية في كنيسة
الصليب ومعها واحد من المسامير الاربعة وهو طويل غليظ مربع كبير القرص
جدا . ويوجد ايضا في مدينة منتوا من بلد برونا في كنيسة القديس مكيمينوس
قنينة فيها من دم المسيح مجبول في تراب . مريم المجدلية قد جمعته من تحت
الصليب ونقلته معها الى تلك الجهات . والعلامة المؤكدة انه دم المسيح حقا هي
انه كل سنة حتى الان يغلي ذلك الدم علانية في تلك القنينة الزجاجية عندما نقرا فصول
الام المسيح يوم جمعة الصلبوت رزقنا الله بركات هذه الالات المقدسة امين

اليوم الرابع والعشرون

ذكر برتولماوس الرسول هذا كان من مصاف الرسل الاثني عشر اصله من بلد
الجليل . من جنس ملوك بهوذا . ولحق المسيح كباقي الرسل . وبعد حلول الروح
القدس لما الرسل رموا القرعة بينهم للبشارة . حصل نصيبه بلد لوقانيا . فذهب
اليها مبشرا وعمد هناك كثيرين . وانتقل من هناك الى بلد الهند . ثم الى بلد
الارمن ودخل هيكل صنم يسمى اسرود مشهورا عند الوثنيين بشفا الامراض
فابكم الصنم وما عاد يتكلم . فتعجب كهنته . وساروا الى صنم اخر في مدينة اخرى
قريبة منهم وسالوه عن سبب سكوت الههم فاجابهم ان برتولماوس رسول يسوع
اله النصارى لما دخل اليه ابكمه . لانه جاء الى هنا ليبطل عبادة الاصنام كلها .
فطلبوا منه علامة ليعرفوه فقال لهم انه رجل ابيض اللون طويل اللحية قد
وسطها الشيب قليلا شعره اسود اجعد . واسع العينين مستوي الانف . معتدل
القامة . لابس ثوبا ابيض . ومنذ ست وعشرين سنة ما قلع عنه ثيابه ولا غير
حذاه يصلي في نهاره مية صلوة والليل كذلك وصوته يرعد كالبوق والملايكة
تصحبه دايما . منظره بشوش يتكلم بكل لغة . يعلم بالغيب وهو الان عالم بخطابي
معكم ومتى شا يستخفي عنكم فلا ترونه وانا اسالكم ان لا تدعوه ياتي الي لئلا تصنع
بي ملايكته كما صنعت بالهكم . فذهبت الكهنة تبحث عنه وهو بينهم ولم يروه .
فبعد اربعة ايام دخل الشيطان في واحد فاخذ يصرخ قد احرقتني صلاتك برتولماوس
فزجره وخرج منه . وصيتيه عرفه الجميع . وبلغ خبره الملك وكان اسمه بلمون .
فلما استحضره ليشفي ابنته من شيطان فيها فاشفاها الرسول حالا . واخذ يعظ
الملك ويبشره بايمان المسيح . ثم سال الرسول اسرود الصنم امام الملك وقال
قل لنا هل يسوع هو الاله المجيد . فاجاب انه هو اله حقا وانا مقيد بقيود نارية
من ملايكته . الذي صلبه اليهود في اورشليم فقال له الرسول اخبرنا عن المرضى
الذي كنت تشفيهم . فاجابه اللعين انني ما اشفيت الا الذي كنت امرضته انا
فامن حينيذ الملك وامراته مع كثرة من الناس وعمدهم الرسول . ثم خرج من هناك
وبشر مواضع اخر ونصر اثنتي عشر مدينة . وعمل ايات لا تحصى وسام كهنة وعمر
كنايس وعلمهم اسرار الايمان . وترجم لهم بشارة متى . ثم دخل مدينة البانيا مبشرا
فقامت عليه كهنة الاصنام وجلدوه بقضبان حديد وسلخوا جلده وقطعوا راسه

وفيه تمت شهادته فى السنة الرابعة والسبعين للمسيح . وجسده الان فى رومية
وقال العلما جنانيوس وردبرنوس وغيرهما . ان هذا الرسول هو ناثانايل
الذى اتى به فيلبس الرسول الى يسوع وفى هذا ايضًا اليوم ذكر القديس
اوضيخوص هذا كان من مدينة سبسطيه قد تتلمذ للقديس يوحنا الانجيلى
ورافق بولس فى بشارة الانجيل ولذلك احتمل اضطهادات كثيرة . وسجن
سجنًا طويلًا وكانت الملكة تقينه وطرح فى النار ولم توذيه . وطرح للوحوش
فانسته . وتكلم واحد منها بصوت بشرى . يخبر بفضيلة القديس واخيرًا نجى
من هذه العقوبات وذهب الى رومية وعاد منها الى سبسطيه وفيها تنيح بالقداسة
الرسولية صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الخامس والعشرون

جهاد الشهيد جنيوس . هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس صناعته مشعبذًا
يضحك الناس ليكتسب معاشه حضر يومًا امام الملك . واخذ يطلب المعمودية
مع رفقته استهزاءً بالنصارى ليضحك الملك . فعمدوه ثم راوه بعد المعمودية
يتظاهر بانه نصرانى حقًا لا لعبًا فاحضر له الملك صنمًا ليسجد له . فقال جنيوس
للملك اسمعنى يا مولاى ما اقوله لك اننى كنت وثنيًا حقًا . والان حضرت
لاستهزى بالنصارى حقًا . ولكن لما طلبت المعمودية مستهزيًا . رايت ملايكة من
نار يقرأون لى خطاياى قايلين لى ان خطاياك هذه كلها تغفر لك بالمعمودية .
ان طلبتها من كل قلبك حقًا . فطلبت حينيذ المعمودية من كل قلبى حقًا .
وعندما اعتمدت رايت خطاياى كلها قد محيت . وقالت لى الملايكة ها قد تطهرت
فاحفظ طهارتك ولا تدنسها . فاخبرنى يا ايها الملك ما الذى بقى الان من الواجب
علىَّ ان اصنعه . الا انى اعترف بسيدى يسوع المسيح . انه هو الاله الحقيقى وانا اعظكم
يا ايها الملك والرومانيون ان تصنعوا مثلى فاغتاظ الملك من كلامه كثيرًا وعاقبه
عقابًا شديدًا . ثم قطع راسه وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار لويس ملك فرنسا
الاعظم هذا كان ابن الملك لويس مات ابوه وله من العمر اثنى عشر سنة وفيها
تكلل على فرنسا كلها . تحت تدبير بلانكا الملكة والدته وقد كانت متقية تخاف الله
جدًا وهذا ربت ابنها لويس الملك بكل تقوى حتى كانت تقول له الاوفق لى
يا ابنى ان اراك امامى ميتًا ولا اراك تخطى خطية واحدة مميتة . فمن هنا حفظ

ذاته بقداسة . حتى قيل عنه انه فى عمره كله ما اخطا خطية مميتة . ثم تزوج فى عمر
تسعة عشر سنة . وولد اولادًا رباهم بخوف الله وكانت سيرته متقشفة جدًا متصفة
بالعبادة يجلد ذاته كثيرًا ويلبس المسح على لحمه ويمتنع فى الاصوام عن كل السمك
والفواكه والحلاوات . يطعم فى قصره كل يوم مائة وعشرين فقيرًا . ويضيف فى
الاعياد الاحتفالية مايتى فقيرًا ويخدمهم بذاته على المايدة . وياكل معهم . وكان يطعم
معه على مايدته الملوكية كل يوم اثنى عشر فقيرًا من الشيوخ . وصدقاته كانت كثيرة لا تحصى
وعدله فى رعيته لا يوصف . ووضع عقوبات مريعة على الزناة والمتعبدين والسحرة
والمنجمين والمصارعين بالسيف والحلافين باطلًا وحكم على المجدفين ان تحرق السنتهم
بحديد محمى وكان يحن الى من ياسى البر . وابتنى بيمارستانات وكان احيانًا
يخدم المرضى بذاته . ومن محبته للصليب امران ينقش على كل ارض وحيثما كان
منقوشًا . وكان يمضى الى الكنيسة حافيًا مكشوف الراس يوم جمعة الصلبوت
ليسجد للصليب المقدس وكان يلازم صلوة فرض الكهنة واحيانًا يصلى الفرض معهم
وكان يسمع دعاوى رعيته بذاته فى السنة مرتين وقد استهزا به مرة احد حساده
وكان يعوج رقبته ليقلده فاستقامت رقبته معوجة حتى موته . ولما جمع عساكره
لاستخلاص الارض المقدسة ولينقذ المسيحيين من عبودة اعدا الايمان حدث الطاعون
فى عسكره ومات اكثره وكان هو من جملة المطعونين فتوفى فى قداسة سنة الف
ومايتين وسبعين للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم السادس والعشرون

ذكر البابا زيفيرينوس الاول الشهيد . هذا كان فى ايام الملك انطونيوس قيصر
رومانى الاصل . وفى ايامه كانت كاسات القداس من خشب فرسم ان تكون
بلورًا . وامر المسيحيين كلهم ان يتناولوا جسد الرب فى عيد الفصح وان الاساقفة
لا يدينهم احد الا البابا او وكيله وان الاسقف لا يقدس ومعه الكهنة . والكهنة
والشمامسة الكبار يساعدون جهرًا لا سرًا . وليكن الكاهن عالمًا . ثم مات شهيدًا سنة
مايتين واحدى وعشرين للمسيح صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم السابع والعشرون

ذكر الانبا بيمين . هذا كان مصريًا له ستة اخوة اخذهم الى الاسقيط وترهب

معهم. فظهر اية عظيمة بين الرهبان فى صنوف التقشف. وامتلا فى نسكه افراز حكيم الهى تعجز عنه حكما العالم كافة. واتفق مرة ان امه اتت بعد زمن لتزاه. فلم يمكنها من روياه. وكان يهرب من السمعة واشتهار الصيت بكل جهده. ولما بلغ قاضى البلد خبر سمو فضايله فاشتهى ان يراه فلم يمكن وقبض على ابن اخت الانبا بيمين كانه مذنب ولم يكن لامه غيره وامر بحبسه وقال ان لم يات خاله بيمين يخلصه فلا اعتقه. وقصد القاضى بذلك لان يرى القديس بهذه الحجة. فذهبت ام الغلام الى بيمين اخيها تطلب منه ان ياتى فيخلص وحيدها. فلم يرض القديس بذلك ولا خرج من قلايته. فصارت اخته تقذفه وتشتمه كانه قاسى فارسل يقول لها ان بيمين ما ولد اولادًا فذهب كلامه هذا مثلاً يقوله الناس فى كل امر لا يعنيهم. فلما علم القاضى بذلك قال فليبالى فى شانه وانا اطلقه. فارسل اليه الانبا بيمين يقول افحص عنه بموجب الشريعة ان كان مستوجب القتل فاقتله. فتعجب القاضى من ذلك واطلق الغلام. وكان هذا القديس احكم كل فضيلة حتى اتخذته الابا مرشدًا ومودبًا لهم. ثم قضى اجله بسلام وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا ليباريوس الاول هذا كان فى زمن الملكين قسطنسوس الاريوسى ويوليانوس العاصى. واحتمل ضيقات كثيرة لاجل استقامة الايمان ونفى من كرسيه الى بلد افراكى لانه لم يوافق الاريوسيين فى قضية الحرم على الاب اثناسيوس. ثم اعيد الى كرسيه فى رومية وفى زمانه بنيت كنيسة مريم المعظمة الملقبة بسيدة الثلج. التى بناها من ماله ومال زوجته الرجل الشريف الرومانى يوحنا بطريسوس باية الثلج الذى شوهد فوق جبل اسكويلين فى رومية فى اليوم الخامس من شهر اب فى تنبولى الحر. وامرتهما مريم العذرا ان يشيد على اسمها كنيسة فى ذلك المكان الذى عليه الثلج وكانت وفات هذا البابا سنة ثلثماية وسبع وستين للمسيح صلاتهم تكون معنا امين.

اليوم الثامن والعشرون

ذكر القديس اغوستينوس هذا كان فى ايام والنتيانوس الملك من بلد افريقية ابوه وثنى غنى جدًا لكنه اخيرًا مات مسيحيًا. وامه كانت مسيحية قديسة اسمها مونيكا. فلما انتشى اغوستينوس هذا مال منذ صغر سنه الى طلب العلوم. لان عقله كان رفيعًا دقيقًا فاتقن علم النحو والفصاحة اتقانًا عجيبًا

وله من العمر حينيذ تسعة عشر سنة. ثم ذهب الى قرطاجنة وكان يعلم هناك الفصاحة ولما ظهرت بدعة مانى الكافر سقط اغوستينوس فيها وصار مانويًا. ولم يكن بعد قبل المعمودية المطهرة. ولما بلغ امه كفره حزنت كثيرًا وكانت تبكى وتصلى من اجله. وبطبعه كان متكبرًا جدًا فدخل رومية ومديولان وكان يسمع وعظ القديس امبروسيوس. لا ليستفيد بل ليستعد لمجادلة القديس وقد كان ابكم علما كثيرين بفصاحته حتى تهيبه الجميع ولهذا رسم امبروسيوس فى طلبة جميع القديسين ان يقول من لسان اغوستينوس خلصنا يارب. واخيرًا تراخى فى بدعته قليلاً من صلاة امه عنه. ومن معاشرته مع القديس امبروسيوس ومن خطابه مع راهب اسمه سمبلشيانوس يخاف الله ولكن اخيرًا لما بلغه فضايل القديس انطونيوس الكبير وسمع اخبار سيرته الطاهرة. تحرك قلبه نحو الله ومضه الشوق الى الفضيلة. والتفت نحو اصحابه قايلاً لهم كيف نحتمل ان السذج البسيطين يخطفون السما ونحن العلما نغرق فى الارض ودموعه من ذلك تنسفح وخرج الى البرية وانطرح تحت شجرة تين هاتفًا الى الله قايلاً حتى متى يارب حتى متى حتى متى اقول الى الغد الى الغد ولا اقول الان الان. اجعلنى يارب ان اتبعك. نبهنى وارفنى واخطفنى اليك. اظهر لى لذة محبتك لقد احببتك يارب متاخرًا. كن لى جديدًا يا ايها المحسن القديم انت لم تزل فىّ داخلاً وانا كنت اطلبك خارجًا. انت كنت معى وانا لم اكن معك. ثم سار الى امبروسيوس الاسقف ونال من يده سر المعمودية والميرون مع ابنه ديودوتوس. وكان عمره وقتيذ ثلثين سنة ففرحت امه مونيكا بايمانه لا يمكن وصف فرحها. ولبس اغوستينوس بعد عماده ثوبًا ابيض وفوقه ثوبًا اسود. وتزنر بحبل ومنه صارت رهبانه تلبس هكذا. وكتب قانونه الاول فى الرهبنة. وبعد موت امه دار مدنًا كثيرة يعظ ويعلم. ثم ذهب الى قرطاجنة واشفا هناك الوالى من وجع رجله. ثم وزع جزاً كبيرًا من ماله على المساكين وابتنى بالباقى ديرًا فى البرية وسكنه مع ابنه ومحبيه واظهر صنوف التقشف الذى فاق فيه اهل عصره وتلقبت رهبنته باسمه. ثم انفرد متحبسًا فى احد الجبال زمانًا. ثم سار الى مدينة ايبونا التى كانت مدينته لغرض ما فسامه القديس والريانوس كاهنًا رغمًا فتفرغ حينيذ للوعظ والتعليم والتاليف حتى ادهش العالم واغنى الكنيسة بتفاسيره ومولفاته. وكانت له

صداقة مع القديس ايرونيموس بالمكاتبة وحدث بينهما محاورات كثيرة عدة
سنين فى شان توبيخ بولس بطرس الرسول فى انطاكية. ثم سيم اسقفًا على
ايبونا وكان يبحث كثيرًا فى سر التجسد الالهى. وحين كان يضرمه الحب فيه كان
يبكى قايلاً يارب ان الذى لا يخدمك لاجل احسانك بابداعك لم يستحق جهنم.
والذى لا يشكرك على تجسدك يستحق جهنم اخرى جديدة ان قلبى قد رشق
بسهمى الخوف والحب. فخوفى لئلا اكون معك قليل الوفى. وحبى لانك
فعلت معى خيرات متفاقمة. ان خطاياى تجدك يارب لانك اتخذت لك ابنا
كان عبدًا لساطانيل. لا انسى يارب ان اكون لص مجدك. اننى افرح كثيرًا
لانك انت هو الله ولو يمكن غير الممكن اعنى ان اغوستينوس هو يكون الله
لكنت اريدك ان تكون انت الله لا اغوستينوس. ولما تحاصرت مدينة ايبونا من
الاعدا تضايق القديس لذلك كثيرًا. وطلب من الله الصبر ام الموت. فسمعه
الله ومرض وعرف ان موته قد دنا. فاخذ يصلى مزامير التوبة. ثم انتقل الى
الرب وله من العمر ستة وسبعون سنة. وكان ذلك سنة اربعماية وثمانية وعشرين
للمسيح. وكان عدد الكتب التى الفها ثلثماية واثنين وثلثين سوى المجادلات
والرسايل صلاته معنا امين ؛

اليوم التاسع والعشرون

ذكر قطع راس يوحنا المعمدان. يقول مرقس الانجيلى ان هيرودس الملك ارسل
اخذ يوحنا المعمدان وطرحه فى السجن من اجل هيروديا امراة اخيه فيلبس. لانه
كان يزنى معها وكان يوحنا يوبخه ويمنعه. قال القديس يوحنا فم الذهب
ان فيلبس كان مات وخلف ابنة واحدة ولذلك حرمت على هيرودس زيجة
امراة اخيه لوجود البنت. والا لقد كان يحل له اخذها ليقيم زرعًا لاخيه كامر
الناموس العتيق. واما هيروديا النجسة فكانت حنقت على يوحنا لمنعه
هيرودس من اخذها. ولما كان يوم عيد مولد هيرودس صنع وليمة لاعيان
مملكته فدخلت ابنة هيروديا ورقصت امام الملك والمتكيين فاعجب الملك
ومن معه رقصها فاوعز اليها ان تطلب منه ما تريده فتعطى ولو كان نصف
مملكته واكد لها قوله باليمين وكانت الراقصة تلقنت من امها الزانية. فقالت
له اعطنى راس يوحنا فى طبق. فاغتاظ الملك من طلبتها. ولكن لاجل اليمين

لئلا ينقص شرف قيمته امر بقطع راس من لم يقم فى مواليد النسا اعظم منه. ودفعه
الى الزانية كرى سفاهة رقصها. وفيما بعد لما كانت هذه البنت الشقية
ماشية فى زمان الشتا على نهر مجلد خسف النهر بها فقطع الجليد راسها
النجس وماتت موتًا شقيًا انتقامًا منها. واما هيرودس اللعين نفى اخيرًا
من مملكته الى بلد الغرب ومات فى النفى غيظًا. واما جسد يوحنا فدفنته
تلاميذه فى سبسطية المصاقبة اورشليم ما بين النبيين اليشع وعوبديا. واما
راسه المقدس فدفنته هيروديا فى قصرها. وبعد زمان وجده بعض زوار
القديس ملفوفًا فى ثوبه الذى كان من وبر الجمال. فاخذوه باكرام يحق له.
وكان موت القديس فى السنة الثالثة والثلثين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الثلثون

جهاد الشهيد فيلبس هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس رومانى الاصل كاهنًا
يخاف الله. فقبض عليه الكفار لانه مسيحى واخذوه الى هيكل الاصنام ليسجد
ولما دنا الشهيد من الوثن نفخ عليه فاستحال رمادًا. ثم اخذوه الى هيكل
هرمس وارتاميس فصنع بهما كالاول. فاخذوه الى الوالى. وقالوا ان هذا
ساحرًا فعاقبوه كثيرًا. ولما راه ثابتًا فى ايمانه امر بقطع راسه. وفيما كانوا سايرين
به ليقتلوه صادفهم رجل مسيحى فقال لهم لماذا تريدون تقتلون هذا الرجل فاجابوه
لانه مومن بالمسيح. قال لهم وانا مثله مومن واعترف بما يعترف به. فعانقه
حينيذ الشهيد وقبله واعطاه السلام. فلما عاين الجند ذلك قطعوا راس
الاثنين. ولما لم يكن احد يعرف اسمه سموه ادوطوس اى زيادة. لانه دخل
زيادة على فيلبس وكانت شهادتهما سنة مايتين وثمانى وثمانين للمسيح وفى
هذا اليوم ايضًا ذكر مالانيا الصغيرة. هذه كانت رومانية ذات جنس
شريف وغنا جزيل صغيرة فى عمرها لكنها كبيرة فى عقلها. لانها منذ طفوليتها
رضعت لبن الفضيلة فانتشت بخوف الله حتى صارت نموذج التقوى والعبادة.
ومن ثم رذلت راى اوريجانوس السخيف الذى كانت سقطت فيه مالانيا
الكبيرة معلمتها المخدوعة بتعليم اوفينوس وبلاديوس المبتدعين فثبتت هذه
السعيدة مالانيا الصغيرة راسخة فى تعليم كنيسة الله الجامعة. وقد زوجها
والداها رغمًا برجل تقى يخاف الله اسمه اوفيميانوس ابن احد الولاة الاراكنة

صداقة مع القديس ايرونيموس بالمكاتبة وحدث بينهما محاورات كثيرة عدة
سنين فى شان توبيخ بولس بطرس الرسول فى انطاكية . ثم سيم اسقفا على
ابيونا وكان يجس كثيرا فى سر التجسد الالهى . وحين كان يضرمه الحب فيه كان
يبكى قايلاً يارب ان الذى لا يخدمك لاجل احسانك بابداعك لم يستحقهم .
والذى لا يشكرك على تجسدك يستحق جهنم اخرى جديدة ان قلبى قد رشق
بسهمى الخوف والحب . فخوفى ليلا اكون معك قليل الوفى . وحبى لانك
فعلت معى خيرات متضاعفة . ان خطاياى تمجدك يارب لانك اتخذت لك ابنا
كان عبدا لساطانيل . لا تسمح يارب ان اكون لص مجدك . اننى افرح كثيرا
لانك انت هو الله ولو يكن غير الممكن اعنى ان اغوستينوس هو يكون الله
كنت اريدك ان تكون انت الله لا اغوستينوس . ولما تحاصرت مدينة ابيونا من
الاعدا تضايق القديس لذلك كثيرا . وطلب من الله الصبر امام الموت . فسمع
الله ومرض وعرف ان موته قد دنا . فاخذ يصلى مزامير التوبة . ثم انتقل الى
الرب وله من العمر ستة وسبعون سنة . وكان ذلك سنة اربعماية وثمانية وعشرين
للمسيح . وكان عدد الكتب التى الفها ثلثماية واثنين وثلثين سوى المجادلات
والرسايل صلاته معنا امين .

اليوم التاسع والعشرون

ذكر قطع راس يوحنا المعمدان . يقول مرقس الانجيلى ان هيرودس الملك ارسل
اخذ يوحنا المعمدان وطرحه فى السجن من اجل هيروديا امراة اخيه فيلبس . لانه
كان يزنى معها وكان يوحنا يوبخه ويمنعه . قال القديس يوحنا فم الذهب
ان فيلبس كان مات وخلف ابنة واحدة ولذلك حرمت على هيرودس زيجة
امراة اخيه لوجود البنت . والا لقد كان يحل له اخذها ليقيم زرعا لاخيه كامر
الناموس العتيق . واما هيروديا النجسة فكانت حنقت على يوحنا لمنعه
هيرودس من اخذها . ولما كان يوم عيد مولد هيرودس صنع وليمة لاعيان
مملكته فدخلت ابنة هيروديا ورقصت امام الملك والمتكيين فاعجب الملك
ومن معه رقصها فاوعز اليها ان تطلب منه ما تريده فتعطى ولو كان نصف
مملكته واكد لها قوله باليمين وكانت الراقصة تلقنت من امها الزانية . فقالت
له اعطنى راس يوحنا فى طبق . فاغتاظ الملك من طلبتها . ولكن لاجل اليمين

لئلا ينقص شرف قيمته امر بقطع راس من لم يقم فى مواليد النسا اعظم منه . ودفعه
الى الزانية كرى سفاهة رقصها . وفيما بعد لما كانت هذه البنت الشقية
ماشية فى زمان الشتا على نهر تجلد خسف النهر بها فقطع الجليد راسها
النجس وماتت موتا شقيا انتقاما منها . واما هيرودس اللعين نفى اخيرا
من مملكته الى بلد الغرب ومات فى النفى غيظا . ولما جسد يوحنا فدفنته
تلاميذه فى سبسطية السامرة اورشليم ما بين النبيين اليشع وعوبديا . واما
راسه المقدس فدفنته هيروديا فى قصرها . وبعد زمان وجده بعض زهار
القدس ملفوفا فى ثوبه الذى كان من وبر الجمال . فاخذوه باكرام يحق له .
وكان موت القديس فى السنة الثالثة والثلثين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الثلثون

جهاد الشهيد فيلبس هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس رومانى الاصل كاهنا
يخاف الله . فقبض عليه الكفار لانه مسيحى واخذوه الى هيكل الاصنام ليسجد
ولما دنا الشهيد من الوثن نفخ عليه فاستحال رمادا . ثم اخذوه الى هيكل
هرمس وارتاميس فصنع بهما كالاول . فاخذوه الى الوالى . وقالوا ان هذا
ساحر فعاقبوه كثيرا . ولما راه ثابتا فى ايمانه امر بقطع راسه . وفيما كانوا سايرين
به ليقتلوه صادفهم رجل مسيحى فقال لهم لماذا تريدون تقتلون هذا الرجل فاجابوه
لانه مومن بالمسيح . فقال لهم وانا مثله مومن واعترف بما يعترف به . فعانقه
حينيذ الشهيد وقبله واعطاه السلام . فلما عاين الجند ذلك قطعوا راس
الاثنين . ولما لم يكن احد يعرف اسمه سموه ادوطوس اى زيادة . لانه دخل
زيادة على فيلبس وكانت شهادتهما سنة مايتين وثمانى وثمانين للمسيح وفى
هذا اليوم ايضا ذكر مالانيا الصغيرة . هذه كانت رومانية ذات جنس
شريف وغنا جزيل صغيرة فى عمرها لكنها كبيرة فى عقلها . لانها منذ طفوليتها
رضعت لبن الفضيلة فانتشت بخوف الله حتى صارت نموذج التقوى والعبادة .
ومن ثم رذلت راى اوريجانوس السخيف الذى كانت سقطت فيه مالانيا
الكبيرة معلمتها المخدوعة بتعليم اوفينوس وبلاديوس المبتدعين فثبتت هذه
السعيدة مالانيا الصغيرة راسخة فى تعليم كنيسة الله الجامعة . وقد زوجها
والداها رغما برجل تقى يخاف الله اسمه اوفينيانوس ابن احد الولاة الاراكنة

فجاءها منه ولدان . ثم ماتا فاقنعت بعلها بحفظ العفة فترك العالم وصار راهبًا .
واما مالانيا فانها اولًا وزعت جهازها كله على الكنايس والديورة وكان ثمينًا
جدًا وارسلت الى ديورة مصر وتيبايس عشرة الاف دينار ذهب . والى ديورة
انطاكية كذلك . والى ديورة فلسطين خمسة عشر الف دينار . والى ديورة الجزاير
عشرة الاف دينار وعتقت عبيدها كلهم وكانوا ثمانية الاف واعطت كلًا منهم
اموالًا واطلقتهم . ثم باعت قراها واملاكها وابتنت لها ديرًا وسكنت مع جملة
نسا عفيفات قد اعتنقن نير الرهبنة المقدس . وصارت مالانيا تدبرهن
بكل انواع النسك والتقشف والاصوام ولم يكن لصلاتها وصدقاتها انقطاع
فلما تزوجت كانت في عمر ثلث عشرة سنة ومكثت مع زوجها سبع سنين
ودخلت الرهبنة ابنة عشرين سنة وفيها تمت حياتها بكل قداسة صلاتها
معنا امين .

اليوم الحادي والثلثون

ذكر القديس باولينوس هذا كان في ايام الملك انوريوس الكبير من مدينة
برداوس من بلد فرنسا ابن والدين شريفين غنيين جدًا . قد احكم العلوم
اللاهوتية واتقن فضيلة الرحمة انفق ماله كله على الفقرا بعد موت والديه
وذهب فسكن مدينة نولا من بلد ايطاليا . فلما مات اسقفها اقاموه عوضه
. وفي زمانه نهبت القططية مدينة نولا . وهذا مذكور في اليوم الثاني عشر
من شهر تموز فليراجع وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس اجيدينوس الناسك
هذا كان من مدينة اثينا من نسل الملوك ابن ابوين مؤمنين موسرين جدًا
قد درس العلوم واتقنها واشتهر بفضيلة الرحمة على المساكين لزيادة صدقاته
حتى جاد بالثياب التي عليه . ثم زهد بالعالم وصار ناسكًا عظيمًا ولزيادة
ما اجرى الله على يديه من العجايب والايات في شفا الامراض واخراج الشياطين
هرب من مجد العالم الى فرنسا . وسكن هناك برية تسمى واريدنا في مغارة
داخل حرش متكاثف الاشجار عند عين ما . طعامه العشب . وكان هناك
غزالة يرضع حليبها احيانًا واستقام هناك منفردًا سنين كثيرة . مثابرًا على
الصلوات والتاملات العقلية دايمًا لا يعلم به احد من البشر فاتفق لكارلوس
ملك فرنسا . اذ خرج جنوده يومًا للصيد والقنص فصادف كلابه غزالة القديس
اجيدينوس المذكور . فجرت الكلاب وراها حتى وصلت الى مغارة القديس

فدخلت

فدخلت محتمية به . ثم وصل الملك كارلوس وجنوده الى باب المغارة فراوا
مدخلها عسرًا لكثرة ما في بابها من الشوك والعليق فرمى واحد من الجنود سهمًا
داخل المغارة فاصاب فخذ القديس فجرحه واوجعه كثيرًا . والقديس صامت
لا يتكلم . ثم داس الجنود والملك الشوك ودخلوا المغارة فجاة فابصروا القديس
اجيدينوس فاتحًا يديه يصلي وعيناه شاخصتان نحو السما ودمه يسيل من
جراحه والغزالة رابضة جنبه . فاندهش الملك وجنوده مما راوه . وارتمى
الملك على قدمي القديس ساجدًا له ومستغفرًا منه لاجل جرحه . فاستقبله القديس
ببشاشة كانه لم يصبه شيًا . فضمدوا جرحه . واخذ الملك يسأله عن مقامه هناك
فاخبره بما يمكن التخبير به فقدم له الملك مالًا كثيرًا طالبًا صلاته . فابى القديس
ان ياخذ شيًا . بل قال له ان شيت تعمل خيرًا فابتني هنا ديرًا لتسكنه رهبان
يصلون للملك وتنتفع . فابتنى الملك هناك ديرًا واجمع اليه رهبانًا واقام القديس
اجيدينوس رييسًا عليهم بعد ان سيم كاهنًا فاظهر سيرة ملكية وصار سببًا
للملك لان يعترف بخطية سمجة جدًا كان الملك يخفيها مصرًا عليها حياءً . لان
القديس اجيدينوس كان صلى من اجل الملك ان يغفر الله له خطيته . وظهر له
ملاك الرب ومعه ورقة مكتوب فيها خطية الملك . وان الله غفرها له بواسطة
الاعتراف والندامة الحقيقية . ومكتوب في الورقة ايضًا ان الله يعين على الاعتراف
الكامل كل من التجى الى شفاعة القديس اجيدينوس فلهذا يلزم كل مسيحي ان يتعبد
لهذا القديس بعبادة خصوصية ليوفقه الله بشفاعته الى الاعتراف الصحيح الصادق
لانه شفيع المعترفين . وكانت وفاته سنة ستماية للمسيح صلاته معنا امين

شهر ايلول

ايام هذا الشهر ثلثون يومًا ساعات نهاره اثنى عشر ساعة . وساعات ليله
اثنى عشر ساعة في الحادي والعشرين تدخل الشمس برج الميزان

اليوم الاول

ذكر البار سمعان العمودي الصغير . هذا كان في ايام الملك يوستينوس
نسك في برية حلب مدة ثماني وستين سنة فوق عامود على راس جبل
عال . واظهر فوق ذلك العامود صنوف التقشف البليغ والطهارة الملكية
وقد ادهش بسيرته المقدسة كل ناظر وسامع . اولًا قد كان تتلمذ للقديس

سمعان العامودي الكبير . واخذ عنه تلك السيرة المذهلة ومائله بها
بالكلية . حتى كانهما كانا واحدًا . ولهذا نرى كثيرين من المورخين لا يميزون
بالاخبار عنهما . فسمعان الكبير يُلقب بالانطاكي وكان في سنة اربعماية
وستين للمسيح . وهذا يُلقب بالحلبي . وكان سنة خمسماية واربع
وسبعين للمسيح . وفي هذا اليوم ايضًا ذكر العذارى الاربعين الشهيدات
وامون الشهيد وشدهن . هولاء كنّ في ايام الملك ليكينوس من مدينة
اداريا نابولي التي في اعمال مكدونيا . وكنّ راهبات متدربات من القديس
امون المذكور في منهج الكمال المسيحي . اما امون المذكور فالبسوه خوذة من حديد
محمي . دفنها توفي . واما العذارى الاربعون فلما لم ينقدن الى عبادة الاوثان
فاحرقوا اثنتين منهن بالنار وقطعوا روس البقية . سنة ثلثماية وست عشرة
للمسيح . وقال نيكيفوروس المورخ . ان هولاء النسا الاربعين كنّ زوجات الشهدا
الاربعين . لكن قوله هذا غير صحيح لان جميع المورخين يقولون انهن كنّ بتولات
غير متزوجات صلاتهن معنا امين .

اليومُ الثاني

جهاد الشهيد ماما . هذا كان في ايام اورليانوس قيصر من بلد بفغلونيا
ابن ابوين مسيحيين ولدته امه في الحبس لانها كانت محبوسة من اجل ايمان
المسيح . فاخذته امراة مسيحية وكانت تربيه . فلما بلغ من العمر خمس عشرة سنة
قبض الكفار عليه لانه مسيحي . فضربوه اولاً بالعصي . ثم ثقلوا عنقه بالرصاص
ورموه في عمق البحر فتخلص بقوة الهية واختفى في مغارة هناك . يقتات من لبن
الايل . ولما شاع خبره قبضوا عليه ثانية والقوه في اتون النار فلم يحترق . وطرحوه
للوحوش فلم توذه . واخيرًا جذبوا امعاه بحديدة ذات ثلثة شعب بها تمت شهادته
وفي هذا اليوم ايضًا ذكر يشوع بن نون هذا كان تلميذ موسى النبي عبرانيًا من
سبط افرام فخرج مع موسى من مصر . ودخل ارض الميعاد مع كالب بن يوفانا
من سبط يهودا . ولم يدخلها غيرهما من جميع اليهود الذين خرجوا من ارض مصر
لانهما استقاما ثابتين مع الله . لما اتيا ارض الميعاد مع الجواسيس . وكانا يشجعان
الشعب بالايمان بالله انه يورثهم اراضي الامم كما وعدهم الرب . وبعد موت موسى
قام يشوع بن نون راسًا على شعب اسرائيل . وهو كان اول قاضي على اسرائيل

وفتح

وفتح فتوحات كثيرة واوقف الشمس على مسيرها حتى فتح مدينة غابي . واطاعه
الله حين طلب منه ذلك . وادخل الشعب ارض الميعاد . وقسمها بين
الاسباط الاثني عشر . ثم توفي باعمال الغيرة على ناموس الرب . وله من العمر
مية وعشر سنين . وذلك سنة الفين وخمس مائة وثلث وتسعين للخليقة . قبل
مجي المسيح بالف واربعماية وثماني واربعين سنة . ويشوع لفظة عبرانية معناها
الرب المخلص وفي هذا اليوم ايضًا ذكر انسانيوس ومكيما الشهيدين
صلاتهما معنا امين

اليومُ الثالث

جهاد الشهيد ناودوروس . هذا كان في ايام الملك قسطنطين الكبير . اصله
من بلد اسيا ولد في مدينة القسطنطينية من ابوين غنيين مومنين بالمسيح
ثمانا والداه فرباه احد خدام ابيه كان تقيًا عابدًا . واعتنى به بالعلوم وبخوف
الله . فلما شب واشتهر فضله . جعله قسطنطين واليًا على اوخايطا فدخلها
ناودوروس فلم يجد فيها مسيحيًا . لانهم كانوا متعبدين لتنين ساكن عندهم
في مغارة له خدام تخدمه . يقدمون له كل سنة بنت عذرا ضحية . فطفق القديس
يعظهم ويبين لهم حقايق ايمان المسيح وضلالة الاصنام حتى امنوا كلهم . ثم
قتل التنين الذي كانوا يعبدونه برمح فيه صليب طعن به راسه . فخرج نار
من الصليب واحرقته ولما ملك يوليانوس العاصي وبلغه ما عمله ناودوروس
في اوخايطا من جهة ايمان المسيح . ارسل عوضه واليًا وثنيًا اسمه باليوس وامره
ان يزيح ناودوروس عن ايمان المسيح ويقتله . فلما وصل الوالي المذكور احضر
القديس واعرض عليه امر الملك وكلفه عبادة الاوثان فازدرى ناودوروس به
وباوثانه . فاغتاظ الوالي وامر بعذابه فجلدوه جلدًا قاسيًا وصبوا عليه ماءً غاليًا
ومشطوا جسده باظفار من حديد . واحرقوا جنبيه بالنار فهاج المومنون
على الوالي وطلبوا ان يخلصوا الشهيد من بين يديه . فخاف الوالي واضمًا بقومه
وسلم ناودوروس لكهنة الاصنام ليقتلوه خفية فاخذوه الى بيت اوثانهم وهناك قطعوا
راسه وتمت شهادته . وله ذكر اخر في السبت الاول من الصوم صلاته تكون معنا امين

اليومُ الرابع

ذكر موسى النبي معاين الله . هذا كان ابن عمران بن قاهت بن لاوي بن

يعقوب اسرائيل. فلما كان عمران في مصر مع الاسرائيليين ولد له مريم. وبعد مولد
مريم باربع سنين ولد له هارون. وبعد مولد هارون بثلث سنين ولد له
موسى. هذا كان حسن المنظر جدا. وبعد مولده بثلثة اشهر صنعت له امه
تابوتا مزفتا والقته في النهر كامر انانوفيس فرعون الملك الظالم الذي امر بالقا
الصبيان العبرانيين في النهر ليختنقوا. ولما كانت ترموتينا بنت فرعون تستحم
في النهر رات التابوت فتناولته. فرات فيه صبيا فايق الجمال فاحبته وعرفته
عبراني فاخذته واخته مريم تراها. فقالت اخته لبنت فرعون اهل تريدين
مرضعة لهذا الصبي فاجابتها نعم. فدعت بامها واخذت الام ابنها وكانت
ترضعه حتى كبر وتعلم حكمة المصريين. وعرف انه عبراني من ختانته واسمه موسى
فترك ملك بيت فرعون وخرج الى ارض مدين وسكن هناك اربعين سنة
وتزوج صافورا بنت كاهن مدين ولما كان عمر موسى ثمانين سنة. تراى له الرب
في طور سينا بنار تضطرم في عليقة وهي لا تحترق وسمع صوتا من العليقة يقول
له انا الله اله ابايك قد سمعت تنهد شعبي في مصر فنزلت لاخلصهم. ثم ارسل
الله موسى الى فرعون ليطلق الاسرائيليين. ولما عصى فرعون امر الله. فضرب
موسى المصريين عشر ضربات بامر الله اخرج الشعب عنوة اقتدارا وبعد خروجهم
باربع مراحل لحقهم فرعون والمصريون ليستردوهم. فضرب موسى البحر الاحمر بعصاه
فانفلق وجاز فيه الاسرائيليون على اليبس. ولما دخل البحر فرعون ومن معهم وراهم
دفق البحر في الجميع وغرقهم. ونجت اسباط اسرائيل منه. ثم صعد موسى جبل سينا
يخاطب الله صايما اربعين يوما واربعين ليلة واخذ من الله الواح الوصايا وتعلم
منه وضع الذبايح والتقدمات وسلمها لبني اسرائيل. واقام هرون اخاه حبرا اعظم
بامر الله وساس الشعب سياسة كاملة وكابد منهم اضطهادات كثيرة. ولما بلغ بهم
جبل نابو المطل على ارض الميعاد مات موسى هناك ودفنه الرب ولم يعلم احد اين
قبره الى الان. واقام يشوع بن نون عوضه وكان ذلك سنة الفين وخمسماية وثلثة
وثلثين للخليقة قبل مجي المسيح بالف واربعماية وثماني وستين. وصارت خصومة بين
ميخايل ريس الملايكة وبين الشيطان من اجل جسد موسى لان الشيطان اراد ان
يبين مكان جسد موسى ليسوق اليهود الى عبادته عوض الله. اما ميخايل بما انه كان
وقتيئذ حارس اليهود منع عن ذلك ولم يقم بعد موسى نبي يخاطب الله مشافهة مثله مع
العجايب والايات. وموسى لفظة عبرانية معناها مستخرج من الماء هكذا سمته بنت فرعون لما اخرجته

من النهر صلاته معنا امين ؛

اليوم الخامس

ذكر اعجوبة مار ميخايل ريس الملايكة. اعلم انه كان ظهر قوم مبتدعون في
مدينة كولوصايس على زمن بولس الرسول. يقولون ان الملايكة افضل واعظم
من السيد المسيح. واوجبوا لهم العبادة والاكرام اكثر من المسيح كما اخبر عنهم القديس
يوحنا فم الذهب وثاودوريطوس وثاوفيلكتوس ولهذا يحذرهم وينصحهم بقول بولس
الرسول في الاصحاح الثاني من رسالته الى اهل كولوصايس. لا يظلم احد بارتضايه
بالتواضع وعبادة الملايكة. ومن هنا سمي اهل هذه البدعة بالمليكيين. وقد
ذكرها القديس اغوستينوس في البدعة التاسعة والثلثين. وقد نوه بها القديس
ابيفانيوس ايضا. لكن هذه العبادة الباطلة قد استحالت اخيرا الى عبادة حقيقية
في مدينة كولوصايس. بواسطة هذه الاية التي صارت في مثل هذا اليوم في
كنيسة مار ميخايل. وذلك قوما من الوثنيين ارادوا هدم هذه الكنيسة
لكثيرة عجايبها. فحولوا عليها نهرا كان قريبا منها ليهدمها. فظهر القديس
ميخايل علانية وبيده عصا. فضرب بعصاه صخرا كان هناك فخرقه ودخل فيه
ما النهر نافذا الى جهة اخرى. حتى الان يرى ذلك النهر عابرا في ذلك الصخر
ومنصرفا الى مكان اخر باية مار ميخايل. وفي هذا اليوم ايضا جهاد فيكتوريوس
الاسقف الشهيد صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم السادس

جهاد انيسيفوروس الشهيد هذا كان في ايام الملك اسبيانوس قيصر من مدينة
ايقونية. قد تتلمذ لبولس الرسول فانزل في بيته. والقديسة تقلا امنت بالمسيح
في بيته. ولما سمعت وعظ بولس الرسول. ولما صار الاضطهاد في ايقونية هرب
انيسيفوروس الى مدينة ليسبونطوس واستقام هناك يعيل الارامل والمساكين
لانه غنيا كثيرا. ثم التحق ببولس الى برسه وارسله الرسول الى تيموثاوس تلميذه.
وبعثه اليه معه رسالته الاولى. واخيرا قبض على انيسيفوروس وبرفوريوس معا
وجلدوهما ووضعوهما على النار من اجل ايمان المسيح. واخيرا اماتوهما نهشا بارجل
الخيل صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم السابع

جهاد الشهيد صاروت هذا كان من سكان الثغور انساب الى بيت الاصنام فراى فيه صنمًا من ذهب فقصف يده وسبكها ووزع ثمن ذهبها الى الفقرا . فانزعجت خدام الصنم ولم يدروا من فعل ذلك . غير انهم نموا السجيين فاخبروا الوالى بما صار . فقبض على كثيرين وعاقبهم . فتقدم صاروت واخبر الوالى بصنيعه فجلدوه حالاً جلدًا قاسيًا . والبسه خفين من حديد محمى والزمه بالمشى . ثم كسروا عظامه بضرب العصى الجافية . فاسلم روحه بيد الله وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار ابوللوس الناسك . هذا كان فى ايام يوليانوس العاصى كاهنًا من بلد تيبايس خرج الى الرهبنة وله من العمر خمسة عشر سنة . واشتهر بتدابير رهبانية فاضلة جدًا . واجرى الله على يديه قوات كثيرة . ثم قطن البرية الداخلة ناسكًا منفردًا اربعين سنة . وحصل فيها على كمال عظيم وقداسة كبرى . ثم سمع صوتًا من الله يقول له قم فانطلق الى البرية الخارجة قرب العالم لتلد لى شعبًا كاملاً طاهرًا . يغار بالاعمال الصالحة لانى اريد ان ابيد حكمة المصريين على يديك والاشى معهم عقل بابل وخدمة المردة . فاطلب منى كلما تريد فانى اعطيك فطلب منه قبل كل شى ان يبعد عنه شيطان الكبريا . فاعطاه الله مسالته وحصل على تواضع عميق جدًا فجاء وسكن فى مغارة بسفح جبل . وكان الله يهتم بطعامه فذاع خبره فى تلك النواحى كانه نبى او رسول من الله فتقاطرت اليه الرهبان من كل قطر بما انه اب حقيقى ووضع لهم رسومًا وحدودًا لا يتعدوها . ثم ابتنى ديرًا وصار ابًا لخمساية راهب ولم يكن ياكل مع اخوته الا فى الاحد فقط . ولم يكن اكله الا البقل النى . وكان الوثنيون قبضوا عليه فى ايام يوليانوس العاصى وسجنه . لكن ملاك الرب خلصه من السجن كما خلص بطرس هامة الرسل . وكان اجتهاده كله كيف انه يبلغ رهبانه درجات الكمال بعلمه وعمله بما انه ابوهم حتى صارت تلاميذه ترى للناس ملايكة لا بشر . ولما كان ذاهبًا مرة فى طريقه مع بعض رهبانه ابصر جماعة كثيرين من خدام الاصنام يلعبون ويمرحون يوم عيد صنمهم . فصلى القديس ابوللوس وربطهم حتى ما عادوا يقدرون ان يتقدموا او يتاخروا فصاروا يبكون ويستغيثون فالتم عليهم الوثنيون من كل جهة وسالوهم عن سبب ربطهم فقالوا لا نعلم . ولكن نظن بان ابوللوس الراهب صنع معنا

هذا

هذا . لانه مرّ بنا وفى حال مروره اصابنا ما اصابنا . فانطلق الوثنيون الى القديس وسالوه متضرعين اليه كى يحلهم من رباطهم ووعدوه بايمان المسيح فصلى القديس وحلهم حالاً فامنوا حينيذٍ باجمعهم وكانوا خلقًا كثيرًا . وتمم حياته بمثل هذه الاعمال الفاضلة صلاته معنا امين ؛

اليوم الثامن

ذكر مريم العذرا الفايق قدسها والدة الهنا . بعد ان جبرايل ريس الملايكة بشر يوياقيم وحنه بمريم العذرا السيدة البرية من الخطية الاصلية منذ الدقيقة الاولى من الحبل بها . ثم ولدتها فى مثل هذا اليوم وسمتها مريم عبرانية وسريانية لها ثلثة معانى المعنى الاول العالية والمرتفعة . لانها مرتفعة فى الشرف فوق جميع الخلايق لكونها ولدت سيد الخلايق . المعنى الثانى الرافعة لانها بمولدها رفعت ادم وذريته من الجحيم الى النعيم . المعنى الثالث سيدة البحار اى بحر هذا العالم المتموج بالبلايا . وسبب تعييد هذا العيد هو ان راهبًا كان فاضلاً جدًا فى صلواته وتاملاته . وكان يسمع دايمًا كل سنة فى اليوم الثامن من ايلول ترتيل الملايكة بفرح زايد واحتفال عظيم فسال الله ان يبين له سبب هذا الابتهاج فتراءى له واحد من الملايكة قايلاً له . ان هذا اليوم هو عيد مولد والدة الله فى السماء . فخرج الراهب حينيذٍ يقص هذا الخبر فاخذت الكنايس كلها تعيد هذا العيد ايضًا . وثبته البابا اينوشنسيوس الرابع فى المسكونة كلها . وكان مولد والدة الهنا سنة اربعة الاف وسبع وثلثين للخليقة صلاتها معنا امين ؛

اليوم التاسع

ذكر يوياقيم وحنه البارين ابوى مريم العذرا . ان يوياقيم كان من سبط يهوذا من قبيلة ناثان بن داود الملك . وحنه كانت من ابيها من سبط يهوذا ومن امها كذلك . ينتج من هذا ان مريم العذرا ناشية من قبيلة الملوك . وقد اوضحنا ايضًا حينًا عن يوياقيم وحنه فى اليوم الثانى والعشرين من شهر تشرين الثانى . ويوياقيم لفظة عبرانية معناها قيامة الرب . ومعنى حنه الجميلة . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر المجمع الرابع الخلقيدونى العام المقدس

وهذا المجمع كان فى زمان الاب الاقدس البابا ليون العظيم والملك مركيانوس
الطوباني وزوجته القديسة بلخاريه . وسبب هذا المجمع ان اوطيخا الارشيمندريت
فى مدينة القسطنطينية احدث كفرًا خبيثًا بقوله ان فى المسيح طبيعة واحدة .
ووافقه فى هذا التجديف ديوسقورس اسقف اسكندرية وبرصوم ارشيمندريت
مصر وغيرهما من الاساقفة . ولما عارض كفرهم القديس افلابيانوس اسقف القسطنطينية
نفوا عليه بجنود الملك تاودوسيوس الصغير وضربه بالعصى ورفسوه بارجلهم
وارسله الى النفى مجروحًا مهشمًا وهناك توفى من شدة العذاب . ونال اكليل
الشهادة رزقنا الله شفاعاته . وبعد موت تاودوسيوس الملك ثانيًا تملك
مركيانوس المغبوط وبامره وامر القديس لاون البابا رسم المجمع الرابع فى مدينة
خلقيدونية فى كنيسة القديسة اوفيميا الشهيدة بسنة اربعماية وخمسين للمسيح
فاجتمع فيه ستماية وستة وثلثين اسقفًا مع وكلا البابا ليون وكانوا اربعة .
واثبتوا فيه ان فى المسيح طبيعتين ومشيتين واقنومًا واحدًا . وحرموا اوطيخا
وديوسقورس وبرصوم وكل من يقول بالطبيعة والمشية الواحدة . والقديسة
اوفيميا اثبتت صدق الايمان فى المسيح بالطبيعتين والمشيتين بعجوبة وهى
ان المجمع المقدس وضع على جسد القديسة صورة ايمان المجمع وايمان اوطيخا
وديوسقورس . فمسكت القديسة بيدها وهى ميتة ايمان الطبيعتين ورذلت
ايمان الطبيعة . وقد ايد هذا الايمان المقدس بالطبيعتين والمشيتين ايضًا
القديسان العظيمان مارى سابا ابو الرهبان ومارى سمعان العامودى
وفى هذا اليوم ايضًا ذكر يوليانوس الشرفى صلاتهم تكون معنا امين

اليوم العاشر

ذكر البارة بلوشاريه الملكة هذه كانت اخت الملك تاودوسيوس الصغير وزوجة
الملك مركيانوس الحسن العبادة قد حفظت بكارتها مع زوجها حتى الموت . وكانت غيورة على حفظ الامانة المستقيم رايها وهى التى سعت فى
التيام المجمع العام الخلقيدونى وايدت راى الطبيعتين والمشيتين فى السيد المسيح
ومزقت بغيرتها لفيف المبتدعين ولهذا يبغضونها كثيرًا وكانت ساعية بالتقوى
والعبادة المسيحية حياتها كلها ولم يكن لصدقاتها انقطاع . وابتنت كنايس كثيرة
من جملتها كنيسة فى مدينة القسطنطينية على اسم مريم العذرا والدة الله . ووضعت

فيها

فيها ايقونتها المصورة بيد القديس لوقا الانجيلى . مع قماطات طفولية المسيح مخلصنا
ثم رقدت بسلام الرب سنة اربعماية وثلث وخمسين وفى هذا اليوم ايضًا
جهاد الشهيدات الثلث مينودورا وميتودورا ونيفودورا . هولاء كن خوات
بالجسد فى ايام الملك مكسيميانوس من مدينة خلقيدونية قبض عليهن والى المدينة
ولما لم يطيعانه فى عبادة الاوثان عاقبهن عقوبات مرة قاسية . فاسلمن نفوسهن
بيد الله فى منقع العذاب سنة ثلثماية واحدى عشر للمسيح صلاتهن معنا امين

اليوم الحادى عشر

ذكر الانبا بفنوتيوس هذا كان فى ايام الملك مكسيميانوس قبطى الاصل خرج
الى الرهبنة منذ حداثته ونسك فى برية ايركليه من بلد تيبايس . وجاهد
هنالك جهادات شاقة . وقد قبض عليه المضطهدون وعاقبوه كثيرًا وقلعوا عينه
اليمنى وقطعوا عصب ركبته اليسرى وارسلوه الى حفر المعادن . وحين قام
قسطنطين الملك نجاه من الاضطهاد وعاد الى البرية . وكان ابًا لرهبان
كثيرين وقد قدم لله على يده خلقًا قديسين واخبر عنه روفينوس المورخ انه عمل
ايات كثيرة وكان بصلاته يفتح العميان ويخرج الشياطين ويشفى المرضى ويحيى
الموتى . وكان قسطنطين العظيم يحبه حبًا زايدًا ويقبل عينه المقلوعة بكل توقير
وقد حضر المجمع الاول ضد اريوس وحاربه محاربة عظيمة هدم بها اراه الفاسدة
ثم رقد بسلام وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البارة تاودوره هذه كانت فى ايام
الملك زينون المبتدع الظالم من مدينة اسكندرية كانت مزوجة تيبرسيرة ممدوحة
مع زوجها . فعشقها احد الزناة وكان يهاديها ويراودها وهى تنفر منه . واخيرًا
سقطت معه بالزنا بواسطة احدى النسا . وبعد سقوطها خامرها
الاسف التندم حتى دنت من قطع الرجا . لكنها نهضت حالًا ولبست لباس
الرجال وقصت شعرها وسمت ذاتها تاودوروس . ودخلت احد ديورة الرهبان
وترهبت هناك . لعمرى ان فعلها هذا بغير اذن زوجها لا يجوز لكنه صار بالهام
الهى . وثبتت فى الدير تجاهد وتتعب بالروح والجسد ثمان سنين تلازم خدمة
الدير وتتناول الاسرار الالهية وتسهر باكية نايحة على خطيتها التى فعلتها . ولاعترفت
بها . وقد ارسلها الرييس مرة الى المدينة بغير ما فالتقت بزوجها ولم يعرفها لابتدال
صورتها من النسك . وقد كان زوجها حزينًا جدًا من اجلها لكن الله ارسل اليه ملاكًا

يعزيه واخبره بان زوجته اقترنت بعبادة الله . فهى روعه واما تاودورا المغبوطة فقد بالغت فى الجهاد وقهر الذات حتى صارت تاكل فى الاسبوع مرة واحدة وهكذا منحها الله افتعال العجايب فقتلت بصلاتها وطاعتها تمساحًا كان يوذى الناس وخلصت راهبًا من وحش كان مسكه ليفترسه واتفق مرة انها كانت مسافرة مع احدى الراهبات فباتت فى دير كان قريبًا منهم فيه امراة تقارب احد رهبانه فتعلق قلب الامراة بهوا تاودورا لانها ظنتها رجلًا فاتتها ليلًا مطالبتها بالزنا فطردتها القديسة بغيظ شديد ووبختها فذهبت الشقية الى شاب كان نايمًا فى الدير وزنت معه ولما بانت حبلى بعد مدة قالت بخديعة شيطانية ان تاودوروس الراهب افسدنى . ولما ولدت غلامًا اخذه اهلها الى الريس وقالوا له ان تاودوروس راهبك ابوه . فقال الريس تاودوروس ان كان ما يقول له حقًا فانكر لكن بالفاظ باردة فظن الريس انه صاحب الفعل حقًا . فاوعز بطرده والغلام معه فجلست تاودورا المتهومة خارج الدير تربى الصبى بتعب وصبر بليغ . استقامت هكذا سبع سنين قايلة فى ذاتها ان الله ابتلاها من اجل خطيتها . وكانت تبكى بكاءً مرًا . وكان الشيطان مع هذا يحاربها فى نومها ويقظتها ويترايى لها بهيئة زوجها ويعاقبها ويتملقها لترجع اليه . وكانت القديسة تطرده بالصلوة وتارة يظهر لها بمناظر مخيفة . ومرة يهجم عليها ويهشمها بالضرب ويجرحها ويتركها بمنزلة المايتة واخيرًا رق لها الريس وادخلها الدير فلبثت المغبوطة سنتين بعد دخولها مستحبسة فى قلايتها وقد عرفت ساعة موتها . فاخذت توصى الغلام الذى معها بعبادة الله وطاعة الريس واسلمت روحها بيد الله فاخذ الغلام يضج بالبكا عليها ولما علم الرهبان بموتها اخبروا الريس وقد كان اطلعه الله على جزء يسير من مجدها . ولما اتت الرهبان بغسلها راوها امراة فانذهلوا من ذلك وخافوا خوفًا عظيمًا لاسيما الذين اتهموها بالزنا . واما زوجها فانه عرف بموتها بوحى الهى وجاء حالًا الى الدير فاخذ يندبها ويبكى عليها . ثم سكن قلايتها بعد موتها وتوفى راهبًا صالحًا بعد سنتين . واما الغلام فصار اخيرًا ريسًا على الدير ومات موتًا سعيدًا . وكانت نياحة القديسة تاودورا سنة اربعماية وتسعين للمسيح صلاتها تكون معنا امين ؛

تمت

اليوم الثانى عشر

ذكر يونان النبى ابن متى . هذا كان الخامس من مصاف الانبيا الاثنى عشر الصغار اصله من صيدا وقيل انه ابن الارملة الذى احياه ايليا النبى . تنبى فى زمان عوزيا ملك يهوذا . قد ارسله الله رسولًا الى اهل نينوى فى بلد الموصل لينذرهم بالتوبة لان الله كان قضى بهلاكهم من اجل تفاقم خطاياهم ان لم يتوبوا . لم يشا يونان المسير اليهم خوفًا من ان الله يعفو عنهم اذا تابوا ويظهر نبيًا كاذبًا . فلهذا نزل من يافا فى سفينة ليذهب الى ترسيس هاربًا من وجه الله غير عارف بترسيس بل لعلمه ان الله لا يظهر الا فى ارض اليهودية المقدسة . فلما نزل يونان فى السفينة هاج البحر وكادت السفينة تغرق . فاشار يونان الى الملاحين ان يزجوه فى البحر لينجوا مع سفينتهم لعلمه بمعصيته . فلما زجوه هدى البحر وابتلع يونان حوت البحر واقام فى جوفه حيًا ثلثة ايام وثلث ليالى . ثم قذفه الى البر . ثم ذهب الى نينوى وانذر اهلها بالهلاك من اجل خطاياهم . فتابوا بالمسوح والرماد والصوم والصلوة فكف الله غضبه عنهم . وقد كان يونان مثالًا بينًا لموت سيدنا يسوع المسيح وقيامته كقول السيد المسيح كما كان يونان فى بطن الحوت ثلث ايام وثلث ليال هكذا يكون ابن البشر فى قلب الارض ثلث ايام وثلث ليال . وكان ظهور يونان النبى سنة ثلثة الاف ومايتين وثمانى وثلثين قبل مجى المسيح بثمانماية وثلثة عشر سنة . ويونان لفظة عبرانية معناها الحمامة صلاته معنا امين ؛

اليوم الثالث عشر

ذكر البار خرستيفوروس الناسك . هذا كان يونانى الاصل . قد زهد فى العالم منذ صباه وترهب فى مدينة اورشليم فى دير الدكس . واقتنى فى جهاده حرارة لا تفتر اصلًا . وكان يذهب فى الليل الى مغارة القديس تاودوسيوس ليصلى فيها . وكان لها ثمانى عشر درجة فكان يصنع على كل درجة ماية مطانية . فاذا بلغ الى اسفل المغارة كان يصنع هناك مطانيات لا تحصى وصلوات عديدة واستقام على هذا العمل عشر سنوات صابرًا

على صوم وتعب وفقر كلي وطاعة كاملة . فاتفق له في بعض الليالي لما بلغ الى اسفل المغارة راها مملوة قناديل وراى رجلين لابسين بياضًا برهان تلك القناديل . فقال لهما ما هذه القناديل فاجاباه انها قناديل الابا . فقال لهما ولماذا بعضها مسرجة وبعضها مطفاة فاجاباه من يريد فقنديله يسرج . فسالهما ايضًا هل قنديلي انا مسرج فقالا له صلي ونحن نسرج لك . فقال وهل احتاج بعد الى صلوات ما الذي كنت افعله الى الان . ثم رجع الى ذاته فلم يجد احدًا. فقال لنفسه حينيذٍ يا خريستوفوروس المسكين ان كنت تريد الخلاص يلزمك تعب وجهاد كثير . فذهب حينيذ الى طورسينا واخذ يجاهد هنالك خمسين سنة فجاه صوت يقول له ارجع الى ديرك لتكن مع ابايك فلما عاد الى ديره تنيح بعد ايام قليلة صلاته معنا امين .؛

اليوم الرابع عشر

ذكر ارتفاع الصليب المكرم . ان كسرى ملك الفرس كان احتاط مدينة القدس من اجل خطايانا في زمان هرقل ملك الروم ونهبها واخذ منها صليب المسيح عينه . ونقله الى بلد فارس ووضعه في بيت اصنامه النجسة . ثم عاد ايضًا لمحاربة المسيحيين . وتعظم في ذاته . وابى ان يصالح هرقل الملك الذي طلب مصالحته . فتحرك حينيذٍ هرقل بغيرة الله وطلب من الكنايس الصلوة والطلبة من اجله . واخذ معه ايقونة يسوع ومريم وتواقع من كسرى . وكسره اولاً وثانيًا وثالثًا حتى ضعف قواه بالكلية . ودخل بلد فارس بسطوة مهيبة بعد ان قتله بكسرى واعدمه الحيوة واسترد جميع ما نهبه من القدس وخلص عود الصليب الكريم واتى به الى القدس باحتفال وفرح لا يوصف . وكان الملك نفسه حامله وخرج الى ملاقاته زخريا اسقف اورشليم ومعه طغمة الاكليروس بالمصابيح والبخور فلما قرب الملك من باب الجلجلة وهو حامل الصليب على كتفه . وقف بغتة وما عاد يمكنه يخطي خطوة واحدة . فتحير الملك وانذهلت الناس ولم يعلموا السبب . فقال له زخريا الاسقف الذي كان من عن يمين الملك . لانه عرف السبب بالروح سرًا . يا ايها الملك المظفر سبب وقوفك هو لانك حامل صليب يسوع بمجد عظيم . ويسوع لما كان حاملاً هذا الصليب كان لابسًا ثوبًا مهانًا . وانت لابس ثوبًا ملوكيًا . يسوع كان مكللاً بالشوك

وانت

وانت مكلل بتاج الملك . يسوع كان حافيًا . وانت لابس خفًا مرصعًا بالذهب والجواهر . فتامله اذًا في هذا الطريق لكي يمكنك ان تسلك فيه مستقيمًا . فاستصوب الملك كلام الاسقف ولبس خلقانًا دنية ونزع التاج عن راسه والحذا عن رجليه وحمل الصليب . فدخل به حينيذٍ من غير مانع وركزه في الجلجلة حيث كان قبلاً . وقد كان له في اسر الفرس اربع عشر سنة . قال القديس اغوستينوس والقديس ابيفانيوس ان الموضع المركوز فيه الصليب هو موضع قبر ادم . وكان رجوع الصليب وارتفاعه فوق جبل الجلجلة سنة ستماية وثماني وعشرين للمسيح . ونصنع ايضًا تذكار ظهور الصليب المكرم على يد الملكة هيلانة القديسة وتذكاره الحقيقي يكون في اليوم الثالث من شهر ايار . ونصنع ايضًا تذكار ظهور الصليب لايحًا في الجو لقسطنطين الملك المعظم . قال المعلم اوسابيوس القيصري المورخ الذي كان حيًا في زمن الملك قسطنطين وكان مقبولاً عند الملك ويحبه كثيرًا . ان قسطنطين نفسه اخبره قايلاً . يا اوسابيوس انني لما عزمت على محاربة مكسنتيوس الظالم وكنت بعدي وثنيًا انني لم اكن معتبرًا الاوثان بشي وكان لي اعتبار عظيم بدين النصارى فالقيت اتكالي كله على اله المسيحيين وطلبت منه الاعانة والنصر فظهر لي حينيذٍ منظر سماوي عند انتصاف الليل والشمس في كبد السما . شاهدت بعيني الجسدية اشارة الصليب تلوح في الجو . ومحدق به نور ساطع يخطف الابصار ومكتوب حوله انك بهذه العلامة تقهر اعداك وهكذا صار لان قسطنطين اقام اشارة الصليب علامة بنوده وظفر بعدوه مكسنتيوس وقتله . وكان ذلك سنة ثلثماية واثنى عشرة للمسيح . نسال الرب يسوع الهنا ان يعطينا صليبه عونًا لنا في وقت تجاربنا امين

اليوم الخامس عشر

ذكر البار ابراميوس الملقب شينا هذا كان من بلد انطاكيه . رئيسًا على اللصوص اراد ان ينهب دير راهبات . فتزيا بزي راهب ودخل دير الراهبات ليبات عندهم وينهب الدير في الليل مع اصحابه فاستقبلته الراهبات بامانة اذ راوه راهبًا . وغسلن قدميه حسب عادتهن وكان فيهن راهبة مقعدة فانتهضت من غسالة قدميه فشفيت حالاً لامانتها فيه وقامت تمشي . فلما

راى ذلك ابراميوس تحير من ذلك وتخشع قلبه وندم . واخبر الريسة والراهبات بسوء نيته ومكره . واخرج سيفه والقاه امامهنّ علامة على صدق قوله . وقال لهنّ لا تخفنَ من الان قد توبت واعتمدت ان اصير راهبًا . ولهذا سُمي شبنا باللغة السريانية التى معناها الامان . لانه اعطى الامان للراهبات . ثم خرج واخبر اللصوص رفقته بما جرى . وقال لهم اننى اريد ان اصير راهبًا فاطاعه اللصوص وصاروا معه رهبانًا . وكان شبنا ريسًا عليهم فى الرهبانية كما كان فى اللصوصية . وظهر مجاهدًا عظيمًا واجرى الله على يديه ايات كثيرة فاشفى امراضًا واقام امواتًا ورد كثيرين من الوثنيين الى ايمان المسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر نيقيطا الشهيد . هذا كان فى ايام الملك قسطنطين الكبير ولد وتربى فى بلد الغططين الكفار . جاز نحو دونوبيا الا انه لم يشاركهم فى كفرهم وقد كان شريف الجنس غنى المال . فقبض عليه زعيم الغططين من اجل ايمانه بالمسيح ولما لم يكف عاقبه عقوبات كثيرة . اخيرًا حرقه بالنار دفنها تحت شهادته صلاته معنا امين

اليوم السادس عشر

جهاد الشهيدة لوسيا هذه كانت فى ايام ديوكلتيانوس مسيحية رومانية . مات زوجها وهى فى عمر سبع وثلثين سنة . فبقيت ارملة ثمانى واربعين سنة ملازمة السيرة الصالحة وكان لها ابن جاهل عقوق ردى السيرة . وكانت امه القديسة لوسيا تعظه وتبكته كثيرًا . فاراد الشقى لقساوة قلبه الى الملك وعلمه بوالدته انها نصرانية . وكان حينيذ قايم الاضطهاد . فقبض عليها الملك وطرحها فى قدر مملوة رصاصًا وقيرًا يغلى . فحفظها الله منه . ثم امر ان يطوفوا بها المدينة حاملة سلاسل حديد ثقيلة ويستكرهوها جريًا فتعبت من هذا جدًا لانها كانت عجوزة . ولما عبروا بها على باب رهيكل تساقطت الاصنام التى كانت فى بيته فامن لوقته وخرج منطرحًا على اقدامها ساجدًا . وقال انا مسيحى فشكوه الاعوان وبامر الملك قطعوا راسيهما معًا . سنة ثلثماية واحدى عشرة للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة اوفيميا . هذه كانت فى ايام ديوكلتيانوس ابنة والى خلقيدونية فقبض عليها من اجل ايمانها بالمسيح وعاقبها عقوبات كثيرة . اخيرًا القاها الى الوحوش

فماتت

فماتت بين يديها ولم توذها . وكان ذلك سنة ثلثماية واحدى عشرة للمسيح وهذه هى التى اثبتت ايمان المجمع باعجوبة كما يوضحه تذكارها الاخر الواقع فى اليوم الحادى عشر من تموز صلاتها معنا امين

اليوم السابع عشر

جهاد الشهيد كبريانوس هذا كان فى ايام والريانوس قيصر من مدينة قرطاجنة فيلسوفًا عاليًا . وكان وثنيًا وسيرته ردية جدًا . واخيرًا امن بالمسيح بنور العقل الطبيعى وبنعمة الله الخالصة . فلما امن اتقن علم اللاهوت وسار بالطهارة وبقية الفضايل . وكان رحومًا جدًا فباع املاكه واعطى الفقرا ثمنها . وبعد اعتماده ترك زوجته برضاها واعطاها ما يكفيها لمعاشها . ثم شُمّس كاهنًا فظهرت قداسته ظهورًا عجيبًا . وكان راسخًا صبورًا عند ملاقاة المحن والشدايد لسمو عقله وفضله . ثم شُمّ اسقفًا على مدينة قرطاجنة رغمًا عنه . فظهر راعيًا صالحًا لرعيته فحسدته الكفار والاشرار وهموا بقتله . الا ان الله لم يشا ذلك سريعًا لفايدة الناس . ولما اشتد الاضطهاد كان كبريانوس المغبوط يشجع المسيحيين ويعزى المومنين ويدفن الشهدا المقتولين ويخدم المسجونين ويعظ المعاقبين . فلما بلغ الوالى اعمال كبريانوس امر بنفيه . ولما مات الوالى عاد القديس الى كرسيه لكنه لم يدخل المدينة بل سكن خارجًا . وكان المومنين يزورونه ويستفيدون منه . ولما علم به الوالى الذى جاء حديثًا قبض عليه . فقال الوالى . اهل انت كبريانوس اسقف النصارى . اجابه القديس نعم . فقال له لماذا لم تعبد الهة ملوكنا . فاجابه كبريانوس انى مسيحى ولا اعبد الا المسيح وحده . فامر حينيذ الوالى بقطع راسه . فشكر الله القديس لانه عتقه من حبس الجسد . ثم استاقوه الى القتل . وكان المسيحيون معه وهم يبكون قايلين اقتلونا معه . واخذ القديس من اصحابه بعض دراهم واعطاها للسياف كى يقتله وضُرب عنقه المقدس امام الكل وحُظى بتاج الشهادة سنة مايتين واحدى وستين للمسيح وكبريانوس هذا غير كبريانوس الذى كان ساحرًا وامن عن يد يستينا القديسة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر يوكنينوس الكاهن
الشهيد صلاته معنا
امين

اليوم الثامن عشر

ذكر خاريطون هذا كان في ايام ادوريانوس قيصر من مدينة ايقونيا مشهوراً بايمان المسيح فقبض عليه الوالي لذلك وجلده اربعة من الاعوان جلداً قاسياً وكووا جسده بالنار . ولما مات الملك نجي القديس خاريطون من ايدي المغتصبين وانطلق الى البرية فوقع في ايدي اللصوص واعتقلوه في مغارتهم وجلسوا ياكلون ويشربون وقد كان خمراً نفثت فيه حية سمها ولا يعلمون . فلما شربوا ماتوا جميعهم فتخلص القديس منهم وجعل تلك المغارة كنيسة فاجتمع اليه رهبان وكان عليهم ريساً . فاحسن في تدبيرهم وكمالهم . وكان ابا لقاطني تلك البراري واجرى الله على يديه ايات الشفا واستنبع ماءً من صخرة . ثم تمم حياته السعيدة بالقداسة وانتقل الى حيوة القديسين الابدية في النعيم وفي هذا اليوم ايضاً ذكر ابرونيموس الكاهن صلاتهما معنا امين ؛

اليوم التاسع عشر

جهاد الشهيد ينواريوس الاسقف هذا كان في ايام ديوكلتيانوس اسقفاً على مدينة بناونتي من اعمال ايطاليا قبض عليه والي مدينة نولا لانه مسيحي . ولما راه لا ينعطف الى كفره طرحه في اتون مسجور . فاستحالت حرارته الى برودة بصلاته وصار يتمشى الشهيد داخل الاتون نظير الفتية الثلثة في اتون بابل وهو يسبح الرب مع الملايكة . ولما فتحوا باب الاتون خرجت منه ناراً واحرقت كثيرين . ثم خرج الشهيد ينواريوس ولم تحترق منه شعرة واحدة فامر الوالي بجلده فجلدوه حتى تورم جسمه كله . ثم ذهب به الى والي مدينة بوسول مغللاً مع شمامسته وهناك القاه الى الوحوش فلم تؤذه . فضرب ملاك الرب الوالي فاعماه فطلب من القديس ان يصلي عليه . فلما صلى عاد اليه نظره فامن من اجل هذه الاية نحو خمسة الاف نفس . فاما الوالي فانه ثبت على كفره وعناده وامر بقطع راس القديس فقطعوا راسه وروس ستة من شمامسته . فداهم الوالي الانتقام الالهي وهلك حالاً والشهيد بعد قطع راسه تناول عصابة عينيه مغموسة بدمه وناولها لاحد محبيه الحاضرين . وقد كان وعده بها . وامه القديسة كانت في مدينة

بنونتي

بنونتي ابصرت روح ابنها ينواريوس صاعدة الى السما سنة ثلثماية وخمس للمسيح يوم استشهاده . ثم نقل جسده الى مدينة نابولي . ودمه الى اليوم محفوظ في زجاجة جامداً . ومتى ادنوا الزجاجة من راسه المقدس يغلي دمه حالاً ويفور سايلاً تجاه الناظرين . صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم العشرون

جهاد الشهيد اوسطاتيوس وزوجته واولاده هذا كان في ايام تريانوس قيصر من كبرا رومية . وكان وثنياً الا ان سيرته كانت صالحة . خرج مرةً الى الصيد فابصر غزالاً . فوقف مكانٍ مرتفع وبين عينيها صليب . وسمع صوتاً يقول له . يا اوسطاتيوس لماذا تضطهدني . فرجع اوسطاتيوس حالاً وسجد له على الارض قايلاً من انت يا سيدي . فاجابه الصوت انا يسوع ابن الله الذي نزلت من السماء وصلبت وقمت في اليوم الثالث لاجل خلاص البشر . فقال اوسطاتيوس ماذا تريد ان اصنع . فاجابه الصوت اعتمد مع كل من في بيتك لتجد طريق السماء بعد احتمالك الشدايد من اجلي . ثم توارت الغزالة عنه . فرجع اوسطاتيوس الى بيته فرحاً متحيراً وامن واعتمد مع زوجته وبنيه . واخذ ربنا منذ ذلك الوقت يمتحنه كايوب الثاني . فاولاً قتل الشيطان مواشيه ودوابه كلها . ثم ماتت عبيده وخدامه . وامتحق رزقه بالكلية حتى صار فقيراً مقفراً بالكلية . فالتزم لذلك ان يخرج من رومية مستتراً مع زوجته وبنيه في بعض القرى . وهنالك لحقته ايضاً تجارب ابليس واختطف زوجته منه بعض الظالمين . لكن الله حفظ عفتها كما حفظ سارة في مصر . ثم فقد بنيه معاً . فصار وحيداً غريباً في اقصى الفقر والذل . فالتجى الى بعض الفلاحين ليخدمه ويسد جوعه . بعد ذلك العز والغنى الواسع وثبت القديس صابراً شاكراً يسوع المسيح على بلاياه التي لا تطاق . وكانت نفسه تتقدس يوماً فيوماً . فنظر الله الى صبره واحتماله . فران يعيده الى شرفه الاول كما فعل بايوب البار . وذلك ان تريانوس الملك اراد ان يصنع حرباً . فافتكر ان يقدم جيشه اوسطاتيوس المذكور . لانه كان شهماً خبيراً بمواقع الحروب . فبحث عنه حتى وجده . واقامه قايداً على جيوشه . فاهتدى حينيذ اوسطاتيوس الى ابنيه وزوجته وردهم اليه

وبعد ان تمم القديس حربه . وظفر باعدا الملك مات ترايانوس وقام بعده اوريانوس ملكا . فكلفه الملك ان يذبح للاوثان لاجل انتصاره . فابى القديس وقال انى مسيحى . فغضب لذلك ادريانوس الملك وامر بان يلقى الى الوحوش هو وزوجته واولاده . فانستهم السباع ولم توذهم فوضعهم اخيرا فى ثور من نحاس واضرموا تحتهم نارا حتى توفوا . ثم اخرجوهم من ثور النحاس . واذا باجسادهم صحيحة غير محترقة اصلا . فانذهلت الناس وشكر الله المومنون . ودفنوهم باكرام عظيم سنة ماية وعشرين للمسيح صلاتهم معنا امين

اليوم الحادى والعشرون

ذكر الرسول متى الانجيلى هذا كان من قانا الجليل عشارا بل ريس العشارين متقدما فى ضبط مال الظلم . ولما دعاه المسيح ترك كل شى وتبعه رسولا مبشرا بايمانه وبعد ان حل عليه الروح القدس مع الرسل . خرج اولا ليبشر العبرانيين وكتب لهم انجيله باللغة العبرانية . فى سنة الحادية والاربعين للمسيح قال القديس ايرونيموس ان متى انطلق من اورشليم الى مصر وبشر هناك وافاد كثيرا . وامن على يده كثيرون ثم دخل الى بلد الحبشى وبشر هناك وعمد كثيرين . ثم دخل من هناك مدينة نردار . وكان فيها ساحران قد استعبدا المدينة بسحرهما . وضربا كثيرين بضرباتهما القاسية . فخلص الرسول من شرهما فخلصوا وامنوا بالمسيح . ولما علم به الخصى الذى عمده فيلبس الرسول انزله فى داره وكان يدعو الناس لاستماع وعظه وتبشيره وفى غضون ذلك مات ابن الملك . فاحياه الرسول بصلاته . فامن الملك حينئذ الملك والشعب كله . وابتنى القديس كنايس ورسم كهنة وشمامسة وكان للملك بنت عذرا فطلبت من الرسول ان تحفظ بكارتها فجعلها راهبة وابتنى لها ديرا ودخل معها مايتان بتولة . ولما مات الملك المومن وكان اسمه اجيبوس . قام مكانه اخوه المومن وكان اسمه ارطاكوس واراد ان يتزوج بنت اخيه الراهبة . ولما منعه الرسول عن هذا النفاق . حنق عليه الملك وارسل اليه احد اعوانه فضربه فى حربة فقتله وهو كان فى القداس . فاهتاجت المدينة وكادوا يرجمون الملك . لكن الله ضربه بالبرص ثم قتل نفسه فهلك . وكانت شهادته سنة تسعين مسيحية . وفى

ايامه

ايامه دوميطانوس قيصر . وكانت مدة اقامة متى الرسول فى الحبشة ثلث وعشرين سنة . وفى هذا اليوم ايضا ذكر الانبا موسى الحبشى . هذا كان من بلد الهند الشرقى من قرية تسمى فيطارا حبشى اللون متفاقما فى الشرور . وكان خادما لاحد قواد عساكر الحبشى . وقد طرده سيده من عنده لزيادة شره وسرقته وقد كان اوشك ان يقتله . ثم جاء الى الديار المصرية وصار فيها رئيسا على اللصوص . فرشقه الله اخيرا بسهم نعمته الخاصة فترك شره ولصوصيته وتاب نادما معترفا بجميع خطاياه . ودخل احد ديورة مصر وصار راهبا كبيرا وسيم قسا . واخذ يجاهد جهادا شاقا . وكان شيطان الزنا لا يكف عن محاربته ليلا ونهارا . ولذلك اقتصر على اكل الخبز فقط . واستقام سبعة سنين لا يضجع على الارض . بل يخطف من النوم قليلا وهو واقف . وضربه الشيطان مرة ضربة اليمة بالعصا القاه على الارض كانه ميت . ثم مرض منها الانبا موسى زمانا . ثم نصحه الانبا ايسيذوروس ان يتكل على الله فى جهاداته ضد الشيطان لا على اتعابه واشفاه القديس ايسيذوروس من شيطان الزنا بصلاته . وحاز من الله نعمة فى طرد الشياطين . وصار ابا ومرشدا لكثيرين . وعاش سبعين سنة وخلف سبعين تلميذا قديسين . وقد كان سابقا رئيسا على سبعين لصا . وتمم حياته بكل قداسة ورقد بسلام الرب صلاته معنا امين ؛

اليوم الثانى والعشرون

جهاد الشهيد موريسيوس ورفقته الستة الاف والستماية والستة والستين هولاء كانوا فى ايام الملك ديوكلتيانوس . جنودا فى مدينة طابا التى موقعها بمصر على شط النيل . وكان موريسيوس رئيس قوادهم . فهولا لما توجهوا نحو الحرب بامر الملك التقوا بالملك مكسيميانوس . فكلفهم لذبيحة الاصنام لكى ينتصر . فامتنع من ذلك موريسيوس وجماعته لانهم كانوا مسيحيين . فغضب الملك لذلك وامر ان يقتل منهم من كل عشرة واحد ليخيفهم فازدادوا شجاعة . وصنع معهم الملك هكذا مرة ثانية فلم يهابوه . فقال لهم اعوان الملك لماذا لا تطيعون سلطانكم اما انتم جنوده . فاجاب موريسيوس ان الملك له علينا الطاعة فى الحرب الجسدية ونحن فيها عبيده . واما فى الحرب الروحية فنحن عبيد يسوع المسيح وتحت طاعته . لانه يعطينا اجرة ابدية .

واما الملك فيعطينا اجرة زمنية . فلهذا يلزمنا ان لانتمسك بقيصر عوضًا عن يسوع . فلما سمع الملك كلام القديس موريسيوس ورفقته احتمى غضبه وامر عسكره ان تحيق بهم ويقطعوهم بالسيوف . فجثت الشهدا على ركبهم فوق الارض واقبلوا الشهادة بضرب السيف الى اخرهم . وكان موريسيوس يفتقدهم واحدًا فواحدًا ويقول لهم ان كنتم معدين للقتل من اجل ملك ارضى فلا تحزنوا ولا تخافوا القتل من اجل الملك السموى . وبهذا كانوا فرحين يشجع بعضهم بعضًا حتى قتلوا جميعًا . وموريسيوس عظيم الفواد معهم . وكان ذلك سنة مايتين وست وتسعين للمسيح صلاتهم معنا آمين ؛

اليوم الثالث والعشرون

ذكر بشارة زكريا الكاهن بيوحنا السابق . انه لما كان الشهر السادس الذى هو من شهور سنة اربعة الاف واحدى وخمسين للخليقة . دخل زكريا النبى يكهن فى الهيكل فى مثل هذا اليوم . ظهر له جبرائيل عظيم الملايكة من عن يمين مذبح البخور . فخاف زكريا . فقال الملاك لاتخاف يازكريا لانه قد سمعت طلبتك وامراتك اليصابات تلد لك ابنًا وتدعو اسمه يوحنا . وهذا يكون عظيمًا امام الرب . لانه هو فى بطن امه يمتلى من الروح القدس . فشك زكريا بالبشارة ولهذا قال كيف يمكن هذا وانا شيخ وامراتى عجوز وهى عاقرة ايضًا . فلما شك قال له الملاك انا جبرائيل القايم امام الله وقد ارسلت لابشرك . ولهذا تكون صامتًا اخرس الى اليوم الذى يتم هذا . لانك لا تؤمن بكلامى الذى يتم فى اوانه . ثم ذهب الملاك عنه وخرج زكريا صامتًا . ومن بعد تلك الايام حبلت اليصابات زوجته . واليصابات لفظة عبرانية معناها اله الحلف ومعنى يوحنا راوف رحيم وفى هذا اليوم ايضًا ذكر يونان النبى ابن متى . هذا كان الخامس من مصاف الانبيا الاثنى عشر الصغار . اصله من صيدا . وقيل انه ابن الارملة الذى احياه ايليا النبى . تنبى فى زمان عوزيا ملك يهوذا . قد ارسله الله رسولاً الى اهل نينوى فى بلد الموصل لينذرهم بالتوبة لان الله كان قضى بهلاكهم من اجل تفاقم خطاياهم ان لم يتوبوا . فلم يشا يونان المسير اليهم خوفًا من ان الله يعفى عنهم اذا تابوا ويظهر نبيًا كاذبًا . فلهذا نزل هاربًا فى سفينة ليذهب الى ترسيس هاربًا عن وجه الله . غير

عارف بترسيس . بل لعلمه ان الله لايظهر الا فى ارض اليهودية المقدسة . فلما نزل يونان فى السفينة هاج البحر وكادت السفينة تغرق . فاشار يونان الى الملاحين ان يزجوه فى البحر وينجوا مع سفينتهم لعلمه بمعصيته . فلما زجوه هدا البحر وابتلع يونان حوت البحر واستقام فى جوفه حيًا ثلثة ايام وثلث ليالى . ثم قذفه الى البر . ثم ذهب الى نينوى وانذر اهلها بالهلاك من اجل خطاياهم . فتابوا بالمسوح والرماد والصوم والصلوة . فكف الله غضبه عنهم وقد كان يونان مثالاً مبينًا لموت سيدنا يسوع المسيح وقيامته كقول السيد المسيح . كما كان يونان فى بطن الحوت ثلثة ايام وثلث ليالى . هكذا يكون ابن البشر فى قلب الارض ثلثة ايام وثلث ليالى . وكان ظهور يونان النبى سنة ثلثة الاف ومايتين وثمانى وثلثين . قبل مجى المسيح بثمانية وثلث عشر سنة . ويونان لفظة عبرانية معناها الحمامة صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الرابع والعشرون

جهاد القديسة تقلا اول الشهيدات . هذه كانت من مدينة ايقونية شريفة بنت اشراف مخطوبة لرجل امير اسمه تماريس . هذه سمعت وعظ بولس الرسول من نافذة بيتها حيث كان يعظ الرسول . فامنت بالمسيح وصارت البنت البكر لبولس الرسول . واحبت البكارة والبتولية . فلهذا مقتت الزواج وتركت خطيبها . فشكاها خطيبها للوالى . فاحضرها وفحصها فراها مسيحية حقًا وتريد حفظ عفتها . فحكم عليها بالحريق . ولما طرحوها بالنار حدث للوقت ريح عاصفة مع برق وصواعق . فهربت الناس كلهم . وبقيت الشهيدة تقلا وحدها فى النار غير محترقة . فذهبت حينيذ الى حيث بولس الرسول معلمها ومعه مسيحيون كثيرون يصلون من اجلها نحو ستة ايام متوالية ففرحوا بقدومها . وعلمها الرسول قواعد الايمان وعمدها . وخرج من ايقونية منطلقًا بعد ان اوصى بتلميذته تقلا . ثم احضرها الوالى ثانية . ولما راها ثابتة فى ايمانها . امران تؤخذ الى انطاكيه وتطرح للوحوش . فلما وصلت الى انطاكية تسلمتها احدى نسا الاكابر حتى يكون وصل الوالى . فلما وصل طرحها للوحوش فانستها ولم توذها . ثم القاها فى حفرة مملوة حيات مسمة فانحدرت نار من السماء واحرقت الافاعى ونجت القديسة باية معجزة . فامنت حينيذ

الامرأة التى كانت تسلمتها . وامن معها قوم كثيرون وكان اسم الامرأة تريفونا . فخاف الامير حينيذ من هيج الشعب . فاطلق سبيل الشهيدة تقلا تذهب حيث تريد . فكانت القديسة تجول مبشرةً بايمان المسيح . وامن على يدها كثيرون ثم قبلت اكليل الشهادة فى مدينة سلوكية قيليقية فى السنة الثمين للمسيح ويقال انها تنيحت بغير قتل وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البار ضوميط المعترف هذا كان فى ايام الملك والس الاريوسى من مدينة امد . وقد اقيم من جملة وزرا الملك . وكان يحثه على اضطهاد الكاثوليكيين لاسيما اهل الاكليروس ولهذا ضربهُ الله بداء المفاصل المر . فاستفاق حينيذ لذاته وترك كف الملك وخدمته وامن مستقيمًا . وطلع الى جبل ودخل هناك مغارةً واقام يجاهد فيها بنسك الرهبنة نحو ثلثين سنة باكيًا نايحًا على اثمه فاجتذب كثيرين الى التوبة والايمان . وتشرف بعمل الايات وصار شفيعًا لمن هو فى دا المفاصل ورقد بسلام الرب صلاته معنا امين

اليوم الخامس والعشرون

ذكر البارة افروسينا . هذه كانت بنت بفنوتيوس المصرى . وصبة له قدا تزرت السيرة الرهبانية منذ حداثتها . فلبست لباس الرجال سرًا مع ابيها وترهبت فى احد ديورة الرهبان وسمت ذاتها زماغدس . وبرزت فى ميدان الجهاد نحو ثمانى وثلثين سنة حتى ادهشت ابطال الرهبان . واخيرًا مرضت مرضًا تممت فيه حياتها . ولما دخل قومٌ يزورونها وابوها معهم ولا يعرفها قالت لابيها لا تحزن يا ابتاه . انا ابنتك واسلمت نفسها بيد الله حالًا . فانطرح عليها باكيًا حتى غشى عليها . ثم عاد الى ذاته وسكن قلاية بنته واجاز باقى عمره على ما ينبغى . ولها تذكار اخر فى اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الاول وفى هذا اليوم ايضًا ذكر كلاوبا الرسول صلاتها تكون معنا امين

اليوم السادس والعشرون

جهاد القديسين كبريانوس ويوستينا الشهيدين . فكبريانوس كان من انطاكية ساحرًا فيلسوفًا وثنيًا سايرًا بحيوة نجسة قد تعلق قلبه بهوى جارية مسيحية يوستينا من اكابر انطاكية واخذ يراسلها ويهاديها وهى لم تطاوعه . لانها كانت

منقبة جدًا ولم تقبل منه هداياه . فاستنجد الشياطين ليوصلوه اليها . فكانت الابالسة تؤذى البكر الطاهرة ويحركوا قلبها الى محبة كبريانوس لتطاوعه بفعل الخنا واما يوستينا فانها استنجدت عليهم بقوة الصلوة وبمعونة سيدة العالمين مريم العذرا . فهزمتهم مقهورين مغلوبين . فاعترفت الابالسة بعجزهم الى كبريانوس . فلما سمع منهم ذلك حينيذ صدق ايمان المسيح وقدرته . فامن واعتمد من انثيموس اسقف انطاكية وكان يشكر القديسة يوستينا لانها كانت سبب ايمانه . فرهبت به القديسة وكانت تعلمه اسرار الايمان . وبسببهما امن كثيرون من الوثنيين . فوشى بهما الى الوالى فاحضرهما وتهددهما . فلما لم يذعنا لكفره جرد جسم كبريانوس بكلاليب من حديد . وجلد يوستينا عريانةً باعصاب البقر . ثم امر بطرحهما بقدر مملوة زفتًا وزيتًا يغلى . فخافت القديسة اولًا . فشجعها كبريانوس وصلا فى تلك القدر . ولم يلحقهما مضرة البتة . ثم اخذهما الوالى الى نيقوميدية وعاقبهما هناك عقوبات كثيرة . ثم احتز روسهما وقبه تمما شهادتهما سنة مايتين واثنين وسبعين للمسيح صلاتهما تكون معنا امين

اليوم السابع والعشرون

جهاد الشهيد كالسترانوس . هذا كان فى ايام الملك ديوكلتيانوس روماني الاصل فقبض عليه الملك لانه مسيحى . فاحتمل منه عقوبات كثيرة . ثم وضعوه فى جوالق من شعر والقوه فى اللجة . فتخلص من الغرق باية معجزة . ولهذا امن على يده تسعة واربعين رجلًا . فقطع المغتصب راس كالسترانوس مع الذين امنوا وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الرسول قليوفا . هذا كان احد التلميذين اللذين صادفا يسوع بزى غريب وهما ماضيان الى قرية عمواس فارًا من اليهود . فهذا الرسول بعد حلول الروح القدس عليه خرج مبشرًا بايمان المسيح . وكان من التلاميذ الاثنين والسبعين . فقتله اليهود فى عمواس ودفن فى البيت الذى اضاف فيه المسيح الذى عرفه عند كسر الخبز وفى هذا اليوم ايضًا ذكر انثيموس ولاونديوس اخيه الشهيدين صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الثامن والعشرون

ذكر الانبا دلماط . هذا كان فى ايام الملك تاودوسيوس جنديًا من جنوده . واخيرًا

زهد فى العالم وترك اولاده وزوجته برضاها وخرج الى الرهبنة وتتلمذ
للقديس اسحق . ولما توفى معلمه بجبوة مقدسة اخذ مكانه بامر معلمه .
فظهر ناسكًا عجيبًا . فاولاً مكث اربعين يومًا صايمًا . وكان عقله يخطف
بالناوريا الروحية اياما مراتٍ كثيرة . ولهذا جعله ابا المجمع الافسسى ارشيمندريط
وقضوا بان رييس ديرٍ يكون رييسًا على بقية الديورة . ثم رقد بمحبة المسيح
صلاته معنا امين ». وفى هذا اليوم ايضًا ذكر الابا خاريطون صلاته معنا

اطلب ذكرها بعطف فى اليوم الثانى عشر من هذا الشهر

اليومُ التاسعُ والعشرون

ذكر البار كيرياكوس الملقب روحانا . هذا كان فى ايام الملك تاودوسيوس
الكبير من مدينة قورنتيه مرتبته اغنسط . ولما كان فى عمر ثمانى عشرة
سنة ترك العالم وقصد السيرة الرهبانية الى ديورة اورشليم . فقبله كبار
افتيميوس وصيره راهبًا فاظهر نسكًا عظيمًا . اتقن به كل فضيلة وعمل
عجايب كثيرة حتى انتهى بشيخوخة متناهية بالصالحات . وكان اسمه
كيرياكوس ولقب روحانا لان حياته كلها كانت روحية مع الملايكة وفى
هذا اليوم ايضًا ذكر البارة يهوديت بنت مرارى . هذه كانت من سبط
شمعون ساكنة فى مدينة بيت فالو من ارض اليهودية . كانت مزوجة
رجلاً اسمه منسا . وقد مات وتركها ارملة وكان جمالها عظيمًا وفضيلتها
كانت اعظم . لانها كانت تلبس مسح الشعر على جسمها وتصوم جميع
صبائها ماعدا السبت والعيد . ومع هذه كانت غنية جدًا وتعمل صدقات
كثيرة مع المساكين . وكانت تخاف الله كثيرًا ولم يوجد مَن يذمها ويثلب
سيرتها فى شيٍ ما فهذه القديسة لما رات اليفانا قايد جيش نبختنصر الكلدانى
قد احاط بجنوده مدينة بيت فالو وكان عددهم مائة وعشرين الف رجل .
واثنى عشر الف فارس . وقد اشرف على افتتاح المدينة ونهبها وسبى مَن
فيها . تحركت يهوديت بغيرة روحية والهام الهى فدخلت مخدعها والقت
الرماد على راسها . وخرّت امام الرب متضرعة اليه فى نجاة شعبها . ثم نزعت
عنها اثواب ترملها وتزينت بكل زينة تخص النسا . واخذت معها جارية
من جواريها وفتحت باب المدينة وخرجت ودخلت فى معسكر الكلدانيين
فسالها الاجناد مَن تكونين والى اين تذهبين . فاجابتهم انا امراة عبرانية

منطلقة

منطلقة الى اليفانا الرييس لاخبره باسرار اهل المدينة واريه المدخل اليها لان
الله قد سلم هذه المدينة فى ايديكم فتركها الجنود واستقامت سايرة حتى وقفت
امام اليفانا . فلما راها اندهش من جمالها وانصاد من عينيه فى اشراك حبها .
واخبرته بقصدها ففرح بها كثيرًا ولما صار الليل واليفانا وحده فى خيمته وليس
عنده سوى يهوديت وصيفتها وكان نايمًا سكران . والله قد حفظ يهوديت وصان
طهارتها منه فنهضت متكلة على قوة اله اسرايل واستلت خنجره وقطعت به
راسه . واخذته فى مخلاتها ورجعت الى المدينة . ولم يعارضها احدٌ من الجنود
ولم يعرفوا ماذا فعلت . ولما دخلت المدينة ليلاً اخرجت راس اليفانا وارته الى
جماعة اليهود . ففرحوا جدًا ودعوا لها وباركوها . وعند الصباح عرف الكلدانيون
بقتل اليفانا قايدهم بيد الامراة العبرانية واليهود فتحوا باب المدينة وارتموا على
الاعدا . ففروا هاربين طالبين النجاة . وانتصر اليهود فى ذلك اليوم على الاعدا
بما دبرته القديسة يهوديت . وكان ظهورها سنة ثلثة الاف وخمساية واربع
وخمسين للخليقة قبل مجى المسيح باربعماية وسبع وتسعين سنة . ويهوديت لفظة
عبرانية معناها التسبحة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس ايرونيموس ملفان
البيعة . هذا كان فى ايام الملك قسطنطين الكبير من بلد دلماطيا ابن ابوين
شريفين غنيين ورباه تربية صالحة اتقن العلوم فى رومية وهنالك اعتمد ثم
سار الى قسطنطينية وتتلمذ للقديس غريغوريوس اللاهوتى واحكم عنده علم
اللاهوت . ثم زار الاماكن المقدسة وجال ارض الميعاد وفلسطين واتقن
اللغة اليونانية والعبرانية والكلدانية واللاتينية . وكان منصبًا نحو هذه اللغة
اكثر ولهذا كان يلازم درس كتب علماها الوثنيين اكثر من درسه الكتب
المقدسة ولذلك ترايا له فى الرويا ملاك الرب يجلده بلا رحمة حتى تاب فلما انتبه
ابصر اثر الجلد فتحقق ان الله عاقبه من اجل اللاتينى فانكب على مطالعة الكتب
المقدسة واختار طريقة الرهبنة فهرب من العالم وانفرد فى اقصى برارى سوريا
متحبسًا فى مغارة اربع سنين حتى اذاب جسمه بالنسك وكان اكله العشب
فقط وفراشه التراب وعمله الصلوة والدرس وكان يصارع الشياطين بجهادات
شاقة فى حر الشمس وبرد الشتا باسهار متصلة واصوام دايمة حتى التصق
جلده بعظمه مع هذا كله ما كان يفارقه شيطان الزنا وما كان له عشير الا وحوش
البرية . وكان فكره ينسبى ويبصر ذاته كانه فى رومية ما بين النسا يرقصن

ويلعبن قدامه وكان وجهه ذابلًا وجسمه مهتزلًا والشهوات تلتهب فيه وكان جسمه ميتًا بصورة حي وقد مات اكثره بالالام الردى والشهوات النجسة حيثة فيه كما اخبر هو عن ذاته هكذا ولهذا كان ينطرح امام يسوع باكيًا نائحًا وكان الله يسليه احيانًا حتى كان يرتفع فوق ذاته ويظن بنفسه انه بين سكان السماء. ثم ترك الحبسة وسكن الدير بين الرهبان واخذ يصنف ويفسر ما يفيد كنيسة الله وترجم الكتاب المقدس من العبراني الى اللاتيني. ثم سيم كاهنًا وجال برية مصر وافتقد ديورتها وكتب اخبار رهبانها. ثم عاد الى رومية وجعله البابا داماسوس الاول كردينالًا وطفق يرشد ويعلم ويعظ وبواسطة ارشاده عمرت النسا ديورة في رومية وترهبت منهن كثيرات وكان يرشدهن ويعلمهن رسومًا وقوانين ولهذا حسده اعدا الخير وثلبوه واتهموه بالزنا. ثم برره الذي اتهمه وترك رومية وخرج منها متوجهًا الى بلد الشرق وكتب رسالة متخشعة الى تلميذة له في رومية اسمها اصيل يبين لها فيها مقدار ظلم حساده له بعد تعبه في ارشاد النفوس نحو القداسة والكمال. ثم سكن بيت لحم وفيها تمم حياته سنة اربعماية واثنتين وعشرين للمسيح وهو احد الاربعة الذين جمعوا بستان الرهبان. والثاني روفينوس المبتدع من تباع اوريجانوس. والثالث بلاديوس اسقف البيولي من تباع اوريجانوس ايضًا. والرابع القديس صفرونيدوس اسقف اورشليم صلاتهم معنا امين.

اليوم الثلثون

جهاد الشهيد غريغوريوس الصاريج اسقف الارمن. هذا كان في ايام الملك مكسيميانوس من بلد ارمينية الكبرى. ارمني الاصل فقبض عليه تيريدانوس ملك الارمن لانه مسيحي. وامر بعقابه فعاقبه اولًا بيده الواحدة. وثقلوا رجليه بحجر ثقيل سبعة ايام. ثم جعلوا راسه في جراب مملو رمادًا من سواد الاتون ثم علقوه برجليه ودخنوا تحته باشيا منتنة. وضربوه اياما بالعصي ضربًا قاسيًا ثم خلعوا ركبتيه وعلقوه يومين هكذا. واخيرًا طرحوه في هاوية مملوة حشرات مسمّة فمكث فيها خمس عشرة سنة تعوله امراة ارملة بخبز تطرحه له سرًّا. ولهذا صار القديس حارسًا من لدغ الحيات والحشرات لمن يلتجي اليه. ثم ان الله انتقم من الملك وهوانه دخله شيطان وكان يصرعه ويعذبه. فاستغاث حينيذ بالقديس غريغوريوس

فصلى عليه ونجاه من ذلك الشيطان فامن حينيذ الملك ورعيته كلهم وعمدهم القديس غريغوريوس على نهر افراتوس واشترك بالعماد من الملك وزوجته مع ساير القواد والاكابر والاصاغر حتى انتهى الى كل نفس وجدها في المملكة. وناولهم درياق الخلاص بواسطة ما الاصطباغ وجعلهم اولاد النور ولهذا لقبوه بالصاريج باللغة الارمنية معناه النوري. ثم عمر هيكلًا عجيبًا على جانب ذلك النهر وتمم فيه الاسرار الالهية. وحينما كان يعمدهم في ذلك النهر وقف الماء عن جريه وظهر عمود نار فوقه صليب وبنى هنالك كنيسة بديعة على اسم القديس يوحنا المعمدان ووضع فيها ذخاير جسد المقدس وعتق تلك المملكة كلها من ولاية الشيطان فاستنارت بنور الهدى والايمان وكان ذلك سنة ثلثماية واحدى عشر للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة ريبسيما العذرا مع ثلث وثلثين عذرا متنذرات لله. هذه كانت في ايام دوكلتيانوس ذات جنس شريف وجمال منيف فهويها الملك واراد زواجها ففرت منه هاربةً الى جبال ارمنية فقبض عليها والي تلك البلاد ورام افتضاضها فسقط ميتًا فلهذا عاقبها نايبه وهوانه قطع لسانها وكوى جسمها وضربها على جوفها بحجارة الصوان وقلع عينيها واخيرًا قطعوها بالسيوف وفيه تمت شهادتها وقتلوا معها ثلث وثلثين بنتًا بعد عذابات كثيرة متنوعة وكان ذلك سنة ثلثماية واحدى عشرة للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر خطبة مريم العذرا البتول للقديس يوسف البتول. ان مريم بقيت في الهيكل الى الاحدى عشر سنة من عمرها وكان ابواها قد انتقلا من هذا العالم بارتين. وكانت العذرا نذرت بكارتها لله ولما صار عمرها اثنتي عشرة سنة همت الكهنة بتزويجها. فاخبرتهم البتول بنذرها فتعجبت الكهنة من هذا الامر الغريب عندهم لانها هي كانت اول الناذرات. لكنهم اتخذوا كلامها شيا حديثًا. ولما اتفقوا على تزويجها ناجاهم الله عن باطن ان يرموا القرعة على من كان هنالك من نسل داود. لان مريم كانت من نسله وسبيل السبط ان يتزوج من سبطه. فوقعت القرعة على يوسف بن داود. الذي كان من بيت لحم وكان رجلًا بارًا. وكان في صناعته نجارًا. ثم ناجا الروح القدس مريم بان لا تخاف من هذه الخطبة لان الله يصون بكارتها. وكان عمرها اذ خطبت ثلثة عشرة سنة. وكان عمر يوسف ثماني وثلثين سنة فتسلمها القديس واتى بها الى الناصرة وسكنا في بيت ابيها يوياكيم. وكان ذلك سنة اربعة الاف وخمسماية للخليقة. صلاتهما تكون معنا امين

شهر تشرين الاول

ايام هذا الشهر واحد وثلثون يومًا ساعات نهاره احدى عشر وليله ثلثة عشر ساعة فى الواحد والعشرين منه تدخل الشمس فى برج العقرب

اليوم الاول

ذكر القديس ريجيوس المعترف هذا كان من بلد قنيا ولد باعجوبة من والديه بعد شيخوختهما. ولما كبر وانتشى بالعلم والفضيلة اقاموه اسقفا على مدينة ارباس من بلد فرنسا. بعلامة حمامة حلت على راسه فاظهر اصناف الغيرة فى تدبير رعيته وعمل عجايب كثيرة. منها اشفى رجلاً كان رصد الشيطان واعماه. وبصلاته منع الحريق ورسم الصليب على النار فارتدت الى الورا. وهو الذى عمد لوديكوس الاول من ملوك فرنسا وحين عمده اتت حمامة من السما بقنينة فيها زيت مكرس. ولما دهن الملك به فاحت منه رايحة سماوية وهى الى الان محفوظة عند ملوك فرنسا. ولما قضى القديس ريجيوس حياته مملوة بكل قداسة رقد بسلام وانتقل الى السعادة الابدية. بعد ان دبر كنيسته اربع وسبعين سنة وذلك سنة خمساية واربعين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا جهاد ضومنينوس الشهيد صلاتهم معنا امين

اليوم الثانى

ذكر الملايكة الحراس. ان الكنيسة المقدسة اثبتت ان كلًّا من الناس له ملاك يحرسه منذ مولده. ولا يوجد احدٌ خالٍ من الملاك الحارس ولو كان المسيح الدجال. ماعدا سيدنا المسيح وحده لانه الاله الحافظ الوجود وما فيه بل كانت الملايكة تخدمه وتتمم الحراسة منه. فاذا كان الانسان طفلاً والملاك يحرسه من الشيطان ليلا يضره مضرة حسية فى عقله وجسمه. واذا كبر يحرسه من شر الخطية ومن هواجس ابليس ولا يزال يوبخه ويسوقه الى الخير امام الله. ولا يبتعد من الانسان اذا راه يخطى لكنه يحزن مترمرًا منه كثيرًا وقد يبعد عنه قليلاً. ثم يعود اليه ويتلو فى خلاصه بالتوبة.

فنحن هنا يلزمك ايها الانسان ان تجعل له كل يوم صلوة خصوصية. تقدمها لديه لتنال فيها رضاه وتحوز شفاعته. قال القديس برنردوس ان ملاكنا الحارس ينظر فى جميع افعالنا الصالحة والطالحة الصادرة منا خفيًا وظاهرًا. فلهذا يلزمنا الا نفعل امامه ما نستحى ان نفعله امام غيرنا. ولما كانت العبادة والكرامة لازمة له منا لاحسانه الينا كل دقيقة. فرسمت له الكنيسة المقدسة هذا اليوم لنعيد له فيه ونطلب شفاعته وعنايته وحراسته لنا صلاته تكون معنا امين

اليوم الثالث

جهاد القديس ديونوسيوس الاثينى هذا كان من مدينة اثينا فى ايام سيدنا المسيح. وكان وثنيًا الا انه مودب بالاداب الطبيعية فايقًا فى العلوم. متقدمًا على علما اثينا فهذا لما كان فى مدينة دمياط شاهد انكساف الشمس يوم صلب يسوع. ولم يعرف سبب فتحير لانه راى الانكساف على خلاف حكم طبيعة النجوم فقال لمن كان معه من الفلاسفة اما ان العالم قد شارف الانهدام. واما اله العالم بتالم. واخيرًا لما سمع فى اثينا بشارة بولص الرسول بايمان المسيح وتحقق منه سبب الانكساف الذى كان راه امن بالمسيح. وسامه بولص اسقفًا على اثينا وظهر غيورًا جدًا فى تعليم ايمان المسيح. ثم ذهب الى اورشليم ليشاهد والدة الاله هنا قال المعلم اوبرتينوس ان ديونيسيوس لما شاهد سيدتنا مريم العذرا ابصر نورًا ينبعث منها وراى الملايكة محدقة بها والفاظها الفاظ الهية. فقال حينيذ لولا عرفت الاله لعبدتها مثل اله. ثم ذهب الى رومية وحضر شهادة معلمه بولص الرسول. ثم ذهب الى مدينة باريس واخذ يبشر هناك بايمان المسيح واسترد كثيرين الى عبادة الله بايمان المسيح فقبض عليه والى المدينة ولما اراه لا ينثنى عن ايمانه امر بقطع راسه فحمل راسه ومشى به نحو ميلين. وسلمه بيد امراة مومنة ورقد بسلام وله من العمر تسعون سنة وقطعوا معه روس شماسيه. وهما روستيكوس والوثاريوس رفقته وكان ذلك سنة ستة وتسعين للمسيح. فى ايام دومطيانوس قيصر صلاته معنا امين

اليوم الرابع

ذكر القديس مار فرنسيس الكبير. هذا كان من مدينة اسيا من بلد ايطاليا

كان رحومًا جدًا ولذلك نظر الله اليه فانقبض عن لذات العالم وغناه . وشرع ينوح باكيًا على خطاياه فسمع صوتًا يقول له فرنسيس اسند بيتي . فلم يعرف ما معنى هذا الكلام غير انه زاد في الاحسان على المساكين حتى نفاه ابوه من ميراثه . لكثرة ما يصرفه على الفقرا من مال ابيه فدخل في رهبنة القديس اغوسطينوس ولم يعلم ان الله داعيه الى رهبنة اخرى حديثة . وههنا توشح بخلقان دنيه حافيًا وابتدى بشكل عبادة جديدة ما بين تايب ورسول يعظ ويعلم طريق الخلاص فتبعه في سيرته كثيرون . فالف لهم قانونًا وطلب من البابا اينوشنسيوس يثبته له . ولما ابى البابا عن اثباته راى في الحلم الكنيسة مشرفة على السقوط ومار فرنسيس يسندها بكتفه فاثبت حينيذ البابا المذكور قانونه لكن بالقول لا بالكتابة . فاخذ القديس يسير سيرة قشفة ضيقة لا ياكل سوى قليل من الخبز والما والقطاني يصوم كثيرًا ويسهر طويلًا وينام قليلًا حتى ظن الناس ان ليس له جسد انساني . ولما جربه الشيطان بالزنا القى ذاته عريانًا في الثلج حتى كفت عنه التجربة وصنع ايات وعجايب كثيرة واقام اموات واخيرًا ثبت البابا انوريوس الثالث قانونه مسجلًا بختم الكرسي الرسولي وكان له صداقة عظيمة مع القديس عبد الاحد واتفقا معًا على اعانة الكنيسة المقدسة . وكان اتضاعه عميقًا جدًا لم يبلغ اليه احد . واخبر عنه القديس البابا غريغوريوس العاشر ان جروحات المسيح كانت انطبعت في يديه ورجليه وجنبه وكان يتالم منها كثيرًا وبعد ان جاهد جهادًا عظيمًا دعر ديورة كثيرة ورقد بسلام وله من العمر خمسة واربعون سنة وذلك سنة الف ومايتين وستة وعشرين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر ضوماطيوس الشهيد صلاتهما معنا امين

اليوم الخامس

جهاد الشهيدة خاريتينا هذه اقتادت الى ايمان المسيح اقوامًا كثيرين فوشي بها الى ضومطيانوس الوالي . فامر بجلدها ثم حلق شعرها وصب عليها خلًا غاليًا . ونثر عليها رمادًا وشرارًا وكواها بحديد محمي في يديها ثم زجها في البحر موثوقة فاخرجها ملاك الرب الى البر سالمة . فعلقوها في بكرة واضرموا تحتها نارًا . ثم اقتلعوا اظفارها وهي صابرة تشكر الله . واخيرًا صلبوها

وعليه

وعليه اسلمت روحها صلاتها معنا امين .

اليوم السادس

ذكر القديس برونوس منشي رهبنة الكرتوسيين . هذا القديس كان عاش بالفضيلة منذ نعومة اظفاره . ثم اخيرًا لما تحقق هلاك واحد من المشهورين بالقداسة . خاف دينونة الله الدقيقة جدًا . وترك العالم وغنا والدنيا . وخرج مع ستة انفس الى البرية وانتهى الى موضع يسمى كرتوسا في مدينة غرنبلي من بلد فرنسا . دعر هناك بعض قلالي . واظهر صنوف العبادة مع رفقته ولازموا الصمت بالكلية ليلًا ونهارًا ولهذا يلقبون بالصامتين . وانحاز اليه قوم كثيرون مقتدين بسيرته . وثم وضع لهم قوانين ضيقة شاقة جدًا حتى الآن ولما تمم سعيه بكل جهاد رقد بسلام في سنة الف ومايتين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر ساباريوس الاسقف صلاتهم تكون معنا امين .

اليوم السابع

جهاد الشهيدين سركيس وباخوس . هذان كانا من كتبة ديوان مكسيميانوس قيصر . فلما بلغ الملك المذكور انهما مسيحيان فاستدعاهما واقرا امامه بايمان المسيح . فامر حينيذ ان يلبسوهما ملابس النسا ويطوفون بهما المدينة . ثم ارسلهما الى بلد الشرق الى انطيخوس الوالي ليجذبهما ان لم يكفرا بايمان المسيح . فلما صفا امام الوالي شتما اصنامه وسماها شياطين . فامر انطيوخوس بجلد باخوس اولًا فجلدوه اربعة من الاعوان جلدًا قاسيًا . فاسلم روحه السعيدة في هذا الحال . واما سركيس فسمروا قدميه بمسامير من حديد . والزموه ان يمشي قدام مركبة الوالي . ثم قطعوا راسه المقدس . وكان ذلك سنة ثلثماية وستة للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس مرقس البابا المعترف . هذا كان رومانيًا في الاصل كابد اتعابًا كثيرة من شيعة الاريوسيين . وكان حريصًا على حراسة المومنين . ورسم ان يقال في القداس الامانة النيقاوية . ثم رقد بسلام سنة ثلثماية واربعين مسيحية صلاتهم معنا امين

اليوم الثامن

ذكر بلاجيا المعترفة . هذه كانت في ايام الملك تاودوسيوس الصغير وكانت زانية تقود النفوس الى الهلاك فهذه لما راها نونس اسقف دمياط وهي في انطاكية سايرة فيها باحتفال وهي مزينة بكل جهدها فقال للحاضرين ان الله سوف يدينا لاننا لم نجتهد على رضاه كاجتهاد هذه الزانية على رضى الناس . ثم تابت بلاجيا هذه بوعظ القديس نونس المذكور واعتمدت منه فصرخ الشيطان بصوت عظيم متوجعا بانه مظلوم من نونس الاسقف واخذ يحارب بيلاجيا جهده . لكنها هزمته بقوة الصليب . ثم وزعت مقتناها على المساكين بيد الاسقف ولبست لباس الرجال وسمت ذاتها بيلاجيوس وانطلقت الى القدس وابتنت لها قلاية منفردة في جبل الزيتون . ثم سدت عليها باب القلاية وفتحت لها طاقة صغيرة تتناول منها القوت . ومكثت هناك اعواما بتوبة شاقة ودموع لا انقطاع لها حتى اشتهرت قداسة بيلاجيوس بتلك النواحي كلها . لان الجميع كانوا يظنونها رجلا ولما توفيت في قلايتها اخرجوها لكي يحنطوها ويدفنوها فراوها امراة فتعجبوا ومجدوا الله وجنزوها باحتفال عظيم وكانت نياحتها سنة اربعماية واربعين للمسيح صلاتها تكون معنا امين .

اليوم التاسع

جهاد الشهيد لوكيانوس . هذا كان في ايام ديوكلتيانوس قسا في مدينة انطاكية ابن والدين مومنين . فلما مات ابوه وزع ما كان له على المحتاجين وواظب على درس الكتب المقدسة وقد امن على يده كثيرون من اليهود والوثنيين ثم ذهب الى نيكوميديا يشدد المومنين هناك المضطهدين . وكان لا يراه الا من يريده فقبض الوالي عليه من اجل ايمانه ولما لم يكف باهله اماته بالحبس جوعا سنة ثلثماية واثنين للمسيح وفي هذا اليوم ايضا ذكر البار رايمندس هذا كان في ايام البابا اسكندر الثالث من مدينة برتشلونا اصيل النسب قد اتقن علم الشريعة منذ صغره واخيرا دخل رهبنة مار عبد الاحد كاهنا . وله من العمر خمس واربعون سنة فاشتهر فيها بالقداسة وعمل ايات وفر هاربا من نير الاسقفية الخطر وكان طعامه مرة واحدة في اليوم ويجلد ذاته كثيرا

ويصلي طويلا . وصار معلم اعتراف احد الملوك . ولما راه لا يتوب لهرب منه في البحر وهو انه بسط وشاحه على الماء وسافر فوقه ستين ميلا في ساعتين حتى بلغ ديره في مدينته فاقيم رئيسا عاما على رهبنته . ثم عزل ذاته لتواضعه وقضى حياته في الطاعة المقدسة حتى تنيح سنة الف وثلثماية وخمس وسبعين للمسيح وفي هذا اليوم ايضا ذكر ديونوسيوس الاسقف قاضي اثينا صلاتهم تكون معنا امين .

اليوم العاشر

جهاد الشهيد اولمبيوس . هذا كان من مدينة نكيموديا في ايام مكسيميانوس الملك الكافر فقبض عليه مكسيموس الامير والزمه بالسجود لصنم المريخ فاهبطه الشهيد بصلاته فامر بجلده حتى انتثر لحم جنبه واقتاد اولمبيا اخته الى الايمان بالمسيح فجلدوها معه . ثم طرحوهما في قدر مملوة زفت يغلي فاستحالت حرارة القدر الى برودة وندا . وخرجا منها سالمين فامن لذلك نحو من مايتي اناس وضربت اعناقهم . ثم ضربوا اولمبيوس بعصى جافية وعلقوا اولمبيا من شعر راسها وجردوا لحمها . ثم ضربوا اعناقهما ونالا اكليل الشهادة صلاتهما تكون معنا امين .

اليوم الحادي عشر

ذكر المجمع الاول المسكوني المجتمع في نيقيه سنة ثلثماية وعشرين للمسيح ايام البابا سلبسطروس الاول والملك قسطنطين الكبير . وكان فيه من ابا الشرق والغرب ثلثماية وثمانية عشر اسقفا قد اجتمعوا على اريوس الملحد المفتري على ابن الله بقوله انه مخلوق وليس مساويا لله ابيه في الجوهر فحرموه ونفوه واثبتوا ان الابن مساوي للاب في الجوهر وانه اله خالق غير مخلوق ووضعوا فيه عدة قوانين وفي هذا اليوم ايضا جهاد الشهدا القديسين بروفوس وتراكيوس واندرونيكوس الذين كانوا في عهد ديوكلتيانوس وتولى عذابهم افلبيانوس الوالي . اما بروفوس فكان من مدينة طرسوس فجلدوه اولا ثم كووا قدميه واحرقوه بالحديد ظهره وجنبيه وشقوا ساقيه . ثم قطعوه عظوا فحفظوا فمات واما تراكيوس فكان من بلد بمفيليا فطحنوا بالحجارة فكيه وكووا بالنار يديه وقطعوها ثم سلخوا راسه وطرحوه

للوحوش فلم تودهِ فقطعوا راسه . واما اندرونيكوس فكان من افسوس فعلقوه
على خشبة وجردوا ساقيهِ بسكاكين مرهفة . ثم احرقوا جنبيهِ ودلكوا جراحاته بالملح
وقطعوا لسانهُ وشفتيهِ . ثم قطعوه وبهذا تمت شهادتهم عليهم السلام سنة مايتين
وتسع وثمانين للمسيح صلاتهم معنا امين ؛

اليوم الثاني عشر

جهاد الشهيدين كربوس وبابيلوس . هذان كانا في ايام داكيوس الملك وفي ولاية
اوريليانوس على اسيا اما كربوس فكان اسقفًا وبابيلوس شماسًا فقبض
عليهما الوالي لانهما مسيحيان . ولما لم يميلا الى كفرهِ شدهما باذناب خيل غير
مروضة وساقهما مسافة ثلثة وثلثين ميلاً . ثم استاقوهما باغلال ثقيلة
الى مدينة برغاما وهناك جلدوهما . ثم سجنوهما ثم سحبوهما فوق شوك
وحسك حاد والقوهما الى الوحوش فلم تدنُ منهما ثم سمروا اقدامهما بخف
من حديد وزجوهما في اتون نارٍ مضطرمة فخمدت النار من مطرٍ انصب عليهما
فلم تحترق منهما شعرة واحدة . ثم قطعوا راسيهما وفيه تمت شهادتهما سنة
مايتين وثلثة وخمسين مسيحية (صلاتهما تكون معنا امين) ؛ وفي هذا
اليوم ايضًا ذكرمينا الاسقف صلاته معنا امين ؛

اليوم الثالث عشر

ذكر كربوس الرسول . هذا كان في ايام الملك نيرون تابعًا بولس الرسول في
البشارة واخبر عنه ديونيسيوس الاثيني انهُ كان رحومًا جدًا وغيورًا في الايمان
والتعليم فحنق يومًا على رجل وثني وكان اضل مسيحيًا عن ايمانهِ وصلى
الى الله ليهبط بالوثني والمسيحي الذي كفر الى جهنم فراى المسيح هابطًا من السماء
والملئكة محدقة بهِ ثم راى امامه وهدة عميقة مظلمة مفعمة نارًا وحيات ممتدة
وذانك الرجلان مشرفان الى السقوط فيها وراى المسيح قد بسط يده يسند ذينك
الرجلين ليلا يسقطا وهو يقول لكربوس اضربني الان يا كربوس لانني مستعد
ان اتالم ثانيًا لاجل جنس البشر . فارتاع كربوس لذلك المنظر . وتاب عما كان يريده من
هلاك الرجلين . ثم سيم اسقفًا على مدينة تيابيرا وهو واحد من اساقفة اسيا السبعة
الذين ذكرهم يوحنا في رؤياه . وتمم حياته بالبشارة والانذار . ثم رقد بسلام صلاته معنا امين

البوم
١٤

اليوم الرابع عشر

ذكر البابا كاليستوس الشهيد . هذا كان روماني الاصل . منع المومنين عن
مخالطة الجحودين ومخاطبتهم . وحدد الربعة في الدرجة السابعة . ثم قبض عليه الملك
اسكندر ساويروس وسجنه زمانًا مديدًا وكان كل يوم يطعمه قليلاً ويجلده كثيرًا
ثم امر بالقايهِ فالقوه من مكان شاهق . وفيهِ تمم حياته السعيدة سنة مايتين
واربعة وعشرين مسيحية وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدين العظيمين
غرفاسيوس وبرطاسيوس . خبرنا القديس امبروسيوس . ان هذين الشهيدين
القديسين كانا اخوين توءمان من ابوين مسيحيين ماتا شهيدين . وذلك في زمان
نيرون الملك وقد كانا امنا في رومية على يد بولس الرسول . فلما مات ابواهما
وزعا غناهما على المساكين . وجاءا فسكنا مدبولان عشرة سنين بكل عبادة
وتقوى . فوشي بهما الى اسطاتيوس الوالي . فاحضرهما وطلب منهما ان يضحيا
للاصنام فابيا . واخذا يعظانهِ ان يعبد الاله الحقيقي يسوع المسيح . فغضب
القايد من كلامهما . وامر اعوانه فجردوا اغرفاسيوس من اثوابهِ وجلدوه بقضبان
معقدة وبسلاسل حديد في روسها اكر من رصاص فاسلم روحه القديس
بهذا العذاب . ثم قدموا اخاه برطاسيوس فاخذ المغتصب يتهدده فازدرى
القديس بتهديدهِ فامر بجلده كاخيهِ . فجلدوه حتى سقط على الارض كانهُ
ميت . فانهضه وشرع الظالم يتملقه ويذكره بما اصاب اخاه فثبت المجاهد
لا ينثني . بل كان يعير المنافق بكفرهِ وجهلهِ فامر حينيذ بقطع راسهِ .
وكان ذلك سنة تسع وستين للمسيح صلاتهما معنا امين ؛

اليوم الخامس عشر

ذكر القديس مار اسيا العجايبي . هذا كان من جنسٍ شريف في ايام الملك
ثاودوسيوس . فلما ارادا والداه ان يزوجاه ترك العالم . وذهب الى طور سينا
وسكن كوخًا هناك خمسة عشر سنة وعاش فيهِ عيشًا ملكيًا محتملاً مشقات
الجوع والعطش والحر والبرد . يقضي ايامه في الصلوة والدموع . فمنحه الله
موهبة شفا الامراض . ثم مضى الى انطاكية . وابتنى لهُ هناك ديرًا وجمع
اليهِ رهبانًا وعمد كثيرين من الكفار . ثم انتقل الى ربهِ بعد اتعاب كثيرة

وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديسة تريزيا مجددة الرهبنة الكرملية . هذه كانت من مدينة اويلا من بلد اسبانيا وجاهدت جهادًا عظيمًا فى تجديد قانون الرهبان الكرمليين بامرابه لها . وكان لها مضاددون كثيرون من رهبانها فى ذلك وعمرت ديورة كثيرة وسمت رهبانها الحافيين . ورات المسيح مرات كثيرة وكان يخاطبها خطاب المحبة والكرامة . واشتهرت بنسك عظيم . وبايات جميلة . ثم رقدت بسلام ولها من العمر ثماني وستون سنة . وذلك سنة الف وخمساية واثنين وثمانين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس انثيما الحلبى صلاتهم معنا امين ؛

اليوم السادس عشر

جهاد الشهيد ارتيميوس . هذا كان من اقارب قسطنطين الكبير . قد جعله واليًا على بلد مصر كلها . ولهذا يلقبه السريان شليطا بلغتهم اى المتسلط . فقبض عليه اخيرًا يوليانوس العاصى وجلده باعصاب البقر جلدًا وجيعًا مرات كثيرة ودهنوا جسده عسلًا . واقاموه فى الشمس لتلدغه الزنابير . وادخلوه اتون الحمام ولم يحترق . وسحبوه باذناب الخيل فى ارض مصر . واحضروه الى مدينة انطاكية وهناك دبح يوليانوس اللعين فجلده ايضًا ومزق ظهره بامشاط من حديد . وشق جنبيه وقلع اجفان عينيه . ثم وضعوه ما بين صخرتين عظيمتين فخرجت امعاه . ثم اخرجوه اخيرًا امروا عليه بقطع الراس وفيه تمت شهادته وفى هذا اليوم ايضًا جهاد مرتينيانوس ورفقته الشهدا صلاتهم معنا امين ؛

اليوم السابع عشر

جهاد هيرون البطريرك الانطاكى هذا كان من جملة تلاميذ القديس اغناطيوس النورى . ثم اقيم اسقفًا على انطاكية وساس رعيته احسن سياسة ترضى الله . ثم قبض عليه الوثنيون لاجل موضوع ايمانه وعذبوه عذابات صعبة جدًا . وفيما بين العذابات . تمم حياته شهادة لايمان المسيح سنة مية واربعة وثلثين وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا خسطوس الاول الرومانى الاصل . الذى حاز الكليل الشهادة من انطونينوس قيصر فى مدينة رومية . ودفن بالقرب من ضريح بطرس هامة الرسل . وقد رسم هذا

الاب

الاب . ان اوانى التقديس المكرسة لا يمسها الا اصحاب الدرجات المكرسة . ورسم ايضًا كغرايض الرسل ان الشعب المسيحى يرتل قدوس قدوس قدوس الرب الصباوت ورسم ايضًا ان يصام الصوم الكبير فريضة لازمة الى الابد من غير تفريط . وقد كان النصارى يصومونه سابقًا على تقليدات الرسل كما ذكر القديس اغناطيوس المتوشح بالله فى رسالته الى اهل فيلبى . وقد كانوا يصومونه اختياريًا من باب العادة . لكن هذا البابا فرض صيامه تحت الزام يجب حفظه ومن تعداه يخطى وكانت شهادته سنة مية واثنتين واربعين للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر

ذكر الرسول لوقا الانجيلى . هذا كان من الاثنين والسبعين تلميذًا على الاصح . موطنه انطاكية ابن ابوين شريفين . وكان عالمًا علامة . درس العلوم منذ صغره . قد لحق المسيح حين سمع تعليمه وراى عجايبه وامن به . وكان خبيرًا بصناعة الطب والتصوير . وهو اول من صور ايقونة مريم العذرا حاملة يسوع ابنها . وصور ايضًا ايقونة بطرس وبولس على حقيقتهما . وهو كان رفيق قيلوفا لما التقيا بيسوع فى طريق عمواس . وسكت عن بيان اسمه اتضاعًا كما فعل يوحنا الحبيب . ورافقه بولس الرسول فى البشارة والانذار . وكتب انجيله باللغة اليونانية . وهو فى بلد اخايا فى السنة الثامنة والخمسين وهو الذى كتب اخبار الرسل ايضًا الى صديق اسمه تاوفيلو كان والى مدينة انطاكية . وامن على يد بطرس الرسول وكان مبشرًا بايمان المسيح فى بلد افريقيا ومصر وغيرها . ثم بلغ مدينة طيبا من تلك النواحى . ورسم عليها اسقفًا وبنى فيها كنايس كثيرة . واقام كهنة وشمامسة وهدم الهياكل الوثنية . وكان حاملًا معه ايقونة والدة الهنا وبها يصنع عجايب كثيرة . ثم قتل شهيدًا فى بلد غوسيا وقال اخرون انه لم يقتل . وله من العمر ثمانون سنة . وذلك سنة تسعون مسيحية صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم التاسع عشر

ذكر القديس بطرس القنطرى هذا كان من بلد اسبانيا ومن صغره كان يزور الكنايس كثيرًا والبيمارستانات ويخدم المرضى والمحبوسين واضنى جسمه بمحبة الله والتزيب فلما بلغ من

عمره ستة عشر سنة دخل الى رهبنة مار فرنسيس . ومن حصوله في سنة التجربة
كان يمارس الامانة والتقشف . وبعد لبسه الاسكيم الرهباني المقدس .
اخذ يمارس الوظايف الدنية . وزاد في الامانة والتقشف . وكان حريصًا جدًا
في ضبط حواسه . ولاسيما نظره حتى انه استقام نحو ثلثة سنين لم يعرف
الرهبان بالوجه . بل كان يعرفهم من اصواتهم . ولشدة حرصه في ضبط لسانه
كان يضع في فمه حجارة صغيرة ليلا يتكلم كلامًا رديًا باطلًا . ثم انتدب رييسًا
لزيادة فضله . فكان يغسل يدي الرهبان بذاته لكثرة تواضعه . واما فقره
كان بليغًا . لانه كان يقنع بالقليل في كسوته وماكله . فمنحه الله موهبة فعل
العجايب . فصلى مرة واحدة فانزل مطرًا عند الحاجة اليه . ومشى على الماء
مرات كثيرة . وقد صار مرة حريق في الدير فجاز في وسط النار فلم يحترق
وخلّص كثيرين من الموت وفتح عيني اعمى . وخلص امراة من الشيطان
كان دخلها . ثم تنيح بالرب وله من العمر اثنين وستين سنة . وذلك
سنة الف وخمساية واثنين وستين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد
بطولماوس ورفقته الشهدا صلاتهم معنا امين .

اليوم العشرون

ذكر البارافتيموس الكبير . هذا كان من مدينة ملطيه ارمني الاصل .
حملت به امه ببشارة الملاك . وعند ما ولدته وشب في قامته اسلم الى
ممارسة العلوم وتفاسير الكتب المقدسة . ثم رُسم اسقفًا للسايحين ومعلمًا
لهم . وكانت فضيلته تنمو بنمو قامته . وكان يدبر الراهبات في ديورهن
لسموه في علو درجة العفة والطهارة . ثم قطن برية اورشليم في مغارة منقورة
في الجبل واشفى هناك مرضى كثيرين بصلاته . واشبع اربعماية رجل
من خبز قليل ومنح العواقر اتلادًا بصلاته . واغاث الارض بالامطار عند
احتياجها . وحين كان يقدس كان يظلله عمود نور من السماء لايراه غير
مستحقيه . وكان يعرف ويرى ما في نفوس الناس عند تقدمهم الى تناول
القربان المقدس . وحضر وفاة راهب وكان يظنه الناس صالحًا . فابصر
المغبوط نفسه يجذبها الشيطان بحديدة ذات ثلثة شعب ويعذبه عذابًا
جهنميًا . واقتنى في سيرته تواضعًا عميقًا لاقرار له . وعليه كان يوسس

فضايله . والقديس روحانا كان من تلاميذه . ثم انتقل الى ربه بمثل
هذه الاعمال الفاضلة سنة اربعماية واثنين وسبعين للمسيح وفي هذا
اليوم ايضًا جهاد الشهيد اندراوس الاقريطشي . هذا ذهب الى
القسطنطينية في زمان محاربي الايقونات . ولما صادف قسطنطين
الملك خارج المدينة اضطرم بغيرة مسيحية متنهدًا وقال للملك هل انت
مسيحي في محاربتك الايقونات المقدسة حاشا وكلا . فقبض عليه الملك
حالًا وامر ان يضرب ببساط فطير وهشموا فمه بالحجارة . ثم قطعوا احد
رجليه بساطور القصاب . وبها تمت شهادته سنة سبعماية واحدى
وستين مسيحية صلاته تكون معنا امين .

اليوم الحادي والعشرون

ذكر القديس ايلاريون الناسك . هذا كان من قرية تسمى طباصيا في
بلد غزه . ابن ابوين وثنيين . ذهب منذ حال صغر سنه الى مصر
ليطلب العلوم وهناك امن واعتمد . ولما بلغه خبر سيرة انطونيوس
الكبير ذهب اليه ليراه وبعد ان راه واكتسب بعض اشيا من سيرته
عاد الى موطنه . وله من العمر خمسة عشر سنة فراى ابويه ماتا فوزع قنيته
على المساكين وخرج منفردًا الى البرية وكان ثوبه بمنزلة الكيس . وفوقه
ردا صوف غليظ وكان اخذه من معلمه انطونيوس . يصوم كل يوم الى
بعد الغروب . ومأكوله في اليوم خمسة عشر تينة . فاخذ الشيطان يحاربه
بافكار الزنا وبخيالات نجسة . فشرع يصوم كل ثلثة ايام واربعة ويداوم
قرع الصدر يوبخ جسده ويهينه . ويلازم عمل اليد نهارًا والصلوة ليلًا
واذا ضعف يتناول العشب قليلًا ويقول لجسده ان لم تتعب فلا تطعم .
وسمع مرة اصوات نسا واولاد ووجبات عساكر وضجيج وبهايم واسود
وخنازير وصفير فلم يخف . بل تشجع وعرف انها حيلة شيطانية
فرسم ذاته باشارة الصليب المقدس وتامل حوله واذا بمركبة مقبلة نحوه
بعدة شديدة وكادت تطحنه تحتها . فاستغاث بيسوع . فانفتحت
الارض حالًا وابتلعت كلما كان يراه ويسمعه . فشكر الله كثيرًا وكان
ياكل سنة خبزًا وملحًا . وسنة عدسًا مبلولًا . وسنة عشبًا . وبمثل هذا

التدبير كل ثلثة وستين سنة . ومنها الى الثمانين كان ياكل حشيشًا ممزوجًا بالطحين . فاعطاه الله قوة فى اخعال العجايب منها انه اقام موتى واشفى امراض كثيرة واخرج الشياطين . وكثيرين من الوثنيين امنوا بالمسيح بوعظه وابانه وتقاطر الناس لزيارته وبركته وعمر ديورة كثيرة وجمع اليها رهبانًا وهو كان اول من اقام الديورة والرهبنة فى بلد سوريا . وكان القديس انطونيوس يراسله ويطلب صلاته . وكان يمقت مجد العالم بالكلية ومن اجله كان يفر من مكان الى مكان . فهرب اولاً الى افريقية ومن هنالك الى جزيرة سقليه . ثم انتقل الى بلد دلماتيا وقتل هنالك بصلاته تنينًا كان يقتل كثيرين . وثم جاء الى قبرص وصنع فى البحر ايات كثيرة . ثم ارتقى الى احد جبال قبرص وهنالك تمم حياته السعيدة . ولما دنت ساعة وفاته اخذ يخاطب نفسه قايلاً اخرجى يا نفسى اخرجى ولا تخافى لماذا ترهبين . وقد خدمت يسوع سبعين سنة . وقال هذا وجاد بروحه الطوباوية وله من العمر ثمانون سنة وكان انتقاله سنة ثلثماية وتسع وسبعين للمسيح ودفنوه حيث توفى وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس ملكوس . قال القديس ايرونيموس اننى ابصرت فى القرية المعروفة بالمارونية . بعيدًا عن انطاكية ثلثين ميلاً . راهبًا شيخًا هرمًا اسمه ملكوس اصله سريانى ومعه عجوزة هرمة جدًا . واخبرنى هذا المفضل انه لما كان راهبًا فى اول عمره فى احد ديورة سوريا جربه الشيطان بزيارة اهله قال فذهبت لازورهم . فاسرنى العرب فى الطريق مع هذه الامراة وقد كانوا قتلوا زوجها . والزمنى العرب بزيجتها وجعلونا عندهم رعاة المواشى . فاتفقنا كلانا على حفظ العفة زمانًا طويلاً مواظبين على الصلوة والعبادة حتى سهل لنا الله اخيرًا فرصة الهرب فهربنا . ولما شعر بذلك العربى الذى كنا عنده جرى ورانا ليقتلنا . فطلع عليه اسدٌ من مغارة كنا فيها مختفيين . وقتله مع غلامه ونجونا . ورجعت الى ديرى بعد عدة من السنين . وهذه هى الامراة التى كانت معى . قد مكثت راهبة فى دير الراهبات صلاتها تكون معنا امين .

اليوم الثانى والعشرون

جهاد الشهدا السبعة الراقدين فى الكهف . هولا كانوا فى ايام داكيوس قيصر من نسل شريف . وكانوا يومنون بالمسيح حقًا . وهذه اسماهم . مكسيميانوس

امليكوس مرتينيانوس ديونيسيوس يوحنا انطونيوس قسطنطين . فهولاء وشى بهم الى داكيوس فى مدينة افيسوس بانهم نصارى فلما احضرهم الملك وسالهم عن معتقدهم اعترفوا بايمان المسيح فتهددهم وامهلهم ليتبصروا فى امورهم . واما القديسون فخرجوا من امام الملك بين الوعد والوعيد وفروا الى قمة الجبل فى مغارة دخلوها مستغيثين بالسيد المسيح واقاموا فيها ايامًا . وكان كل يوم ينزل واحد منهم متنكرًا ليمتار طعامًا لاخوته ويتطلع على اخبار الملك من جهتهم . فاعلمهم اخيرًا واحد منهم ان الملك يجد فى طلبهم فخافوا جدًا واخذوا يطلبوا من الله الاعانة والتدبير . ثم رقدوا فلما طلبهم الملك فاخبروه انهم مختفيون فى مغارة عقلون . فامر بسد المغارة عليهم . وكان اثنان من جنود الملك مسيحيان فكتبا قصة الشهدا السبعة واسماهم فى صحيفة من نحاس ووضعاها فى صندوق نحاس وتركاها داخل المغارة خفية . ثم سد جنود الملك باب المغارة عليهم . فلما مضت اجيال واعوام والشهدا راقدون انفتح الباب صدفة على يد فلاح يحفر هنالك فانتبه احدهم ودخل المدينة كالعادة فراى كل شى تغير والمدينة مومنة بالمسيح فاندهل وبلغ خبره الى الاسقف فاستخبره فاخبره بكل شى جرى لهم مع داكيوس الوثنى فاندهش الاسقف وذهب الى المغارة فابصر القديسين والنور ينبعث منهم وراى الصندوق النحاسى والصحيفة المكتوبة فتحقق ذلك عيانًا وارسل اعلم الملك ثاودوسيوس الصغير بذلك لان هذا العجب ظهر فى زمانه فجاء الملك الى افسس وابصر الشهدا وتحقق القيامة التى كان ينكرها بعض اناس مبتدعين ظهروا فى ذلك الزمان وكانت مدة رقود الشهدا نحو مايتى سنة وبعد ان تبارك منهم الملك والمومنون تنيحوا ثانية فى الرب ودفنوا فى تلك المغارة وكان ذلك سنة اربعماية وستين مسيحية وفى هذا اليوم ايضًا جهاد مرقس بطريرك اورشليم وفيلبس اسقف ادرنه الشهيدين صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

ذكر القديس اغناطيوس بطريرك القسطنطينية . هذا السعيد كان فى ايام ميخايل الملك اصيلاً فى نسبه فاضلاً فى سيرته . قد كابد اضطهادات كثيرة من اجل الحق لان فوتيوس الخصى الظالم قد تغلب على كرسى هذا الاب واختطفه منه ظلمًا بقوة الملك وبرداس خال الملك ميخايل فقبضوا عليه

وسجنوه وعذبوه كثيرًا ليكتب بيده سجل عزلته وذلك انهم بسطوه على وجهه وكانوا يمزقون جسد المقدس بمباضع مرهفة حتى سال دمه على الارض ومسك يده احد الجنود وكتب بها وهو قابض عليها صورة عزلته انها برضاه وارسلوها الى البابا نيقلاوس ليقنعوه لكن البابا لم يقنع بذلك لان اغناطيوس البري لما نجى من ايدى الملك فوتيوس المبتدع لجا الى البابا واخبره بما اصابه فبعث البابا وحرم فوتيوس وعزله ثم هلك الملك وخاله برداس واقام باسيليوس ملكًا فنفى فوتيوس ورد اغناطيوس الى كرسيه وكمل القديس حياته بكل قداسة وتوفى سنة ثمانمائة وثماني وسبعين للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الرابع والعشرون

ذكر القديس بروكلوس بطريرك القسطنطينية . هذا كان تلميذ القديس يوحنا فم الذهب واقيم بعد وفاة معلمه بطريركًا على القسطنطينية ولزيادة فضله استحق ان يشاهد فى الرويا بولص الرسول يخاطب معلمه فم الذهب وقد اجتذب بوعظه اناسًا كثيرين الى الايمان المستقيم وتوفى بسلام وفى هذا اليوم ايضًا جهاد القديس جره الشهيد . هذا كان من مدينة نجران فى بلد الحجاز فى ايام يوستنيانوس الملك فلما استولى توغان اليهودى على مدينة نجران حرق الكهنة والرهبان فى اتون النار . وكانوا نحو اربعماية وسبعة وعشرون نفسًا . وهكذا صنع مع كثيرين من العوام وقتل بنتًا شريفة النسب جدًا وسقى من دمها . ثم قتلها ومع هذا كله لم يكفر احد منهم بدين المسيح . ثم قبض على جره وكان المتقدم فى المدينة وعاقبه عقوبات كثيرة ليكفر بايمان المسيح فثبت الشهيد ثابتًا كالابطال ثم قطع راسه المقدس وفيه تمت شهادته صلاتها تكون معنا امين

اليوم الخامس والعشرون

جهاد كريسانتوس وداريا الشهيدين هذان كانا فى ايام نوريانوس قيصر . اما كريسانتوس فكان ابن رجل متقدم فى مدينة الاسكندرية لكنه منذ صغره ذهب مع والديه الى رومية وفيها امن بالمسيح لما قرى الانجيل . فلما علم به ابواه اغتاظا جدًا وسجناه . ثم اراد ابوه يفسد بكارته بالزنا فاحضر اليه زانيتين فلما دنتا منه صلى القديس فاستولى عليهما سبات الموت ونجى منهما البتول طاهرًا . ثم احضر له

ابوه

ابوه بنتًا اخرى ذات قدر وجمال اسمها داريه وكانت تلاطفه لتخدعها بسنة الزواج . فوعظها القديس واستمالها الى ايمان المسيح وتظاهرا بانهما مزوجان لكنهما حافظين العفة والبتولة بالكمال وشرعا يعظان الناس بايمان المسيح فاستردا كثيرين . فقبض عليهما الوالى . وطرح كريسانتوس فى الحبس مغللًا فتلاشت القيود حالًا . فنزعوا جلده بقضبان من حديد فصارت حالًا لينة كالقطن . فامن لذلك السجان وزوجته وبنوه وقطعت روسهم لذلك ونالوا اكليل الشهادة . ثم القوه فى سجن واما داريه فارسلوها الى ماخور الزنا فحماها اسد كان مربوطًا هناك . واراد ان يفترس بعضًا من الذين ارادوا فساد بكارتها ولكن القديسة خلصتهم منه فامنوا جميعًا ونالوا الاكليل الشهادة . واخيرًا دفن الوالى كريسانتوس وداريه فى قبر واحد وفيه تمت شهادتهما سنة مايتين وسبع وثمانين للمسيح صلاتهما معنا امين

اليوم السادس والعشرون

جهاد ديمتريوس الشهيد . هذا كان من مدينة تسالونيكيه قبض عليه مكسيميانوس قيصر من اجل حسن ايمانه . واعتقله فى السجن وكان عند الملك رجل جبار بالقوة يهزاء فى المسجيين لوقته ويندبهم لمصارعته وكان هناك شاب مسيحى اسمه نسطر قد لعبت به نخوة الغيرة والفتوة واراد مصارعة ذلك الجبار امام الملك لكنه ذهب اولًا الى السجن واخذ اذنًا وبركة من القديس ديمتريوس فاذن له القديس وباركه وبشره بالظفر . فبرز حينيذ نسطر الشاب لذلك الجبار كما برز داود الشاب الى جلياد الجبار . فجال معه الشاب فى ميدان الصراع قليلًا ثم لطمه فالقاه على الارض ميتًا فاغتاظ الملك لذلك جدًا . لانه كان يحب ذلك المصارع جدًا ويفتخر به فلهذا قطع راس نسطر حالًا وطعن جنب القديس ديمتريوس بالحربة فنالا معًا اكليل الشهادة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا وارسطوس الاول الشهيد . هذا كان فى ايام ادريانوس قيصر اصله من بيت لحم ابن رجل يهودى وكان عالمًا علامه ورسم بان الاسقف لا يبشر الوثنيين حتى يكون معه سبعة شمامسة وان الزيجة لا يكون عقادها الا ظاهرًا ويتكلل المزوجون فى البيعة علانية وان الاسقف لا يهب كنيسته لغيره ولا يوصى فيها على سبيل الخلافة . ولا تقبل شهادة الشعب على الاسقف اذا كان يسمع عنه شى منكر سابقًا . ثم توفى سنة مية وثلثة عشر مسيحية صلاته معنا امين

اليوم السابع والعشرون

جهاد الشهيدتين كاباتولينا وكاروهيتيا . هاتان كانتا فى ايام ديوكليتيانوس الملك من بلد الكبادوك . واما كاباتولينا فكانت شريفة الحسب جزيلة الغنى ففرقت غناها على المساكين وجاهدت بايمان المسيح امام والى الكبادوك فامر بقطع راسها . واما كاروهيتيا فكانت جارية كاباتولينا فلما رات الوالى قتل سيدتها رجمته بالحجارة موبخة كونه قتلها فامر بجلدها فجلدت جلدًا قاسيًا . ثم القاها فى اتون مضطرم فلم تنالها منه مضرة بنعمة الله فامر بقطع راسها وفيه نالت اكليل الشهادة مع سيدتها وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البارة كاسيا هذه كانت شريفة الاصل ذكية العقل جليلة الحسن اراد احد الملوك يخطبها فلما راى جمالها الفايق انذهش متحيرًا وقال حقًا ان جنس الرجال بالنسا سقط فاجابته كاسيا وبالنسا قام اى عن سيدتها مريم العذرا فتحامى الملك منها ورذلها فقالت له ان ملك الملوك خير منك فالاوفق لى ان اخطب له ذاتى وههنا تركت العالم وترهبت وفازت برهبانيتها وجاهدت الجهاد الحسن وحفظت لها الاكليل عند موتها وقد الفت مراثى كثيرة فى الام المسيح عريسها وانتقلت بسلام الرب صلاتهم معنا امين ؛

اليوم الثامن والعشرون

ذكر سمعان الرسول هذا كان من مصاف الرسل الاثنى عشر ولقب بالقانوى لانه ولد فى قانا الجليل وسماه لوقا فى الابركسيس الغيور مشتقًا من اسم قانا التى تاويلها الغيرة وقال قوم انه نثنائيل لهذا هذا الكلام غير صحيح . قال القديس اغوستينوس ان المسيح ما اختار نثنائيل بوظيفة الرسالة ولو كان مومنًا به محبًا له وذلك لانه كان عالمًا حكيمًا والمسيح لم ينتخب من الرسل الاثنى عشر من كان حكيمًا لثبات قوة الله بسذاجة المبشرين به . فنقرر اذًا ان سمعان هذا هو غير نثنائيل . قال نيكيفوروس المورخ ان هذا سمعان هو الذى صنع المسيح فى عرسه الماء خمرًا ولذلك ترك عرسه وصار رسولًا وقد بشر فى اقاليم الحبشة وبريطانيا واستقاد كثيرين الى الايمان بالمسيح واجرى الله على يديه عجايب وايات جسيمة . وهدم بيوت الاصنام واقام مكانها كنايس وهناك تمت شهادته مصلوبًا سنة الرابعة والستين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد تاينوس

ورفقته الثمانية والثلثين نفسًا . هولاء كانوا فى ايام داكيوس قيصر من بلد افريقيه فقبض عليهم الوالى فرتوناتوس واذ لم يجحدوا ايمان المسيح امر بجلدهم باعصاب البقر واحرقوا ظهورهم بصفايح حديد محمى . ثم طرحوهم فى هوتة مملوة حيات وعقارب فلم توذهم . واخيرًا قطعوا روسهم وفيه تمت شهادتهم وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا طلغوروس الحبيس المتوحد اليونانى الاصل هذا نال اكليل الشهادة فى رومية من يد انطونينوس قيصر سنة ماية واربع وخمسين . هذا امر ايضًا بالصيام الكبير وثبت ما امر به البابا ضيسنوس سالفه من حفظ هذا الصوم صلاتهم معنا امين

اليوم التاسع والعشرون

ذكر البار نرسيس اسقف اورشليم هذا كان فى عهد المايتين والتسعة والتسعين سنة للمسيح قد اتهم باطلًا ببعض جنايات لم يفعلها القديس وجاء ثلثة انفار شهدوا عليه فيها باطلًا وزورًا قال الاول ليحرق جسدى ان كنت كاذبًا . وقال الثانى لينسقم جسدى بالالام ان كنت كاذبًا . وقال الثالث لينطفى نور بصرى ان كنت كاذبًا . فلما راى القديس نرسيس ذلك كره العالم ومخاتلاته وترك الاسقفية وخرج الى البرية ساكنًا فيها واحب الوحدة ناظرًا الى الله دايمًا . واما الذين شهدوا عليه زورًا اصاب كلًّا منهم ما قاله فى ذاته لان الله قاض عادل يفصل بسيف حكمه بين الحق والباطل فلهذا قضى على كل منهم ما جرم به على ذاته فالاول احترق فى منزله مع اهله والثانى ضرب بقروحات ايوبية من راسه الى قدميه . والثالث فاق على ذنبه فتاب توبة نصوحة واخذ يبكى على خطيته . ومن افراط بكايه عميت عيناه واما الرعية فخرجوا الى نرسيس اسقفهم وارجعوه الى كرسيه بكل كرامة وفاحت رايحة فضايله فى كل الامصار بقوة العجايب والايات التى كان يعملها منها انه اسرج قناديل كنيسته بالماء عوض الزيت حين عازه الزيت لاتمام خدمته الالهية وتمم سعيه بسلام وفى هذا اليوم ايضًا جهاد القديسة انسطاسيا . هذه كانت فى ايام داكيوس قيصر رومانية الاصل حدثة فى سنها فلما حضرت امام بروفوس الوالى اعترفت بايمانها علانية فلطمها الاعوان على وجهها ثم بطحوها فوق جمر نار وعصروها بملزمة عصرًا عنيفًا وجردوا لحمها باظفار من حديد وقطعوا ثدييها ولسانها وقلعوا اظفارها واضراسها واخيرًا قطعوا راسها وفيه تمت شهادتها وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد بياجيوس هذا كان فى

ايام ديوكلتيانوس اسقفًا على مدينة سبسطيا غيورًا فى تدبيره وديعًا فى اخلاقه
قديسًا فى سيرته. فلما اراد والى المدينة ان يضطهده من اجل ايمانه هرب الى
الجبال وكانت الوحوش الكاسرة تسمع صلاته كانها تطلب بركته واخيرًا قبض
الوالى عليه وعذبه كثيرًا. ثم طرحه فى بحيرة عميقة فانفلق ماوها ووقف بياجوس
على الارض فاخرجوه من هنالك وقطعوا راسه سنة مايتين وتسع للمسيح صلاته
تكون معنا امين.

اليوم الثلثون

ذكر القديس سرابيون اسقف انطاكية. هذا دبر كرسيه بكل غيرة تختص بالرعاة
الحقيقيين مدة اثنين وعشرين سنة ثم رقد بسلام الرب سنة مايتين وثلث
عشرة للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر باروخ النبى ابن نريا ابن حلقيا من
سبط اللاويين. هذا كان فى ايام يوخانيا ملك يهوذا وكان تلميذ ارميا النبى
وكاتبًا له ومعينه فى وعظ العبرانيين قبل سبيهم الى بابل. وبعده يقرا رسايل
ارميا على اليهود ويوبخهم ولهذا كابد اضطهادات كثيرة منهم وكان ظهوره سنة
ثلثة الاف واربعماية وخمسين للخليقة قبل مجى المسيح بستماية سنة. وباروخ
لفظة عبرانية معناها المبارك صلاته معنا امين.

اليوم الحادى والثلثون

جهاد الشهيد غرديانوس هذا كان فى ايام الملك يوليانوس العاصى معدودًا من
جملة وزرايه فاتفق لهذا العاصى انه قبض على كاهن اسمه يانوريوس وسلمه
لغرديانوس المذكور ليكفره بايمانه فاخذه غرديانوس الى بيته. ولما سمع وعظ
الكاهن يانوريوس امن هو وزوجته وبنوه مع خدامه كلهم وكانوا نحو ثلثة
وخمسين نفرًا وشرع الكاهن القديس يعلمهم قواعد ايمان المسيح. فبلغ اخيرًا
يوليانوس خبر ايمان غرديانوس واهل بيته. فاغتاظ جدًا واحضره مع زوجته
ولما تحقق بايمانها امران تدفع زوجته الى خدمة المطابخ الدنية وكان اسمها
ماربنا وحكم على غرديانوس بالجلد بسلاسل من حديد فى روسها اكر من رصاص
حتى تحطمت عظامه وانتثر لحمه والقديس يشكر الله على ذلك كثيرًا. ثم قطع
راسه وفيه تمت شهادته سنة ثلثماية واثنين وستين للمسيح. واخذ المسيحيون
جسده ودفنوه بقبر القديس ابيماخوس الشهيد وهذا كان اسكندريًا وقبض

عليه فى رومية وفيها حبس واحرق بالنار واخذ جميع المومنين رماده ووضعوه
فى القبر الذى وضع فيه جسد غرديانوس الشهيد. ومن ذلك الحين صارت
البيعة تصنع تذكار القديسين معًا. فى يوم واحد صلاتهم تكون معنا امين

شهر تشرين الثانى

ايام هذا الشهر ثلثون يومًا وساعات نهاره عشر ساعات وساعات ليله اربع
عشر ساعات. فى الحادى والعشرين تدخل الشمس برج القوس.

اليوم الاول

اننا فى هذا اليوم نصنع تذكار جميع القديسين الساكنين فى السما. فى الكنيسة المنتصرة
من كل رتبة وطغمة. سوا كانوا رسلًا ام انبيا ام شهدا ام معترفين ابرار وصديقين
بتولات او بتوليين قديسات وقديسين. لانه لما كان غير ممكنًا ان يعين لكل قديس
يومًا معينًا نعيد له خاصة لكثرة القديسين الذين لا تكفاهم ايام الدهر كله اعيادًا. كما
قال احد العلما انه يمكنا ان نعيد كل يوم لثلثين الف شهيد قتلوا فى ذلك اليوم فضلًا
عن غيرهم من طغمات القديسين. ومع هذا كله نحن ملتزمين باكرام كل واحد منهم.
لاجل الخير الصادر لكل منا من كل منهم. لانهم شفعاونا ومصلون عنا وحافظون
لنا ليلًا ونهارًا. ومساعدون لنا فى كل تجربة ومحنة وضيقة وهم لنا ستر وسور
مانع تجاه الاعدا المنظورين والغير المنظورين. فنحن مديونون لهم وملتزمون
بان نفرح لفرحهم الابدى. وان نذكر يوم انتصارهم على العالم والجسد والشيطان. وان
نتخذهم لنا نموذجًا حيًا نقتدى بهم ونغاير بجهاداتهم وثباتهم فى خدمة الله الذى
كللهم يوم نياحهم. لانه لا بد لنا ان نكون قديسين مثل القديسين لنرث مورث
القديسين. اما مع الرسل او مع المعترفين او مع الابرار والصديقين. وابكار وعذارى
فمن هذه الجهة تحرك البابا بونيفاسيوس الرابع بالهام الهى ورسم هذا العيد لجميع
القديسين وحررته البيعة المقدسة فى هذا اليوم صلاتهم معنا امين.

اليوم الثانى

جهاد الشهيد اكندينوس ورفقته. هولاء كانوا من بلد فارس. قبض عليهم سابور
كسرى ملك الفرس. وعاقبهم اولًا بالجلد ثم وضعهم على اسرة من حديد محمى فانزل
الله مطرًا واخمد حريق النار. ثم اقاموهم امام صنم المشترى ليسجدوا له فسحقوه

بصلاتهم فلهذا وضعوهم فى قدر مملوة رصاصًا مذابًا فلم يوثر الحريق بهم . فامر حينيذ
افتونيوس وكان من زعما سابور فقطعوا راسه حالاً ثم جملوا الشهدا فى جلود بقر
وزجوهم فى البحر فخرجوا منه سالمين فامر حينيذ البيديفوروس احد زعما الملك
وامر معه سبعة الاف نفس فضربت اعناقهم جميعًا ثم طرحوا الشهدا ايضًا فى هوتة
مملوة وحوشًا كاسرة فلم توذهم فامرت حينيذ ام الملك فحكم المغتصب عليهم وعليها
بحريق النار وفيه تمت شهادتهم وفى هذا اليوم ايضًا تصنع الكنيسة المقدسة تذكارًا
للموتى المومنين . وسببه ان احد الحبا القديسين ابصر الشياطين تارةً فرحين
وتارةً حزينين فسالهم عن سبب فرحهم وحزنهم فاجابوه ان النفس التى لا يمكننا
هلاكها اذا ماتت ببعض خطايا عرضية اوعليها بعض قوانين تطرح فى مكان
يسمى المطهر وفيه نار عظيمة تتعذب فلهذا نفرح واذا صار من اجلها قداسات
وصلوات وصدقات نحزن لعلمنا بانها تخلص بما يتقدم عنها . فلما تحققت الكنيسة
هذا الاعلان رسمت هذا اليوم لتذكار الموتى عمومًا المعذبين فى المطهر بنار دهى
جهنم . لان كلما يتقدم عنهم هو مفيد لهم ولنا . ليكونوا لنا شفعا امام الله الذى
له المجد امين ؛

اليوم الثالث

جهاد الشهيد اكبسماس الاسقف ويوسف القس واوتيلاوس الشماس . هولاء كانوا من
بلد فارس فى ايام سابور كسرى . فقبض الملك عليهم واعترفوا امامه بايمان
المسيح . فجلدوا الاسقف اكبسماس جلدًا مديدًا وجيعًا حتى مات . ويوسف القس
جلدوه اولاً . ثم علقوه منكسًا وجردوا لحمه عن عظمه وفيه تمت شهادته واوتيلاوس
الشماس كفنوه وضربوه حتى نحلت مفاصله . ثم رجموه وفيه تمت شهادته وفى
هذا اليوم ايضًا ذكر البار اكبسما هذا كان ناسكًا فى ايام ثاودوسيوس الكبير حبس
نفسه فى قلايته ستين سنة لايراه فيها انسان الا اخا واحدًا كان يزوره مدة بعد
مدة . فاقتنى من صمته وهدوه حبًا كاملاً وتاملاً عميقًا فى الله الذى لم يكن
يبرح عن عينيه قط . وكان طعامه عدسًا مبلولاً مرةً فى السنة واجرى الله على يديه
عجايب كثيرة . ورقد بسلام وفى هذا اليوم ايضًا ذكر كوارطوس تلميذ الرسل صلاتهم معنا
امين ؛

اليوم الرابع

جهاد الشهيدين ويتالى واغريكولاوس . هذان كانا فى ايام ديوكلتيانوس من بلد
ايطاليا

ايطاليا من مدينة بولونيا . فاغريكولاوس كان من زعما مدينة ويتالى كان خادمًا
له فلما حضر امام والى المدينة واعترف بالمسيح . فامر الوالى بتعذيب ويتالى اولاً ليجحد
اغريكولاوس مولاه . فعذبوه بقضبان من حديد عذابًا مرًا قاسيًا حتى تمزق جسمه
وبان عظمه فاستغاث الشهيد فى المسيح قايلاً . اسالك يا سيدى يسوع بقلب متذلل
متخشع ان تقبل روحى لانى مشتاق كثيرًا الى قبول هذا الاكليل الذى اراه الان فى يد
ملايكتك . لانه ابصر ملاكًا بيده اكليلاً سماويًا قال هذا وسلم روحه السعيدة بيد الله . واما
اغريكولاوس فلم يرهبه شى من العذاب الذى راه فى ويتالى . بل كان ثابتًا ومشتاقًا
لان يلحق خادمه الكريم . ولهذا اغتاظ منه الكفار وسمروه على صليب مثل يسوع الهه
فثبت عليه قليلاً وسلم روحه بيد الله ايضًا . وتمت شهادتهما سنة مايتين وثمانين
وتسعين مسيحية . وفى هذا اليوم ايضًا ذكر هرمس الكاهن صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الخامس

ذكر بشارة زخريا الكاهن بيوحنا السابق . انه لما كان الشهر السادس من شهور سنة
اربعة الاف واحدى وخمسين للخليقة دخل زخريا النبى يكهن فى الهيكل فى مثل هذا
اليوم ظهر له جبرايل عظيم الملايكة من عن يمين مذبح البخور فخاف زخريا فقال له
الملاك لا تخف يا زخريا لانه قد سمعت طلبتك وامراتك اليصابات تلد لك ابنًا وتدعو
اسمه يوحنا وهذا يكون عظيمًا امام الرب لانه هو فى بطن امه يمتلى من الروح القدس
فشك زخريا بالبشارة وقال كيف يمكن هذا وانا شيخ وامراتى عجوز وهى عاقرة ايضًا
فلما شك قال له الملاك انا جبرايل القايم امام الله قد ارسلت لابشرك . ولهذا تكون
صامتًا اخرس الى اليوم الذى يتم هذا لانك لا تومن بكلامى الذى يتم فى اوانه . ثم
ذهب الملاك عنه وخرج زخريا صامتًا . ومن بعد تلك الايام حبلت اليصابات
زوجته واليصابات لفظة عبرانية معناها اله الحلف ومعنى يوحنا راوف رحيم .
وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا بقطر . هذا السعيد كان من بلد افريقيه وهو الذى
الزم اهل اسبانيا بان يعيدوا عيد الفصح يوم احد قيامة الرب يسوع لانهم كانوا يعيدونه
مع اليهود ومن هذا صار فساد عظيم . ثم استشهد هذا الاب القديس فى رومية
فى ايام سيارس قيصر بسنة مايتين وثلث صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم السادس

ذكر الانبا اسحاق الكبير. منشى هذا البار كان بلد بين النهرين سرياني الاصل واللغة بارعًا في العلوم الروحية والتاوريا العقلية. قد ترهب مع اخ له في دير مشترك المعاش على اسم متى الرسول في ذلك البلد. فاقيم اخوه ريسًا على ذلك الدير لفضله وعلمه. واما اسحاق هذا فبعد ان احكم قوانين الكنوبيون انفرد بعيدًا عن الدير اميالًا. ولزم الصمت والوحدة زمانًا. ولما اشتهرت قداسته باياته. اختير اسقفًا على مدينة نينوى العظمى المسماة الان موصل. وفي دخوله دار الاسقفية حضر اثنان يتشاجران عنده في دين لاحدهما عند الاخر. فكان المديون يطلب المهلة في وفا الدين لانه فقير. فابى ذلك صاحب الدين وقد كان غنيًا. فقال له اسحاق الاسقف امهله مدة لان انجيل الله يقول من ياخذ شيك لا تطالبه به. وانا لا امهله عن اخذ مالك لكن اصبر عليه قليلًا. فاجابه الغني الشقي دع عنك كلام الانجيل فانا اريد الان مالي فقال القديس ان كان الانجيل عندك غير مطاع فبيس محل الكم. ولهذا ترك الاسقفية حالًا وفر هاربًا الى برية الاسقيط. وصار هناك ابًا ومرشدًا لرهبان كثيرين ومبينًا الخلاص لكل احد وصنف اربعة كتب في غاية البلاغة من تعليم الرهبنة والوحدة والتاوريا. وتمم حياته بكل قداسة صلاته معنا امين

اليوم السابع

جهاد الشهيد بارون ورفقته الثلث والثلثين. هولاء كانوا في ايام ديوكلطيانوس من مدينة ملطيا. فالبار بارون كان فلاحًا قويًا بجسمه ونفسه. ولهذا لم تستطيع اعوان والي ملطيا على قبضه. بل حضر هو باختياره امام الوالي واعترف بايمان المسيح علانية. فامر حينيذ بقطع يمينه من المرافق وجلد رفقته جلدًا قويًا جرد به لحومهم. ثم قطع روس الجميع خارج مدينة ملطيا. وفي هذا اليوم ايضًا ذكر البار ليونردوس. هذا كان ابن احد زعما كلوديوس ملك فرنسا المسيحي. ترك العالم والغنا وعاش في البرية منفردًا. ثم ابتنى ديرًا وجمع اليه رهبانًا وسار ما بين اخوته سيرة مبنية على كمال عظيم. حتى اهل لافتعال العجايب. منها انه اخرج بصلاته شيطانًا. وخلص امراة الملك المذكور

من

من مخاض الطلق والاياس من حياتها وحيوة جنينها. واخذ من الله موهبة تخليص الاسارى والمسجونين اذا استغاثوا به. وكثيرين منهم تخلصوا بشفاعته. وكانوا يحضروا الى ديره بسلاسلهم وقيودهم. ثم انتقل الى الرب سنة خمساية وست واربعون مسيحية وفي هذا اليوم ايضًا ذكر ابيلا بطريرك اسكندرية صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الثامن

ذكر القديس ميخايل ريس اجناد السموية. هذا القديس العظيم كان حافظ الكنيسة في العهد القديم وهو الان حافظها في العهد الجديد وهو الذي خاطب موسى النبي من العليقة على طور سينا وسلمه الواح الوصايا نيابةً عن الله وهو الذي ظهر لابرهيم وخاطبه مرات كثيرة. وامره بذبح ابنه اسحاق. ثم افتداه بالكبش ووعده المواعيد واستقاد الشعب من مصر الى ارض الميعاد وهو الذي خاطب الابا والانبيا في كل جيل نيابةً عن الله. لانه في السما بمنزلة وزير الله. واعطاه هذه الوظيفة واقامه ريسًا عظيمًا على اجناد السما اعني الملايكة. لكونه قام محاربًا عظيمًا ضد سطانايل الذي كان عصى على الله. ولهذا يقول يوحنا في الاصحاح الثاني عشر من سفر الجليان وكانت حرب عظيمة في السما ميخايل وملايكته يحاربون قبال التنين. والتنين كان يحارب قبالهم فانتصر العظيم ميخايل عليه وطرده مع ملايكته من السما وصاروا شياطين حتى الان لا يزال القديس ميخايل حافظًا المومنين وشفيعًا لهم. ولهذا يلزمنا اليوم ان نكرمه ونبين احسانه ومعونته الى الكنيسة المقدسة المجاهدة في الارض ضد اعدايها. والكنيسة المقدسة رسمت له اليوم هذا التذكار الخصوصي. لنلتمس منه المعونة والشفاعة. ان تذكرنا مزيد احسانه الينا صلاته تكون معنا امين

اليوم التاسع

ذكر الاعجوبة التي صارت من ايقونة السيد المسيح. وذلك ان احد المسيحيين كان ساكنًا في مدينة بيروت الشام. وكان عنده ايقونة المسيح مصلوبًا وكان صورها نيقوديموس لما انزل يسوع من على الصليب كقول متوديوس اسقف صور وكانت معلقة في مكان عالٍ في بيته. ولما خرج المسيحي من بيته نسي الايقونة. فسكن عوضه يهودي. ولما كانت الايقونة في مكان مرتفع فلم يرها

فدخل عنده بعض اليهود وراوها واغتاظوا على اليهودى الساكن البيت. ان الايقونة فى بيته وهو ساكن وساكت عنها. لم يصدقوه بانه ما راها. وهذا اهانوه بالضرب والشتم والحرم. ثم انزلوا الايقونة واخذوا يهينونها تلك الاهانة التى اهان بها اجدادهم المسيح. ولما طعنوا جنبها بالحربة سال منها دم كثير. فقال اليهود ما بينهم مستهزئين تعالوا ندهن المرضى بهذا الدم ليشفوا. كما تعتقد النصارى فى مسيحهم. فلما دهنوا المرضى شفيوا حالاً. فشاع الخبر وتراكض المنفرين ليستشفوا ومنهم كان رجل مخلع. فلما دهن بالدم برئ حالاً ونهض صحيحاً. فلما رات ذلك اليهود امنوا. وذهبوا فاخبروا اسقف بيروت بكلما صار واعتمدوا منه. واخذ الاسقف الايقونة على اسم المخلص. هذا ما اخبر به اثناسيوس اسقف اسكندريه. الذى كان من جملة ابا المجمع السابع ضد محاربى الايقونات والمجمع المقدس اثبت هذه الاية وفى هذا اليوم ايضاً ذكر البارة مترونا. هذه كانت فى ايام الملك لاون محارب الايقونات. فى مدينة برجى التى فى بلد بمفيلية اقترنت برجل وصار لها بنت. فبعد وفاة زوجها ذهبت مع بنتها الى القسطنطينية فتحرك قلبها هناك الى خدمة الله. لما بنتها فضايل اوجانيا المشهورة بالقداسة وارادت مجاريتها فاودعت ابنتها عند امراة متقية ولبست لباس الرجال وذهبت الى دير الانبا كسيانوس. لكن لما عرفها الرهبان امراة لم يقبلوها بينهم بل ارسلوها الى دير الراهبات فى مدينة حمص. فسكنت هناك قليلاً. ثم انتقلت الى اورشليم. ثم الى طورسينا ثم عادت الى بيروت. حيث استنبعت فيها عين ماء يشربون الان منها. واحتملت من الشياطين تجارب تفوق الوصف. فهزمتهم بصلاتها. ثم صعدت الى القسطنطينية بوحى الهى. وفيها تمت حياتها السعيدة فى عمر مية سنة صلاتها تكون معنا امين

اليوم العاشر

ذكر مرتينوس المعترف. هذا كان من مدينة سيمايا فى بلد بانونيا ممتلاً لبا بمواهب الروح بالبشارة الانجيلية. محارباً ضد البدعة الاريوسية الجهنمية ومن هذه الجهة اضطهده الاريوسيون فى مديولان وغيرها. وجلدوه جلداً قاسياً وكان الله ينجيه من ايديهم سالماً. ثم انتدب اسقفاً على مدينة ترونينا فاشرق فضله فى اسقفيته اشراقاً بديعاً حتى فاق اقرانه بالفضيلة ورحمة المساكين

وقد

وقد ابصر مرةً واحداً يمنع ميتاً عن دفنته بزعمه. ان له عليه ديناً مبلغاً اربعماية دينار فاستنهض القديس ذلك الميت بصلاته. وساله ان كان ما يقوله حقاً ام لا. فنهض الميت يوبخ ذلك المجتنى امام الناس وفضح كذبه. فتعجب الناس من هذا ومجدوا الله. ثم كمل حياته بسيرة كاملة ورقد بسلام وفى هذا اليوم ايضاً جهاد الشهيد ديمتريوس بطريرك انطاكية صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الحادى عشر

ذكر البابا مرتينوس الاول هذا كان فى ايام قسطنطين ابن قسطنطين ابن هرقل الملك اصله من مدينة تودى فى بلد توسكانا. هذا الاب العظيم ظهر محارباً المبتدعين القايلين ان فى المسيح طبيعتين ومشية واحدة وعمل مجمعاً حرم فيه رؤسا هذه البدعة النجسة. وهم بطرس وبيروس وسرجيوس وبولس اساقفة القسطنطينية. فاغتاظ الملك قسطنس الذى كان متورطاً بهذه البدعة واجتهد بكل حيلة حتى قبض على البابا مرتينوس البار. واحضره الى القسطنطينية ولما لم يمكنه ان يستميله الى رايه الفاسد. نفاه الى مدينة كرسونا عند بحر اوسين المشهور بشدة البرد وضيقة المعاش وكثرة الكفار. واستحوذ هنالك على القديس ضيقات كثيرة. وتوفى هنالك شهيداً سنة ستماية واربع وخمسين وفى هذا اليوم ايضاً جهاد الشهيد مينا العظيم. هذا كان فى ايام ديوكليتيانوس من مدينة مصر من جملة جنود الملك. فلما بلغ امره للملك وهو فى بلد فروغيه بقتل كل من لا يذبح للاوثان ظهر مينا المغبوط الى البرية واستمر فيها سايحاً منفرداً خمسين سنة. ثم حضر بغتة الى مدينة كوتينا وجاهر بايمان المسيح امام الوالى فسأله من انت. وما هى مهنتك فاجابه اننى مصرى ومهنتى جندى وقد تركت لكم جنديتكم وتبعت جندية المسيح الاله. فاعرض عليه الوالى حينئذ بان يذبح لاوثانه فازدرى باوثانه وشتم الوالى واوثانه. فامر بجلده. فقال له هذا قليل علىّ من اجل حبى المسيح المستحق ان اكابد لاجله كل عذاب فامر الوالى ان يحرقوا جنبيه. فلبث القديس غير محترق. ثم سحبوه على شوك من حديد. فقال له القديس ان هذا لا يكفى فى عذابى من اجل سيدى وجرى بينه وبين الوالى مخاطبات كثيرة فى شان الايمان. ثم امر بقطع راسه المقدس وتمت شهادته سنة ثلثماية وواحدة للمسيح صلاته تكون معنا امين

اليوم الثاني عشر

ذكر القديس تاودورس رئيس دير الاصطوديون . هذا كان في ايام قسطنطين الزبلي محارب الايقونات . وقد احتمل اضطهادات عظيمة وجلدات كثيرة ونفي مرات عديدة . من اجل استقامة الايمان وناضل عن الكرسي الرسولي الروماني بكل جهده . وكان مبشرًا عظيمًا في ايمان الكنيسة الرومانية . لا يهاب الملوك ولا يعتبر تهديدهم . وكان يوبخهم على قبايحهم علانية . وهذا كابد منهم الضيقات والاهانات التي لا توصف . ثم تنيح بالرب سنة ثمانماية وستة وعشرين وفي هذا اليوم ايضًا جهاد مركاريوس الشهيد صلاتهم تكون معنا امين .

اليوم الثالث عشر

ذكر القديس يوحنا الرحوم بطريرك الاسكندرية . هذا كان في ايام هرقل الملك منشاه من جزيرة قبرص من جنس حسيب وابوين فاضلين زوجه والداه بغير هواه . ورزقا اولادًا ثم ماتت زوجته واولاده كلهم فشكر الله كثيرًا . وابتدى بسيرة فاضلة تفوق سيرته الاولى الفاضلة . ثم اقيم بطريركًا على كرسي اسكندرية واشتهر باعمال الرحمة التي تناها الى غايتها حتى لقب بالرحوم وبنا بيمارستانات للنسا والرجال والكهنة . واجرى عليها الجرايات والنفقات من مال كرسيه ولم يعرف فقيرًا قايلًا . وكان يسمي الفقرا ساداته . وكان يلازم المطالعة في الكتب المقدسة وتفاسير الابا ليقاوم المبتدعين ويلازم الامساك والتقشف ونيح المساكين بكل نوع . وابتنى له قبرًا ولم يكمله وامر احد خدامه بان يذكره دايمًا في وقت الغدا والولايم بتكميل مقبرته . وكان حريصًا جدًا على بنيان الكنايس لانه لما دخل اسكندرية كان فيها سبع كنايس واذ خرج منها ترك فيها سبعين كنيسة . وعند اخر حياته انتقل الى جزيرة قبرص وكتب هذه الكلمات انا يوحنا قد صرت حبرًا بنعمة الله والان ليس معي من رزق هذه الدنيا الا ثلث دينار فقط . واريد ان يعطى ايضًا هذا الثلث للفقرا ولم يبقَ لي الان غير نفسي . وهذه ايضًا اعطيها للمسيح . قال هذا وجاد بروحه الطاهرة . وابصر احد القديسين نفسه صاعدة الى السما وعليها لباس الكهنوت وامامها كثيرة من الفقرا حاملين اغصان النخل والزيتون . وكان ذلك سنة

ستماية

ستماية وعشرين للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا جهاد اركاديوس الشهيد صلاتهم معنا امين

اليوم الرابع عشر

ذكر الانبا سرابيون الميزري هذا كان ناسكًا عظيمًا قد اتقن فضيلة الفقر للغاية فما له شي يستتر به الا ميزر واحد فقط يلتف فيه . ولهذا لقبوه بالميزري ولم يكن يجلس في قلاية اصلًا بل كان يطوف الاماكن يعظ ويعلم واحيانًا يبيع ذاته للكفار بمنزلة عبد رقيق يخدمهم ويعظهم ويردهم الى ايمان المسيح . هذا ذهب مرة الى مدينة اتينا . ولما دخل المدينة جال فيها ثلثة ايام جايعًا ولم يطعمه احد شيًا . فوقف حينيذ في مكان عالٍ واخذ يصفق بيديه وبصوت قايلًا ارحموني يا اهل اتينا واعينوني . فتراكضت الناس نحوه لتسمع ما يقول . فقال لهم ان سالتم عني فانا قبطي الجنس قد خرجت من بلدي ووقعت في ايدي ثلثة اسياد وانا مديون لهم فالاثنان قد خلصت منهما . واما الثالث فلم يشا الابتعاد مني فهو لا يزال يضايقني بحقه ودينه . فلم يفهم الفلاسفة الحاضرون معنى هذا الكلام وطلبوا من الانبا سرابيون بيان ذلك . فقال لهم انني منذ صباي كان يحاربني الزنا ومحبة الفضة ومحبة البطن . فالاثنان انعتقت منهما وهما الزنا ومحبة الفضة لكن البطن ما امكني ان انعتق منها وها لي اربعة ايام لم اذق شيًا . ولا يمكني ان اعيش بغير اكل . فظنت الفلاسفة ان هذا شقشقة لسان يتاجر بها ربح الفضة فاعطاه احد الفلاسفة دينارًا ليجربه فاخذ القديس الدينار واعطاه الى الخباز واخذ منهم رغيف خبز وذهب حالًا الى مدينة اخرى . فتحقق الفلاسفة صدقه وعلموا انه رجل فاضل عجيب وذهب الى رومية وواضع هناك كبريا راهبة بجداله معها ونفعها كثيرًا وعمل اعمالًا كثيرة عجيبة . وكان يحتقر مجد العالم ويرذله جدًا وتوفي في عمر ستين سنة مزينًا بكل فضيلة صلاته معنا امين

اليوم الخامس عشر

جهاد الشهيد ادجانيوس . هذا كان تلميذ القديس ديونوسيوس الاتيني اقيم منه اسقفًا على مدينة طوليدو من بلد اسبانيا فدبشر هناك بايمان المسيح وعمل ايات كثيرة ورد كثيرين . ولما بلغه خبر استشهاد معلمه ديونوسيوس جاء الى فرنسا حيث قتل معلمه واخذ يشجع المومنين هنالك فقبض عليه الوالي قاتل معلمه

واجرى عليه انواع العذابات . والقديس ثابت على الحق لا يتزعزع فامر الوالي
بقتله . فقتلوه وطرحوه في بير عميق ناشف . واستقام هنالك زمانا طويلا . ولما
بطل الاضطهاد وتلاشت عبادة الاوثان تراءا القديس ديونيسيوس لرجل
غني اسمه اركوادس واطلعه على الموضع الذي فيه جسد القديس اوجانيوس
فاخرج ذلك الرجل من تلك البير . وكانت عيناه سقيمتين فتشفيتا حالا
وابصر جسد الشهيد طريا كانه قتل تلك الساعة . وعمل ايات كثيرة ووضعه
في تابوت جديد ثمين . ونقلوه الى مدينة باريس حيث مات معلمه . وكانت
شهادته سنة مائة وعشرين للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم السادس عشر

جهاد الشهدا سامونا وغوريا وافيفوس . هولاء كانوا في ايام ديوكلتيانوس
من مدينة الرها فقبض عليهم انطونيوس والي الرها . ولما لم يضحوا للاصنام
صاروا ضحية للرب يسوع سنة مايتين وتسع وتسعين للمسيح . وبعد استشهادهم
بزمان كثير خلصوا امراة مسيحية كان خدعها رجل كافر وتزوج بها وهي لا تعلم
انه كافر مزوج . ثم دفنها في ناوس وهي حية خوفا من زوجته الاولى التي
امرته بدفنها حية . فاستغاثت الامراة المسكينة وهي في الناوس بهولاء القديسين
المذكورين . فانقذوها من الموت ونقلوها الى اهلها . وانتقم الله من ذلك
الكافر وزوجته الكافرة . وفي هذا اليوم ايضا جهاد اوكاريوس الاسقف الشهيد
صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم السابع عشر

ذكر القديس غريغوريوس العجايبي . قال القديس غريغوريوس اسقف نيصص
مخبرا عنه في قصته التي كتبها . ان هذا القديس العجايبي كان من مدينة نيكوساريه
ابن والدين حسيبين امن بالمسيح منذ صغره . واحكم علوم الفلسفة واللاهوت
وتمسك بالفضيلة تمسكا فايقا جدا واتهمته زانية بانه واقعها ولم يعطها كراها .
فصبر القديس لذلك وامر لخادمه ان يعطيها . وكان ذلك مكيدة من حاده فدخلها
الشيطان حالا واشفاها القديس بصلاته . فزاد فضله لدى الناس ثم هرب
من مجد العالم الى البرية سايحا ومنفردا وطلبه افديموس اسقف اماصيا ليقيمه
اسقفا

اسقفا على نيكوميديه ففر القديس من ذلك . لكن اخيرا اقنعه الله بذلك فاقيم
من افديموس اسقفا على المدينة المذكورة ودبرها بتدبير بارع . ورد كثيرين
من الوثنيين فيها الى ايمان المسيح . ولما حدث فيها الاضطهاد هرب مع شماسه
الى الجبال ولحقه الوثنيون ليقبضوا عليه وعلى شماسه فتراءا لهم بهية شجرتين
فلم يعرفوهما ولما تحقق الوالي ذلك اخيرا امن بالمسيح . ولما كف الاضطهاد رجع الى كرسيه
يعظ ويعلم ويبني كنايس ونقل صخرة عظيمة بصلاته وامر الشياطين لتخرج من هيكلها
وبصلاته ردهم اليه . فامن كاهن الاصنام لذلك . وتظاهر له احد اليهود ميتا استهزا
بالقديس . وجعله ميتا حالا حقا . ولما دنت وفاته قال انني اقمت على هذه المدينة
اسقفا وكان فيها سبعة عشر مسيحيا . والان انا منطلق عنها وفيها سبعة عشر
وثنيا وهذا انني اشكر الله كثيرا . ثم توفي سنة مايتين وسبع وتسعين مسيحية صلاته
معنا امين

اليوم الثامن عشر

جهاد رومانوس الشهيد الانطاكي . هذا كان في ايام غلاريوس قيصر من مدينة
انطاكية ابن ابوين شريفين كان قد ترهب اولا . ولما اشتد الاضطهاد في انطاكية
صار المغبوط يشجع المضطهدين فاستحضره الوالي ووبخه على عصيانه امر الملك .
فاجابه القديس انه يلزمني ان اموت في شان خلاص المومنين بالمسيح . فامر الوالي
ان يضربوه على عنقه في حبال فيها اكور حديد . وهذا كان نوع عذاب الاكابر فاستهان
رومانوس عذابه واشهر قبايح الاصنام فاحتد الوالي عليه وزجر المعذبين له كيف
يصبرون على تجديفه وقذفه باوثانه . فثار عليه المعذبون كالذباب الضارية
وجردوا لحمه بصنارة حديد حتى بانت عظامه وهو مع ذلك كان يعظ الوثنيين
ويبين فساد معتقدهم فلطموا فكيه بالحجارة حتى نزف دماه وبانت اضراسه .
فقال رومانوس للوالي انني شاكر فضلك . حيث جعلت لي ثلثة افواه امدح فيها
المسيح وابشر بايمانه فتحامق لذلك الوالي وبان عجزه . فقال له القديس احضر طفلا
واساله اي الاعتقاد هو الصحيح ونحن نتبعه . فاحضروا طفلا ابن سبع سنين
فساله الوالي اخبرنا يا غلام اي دين هو الحق . فاجابه الغلام لا اله حقا الا يسوع المسيح
وحده . فغضب الوالي على الطفل وقطع راسه . وكان اسمه برلها . ثم طرحوا
رومانوس في النار فانحدر مطرا فاطفاها . فقطع لسانه فزاد القديس نطقا . ووعظ
على الحاضرين بغير لسان . ثم سجنوه وخنقوه في السجن . فتمت شهادته سنة ثلثماية

دعشر للمسيح . ولا تتكار اخر في اليوم الرابع من شهر ايلول صلاته تكون معنا امين .

اليوم التاسع عشر

جهاد الشهيد برلام . هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس فقبض عليه الوثنيون وكلفوه ليضع بخورًا للاصنام فى هياكلهم . فلم يذعن القديس لمرادهم فقتلوا يده لورا ظهره وملوا كفه بخورا ووضعوا فيها جمر نار ظانين بهِ انه من حريق النار يبسط كفه فيسقط البخور فوق النار . فيكون كمن بخر للاوثان فثبت القديس محتملاً حريق النار . وما امكن ان يحلك يده ابدًا وفاز ناجحًا بالشهادة سنة ثلثماية واربع للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا بنسيانوس الاول هذا كان فى ايام اسكندر قيصر مولده فى مدينة رومية امر الملك بنفيهِ الى جزيرة سردانيا من اجل ايمان المسيح وفيها تمم حياته السعيدة بكل ضيقة وتوفى سنة مايتين وثلث وثلثين للمسيح . وهو اول من ادخل تلاوة المزامير فى الكنيسة . كتب وهو فى المنفى رسالتين الى الكنايس كافةً يوصى فيهما باكرام الكهنة ومحبة القريب وفى هذا اليوم ايضًا جهاد غازى الشهيد هذا كان جنديًا مغازيًا فى ايام ديوكلتيانوس من بلد ايصوريا ولما امن بالمسيح ترك الجندية وقطن البرية سايحًا منفردًا . وعاش فيها عيشة ضيقة جدًا واشترع ايات كثيرة فوشى بهِ الى والى بلدته فقبض عليهِ ولما لم يطاوعه فى كفره اذاقه العذاب المر الوانًا وطرحه فى النار فلم يحترق . فامنت لذلك زوجة الوالى وبنته فامر حينيذ بقطع راسيهما مع راس غازى الشهيد وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديسة اليصابات هذه كانت بنت اندراوس ملك اونغاريا . قد واظبت العبادة منذ صغر سنها . وكانت متعبدة لمريم العذرا وليوحنا الحبيب ساعية بكل نوع من الامانة والادب . ثم زوجها ابوها بغير رضاها للصد الامر افعاشت فى عبادتها وافتعال الرحمة . ثم مات زوجها فوزعت كلما تملكه على المساكين ودخلت بين رهبان مار فرنسيس الكبير . وتوفيت بسلام الرب بسنة الف ومايتين وست وعشرين للمسيح . صلاتهم معنا امين

اليوم العشرون

ذكر البار غريغوريوس هذا منذ صغره مارس الدرس فى الكتب المقدسة . واقتبس منها اصناف الفضايل وشرع يطوف الاماكن يعلم ضد محاربى الايقونات الطاهرة

قد

قد بذل ذاته لكل نوع من التقشف والشقا وضبط الهوى . وكابد اضطهادات كثيرة وتجارب مختلفة من الشياطين . ولهذا منحه الله نعمة افتعال العجايب . ثم سار الى بلد اسيا ومنها الى القسطنطينية واعترف فيها بتوقير الايقونات المقدسة . ودخل رومية وطاف بلاد الغرب . وجنى اثمار الفضايل من ابا تلك الامصار . ثم عاد الى البزنطية حتى انتهى جبل والمبوس وطاف اماكن اخر واعظًا ومعلمًا حتى انتهت حياته بسلام الرب وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس مكسيموس . هذا كان اسقفًا من مصاف المبشرين الاثنى والسبعين من تلاميذ ربنا . جال بلد فرنسا وبشر فيها بالمسيح وصبر هنالك على ضيقات ونوايب كثيرة واجرى الله على يديهِ ايات عظام اقتاد بها كثيرين الى الايمان ورقد بسلام الرب بغيرة وحرارة الايمان والاعمال الصالحة صلاتهم تكون معنا امين

اليوم الحادى والعشرون

فى هذا اليوم نصنع عيد تقدمة العذرا الى الهيكل وذلك ان حنه ام سيدتنا كانت عاقرًا . فنذرت بدان جاءها ولد تقدمه لله فرزقها الله مريم هذه البنت الكلية القداسة فبعد ثمانين يومًا من مولدها . اصعداها والداها الى الهيكل وقدما من اجلها ما يلزم الابكار . ولما بلغ عمر سيدة مريم ثلث سنين . اخذاها ابواها يواكيم وحنه الى الهيكل وقدماها لله ليتمما نذرهما . وتركاها تتربى فى الهيكل بين البنات الابكار الى ان يبلغ وقت زواجها . فاقامت مريم الطاهرة بين الابكار احدى عشر سنة . وكانت تتعلم منهن علم القراة والعمل . ولهذا كانت كثيرة الدرس والمطالعة فى الكتاب المقدس . وكان ينكشف لها فيه عن معانى دقيقة غويصة لان انعام الله كانت دافقة عليها . وكانت كاملة بعقلها وادبها وفضيلتها . وتسامت بالفضايل سموًا لا يرام حتى كان يميل الى حبها كل من كان يراها وكانت من الملايكة ينظرون لها ويخاطبونها وربما اتوها احيانًا باطعمة فاخرة ليطعموها . ثم صار لها شوق عظيم فى حفظ البتولية فنذرت لله بكارتها ولهذا كان الهامًا الهيًا . وكانت اول البتولات الناذرات البتولية وبقيت مريم البتول فى الهيكل باكمل سيرة الى ان تسلمها خطيبها يوسف البتول . وقد اخبرنا القديس ابيفانيوس عن تكوين جسمها قايلاً انها كانت معتدلة القامة . لونها كلون الحنطة الناضجة . وجهها مستطيل قليلاً واسعة العينين . منظرها لطيف

شهى عريضة الحاجبين ولونها اسود ذات انف اقنى وفم صغير. شفتاها رقيقتان محمرتان. اسنانها صغيرة مبيضة. شعرها اشقر طويلة اليدين والاصابع الفاظها عذبة منظرها مهيب ثيابها معتمة اللون. ولنقل قولاً عاماً انها كاملة فى خلقها وخلقتها اى بالنفس والجسد وناهيك عن صفات بنت عتيدة ان تكون اماً للاله الكلمة ونحن نسالها ونطلب منها ان لا تبعد معونتها عنا امين ؛

اليوم الثاني والعشرون

جهاد الشهيدين ارشيبوس وفيليمون تلميذى بولص الرسول. هذان كانا فى ايام نيرون قيصر من مدينة كولوصايس فقبض عليهما والى المدينة وجلدوهما جلداً مولماً. ثم وضعوا ارشيبوس فى حفرة الى حقويه. وامر صبيان المكتب ان ينخسوه باقلام من حديد فى اجزا جسمه. ثم رجموه بالحجارة حتى توفى. واما فيليمون فاماتوه تحت العذاب وفى هذا اليوم ايضاً جهاد الشهيدة سيليا. هذه كانت فى ايام مرقس اوديليوس قيصر رومانية الاصل. بنت اشراف الرومانيين كانت مسيحية وخطبت لوثنى فاستقادته الى الايمان. بمنظر ملاك كان يظهر لها فحفظت بتوليتها معه وكان اسمه والريانوس ثم امن ايضاً اخا زوجها وكان اسمه تيبوديسيوس فوشى بهم الى والى رومية فقبض عليهم. فعذب الاخوين وقتلهما. ولما سيليا فاخذ الوالى يتلطفها ليستميلها الى كفره طمعاً فى جمالها فلم لم تطاوعه ادخلها حماماً كان حماه ليلاً ونهاراً. فلم تنالها منها مضرة فامر بقطع راسها وفيه تمت شهادتها ونالت اكليل الشهادة صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم الثالث والعشرون

ذكر البابا اكليمنضوس الاول. هذا كان فى ايام ترايانوس قيصر رومانى الاصل من جنس ملوكى. تتلمذ لبطرس هامة الرسل وبشر ايضاً مع بولص وكان عالماً علامة الف كتباً كثيرة منها قوانين الرسل. وثمانية كتب فى الرتب الرسولية وغيرها. وامر ان كرسى الاسقف يكون عالياً مشرفاً وكان فى وعظه حاراً غيوراً جداً وامن على يده من الوثنيين كثيرون. ولهذا امر الملك بنفيه الى جزيرة سرسونة. فعلم هناك اهلها وعمذهم. فلما بلغ الملك امر ان يغرقوه فى البحر وفيه تمت شهادته سنة مية واثنين للمسيح. ولما غرقوه صلوا تلاميذه والمسيحيون

فناخر البحر متقهقراً فوجدوا جسد القديس فى قبر فوقه قبة. ثم بعد سبعة ايام رجع البحر وغطا القبر. وكانت هذه الاعجوبة تصير سبعة ايام فى السنة والناس تزوره الى زمن القديس سمعان ميتفرستى. واتفق امراة نست ابنها نايماً عند قبر القديس يوم عيده فغمرته امواج البحر فلما جات فى عيده فى السنة الاخرى ابصرته راقداً كما تركته ففرحت به جداً فايقظته وسالته كيف تم امره فى السنة كلها فاجابها لا ادرى ماذا تقولين. غير اننى كنت نايماً والان انتبهت. فمجد الله الناس وعظموا قديسه وفى هذا اليوم ايضاً جهاد القديس سيسين. هذا كان فى ايام الملك ديوكلتيانوس من مدينة كوريكوس قبض عليه والى المدينة وربطه بخيل غير مروضة. واستاقوه جرياً. ثم جلدوه جلداً وجيعاً وسجنوه سجناً مديداً الى زمان الملك قسطنطين فخلص من السجن. وبما انه كان ابا حضر مع ابا مجمع نيقيه وخنق اريوس الملحد باوتار براهينه وحكم بان الابن مساوى الاب فى الجوهر وجاهد بواجب الجهاد وانتقل الى ربه بسلام صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الرابع والعشرون

ذكر البار امفيلوكيوس. هذا اقيم لفضله اسقفاً على مدينة ايقونيا فى زمان والس الاريوسى. وكان معلماً للامانة المهذب رايها. وحارب بدعة اريوس ومكدونيوس حرباً عظيماً. واصتبر على اضطهادات ليست بقليلة. وكان واحداً من ابا المجمع الثانى ضد مكدونيوس عدو الروح القدس. وعاش هذا الاب امفيلوكيوس المعظم الى زمان تاودوسيوس الكبير المومن. وكان هذا الاب يطلب من الملك المذكور ان يقصى تباع اريوس ولم يذعن الملك الى قوله. فاتفق لامفيلوكيوس انه جاز مرة بقصر الملك تاودوسيوس. وكان اركاديوس ابنه معه. فسلم القديس على الملك ولم يلتفت الى ابنه ولم يعتبره بنوع ما فاغتاظ الملك لذلك. فقال القديس فان كنت انت قد اغتظت منى لعدم اكرامى ابنك فكيف لا يغتاظ الله ويغضب على كل من لا يكرم ابنه يسوع المسيح. فانتبه الملك من هذا المثل وطرد تباع اريوس كلهم. ثم انتهى هذا القديس الى شيخوخة صالحة ورقد بسلام الرب وفى هذا اليوم ايضاً ذكر بوطاريوس الاسقف صلاته معنا امين

تم

اليوم الخامس والعشرون

جهاد الشهيدة كاترينا هذه كانت فى ايام ديوكلتيانوس الملك من مدينة اسكندريه من نسل الملوك. وكانت فايقة بالجمال والادب والعلم رات المسيح فى الحلم طفلاً جميلاً جداً فى حضن والدته. فارادت كاترينا ان تتفرس فيه لانها احبته جداً. فرد وجهه عنها. فسالته والدته لماذا. فقال لان روية كاترينا بشعة لكونها غير معمدة فلما انتبهت كاترينا امنت واعتمدت حالاً. ثم رات المسيح ايضاً متبسماً واعطاها خاتماً علامة على انها عروسته. ولما حضر الملك مكسيميانوس الى اسكندريه واخذ يكلف الناس الى عبادة الاوثان فلم تحتمل كفره كاترينا. بل حضرت امامه توبخه وبرهنت له من علمها عن اسرار الايمان المسيحى. فاندهش الملك من جمالها وكلامها وعرف انها من اصل ملوكى وتعجب من فصاحتها وغزارة علومها. واحضر لها خمسين فيلسوفاً يجادلونها فى دين المسيح. فشجعها الله حتى غلبت الفلاسفة بالقياسات والبراهين المقنعة فى ذلك المجمع الحافل امام الملك وابانت عن لاهوت المسيح وعن سر تجسده والامه وافتدايه للبشر. وكذبت الهة الوثنيين وفضحت نجاساتهم فامن حينيذ الفلاسفة جميعاً فامر الملك بحريقهم وفيه تمت شهادتهم. واما كاترينا فامر بجلدها حتى جرى دمها وسجنوها. فظهرت الملايكة لها وعزوها واشفوها من جراحاتها. وامن على يدها ايضاً الملكة فوستينا وبرفيريوس القايد ومايتان جندى ثم صنع لها الملك عجلة ذات اربع بكرات فيها حراب وسكاكين مرهفة حتى اذا دارت فيها تتقطع. فاصدر ملاك من السما وحلها منها وساق العجلة على الوثنيين فقتلت منهم كثيرين وامن كثيرون. ولما علم الملك بايمان زوجته وقايد الجنود والمايتين جندى امر بقتلهم. ثم قطع راس الشهيدة كاترينا وخرج عوض الدم لبن ونقلت الملايكة جسدها الى طور سينا. وكانت شهادتها سنة ثلثماية وعشر للمسيح وفى هذا اليوم ايضاً جهاد القديس غريغوريوس الشهيد هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس روماني الاصل من جنس شريف فاضلاً فى ايمانه واعماله قبض عليه الكفار بامر الملك وسجنوه سنتين. وكانت تعوله انسطاسيا زوجة بوليوس الوالى الكافر. ولما علم بذلك زوجها قتلها. ثم اقيم القديس امام الملك فى مدينة اكويليا. وكلفه الى عبادة الاوثان فاعترف بايمان المسيح ولعن الاوثان فاغتاظ الملك منه وقطع راسه حالاً وفيه تمت شهادته سنة ثلثماية واثنتان للمسيح صلاته معنا امين

اليوم السادس والعشرون

جهاد القديس الشهيد بطرس اسقف اسكندريه هذا كان فى ايام مكسيميانوس الملك اصله من مدينة اسكندرية. واقيم عليها بطريركاً. وكابد اضطهادات كثيرة عظيمة من الوثنيين. اخيراً سجنوه وقد كان حرم اريوس المفترى على ابن الله ونفاه عن شركة المومنين فلما بلغ اريوس ذلك ظن انه يكون بطريركاً بعده. فاخذ يسعى بالمكر والخبث لان يتحلل من حرمه واتخذ اثنين من تلاميذ القديس واسطة فى حيلته هذه وهما اكويلا واسكندر. فلما خاطبا معلمهما فى شان اريوس تنهد المغبوط من قلب عميق وقال لهما ان اريوس قد مات قدام الله. لان تجديفه على الطبع الالهى لقبيح جداً. ولهذا اعلمكما انى رايت الرب يسوع بشكل غلام صغير ونور وجهه يدهش الابصار وعليه ثوب طويل مخروق من فوق الى اسفل وكان مجتهداً على ضمه بيديه ليستر صدره. فسالته ما هذا التخريق يا سيدى فاجابنى ان اريوس خرق ثوبى فى اجتهاده لان يفصل شعبى الذى اشتريته بدمى ثم قال لى اعلم بما اعلمتك لاكويلا واسكندر. لانهما يكونان بعدك فى الاسقفية. ويصنعان بعدك كما صنعت. ثم حرضهما القديس من اريوس واطلقهما بسلام وبعد هذا جات اعوان الملك ليقطعوا راس القديس. ولما لم يمكنهم ان يخرجوه من الباب لازدحام الشعب فى تخليصه فنقبوا سقف السجن واخرجوه وقطعوا راسه سنة ثلثماية وعشرة للمسيح وفى هذا اليوم ايضاً ذكر القديس سمعان ميتفرستى هذا كان فى ايام هرقل الملك من مدينة القسطنطينية فايقاً فى العلم والفصاحة محبوباً من الملك هرقل لسمو عقله وشرف اصله. ولهذا كان من نبلا دولة الملك. الا ان عقله كان معرضاً عن الارضيات ومتسامياً نحو السماويات. كان كثير الرحمة والاحسان جداً. وقد اجتهد اجتهاداً بليغاً فى جمع قصص القديسين واستقصى اصحها وضبطها ضبطاً متقناً. فاروته فيها نعيم الرواية واكمل حياته بسيرة مقدسة ورقد بسلام الرب سنة ستماية وعشرين للمسيح وبعد دفنه كان ينبعث من قبره رايحة لذيذة عدة ايام دلالة الهية تحقق قداسته صلاته معنا امين

اليوم السابع والعشرون

ذكر القديسين الجليلين برلام ويواصف هذان القديسان كتب قصتهما القديس

اليوم الخامس والعشرون

جهاد الشهيدة كاترينا هذه كانت فى ايام ديوكلتيانوس الملك من مدينة اسكندريه من نسل الملوك . وكانت فايقة بالجمال والادب والعلم رات المسيح فى الحلم طفلاً جميلاً جداً فى حضن والدته . فارادت كاترينا ان تتفرس فيه لانها احبته جداً . فرد وجهه عنها . فسالته والدته لماذا . فقال لان رويه كاترينا بشعة لكونها غير معمدة فلما انتبهت كاترينا امنت واعتمدت حالاً . ثم رات المسيح ايضاً متبسماً واعطاها خاتماً علامة على انها عروسته . ولما حضر الملك مكسيميانوس الى اسكندريه واخذ يكلف الناس الى عبادة الاوثان فلم تحتمل كفره كاترينا . بل حضرت امامه توبخه وبرهنت له من علمها عن اسرار الايمان المسيحى . فاندهش الملك من جمالها وكلامها وعرف انها من اصل ملوكى وتعجب من فصاحتها وغزارة علومها . واحضر لها خمسين فيلسوفاً يجادلونها فى دين المسيح . فنجحها الله حتى غلبت الفلاسفة بالقياسات والبراهين المقنعة فى ذلك المجمع الحافل امام الملك وابانت عن لاهوت المسيح وعن سر تجسده والامه وافتدايه للبشر . وكذبت الهة الوثنيين وفضحت نجاساتهم فامن حينيذ الفلاسفة جميعاً فامر الملك بحريقهم وفيه تمت شهادتهم . واما كاترينا فامر بجلدها حتى جرى دمها وسجنوها . فظهرت الملايكة لها وعزوها واشفوها من جراحاتها . وامن على يدها ايضاً الملكة فوستينا وبرفيريوس القايد ومايتان جندى ثم صنع لها الملك عجلة ذات اربع بكرات فيها حراب وسكاكين مرهفة حتى اذا دارت فيها تتقطع . فاحدر ملاك من السما وحلها منها وساق العجلة على الوثنيين فقتلت منهم كثيرين وامن كثيرون . ولما علم الملك بايمان زوجته وقايد الجنود والمايتين جندى امر بقتلهم . ثم قطع راس الشهيدة كاترينا وخرج عوض الدم لبن ونقلت الملايكة جسدها الى طور سينا . وكانت شهادتها سنة ثلثماية وعشر للمسيح **وفى هذا اليوم ايضاً** جهاد القديس غريغوريوس الشهيد هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس رومانى الاصل من جنس شريف فاضلاً فى ايمانه واعماله قبض عليه الكفار بامر الملك وسجنوه سنتين . وكانت تعوله انسطاسيا زوجة بوليوس الوالى الكافر . ولما علم بذلك زوجها قتلها . ثم اقيم القديس امام الملك فى مدينة اكويليا . وكلفه الى عبادة الاوثان فاعترف بايمان المسيح ولعن الاوثان فاغتاظ الملك منه وقطع راسه حالاً وفيه تمت شهادته سنة ثلثماية واثنتان للمسيح صلاته معنا امين

اليوم السادس والعشرون

جهاد القديس الشهيد بطرس اسقف اسكندريه هذا كان فى ايام مكسيميانوس الملك اصله من مدينة اسكندرية . واقيم عليها بطريركاً . وكابد اضطهادات كثيرة عظيمة من الوثنيين . اخيراً سجنوه وقد كان حرم اريوس المفترى على ابن الله ونفاه عن شركة المومنين فلما بلغ اريوس ذلك ظن انه يكون بطريركاً بعده . فاخذ يسعى بالمكر والخبث لان يتحلل من حرمه واتخذ اثنين من تلاميذ القديس واسطة فى حيلته هذه وهما اكويلا واسكندر . فلما خاطبا معلمهما فى شان اريوس تنهد المغبوط من قلب عميق وقال لهما ان اريوس قد مات قدام الله . لان تجديفه على الطبع الالهى لقبيح جداً . ولهذا اعلمكما انى رايت الرب يسوع بشكل غلام صغير ونور وجهه يدهش الابصار وعليه ثوب طويل مخروق من فوق الى اسفل وكان مجتهداً على ضمه بيديه ليستر صدره . فسالته ما هذا التخريق يا سيدى فاجابنى ان اريوس خرق ثوبى فى اجتهاده لان يفصل شعبى الذى اشتريته بدمى ثم قال لى اعلم بما اعلمتك لاكويلا واسكندر . لانهما يكونان بعدك فى الاسقفية . ويصنعان بعدك كما صنعت . ثم حرضهما القديس من اريوس واطلقهما بسلام وبعد هذا جات اعوان الملك ليقطعوا راس القديس . ولما لم يمكنهم ان يخرجوه من الباب لازدحام الشعب فى تخليصه فنقبوا سقف السجن واخرجوه وقطعوا راسه سنة ثلثماية وعشرة للمسيح **وفى هذا اليوم ايضاً** ذكر القديس سمعان ميتفرستى هذا كان فى ايام هرقل الملك من مدينة القسطنطينية فايقاً فى العلم والفصاحة محبوباً من الملك هرقل لسمو عقله وشرف اصله . ولهذا كان من نبلا دولة الملك . الا ان عقله كان مرفوعاً عن الارضيات ومتسامياً نحو السماويات . كان كثير الرحمة والاحسان جداً . وقد اجتهد اجتهاداً بليغاً فى جمع قصص القديسين واستقصى اصحها وضبطها ضبطاً متقناً . فاروته فيها نعيم الرواية واكمل حياته بسيرة مقدسة ورقد بسلام الرب سنة ستماية وعشرين للمسيح وبعد دفنه كان ينبعث من قبره رايحة لذيذة عدة ايام دلالة الهية تحقق قداسته صلاته معنا امين

اليوم السابع والعشرون

ذكر القديسين الجليلين برلام ويواصف هذان القديسان كتب قصتهما القديس

يوحنا الدمشقى كتابًا ضخمًا نقلاً عن اناس صالحين ونحن الان نورد بالاختصار ما كتبه القديس بالاسهاب. فنقول انه كان فى بلد الشرق ملك وثنى اسمه ابنيرت. يبغض النصارى جدًا فجاه ولد بعد زمن كثير وسماه يواصف واخبره المنجمون عنه انه سيصير نصرانيًا. فاضطرب ابنير الملك لذلك وحجبه فى برج شاخ. واقام له خدامًا ومنع عنه دخول الناس ولان يذكر امامه اسم النصارى. فكبر الغلام يواصف وهو محجوب فى ذلك البرج. فاوحى الله الى راهب قديس عالم اسمه بلارم كان قاطنًا فى برية شاد من بلد الهند منفردًا لان يذهب الى يواصف ويعمده فجا الانبا بلارم الى حيث كان يواصف وتظاهر بانه تاجر ومعه درة كثيرة الثمن يريد يريها لابن الملك لعله يشتريها فلما دخل على يواصف وانفرد معه فاخذ يبين له حقيقة ايمان المسيح بعبارات جلية مدينة وبراهين مقنعة. فامن يواصف وعمده برلام بعد ان علمه قواعد الايمان. ومدح له العفة فنذر يواصف عفته لله ايضًا وخرج برلام من عنده ورجع الى مكانه فى برية شاد. فلما بلغ ابنير الملك ايمان ابنه وانه صار نصرانيًا كاد يتمزق غيظًا فاتاه بفلاسفة وثنيين ليقنعوه بعبادة الاصنام فغلبهم يواصف بالجدال وامنوا على يده. ثم ادخل عليه ابوه زانيات ليفسدن عفته فانتصب القديس فى الصلوة. فاراه الله سعادة السماء وشقاوة جهنم فانتصر على الشهوة. وحفظ عفته سالمة. ولما ابوه عجز عنه قسم الملك بينه وبين ابنه يواصف. وكان ملك يواصف ينمو وملك ابنير ينقص. فامن اخيرًا ابنير الملك ومات مسيحيًا. ويواصف ترك الملك لغيره ولحق بالانبا بلارم ابيه الروحى الى برية شاد. وذهب عنده حتى توفى القديس. ثم بعده ببعض سنين توفى يواصف فى عمر ستين سنة. وكان ذلك سنة سبعماية واربعين للمسيح. ثم جا اهل مدينته ونقلوا جسد القديسين بلارم ويواصف الى مدينتهم ودفنوهما فى كنيسة بنيت على اسمهما وفى هذا اليوم ايضًا جهاد القديس يعقوب الفارسى المقطع. هذا كان مولده مسيحيًا لكن لما صار جنديًا عند ملك الفرس فاحبه كثيرًا وصار وثنيًا ولما سمعت امه وزوجته بكفره ارسلتا توبخانه فانتبه لذاته وارتد الى ايمانه بالمسيح. فلاطفه الملك اولاً لان يعاود الى كفره فلم يطاوعه فقضى عليه بعذابات مختلفة فلم ترهبه. اخيرًا قطعوه عضوًا فعضوا نحو ثمانية وعشرين جزًا وبهذا تمت شهادته سنة اربعماية وعشرين للمسيح

صلاته معنا امين

اليوم الثامن والعشرون

جهاد الشهيد ابيسخوس. هذا كان شابًا فى ايام ديوكلتيانوس من مدينة سيبسطيا. وكان والى المدينة قلده تعذيب بعض نسا مسيحيات واذ راى ثباتهن فى حارة العذاب وهن نسا نحيفات امن بالمسيح والقوه اولاً فى اتون نار مضطرمة فلم تؤذه فامر الوالى بقطع راسه وفيه تمت شهادته وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد اسطيفانوس الجديد هذا كان راهبًا من مدينة القسطنطينية ولما نشت بدعة محارب الايقونات. فهذا الغيور نهض ضدهم وتصدى لمعارضتهم بكل جهده. فقبض عليه قسطنطين الزبلى محارب الايقونات فعاقبه اولاً ثم حبسه سنة ثم اخرجه من الحبس وهو ثابت فى معتقده وسحبوه فى الاسواق مهانًا ورجموه اخيرًا ضربه احد الاعوان على راسه بخشبة وفيها تمت شهادته سنة سبعماية وسبع وتسعين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر سوستانيس تلميذ بولس الرسول صلاتهم معنا امين

اليوم التاسع والعشرون

جهاد الشهيدين ستردينيوس وسيسينوس. هذان كانا فى ايام مكسيميانوس قيصر من مدينة رومية قبض عليهما الملك لايمانهما بالمسيح وحكم عليهما ان يعملا فى بنيان المدينة. وكان هناك مسيحيون كثيرون مكدودون بهذا العمل الشاق. وكان القديس ستردينيوس شيخًا فى سنه. وكان سيسينوس شابًا يحمل عن الشيخ حملته وهما فرحانان يترنمان بمدايح تسبيح المسيح. فاخبر الملك عنهما واحضرهما وسالهما ما هذه المدايح. فاخبراه بانها فى السيد المسيح الاله الحقيقى فاغتاظ لذلك وقال لهما هل يوجد اله حقيقى غير هرقليس فاجاباه ان هذا مكروه عندنا نحن المسيحيون وحينيذ امر الملك بحبسهما. ثم اخرجهما مقيدين حافيين ليضحيا للوثن فقال القديس ستردينيوس ليخزى الله اصنام الوثنيين فسقط الصنم حالاً مهشمًا متكسرًا وامن لذلك كثيرون فامر الملك بجلدهما فجلدوهما بغير رحمة وجردوا لحمهما. ثم امر بقطع راسيهما خارج رومية. وفيه تمت شهادتهما سنة ثلثماية وسبع للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر المجمع الثامن المسكونى المقدس وهو مجمع قسطنطينية الرابع وكان فيه من ابا الشرق والغرب ميتة واسقفان فى عهد البابا ادريانوس الثانى والملك باسيليوس سنة ثمانماية وتسع وستين وكان اجتماعه ضد فوتيوس

للخصى الذى نكر رياسة البابا فى الكنيسة كلها. وقال ان الروح القدس منبثق من الاب فقط. وحرمول فيه فوتيوس المتغلب على كرسى القسطنطينية ثلث مرات واعادوا القديس اغناطيوس الى كرسيه الذى كان اختطفه منه فوتيوس المبتدع بقوة الملك ميخايل وبرداس خاله. وتمم حياته فيه بالقداسة صلاتها معنا امين ؛

اليوم الثلثون

ذكر القديس اندراوس الرسول احد الرسل الاثنى عشر. هذا كان من الجليل من قرية بيت صيدا اخا بطرس هامة الرسل وكان اكبر منه سنا تتلمذ اولاً ليوحنا السابق. ثم التحق بالمسيح وهو كان اول من تتلمذ له. واستقاد اخاه بطرس الى المسيح. بشر فى بلد الاتراك ومكدونيا وغيرها. ثم جا اخيرًا الى مدينة اخايا وثبت فيها زمانًا طويلاً حتى اخر حياته وبشر هناك فى ايمان المسيح وامن على يده سكان المدينة وماليها. فانهدمت معابد الاصنام وقامت عوضها كنايس المسيح وكان محبوبًا ومهابًا من الجميع ورسم اساقفة وكهنة وشمامسة. ثم قدم فى غضون ذلك احد الولاة الى ذلك البلد من نيرون الملك. اسمه اجيا وكان يغتصب الناس فى عبادة الاصنام لكن خاب امله بتفاقم ثبات المومنين. فدخل عليه اندراوس الرسول واخذ يعظه ليومن ويرفع الاضطهاد فلم يقتنع منه بل قبض عليه وجلده جلدًا وجيعًا فقال له الرسول انك ان لم تومن بيسوع يكون عذابك خلاف عذابى فغضب الوالى وامر ان يُصلب بغير تسمير. فلما اقبل اندراوس على الصليب اخذ يخاطبه قايلاً اننى اسجد لك يا ايها الصليب الذى تقدست بجسد سيدى سابقًا كنت مخيفًا لكنك الان صرت مفرحًا ما اكثر ما كنت اشتهيك واتحص مفتشًا عليك فقد حظيت بك فارفعنى الان من الناس وقربنى الى الذى خلصنى عليك. ثم رفعوه على الصليب وكان يعظ الشعب من فوقه. واستمر عليه يومين. ثم حل عليه نور ساطع حجب كل جسمه نحو نصف ساعة وارتفع عنه واذا بالرسول ميت. واما الوالى فدخله الشيطان وكان يصرعه حتى خنقه ومات هالكًا. ثم انزل المومنون الرسول عن الصليب ودفنوه باكرام. وكان ذلك سنة اثنين وستين للمسيح صلاته معنا امين

شهر كانون الاول

ايام هذا الشهر واحد وثلثون يومًا وساعات نهاره تسع ساعات ليله خمس عشر ساعة فى الواحد والعشرين منه تدخل الشمس برج الجدى

اليوم الاول

جهاد الشهيد ادريانوس وزوجته ناطاليا. فادريانوس كان وثنيًا متقدمًا فى اعوان الملك ديوكلتيانوس. شابًا فى عمر ثمانى وعشرين سنة. له زوجة مسيحية اسمها ناطاليا تخاف الله كثيرًا. فصار اخيرًا مسيحيًا لما شاهد احتمال الشهدا. وعلم منهم رجا المجازاة الابدية. ولهذا كُتب اسمه بين المضطهدين وسُجن معهم. ولما بلغ ناطاليا زوجته خبر ايمانه وحبسه فرحت كثيرًا. وذهبت الى الحبس وكانت تقبل اقدام زوجها ادريانوس وتتبارك من وثاقاته وتعطيه الطوبى. وكانت تشجعه وتوصى به المومنين المحبوسين معه. فقال لها ادريانوس امضى يا ناطاليا الى بيتك ومتى اخذونا ليعاقبونا. فانا ارسل اعلمك لتاتى وتبصرى نهاية امرنا. ولما حان وقت عذابه ارشى السجان حتى يطلقه ليخبر زوجته ويرجع فلما جاء الى البيت اخذ يقرع الباب ويناديها لتفتح له ويخبرها. فظنت ناطاليا انه كفر وخلص من السجن فكانت توبخه من داخل الباب ولم تفتح له حتى حقق لها انه ثابت فى ايمانه. وانما جاء لكيما يخبرها بعقابه. فخرجت اليه مسرورة وكانت تقبله ثم سارت معه الى الملك. فقال الملك هل انت مقيم على جنونك الى الان. فاجابه القديس اننى مستعد ان ابذل حياتى عن هذا الجنون. فاغتاظ منه الملك وامر اولاً بجلده. فضربه بالعصى الجافية بطنًا وظهرًا حتى بانت احشاوه. ثم قطعوا اطرافه وكانت ناطاليا تاخذ كلاً من اطرافه وتضعه على سندان ليقطعوه وتحث الجلادين على قطعهم بغير شفقة واما الشهيد فكان يشكر الله حتى توفى فى هذه الحال. ثم ان الملك قتل بقية الشهدا الذين كانوا معه هكذا. واراد الملك حرق اعضاهم بنار فانحدر مطر فاطفا النار. واخذت النصارى الشهدا وذهبوا بهم الى القسطنطينية ودفنوهم هناك. وكان ذلك سنة ثلثماية واربع للمسيح. وسكنت القديسة ناطاليا قرب قبر زوجها حتى توفيت وفى هذا اليوم ايضًا ذكر ناحوم النبى هذا كان السابع من مصاف الانبيا الصغار الاثنى عشر. تنبى فى زمان حزقيا ملك يهوذا. اصله من سبط سمعان وكانت نبوته على خراب نينوى وذلك بعد يونان نذيرها الاول وقال انه سوف

تنحدر نار من السما وتحرقها وتحرق جبالها بعد الزلازل المخيفة . ثم تنبع الارض امواهها وتحرق ما ابقته النار منها وهكذا صار . وكان ظهوره سنة ثلثة الاف وثلثماية وثمانية عشرة للعالم . فيكون قبل مجي المسيح بسبعماية وثلث وثلثين سنة . وناحوم لفظة عبرانية معناها عند العبرانيين المعزي وعند الكلدانيين القيامة والانبعاث وفي هذا اليوم ايضًا ذكر مار فرنيس ساوريوس اليسوعي . هذا كان من بلد ناورا من قرية تسمى ساوريوس . ودخل مدينة باريس واتقن فيها العلوم اللاهوتية ثم دعاه القديس اغناطيوس اليسوعي الى رهبنته . فكان واحدًا من العشرة الذين تاسست عليهم الرهبنة اليسوعية . وكان حريصًا جدًا على فضيلة الامانة والاتضاع والطاعة وغيورًا جدًا في تخليص النفوس . ولهذا ارسله رئيسه مار اغناطيوس باذن البابا بولص الثالث الى بلد الهند . وكان الرسول الثاني الى تلك الامصار فدخل بلدًا لغتها غير لغته . وطباعها غير طباعه . وكان فيها وحده وكابد من الكفار الهنديين اضطهادات لا تقدير لها . وامن على يده كثيرون وعمد عدة ربوات من البشر الهنديين واستنهض اموات كثيرين وصنع عجايب لا تحصى وبها استرد الكفار الى الايمان . وبعد ان جاهد الجهاد الحسن حفظ له الاكليل جزا اتعابه رقد بسلام الرب في احدى براري الهند . تحت كوخ من القش عديمًا من كل تعزية وانس . وكان ذلك سنة الف وخمسماية واربع وخمسين للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم الثاني ٩

ذكر حبقوق النبي هذا كان الثامن من مصاف الانبيا الصغار الاثني عشر . تنبى في زمان منسى ملك يهوذا . اصله من سبط سمعان . وكانت نبوته على خراب اورشليم وسبي اليهود الى بلد الكلدانيين . وحين كان دانيال محبوسًا في جب الاسود في بلد الكلدانيين حمل ملاك الرب حبقوق من شعر ناصيته من اورشليم الى بابل بلحظة واحدة ودفع لدانيال الطعام الذي كان متوجهًا به الى الحاصدين ثم رده الى اورشليم . وكان ظهور حبقوق النبي سنة ثلثة الاف وثلثماية واحدى وخمسين للخليقة فيكون قبل مجي المسيح بسبعماية سنة . وحبقوق لفظة عبرانية معناها المصارع وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس نونوس . هذا كان اسقفًا على مدينة ضمياط . وحين كان في انطاكية وابصر بلاجيا الزانية عابرة في الطريق متباهية بزينتها وجمالها وتحرك الناظرين اليها بوهق زناها . حزن القديس اولًا

لانه

لانه ليس فيه اجتهاد لان يرضي الله كما في هذه الزانية من الاجتهاد لان ترضي الناس . وحزن ثانيًا لهلاك الناس المتورطين باشراكها . وحزن ثالثًا لهلاك نفسها . ولهذا تجرد للصلوة من اجلها . فانار الله بصيرة بلاجيا وفاقت لذاتها . لاسيما حين سمعت وعظ هذا القديس في البيعة . فانجرح قلبها بسهم كلامه . واتت اليه باكية تايبة وامنت على يده واعتمدت وخلصت بتوبتها الشافية . ثم عاد نونوس القديس الى كرسيه ودبر رعيته تدبيرًا حسنًا . وانه انصرف الى الرب سنة اربعماية وخمس وعشرين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الثالث

ذكر صفنيا النبي هذا كان التاسع من مصاف الانبيا الصغار الاثني عشر . تنبى في زمان يوسيا ملك يهوذا اصله من سبط سمعان . وكانت نبوته على سبي يهوذا وبنيامين . وكان ظهوره سنة ثلثة الف واربعماية وست للخليقة . فيكون قبل مجي المسيح بتسعماية وخمس واربعين سنة وصفنيا لفظة عبرانية معناها المراقب وفي هذا اليوم ايضًا ذكر عوبيدا النبي . هذا كان من مصاف الانبيا الصغار . تنبى في زمان اخاب ملك اسرايل . وكان من جملة قواده وهو الذي كان راس الخمسين الثالثة . الذي بعث به اخاب الملك ليقبض على ايليا النبي . ولكن ايليا اشفق عليه ولم ينزل به النار كما انزلها بمن تقدمه . ولهذا ترك خدمة الملك وتتلمذ لايليا وصار من جملة الانبيا . ولم يعلم احد بنسبته ولا بسبطه . وكان ظهوره سنة ثلثة الاف ومية واربع وعشرين للخليقة . فيكون قبل مجي المسيح بثمانماية وسبع وعشرين سنة . وعوبيدا لفظة عبرانية معناها عبد الرب صلاته تكون معنا امين ؛

اليوم الرابع

جهاد القديسة بربارة . هذه كانت في ايام مكسيميانوس قيصر من مدينة نيكوميديا ابنة رجل وثني شريفًا غنيًا اسمه ديوسقوروس . ولم يكن له ولد غيرها . وكان جمالها رايقًا وفهمها فايقًا . قد امنت واعتمدت بغير علم ابيها . ولما اراد ابوها تزويجها مانعت من ذلك . فابتنى لها في داره قصرًا منفردًا تختلي فيه من خوفه عليها . ثم شرع في بنيان حمام لها . ايضًا . وامر ان يكون فيها طاقات وسافر . واما بربارة فرسمت ان يكون فيه ثلثة طاقات . ثم دخلت الى الحمام ورسمت باصبعها صليبًا على قاعدة الرخام . فانطبع رسم الصليب في ذلك الحجر . ولما جا ابوها

ونظر الطاقات الثلث . فسالها عن سبب ذلك . فاجابته انني صنعت هذا
رسمًا لثالوث الكلي قدسه الاب والابن والروح القدس الذي لاخلاص الا به فعرف
حينيذ ابوها انها نصرانية . وتحقق ذلك كثيرًا من الصليب المطبوع في حجر الحمام
فاغتاظ ابوها من ذلك وجرد سيفه ليقتلها ففرت هاربة . فاسرع وراها حتى
ادركها واقتادها الى مركيانوس والى المدينة . وساله تاديبها ولما لم تطاوع الوالي
امر بجلدها حتى تمزق جسمها . لكن الرب اشفاها في السجن وشجعها . ثم طافوا
بها المدينة عريانة لكن الله سترها بثوب من نور حجب عيون الناس عن عريها
ثم اجرى عليها عذابات كثيرة وقطع ثدييها وكشهيدة ثابتة لاتتقلقل فحكم الوالي
عليها اخيرًا بقطع الراس . فاخذها ابوها ليقطع راسها فحين قتلها الكافر ضربته
صاعقة مزقته فهلك حالًا . وكان دخول ابنته للنعيم ودخوله للجحيم في ساعة واحدة
سنة مايتين وثمانين مسيحية وفي هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة يوليانا . هذه
كانت في ايام مكسيميانوس الملك من مدينة نيقوميديا بنت ابوين من الاشراف
وثنيين . خطبها شاب وثني اسمه الوسيوس . ولما دنت ايام الزواج راسلته
قايلة له انه لايتم تعريسي بك مالم تصير وزيرًا فصار وزيرًا فراسلته ايضًا تقول
له لا اقبل مشاركتك مالم تترك عبادة الاصنام وتكون مسيحيًا . فلما تحقق انها
نصرانية احضرها امامه واستفحصها فاعترفت بايمان المسيح . فامر بجلدها عريانة فجلدها
ستة عشر جنديًا متناوبين جلدها بالسياط المعمولة من وتر فطير . ثم علقوها من
شعرها وكووها بحديد محمي . ثم زجوها في اتون النار فلم تحترق . واخيرًا نالت
اكليل الشهادة بقطع الراس وكان الشيطان يترايا لها وهي في منقع العذاب
ويعنفها بتجارب من داخل اكثر من عذابها من خارج وهي كانت تسحقه بقوة
المسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر القديس القس يوحنا الدمشقي . هذا كان في ايام
لاون الملك الايصوري محارب الايقونات اصله من مدينة دمشق متقدمًا في دولة
الاسلام اتقن العلوم الالهية عند قزما الفيلسوف العابد وكان ابوه من اكابر المدينة
فشرع يوحنا البار يثبت حق عبادة الايقونات ويضاد لاون الملك في بدعته
فحنق الملك وكتب رسالة عن لسان يوحنا بخط يشابه خطه مضمونها ان يوحنا
يدعو لاون الملك الى دمشق ليسلمها بيده ثم كتب لاون الى ملك الاسلام في دمشق
يعرفه بخيانة يوحنا له وبعث اليه رسالة يوحنا المزورة فلما راها الملك لم يشك
بخيانة يوحنا وامر بقطع يمينه واشهارها تاديبًا له . ثم اخذ يوحنا المظلوم يده

وتوسل

وتوسل الى مريم البتول فراها في الحلم تقول له خذ يدك ولما انتبه ابصر يده موضعها
بربة وبقي رسم القطع في يده كالاسوار . فاشتهر الخبر وسمع الملك وتحقق انه مظلوم
فاستغفر منه . ثم يوحنا ترك العالم وترهب بسيق سابا وسيم قسًا من اسقف اورشليم
وله مصنفات كثيرة بها يضاد المبتدعين كافة ومات في سيرة وصيوة مقدسة سنة
سبعماية وخمسين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الخامس

ذكر الانبا سابا العظيم هذا اخبرنا عنه المغبوط تاودوريطوس هذا كان في ايام
تاودوسيوس الصغير ولد في بلد الكبادوك في مدينة موتعليسيا . كانت امراة
ابيه تبغضه جدًا فترك العالم وترهب في احد الديورة تحت يد ريس بار اسمه
غريغوريوس . فنمى سابا في الفضيلة وضبط الهوى واماتة الالام حتى اشتهى
يومًا تفاحة فداسها برجله . وجزم على ذاته انه لا ياكل تفاحًا مدة حياته كلها . وقد
بلغ بجهاده الى افتعال الايات . منها انه اجتاز بالنار ولم تحرقه . قد انفرد في البرية
باذن ريسه وجاهد هناك جهادات لا توصف . وكابد من الشياطين تجارب
شاقة وزار الاماكن المقدسة واجترح فيها ايات جسامًا منها اشفى امراة من نزف
الدم . وابرا انسانًا من شياطين فيه . وانزل بصلاته في ارض اورشليم حين كانوا
محتاجين كثيرًا وابتنى في تلك الامصار ديورة كثيرة وجمع اليها رهبانًا كثيرين
وتوفي في كل قداسة سنة اربعماية واربع وعشرين للمسيح صلاته معنا امين

اليوم السادس

ذكر القديس نيقولاوس العجايبي اسقف ميرى . هذا كان في ايام ديوكلتيانوس
الملك في مدينة بتيري التي في بلد لوكيا ابن ابوين حسيبين مسيحيين . قد حل
عليه الروح القدس منذ صغر سنه . وكان يصوم يوم الاربعا منذ كان رضيعًا
حتى اخر صبانه . وكان ينشو بالفضيلة كنشو قامته . وحفظ علومًا كثيرة وكان يعاشر
الصالحين ويفر من نظر النسا . لانه كان حريصًا على حفظ عفته بالطهارة . وبعد موت
والديه فرق رزقه على المساكين وبواسطة صدقاته خلص ثلث بنات من فعل الزنا
ثم انه قصد المذهب الرهباني وصار ريسًا لرهبان كثيرين افاضل . وزار الاماكن
المقدسة وخلص السفينة التي كان فيها من الشيطان الذي اراد تغريقها واصبا

يساً كان امانه الكفار ظلماً . ثم اقيم اسقفاً على مدينة ميرا . وابتدى بعد اسقفيته بسيرة جديدة ولبس ثياباً ادنى من قبل . ولم ياكل اللحم قط . وامر بقراية الروحية على مايدرتر حسب طقس الرهبان . يقضى ليلاً ساهراً فى الصلوة . وكان حريصاً جداً على اتقان لوازم الاسقفية . وكان كل سنة يعقد مجمعاً من كهنة رعيته . ويسن مهم سنناً وفرايضاً ووصايا تناسب خلاص رعيته . وكان اهتمامه بالفقرا كثيراً ولهذا كان فقيراً دايماً . وقبض عليه المضطهدون وعاقبوه جداً . ثم نجى من اياديهم وحضر مجمع نيقيه ضد اريوس اللعين . وغار فيه غيرةً عظمى . وانتصر على اريوس ومن يقول بقوله . وخلص ثلثة شبان من القتل ظلماً . لانه عرف بالروح انهم مظلومون . وهكذا خلص ثلثة قواد من القتل . كانوا استغاثوا به وهو بعيد عنهم وبعد موته خلص صبياً من الاسر لان اباه كان يصنع عيده . ثم توفى باعمال مملوة صلاح سنة ثلثماية وثلث واربعين للمسيح صلاته تكون معنا امين ..

اليوم السابع

ذكر القديس امبروسيوس اسقف مدبولان . هذا كان فى ايام والنتيانوس قيصر من مدينة رومية ابن اب شريف كان والياً على بلد فرنسا . وحين كان طفلاً ابصروا نحلاً يدخل فى فمه ويخرج دلالة على عذوبة اقواله العتيدة . ولما نشى واظب العلوم . فصار فيها ماهراً . ثم اقيم والياً على مدينة مدبولان . ولما مات اسقفها الاريوسى افتتن اهل المدينة من اجل اقامة اسقف عليها من الاريوسيين . ثم ان الكاثوليكيين سمعوا حالاً من فم طفل صغير . ليكن امبروسيوس الوالى اسقفكم . فلم يقبل امبروسيوس ذلك . بل ركب جواده ليلاً وخرج هارباً من المدينة . واستقام الليل كله ماشياً وعند الصباح ابصر ذاته عند باب مدبولان . فقبض عليه الشعب والزموه بالاسقفية . فاختفى ايضاً ولم يمكنه ان يختفى فعرف انها مشية الله . فطلب حينيذ المعمودية من الكاثوليكيين . لانه لم يكن معتمد بعد . ثم سيم اسقفاً على مدبولان وابتدى فى ان يسير فى اسقفيته سيرة القديسين . واخترع لرعيته طقوساً ورتب فى الكنيسة مدينته وكان غيوراً جداً فى حقوق الكنيسة لا يهاب الملوك . ومنع ثاودوسيوس الملك من وقوفه بين الكهنة فى البيعة . وصنف كتباً وتفاسير كثيرة تفيد الكنيسة والمومنين . وكان يلازم الوعظ والتعليم ضد بدعة اريوس وغيره ورد كثيرين من المبتدعين الى الايمان المستقيم . وعلى يده امن القديس اغوستينوس

العالم المشهور . ولما اعطا ثاودوسيوس بقتله اناساً ظلماً اناساً من اهل تسالونيكيه منعه القديس امبروسيوس من الكنيسة فاطاع الملك الصالح قانون القديس لايقانه بحرامة غيرته ولم يرهب امبروسيوس سطوة الملك . وصنع عجايب كثيرة ثم رقد بسلام الرب سنة اربعماية للمسيح صلاته معنا امين ..

اليوم الثامن

ذكر بشارة حنة ويواكيم زوجها بالحبل بمريم العذرا . وذلك ان حنة كانت عاقرة . وكانت لذلك حزينة جداً ويواكيم كذلك . وكانا يطلبان الى الله دايماً فى ان يهبهما ثمرة وكانا يتصدقان كثيراً على المساكين . وفى يوم ما لما كان يواكيم فى الحقل عند رعاة غنمه واذا بملاك الرب وقف به قايلاً له يا يواكيم ان صلواتك قد سمعت قدام الله . وقد ارسلنى ابشرك بابنة تولد لك من حنة زوجتك وتدعى اسمها مريم ومنها يولد مخلص العالم . ومثل ذلك ايضاً ظهر الملاك لحنة وهى منفردة فى بستانها وكلمها كما كلم زوجها . ثم جا يواكيم وخاطب زوجته بما سمعه من ملاك الرب . وهى ايضاً اعلمته بما قيل لها . فشكرا الله كلاهما وتحققا رحمته لهما . ثم حبلت حنة بمريم سيدة العالمين . واقام الله جبرايل رييس الملايكة حارساً لها صلاتها معنا امين

اليوم التاسع

ذكر الحبل بمريم العذرا بغير خطية اصلية . ان مريم المباركة كانت مبرأة من دنس الخطية الاصلية منذ الدقيقة الاولى من الحبل بها . وذلك بنعمة مختصة دون جميع البشر قاطبةً وهذا هو راى الكنيسة الجامعة التى تنادى وتعلم به علانية والبرهان على حقيقة ذلك اولاً ان الخطية الاصلية احدثت فى الطبع البشرى ناموساً ضدياً يجذب العقل الى فعل ما لا يريد كما نبه الرسول على ذلك فمريم العذرا لم تكن فيها هذه المضادة اصلاً كما ثبت ذلك جميع الابا والعلما القديسون . لان ضميرها لم يكن شى الا بالصلح والسلام مع عقلها . فنحن هنا نقول ان مريم العذرا ما اخطات حياتها كلها بخطية كبيرة ولا صغيرة قط . ولا زلت بهفوة ما جزية اصلاً . لا حين رات اليهود يقتلون ابنها ولا اشتهت لهم مضرة ما . لان الهاجس الحسى كان خاضعاً لسلطان عقلها دايماً ثانياً ان الخطية الاصلية هى سبب الحكم من الله على الانسان حين قال له بعد مخالفته الوصية انك تراب والى التراب تعود فمريم العذرا لم ينفذ فيها هذا الحكم

اعنى البلا والفساد . لانه من المحقق . وهو مسلم عند الجميع ان جسد مريم البتول صعد
الى السما سالمًا من البلا والفساد لانها مبراة من الخطية الاصلية التى هى سبب هذا
الفساد ثالثًا ان الله قادر ان يصونها من ملامة الخطية الاصلية وبما انها والدته
فهو يريد لها مثل هذا الشرف . فاذًا قد حفظها من ذلك ضرورةً ليلا يكون بخيلاً فى
شان امه بشئ قادر عليه بسهولة . فان كان الله اعطاها اكبر انعامه وافضلها
حين جعلها ام الله وكان قادر على ذلك . فكيف يبخل عليها من قدرته الفايقة بما هو
احقر من ذلك اعنى تبريرها من ملامة الخطية الاصلية . فالان نعتقد مصدقين
ان الله تقدم بتخليص والدته ولم يدعها تسقط تحت الخطية الاصلية . فمن هنا يلزمنا
ان نعيد اليوم هذا العيد الفايق جميع اعيادها بكل فرح وسرور . ونسالها ان
توهلنا الى اعيادها والسرور معها فى السما الى ابد الابدين امين ؛

اليوم العاشر

جهاد الشهدا القديسين مينا الى بهنام وارموجاوس واغرافوس . فهولاء كانوا
فى ايام مكسيميانوس الملك من مدينة اثينا . اما مينا فكان عالمًا فصيحًا . قد
ارسل من نظرايه الى اسكندرية ليحل بعض مشكلات حدثت هنالك . فلما سار
الى اسكندرية اقنع المومنين فيها بالثبات على ايمان المسيح واشفى مرضى كثيرين
بصلاته . فلما بلغ الملك ذلك ارسل ارموجاوس نايبًا عنه ليرجع مينا الى الكفر
اويعاقبه . فلما جا نايب الملك وحضر مينا امامه وراه لاينثنى عن ايمانه سلخ قدميه
وفور عينيه وقطع لسانه لكن الله اشفاه شفاءً معجزًا . فلما راى ذلك ارموجاوس
امن حالاً بالمسيح . فلما علم الملك بذلك جا الى اسكندرية . وامر اولاً بعذاب
ارموجانوس بالنار فلم توذه وعلق مينا فى علو شاهق وثقل رجليه فخلصه ملاك
الرب . وطفقا يوبخان الملك . فابتدى حينيذ اغرافوس . وكان كاتبًا تحت
يد مينا . وابان عن ايمانه بالمسيح فقتله الملك بيده . ثم قتل مينا وارموجاوس
ايضًا وفى هذا اليوم ايضًا جهاد سارة اخت بهنام وارفاقها الشهدا . وفيه
ايضًا ذكر البابا ملكياد الشهيد . هذا كان فى ايام مكسيميانوس الملك اصله من
بلد افريقيه مشهورًا بالقداسة والعلم . كتب رسالة لاساقفة اسبانيا فى شرف
سر العماد وسر التثبيت . قال فيها ان العماد اعظم ضرورةً والتثبيت اعظم
رتبةً ولهذا لا يكون خادم التثبيت الا الاسقف ودبر الكرسى الرسولى تدبيرًا

هنًا

هنًا . ثم توفى شهيدًا سنة ثلثماية وثلث عشرة للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم الحادى عشر

ذكر البابا داماسوس . هذا كان فى ايام ثاودوسيوس الملك الكبير . اصله من اسبانيا
قال فيه مار ارونيموس انه كان حبرًا بكرًا بتولاً بريًا من كل دنس . وقال فيه مارى
امبروسيوس انه صار بابا بانتخاب الهى وفى ايامه صار المجمع الثانى المسكونى فى
القسطنطينية ضد مكدونيوس عدو الروح القدس وهو الذى امر بتزيين
الكنايس بالاوانى الذهبية والفضية . وامر بترتيل المزامير بين جوقين نقلاً عن
مار اغناتيوس النورى . لان الله كان اظهر له ذلك عليما كانت الملايكة تسبح فى
السماء . واثبت التوراة الذى ترجمه القديس ارونيموس . وقبل ذلك كانت
الكنيسة تستعمل نسخة الاثنين والسبعين . ثم توفى فى رومية سنة ثلثماية
واربع وثمانين للمسيح صلاته معنا امين ؛

اليوم الثانى عشر

ذكر البار سينوسيوس اسقف بتوليمايس . هذا القديس كان رحومًا جدًا . فاحتاج
مرة نفقة على الفقرا فقصد صديقًا له رحومًا كان امن على يده اسمه اوغريوس
الفيلسوف . وقال له اقرضنى ثلثماية دينار لاصرفها على المساكين . وانا اكتب لك
وثيقة بخط يدى للسيد المسيح يفيك اياها . فارتضى اوغريوس بذلك واعطاه
وكتب له الاسقف سينوسيوس وثيقة كما قال . فمرض بعد مدة موت اوغريوس
الفيلسوف . وامر اولاده ان يدفنوا معه وثيقة الاسقف . فبعد موته بثلثة ايام
تراءا اوغريوس الفيلسوف للقديس . وقال له خذ وثيقتك من اولادى . فقد
قبضت من السيد المسيح الحق الذى كان لى عندك . وها هى مختومة بختمى ليتاكد
عندك ما قلته لك . فارسل الاسقف واستدعى اولاد اوغريوس وطلب منهم الوثيقة
واخبرهم بما قاله له ابوهم . وانها مختومة بختمه لصحة الخبر . فاجابوه اننا دفناها مع
ابينا كما قال لنا . فامرهم باخراجها فاخرجوها فوجدوا المكتوب فيها انا اوغريوس الفيلسوف
امنحك السلام يا سيدى سينوسيوس الاسقف . واخبرك بانى قد قبضت من السيد
المسيح الدين الذى كنت اعطيته له على يدك وما عاد لى شى عندك ابدًا . فلما سمع الناس هذا
مجدوا الله كثيرًا وتغايروا فى فضيلة رحمة المساكين وتمم القديس حياته بمثل هذه الايات

بالجام. وانتقل الى الحيوة السعيدة سنة اربعماية واحدى عشرة للمسيح صلاته معنا امين

اليوم الثالث عشر

جهاد الشهيدة لوسيا البتول. هذه كانت فى ايام ديوكلتيانوس من مدينة سركوسا فى جزيرة صقلية من والدين جليلين المحل. قد حوت اكثر الفضايل منذ صغر سنها لاسيما فضيلة الطهارة. وقد اتفق لها ان شابا قد عشقها وكان يعارضها فى طريقها ويطلب الوصول اليها. وكانت العفيفة من اجله فى شقا عظيم فزجرته يوما بحدة فقال لها ان عينيك فتنتنى فذهبت حالا الى بيتها وعمدت الى عينيها فقلعتها ووضعتها فى صحفة وقالت هكذا قال السيد المسيح ان شككتك عينك فاقلعها وربما هذا كان منها بالهام الهى. ثم ارسلتها الى ذلك الشاب المفتون بها تقول له ها هوذا الذى تحبه منى فاتركنى من الان واسترح. فلما راى الشاب رق قلبه وتاب وانقلب الى سيرة صالحة متورعة. واما الله فعاد عليها عينيها بشكل اجمل من الاول. فلهذا باعت جهازها لانها كانت مخطوبة لرجل وثنى وفرقت ثمنه على المساكين وتجردت لعبادة الله فوشى بها خطيبها الى والى سركوسا بانها نصرانية فلما احضرها الوالى وسالها اعترفت امامه بالمسيح. فامر المغتصب ان تؤخذ الى ماخور الزنا لتفقد بكارتها. فمسكها الاعوان لياخذوها واذا هى كالصخر الثابت لا تتزعزع اصلا فتكاثرت الاعوان عليها يجذبوها ولم يمكنهم تحويلها عن مكانها. فشدوها بحبال وثيران ولم يمكنهم جذبها. فاندهش الجميع من ذلك فقالت الشهيدة لوسيا لهم ان هذا هو فعل الروح القدس القادر ان يقوينى حتى العالم كله لا يقوى على ان يحركنى من مكانى. فامر الوالى بنطب الحطب حولها وبحرقوها. فحفظتها نعمة الله ولم تحترق فى مكانها فحار الظالم كيف يصنع معها. فامر حينيذ ان يطعنوا عنقها بحربة. وبها تمت شهادتها سنة ثلثماية وخمس للمسيح صلاتها معنا امين

اليوم الرابع عشر

ذكر القديس سبيريدون العجايبى هذا كان فى ايام قسطنطين الكبير وابنه قسطنطيوس وكان اسقفا على مدينة تريمية وخطا من جزيرة قبرص ساذجا فى خلقه متواضعا فى قلبه وكان فى مبادى عمره راعى غنم. ولما جات اللصوص لتسرق من غنمه وجدوا مربوطين بغتة فحلهم القديس بصلاته. ثم قارن امراة وبعد موتها صار اسقفا

وحضر المجمع الاول النيقاوى ضد اريوس الملحد. وابكم الفلاسفة الذين كانوا يحامون جانب اريوس. ولما افحمهم بقوة الروح الساكن فيه امنوا بقوله واعتمدوا. فكانت سيرته كلها عجايب ولهذا لقب بالعجايبى وساس رعيته كما يجب وينبغى وانتقل الى السما. كما يحق له صلاته تكون معنا امين.

اليوم الخامس عشر

جهاد اليوثاريوس الشهيد. هذا كان فى ايام ادريانوس قيصر من مدينة رومية يتيما من ابيه تتلمذ لاحد الاساقفة فاتقن النظر فى الكتب المقدسة فاقيم اسقفا فى عمر ثمانى عشر سنة. ثم اقيم اسقفا على مدينة الليريكوا فى عمر عشرين سنة فاخذ يعظ ويبشر فى ايمان المسيح ويويد بشارته فى العجايب والايات. فقبض عليه الملك واعترف امامه بايمان المسيح. فبسط على شوى حديد واضرموا تحته نارا عظيمة فلم تؤذه ثم طرح فى قدر مملوة زيتا وشحما يغلى. ومن هذا كله حفظه الله سالما. فامن على يده احد وزرا الملك فقطعوا راسه. ثم ربطوا اليوثاريوس مع مهارى وحشية غير مرتضة فحله منها ملاك الرب فامن لذلك خمسماية جندى. ثم قطعوا راسه مع مايتى جندى وقتلوا امه معه لانها عانقت جثته بعد قتله سنة ثلثماية واحدى وسبعين للمسيح. وفى هذا اليوم ايضا ذكر والريانوس المعترف صلاتهم معنا امين

اليوم السادس عشر

ذكر الفتية الثلثة حنانيا. وعزاريا. وميصايل. هولاء كانوا من سبط يهوذا من نسل الملوك. فى ايام يواكيم ملك يهوذا. ولما سبى نبختنصر ملك الكلدانيين شعب اسرايل وسكان اورشليم الى بابل. اخذ هولاء الثلثة معهم وجعلهم من خواصه. وقد حفظوا ذواتهم من كل ادناس الكلدانيين وكانوا يقتاتون بالحبوب والبقول لئلا ياكلوا من اكل الملك الدنس ولما لم يسجدوا لتمثال نبختنصر الملك امر ان يطرحوا فى اتون مضطرم. وكان لهيبه يصعد تسعة واربعين ذراعا فحفظهم الرب من حريق الاتون وكانوا يتمشون داخل الاتون فى جوف اللهيب مسبحين الله ومباركين الرب. وملاك الرب كان ما بينهم عيانا حتى اندهش نبختنصر وزعماه من ذلك. ثم امرهم بالخروج من الاتون فخرجوا منه انقيا ولم تحترق منهم شعرة واحدة ولا غيرت النار شيا من ثيابهم فقال الملك تبارك الرب الههم حقا انه لاله عظيم الذى ارسل

ملاكه وخلص عبيده الذين امنوا به وخالفوا قول الملك . وسلموا اجسادهم للعذاب لئلا يعبدوا ويسجدوا لاله غير الههم . ثم اكملوا حياتهم بسيرة حسنة امام الله وتوفوا بسلام . وكان ظهورهم سنة ثلثة الاف واربعماية وثماني وعشرين للخليقة . فيكونون سبقوا مجي المسيح بثماية وعشرين سنة صلاتهم معنا امين ؛

اليوم السابع عشر

ذكر اليعازر الذى اقامه الرب يسوع من الموت . هذا كان مبغوضًا من اليهود جدًا . ولهذا وضعوه مع اختيه مريم ومرتا وغيرهم فى قارب لا قلوع له . وتركوه فى البحر تايهًا فى سنة الخامسة والثلثين للمسيح . فساقه الله الى مدينة مرسيليا فى بلد فرنسا واقام هناك زمانًا . ثم انطلق الى بلد الانكليز كما يقول بارونيوس وهناك بشر بالانجيل وتمم حياته السعيدة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر تاوفانا الملكة زوجة لاون الملك . هذه كانت من مدينة القسطنطينية بنت بالنباريوس الشريف . فكان اهتمام هذه البارة فى ان كيف تخدم الله وتحبه . قد احتسبت شرف الملك ومجد العالم كالزبل لتربح المسيح . تلازم الاسهار بتلاوة المزامير والصلوات ومطالعة الكتب المقدسة والرهبنة . كثيرة الحسنات والصدقات طعامها خبز الشعير والبقول . وتطعم المساكين ما هو لذيذ من الماكيل وتضنى جسدها بالتقشف ولبس المسوح . وتمزجها بديباجها . وتحمم كل ليلة سريرها بدموعها . ما غضبت قط ولا حلفت ولا كذبت ولا شتمت احدًا فى حياتها . ولا كان ضحكها غير التبسم فقط . وكانت ماسكة على اساس الاتضاع العميق . وتقدمت وعرفت وقت انفراقها من هذا العالم ولهذا استماحت قبلة السلام من الذين كانوا عندها . ثم استودعت روحها بيد الرب سنة تسعماية للمسيح صلاتها تكون معنا امين ؛

اليوم الثامن عشر

جهاد الشهيد زوسيموس هذا كان فى ايام دومطيانوس قيصر من بلد كيليكيا فقبض عليه الوالى لموضع ايمانه والقاه فى السجن فامن السجان لما راى اياته وسمع تعليمه وكان اسمه اثناسيوس . فلما بلغ الوالى ذلك امر بقطع راسيهما معًا وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيد روفوس صلاتهم تكون معنا امين

اليوم التاسع عشر

جهاد الشهيد اندراوس . هذا كان فى ايام ديوكلتيانوس راهبًا من بلد الشام . احضر امام الوسيوس الوالى معترفًا بالمسيح . فعاقبه الوالى عقوبات مختلفة . كووا اولًا بطنه ثم علقوه من منخاريه بصنارات حديد . ثم بسطوه على مشوى حديد تحته نار تضطرم . وكانت مليكة الله تقويه فى مثل هذه الالام القادحة . وقد اجتذب الى ايمان المسيح خمسين رجلًا . ثم قضى عليه بقطع الراس لكن الشهيد صلى الى الله اولًا فاسلم روحه بيده قبل قطع راسه وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا بيوس الخامس هذا كان فى ايام الملك مكسيميانوس الثانى من رهبنة مار دومنيكوس . بعد اقامته حبرًا عامًا على رعية المسيح افرغ كل جهده فى اصلاح الرتب والمراتب البيعية وخص كل واحد من القسوس والرؤسا والرهبان والعوام ان يقف عند حده . وبصون ذاته بحفظ القوانين والرسوم الموضوعة عليه من لدن ابا البيعة الممدوحة الذكر . ثم سعى هذا الاب العالم بحيوة طاهرة مقدسة امام الله والناس وانتقل الى ربه سنة الف وخمساية واثنين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر تيموتاوس الشماس الشهيد صلاتهم تكون معنا امين ؛

اليوم العشرون

ذكر اغناطيوس النورى بطريرك مدينة انطاكية الشهيد . هذا كان فى ايام تريانوس قيصر . قال المعلم نيكافور المورخ ان اغناطيوس هذا هو ذلك الطفل الذى وضع الرب يسوع يده عليه . وقال لتلاميذه ان لم تكونوا مثل هذا الطفل فلا تدخلوا ملكوت السماوات . هذا المغبوط تتلمذ اولًا ليوحنا الانجيلى فسامه الرسول قسًا ثم اسقفًا ثم اقيم بطركًا على الكرسى الانطاكى . وكان حريصًا جدًا على انتشار ايمان المسيح . فلما كان الملك فى انطاكية امر باحضاره لديه لما بلغه عنه من تعليم ايمان المسيح فحضر القديس معترفًا امامه بايمانه فامر الملك باذهابه الى رومية ليكون فريسة للوحوش فاربع عشرة من جنود الملك كانت عليه اقسى من الوحوش السابر اليها . وكان فى طريقه يشجع المومنين بكلامه ورسايله وتقدم فارسل يخبر فى رومية بقدومه اليهم للشهادة حيث يعزيهم قايلًا لا تغتموا يا اولادى من اجلى لاننى عالم كم يجب علىّ ان اتعذب من اجل ربى يسوع المسيح . وانا الان قد ابتدات ان اصير تلميذًا ليسوع المسيح . فلما وصل الى رومية تسلمه الوالى ولما اقاموا القديس فى ميدان الوحوش فى مكان يسمى المشهر

محرقة به . صرخ القديس قايلاً اعلموا يا ايها الرومانيون انني لم أُدفع للوحوش لاجل زلة ما فرية . بل لاجل ايمان المسيح لاربح المجد السموي . وبما انني حبة حنطة يلزمني بان اطحن بانياب الوحوش لاكون خبزًا موضوعًا على مايدة الحيوة الابدية . ولما قال هذا اطلقوا عليه الوحوش فافترسته حالاً . ولم يبقَ منه الا العظام الجافية . وكانت شهادته سنة مائة وتسع للمسيح وهو اول من رتب الصلوة القومية في البيعة مابين جوقين . حسبما راى الملايكة في الرويا يسبحون الله في السما صلاته تكون معنا امين

اليوم الحادي والعشرون

ذكر توما الرسول . هذا كان من مصاف الاثني عشر رسولاً . فكان شكه اولاً في قيامة الرب يسوع . وثبت ايمانه لما ظهر له السيد واراه جراحاته كما كان طلب وتحقق قيامة معلمه لما لمسه لنا حسنًا ثم خرج الى التبشير وكانت قسمته في الرسالة بلد الهند وذهب اليها بعد ان مر بطريقه ببلد فارس وغيرها مبشرًا فيها بايمان المسيح . قال القديس يوحنا فم الذهب ان توما الرسول عمد ملوك المجوس الثلثة الذين كانوا سجدوا ليسوع المسيح في يوم ميلاده . ثم دخل الهند بزي حقير لابس خلقانا نحيف الجسم ذابل الوجه لانه كان كثير التقشف . والصوم والامساك . وكان يبشر اهل الهند بايمان المسيح وامن به كثيرون . ثم حضر امام ملك الهند وبشره بايمان المسيح ولما راه يحقر الشمس ويرذل عبادتها امر الملك بجلده عريانًا ثم وضعوا على جسده صفايح حديد محمية وطرحوه في اتون مضطرم . فلم تؤذه النار بل سحق صنم الشمس بصلاته وبهذا وثبت عليه كهنة الاصنام وطعنوه بالحراب في عنقه فاسلم روحه بيد الرب في سنة خمس وسبعين للمسيح (وله تذكار اخر في اليوم الثالث من شهر تموز) صلاته معنا امين

اليوم الثاني والعشرون

جهاد الشهيدة انطاسيا هذه كانت في ايام ديوكلتيانوس من مدينة رومية مزوجة برجل وثني شريف . فلما علم زوجها بانها مسيحية حبسها في بيته زمانًا مديدًا خوفًا على ماله ليلا ينهبه الوثنيون بسببها وكان يطعمها قليلاً جدًا قصده بذلك موتها وكانت المغبوطة تتعزى بمراسلة احد القديسين اليها . ولما اشتد خوفه زوجها سلمها بيد والي رومية فالقاها الوالي في السجن مدة شهرين وكانت تعيلها احدى النسا

النسا التقيات ثم اخرجها المغتصب من السجن وانزلها مع مايتي امراة مسيحيات وزجوهن في وسط البحر فنجحن بقدرة الله الى احدى الجزاير سالمات فقبض عليهن والي تلك الجزيرة وعذبهن عذابات مختلفة . ثم بطح انطاسيا الشهيدة مابين اربعة اوتاد وجذبوها ما بين اربعة اوتار وجذبوها بقساوة بليغة واضرموا تحتها نارًا فلبثت قليلاً ثم سلمت روحها بيد الله سنة ثلثماية للمسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر زينون الجندي الشهيد صلاتهم معنا امين

اليوم الثالث والعشرون

جهاد الشهيدة بولونيا هذه كانت في ايام مكسيميانوس الملك من مدينة نيكوموديا بنت ابوين من الاشراف وثنيين خطبها شاب وثني شريف اسمه اولوجيوس . فلما دنت ايام الزواج راسلته قايلة له انه لا يتم تزويجي بك مالم تصير وزيرًا فصار وزيرًا فراسلته ايضًا تقول له انني لا اقبل مشاركتك مالم تترك عبادة الاصنام وتصير مسيحيًا فلما تحقق انها نصرانية احضرها امامه واستفحصها فاعترفت بايمان المسيح . وامر بجلدها عريانة فجلدها ستة عشر جنديًا متناوبين بالسياط المعولبة من وتر خطير . ثم علقوها من شعرها وكووها بحديد محمي . ثم زجوها في اتون النار فلم تحترق واخيرًا نالت اكليل الشهادة بقطع الراس وكان الشيطان يتراى لها وهي في منقع العذاب ويعذبها بتجاربه من داخل اكثر من خارج وهي كانت تسحقه بقوة المسيح وفي هذا اليوم ايضًا ذكر فيكتوريا البتول الشهيدة صلاتهم معنا امين .:

اليوم الرابع والعشرون

جهاد الشهيدة اوجانيا السعيدة هذه كانت في ايام غاللوس والريانوس قيصر من مدينة رومية بنت رجل وثني من اشراف رومية . فهذا اقامه قيصر واليًا على مدينة اسكندرية فسار اليها واخذ معه زوجته كلوديا وابنيه اوتيوس وسرجيوس وبنته اوجانيا المذكورة . فلما كانوا في اسكندرية كان لاوجانيا اثنان يلازمانها في التاديب والتهذيب وهما بروتوس وياسينتوس ويعلمانها القراة والكتابة . فاتفق ان حصل بيدها رسايل بولس الرسول فلما قرات هذه الرسايل استضى عقلها وذهنها . ومالت الى الايمان بالمسيح وفتحت سرها الى بروتوس وياسنتوس مهذبيها فطابقاها على رايها . فشكرت الله حينيذ ولبست لباس الرجال وذهبت مع ذينك الاثنين وقبلا معها سر المعمودية وسميت اوجانيوس

واما ابوها فحزن جدا لفقدها وسال السحرة عنها فقالوا له ان الالهة حبوها فنقلوها الى السما فصارت اوجانيا تتدبر في الرهبنة تدبير الكمال والرهبان يظنوها رجلا وينادوها اوجانيوس . فاتفق لامراة في الاسكندرية حبت اوجانيوس حبا زنائيا وطلبت معها ذلك فزجرتها القديسة ووبختها فاخذت الشقية تقذف القديسة قايلة ان اوجانيوس طلب مني الخنا واشتكت عليها للوالي الذي هو ابو اوجانيوس فاحضرها الوالي واخذ يوبخ القديسة ولا يعرف انها بنته فالتزمت القديسة ان تعرفه بذاتها . فعظم سروره بها واخزت تلك الشقية وعاجلتها النقمة الالهية فهلكت . واما ابو اوجانيا فانه امن هو وزوجته وابناه وصار اسقفا على الاسكندرية ومات شهيدا وعادت اوجانيا مع امها واخوتها الى رومية فقبض عليها الملك وعاقبها بالما والنار والجوع . وكان السيد المسيح ينقذها من ذلك جميعه . ثم قطع راسها وتمت شهادتها سنة مايتين وسبع وخمسين للمسيح وكان ذلك يوم ميلاد الرب . وقدمنا يوم تذكارها من احتفال عيد الميلاد . ثم اننا نذكر في هذا اليوم ايضا مقدمة ميلاد ربنا يسوع المسيح قايلين . ان للسيد ميلادين الميلاد الاول هو الميلاد الالهي وهذا كان قبل الدهور ليس له دهر ولا زمان اي انه ولد من الاب مولدا ازليا سرمديا فهو مساوي للاب في كل شي وقد كفر اللعين اريوس فيما قاله ان لاهوت ابن الله مخلوق فليس هو مساويا للاب في الجوهر وانه قد كان زمن لم يكن الابن فيه لقد كذب وكفر بهذا الاعتقاد الفاسد . وانما نحن نومن بان ابن الله مع ابيه وروحه ذات واحدة وجوهر واحد ولاهوت واحد وطبيعة واحدة . فلم يكن الاب قط بغير الابن والروح القدس . ولم يكن الروح القدس قط بغير الاب والابن فهذه اقانيم ثلثة اله واحد . وقد كفر اسابيليوس ومنتالوس القايلون ان الثالوث الاقدس اقنوم واحد . وقد كفر ايضا بطرس القصار الذي قال ان الله ذو اربعة اقانيم ان هذا كله كفر وضلال عظيم . فالايمان الصحيح هو ان الله ذو ثلثة اقانيم اب وابن وروح . الاب والد والابن مولود والروح القدس منبثق من الاب والابن والثلثة اله واحد . فالابن مولود من الاب منذ الازل ويستمر مولودا منه كل حين الى الابد . كنور الشمس المنبعث من الشمس ولا يزال منبعثا منها كل دقيقة مدة دوامها . واما ميلاد الرب يسوع الثاني هو ميلاده الجسداني الذي له وقت وزمان معين يوضحه لنا اليوم التالي صار انسانا اي ان الله اتخذ جسدا بشريا حقيقيا وصار الاله انسانا وقد كفر بولس السميساطي الذي قال

قال ان المسيح كان انسانا فقط . فنحن نومن بان الله تجسد بفعل الروح القدس من دم سيدتنا مريم العذرا . وقد كفر والنتينوس الذي قال ان المسيح لم يتخذ ناسوته من مريم العذرا . بل اتى به من السما وجاز في حشا البتولة كما يجوز الما في الميزاب فنحن نومن بان ابن الله اتخذ من دم سيدتنا مريم العذرا جسدا حقيقيا وبه عاشر الناس وتالم وصلب ومات حقا وقبر وقام وخلصنا . وقد كفر سيمن الساحر وماني الفارسي القايلان ان المسيح اتخذ جسدا خياليا وهكذا يتالم ولم يمت ولم يقم حقا بل خياليا . فنحن نومن بان ابن الله اتخذ جسدا حقيقيا ذات نفس عاقلة ناطقة مخلوقة . وقد كفر ابوليناريوس الذي قال ان المسيح ليس فيه عقل ونفس ناطقة لان اللاهوت يغني عنهم . ونحن نومن ان ناسوت ابن الله محدود لا كلاهوته غير محدود . وقد كفر يعقوب فابري الذي قال ان ناسوت المسيح مثل لاهوته موجود في كل مكان . فنحن نومن ان ابن الله هو سيدنا يسوع المسيح الاله المتانس وقد كفر كارنتوس الذي قال ان يسوع غير المسيح وان يسوع هو الذي تالم ومات لا المسيح . فنحن نومن ان المسيح هو ابن الله حقا اقنوم واحد . وقد كفر نسطور الذي قال ان في المسيح اقنومين الاقنوم الواحد هو ابن الله والاقنوم الثاني هو ابن مريم . فنحن نومن ان في المسيح الاله الاقنوم الواحد طبيعتين ومشيتين كاملتين . طبيعة ومشية الهية . وطبيعة ومشية بشرية مقدسة كاملة بجميع الفضايل . وقد كفر اوطيخا وديوسقوروس القايلان ان المسيح طبيعة ومشية واحدة . فنحن نومن ان ناسوت المسيح هو من طبيعتنا حقا . وقد كفر اوطاخي الذي قال ان ناسوت المسيح ليس هو من طبيعتنا فنحن نومن ان في المسيح مشيتين كاملتين الهية وانسانية وفعلين كاملين . وقد كفر كيروس الذي قال في المسيح طبيعتين ومشية واحدة وفعل واحد . ان الكنيسة المقدسة الجامعة الواحدة الرسولية حرمت هولاء المبتدعين الهراطقة كلهم . ونحن معها نحرمهم ونلعنهم كل وقت ونحرم ونلعن تعاليمهم واراهم الفاسدة ونتمسك بالكنيسة التي سلمتنا الايمان الكاتوليكي المستقيم وهو اننا نومن ان سيدنا يسوع المسيح هو ابن الله حقا اي هو الاقنوم الثاني كلمة الله المتجسد تجسدا حقيقيا من سيدتنا مريم العذرا والدة الله وانه اقنوم واحد ذو طبيعتين ومشيتين وفعلين اله واحد مع ابيه وروحه القدس الذي له المجد الى الابد امين .

اليوم الخامس والعشرون

ذكر ميلاد الرب يسوع بالجسد ان هذا الميلاد الالهي العجيب كان في ايام اغوسطوس قيصر الملقب

اوطبيانوس. قد كان هذا الملك امر ان كل انسان يمضي الى وطنه ويكتب اسمه هنالك ويعطي شيا معينا من الفضة. ولما كان يوسف خطيب العذرا من بيت لحم من نسل داود سار الى هنالك ليكتب اسمه ومعه مريم العذرا. وقد كان قرب زمن ميلادها ولما حصل في بيت لحم نزلا في مغارة كانت هنالك للبقر. لانه من ازدحام الناس لم يجدا لهما موضعا ياويهما. وفيما هما في المغارة ولدت مريم العذرا المسيح نصف الليل في اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون الاول سنة اربعة الاف واحدى وخمسين للخليقة. وقد ولدت ابنها يسوع البكر بالنوع الذي حبلت به اي من غير مخاض الطلق والتوجع وثبتت عذرا بكرا في الولادة وبعد الولادة كما كانت قبل الولادة. فلهذا كان حبلها وميلادها عجيبا فوق الطبع. وقد لفت يسوع الطفل بلفايف فقيرة ووضعته في مذود البهايم وقد كان البرد شديدا ولم يكن حاضرا في ميلادها غير خطيبها مار يوسف فقط. وكانت مواكب نورانيين وقتيذ يسبحون ويمجدون بالحان عذبة شهية تفوق العقول البشرية. وقال بعض العلما ان مريم العذرا من شدة فرحها بابنها كانت ترتل وتتهلل. وقد ظهر جبرايل زعيم الملايكة لرعاة هنالك قايلا لهم. انني ابشركم بفرح عظيم لكم وللعالم كله لانه ولد لكم اليوم المسيح الرب في مدينة داود علامته انكم تجدون طفلا ملفوفا موضوعا في مذود. ثم ظهر معه ملايكة كثيرون يسبحون ويهللون. ثم توارى عنهم. فنهض الرعاة حالا ومعهم هدايا وساروا الى بيت لحم ودخلوا الى المغارة ووجدوا مريم ويوسف والطفل في مذود كما قيل لهم. فسجدوا له ورجعوا يخبرون بكلما كان. قال اوروسيوس المورخ انه في ذلك الوقت نبع في رومية نبع زيت قويا جدا حتى بلغ نهر رومية وكان جيدا جدا. قال اوطربيوس المورخ انه في ذلك الوقت قد ظهر حول الشمس دايرة ساطعة ايضا كالشمس اليوم كله. وانهدم في هذا اليوم في رومية ذلك الهيكل الابدي الذي قيل فيه انه يهدم متى اتلد البكر. والان قد تم الشرط والمشروط اي ان البكر مريم ولدت يسوع البكر الذي له المجد والتسبيح الى ابد الابدين امين

اليوم السادس والعشرون

عيد تهنية مريم العذرا بولادتها ابنها والهها سيدنا يسوع المسيح المتجسد في احشاها والمولود اليوم منها لاجل خلاصنا. حيث تسامت بالشرف فوق جميع الخلايق في الارض والسما حين حازت هذه الرتبة الالهية. وهي انها صارت اما للاله الكلمة قال القديس اغناطيوس النوري في رسالته الى القديس يوحنا الانجيلي. اي

مسيحي حقيقي يحب الديانة المسيحية ولا يشتهي ان يشاهد ويخاطب تلك التي استحقت ان تحمل في احشاها الاله الحقيقي وتلده ابنا لها. وقد اقامها في هذا المقام السامي اي ان تكون بنت الاب وام الابن وعروس الروح القدس ولدت وهي عذرا. ارضعت وهي بكر. دعيت اما وهي بتول. وكما ان ابنها سلطان السماوات والارض هكذا هي بما انها امه سلطانة السماوات والارض. ولهذا هي حافظة المسيحيين سند الايمان باب الرجا. مينا المحبة. مرشدة الى الكمال. اسطوانة السيرة المسيحية. طهارة الكهنوت عفة الرهبنة حكمة العلما. اكليل الروسا. امان الملوك سلام الممالك. قاهرة الاعدا المنظورين والغير المنظورين. شفيعة الخطاة. تعزية الفقرا والايتام والارامل. فخر العذارى وصبايانهم. ملجا المومنين شفا المتوجعين وفرح المتضايقين والمحزونين. والكنز الذي يستغني منه كل محتاج. فلنتقدم اليها طالبين معونتها ونكن لها عبيدا بانواع العبادة المختصة بها لتكون لنا شفيعة ومعونة عند ساعة موتنا امين.

اليوم السابع والعشرون

ذكر اطفال بيت لحم الشهدا الذين قتلهم هيرودس الملك بعد دخول المسيح الهيكل ورجوعه مع ابويه الى الناصرة بسنتين. لان يوسف لما كان في الناصرة ظهر له ملاك الرب في الحلم وقال له. قم فخذ الصبي وامه واهرب الى مصر. لان هيرودس كان عرف من المجوس الذين اتوا ليسجدوا ليسوع. بان المسيح ولد وهو يكون الملك وينقذ اليهود من العبودية. ولما كان يظن ان ملكه دنياوي خاف ان ياخذ الملك منه. ولكن لما لم يعرف شخصه لكون المجوس بعد ان سجدوا ليسوع رجعوا في طريق اخر كما قال لهم ملاك الرب. امر هيرودس بقتل اطفال بيت لحم وكل تخومها ليقتل الطفل يسوع ما بين الاطفال المقتولين غير ان هذا الامر ما امضاه الا بعد سنتين من سماعه بميلاد يسوع. لانه كان مضى الى رومية في امور تخصه مع قيصر من جهة اولاده الذين عصوا عليه ولما عاد من رومية مر بطرسوس واحرق سفنها لانه ظن بان اصحابها هربوا ملوك المجوس. ولما وصل الى الجليل كان عبر من مولد المسيح اكثر من سنة. فحينيذ امضى وامر بقتل الاطفال من ابن سنتين وما دون. وكان له ابن طفل مع مرضعته في تلك التخوم فقتل غلطا مع اوليك الاطفال. واما يوسف فهرب بيسوع وامه الى مصر كما قال له الملاك واستقاموا هنالك في الغربة سبع سنين. وكانت

عيشتهم هناك من كد اياديهم . فيوسف كان يعمل بالنجارة وكان عمره وقتئيذ اربعين سنة . ومريم كانت تخيط وتغسل اثياب الناس بالكرى ويقيتان الذى يقيت السما والارض . ولما هلك هيرودس بالنقمة الالهية التى داهمته . وذلك ان الله ضربه باوجاع غريبة وهى الحمى المحرقة والاستسقا ودا المفاصل والفلج وقروح المثانة حتى اهترت منه اعضا التناسل . وكانت تصدر منه نتانة جهنمية حتى هم بقتل نفسه . وبهذا الحال خرجت نفسه الشقية بعد ايام قليلة من قتله الاطفال الشهدا رجع يوسف مع يسوع وامه الى الناصرة كما قال له ملاك الرب . وكان ذلك فى السنة السابعة للمسيح . وقد وقع الاختلاف فى عدد الاطفال المقتولين . لكن الاصح هو ان الله يعرف كمية عددهم صلاتهم معنا امين .

اليوم الثامن والعشرون

جهاد الشهيدة تاوفيلا . هذه كانت فى ايام الملك مكسيميانوس . راهبة من مدينة نيكوميديه قد قبض عليها الوالى ولم تكفر بايمان المسيح . فارسلها الى ماخور الزنا لكى تنفضح بكارتها . فلما كانت سايرة فى الطريق ابتهلت الى الله ليصون بتوليتها . وعند ما ادخلوها البيت النجس اخرجت من عبها الانجيل المقدس وابتدات تقرا فيه . فاول رجل دخل اليها ليفضحها سقط عند قدميها ميتًا . ثم دخل اخر فراها محدقة بنور لا ينعت فانبهرت عيناه ورجع مقهقرًا وامن كلمن كان هناك حاضرًا . وخلصت الشهيدة من هناك واخبرت المومنين بما صار . فاردوا الشكر لله . اخيرًا تنيحت بسلام سنة ثلثماية واحدى للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا جهاد الشهيدة مارينا . هذه كانت من مدينة انطاكية التى فى بلد بسيديا . بنت داسيوس كاهن الاصنام . فبعد ان مات ابوها امنت بالمسيح . فقبض عليها لوفوريوس والى مدينتها ولما لم تجحد ايمانها عاقبها بصرامة ثم حبسها . فانتصب امامها الشيطان لابسًا جسم ثعبان فنهضت القديسة للصلوة فانشق ذلك الثعبان وتلاشى . ثم حكم عليها بقطع الراس وفيه تمت شهادتها وفى هذا اليوم ايضًا ذكر البابا كرناليوس الشهيد . هذا كان فى ايام غابيوس قيصر فنفاه الملك المذكور الى موضع يسمى ستلا . ثم استعاده من المنفى الى رومية وامره بان يضحى للاصنام فضحك القديس كرناليوس على عقل الملك وازدرا باصنامه . فاغتاظ الملك وامر بعذابه فلطموه على خديه بصفايح رصاص . وفى ذلك اليوم اشفا امراة مخلعة منذ خمسة سنين فامن زوجها وكان قايد جنود الملك اسمه سرباليوس مع زوجته سلستيا

سلستيا . وامن من جنوده ثلثماية جندى وعمدهم القديس جميعًا فحكم عليه بقطع الراس مع جميع الذين امنوا على يده سنة مايتين وخمسة وخمسين للمسيح صلاتهم معنا امين

اليوم التاسع والعشرون

ذكر داود النبى . هذا كان ابن يسى من بيت لحم من سبط يهوذا ومن نسله ولد المسيح . قد مسحه صموئيل النبى ملكًا على بنى اسرايل بامر الرب لان الله كان رذل شاول الملك لاجل اثمه . واقام داود عوضه ملكًا وكان عمره خمس عشرة سنة لانه كان اصغر اخوته فاخذه الله من رعاية الغنم واختاره ملكًا ونبيًا . وكان الله معه ونصره على الفلسطانيين مرات كثيرة . وخلص شعب اسرايل من الاعدا . وقتل جلياد الجبار بحجر مقلاع وقطع راسه . وكان شاول يحسده كثيرًا واراد قتله دفعات متواترة . ولم يوقعه الله بيديه . ومن اجل ذلك كان داود طريدًا فى البرارى من يدى شاول . وكان قلب داود وديعًا طاهرًا ماشيًا بمسرة الله حياته كلها . اخطا ضد الله مرتين لكنه تاب توبة عظيمة شاقة جدًا بالبكا والصلوة والصوم فالدليل على ذلك فضايله وكماله السامى كما هو واضح من مزاميره التى نظمها فى محبة الله المملوة نبوات الهية عن تجسد المسيح والامه والكنيسة جعلتها صلوات فرضية تتلوها ليلًا ونهارًا لانها كتاب الهى . ولما عصى عليه ابنه ابشالوم قاسى منه اضطهادات لا توصف واحتمل من الاعدا صعوبات كثيرة . وقضى حياته فى الجهاد ضد الاعدا بخدمة الله . ولهذا استحق ان يثبت كرسى ملكه الى الابد بيسوع المسيح المولود من نسله . ولما دنت وفاته اوصى ابنه سليمان وصايا كثيرة فى خدمة الله والتمسك بشريعته لكن لم يثبت الابن فيما اوصاه ابوه وعاش داود فى الملك اربعين سنة وتوفى سنة ثلثة الاف وعشرين للخليقة . يكون قبل مجى المسيح بالف واحدى وثلثين سنة . وخلفه فى الملك ابنه سليمان . وداود لفظة عبرانية معناها الحبيب صلاته معنا امين .

اليوم الثلثون

جهاد الشهيدة انبا . هذه كانت فى ايام مكسيميانوس قيصر من مدينة تسالونيكيه بنت ابوين مومنين . كانت تواظب زيارة الكنايس . قبض عليها واحد من الجنود بعد موت والديها وساقها الى هيكل الاصنام يطلبها للسجود لها . فابت القديسة من ذلك وبصقت فى وجه صنمه . فغضب من ذلك جدًا وضربها

بسيفهِ فقتلها . ونالت الاكليل الشهادة وفى هذا اليوم ايضًا ذكر المجمع الفلورنتينى المسكونى كان فيه من ابا الشرق والغرب مايتة وخمسون ماعدا روسا الديورة والرهبنات فى عهد البابا اوجانيوس الرابع . ويوحنا البالىولوغوس ملك الروم اللذين حضرا هذا المجمع بذواتهما . وكان هذا المجمع من اجل اتحاد الروم واللاتين فى كنيسة المسيح . واثبتوا فيه حقيقة المواد الخمس وهى انبثاق الروح القدس من الاب والابن وان صاحب الكرسى مارى بطرس الرومانى هو راس الكنيسة العام . واثبات سعادة القديسين فى السما وحقيقة وجود المطهر وجواز التقديس على الفطير والخمير ورضى يوحنا الملك وابا الروم فى ذلك جميعهِ ماعدا مرقس الافسسى . وصار الاتحاد فى الكنيسة مابين الغربيين والشرقيين على ذلك سنة الف واربعماية وتسع وثلثين للمسيح . الذى له المجد الى ابد الابدين امين

اليوم الحادى والثلثون

ذكر البابا سلبسطرس هذا كان فى ايام قسطنطين الملك الكبير اصله من مدينة رومية منذ صباه كان محبًا الفضيلة ورحومًا ومغيثًا الشهدا المضطهدين . ولما اقيم بابا على الكنيسة الجامعة خاف من اضطهاد الملك قسطنطين . فاختفى فى احدى مغاير رومية . ولما ابتلى قسطنطين بدا الفيل واعياه شقاوه . تراى له فى الحلم بطرس وبولس الرسولان وامراه ان يستدعى البابا سلبسطرس من مغارتهِ . فانهُ يشفيهِ من دايهِ الذى اعجز الاطبا فارسل حينيذ استدعى البابا واخبره بما قاله الرسولان . فتشجع القديس لانه كان يظن بانه يريد يضطهده فوعظه حينيذ البابا وعمده فنصل الملك حالًا من دايهِ . ثم عمد امه الملكة هيلانة التى كانت تعتقد بمذهب اليهود بعد ان جادل اليهود وغلبهم فامن على يدهِ اكثر علمايهم وفى زمانهِ ظهرت بدعة اريوس اللعين وصار المجمع الاول المسكونى النيقاوى وحرم اريوس ونفاقه فوضع هذا القديس فى الكنيسة بعض فرايض منها ان الكاهن يدهن المعمد بالميرون فى جبهتهِ وان تكون الصمدة والاسفنجة من الكتان الابيض وان تقديس الميرون وسر التثبيت يختصان بالاسقفية وان الشماس يلبس الكم فى اليد الشمال ومنع ظلم البيعة عن المنازعة امام الولاة العالميين . ثم رقد بسلام سنة ثلثماية وخمس وثلثين للمسيح وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس ياروتاوس الايتينى هذا كان امن بوعظ بولس الرسول وقد كان من قضاة اتينا وسامهُ الرسول اسقفًا على مدينتهِ واشتهر بكل غيرة وقداسة ووضع تجنيز مريم العذرا والدة الهنا وابتدى يترنم فيهِ بالحان شجية لذيذة ومدح الرسل القديسين

وكان

وكان سببًا لخلاص كثيرين بوعظهِ وانذارهِ . ثم رقد بسلام الرب فى ايام الملك نيطوس وفى هذا اليوم ايضًا ذكر القديس زوتيكوس الرحوم . هذا كان فى ايام الملك قسطنطين العظيم من مدينة رومية . ثم جا الى مدينة القسطنطينية وعوض فى زمانه دا الجذام فى تلك المدينة وكان كثيرًا جدًا . واذ كان زوتيكوس رحومًا جدًا وكان من نبلا الملك قسطنطين دخل على الملك يومًا وقال له اعطنى مهما اردته من مالك الجزيل لاشترى لك درًا ثمينًا لان لى بهِ خبرة جيدة . فامر الملك ان يعطى له كلما يطلبه واخذ من الذهب شيًا جزيلًا . وابتنى بهِ للمجذمين اماكن خارج القسطنطينية وكان يعولهم فى جميع ضروراتهم . ولما مات قسطنطين واقيم ابنه ملكًا عوضه طالبه بذلك الدر واللولو النفيس الذى

كان اُخذ من ابيهِ . فقال له زوتيكوس نعم انه حاضر.

هلمَّ معى لاريكه . فاخذه واراه جماعة المجذمين الذين

كان يعيلهم من مال ابيهِ . فغضب الملك

لذلك وامر بقتلهِ حالًا . فربطوه فى خيال

غير مروضة واستكدوه جريًا فوق

الصخور حتى تمزق اربًا

اربًا وسلم روحه

بيد الله

الرحوم

وقد نبع عين ماء صافى حيث توفى دلالة

على قداستهِ وكان ذلك الما يشفى

من كل مرض صلاتـه

تكون معنا واياكم

اجمعين

امين

قم

فهرس

اسماء القديسين والقديسات الموجودة في هذا السنكسار الشمسي شهرًا فشهرًا مرتبًا على حروف الهجاء

حرف الالف

شهر كانون الثاني	اليوم في
انطاروس البابا الاول الشهيد	٠٣
اعماد الرب يسوع	٠٦
اسطيفانوس ريس الشمامسة	٠٨
ايجينيوس البابا الشهيد	١١
استراتيوس الناسك	٠٩
ايلاريوس المعترف	١٣
انطونيوس الكبير	١٣
افتيميوس الكبير	٢١
انيا البتول الشهيدة	٢١
انسطاسيوس الشهيد	٢٢
اكليمنضوس الاسقف الشهيد	٢٣
اغاثنجلوس الشهيد	٢٣
اكسانيا المعترفة	٢٤
ايمان بولص الرسول	٢٥
اغنيسيا الشهيدة	٢٦
افرام السرياني	٢٨
ايبوليطوس الشهيد	٣٠
اكاكيوس الشهيد	٣١
شهر شباط	**يوم في**
ارنسيانا الشهيدة	٠١
اوكيانوس البابا	٠١

	اليوم في
ادسيدروس الفرمي	٠٤
افراميوس الاسقف الشهيد	٠٤
اغاثا الشهيدة	٠٥
ابولونيا الشهيدة	١٠
انطونيوس بطريرك القسطنطينية	١٢
اغابوس النبي الرسول	١٣
ادسابيوس الناسك	١٥
اغابيطوس اسقف معترف	١٧
اسكندر الشهيد	٢٥
الكسندروس بطرك اسكندرية	٢٦
شهر ادار	**يوم في**
افضوكيا الشهيدة	٠١
ادريانوس الشهيد	٠٤
البرتوس الكبير	٠٥
ابولونيوس الشهيد	٠٨
الشهدا الاربعين	٠٩
اكسنيوس المعترف	١٠
اغاثون الانبا ناسك	١٠
ادفراسيا باره	١٣
اوتيكيوس الشهيد	١٤
ابرام الانبا الحبيس	١٦
ابفاديطوس الرسول	٢٢

ارتامن

ارتامن البار	٢٤
ايقونة مريم سيدة نايا	٢٤
شهر نيسان	**يوم في**
اعجوبة ايقونة العذرا	٠١
انفيانوس الشهيد	٠٢
اداسيوس الشهيد	٠٢
ايسيدوروس الشهيد	٠٣
اغاثوبونوس الشهيد	٠٤
انيانوس البابا	٠٤
ايبفانيوس الحبيس	٠٤
اوتيشيوس البار	٠٦
ايبونيوس الشهيد	٠٧
اوربانوس البابا الاول	٠٩
انتيباس الشهيد	١١
ارمايجلدوس الشهيد ملك اسبانيا	١٤
اردريون الشهيد	١٤
انسطاسيا تلميذة الرسل	١٥
انيما البارة	١٦
اغابيطوس البابا الاول	١٧
انوسا البارة	١٧
انتيموس الاسقف	٢٧
شهر ايار	**يوم في**
ارميا النبي	٠١
اثناسيوس الكبير رئيس اساقفة اسكندرية	٠٥
ايريني الشهيدة	٠٥
اوديوس الشهيد	٠٦
انطونيوس اسقف معترف	٠٧
ايسيخيوس الشهيد	١٠

	يوم في
الكسندروس البابا الاول	١١
انتيموس الكاهن الشهيد	١١
ابيفانيوس اسقف قبرص	١٢
اندراوس الرسول	١٧
اوفراسيا الشهيدة	١٨
امون الناسك	١٩
اوتيكيوس الشماس الشهيد	٢١
اوربانوس البابا الاول	٢٥
اليكوندا الشهيدة	٢٨
اسحاق الناسك	٣٠
ارميا الشهيد	٣١
شهر حزيران	**يوم في**
ابراميوس الشهيد	٠٢
اونليوس البار	٠٣
ارلبا الناسكة	٠٤
الكسندروس الشهيد	١٠
انطونينا العذرا الشهيدة	١٠
استراتيوس الاسقف	١٠
انوفوريوس السايح	١٢
انطونيوس البرداني	١٣
اليشع النبي	١٤
امون الانبا الناسك	١٨
اوسابيوس الاسقف الشهيد	٢١
ادر الانبا	٢٧
شهر تموز	**يوم في**
اندراوس رئيس اساقفة اقريطش	٠٣
اناطوليوس الاسقف	٠٣
اشعيا النبي	٠٦

اوسطاتيوس بطريك انطاكية ١٦
الكسيوس رجل الله البار ١٧
ارسانيوس الراهب البار ١٩
ابغافل الشهيد ١٩
ايليا النبي التسبيتي ٢٠
ابولينار يوس الشهيد ٢٣
ابركيا البارة ٢٥
اينوشنتيوس البابا الاول ٢٨
اننوسا الشهيدة ٢٨
اغناطيوس منشى الرهبنة اليسوعية ٣١

شهر اب يوم في
اليعازر الكاتب ١
اسطيفانوس البابا الاول ٠٢
ارسطوضوس الرسول ٠٤
استير الاسرايلية ٠٩
انطوس الشهيد ٠٩
اسكندر الفحام الشهيد ١١
اناكيطوس الامير الشهيد ١٢
اندراوس قايد الجيش الشهيد ١٩
اسحاق الرياني الصغير ٢٢
الات الام المسيح ٢٣
اوطيخوس المعترف ٢٤
اغوستينوس الاسقف ٢٨
ابجيبوس الناسك ٣١

شهر ايلول يوم في
انانيوس الشهيد ٢
اعجوبة ميخاييل رئيس الملايكة ٠٥
انيسيفوروس الشهيد ٠٦

ابولوس الناسك ٠٧
ارتفاع الصليب ١٤
ابراميوس الملقب خينا ١٥
اوفيميا الشهيدة ١٦
ايرونيموس كان معترف ١٨
اوسطاتيوس وزوجته واولاده الشهدا ٢٠
اوروسينا البارة ٢٥
انتيموس الشهيد ٢٧

شهر تشرين الاول يوم في
اولمبيوس الشهيد ١٠
اندرونيكوس الشهيد ١١
اسيا العجايبي ١٥
اشعيا الحلبي ١٥
ارتيميوس الشهيد ١٦
افتيميوس الكبير ٢٠
اندراوس الاقريطشي الشهيد ٢٠
ايلاريون الناسك ٢١
اغناطيوس بطريرك القسطنطينية ٢٣
انطاسيا الشهيدة ٢٩

شهر تشرين الثاني يوم في
اكنديوس ورفقته الشهدا ٠٢
اكبسيماس اسقف شهيد ٠٣
اوتيلاوس الشماس الشهيد ٠٣
اكبسيما البار ٠٤
اغابكلاوس الشهيد ٠٤
اسحاق الكبير ٠٦
ايلا بطريرك اسكندرية ٠٧
اعجوبة صورة المسيح ٠٩

اوجانيوس

اوجانيوس الشهيد ١٥
افيقوس الشهيد ١٦
اوكاريوس الاسقف الشهيد ١٦
اليصابات معترفة ١٩
ارخيبوس تلميذ بولس الرسول ٢٢
اكليمنضوس البابا الاول ٢٣
امفيلوكيوس اسقف ايقونية ٢٤
ابيمخوس الشهيد ٢٨
اسطيفانوس الجديد الشهيد ٢٨
اندراوس الرسول ٣٠

شهر كانون الاول يوم في
ادريانوس الشهيد ١
امبروسيوس اسقف مديولان ٠٧
ارموجانوس الشهيد ١٠
اغافوس الشهيد ١٠
اليوتاريوس الشهيد ١٥
اليعازر اخا مريم ومرتا ١٧
اندراوس الشهيد ١٩
اغناطيوس النوري ٢٠
انطاسيا الشهيدة ٢٢
اوجانيا الشهيدة ٢٤
اطفال بيت لحم الشهدا ٢٧
انيسا الشهيدة ٣٠

حرف البا

شهر كانون الثاني يوم في
باسيليوس اسقف معترف ١
باسيليوس اسقف شهيد ٠٢
باسيليسا الشهيدة ٠٩

بولا اول الحبسا ١٠
بطرس الرسول ١٦
بابيلا اسقف شهيد ٢٤
بوليكربوس الاسقف الشهيد ٢٦
برابيا الشهيدة ٢٩
بلاديوس الناسك المعترف ٢٩

شهر شباط يوم في
بركلوس المعترف ٠٦
برتاميوس الاسقف المعترف ٠٧
بوليكربوس الاسقف ١٧
بطرس الاسقف الشهيد ٢١
بوليكربوس الشهيد ٢٣
بروفيريوس الاسقف المعترف ٢٦
بروكوبيوس المعترف ٢٧

شهر اذار يوم في
بولس الشهيد ٣
بولس البسيط ٠٧
بناديكتوس البار ٢١
بمبو الناسك ٢٧

شهر نيسان يوم في
باسيليوس الناسك الراهب ١
بنكراتيوس الشهيد ٠٣
بروكوبيوس احد خدام الكنيسة ٠٩
برصنوفيوس الانبا الناسك ١٠
باسيليسا تلميذة الرسل ١٥
باسيكراتوس الشهيد ٢٤
باسيليوس الاسقف الشهيد ٢٦

شهر ايار

يوم في
بيور الانبا الناسك ٦
بخميوس اب الرهبان ١٤
باسيليوس الشهيد ٢٢
برزدينوس المعترف ٢٣
بخاريوس الشهيد ٢٥
بترونيلا ابنت بطرس الرسول ٣١
بونيفاسيوس الشهيد ١٥

شهر حزيران يوم في
بطرس الشهيد ٢
باولا الشهيدة ٠٣
بولس بطرك القسطنطينية الشهيد ٠٧
بيلاجيا الشهيدة ٠٨
برنابا الرسول ١١
باسيليوس الكبير ١٥
بيصاريون الانبا الناسك ١٧
بروطاريوس الشهيد ١٩
باولينوس الاسقف الشهيد ٢٢
بولس الشهيد ٢٦
بطرس الرسول ٢٩
بولس الرسول ٢٩

شهر تموز يوم في
بناى الانبا الناسك ٠٢
بروكوبيوس الشهيد ٠٨
باترموسيوس الشهيد ٠٩
بيلاجيوس الشهيد ١٠
بيوس البابا الاول ١١
باولينوس الاسقف ١٢
بوناونتورا الكردينال ١٤

برجيتا البارة ٢٦
بنطاليون الطبيب ٢٧

شهر اب يوم في
برنردوس الراهب البار ٢٠
باصصا واولادها الشهدا ٢١
برتلماوس الرسول ٢٤
بيمين الانبا الناسك ٢٧
باولينوس الاسقف ٣١

شهر ايلول يوم في
بلوشاريا الملكة البارة ١٠
بفنوتيوس الانبا ١١
بشارة زكريا الكاهن ٢٣

شهر تشرين الاول يوم في
برونوس رييس الكرتوسيين ٠٦
باخوس الشهيد ٠٧
بيلاجيا المعترفة ٠٨
بروفوس الشهيد ١١
بابيلوس الشهيد ١٢
برطاميوس الشهيد ١٤
بطرس القنطري ١٩
بطولماوس ورفقته الشهدا ١٩
بروكلوس بطرك القسطنطينية ٢٤
بياجيوس شهيد ٢٩
باروخ النبي ٣٠

شهر تشرين الثاني يوم في
بشارة زخريا بيوحنا المعمدان ٠٥
بقطر البابا الشهيد ٠٥
برلام الشهيد ١٩

بنيانوس

بنيانوس البابا الاول ١٩
بروطاريوس الاسقف ٢٤
بطرس اسقف اسكندرية الشهيد ٢٦
برلام المعترف ٢٧

شهر كانون الاول يوم في
بربارة الشهيدة ٠٤
بشارة حنه ويواكيم بمريم ٠٨
بهنام وسارة اخته وارفاقه الشهدا الاربعين ١
بيوس الخامس ١٩
بولونيا الشهيدة ٢٣

حرف التا

شهر كانون الثاني يوم في
تيطوس الرسول ٠٤
تاودوسيوس المعترف ١١
تاتيا الشهيدة ١٢
تيموثاوس الشهيد ٢٢
تريفونا الشهيدة ٣١

شهر شباط يوم في
تريفون الشهيد ١
تاودوروس التيروني الشهيد ٠٧
تلالاوس البار ٢٧

شهر اذار يوم في
تاودوروس الاسقف الشهيد ٠٢
توما اللاهوتي ٠٧
تاوفانوس البار ١٤

شهر نيسان يوم في
تاودورا الشهيدة ١

يوم في
تاودولوس الشهيد ٠٤
تاسيا البارة ١٨
تاودوروس السيخاوي ٢٢
تاودورا الشهيدة ٢٨

شهر ايار يوم في
تيموثاوس الشهيد ٠٣
تاودورا الشهيدة ٠٧
تاودوروس اب الرهبان ١٤
تاوضطوس الكريم الشهيد ١٨
تاللاوس الشهيد ٢٠
تيموثاوس الشماس الشهيد ٢١
تاون الناسك ٢٩
تاودوسيا الشهيدة ٢٩

شهر حزيران يوم في
تاودوتوس الشهيد ٠٧
تيكون الاسقف ١٦

شهر تموز يوم في
تاودوروس الاسقف الشهيد ٠٤
توما الناسك ٠٧
توب السيدة ١٦

شهر اب يوم في
تاودورا واولادها الشهدا ٠٢
تجلي الرب يسوع ٠٦

شهر ايلول يوم في
تاودوروس الشهيد ٠٣
تاودوره البارة الراهبة ١١
تقلا اول الشهيدة ١٤

شهر تشرين الاول

يوم في
تركبوس الشهيد ١١
تريزيا مجددة الرهبنة الكرملية ١٥
تابنوس الشهيد ورفقته ٢٨

شهر تشرين الثاني يوم في
تاودورس المعترف ١٢

شهر كانون الاول في
تاوفانا الملكة المعترفة ١٧
تيموثاوس الشماس الشهيد ١٩
توما الرسول ٢١
تاوفيلا الشهيدة ٢٨

حرف الجيم

شهر اذار يوم في
جيرانيموس البار ٣٠
جبرايل الملاك ٢٦

شهر نيسان يوم
جيورجيوس الشهيد ٢١
جوليا الشهيدة ٢١
جيورجيوس الشهيد الكبير ٢٣

شهر ايار يوم في
جرمانوس ريس اساقفة القسطنطينية ١٢
جاليكاريا الشهيدة ١٣
جنا ديوس البطريرك المعترف ١٦
جبرايل الناسك الشهيد ٢١

شهر اب يوم في
جنسيوس الشهيد ٢٥

شهر تشرين الاول يوم في
جرة الشهيدة ٢٤

شهر تشرين الثاني يوم في
جميع القديسين والقديسات ٠١

حرف الحا

شهر كانون الثاني يوم
حنانيا الرسول الشهيد ٢٥

شهر شباط يوم في
حنه النبية ٠٣

شهر تموز يوم
حنه والدة مريم العذرا ٢٦

شهر ايلول يوم
حنه ويواكيم والدي مريم ٠٩

شهر كانون الاول يوم في
حبقوق النبي ٠٢
حنانيا ولد حنانيا وعازريا وميشايل ١٦

حرف الخا

شهر كانون الثاني يوم في
ختانة الرب يسوع ٠١

شهر تموز يوم في
خرستينا الشهيدة ٢٤

شهر اب يوم في
خريستوفانوس الشهيد ٠٥
خصوسطوس البابا الثاني ٠٨

شهر ايلول يوم في
خرستيفوردس الناسك ١٣
خاريطون الناسك ١٨
خاريطون الانبا ٢٨

خطبة

خطبة مريم العذرا في ٣٠

شهر تشرين الاول يوم في
خاريتينا الشهيدة ٠٥
خوسطوس البابا الاول ١٧

حرف الدال

شهر كانون الثاني يوم في
دوسيثاوس ٢٤

شهر شباط يوم في
دخول المسيح للهيكل ٠٢
دورونيا الشهيدة ٠٦

شهر اذار يوم في
دسماوس اللص اليميني ٢٥

شهر نيسان يوم في
ديديموس الشهيد ٢٨

شهر حزيران يوم في
دوروثاوس اسقف صور ٠٥

شهر تموز يوم في
دميانوس الشهيد ٠١
دانيال النبي ٢١

شهر اب يوم في
دومونيكوس عبد الا ٠٤

شهر ايلول يوم في
دلماط الانبا ~~الناسك~~ ٢٨

شهر تشرين الاول يوم في
ديونوسيوس الاثيني ٠٣
ديونوسيوس قاضي اثينا ٠٩
داريا الشهيدة ٢٥
ديمتريوس الشهيد ٢٦

شهر تشرين الثاني يوم في
ديمتريوس بطريرك انطاكية ١٠

شهر كانون الاول يوم في
داماسوس البابا ١١
داود النبي ٢٩

حرف الرا

شهر شباط يوم في
رابولا الناسك ١٩

شهر اذار يوم في
روفينا البارة ٠١

شهر نيسان يوم في
روبرتوس البار ٠٥

شهر ايار يوم في
ريتيتوتا الشهيدة ٢٧

شهر حزيران يوم
رسل اجمالا ٣٠

شهر تموز يوم
روفينا الشهيدة ٢١
رهبان شهدا خمسة وثلاثين ٣١

شهر اب في
ركوس شفيع الطاعون ١٦

شهر ايلول في
ريبسيما مع رفقاها الشهيدات ٣٠

شهر تشرين الاول في
ريجيوس المعترف ٠١
رايمندوس البار ٠٩

شهر تشرين الثاني في
رومانوس الانطاكي الشهيد ١٨

شهر كانون الاول — يوم في
ردفوس الشهيد ١٨

حرف الزا

شهر شباط — يوم في
زخريا النبي بن يوياداع ٠٨
زخريا بن باراشيا ٢١
شهر نيسان — يوم في
زوسيموس البار ٠٤
زينون الشهيد ٠٥
شهر حزيران — يوم في
زوسيموس الشهيد ٠٩
شهر اب — يوم في
زيفيرينوس البابا الاول الشهيد ٢٦
شهر كانون الاول — يوم في
زوسيموس الشهيد ١٨
زينون الجندي الشهيد ٢٢
زوتيكوس الرحوم ٣١

حرف السين

شهر كانون الثاني — يوم في
سمعان العمودي الكبير ٠٥
سجود ملوك الفرس ٠٦
سبيلتيانوس الشهيد ٢٠
رصلوس البابا ٢٣
شهر شباط — يوم في
سمعان الشيخ ٠٣
سوتير البتول الشهيدة ١٠
ساطورنينوس الكاهن الشهيد ١١
سمعان الاسقف الشهيد ١٨

شهر اذار — يوم في
سلوانوس الانبا ٢٠
شهر نيسان — يوم في
سيتوس البابا الاول ٠٦
سلستينوس البابا الاول ٠٦
سابا الفارسي الشهيد ١٢
سوتاروس البابا الاول ١٥
سمعان اسقف فارس الشهيد ١٧
سابا قايد الجيش الشهيد ٢٤
سمعان الرسول ٢٧
سوسيبطرس الرسول الشهيد ٢٩
شهر ايار — يوم في
سرابيون المبزري الناسك ١٧
سيمون الانبا الناسك ٣١
شهر حزيران — يوم في
سوسنة العفيفة ٠٧
سلواريوس البابا الاول ٢٠
شهر تموز — في
سيسويص البار ٠٦
سالستينوس البابا الخامس ٠٧
سيكوندا الشهيدة ١٢
سينفوروسا الشهيدة واولادها السبعة ١٨
سمعان الصالوص ٢٢
سينون الشهيد ٣٠
شهر اب — يوم في
سوسنة الشهيدة ١١
سيفوريانوس الشهيد ١٢
شهر ايلول

سمعان

سمعان العمودي الصغير ٠١
شهر تشرين الاول — يوم
ساجاريوس الاسقف ٠٦
سركيس الشهيد ٠٧
سمعان الرسول ٢٨
سرابيون اسقف انطاكية ٣٠
شهر تشرين الثاني
سرابيون المبزري ١٤
سامونا الشهيد ١٦
سيسليا الشهيدة ٢٢
سمعان الميتفرستي ٢٦
سوستانيس تلميذ بولس الرسول ٢٨
ستردنينوس الشهيد ٢٩
سيسنيوس الشهيد ٢٩
شهر كانون الاول
سابا الراهب ٠٥
سبنوسيوس الاسقف ١٢
سبيردون العجايبي ١٤
سلبسطروس البابا ٣١

حرف الشين

شهر كانون الثاني
شربيليوس الشهيد ٢٩
شهر حزيران
شمشون الطبيب ٢٧
شهر اب
شموني الكابية واولادها ومعلمهم ٠١
شهر ايلول
شبنا اي ابراميوس ١٥

شهر تشرين الاول
شهدا راقدي الكهف — في ٢٢

حرف الصاد

شهر اذار
صفرونيوس بطرك اورشليم — في ١١
شهر اب
صوفيا الشهيدة وبناتها الثلثة ٠١
صموئيل النبي ٢١
شهر ايلول
صارون الشهيد ٠٧
شهر كانون الاول
صفنيا النبي ٠٣

حرف الضاد

شهر نيسان
ضوناتوس الاسقف ٣٠
شهر اب
ضوميطيوس الشهيد ٠٧
شهر ايلول
ضوميط المعترف ٢٤
شهر تشرين الاول
ضومنينوس الشهيد ٠١
ضوماتيوس الشهيد ٠٤

حرف الطا

شهر نيسان
طيمون الشهيد ١٩
شهر ايار
طوبيا البار الرحوم ٢٣
شهر تشرين الاول

طلفوروس البابا السرياني الحبيس ٢٨

حرف العين

شهر ايار يوم
عبد الاسقف الشهيد ٠٦
شهر تموز
عزرا الكاتب ١٣
عبدون الشهيد ٣٠
شهر ايلول
عذارى الاربعين الشهيدات ٠١
شهر تشرين الثاني
عوزيا الشهيد ١٦
شهر كانون الاول
عوبديا النبي ٠٣

حرف الغين

شهر كانون الثاني
غريغوريوس اسقف معترف ٠١
شهر اذار
غريغوريوس البابا الكبير ١٢
شهر نيسان
غايوس البابا ٢٢
شهر ايار
غريغوريوس الناولوغي ٠٩
شهر حزيران
غفاسيوس الشهيد ١٩
غبيبنا الشهيدة ١٣
شهر ايلول
غريغوريوس السواريع ٣٠
شهر تشرين الاول
غوفاسيوس الشهيد ١٤
غوديانوس الشهيد ٣١
شهر تشرين الثاني
غريغوريوس العجايبي ١٧
غازي الشهيد ١٩
غريغوريوس البار ٢٠
غريونجيوس الشهيد ٢٥

حرف الفا

شهر كانون الثاني
فرنسيس اسقف معترف ١٠
فبيانوس البابا ٢٠
شهر شباط
فيونوس الشهيد ٠١
فوسطا الشهيدة ٠٦
فيلاسون الاسقف الشهيد ١١
فوتينوس الكاهن الشهيد ١٦
فلابيانوس بطرك القسطنطينية ١٦
فيلبس البابا الثالث ٢٥
شهر اذار
فرمانا الرسول الشهيد ٠٢
فرنسيا البارة ٠٨
فيليمن الشهيد ٠٨
فوتينا السامرية الشهيدة ٢٠
فيليتوس الوزير الشهيد ٢٨
شهر ايار
فيلبس الرسول ٠١
فنطيوس الشهيد ١١
فيلونوس الشهيد ١٩

فيلبس النيري ٢٦
فاليكوس البابا الاول ٣٠
شهر حزيران
فيلبس الرسول احد الشمامسة السبعة ٠٦
فبرونيا الشهيدة ٢٥
شهر تموز
فليجينا الشهيدة ١٠
فوقا الشهيد ١٤
فيكتوريوس البابا الشهيد ٢٨
فيليتيوس البابا الثاني الشهيد ٢٩
فابيانوس الشهيد ٣١
شهر اب
فيلومينا البتول الشهيدة ١٠
فوتينوس الشهيد ١٢
فيلبس الشهيد ٣٠
شهر ايلول
فيكتوريوس الاسقف الشهيد ٠٥
شهر تشرين الاول
فرنسيس الكبير ٠٤
فيلبس اسقف ادرنه الشهيد ٢٢
شهر تشرين الثاني
فيليمون تلميذ بولس الرسول الشهيد ٢٢
شهر كانون الاول
فرنسيس ساويريوس اليسوعي ٠١
فيكتوريا البتول الشهيدة ٢٣

حرف القاف

شهر كانون الثاني
قيام كرسي بطرس في رومية ١٨
شهر شباط
قيام كرسي بطرس في انطاكية ٢٢
شهر اذار
قونن المعترف ٠٥
قونن البستاني الشهيد ٠٦
قزما الحلبي الانبا ٢٨
شهر نيسان
قزما اسقف خلكيدونية المعترف ١٨
شهر ايار
قرياقوس الاسقف الشهيد ٠٤
قسطنطين الناسك ٢٨
قونن الشهيد ٢٩
شهر تموز
قزما الشهيد ٠١
قبري الشهيد ٠٩
شهر اب
قطع راس يوحنا السابق ٢٩
شهر ايلول قلوفا الرسول ٢٧

حرف الكاف

شهر كانون الثاني
كرناريوس كاهن شهيد ٠٨
كيرللوس بطرك اسكندرية ١٨
كرسي بطرس في رومية ١٨
شهر شباط
كرنيليوس قايد المائة ٠٢
كالارمبوس الكاهن الشهيد ١٠
كورادوس البار ١٧
كنرادوس البار ١٩
كورلا البارة الحلبية ٢٨

كاسيانوس الشهيد ٢٩

شهر ادار

كيرلوس اسقف اورشليم ١٩
كيرلوس الشماس الشهيد ٢٩

شهر نيسان

كليطوس البابا الاول ٢٦
كاترينا البارة المعترفة ٣٠

شهر ايار

كيرياكي العذرا ١٩
كوادراطوس الشهيد ٢٦

شهر حزيران

كنيسة اولى تشيدت على اسم البتول مريم ١٥

شهر تموز

كيرللا الشهيدة ٠٥
كيرلوس الشماس الشهيد ٠٩
كيريكوس الطفل الشهيد وامه يوليطا ١٥
كاليميروس اسقف بابل الشهيد ٣١

شهر اب

كلاره البارة ١٣
كاسيانوس الشهيد ١٣
كيريلكا الارملة الشهيدة ٢١

شهر ايلول

كبريانوس الشهيد ١٧
كلاوبا الرسول ٢٥
كبريانوس الشهيد ٢٦
كالستراتوس الشهيد ٢٧
كيرياكوس الملقب روحانا ٢٩

شهر تشرين الاول

كربوس الشهيد ١٢
كربوس الرسول ١٣
كاليسطوس البابا الشهيد ١٤
كريسانتوس الشهيد ٢٥
كابانولينا الشهيدة ٢٧
كاروهيتيبا الشهيدة ٢٧
كاسيا البارة ٢٧

شهر تشرين الثاني

كوارطوس تلميذ الرسل ٠٣
كاترينا الشهيدة ٢٥

شهر كانون الاول

كرناليوس البابا الشهيد ٠٨

حرف اللام

شهر اشباط

لاون البابا الكبير ١٨
لاون البار ٢٠

شهر ادار

لونجينوس القايد الشهيد ١٥
لاون البابا التاسع ٢٢
لوكيانوس الشهيد ٣١
لوسيوس البابا الاول ٣١

شهر حزيران

لوغليانوس الشهيد ٠٣
لاونديوس الشهيد ١٨
لاون البابا الثاني ٢٨

شهر تموز

لوجيوس نوهرا المعترف ٢٥
لبياد البارة ٢٨

شهر اب

شهر اب

لورنسيوس الشهيد ١٠
لوجيوس الامير الشهيد ٠٢
لويس ملك فرنسا ٢٥
ليباريوس البابا الاول ٢٧

شهر ايلول

لوسيا الشهيدة ١٦
لاونديوس الشهيد ٢٧

شهر تشرين الاول

لوكيانوس الشهيد ٠٩
لوقا الانجيلي ١٨

شهر تشرين الثاني

ليونردوس البار ٠٧

شهر كانون الاول

لوسيا البتول ١٣

حرف الميم

شهر كانون الثاني

مكاريوس المعترف ٠٢
ملاخيا النبي ٠٣
ملوك الفرس ٠٦
مديح يوحنا المعمدان ٠٧
مجمع الترينتيني ١٢
ميخا النبي ١٤
مرسللوس البابا ١٦
مكاريوس الاسكندري ١٩
منسيا الشهيد ٢٣
مكسيموس الشهيد ٣٠

شهر شباط

ماروفيوس الناسك ٠٩
ملاتيوس الاسقف المعترف ١٢
مرتنيانوس الناسك ١٣
مرتيريوس الراهب البار ١٤
ماروثا الاسقف المعترف ١٦
مرغريتا البارة ٢٢
متياس الرسول ٢٤
مارانا الحلبية البارة ٢٨

شهر ادار

مكاريوس اسقف اورشليم ١٠
مجمع الثاني ١٦
متروना الشهيدة ٢٧
مرقس الشهيد ٢٩

شهر نيسان

مريم المصرية ٠٢
مجمع السابع ٠٨
مكاريوس بطريرك انطاكية ١٠
ميناس الشهيد ١٢
مرقس الانجيلي ٢٥
مرسللينوس البابا الاول ٢٦

شهر ايار

مورا الشهيدة ٠٣
مونيكا والدة مار اغوسطينوس ٠٤
مجمع الخامس ١٠
مريم العذرا على السنبل ١٥
ميخايل اسقف سوناره المعترف ٢٤
ملاتيوس القايد الشهيد ٢٤

شهر حزيران

مرشلينوس الشهيد ٠٢
مبشرين الاربعة ٠٤
مرقس الراهب الناسك ٠٥
ميخايل ريس الملكة ٠٦
مكسيمينوس الاسقف المبشر ٠٨
منوديوس البطريرك المعترف ١٤
مكاريوس الاسقف ٢٠
مجمع الثالث ٢٣
ميلاد يوحنا السابق ٢٤
شهر تموز
مكاريوس الصليبي ٠٥
مارينا الناسكة ١٧
ميلانيوس الشهيد ١٨
مرغرينا الشهيدة ٢٠
مريم المجدلية ٢٢
مجمع السادس ٢٨
مرتا اخت العازر ٢٩
مريم المجدلية ٢٩
شهر اب
ميرونيوس اسقف افريطش ٠٨
مركللوس الشهيد ١٤
ميرونيوس الكاهن الشهيد ١٧
ملانيا الصغيرة ٣٠
شهر ايلول
ماما الشهيد ٠٢
مكسيما الشهيد ٠٢
موسى النبي ٠٤
مجمع الرابع ٠٩
مينودورا الشهيدة ١٠
منودورا الشهيدة ١٠
متى الرسول ٢١
موسى الحبشي ٢١
موريسيوس ورفقته الشهدا ٢٢
شهر تشرين الاول
ملايكة الحراس ٠٢
مرقس البابا المعترف ٠٧
مجمع الاول المسكوني ١١
مينا الاسقف ١٢
مرتينيانوس الشهيد ورفقته ١٦
ملكوس الراهب السرياني ٢١
مرقس بطريرك اورشليم ٢٢
شهر تشرين الثاني
موتى مومنين ٠٢
ميخايل ريس الملكة ٠٨
متردونا البارة ٠٩
مرتينوس المعترف ١٠
مرتينوس البابا الاول ١١
مينا العظيم الشهيد ١١
مركاريوس الشهيد ١٢
مركاديوس الشهيد ١٣
مكسيموس معترف ٢٠
مجمع الثامن ٢٩
شهر كانون الاول
مينا الشهيد ١٠
مقدمة الميلاد ٢٤
ميلاد يسوع المسيح ٢٥

مارينا

مارينا الشهيد ٢٨
مجمع الفلورنتيني ٣٠
حرف النون
شهر كانون الثاني
نيكانور الشهيد ١٠
نيلوس المعترف ١٥
ناوفيطوس الشهيد ٢١
شهر شباط
نسيموس الشهيد ٢٧
نسطر الاسقف ٢٨
شهر ادار
ناطاليا الشهيدة ٠٤
نيكن الشهيد ٢٣
شهر نيسان
ناثانايل الناسك ٢٠
شهر ايار
نستير الناسك ٠٧
شهر حزيران
ناناليوس الكاهن الشهيد ٠٤
شهر تموز
نقل اعضا توما الرسول ٠٣
نهرا اى لوجيوس ٢٢
شهر ايلول
نيفودورا الشهيدة ١٠
نيقيطا الشهيد ١٥
شهر تشرين الاول
نرسيس اسقف اورشليم ٢٩
شهر كانون الاول
ناطاليا الشهيدة ٠١
ناحوم النبي ٠١
نونس الاسقف ٠٢
نيقلاوس العجايبي اسقف ميرا ٠٦
حرف الها
شهر كانون الثاني
هرب يسوع الى مصر ١٥
شهر نيسان
هرموجاوس الشهيد ١٢
شهر ايار
هرمس الرسول اى متى الراعى ٠٩
شهر تموز
هرون الحبر ٠١
هوشع النبي ٠٤
هرماغورس الاسقف الشهيد ١٢
شهر اب
هيلانه الملكة ١٨
شهر تشرين الاول
هيرون بطريرك انطاكية ١٧
شهر تشرين الثاني
هرمز الكاهن ٠٤
حرف الواو
شهر كانون الثاني
وجود لفافة راس المسيح ٣١
شهر شباط
والنينوس النبي الشهيد ١٤
شهر نيسان
والنتيوس الشهيد ٠٤

شهر ايار
وجود الصليب بيد هيلانه ٠٣
ويطالي الشهيد ٠٦
شهر حزيران
وجود مامير المسيح ٠٨
وجود اعضا بعض قديسين ١٦
شهر اب
وجود جسد اسطيفانوس رئيس الشمامسة ٠٣
شهر تشرين الاول
داريطو البابا الاول الشهيد ٢٦
شهر تشرين الثاني
وينالي الشهيد ٠٤
شهر كانون الاول
والريانوس المعترف ١٥

حرف اليا

شهر كانون الثاني
يوحنا المعمذان ٠٧
يوليانوس الشهيد ٠٩
يسوع لهرب لمصر ١٥
يوحنا الكوخي ١٥
يوحنا فم الذهب ٢٧
شهر شباط
يونباس الشماس الشهيد ١٦
يعقوب الناسك ٢٠
شهر اذار
يوسف الرامي ١٧
يوسف خطيب مريم العذرا ١٩
يوحنا القصير ٢٧
يوحنا السلمي ٣٠
شهر نيسان
يوستينوس الشهيد ١٣
يوحنا القصير ١٩
ياصون الرسول ٢٩
شهر ايار
يعقوب الرسول اخا الرب ٠١
يوحنا الانجيلي ٠٨
يونياس الرسول ١٧
يوليوس الشهيد ٢١
يوحنا البابا ٢٧
شهر حزيران
يوستينوس الشهيد ٠١
يوستينوس الشهيد ٠١
يوليانوس الشهيد ٢٢
يوحنا الشهيد ٢٦
شهر تموز
يوبال النبي ١٣
يوسطوس الجندي ١٤
يوليطا الشهيدة ام كيرياكوس ١٥
يعقوب النصيبي ١٥
يوحنا رفيق سمعان الصالوص ٢٢
يعقوب الرسول ابن زبدي ٢٥
شهر اب
ياصن الشهيدة ٠٥
ياسنتوس الكاهن المعترف ١٦
شهر ايلول
يشوع بن نون ٠٢

يواكيم وحنه والدي مريم ٠٩
يوليانوس الشرقي ٠٩
يونان النبي ١٢
يوستينوس الكاهن الشهيد ١٧
يوناريوس الاسقف الشهيد ١٩
يونان النبي ٢٣
يوستينا الشهيدة ٢٦
يهوديت البارة ٢٩
شهر تشرين الثاني
يوسف القس الشهيد ٠٣
يارون ورفقته الشهدا ٠٧
يوحنا الرحوم بطرك اسكندريه ١٣
يواصف المعترف ٢٨
يعقوب الفارسي المقطع ٢٨
شهر كانون الاول
يوليانا الشهيدة ويوحنا الدمشقي ٠٤
يارونادوس اللاتيني ٣١

فهرس اعياد مريم العذرا

بشارة حنه ويواكيم كانون الاول ٠٨
الحبل بمريم العذرا كانون الاول ٠٩
ميلاد العذرا ايلول ٠٨
تقدمة العذرا للهيكل تشرين الثاني ٢١
خطبتها للقديس يوسف ايلول ٣٠
بشارتها بسيدنا يسوع المسيح شهر ادار ٢٥
زيارتها اليصابات شهر تموز ٠٢
ميلادها يسوع كانون الاول ٢٥
مديحها اي تهنيتها كانون الاول ٢٦
تقدمة ابنها للهيكل اشباط ٠٢
انتقالها الى السما شهر اب ١٥
عيدها على السنبل شهر ايار ١٥

فهرس المجامع

المجمع الاول النيقاوي المسكوني الصاير في نيقية ضد اريوس القايل ان الابن غير مساوي الاب في الجوهر في ١٩ ت ١
المجمع الثاني القسطنطيني الصاير ضد مكدونيوس القايل ان الروح القدس مخلوق لا خالق في ١٦ ادار
المجمع الافسسي الصاير ضد نسطور القايل ان في المسيح اقنومين في ٢٢ حزيران
المجمع الرابع الخلكيدوني الصاير ضد اوطيخا وديوسقوروس القايلين ان في المسيح طبيعة واحدة ومشية واحدة في ٩ ايلول
المجمع الخامس القسطنطيني الصاير ضد اوريجانوس القايل ان الارواح خلقت قبل الاجساد والشياطين يخلصون وله غير خرافات في ١ ايار
المجمع السادس القسطنطيني الصاير ضد كيروس وسرجيوس وتابعيهما القايلين ان في المسيح طبيعتين ومشية واحدة وفعلا واحدا في ٨ تموز
المجمع السابع النيقاوي الصاير ضد محاربي الايقونات في ٨ نيسان
المجمع الثامن القسطنطيني الصاير ضد فوتيوس الخصي الناكر رياسة البابا وانبثاق الروح القدس من الابن في تشرين الثاني تسعة وعشرين

المجمع التاسع الفلورنتيني الصاير لاجل
اتحاد الروم والارمن مع الكنيسة الرومانية
في ٢٨ كانون الاول

المجمع العاشر الترينتيني الصاير ضد
لوتيرو وكلفينوس الناكرين الايقونات
ووصايا الكنيسة وطاعة راسها وتجسد
القربان المقدس في ١٢ كانون ثاني

فهرس المعاني

التذكار اليومي مرتبا على حروف الهجا

حرف الالف
الله

اذا كان الفاعل الله تقوى الالة ولو كانت
ضعيفة. زخريا في ١٥ تشرين الاول
رضى الله الزم من رضى البشر. يعقوب
في ١ شهر ايار
الله يجبر الملتجيين اليه بواكيم وحنه في ٩ ايلول
خدمة الله الزم من خدمة البشر. يوحنا دمشقي ٤ كانون ١
الله تنازل لخلاصنا. ميلاد الرب ٢٥ كانون ١
خدمة الله تورث بقيسبير. زوسيموس ٤ نيسان
وعد الله صادق. بوتينوس ١٠ حزيران
من لا يخدم الله يخسر. بيناي ٢ تموز
لنتظاهر بالباطنة لاجل الله. سمعان الصالوص ٢٢ تموز
الله يكافينا عن خدمتنا. مرثا ٩ تموز
لا نخزن الله لاجل رضى الناس. بيمين ٢٧ اب
لا يمكن الفرار من يد الله. زكريا ٥ تشرين ٢
قوة الله في الضعفا. يهوديت ٢٩ ايلول

الاتضاع والاماتة والطاعة

في التواضع. لوقا ١٨ تشرين ١
في اماتة الذات. سابا ٥ كانون ١
في التواضع. اعتماد الرب يسوع في ٦ كانون ٢
في شرف الطاعة. دوسيتاوس ٢٤ كانون ٢
ان الله يسكن حيث الاتضاع. بشارة مريم ٢٥ اذار
الاتضاع اعظم درجات التقوى. تاسيا ١٨ نيسان
الطاعة علامة القداسة. سمعان العمودي ٥ كانون ٢
في الطاعة. مرقس الراهب ٥ حزيران
ترك الرياسة رغبة في الاتضاع. سلستينوس ٧ تموز

الاضطهاد والعذاب

ان الاضطهاد لاجل يسوع سبب الفرح لحب يسوع
مرتينوس البابا في ١١ تشرين ٢
يلزمنا الثبات في الايمان عند الاضطهاد. مكسيموس في ٢ كانون ٢
الله ينتقم من المضطهدين. كيرللوس كنيلس ٢٩ اذار
الله يريد ان نضطهد من اجله. مرقس الانجيلي ٢٥ نيسان
يلزمنا احتمال الاضطهاد. اثناسيوس الكبير ٢ ايار
الله ينظر اسراره للمضطهدين. يوحنا الانجيلي ٨ ايار
قبول الاضطهاد لاجل صيانة العفة. جبرايل ٢١ ايار
التوق الى الاضطهاد من اجل المسيح. كاسيانوس ١٣ اب
تشجيع المضطهدين. ادريانوس الشهيد ٤ اذار

الانتخاب

انتخاب الله الخصوصي كاترينا الشهيدة في ٢٥ تشرين
انتخاب نعمة الله ابولينوس الشهيد ٨ اذار
علامة المنتخبين. دومنيكوس ٤ اب
انتخاب الله يصير للخطاة. قبريانوس ويوستينا ٢٦ ايلول

الايقونات

اكرام الايقونات. لوقا البشير في ١٨ تشرين ١
اعانة الايقونات وانتصارها. يوحنا دمشقي ٤ كانون ١
قوة الله وآياته في الايقونات. ايقونة العذرا ٢٤ اذار

الايمان

تنفيد الايمان من نقاوة العقل والقلب. ديونيسيوس في ٣ تشرين ١
الشجاعة في الاعتراف بالايمان. سرجيوس ٧ تشرين ١
ترك الغنا والتمسك بالايمان. كابانوليينا ٢٧ ت ١
الانتصار لحق الايمان. ثاودوروس ١٢ ت ١
الضيقات لاجل حق الايمان ومضادة اعدايه. مرتينوس ١١ ت ١
المناضلة عن حق الايمان. كاترينا ٢٥ ت ٢
الاعتراف بحق الايمان. ستورنينوس ٢٩ ت ٢
حسن الاعتراف بالايمان. بربارا ٤ ك ١
الانتصار للايمان ونفاق اعدايه. يوحنا الدمشقي ٤ ك ١
ظهور الله للمعترفين بايمانه. اسطيفانوس ٨ ك ٢
غيرة الايمان. غرديوس ٣١ ك ١
احتمال الاحتقار من اجل الايمان. مركللوس ١٦ ك ٢
وجوب الاعتراف بالايمان. ايبوليطوس ٣٠ ك ٢
يلزم الثبات في الايمان عند الاضطهاد. مكسيموس ٣٠ ك ٢
الشجاعة في الاقرار بالايمان. ثاودوسيوس ٧ اشباط
اية تثبت ايمان المسيح. لاون ٢٠ اشباط
تلزم التوبة للايمان. لص اليمين ٢٥ اذار
الاعتراف بايمان المسيح علانية. لوكيانوس ٣١ اذار
رضى بالاهانة لاجل الايمان. فلابيانوس ١٦ اشباط
زدري بالغنى لاجل الايمان. ارمانجلدوس ١٤ نيسان
الغيرة في اسعاف الايمان. مارجرجس ٢٣ نيسان
تمجد والدتنا لنزيح الايمان. باسيكراطوس ٢٤ نيسان
تحتمل الاضطهاد لاجل الايمان. اثناسيوس ٢ ايار
المثل الصالح يسوق الى الايمان. غوميوس ١٤ ايار
نترك وظايفنا لاجل حق اثبات الايمان. جرمانوس ١٢ ايار
احتمال الضيقات لاجل الايمان. ستوديتوس ١٤ حزيران
الثبات في الايمان. مرغريتا ٢٠ تموز
قبول التعليم في الايمان. بنطاليون ٢٧ تموز
المثل الصالح يسوقنا الى الايمان. ابجر الملك في ٠ سبت اربعين الصوم
الاعتراف بالايمان ظاهرا رغبة بامتلاك المسيح. فيلبس في ٣٠ اب
القيلين بابدون الايمان المجمع الرابع الخلكيدوني ٩ ايلول
ان الايمان يقوي الايمان. ابراميوس ١٥ ايلول
يلزمنا في الايمان نعصي ملك الارض ونطيع يسوع ملك السما
موريسيوس في ٢٢ شهر ايلول

حرف البا

البر

يبررنا الله بالهامه لنا. زيارة مريم خالتها في ٢ ايلول
الابرار يشاهدون مجد الله. تجلي الرب ٦ اب
اذا كنا ابرار لا تقدر الشياطين علينا وتخضع الطبايع للبار. اسبر ٩ اب

البكارة والبتولية

حفظ البتولية. خريسنتوس وداريا في ٢٥ تشرين اول
حفظ البتولية. سيسيليا ٢٢ تشرين اول
الله يصون عفة الابكار. باسيا ٢٩ نيسان
الله يحب الابكار. كاترينا ٣٠ نيسان
الله يصون طهارة الابكار. سوسنة ١١ اب
الله يصون طهارة الابكار. ثاوفيلا ٢٨ كانون ١
الله يصون طهارة الابكار. خطبة مريم ٣٠ ايلول

حرف التا

التجارب والبلايا

الفرح في ورود التجارب والبلايا. لوغيوس القايد في ١٥ اذار
الثبات على الحق عند وقوف التجارب. برلام ٢٧ ت ٢
عون الله عند التجارب. ستورنينوس ٢٩ ت ٢
ما هو سبب بلايانا وان البلايا تطهرنا. تلاميذ المسيح اغناتيوس
النوري في ٢ كانون اول
البلايا لا تمنعنا عن خدمة الله وفايدة القريب. ابلاريوس ١٢ ك ١
النفس تتنقى بالتجارب والانطب لفرار من البلايا بل الصبر
عليها. اغاثا في ٥ شهر اشباط

الشجاعة في التجارب . دوروتيا في ٦ شباط
تجارب هذا العالم لا توازي عذاب الابدي بوليكربوس ٢٣ شباط
اننا نجرب مقدار مكنتنا في الخطية . مريم المصرية ٢ نيسان
نقبل منها الطيل التجارب لنفوز هناك بالطيل المجد كلازينا ٣ نيسان
يلزمنا ان نشجع المجاربين . ويطالي في ٦ شهر ايار
الثابتين في الله لا يبالوا من التجارب . يوحنا ٨ . ايار
من اين حدوث التجارب . بخوميوس ١٤ ايار
الصبر على البلايا . طوبيا ٢٣ ايار
الله يغيثنا في شدة التجارب . اوفيميا ١٦ ايلول
الشيطان يوافينا في وقت التجارب . مرغريتا ٢٠ تموز
الله جربنا ليادبنا . ضوميطيوس ٢٧ اب
الله يريد منا حمل الصليب التجارب . لورنسيوس ١٠ اب
التجارب لا تقوى علينا بدون سماح الله فوتيوس ١٢ اب
ونتقدم الى الله تهيا الى التجارب اوسطاتيوس ٢٠ ايلول
ان طلبنا الهربة النجية بسبب ان نقط في اعظمها بني ٢٢ ايلول

التهمة

احتمال التهمة . غريغوريوس ١٧ ت ٢
يلزم بيان التهمة خوفا من شك وترك التهمة . ادجانيا ٢٤ ك ١
الصبر على التهمة بريرنا منها . بلاديوس ٢٩ ك ٢
صبر المتهومين بسبب الانتقام من التاهمين اوسطانيوس ١٦ تموز
الله ينتصر للمتهومين . راقدي الكهف ٢٢ ت ١
الله يبرر المتهومين . سوسنة ٠٧ حزيران
تهمة في الزنا . تاودورا . ١١ ايلول

التوبة

في التوبة بيلاجيا في ٨ . تشرين اول
في التوبة . سيويص ٠٦ شهر تموز
التوبة اصل الخلاص فلتصنعها . سلبسطروس ٣١ ك ١
يلزم التوبة للايمان اللص اليمين ٢٥ نيسان
توبة خاطئة عن الزنا وخوف التايبين . مريم المصرية في ٢ . نيسان
توبة احدى الزانيات وعظم جزا التايبين . تاسيا ٠٨ . نيسان
فايدة التوبة . بونيفاسيوس ١٥ ايار
الامراض تسبب التوبة . اغناطيوس ٣١ تموز
سماع اخبار الصالحين يوقنا الى التوبة اغوسطينوس ٢٨ اب
من يتوب عن الخطايا ولم يفعلها . تاودورا ١١ ايلول
التوبة تدفع عنا غضب الله . يونان ٢٣ ايلول

التوبيخ

توبيخ الظالمين . يوحنا فم الذهب ٢٧ ك ٢
التوبيخ ينبه الخاطي . يعقوب المقطع ٢٧ ت ٢
لا يرهب الاسقف من توبيخ المذنبين امبروسيوس ٠٧ ك ١
لا نرهب التوبيخ . نيلوس ٠٥ ك ٢
يلزم توبيخ الخطاة ولو اضروا بنا انطانيوس ٢٢ ك ٢
توبيخ المنافقين . ثيوفانيا ٣١ ك ٢
توبيخ المخالفين . زخريا جي بوبالع ٠٨ اشباط
توبيخ الخطاة . الشهدا المكابيين ٠١ اب
الاشرار يبغضون الابرار لانهم يوبخون اعمالهم ميخا نبي ١٤ ك ٢
توبيخ الاشرار . مرقلوس ١٤ اب

حرف الجيم

الجبل

معرفة جميل الله معنا . بوليكربوس في ٢٣ شباط
الكبريا تسوقنا الى نكران الجميل ينواريوس ١٩ ايلول

الجهاد والتقشف

التقشف النسكي يعقوب اخي الرب في ١ . ايار
الله يعزي المجاهدين باعلاناته . ويتالي ٠٦ ايار
ومن يشارك المجاهدين ينال اكليلهم دوروتيا ٠٦ شباط
التقشف والنسك تاوفانا ١٧ ك ١
محبة الله تقوي التقشف على العيشة المزهدة يوحنا كوخو ١٥ ك ٢

الله يكلل المجاهدين . مركلوس في ١٦ ك ٢
النسك والتقشف . باولا ٠٢ حزيران
المجاهدين ينالون عمل الآبا مارونيوس ٩ . شباط
صبر المجاهدين على الضيق والتقشف اوسابيوس ١٥ شباط
الجهاد يضاد الشراهة كونرادوس ١٧ شباط
الجهاد الشاق . نط ٢٨ شباط
يلزم المجاهد ان لا يعد فضيلته شيا بمبو ٢٧ اذار
جهاد رهباني غريب سمعان العمودي ٠٥ ك ٢
لا نستحق بعد الله الابعد الجهاد تجلي الرب ٠٦ اب
الله يقوي ضعفنا على الجهاد بوسطوس ١٤ تموز
لا نتكل على جهادنا موسى كالاسود ٢١ ايلول

حرف الحاء

الحسد

شر الحسد في كلامه الروحية ايرونيموس ١٨ ايلول
انتقام الله من الحاسد انتقال مريم ١٥ اب
يلزمنا اشهار الحق ولو منعنا لونجينوس ١٥ اذار
احتمال الاهانة لاجل الايمان يوحنا فم الذهب ٢٧ ك ٢

حرف الخا

الخطية

الله يكره الخطية وكفكر سيبينوس ٢٩ ت ٢
الخطية تحزن الله . بطرس ٢٦ ت ٢
نحزن من اجل خطية القريب نونس ٠٢ ت ١
اتكالنا على الله ينجينا من الخطية ولا عزار تاودورا ١١ ايلول
نبعد عن سبب الخطية كبعدنا عن الخطية اكسنيوس ١٠ اذار
الله يضرب العالم لاجل الخطية غريغوريوس ١٢ اذار
الله يطرح الخطاة عنه مريم المصرية ٠٢ نيسان
الخطية تجعلنا في اخلاق واحشة ياصون ٢٩ نيسان
نصلي لاجل الخطاة . مونيكا ٠٤ ايار
الخطية تسوقنا الى اذى اشعيا النبي في ٦ تموز
نرضى بالقتل ولا نرضى بعمل الخطية . سوسنة ٠٧ حزيران
ينتقم الله من الكهنة الذين يفسدون في الخطية برجيتا ٢٦ تموز
الاعتراف بالخطايا واسبابها يا سنتوس ١٦ اب
الشيطان يمنع اسباب المانعة الخطية مركلوس ١٤ اب
يلزم الروسا يقطعوا اسباب الخطية ويعاقبوا مرتكبها لويس ٢٥ اب
الخاطي يتوب اما بالوعظ اما بالضربات ابولوس ٠٧ ايلول

الخلاص والرجا

اجتهاد الله على خلاص البشر اعتماد الرب ٠٦ كانون ٢
نفتش على خلاصنا بخوميوس ١٤ ايار
بيان شر من يجرب قريبه لينفع ذاته سبيوس ٢٩ ت ٢
الاشرار ياتون الى من يصنع معهم الخير ارميا ٠١ ايار
الله يمنع الاشرار عن اذية الابرار بلاسيوس ١٥ حزيران
الله سبب لنا من الشرير خيرا مكاريوس صليبي ٠٥ تموز
الله يرى الاشرار على ساعدتهم للابرار عزرا الكاتب ١٣ تموز
الله يحيل مقاصدنا الشريرة الى الخير اوضخوس ٢٤ اب
شر الولايم العالمية . يوحنا المعمدان ٢٩ اب

حرف الدال

دعوة

الله يدعونا من حيث لا نطلب بروفوريوس في ٢٦ شباط
دعوة الله بروكوبيوس ٠٨ تموز

دينونة الله

التامل في الدينونة يبعدنا خوف الله برزدوس ٠٦ ت ١
الخوف من دينونة الله اغاتون ١٠ اذار
صعوبة صوت الله يوم الدينونة تجلي ٠٦ اب

حرف الرا

الرياسة والروسا

شر حب الرياسة اغناطيوس ٢٣ ت ١

الرياسة تضعف العبادة . ورتينوس ١٠ ب
غيرة الرؤسا . باولينوس ٢٢ حزيران
اتقان وظيفة الاسقفية نيقلاوس العجايبي ٠٦ ك ا
الفرار من الاسقفية . ابيروسيوس ٠٧ ك ا
الاسقف لايخاف من توبيخ المذنبين بفقنسي نصيبين ١٥ تموز
يجب على الرؤسا ان يقدموا ذواتهم عن رعيتهم لاوين ٠٢ شباط

الرحمة والصدقة

في الرحمة . قزما ودميانوس ١ في شهر تموز
شرف رحمة المساكين عند الله يوحنا الرحوم ١٢ تشرين ٢
اعانة المساكين سبنبانوس ٢٠ ك ٢
المساكين كنز الكنيسة لورنسيوس ١١ اب
الصدقة سبب الخلاص كرنيلوس ٠٢ شباط

الرشد

الله يرشد مختاريه بالالهامات اكسابا ١٤ ك ٢
الله يرشدنا اذا طلبناه بوكينتيوس ٠١ حزيران

الرهبنة والزهد

زهد العالم . مار اسيا ١٥ تشرين اول
يهرب الراهب من اهله توما اللاهوتي ٠٧ اذار
الشيطان يحارب الرهبان جدا اوفراسيا ١٣ اذار
يلزم الراهب ان يمتنع عن مخالطة الناس بيلاجيا ٠٨ حزيران
تجنب الراهبة الكرامة وحب التظاهر ببين ٢٧ اب

حرف الزا

الزنا والشهوة

شناعة الزنا وانتقام الله من الزناة . متى ٢١ ايلول
قطع اسباب الزنا . مار افرام ٢٨ كانون ٢
ان الشياطين ترغبنا اللباث الزنا بوليكربوس ٢٦ ك ٢
ومن يلتقي ذاته بسبب كثرتنا فلا يخلانا سقوط بوليكربوس ٢٦ ك ٢
حيلة مفضلة في تجربة الزنا برزنينوس ٢٣ ايار
شدة قتال شهوة الزنا ابروتيموس ٣٠ في شهر ايلول
طرد شيطان الزنا برزدوس ٢٠ شهر اب
جهاد يضاد الزنا موسى الاسود ٢١ شهر ايلول
ان الزناة يهينون الله وقد يسبب قطع رابي يوحنا ٢٩ اب
ان الشهوة تعمي العقل وتسبب القتل . روحانا ٢٩ اب

الزيجة

وضيع بعض فرايض في سر الزيجة وارسطوس ٢٦ ت ٢
ان الزيجة لاتعيق عن العبادة فرنسيا ٠٨ اذار
لازم الزوجين عفة عند تناولهم القربان ايبفانيوس ١٢ ايار
قد حفظ البتولية بعض المزوجين بلوشاريا ١٠ ايلول

حرف الشين

الشريعة والكتب الالهية

درس الكتب الروحية تهدينا الى الخير فيلبس الرسول ٠١ ايار
فايدة درس الكتب تقدمة سيدتنا مريم العذرا ٢١ ت ٢
حث على حفظ القوانين شرعا بيوس الخامس ١٩ ك ا
لا نمتنع عن حفظ الشريعة لاجل الخطر بفوليج ٢٠ شباط
كلام الله اصدق من عقلنا سمعان الشيخ ٠٣ شباط
تلاوة سير القديسين تفيد جدا انطاريوس الاول ٠٣ ك ٢
توبيخ من يخالف شريعة الله زكريا ابو يوحنا ٠٨ شباط
فايدة سماع كلام الله فنطيوس شهيد ١١ ايار
الغيرة من اجل قيام شريعة الله ايليا ٢٠ تموز
الثبات في حفظ شريعة الله مكابيين ٠١ اب

الشك

شر ما يلقي الشك في الكنيسة بولس اسقف اسكندرية ٢٦ ت ٢
لانعطي الشك سببا اوسابيوس ٢١ حزيران
لنحترس من القا الشكوك كيرللا ٠٥ تموز
من يشك في خيرات الله يخسر زكريا ٢١ شباط

الشياطين

ان الشياطين لن تقوى على العابد كبريانوس ٢٦ في ايلول

ان الشياطين تتوجع من الواعظين بيلاجيا ٨ في ت ١
ان الصلوة تلاشي الشياطين الشهيرة سوسنة ١١ اب
ان الشياطين يفرطون شرنا ويحزنوا بخيرنا الوثني ٠٢ ت ٢
ان الشياطين تخاف الابرار مرتينوس معوف ١٥ ت ٢
القديسون لايخافون الشياطين عند موتهم رتينوس ١٠ ت ١
ان الشياطين يبغضون محبي الله انطونيوس الكبير ١٦ ك ٢
نقهر الشياطين بجهادنا انطونيوس الكبير ١٧ ك ٢
ان الشيطان يسبب الضيقات للرهبان يعقوب ٢٠ شباط
ان القديسين يزدرون بالشياطين تالاوس ٢٧ شباط
ان الشيطان يحسد الرهبان توما اللاهوتي ٠٧ اذار
ان الشيطان يبغض الصالحين فرنسيسكا رومانية ٠٨ اذار
ان الشيطان يجرب الرهبان اوفراسيا البارة ١٣ اذار
ماهي العلامة المميزة ظهور المسيح من ظهور الشيطان كاترينا ٣ نيسان
ان الشيطان يغلبه القديسين جناديوس ١٦ ايار
ان الشيطان يخدعنا بلذات العالم تيموثاوس ٠٣ ايار
ان الله يسحق الشيطان بالصلوة ميخاييل ٠٦ حزيران
ان الشياطين يغوي الناس الاباء برتولماوس ٢٤ اب
ان الشياطين تخضع لامر عبيد الله برتولماوس ٢٤ اب
ان الصليب يخلصنا من الشيطان برجيتا ٢٦ تموز
ان الشيطان يطلب اذانا موسى النبي ٠٤ ايلول

الشهدا

ان الله يؤيد شهداه مارجرجس ٢٣ في نيسان
تحقيق ربحا الشهدا تاودوسيا ٢٩ شهر ايار
الله يقوي شهداه ويصنعهم باسما ٢٤ شهر اب
يلزمنا توقير الشهدا بفنوتيوس ١١ ايلول

حرف الصاد

الصبر والاحتمال

احتمال البلايا لاجل المسيح غوفانيوس ١٤ تشرين اول
الصبر على ما يضاد الطبيعة الكسيوس ١٧ في تموز

الصليب

يلزمنا بان نعانق الصليب اندراوس ٣٠ في ت ٢
علامة صليب المسيح وجود صليب المسيح ٠٣ ايار
الله يريد ما حمل الصليب لورنسيوس ١٠ اب
فايدة اشارة الصليب زوسيموس ١٨ ك ١
قوة الصليب تسحق الشيطان تاودوروس ٠٣ ايلول
اشارة الصليب تسحق الاعدا ارتفاع الصليب ١٤ ايلول
لنعمل اشارة الصليب في كل اعمالنا ارتفاع الصليب ١٤ ايلول

الصالحين

ان الصالحين يتحقق الله وجود لفافة راس المسيح ٣١ في ايلول
شرف موت الصالحين ماريوسف ١٩ اذار
فايدة معاشرة الصالحين اليشع النبي ١٤ حزيران

الصلوة والصوم

الصلوة تلاشي الشياطين اولمبيوس شهيد ١٠ ت ١
ابتدا صوم فرض الخمسين صوم فسطوس ١٧ ت ١
فايدة صلوة القديسين عنا يعقوب النصيبي ١٥ تموز
يلزمنا الصلوة لاجل الخطاة مونيكا ٠٤ ايار
العمل لايمنعنا عن الصلوة يوحنا كابا الاول ٢٧ ايار

حرف الطا .. طبيعة

لنقدم محبة الله على محبة الطبيعة سينفوروسا ١٨ تموز

حرف الظا .. الظلم والظالمون

انتقام الله من الظالمين فيلبس الرسول ٠١ ايار
الصبر على ظلم الظالمين انسطاسيا ٢٢ ك ١
الله يجازي الظالم بالظلم راقدي الكهف ٢٢ ت ١

حرف العين .. عبيد الله

الله يصون عبيده راقدي الكهف ٢٢ ت ١
يلزمنا اكرام عبيد الله ميخاييل رئيس الملايكة ٠٨ ت ٢

اننا نعرف عبيد الله من سيرتهم كلا ١٣ اب

العدو

ان الاحسان الى الاعدا يميل بهم الينا عوبيدا في ٣ كانون ١

لنغفر لعدونا اسطيفانوس ٨ كانون ٢

الله لا يرضى ان نطلب الانتقام لعدونا بنغاريوس ٢٥ ايار

الله يمنع شر العدو بمليكته اعجوبة ماريخايل ٠٥ ايلول

الاحسان الى العدو كبريانوس الشهيد ٢٦ ايلول

العلم والعمل

شرف التعليم ملاخيا النبي ٠٣ ك٢

العمل الصالح يهدي الانسان الى الله يجود الوزي ٠٦ ك٢

سيرة الانسان تتبع علمه اتناسيوس ٠٢ ايار

الله يحقق تعليم قديسيه بالايات بطرس الشهيد ٠٢ حزيران

الاعماد والتثبيت والاعتراف

الاعماذ لا يفيد المصر على خطاياه اولبيوس ١٠ ت١

بيان شرف العمودية اوضخوس ٢٤ اب

شفاعة القديسين وقت سر الاعتراف اجيديوس ٣١ اب

مرآة العماذ والتثبيت البابا ملكياد ١٠ ك١

حرف الغين .. الغيرة

الغيرة في بشارة الانجيل . توما الرسول في ٢٠ ك١

الغيرة لخلاص النفوس . غريغوريوس ١٧ ت٢

غيرة الرعاة . لاون البابا ١٧ شباط

غيرة الواعظين . رومانوس ١٨ ت٢

حرف الفا .. الفضة ..

محبة الفضة تسوق الى الكفر والقتل انسطاسيا ٢٢ ك١

محبة الفضة تلزم بحضرة القريب بارناوس ١١ ك١

شر محبة الفضة اليشع النبي ٢٤ حزيران

الفضيلة

امتحان الفضيلة بالصبر والثبات بولس البسيط ٠٧ اذار

ممارسة الفضيلة برغبة يوحنا فم الذهب ٢٧ كانون ٢

الفضيلة تملك بالمواظبة ايسيدوروس ٠٣ نيسان

نتصف بالذل من اجل اقتنا الفضيلة اكسنر الخام ١١ اب

اخفا الفضيلة تحت ستر التواضع اناسيما بارة ١٦ نيسان

حرف القاف القداسة ..

ان الرياسة تضاعف القداسة يوحنا الرحوم ١٣ ت٢

القديسين ياسعدون من يستغيث بهم سامونا ١٦ ت٢

فايدة تذكار القديسين نيقلاوس العجايبي ٠٦ ك١

ان الصعب يهون بشفاعة القديسين مرقبار ٠٥ حزيران

زخاير القديسين نفيدنا ايريناوس ٢٨ حزيران

القربان المقدس

تكريس اواني التقديس فوقطوس في ٠٨ شهر اب

لذة القربان المقدس مرغريتا ٢٢ شباط

قوة القربان المقدس كاترينا ٣٠ نيسان

اضرام القربان المقدس بناونتورا ١٤ تموز

الله يريدنا نتناول القربان بعبادة وبرارة ايفانيوس ١٢ ايار

القريب

مساعدة القريب لوكيانوس في ٠٩ تشرين اول

معزة القريب تعود الى فاعلها قزماودميانوس ٠١ تموز

الحق في محبة القريب ستودينوس الشهيد ٢٩ ت٢

بعد كالنا نفتش على كمال القريب اتناسيوس الكبير ٠٢ ايار

فايدة من بسبب الخير لقريبه تيموثاوس الشهيد ٠٣ ايار

رويا مخيفة لمن امر بقريبه يوحنا بابا اول ٢٧ ايار

نقدم ذواتنا عن قريبنا ديديموس الشهيد ٢٧ نيسان

الله يطلب منا نفع القريب ابولوس ناسك ٠٧ ايلول

القناوة

سماجة القناوة التي تفسد الطبيعة الفيئة برارة ٠٤ ك١

القناوة على الطبيعة من اجل الله فيليجينا ١٠ تموز

قساوة قلب المتكبرين البارة استير الاسرايلية في ٠٩ شهر اب

انتقام الله من قساة القلوب موروث ناسك ١٧ اب

حرف الكاف .. الكبريا ..

ان الله يبطل نعمة عنا احيانا لئلا نستكبر البارثوس في ٠٥ اذار

المتكبرين يقسو على من لا يكرمهم البارة استير ٠٩ اب

طرد فكر العجب عباطل برزدوس ٢٠ اب

الكبريا تسوقنا الى الكفر القديس اغوستينوس ٢٨ اب

الكبريا تسوقنا الى نكران الجميل جنواريوس ١٦ ايار

قوة الله تظهر في الضعفا ضد المتكبرين يهوديت ٢٩ ايلول

قد انقادت الكبريا الى التواضع توسيكلود واغوستينوس ٢١ ايلول

الكرامة

ان الله يقدم الكرامة لمن يهرب منها غريغوريوس في ١٢ اذار

لا تجب الكرامة لمن لا يستحقها استير اسرايلية ٠٩ اب

الكفر والنفاق والارتقة

يجب تجنب الكفار ردمو كيلهم القديس ابرويسيوس ٠٧ ك١

عقل الارتقة عموما مظلم اعجوبة ايقونة المصلوب ٠٩ ت٢

يجب ان نهرب تعليم الارتقة عموما ارماجنلدوس ١٤ نيسان

يجب ان نقبل الموت ولا نقبل الارتقة اوسابيوس ٢١ حزيران

جواب ردعي يقهر الكفار الشهيدة مرغريتا ٢٢ شباط

معاندة الارتقة واجبة انسطاسيوس عكبار ٢٢ ك٢

الكهنة

صعوبة رسامة الكهنة البابا لاون في ١٨ شباط

انتقام الله من كاهن خاطى المجمع الثاني ١٦ اذار

وجوب منع الكهنوت على ردى الصيت اننو سنسيوس ٢٨ تموز

حرف الميم . المثل .

المثل الصالح مفيد جدا متردونا البارة في ٠٩ ت٢

الله يامرنا بالمثل الصالح كرزناريوس الكاهن ٠٨ ك٢

المثل الصالح يسوقنا الى الايمان رسالة ابر الملك اربعا نصف الصوم

المحبة والمحبوب

من يحب الله لا تقلقه التجارب برونوس ٠٦ ت١

من يحب الله يهرب من مجد العالم البلاريون ٢١ ت١

من يحب الله يحتمل التجارب انسطاسيا ٢٩ ت١

من يحب الله حقا يرتضي بالاهانة ياروينا شهيد ٠٧ ت٢

الله يشرف محبيه يوناردوس ٠٧ ت٢

ان الله يفتقد محبيه حبقوق النبي ٠٢ ك٢

ان الله يبرر محبيه يوحنا الدمشقي ٠٤ ك١

محبة الله ترقينا فوق ضروريات الطبيعة مكاريوس ١٩ ك٢

الله يمجد محبيه في هذا العالم افتيميوس ٢١ ك٢

الله يدعو اليه محبيه بالضيقات ايريناوس ٢٨ حزيران

من يحب الله لا يغطي مريم المجدلية ٢٢ تموز

ان الذين لا يحبون يسوع بولس برجينا ٢٦ تموز

محبة الله تسوقنا الى احتقار العالم خريسطوفانوس ٠٥ اب

الله يختار محبيه لاجل صيانة محبيه خطبة مريم ٣٠ ايلول

من يحب الله يطلعه على اسراره يوحنا الانجيلي ٠٨ ايار

مريم العذرا

شرف مريم العذرا ديونوسيوس اللاتيني ٠٣ ت١

فضايل مريم العذرا مع محبيها يوحنا الدمشقي ٠٤ ك١

ان مريم العذرا عون البشر تهنية مريم ٢٦ ك١

في ثوب سيدة الكرمل . ثوبها ١٦ تموز

عبادة وردية مريم العذرا ورديتها ٠٤ اب

شرف انتقال مريم العذرا . انتقالها ١٥ اب

تعزية مريم العذرا احد محبيها كاسيانوس ٢٩ شباط

الملايكة

يلزم اكرام ملاكنا الحارس . ملاك حارس ٠٢ ت١

شرف روسا الملايكة . جبرايل . ٢٦ اذار

الملايكة تخضع للمتواضعين بشارة مريم ٢٥ اذار

حراسة الملايكة لنا . الات الالام . ٢٣ اب
الله يمنع عنا شر اعدايا بواسطة ملايكته الحويه بمخايل ٥ . ايلول

الموت

تلزمنا ساعة الموتى . تذكار الموتى ٢٠ ك٢
لا يخاف القديسون عند موتهم مرتينوس ١٠ ك٢
تذكر الموت . يوحنا الرحوم ١٣ ك٢
رضى بالموت لبلا يرى اهانة الله صفرونيوس ١١ اذار
ان الله يشرف عبيده عند موتهم بناديكتوس ٢١ اذار

حرف النون . النذر

ايفا النذر تعلمنا العذرا ٢١ ك٢
تفضل النذر على الزيجة روفينا ١٢ تموز
الله يبين قبوله نذر الناذرين بنطليمون ٢٧ تموز

النسا

فضيلة احدى النسا . سيلبا ٢٢ ك٢
ان النسا الة ابليس في الزنا اوجابنا ٢٤ ت١
شر النسا اموت الناسك . ١٩ ايار
الامراة الطاغية اشر من الشيطان ثاودورا ١١ ايلول

النعمة

جزم النعمة الخصوصية اجتهاد خصوصي فرنسيس ٠٤ ك١
الله يمنح نعمة عنا لئلا نتكبر البارتوس ٠٥ اذار
من يرذل نعمة الله تؤخذ منه وتعطى لغيره اربعين شهيد ٩ اذار
نعمة الخلاص ميناس الناسك ١٢ نيسان
ان الخطاة لا يؤهلون لنعمة الله التجلي ٠٦ شهر اب

النفس

تقديس النفس الطاهرة زبيجيوس ٠١ ك١
مرض الجسم صحة النفس سمعان الشيخ ٠٣ شباط
ارتفاع النفس الى الله بالتامل برنردوس ٢٠ اب

حرف الواو .. وعظ

وعظ العامل عامل ابرام الحبيس ٢٦ اذار
فايدة سماع الوعظ نقلا اول الشهيدات ٢٤ ايلول
ان الواعظ الخاطي يوبخ وعظه ابراميوس ١٥ ايلول
الواعظ يفرح النية المستقيمة نقلا الشهيدة ٢٤ ايلول

حرف اليا .. يسوع

ان طلبنا يسوع فلنترك الغنى ابولينوس ٠٨ اذار
قوة اسم يسوع بوليانا ٠٤ ت١
فايدة التامل في اسم يسوع ابنوفنيوس ٢٨ تموز
نفتخر باننا محبون مارينا ١٧ تموز بنطاليون ٢٧ تموز
التذكر بالام يسوع مرتا . ٢٩ تموز
كيف نمتلك يسوع عبدون ٣٠ تموز
هرب يسوع لكي يعلمنا الهرب من الخطية ١٥ ت٢

فهرس السنكسار القمري

وجه
الاحد الاول تقديس البيعة ٣٣٠
الاحد الثاني تجديد البيعة ٣٣١
الاحد الثالث بشارة زكريا الكاهن ٣٣٢
الاحد الرابع بشارة مريم العذرا ٣٣٢
الاحد الخامس زيارة مريم العذرا نسيبتها اليصابات ٣٣٢
الاحد السادس مولد يوحنا الصابغ ٣٣٣
الاحد السابع في حلم القديس يوسف خطيب سيدتنا مريم العذرا ٣٣٣
الاحد الثامن الاستعداد الى ميلاد الرب يسوع ٣٣٤
الاحد الذي بعد الميلاد وجود الرب يسوع في الهيكل ٣٣٥
احد الكهنة ٣٣٥
احد الموتى ٣٣٦
الاحد الاول من صوم الخمسين ٣٣٧
الاحد الثاني من صوم الخمسين ٣٣٨
الاحد الثالث من صوم الخمسين ٣٣٩
الاحد الرابع من صوم الخمسين ٣٤٠

وجه
الاربعا نصف الصوم تذكار ايجا الملك ٣٤٢
الاحد الخامس من صوم الخمسين ٣٤٢
الاحد السادس من صوم الخمسين ٣٤٣
جمعة الاربعين من صوم الخمسين ٣٤٥
سبت العازر ٣٤٦
احد الشعانين ٣٤٧
الاثنين من سبعة الالام الخلاصي ٣٤٨
الثلثا من سبعة الالام ٣٤٩
الاربعا من سبعة الالام ٣٥٠
خميس الاسرار ٣٥١
جمعة الالام العظيمة ٣٥٣
السبت العظيم من سبعة الالام ٣٦٢
احد القيامة ٣٦٤
اثنين الحواريين ٣٦٥
ثلثا الحواريين ٣٦٦
اربعا الحواريين ٣٦٦
خميس الحواريين ٣٦٧
جمعة الحواريين وتذكار الابرار والصديقين ٣٦٨
سبت الحواريين ٣٦٩
احد الجديد ٣٧٠
خميس الصعود ٣٧١
عيد البنديكستي اليوم الاول ٣٧٢
اليوم الثاني من عيد البنديكستي ٣٧٣
عيد الثالوث الاقدس ٣٧٤
الاحد الواقع بعد عيد البنديكستي
عيد القربان المقدس يوم الخميس الثاني بعد البنديكستي ٣٧٥
عيد قلب يسوع الاقدس نهار الجمعة بعد عيد الجسد ٣٧٦
الاحد الاول من تشرين الاول عيد الوردبات ٣٧٧

بسم الاب والابن والروح القدس الاه واحد
امين

نبتدى بعون تعالى ونكتب سكنار قرى واولاً
نكتب الاحدات التى قبل ميلاد الرب بالجسد

الاحد الاول

فى تقديس البيعة

فى هذا اليوم نصنع تذكار تقديس البيعة الجامعة المجاهدة قال الكتاب المقدس فى الاصحاح السابع من سفر الايام الثانى . وعمل سليمان عيد تقديس الهيكل الذى بناه فى ذلك الزمان سبعة ايام وجميع اسرايل معه . واما السيد المسيح فانه صنع عيد تقديس بيعته لا سبعة ايام فقط . بل الى الابد . وذلك فى العلية الصهيونية . فى ذلك العشا السرى . ولم يذبح لتقديسها الجدا والعجول كما فعل سليمان . بل انه ذبح ذاته فى تقدمة الاوخارستيا وعلى الصليب عن خلاصنا النام فلهذا يلزمنا اليوم عمل تذكار هذه الكنيسة التى تكرست وتقدست بدم ابن الله . فنقول ان للكنيسة ثلثة معانى الاول تطلق على المكان المختص بعبادة الله الثانى على حقيقة الايمان المسيحى الثالث على جماعة المومنين الذين هم بمنزلة جسد المسيح السرى . والمسيح راس هذا الجسد . كما يقول هذا الرسول وبهذا المعنى تكون جماعة المومنين كنيستين الاول تسمى الكنيسة المنتصرة وهى جماعة القديسين السعدا الذين انتصروا على العالم والجسد والشيطان . وقد افلتوا من وناقات هذه الحيوة الشقية وحصلوا الان على السعادة الابدية فى السما .

والثانية تسمى الكنيسة المجاهدة . وهى جماعة المومنين الاحيا فى الارض . يجاهدون فى محاربة العالم . والشيطان والجسد . وكلاهما كنيسة واحدة راسها المسيح . وتعرف الكنيسة المجاهدة بهذه العلامات الاربع . الموردة فى قانون الايمان النيقاوى . الاولى هى انها كنيسة واحدة . اى انها لها ايمان واحد . وتعليم واحد . وراس واحد غير ملحوظ فى السما . وراس واحد فى الارض ملحوظ وهو بطرس وخلفاوه الاحبار الرومانيون حتى الان والى انتها العالم . ويسمى البابا والحبر الاعظم ونايب المسيح وخليفة بطرس الذى له السلطان العام على الكنيسة مطلقاً غرباً وشرقاً بعلم الرعيا والمروسين الثانية انها تكون كنيسة مقدسة . اى انها مكرسة لله بالايمان والعماد وانها جسد مقدس لكونها متصلة بالراس المقدس . الذى هو المسيح عنصر القداسة . ولهذا يتناسل منها بنون قديسون كل ان وكل اوان الثالثة انها تكون كنيسة جامعة . اى ان ايمانها الواحد منبث فى العالم كله . ويجتمع اليها من جميع الطوايف والقبايل واللغات وهى بمنزلة سفينة نوح التى خلص من كان داخلها . وهلك من كان خارجاً عنها الرابعة انها تكون كنيسة رسولية . اى انها ترسل رسلاً بواسطة راسها الحبر الرومانى فى كل جيل الى افاق المسكونة لينذروا الناس فى بشارة الايمان المستقيم وتعليم الخلاص . بما انها الام الحقيقية التى يخصها ان تفتش على بنيها . فكلمن لا يكون

فى ايمانه هذه العلامات الاربع . فهو اما يكون كافرًا . او مبتدعًا . او معاندًا . فسبيلنا ان نكون متحدين مع هذه الكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية . بالايمان الكاتوليكى الرومانى ومرتبطين بطاعة راسها الواحد الذى هو الحبر الاعظم لننفدس بتقديسها وقداستها وتقديسها الى الابد امين ؛

الاحد الثانى

فى تجديد البيعة

فى هذا اليوم نصنع تذكار تجديد البيعة الجامعة المنتصرة قال الكتاب المقدس فى الاصحاح الحادى والعشرين من سفر الجليان . ورايت انا يوحنا المدينة المقدسة اورشليم الجديدة . قالت الاباء المفسرون ان هذه المدينة المقدسة هى الكنيسة المنتصرة التى فى السما حيث مسكن القديسين اى السما الاطلى الساكن فيه القديسون متنعمين بالسعادة الابدية . بعد ان جاهدوا اولًا فى الكنيسة الجاهدة على الارض ضد اعدائها ولهذا سماها الرسول صاحب الجليان اورشليم الجديدة اى ان القديسين يتجددون حالًا فى الكنيسة المنتصرة بالقداسة والكمال والروح السموى فى تلك السعادة السموية . وقد وصف صاحب الجليان هذه الكنيسة المنتصرة باوصاف كثيرة دالة على شرفها وسعادتها وسعادة سكانها وقد اقتصرنا بذكر عشرة اوصاف منها فنقول الاول ان الكنيسة المنتصرة جديدة عند سكانها الان . الذين كانوا منفيين عنها سابقًا والان قد تجددوا بالمجد فيها الثانى ان الله جالسًا فيها فوق عرشه . جاعلًا بين مختاريه ساكنًا معهم وذلك يدلنا على انه الههم وهم شعبه الخاص الثالث انها مضية بجلال الله لا يوجد فيها ليل بل نهارها دايم وذلك يدلنا على ان شرفها حقيقى . ليس فيها ما يخيف او يحزن او يتعب الرابع ان ارتفاع سورها مائة واربع واربعون ذراعًا . وذلك يدلنا على انها امينة من طوارق الابالسة والعدا الخامس ان عدد ابوابها اثنى عشر بابًا لا تغلق ابدًا . وكل من الابواب مكون من لولوة واحدة لا يدخلها الا الابرار الانقيا من كل ملة وسبط السادس ان لها اثنى عشر اساسًا من جواهر كريمة وذلك يدلنا على ان هذه الكنيسة متاسسة على قداسة الرسل الاثنى عشر وعلى تعليمهم وايمانهم السابع ان دابر هذه الكنيسة اثنى عشر الف غلوة . مجموعها الف وخمساية ميل وذلك ليدلنا على جبروت القديسين سكانها وكثرتهم الثامن ان شوارع هذه الكنيسة من ذهب نقى يلمع كالبلور . وذلك يدلنا على ان كلما فى السماء ثمين شريف وكل شى فيها ظاهر لدى القديسين التاسع ان فى وسطها نهر الحيوة جارية متدفقة . وذلك يدلنا على ان هناك كل حكمة ولذة وفيها ايضًا اشجار شاهقة حسنة جليلة وفيها عود الحيوة الدال على الخلود فيها العاشر ان سكان هذه الكنيسة يشاهدون وجه الله ويملكون فيها الى ابد الابدين . كانهم ملوك مطلقين فسبيلنا نحن المومنين ان نتجدد هنا بالنية المقدسة لنملك هناك مع القديسين المتجددين

فى اورشليم الجديدة المتجددة كل دقيقة بخيرات جديدة متجددة الى ابد الابدين امين

الاحد الثالث

فى بشارة زكريا الكاهن

فى هذا اليوم نصنع تذكار بشارة زكريا الكاهن ابو يوحنا المعمدان قال المعلم بارونيوس انه لما كان سنة الاربعة الاف وخمسين للخليقة . فى اول شهر تشرين الاول الذى هو الشهر السادس السابق تجسد كلمة الله . ظهر جبرايل رييس الملايكة الى زكريا الكاهن حينما كان يكهن فى الهيكل ويصعد بخورًا للرب . وبشره بمولد يوحنا ولما شك بالبشارة ربط الملاك لسانه . والاصح ان زكريا هذا كان رييس كهنة وهو غير زكريا الذى قتله اليهود بين الهيكل والمذبح الذى كان ابن يويادع الحبر ورجمه شعب اليهود بامر يواش ملك يهوذا سنة ثلثة الاف ومائة وخمس وتسعين للخليقة لانه وبخ يواش وشعب اسرايل على عبادتهم الاصنام . واما زكريا ابو يوحنا فكانت زوجته اليصابات بنت سوبا بنت ماثان الكاهن من نسل هرون الحبر وابوها كان كاهنًا ايضًا اسمه غير معروف . وبعد ان انقضت خدمة زكريا ذهب الى بيته ومن بعد تلك الايام حملت اليصابات بيوحنا وكتمت حبلها خمسة اشهر قايلة هذا ما صنع بى الرب لينزع عارى من بين الناس . رزقنا الله شفاعتهم امين

الاحد الرابع

فى بشارة مريم العذرا

فى هذا اليوم نصنع تذكار بشارة سيدتنا مريم العذرا بسيدنا يسوع المسيح كلمة الله . حين اراد ان يتجسد منها لاجل خلاص العالم قال المعلم بارونيوس انه فى سنة اربعة الاف واحدى وخمسين للخليقة فى الشهر السادس بعد الحبل بالقديس يوحنا السابق . فى اليوم الخامس والعشرين من شهر اذار تشرفت مريم العذرا بنت داود التى كانت مخطوبة للقديس البتول مار يوسف بن داود نجار سموى وبشارة الهية تفوق العقول على يد القديس جبرايل رييس الملايكة العظيم وكان عمرها وقتيذ فى السن القابل الحبل والاتلاد . اى ما بين ثلث عشرة سنة واربع عشرة سنة . فبشرها الملاك المذكور بانها تحبل بمخلص العالم وتلد مولدًا عجيبًا يفوق ادراك العقول من غير رجل . فحين قبلت العذرا سر البشارة . تجسد كلمة الله فى حشاها وهذا العيد يذكر فى اليوم الخامس والعشرين من شهر اذار . كما تقدمنا فقلنا وانما ذكرناه اليوم لاجل انقضا الرتبة التى تسلمناها من ابا بنا الكرام . كما نذكر بعده فى الاحاد الاتية بعض اعياد ليست فى ايامها المخصوصة فى سبيل المقدمة لميلاد الرب بالجسد . وذلك لاجل نحو العيد وشرفه . رزقنا الله بركته امين ؛

الاحد الخامس

فى زيارة مريم العذرا نسيبتها القديسة اليصابات

فى هذا اليوم نصنع تذكار زيارة سيدتنا مريم العذرا نسيبتها اليشباع كما يذكر لوقا البشير فى الاصحاح الاول من بشارته . فقامت مريم فى تلك الايام ومضت مسرعة الى الجبل الى مدينة يهوذا ودخلت بيت زكريا وسلمت

وسلمت على اليصابات واقامت مريم هناك ثلثة اشهر ثم عادت الى بيتها فى الناصرة . وحقيقة هذا العيد تذكر فى اليوم الثانى من شهر تموز . وذُكر هنا استطرادًا على سبيل المقدمة لعيد الميلاد . حسب اقتضا الرتبة رزقنا الله بركته امين ؛

الاحدُ السادس

فى مولد يوحنا الصابغ

فى هذا اليوم نصنع تنكار ميلاد القديس يوحنا المعمدان قال لوقا البشير فى الاصحاح الاول من بشارته . ولما تم زمان اليصابات لتلد فولدت ابنًا فسمع جيرانها واقرباوها بان الرب قد عظم رحمته لها ففرحوا معها . ودُعى اسمه يوحنا وموضع ذكر هذا العيد فى اليوم الرابع والعشرين من شهر حزيران . وذُكر هنا لتقدمة ميلاد الرب كما ان ميلاده مقدم على ميلاد رب الانام ولهذا لُقب بالسابق شفاعته تكون معنا امين .

الاحدُ السابعُ

فى حلم القديس يوسف خطيب سيدتنا مريم العذرا

فى هذا اليوم نصنع تنكار ما ابانه الله لماري يوسف حين حصل متحيرًا من حبل العذرا البتول قال العلم بارونيوس انه فى سنة اربعة الاف وخمسين للخليقة خُطبت مريم العذرا ليوسف بن داود . وقال القديس اوريوس اسقف انطاكية والعلم توليتوس ان ماري يوسف لما خطب مريم العذرا كان عمره ثمان وثلثين سنة . وقال اخرون اربعين سنة . ويصورون ايقونته شيخًا لمعنى رمزى يدلنا على وداعته وبره وحكمته ووقارًا لبكارة مريم خطيبته . وراى

الكنيسة فبرانه بتول . فيلزمنا التسليم لرايها . قال بعض العلما انه لما حان زواج مريم العذرا . اعطوها زوجة لهذا القديس المذكور باعجوبة وهى ان عصاه ازهرت علامة على انتخاب الله له ليكون خطيبًا لمريم . وقد اتخذها يوسف البار زوجة حقًا . الا انه حفظ بتوليتها بالهام الهى لانها كانت نذرت بتوليتها لله وهى مترببة فى الهيكل . ولهذا يُسمى خطيبها لا زوجها . فلما حصلت العذرا فى بيت يوسف خطيبها جاتها البشارة الالهية واخفت ذلك عن يوسف خطيبها اتضاعًا . ثم زارت اليصابات كما يخبرنا لوقا البشير وبعد رجوعها الى بيتها راها يوسف حبلى فتعجب فى ذاته لانه لم يكن عارفًا بسر البشارة . ولهذا حزن جدًا وبقى حايرًا خايفًا لانه من جهة كان يرى مريم طاهرة قديسة . ومن جهة اخرى كان يراها حبلى وبما انه صديق ما شك بانها زانية اصلًا . بل كان متحيرًا كيف صار هذا الامر الغريب فاعتقد اخيرًا ان يدعها فى بيت ابيها ويتوجه نحو الغربة . ليلا يلتزم فيما بعد بفضيحتها . لان ناموس موسى كان يلزم بيان امر مثل هذا . لكن الله لم يهمله الى الغاية بل بعد مدة ايام من شكوكه ارسل الله ملاكه الى يوسف فى الحلم وازال عنه الشك وعرفه بسر الحبل المقدس واراحه من حزنه وحزن مريم لحزنه . فلما انتبه يوسف من رقاده سُر سرورًا لا يوصف . وتعظم عنده شان مريم خطيبته اكثر مما كان قبلًا وتحقق حينيذ عفاستها وكرامتها . والبتول شكرت الله كثيرًا فارحة بفرح خطيبها رزقنا الله شفاعتهما امين

الاحد الذى قبل الميلاد

فى الاستعداد الى ميلاد الرب يسوع

لنستعد اليوم الى استقبال ذلك الذى كانت تنتظره وتترجاه الامم والقبايل كلها . اى المسيح كلمة الله القادم لان علينا للافتدا وغفران الخطايا . اذ قد حضر ملوءُ الزمان كما قال الرسول ودنت الساعة التى يريد الله بها ان يرحم خلايقه بارسال ابنه الوحيد متانسًا مولودًا من مريم بنت داود شارقًا منها نحو قوس شمس انكبت فى الكون فملات العالم فوقًا واسفلًا نورًا وضيًا صافيًا . بل خلاصنا ورجاؤنا . اى انه ملا البشر رجاءً والمليكة ابتهاجًا والشياطين حزنًا وضعفًا والمعتقلين تخليصًا . والانبيا تحقيقًا لما اقالوه . حيث يستغيث احدهم قايلًا ارسل اللهم الحمل المسلط على الارض . ويا ليت ان تنشق السماء وتنزل . وامطرى ايتها السماء الندا من فوق ولتمطر الغيوم الصديق ولتنفتح الارض وتنبت البار . ولنخرجنّ الان الى ملاقاته بالفرح راقصين مرتكضين كما كان يرقص داود الملك امام تابوت الرب . ولنستقبله باغصان الفضايل الالهية ولنستميحه ان يولد فى عقولنا بالامانة وفى نفوسنا بالرجا وفى قلوبنا بالمحبة . لنكن له مهدًا مزينًا بديباج الفضايل الكاملة لاسيما العفة والطهارة والتواضع نظير مريم امه التى صارت له هيكلًا متنفسًا وعرشًا ناسوتيًا وسماءً ثانيًا . فلهذا يلزمنا من الان ان نزين ذواتنا بالطهارة والقداسة المناسبة شرف هذا الطفل الالهى ليولد فى مذود بيت لحم قلوبنا وفى هذا اليوم ايضًا ذكر نسبة الرب يسوع المسيح

ابن داود كما كتب ماري متى ولوقا المبشرين . اعلم ان داود الملك ولد سليمان وناثان . قال ماري متى فى الاصحاح الاول من بشارته ان داود ولد سليمان وسليمان ولد راحبعام متسلسلًا الى متان . ومتان ولد يعقوب وهالى وصوبيا وحنه ام مريم العذرا ويعقوب اخو حنه ولد يوسف والكليوفا الملقب حلفا فتكون حنه ام مريم حينيذ وعمة يوسف خطيبها . قال مار لوقا فى الاصحاح الثالث من بشارته . ان يسوع كان يُظن به انه ابن يوسف بن هالى متسلسلًا الى ناثان بن داود . قال يوستينوس الشهيد وايرونيموس واوسابيوس وغريغوريوس النازينزى واغوستينوس وانبروسيوس ويوحنا الدمشقى وتوما اللاهوتى وغيرهم كثيرون ان يوسف كان ابن يعقوب بالطبيعة وابن هالى بالشريعة . ان الشريعة القديمة كانت تامر فى الاصحاح الخامس والعشرين من سفر تثنية الاشتراع اذا مات اخ ولم يخلف ابنًا فلياخذ اخوه امراته وليقيم زرعًا لاخيه الميت . ولهذا كان اولاد اولاد الاخ الحى يدعون بنين شرعيين للاخ الميت . والحال ان هالى كان اخا يعقوب من امه وابيه مطاة بن ناثان فلما مات ولم يخلف ابنًا اتخذ يعقوب ابو يوسف امراته وكان اسمها عقنا . وولد منها يوسف . فكان يوسف ابنًا طبيعيًا ليعقوب وشرعيًا لهالى . ينتج من ذلك ان يوسف كان ابن سليمان من ابيه يعقوب وكان ابن ناثان من ابيه هالى الشرعى وكلاهما من نسل داود بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلاتهم معنا امين ؛

الاحد الذى بعد الميلاد

فى وجود الرب يسوع فى الهيكل

فى هذا اليوم نصنع تذكار وجود الرب يسوع فى الهيكل. وهو ان يوسف ومريم ابوا يسوع حضرا عيد الفصح فى هيكل اورشليم. وكان يسوع معهما وله من العمر اثنى عشرة سنة فلما كملت سبعة ايام عيد الفصح رجع يوسف ومريم الى الناصرة. ولما يسوع فانه تخلف عنهما فى اورشليم من غير ان يعلما. وقد كانا يظنان انه ساير مع السايرين فى الطريق مع اقاربهما. فمريم كانت تظن به انه مع يوسف ابيه الساير مع الرجال. ويوسف يظن انه مع مريم امه السايرة مع النسا. فبعد سيرهما يوما كاملا طلباه فلم يجداه مع احدهما ولا مع اقاربهما فعادا الى اورشليم يطلبانه وهما حزينان خوفا عليه لتفاقم محبتهما له. لاسيما مريم لانها كانت تتذكر دايما ماكان قاله لها سمعان الشيخ. بانها عتيدة ان تتالم من اجله. ثم وجداه بعد ثلثة ايام فى الهيكل جالسا بين العلما يسمع منهم ويسالهم وكان يباحثهم من جهة مجى المسيح لان خبر مجيه وقتيذ كان شايعا بين يهود اورشليم من قبل مجى ملوك المجوس وكلام سمعان الشيخ وحنه النبية. لان يسوع كان يثبت لهم مجيه الذى كانوا ينكروه متعللين به. وكانت العلما من جرى ذلك متعجبين من مسالته ومحادرته وبراهينه ناظرين الى صغر سنه يقضى نهاره فى المحاورة مع العلما ويبات ليله فى الفندق يقتات من الصدقة. فلما وجداه يوسف ومريم فى هذا الحال بهتا. قالت له امه ما هذا الذى صنعته بنا ياولدى اذ انا وابوك كنا نطلبك باجتهاد معذبين فاجابها الا تعلمان انه ينبغى لى ان اكون فى الذى لابى. اى فى خدمته وتعليمه. ثم نزل معهما الى الناصرة وكان يطيعهما. قال القديس برنردوس لست اعلم اى الامرين اعظم اطاعة الله لابنة عذرا ام بنت عذرا تامر الله. واما بقية ايام حياته حتى بلغ الثلثين سنة من عمره كان يصرفها بعمل الصوم والصلوة والسهر متاملا فى التاوريات الفايقة عقول البشر. قال القديس يوستينوس الشهيد. ان صناعته كانت عمل الات الفلاحة. ولهذا كان يوردها مثلا فى وعظه وتعليمه الذى يجب له السجود والمجد والاكرام الى الابد امين.

احد الكهنة

فى هذا اليوم نصنع تذكار ابانا الكهنة الافاضل المستقيمين الراقدين بالرب. حيث شرفهم الرب بدرجة الكهنوت التى تفوق درجات الملوك كقول القديس امبروسيوس والبابا جلاسيوس لكون سلطان الكهنوت روحانيا وسلطان الملوك جسدانيا. ولهذا راينا القديس مرتينوس قدم الكاهن على قيصر الملك فى الكرامة. بل الكاهن يفضل اعظم من الملايكة لان الكاهن نايب الله ووكيله. والملاك خادم الله وبالنتيجة خادم الكاهن. وذلك لان الله منح الكاهن سلطانين خاصين به اولا الدرجة الكهنوتية وبها يقدس

جد

جسد المسيح ودمه. وهذا شى لايقوى عليه جميع طغمات الملايكة ماعدا الله وحده. الثانى الولاية بها يحل ويربط ويدبر كنيسة الله. وهذا شى خاص بالله وحده. فلمن من الملايكة اعطى الله ما اعطاه للكاهن. فمن هنا كان الكاهن نايب المسيح فى هذين السلطانين بل كانه المسيح الاله. ولهذا قال المرتل انا قلت انكم الهة. فان كان هذا مقدار شرف درجة الكهنوت فالكاهن ملتزم من هذه الجهة بثلثة امور. اولا ان يكون مستقيم الايمان اى متمسكا بالايمان الكاثوليكى الرومانى ويكون غيورا فى تعليم رعيته بهذا الايمان المقدس والطاعة لراس الكنيسة ثانيا ان يكون غيورا مجاهدا على خلاص انفس رعيته حتى يكون مستعدا لتقديم ذاته عن خلاص نفوسهم كما فعل سيدنا يسوع المسيح الذى يطالبه بكل نفس هلكت من توانيه وعدم حرصه. ثالثا ان تكون سيرته لالوم فيها. كما قال الرسول حتى يكون معلما ومرشدا بعلمه وعمله. فان كان عاجزا عن ذلك فلا يتقدم الى هذه الدرجة الالهية. ليلا يسبب لنفسه ونفس غيره هلاكا ابديا. خبرنا المعلم بارونيوس فى تاريخ سنة اربعماية واحدى وستين للمسيح عن القديس لاون البابا المعظم. انه لما دنت وفاته اخذ يتشفع بطرس الرسول عند ضريحه. فظهر له هامة الرسل قايلا له. يالاون ان الله غفر لك خطاياك كلها الا رسامة الكهنة فلا بد لك من ان تعطى لله جوابا عن ذلك. فمن هنا حكم القديس يوحنا فم الذهب بصعوبة خلاص الرهبان والكهنة. ولهذا امرت الكنيسة المقدسة اليوم ان نسعف ابانا الكهنة المعترفين بالصلوات والقداسات من اجل نفوسهم. لانهم محتاجون الى ذلك كثيرا لثقل وزنتهم ولكثرة مايطلب الله منهم. فاعانتهم لذلك واجبة علينا ليتراف الله عليهم ويرحمهم ويمنحهم السعادة الابدية جزا اتعابهم فى كرمه الذى ايتمنهم عليه. رزقنا الله شفاعاتهم امين.

احد الموتى المومنين

فى هذا اليوم نصنع تذكار الموتى المومنين الذين رقدوا بالمسيح. اعلم ان ابا الغرب والشرق مثل باسيليوس ويوحنا فم الذهب وافرام وامبروسيوس واغوستينوس وغيرهم كثيرون قد اثبتوا وجود مكان فى قلب الارض يسمى المطهر. وهذا هو راى الكنيسة الجامعة. والاقرار بوجوده من امور الايمان. فهذا المكان تنطلق اليه نفوس المسيحيين اذا ماتوا وكان عليهم بعض من ادناس الهفوات والزلات العرضية. او كان عليهم بعض قوانين من خطاياهم التى اعترفوا بها ولم يعملون القوانين الكافية بوفايها فمثل هولاء اذا ماتوا تبعث بهم رحمة الله الفايقة الى هذا المكان المسمى مطهرا يطهرون فيه بنار حقيقية حيث يتعذبون بها وفيها حتى يفوا ما عليهم لله. وهذه النار هى نار جهنم بعينها. لكن تتميز عنها بانها نار زمنية اى متناهية. وقد راى القديس فرسادس نار المطهر عند موته فخاف منها خوفا عظيما وصرخ مستغيثا قايلا خلصنى يارب فان النار تدنو منى

فاجابه الملاك لا تخاف يا فرساوس لان النار
التى لم تشعلها انت لا تحرقك . ولما تحقق عند
الكنيسة المقدسة حقيقة وجود نار المطهر .
وانه لا بد من دخول نفوس الموتى المسيحيين
فى هذه النار ليطهرون كما يقول القديس ابروسيوس
ومار افرام وغيرهما رسمت بتقديم الصدقات
والقداسات عن نفوسهم ليقبلها الله وفاءً عنهم
ويسرع بتخليص نفوسهم من ذلك العذاب القاطع
القادح الذى لا يطاق كقول القديس انسلموس
ان عذاب النيران المطهرية امر واشد من جميع
انواع عذابات العالم . بقول القديس ديونيسيوس
الاتيني والقديس يوحنا فم الذهب ان الرسل
القديسين رسموا تقدمة الصلوات فى القداس
الالهى من اجل الراقدين بالمسيح . ونحن اخذنا
هذا التقليد عنهم . ولذلك وضع لنا اباونا
الاطهار هذا اليوم والسبت التى بعده وضعنا
خصوصيًا لنسعف به انفس امواتنا المسيحيين .
بتقدمة الحسنات والصلوات والقداسات عنهم
ليخلصهم الله من عذاب تلك النار الشديدة لاضطرام
المتعذبين بها عذابًا يفوق الوصف والعقل حتى
اذا رحمهم بواسطة ما نسعفهم به من الخيرات
والغفرانات ينقلهم الى السعادة الابدية فلنرحمهم
يا اخوة لكى يرحمنا الله القايل . الطوبى للرحومين
فانهم سيرحمون فى ذلك اليوم الذى يحتاج كلٌّ منا
فيه الى الرحمة التى نرجوا ان تكون لنا اجمعين امين

الاحد الاول من صوم الخمسين

قال الكتاب المقدس فى الاصحاح الاول من
سفر التكوين . فى البدء خلق الله السماوات
والارض . اى ان الله بقدرته وحكمته الغير
المحدودة خلق السماء والارض وما فيها . اما
السماء فخلقها فى وقت واحد تامة بزينتها
وبنورٍ الهى لا يمكن وصفه ولا يمكن ان تراه
لواحظ بشرية ذات جسم ترابى . وجعلها
مقرًا للملكته وقديسيه . ثم خلق ملايكة تخدمه
غير هيولانيين وجعلهم ثلث مراتب وكل
مرتبة ثلث طغمات وهذه اسما الطغمات
التسع السارافيم الشاروبيم القوات الارباب
الكراسى السلاطين الرؤسا روسا الملايكة . الملايكة
ولم يوجد شى الكل منهم الا اللاهوت الاقدس .
ولما كانوا فى ذلك الحين مستوليين على ذاتهم
عصى الله بعضهم فصاروا شياطين وسقطوا
من كل طغمة ثلثها مع رييسهم الذى وافقوا
عصيانه الذى كان رييسًا على جميع الملايكة .
وكان اسمه لوسيفورس . فهذا لما عرف ان
كلمة الله سوف يصير انسانًا وتسجد له الملايكة
وتخدمه تمرد حينيذٍ ساطانايل اى لوسيفورس
ناظرًا الى شرف ذاته الممنوح له من الله . وابى
ان يخضع بكبريايه . فلما عصى خاصمه
ميخاييل زعيم الملايكة وطرده مع تباعه من
السماء بقوة الله . والارض خلقها فى ستة
ايام واستراح فى اليوم السابع . فخلق الله
فى اليوم الاول اى يوم الاحد النور وميّز
ما بين الليل والنهار وخلق فى يوم الثانى
الجلد وفصل ما بين المياه . وخلق فى يوم
الثلثا الارض وعشبها ونباتها واشجارها .
وخلق فى يوم الاربعا الكواكب والشمس

والقمر . وخلق فى يوم الخميس الحيتان الطيور وبقية
الحشرات . وخلق فى يوم الجمعة البهايم والوحوش
والدبابيب ورأى كلما خلقه حسنًا اى كاملًا
فى طبعه . ثم خلق الانسان على صورته ومثاله
وسلطه على سمك البحر وطير السما وعلى
كل البهايم . وفى يوم السبت استراح الله من
كل اعماله . وفى هذا اليوم نذكر ايضًا ما عمله
السيد المسيح فى عرس قانا الجليل . وهو انه
حوّل الماء خمرًا قال نيكوفوروس وهو الاصح ان
العريس كان سمعان القانوى احد الرسل
الاثنى عشر وهذه الاية جعلته ان يترك عروسته
ويتبع السيد المسيح . وهذه الاية كانت اول
ايات الرب يسوع . ثم انتقل من كفرناحوم الى
شاطى بحر الجليل . فراى بطرس واخاه اندراوس
فدعاهما فتركا السفينة وشباكها وتبعاه . وقد
كانا يتبعاه سابقًا لكنهما لم يكونا يلازمانه . واما
منذ دعاهما ثانيًا ما عادا تركاه . ثم دعى
يعقوب ويوحنا اخاه واخيرًا دخل يسوع
سفينة بطرس ليعظ الشعب ويعلمه الذى
له المجد الى ابد الابدين امين

الاحد الثانى من صوم الخمسين

فى هذا اليوم نصنع تذكار ابوينا الاولين
العظيمين ادم وحوا . قال الكتاب المقدس فى
الاصحاح الثانى من سفر التكوين . فجبل الرب
الاله الانسان ترابًا من الارض ونفخ فى وجهه
نسمة الحيوة . فصار الانسان ذا نفس حية والقى
الرب الاله على ادم سبات النوم فرقد . واخذ ضلعًا
من اضلاعه وملا لحمًا موضعها وبنى الرب
الاله الضلع الماخوذ من ادم امراة واحضرها الى
ادم . فقال ادم بروح النبوة هذا عضو من
عظامى ولحم من لحمى هذه تدعى امراة لانها
مشتقة من المرء الذى هو الرجل . قال احد
العلما وهو الراى الاصح . ان الله خلق
ادم وحوا فى شهر ازار الذى فيه تجسد
كلمة الله لخلاص العالم واوجدهما تعالى على
صورته ومثاله اى انه خلق الانسان عاقلًا
مستوليًا على ذاته بحرية الارادة . فلهذا كانا
طوباويين سعيدين يبصران الله بعين عقلهما
ويميلان من ذاتهما الى محبة الله . والله جبل
ادم من تراب احمر يسمى باللغة العبرانية ادمه
ولهذا سُمّى ادم وذلك التراب كان من
ارض دمشق ما بين النهرين حيث خُلق
هنالك الفردوس . لا فى دمشق الشام كما
يظن قوم . وقال اكثر العلما ان ذلك
الفردوس تلاشى اضمحلًا وخرب من امواه
الطوفان . ثم جعل الله ادم وحوا فى الفردوس
يعيشان بالحرية شرفًا لهما وبارك الله ادم
وزوجته وقال لهما انميا واكثرا واشحنا
الارض . وكانت لغة ادم فى الفردوس
عبرية كما قال علما الكنيسة المقدسة وذهب
علما اخرون الى ان لغتهما كانت سريانية والله
اعلم . فلما اراد الله ان يكدهما بنير طاعته
ليعرفا ان لهما الهًا خالقًا فلا يضلا كما ضل
ساطانايل بكبريايه امرهما بان لا ياكلا من
شجرة معرفة الخير والشر . فثبتا فى الفردوس
ثمانية ايام بالبر الاصلى حافظين الوصية حسب

الراى الاصح . وقال القديس اغوستينوس واكثر
العلما ان ادم وزوجته حفظا بكارتهما فى مدة
اقامتهما فى الفردوس . ولما كان فى اليوم الثامن
بعد خلقتهما وهو يوم الجمعة قبلت حوا وسواس
ابليس على لسان الحية واكلت من شجرة معرفة
الخير والشر التى نهاهما الله عنها . واطعمت ادم
وكانت الشجرة تفاحًا حسب تسليم المصورين
لانهم يصورون تحت صليب يسوع حية فى فمها
تفاحة . يريدون بالحية الشيطان والتفاحة ثمرة
المخالفة والمعصية . فسقطا حينيذٍ من درجة
اكرامهما وقبلا قضية الموت من الله عليهما وعلى
نسلهما الى الانتها . وطردهما الله من الفردوس
الى ارض الشقا والاهوال . فعاش ادم بعد خروجه
من الفردوس تسعماية وثلثين سنة تايبًا وباكيًا
على خطيته . قال القديس ايريناوس انه مات
يوم الجمعة كاليوم الذى اخطى فيه . قال
القديس يعقوب النصيبى معلم مار افرام
السرياني وتبعه فى رايه القديس اثناسيوس
وباسيليوس ويوحنا فم الذهب ان نوح ادخل
معه الى السفينة اعظام ادم وبعد انقضى
الطوفان قسم نوح عظام ادم بين اولاده
الثلث واعطى سام جمجمة ادم لانه البكر وسام
بنا اورشليم حسب تسليمهما اليهود ودفن
الجمجمة فى جبل الجلجلة حيث ركز صليب
المسيح الذى احيا ادم بموته واصعده معه
الى السما حيث السعادة الابدية ثم نذكر
فى هذا اليوم اية يسوع مع الابرص . ان السيد
لما نزل من الجبل الذى وعظ عليه وقرب

من كفرناحوم استقبله ابرص وسجد له سجودًا
الهيًا لاعتقاده بلاهوته بقوله للسيد حيث طلب
منه الشفا قايلاً ان شيت فانت قادر ان
تطهرني فاشفاه الرب يسوع بلمسه له اذ قال له
قد شيت فاطهر . ثم ذهب الى اورشليم ودخل
الهيكل واخرج منه الذين يبيعون ويشترون
عنفًا بالضرب لان كهنة اليهود كانوا يسمحون
بالبيع والشرى فى دار الهيكل ليسهل وجود
التقدمات لهم قال بعض العلما القديسين
ان وجه المسيح حين طرد الباعة من الهيكل
كان يبعث نورًا وهيبة . ولهذا ارهبهم
حتى لم يكونوا يقاومونه . الذى له المجد الى الابد

الاحد الثالث من صوم الخمسين

فى هذا اليوم نصنع تذكار البار نوح . قال
الكتاب المقدس ونوح اذ كان ابن خمسماية
سنة ولد سام وحام ويافث . ثم ان الله
لما راى البشر كلهم قد تدنسوا بالكفر وشهوات
الزنا والفسق ما عدا نوح وبنيه فقط قضى
بمجى طوفان الماء العرمرم ليهلك البشر جميعًا
عن وجه الارض . فامر الله نوحًا ان يصنع
سفينة لينجوا بها هو وبنيه من ذلك
الغرق العتيد . فصنع نوح السفينة ذات
ثلث طبقات . ثلثماية ذراعًا طولاً وخمسين
ذراعًا عرضًا وثلثون ذراعًا علوًا ودام فى
فى عملها ماية سنة ويعظ البشر وينذرهم
بالهلاك الاتى . قال القديس يوحنا فم الذهب
ان نوحًا كان يقرع بالناقوس كل ليلة لتاتى
اليه الوحوش والبهايم ومنه جرت عادة قرع

النواقيس فى الكنايس . لكون سفينة نوح هى
رسمًا للكنيسة الجامعة وعندما تمم عمله دخل السفينة
مع بنيه ونسايه والحيوانات التى امره الله بادخالها
معه واغلق الرب الاله عليه باب السفينة فانفجرت
حينيذٍ ينابيع الغمر الاكبر وانفتحت ميازيب
السما ودام المطر منسكبًا على الارض اربعين
يومًا واربعين ليلة حتى ارتفعت المياه فوق
اعلا الجبال الشامخة عشرة ذراعًا . ومات كل ذى
جسد متحرك على الارض من الانسان حتى البهايم
والدبيب وكل شى فيه نسمة الحيوة . قال المعلم
ليرانوس مع كثيرين من العلما ان البشر لما تحققوا
الهلاك من ذلك الطوفان تابوا من خطاياهم
ورجعوا الى الله من كفرهم وقبلوا الموت قانونًا
لغفران خطاياهم فخلصوا ودخلوا الراحة والسلام
وذلك بانذار نوح البار وصلواته عنهم . لان
صلوة القديسين وشفاعاتهم تنفعنا كثيرًا . ثم
نقصت المياه بعد ماية وخمسين يومًا واستقرت
السفينة على جبال ارمنية . ففتح حينيذٍ نوح
طاقة السفينة وارسل الغراب ليتحقق قلة المياه
فراح ولم يعد . ثم اطلق الحمامة مرتين فعادت
اليه فى المرة الثانية وفى فمها غصن من الزيتون
فخرج حينيذٍ نوح وبنيه من السفينة مع
بقية الحيوانات وقدم لله قربانًا عن نجاته فسر
الله بذلك ووعده بانه لم يعد يجلب على الارض
طوفانًا اخر واعطاه قوس القزح علامة فى ذلك .
واباح لهم اكل اللحم وشرب الخمر الذى لم يكن
البشر يستعمله قبل الطوفان . وكان مدة دوام
نوح فى السفينة سنة وعشرة ايام . قال

اكثر العلما ان خروج نوح من السفينة كان
فى شهر تشرين الاول . ومن هنا جرت العادة ان
يكون هذا الشهر تذكارًا لتجديد العالم . ثم توفى
نوح فى عمر تسعماية وخمسين سنة فى الف
وستماية وستة وستين سنة للخليقة .
ثم نذكر فى هذا اليوم اية الرب يسوع مع
نازفة الدم ان هذه الامراة كانت من قيسارية
فيلبس فلما لمست ثوب السيد شفيت حالاً
وامنت بلاهوته . قال اوسابيوس ان هذه الامراة
قامت فى مدينتها تمثال المسيح من الرخام . واخيرًا
كرز بوليانوس العاصى . ثم اشفى ابا قايد
المائة فى قانا واشفى فى كفرناحوم امراة فيها روح
ردى وحماة بطرس ايضًا . واخرج الشياطين
من المجانين وسمح لهم بالدخول فى الخنازير
حتى اختنقت الخنازير بالمياه وكانت للاناس
وثنيين ساكنين بين اليهود . ولهذا سالوه
ان يتحول عن تخومهم لئلا يصيبهم اكثر مما
اصابهم . ثم دعى متى العشار وجعله رسولاً .
قال القديس سمعان مترستى ان هذا كان
راس العشارين . ولما نظر اليه يسوع تغير
قلبه وترك كل شى من امور التعشير ودفاتره
وحساباته ولحق بيسوع الذى له المجد امين .

الاحد الرابع من صوم الخمسين

فى هذا اليوم نصنع تذكار ابراهيم اب
الابا وملكيصاداق حبر الله تعالى العالى
مولد ابراهيم كان سنة الفين وتسع وثلثين
للخليقة وولد فى اور الكلدانيين وتربى
هناك اى فيما بين النهرين . قال مار

اخرام السرياني والقديس امبروسيوس وغيرهما كثيرون ان ابراهيم عبد الاوثان مع ابيه تارح . لكن اخيرًا عرف الله وعبده حقًا . قال سويدا المورخ ان ابراهيم وبخ اباه الذي يعمل اصنامًا ويبيعها ليعبدها الوثنيين . ورده عن عبادة الاصنام فامن بالله قال المعلم فيلون ان الله ظهر لابراهيم وامره ان يخرج من ارض الكلدانيين ويأتي الى ارض كنعان فخرج ابراهيم وابوه تارح ولوط ابن اخيه واتوا اولاً الى ارض حاران وانتقلوا منها الى ارض كنعان ابن حام التي هي ارض اليهودية ووعده الله ان يعطيه اياها ولنسله من بعده . وكان ابراهيم متزوجًا بساره . قال القديس توما اللاهوتي واغوستينوس وايرونيموس وفم الذهب وغيرهم . ان ساره كانت بنت هاران اخي ابراهيم وسميت اخته لان هاران اباها كان قد مات وهي طفلة ورباها جدها ابو تارح ابو ابراهيم فكانت تدعوه اباها . فمن هنا كانت اخت ابراهيم بالتربية . ولما كان ابراهيم ابن مائة سنة ولد له اسحاق من زوجته ساره كما كان وعده الله انه باسحاق يدعى لك النسل وبه تتبارك جميع الناس . اي ان المسيح يأتي من نسله ويخلص العالم . وهكذا كان . ثم تنيح ابراهيم وله من العمر مائة وخمس وسبعون سنة . في سنة الفين ومائتين وثلث عشرة للخليقة . ودفن في المغارة المضاعفة في ارض كنعان . قال الكتاب المقدس في الاصحاح الرابع عشر من سفر التكوين انه حين رجع ابراهيم من حرب الملوك . اما ملكيصادق ملك ساليم فاخرج خبزًا وخمرًا لانه كان حبر الله العلي . وبارك عليه وقال مبارك هو ابرام لله العلي خالق السما والارض فادى له ابراهيم العشور من كلما كان معه . قال يوسيفوس المورخ والقديس ديونيسيوس الاثيني وابيفانيوس وثاودوريتوس انه كان من نسل كنعان من والدين وثنيين ولهذا لم يذكرهما الكتاب المقدس . ومعنى ملكيصادق ملك البر لانه وحده كان بارًا في قومه

ثم نذكر في هذا اليوم مثل الابن الشاطر انسانًا كان له ابنان . يريد بالانسان الله . والابن الاكبر شعب اليهود . والابن الاصغر الامم كقول القديس اغوستينوس وغريغوريوس . فالابن الاصغر كان مومنًا في ايام نوح ثم كفر ايام ابراهيم ثم تاب في مجي المسيح . ولذلك البسه الله حلة النعمة وخاتم الصبغة وحذا الفضائل وذبح له العجل المعلوف اي ناسوت المسيح الذي صلب لاجل خلاص البشر . فلتنتبه الخطاه هنا ويرتدوا الى التوبة . ثم اقام الرب يسوع ابنة يايروس ريس الجماعة من الموت فتعجب الجميع ومجدوا الله . ثم شفى الاعميين ايضًا مع ذلك المخلع الذي كان عند بركة الضان . وتذمر كهنة اليهود حين راوه حاملاً سريره يوم السبت وتذمروا ايضًا لما راوه اليا بركيد . وكان الشعب كله يطلب الدنو منه وكلمن كان يدنو منه كان يشفى من كل مرض به . ثم صعد الى الجبل وبدى يعلم تلاميذه تلك الطوبى الثمانية التي اعطاها لرافضي العالم وللباكيين والحزانا والمطرودين والمهانين وبذم ما يضاد ذلك . ثم انه سمى رسله ملح الارض ونور العالم ومدينة

مبنية

مبنية على جبل . ونهى الجميع عن الخصومة والشتايم وفكر الزنا والقسم مطلقًا وعن طلب الانتقام . والزمهم بمحبة الاعدا وغير ذلك من الوصايا المستلزمة الكمال المسيحي . ثم اشفى بعد ذلك عبد قايد المائة واحيى ابن الارملة وهم ذاهبون به فاندهل لذلك جميع الحاضرين ومجدوا الله الذي له يجب الحمد والشكر دايمًا امين ؛.

في هذا يوم الاربعا نصف الصوم ذكر رسالة ابجر ملك الرها للرب يسوع المسيح . قال يوحنا الدمشقي والمعلم بارونيوس ان اخبار ايات سيد المسيح لما شاعت في بلد سوريا وسمعها الملك ابجر ارسل اليه رسالة باللغة السريانية يقول له لقد بلغتني الايات العظيمة التي تصنعها بغير دوا وعقاقير حيث تفتح عيون العميان وتقيم المقعدين وتطهر البرص وتخرج الشياطين وتشفي المرضى وتحيي الموتى . واذ تحققت ذلك فقلت اما انك اله نزلت من السما او انت ابن الله بافتعالك هذه العجايب الفايقة طور العقول . ولهذا استدعيك لتأتي اليّ وتشفي مرضي . وقد سمعت ان اليهود بضادونك يريدون قتلك فلي مدينة صغيرة تكفيني ولك والسلام جواب المسيح طوباك يا ابجر لانك امنت بي ولم ترني لانه قد كتب ان الذين راوني لم يومنوا بي لكي يومن بي الذين لم يروني ويحيوا حيوة ابدية . ان مضمون رسالتك يقتضي ان اتي اليك لكن ينبغي لي ان اتمم الامور التي اتيت لاجلها ثم اعود الى من ارسلني وسوف ارسل اليك احد تلاميذي بعد صعودي ليشفي امراضك ويمنح الحيوة لك ولغيرك واما مدينتك فلتكن مباركة لا يقوى عليها العدو ثم ارسل له يسوع مع الرسالة صورته على منديل غير مصنوعة بيد بشرية بل بيد الله مصور العالم جميعه وكان ذلك في السنة الحادية والثلثين للمسيح السنة الثالثة والاربعين ارسل تادي الرسول الى مدينة الرها واشفى ابجر الملك من البرص وعمده كما كان وعده السيد المسيح الذي له يليق المجد الى الابد امين

الاحد الخامس من صوم الخمسين

في هذا اليوم نصنع تذكار اسحاق بن ابراهيم خليل الله . قال الكتاب المقدس في الاصحاح الحادي والعشرين من سفر التكوين . وذكر الرب ساره وولدت ابنًا في كبر سنها في الوقت الذي وعده الله . ودعى ابراهيم اسم ابنه المولود له من ساره اسحاق وختنه في اليوم الثامن كما امره الرب . لان الله كان امر ابراهيم بالختانة علامة الميثاق بما وعده به . وكان ابراهيم ابن مائة سنة حين ولدت له اسحاق وساره كانت بنت تسعين سنة . ثم ان ابراهيم طرد من بيته ابنه اسماعيل وامه هاجر كما قالت له ساره . قال القديس ايرونيموس ان اسماعيل كان يجهد اسحاق ويزاحمه في البكارة وهذا كان سبب طرد ابراهيم له . ولما كان اسحاق ابن خمس وعشرين سنة قال الله لابراهيم خذ ابنك اسحاق الذي تحبه واذبحه لي ضحية على جبل الاموريين في ارض اورشليم . فاخذ ابراهيم ابنه اسحق الى حيث امره الرب وربط اطرافه واخذ السكين ليذبحه قربانًا لله . فناداه ملك الرب من السما لا تذبح ابنك يا ابراهيم لاني الان علمت انك لا تشفق على ابنك من اجلي . فرفع ابراهيم

عينيه فراى من ورايه كبشاً موثوقاً فاخذه ورفعه
وقوداً لله عوض ابنه . قال البعض ان الشيطان
ترايا لابراهيم بهيئة ملاك وارهبه بالفاظ صعبة
ليمتنع عن تقريب ابنه حيث قال له . ان هذا نفاق
عظيم وشناعة ربعة وقساوة ما سُمع بمثلها تضادد
حلم الله وارادته . ولكن ابراهيم ثبت على عزمه ولم
يلتفت اليه . قالت علما اللاهوت ان اسحق كان
في المسيح بمنزلة الطبيعة الناسوتية التي ذبحت لاجل
خلاصنا . واثبت العلما ان هنا ان الله في تلك
الساعة اعلن لابراهيم سر التجسد الالهي . ولهذا قال
المسيح لليهود ان ابراهيم ابكم اشتهى ان يرى يومي
فراى وفرح . ثم تنيح اسحق في عماية وثمانين سنة
في سنة الفين وثلثماية وثماني عشرة للخليقة .

ثم نذكر في هذا اليوم اية الرب يسوع مع المخلع
ان هذا المخلع جاء الى المسيح وهو في كفرناحوم محمولاً
ونقبوا سقف البيت ودلوه امام السيد . فلما راى
الرب امانته اشفى اولاً نفسه من الخطايا . وثم اشفى
ثانياً جسده من التخلع وامره ان يحمل سريره ويذهب
الى بيته . ثم ذهب المسيح مع سمعان الى بيته في
اورشليم واتكى معه على مايدته واذا امراة زانية دخلت
اليه وجات من ورايه وخرت على قدميه باكية نايحة
وغسلت قدميه بدموعها ونشفتهما بشعر راسها
ودهنتهما بطيب كثير الثمن . قال مار غريغوريوس
الثاولوغوس ان هذه الامراة هي مريم المجدلية اخت
مرتا ولعازر . ثم قال لها يسوع مغفورة لك خطاياك
ثم اشفى مجنوناً اخرس واطرش واعمى . فتعجب الجمع
وقال بعضهم انه برييس الشياطين يخرج الشياطين
اي بالسحر والتعزيم . فاجابهم ان الشياطين لا يتحاربون
بل هم متفقون على هلاك البشر . وفيما هو يخاطب
الشعب رفعت امراة صوتها قايلة طوبى للبطن
الذي حملك والثديين اللذين ارضعاك . وهذه
الامراة كانت خادمة مارتا اخت العازر اسمها مرسللا .
ولما وصل الى الناصرة اخذ يوبخ الكتبة والفريسيين
فاغتاظوا منه كثيراً ولهذا اصعدوه الجبل ليطرحوه
الى اسفل فيموت واما هو فمر منهم هارباً وتركهم
حيارى . اشبع خمسة الاف رجل سوى النسا والصبيان
من خمس خبزات وسمكتان وفضل منها اثني عشر
سلاً مملوا . ولما كان تلاميذه في السفينة اتاهم في
الهجعة الرابعة ماشياً على البحر فخافوا اولاً . ولما
عرفوه اخيراً طلب اليه بطرس ان ياتي اليه فلما
مشى بطرس على البحر خاف من تراكم الامواج واوشك
ان يغرق فاستغاث بالسيد فخلصه ووبخه على
قلة ايمانه . فنطلب منه تعالى ان يزيدنا ايماناً ورجاءً
وحباً الذي له المجد الى الابد امين

الاحد السادس من صوم الخمسين

في هذا اليوم نصنع تذكار يعقوب اسرايل
اب الابا . قال الكتاب المقدس في الاصحاح الخامس
من سفر التكوين . وكان اسحاق ابن ستين سنة
حين ولد له عيسو ويعقوب فشب الغلمان
وصار رجلاً بصيراً في الصيد انساناً ماواه البراري
واما يعقوب فكان رجلاً سليماً ساكناً مع امه في
الخبا . ولما بلغ السنة الخامسة والعشرين من عمره طبخ
عدساً فجاء اخوه عيسو من الحقل تعباناً فطلب
منه ان يطعمه من طبيخه . فقال له يعقوب بعني
بكارتك وانا اطعمك . فباع عيسو بكارته بقمة
طعام . قال القديس ايرونيموس وتوما اللاهوتي

ان

ان البكارة هي حق الكهنوت . اي انه في الزمان
القديم قبل ان ينتقل اللاهوت الى اللاويين
كان البكر كاهن البيت يلبس لبس الاحبار ويبارك
الحاضرين ويقدم الوقود لله تعالى . ولهذا كان
الاب قبل موته يبارك البكر ويهبه نعمة موهبة
في ذلك . وهذا الحق هو روحي . فمن هنا يكون
عيسو في بيعه يعقوب بكارته خسر هذه الحقوق
كلها ورُذل من الله ومات هالكاً . ثم ان عيسو
لما عدم بركة البكارة من ابيه شعر حينيذ بالخسارة
واخذ يبكي متاسفاً وحنق على يعقوب واضمر
قتله . فهرب يعقوب من وجه عيسو متوجهاً
الى حاران عند خاله لابان وابصر في طريقه وهو
نايم سلماً من الارض الى السما وملايكة الله
عليها صاعدة ونازلة . وراى الله ثابتاً في راس
السلم . فباركه الرب ووعده بكثرة النسل وبتمليك
ارض كنعان طولاً وعرضاً . ثم اجتمع بلابان
خاله وخدمه عشرين سنة . وتزوج بنتيه ليا
وراحايل وجاريتين كانتا لهما . فولد له منهن
اثني عشر ولداً وهم الاباء الاولون . ثم رجع من عند
خاله لابان من بلاد بين النهرين ومعه غنم
كثير . وسكن في بيت ايل من ارض كنعان
حيث راى السلم والله فوقه . ولما كان سنة الفين
وثلثماية وتسع وعشرين للخليقة انحدر يعقوب
ونسله الى مصر وكانوا سبعين نفساً . وسبب انحدارهم
كان تملك يوسف بن يعقوب على مصر . ولما دنت
وفاة يعقوب اسرايل جمع بنيه معاً وقال لهم
اجتمعوا فانبيكم بما يصيبكم في اخر الايام كما جاء
في الاصحاح التاسع والاربعين من سفر التكوين .
فاخذ حينيذ يصف لكل من بنيه ما يناسبه حسبما
الهمه الروح القدس ونطق به على لسانه . غير ان
الروح القدس عين يهوذا بصفات ملوكية وان
المسيح ياتي من نسله مخلصاً العالم . اذ خاطبه الروح
على لسان ابيه يعقوب قايلاً له . يا يهوذا لك
تعترف اخوتك ويدك في عنق اعدايك . يسجد لك
بنو ابيك يهوذا شبل الاسد . صعدت يا ابني
الى النهب فربضت . ثم اتكيت كانك اسد وشبل
ليث فمن يستطيع ان يقيمه . فلا يزول القضيب
من يهوذا والمدبر من فخذه حتى ياتي مَن له
الكل واياه تنتظر الامم . يربط بالكرمة جحشه
وبدالية الجفنة اتانه . يغسل بالخمر حلته وبدم
العنب رداه . عيناه من الخمر متباشرة واسنانه
اكثر بياضاً من اللبن . ولما تمم يعقوب وصيته
لبنيه بسط رجليه على سريره ومات في
ارض مصر وله من العمر ماية وسبع واربعين
سنة في سنة الفين وثلثماية وخمس واربعين
للخليقة . ثم نذكر في هذا اليوم اية ذلك
الرجل المولود اعمى . وقد سال يسوع تلاميذه
قايلين له . يا معلم مَن اخطا هذا ام ابواه حتى
ولد اعمى . فاجابهم يسوع لا هو اخطا ولا ابواه
بل ليتمجد الله بسببه . انه يعلمنا بهذه الكلمة
ان البلايا كلها ليست من قبل الخطايا . ولما
حب الرب ان يشفيه دعاه واعطاه دوا من
شانه ان يحمي النظر . وذلك انه بصق على
الارض وصنع طيناً وطلى به عينيه وامره ان
يغتسل في عين سلوان ليبرى . فلما اغتسل
شفي عماه وامن بالسيد المسيح الذي اشفاه

وقتل من اجل ايمانه شهيدًا وكان اسمه صيدونيوس
صلاته تكون معنا امين ؛

جمعة الاربعين من صوم الخميس

ان السيد المخلص بعد ان تمم صومه على الجبل
اربعين يومًا وليلة . وجاع جدًا الا انه كان
منتظرًا الجوب لعلمه انه سيوافيه ويجربه . واما ساطانايل
فكان راغبًا تجربته ليعلم هل هو الله ام انسان . لان امر
السيد كان قد خفي عنه حتى حصل من جهته على الحيرة فيه
لانه كان يرى منه اشارات الله وعلامات انسان
فتقدم اليه بهذه التجارب الثلث . اولاً حمل حجيرة
حجارة وتراى بشبه انسان وتقدم الى السيد قايلاً
له ان كنت ابن الله قل لهذه الحجارة ان تصير خبزًا
فكانه يقول له لقد جعت كثيرًا فاجعل هذه
الحجارة خبزًا وكل واحيى لان الافراز لازم لك
بما انك رجل قديس ذو قوة الهية . واضمر
اللعين فى ذاته انه ان جعل الحجارة خبزًا بالامر
كان الهًا . وان جعلها خبزًا بالتوسل الى الله
كان انسانًا فعلم السيد فكره فابطل اصطياده له
بقوله ليس بالخبز وحده يحيى الانسان بل بكل كلمة
تخرج من فم الله . فلما غلب اللعين فى تجربته هذه
تقدم اليه بتجربة الكبريا وهى الاعظم . قال بعض
العلما ان الشيطان حمل يسوع واقامه على جناح
الهيكل وقال له ان كنت انت ابن الله القى نفسك
الى تحت ولا اخوف عليك لان الله اباك يوصى
ملايكته بك فيحرسونك فلا تعتريك المضرة .
فاجابه السيد لا تجرب الرب الهك . فكانه يقول
ما الذى يلزمنى لالقى نفسى ونعرفنى ان كنت
الهًا او انسانًا . فلما غلب اللعين فى تجربته

هذه الثانية تقدم اليه بتجربة الغنى ومجد العالم
ولذلك بعد ان حمله ايضًا ورده الى الجبل واراه
من راس جبل عالى جميع ممالك العالم . وقال له
انى انا سيد العالم كله منذ قهرت ادم فى
الفردوس وقد تعبد لى الكل وانت بما انك انسان
عليما تتبا بن لى فانا اعطيك هذا كله ان سجدت
لى سجدة واحدة وامنحك الرياسة فتكون مسيح
اليهود وملك العالم كله فانتهره السيد حينيذٍ
رادعًا له اذهب وراى يا شيطان لانه مكتوب
للرب الهك تسجد وله وحده تعبد . ومن هنا
استدلت العلما على ان الشيطان ابان للسيد عن
ذاته انه ابليس فى هذه التجربة الثالثة . ولما زجره
السيد فغاص اللعين فى اعماق الجحيم متوجعًا
مولولاً مع جنده من قوة يسوع الالهية وهيبته
ثم حضرت الملايكة القديسون يخدمونه فى الجبل
فرحين بانتصاره يقيتونه بالتراتيل السموية .
ثم انحدر يسوع من الجبل واظهر ذاته للعالم
بالتعليم والعجايب والايات . فتوامر الكتبة
والفريسيون عليه ليقتلوه لانه كان يوبخهم على
نفاقهم . ولما ذهب الى نواحى صور وصيدا اشفى
ابنة الكنعانية من شيطان كان فيها . ثم
جاز بالعشر المدن واشفى انسانًا اخرس اطرش
بوضع ريقه على لسانه واصبعه فى اذانه . لان
الذين يسد الشيطان مسامعهم عن التعليم
يصعب خلاصهم . ولما كان قريبًا من قيسارية
فيلبس سال تلاميذه ما ذا تقول الناس عنى وانتم
ما ذا تقولون . فاجابه سمعان بطرس انت هو
المسيح ابن الله . فقال له يسوع طوباك يا سمعان

بن يونا ووعده انه يعطيه مفاتيح السما . ثم اخبر
تلاميذه انه لعتيد ان يصلب فى اورشليم من
اليهود ويقتل وفى يوم الثالث يقوم . ولما مانعه
بطرس عن ذلك زجره موضحًا شدة شوقه الى
الصلب . ثم ادى الجزية فى كفرناحوم وعلم
التلاميذ التواضع والوداعة بمثل الطفل الذى
اقامه بينهم . قال المعلم نيكيفورس ان الطفل
كان اغناطيوس النورى . ثم حرصهم من القاء
الشكوك وامرهم بالصفح والمغفرة واشفى عشرة برص
فى طريقه . واحضر له الكتبة والفريسيون زانية
وهو فى الهيكل وسالوه الحكم عليها وان موسى
امر برجمها . وقصدهم ان يجربوه ليصطادوه . فقال
لهم من منكم بلا خطية فليرجمها . وكتب باصبعه
على الارض . وحين كتب ابصر كل واحد منهم
خطيته فذهبوا خجلين . ثم غفر لتلك الزانية
واطلقها بسلام . ثم انتخب اثنين وسبعين تلميذًا
وارسلهم اثنين اثنين يعظون وينذرون بالخلاص
ثم اشفى امراة منحنية واخر مستسقيًا . واورد لهم
مثل الغنى والعازر والابن الشاطر والفريسى
والعشار اللذين كانا يصليان فى الهيكل وابان
عن صعوبة دخول الاغنيا ملكوت السماء
فساله تعالى ان يمنحنا نعمته وملكوته الابدى
فله المجد الى ابد الابدين امين ؛

سبت العازر

ان القديس العازر كان صديق المسيح المخلص
جنسه عبرانى منشاه من قرية بيت عنيا اخو
مرتا ومريم المجدلية فهذا لما مرض فى اورشليم
ارسلت اختاه مرتا ومريم فاعلمتا يسوع حيث

كان مقيمًا . فتاخر يسوع ثلثة ايام . ثم ذهب مع
تلاميذه الى بيت عنيا فتلقته مرتا ثم مريم
واخبرتاه بموت العازر اخيهما . وان له اربعة
ايام منذ مات . فسالهما اين وضعتموه فدلتاه
على قبره . ولما فتحوا القبر خرجت منه نتانة
عظيمة لانه كان قد انتن . وكانت مرتا تبكى
وتستبكى حتى بكى المسيح ايضًا . قال القديس
ايرونيموس ان السيد المسيح بكى على العازر اذ عرف
انه سيرده الى بلايا هذا العالم وضيقاته . فاخذ
حينيذٍ الرب يسوع يصلى الى ابيه السماوى
ويشكره لانه يسمع له دايمًا . وصاح بصوت
عال يا عازر اخرج برا . فخرج العازر حالاً من القبر
ويداه ورجلاه مشدودة ووقف تجاه يسوع . فامر
تلاميذه ان يحلوه ويطلقوه . فاندهش الناس من
هذه الاية التى صارت سببًا حتى يومن كثيرون
ولما سمع الكتبة والفريسيون ذلك عملوا مجمعًا .
وقالوا كيف نصنع بهذا الانسان . فقام قيافا
عظيم الاحبار فى تلك السنة وقال ان الاوفق
ان يموت واحد ولا يهلك الشعب كله . وكانت
هذه نبوة منه كما قال يوحنا البشير . فلهذا اقاموا
عليه الارصاد ليميتوه ويقتلوه . واحب الرب ان
يحضر عيد فصح تلك السنة . قالت العلما . ان
عيد الفصح كان العيد الاعظم عند اليهود وكان
السيد يتجنب حضوره كثيرًا . لكن لما حضرت
ساعته اراد الحضور ليبين لنا انه اراد الموت
بارادته . وكان يتبعه جمع كبير من المرضى
ليستشفوا . وغيرهم ليسمعوا وعظه واخرون
ليشاهدوا عجايبه . واخبر تلاميذه انه ماض

الى اورشليم لكى يموت ويقوم فى اليوم الثالث ولما التلاميذ فكانوا يتناولون كلامه ظنًّا منهم انه يملك فى اورشليم. ولهذا طلب اليه يعقوب ويوحنا ان يكونا من عن يمينه وشماله فى ملكه. ولما وصل الى اريحا ابرى انسانًا اعمى. ثم دخل بيت زكا. وبرره مع اهل بيته. ولما خرج من اريحا شفى اعميين وعميانا اخر غيرهما كثيرين ليرى الكل طاقة صلبه وموته الذى اصبى به الجميع الذى له المجد امين ؛

احد الشعانين

قال متى الانجيلى فى الاصحاح الحادى والعشرين ولما قربوا من اورشليم وانتهوا الى بيت فاجى قريبًا من جبل الزيتون ارسل اثنين من تلاميذه. قال القديس امبروسيوس ان هذين التلميذين كانا بطرس ويوحنا وامرهما ان ياتياه بالاتان وعفوها ليركبها. رسمًا فقرًا موسسًا على التواضع لاتمام النبوة القايلة فى فم زخريا النبى من الاصحاح التاسع افرحى جدًا يا ابنة صهيون وهللى يا ابنة اورشليم هوذا ملكك ياتيك عادلًا ومتضعًا وهو فقير راكبًا اتانًا وعفوًا ابن اتان. ويبيد المراكب من افرايم والخيول من اورشليم. فلما اتياه بهما وضع الرسل ثيابهم عليهما. فركب يسوع الاتان اولًا كنايةً عن شعب اسرايل المروض بشريعة موسى. ثم ركب العفو ثانيًا كنايةً عن الامم الوثنيين الغير المروضين بالشريعة. يعنى ان المسيح جاء الى خلاص العالم كله ليجمع الجميع شعبًا واحدًا فى كنيسة واحدة بايمان واحد. فلما بلغ الناس خبر دخوله اورشليم خرجوا الى

لقاييه مع الغربا الكثيرين الذين كانوا جاوا الى العيد من غير ان يستدعيهم احد. لان خبر اقامة العازر من الموت كان جعله عظيمًا عند كل الناس. فاستقبلوه بعز واحترام لا ينعت. فمنهم من كان يقطع اغصان النخل والزيتون ويطرحوها فى الطريق. ومنهم من كان يفرش ثيابه قدام الاتان. قال القديس بطرس اسقف اسكندرية ان شجرة النخل التى قطعوا منها الاغصان فى هذا اليوم نبت وحدها من ذهب طيطوس الملك الذى هدم اورشليم وقطع كل اشجارها. ثم بادر الاطفال والصبيان ايضًا والاغصان بايديهم وهم يصرخون من تلقا ذواتهم من غير ان يعلمهم احد هاتفين وقايلين اوشعنا مبارك الاتى باسم الرب اوشعنا لابن داود اوصنا فى العلا. وهكذا كانت الجموع تهتف مثلهم مكررين اصوات التابعين ولفظة اوشعنا كانت تقال فى ذلك الزمان فى ايام الفرح وليس لها معنى الا الفرح والطرب وصار للسيد المسيح فى ذلك اليوم مجد واكرام لم يصر مثله قط فى ارض اليهودية. قال المورخون ان مثل هذا كان يصير للملوك قديمًا عند دخولهم فى احد مدنهم للافتقاد. واما الكتبة والفريسيون ذابت اكبادهم غيظًا وحسدًا. ولهذا قالوا للسيد امر هولاء ليسكتوا فاجابهم اما قراتم ما قاله داود فى المزمور الثامن من افواه الاطفال والرضعان اصلحت سبحًا ثم اقول لكم ايضًا ان سكت هولاء نطقت الحجارة. وكان الكتبة والفريسيون وضعوا

حرمًا

حرمًا على كل من يومن به. ولهذا لم يجاسر احد ان يقبله فى بيته. ولذلك خرج السيد عند المسا ليبات فى بيت عنيا. ذاك الذى لا تسعه السماء والارض الذى له المجد امين ؛

يوم الاثنين من ستة الالام الخلاصى

فى هذا اليوم نصنع تذكار يوسف العفيف ابن يعقوب اسرايل قال الكتاب المقدس فى الاصحاح السابع والثلثين من سفر التكوين وكان اسرايل يحب يوسف اكثر من جميع بنيه. والبسه قميصًا مصورًا. واما اخوته فكانوا يبغضونه لثلث اسباب اولًا حسدًا له لان اباهم كان يحبه اكثر منهم. ثانيًا لان يوسف خبر اباه عن اخوته بعار عظيم كانوا فعلوه قال بعض العلما ان هذا العار كان خطية الزنا لان بنى يعقوب لما نهبوا شخيم سبوا منها بعض بنات عذارى وفضحوهن انتقامًا من اهل شخيم الذين كانوا فضحوا دينا اختهم. ثالثًا لان يوسف ابصر حلمًا يدل على تسلطه على اخوته واخبرهم به فلهذا بغضوه وارادوا قتله. ولما كان فى عمر ستة عشرة سنة مسكوه اخوته فى الحقل وطرحوه فى بير لا ماء فيها. ثم باعوه للتجار الاسماعيليين النازلين الى مصر واخبروا اباهم يعقوب بان الوحش افترسه واروه قميصه مخضبًا بالدم وكانوا خضبوه بدم الجدى. فحزن يعقوب بذلك حزنًا لا تقدير له. واما التجار فباعوا يوسف الى فوطيفار رييس جيش فرعون واستقام يوسف يخدم فوطيفار المذكور عشر سنين وبعد العشر سنين احبته زوجة فوطيفار وهام قلبها لانه كان جميلًا جدًا. ولما لم يطعها فى فعل الخنا وخلف رداه بيدها لما قبضت عليه لتواقعه

فوشت به لزوجها وتهمته بانه اراد ان يفضحها فحبسه لذلك زوجها ومكث فى السجن ثلث سنين مضنوكًا بحال يرثى لها حتى اخرجوه بامر فرعون ليفسر له احلامًا كان راها اذ بلغه عنه انه يفسر الاحلام فاحبه فرعون جدًا وجعله ملكًا ثانيًا بعده. وسلطه على مصر كلها ولقبه مخلص العالم. وزوجه اسنات بنت كاهن اون. وجاه منها ابنان منسا وافرايم. ولما اشتد الجوع فى ارض كنعان جات اخوة يوسف ليمتاروا لهم طعامًا من مصر فعرفهم يوسف اخوهم. وعرفهم بحاله. ثم استدعاهم مع ابيهم يعقوب الى مصر. ولما نزلوا الى مصر عالهم يوسف فى مصر مدة حياته. ثم توفى يوسف فى مصر وله من العمر ماية وعشر سنين فى سنة الفين واربعماية للخليقة. واما المصريون اقاموا على اسمه صنمًا وسموه ابيس. وكانوا يسجدون له كانه اله. ومعنى ابيس تابوت القمح. فهذا البار العفيف كان رسمًا للمسيح الذى حسدته اخوته اليهود وبيع من تلميذه. ووضع فى بير القبر. ثم خرج منتصرًا وغلب واستولى على الموت والخطية بقوة جبروته ثم نذكر فى هذا اليوم رجوع يسوع من بيت عنيا الى اورشليم وقد راى فى طريقه تينة فطلب فيها ثمرة لانه كان جايعًا فلم يجد لانه لم يكن اوان التين فلعنها ولوقتها يبست التينة وهى رسم اليهود الذين لما جاهم المسيح فلم يجد عندهم سوى الورق اى الطقوس والترتيب. وكانت اقوال الانبيا والنواميس عندهم فارغة من الايمان والاعمال ولهذا لم يكن عندهم زمان للثمار. ومن هنا

ينبهنا السيد على ان من تكلم تكلم جيدًا ويفعل
رديًا يستحق اللعنة . ولما لعن الرب التينة الغير
المثمرة لعدم وجود ثمرها دلنا على ان
اليهود قد استحقوا اللعنة والقطع لعدم وجود
ثمر الايمان فيهم وهم بتى متنفسون . ثم دخل
الهيكل وطرد باعة الحمام والبقر وقلب موايد
الصيارف وقال لهم ان بيتى يدعى بيت
الصلوة وانتم جعلتموه مغارة اللصوص اى
بيت الغش والحلم . وكان فى الهيكل يوبخ ويعلم
ويخاطبهم بالامثال . ولهذا كان الكتبة والفريسيون
يترصدونه ويمتحنونه بالسوالات ليصادوه .
فيقتلوه . والسيد كان عالمًا بمكرهم فكان
يجاوبهم بما لا يمكنهم اصطياده الذى له المجد
الى الابد امين ⁘

يوم الثلثا من سبة الالام ⁘

فى هذا اليوم نصنع تذكار نابوت الازرعيلى
البار . قال الكتاب المقدس فى الاصحاح الحادى
والعشرين من سفر الملوك الثالث . كان كرم لنابوت
الازرعيلى قريبًا من قصر اخاب ملك سامرة
فقال اخاب لنابوت اعطنى كرمك وانا اعطيك
اما كرمًا خيرًا منه عوض ولما ثمنه فابى
نابوت ان يعطى كرمه . فحزن لذلك اخاب
فلما علمت بذلك ازبال زوجة الملك وعدته
بان تعطيه كرم نابوت . وذلك انها اتت
بشهود زور يشهدون على نابوت بانه شتم
الله وافترى على الملك فاخرجوه خارجًا ورجموه
حتى مات . فلما جاء اخاب ليرث كرم نابوت
اعترضه ايليا النبى قايلًا له ان الموضع

الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت هنالك
تلحس الكلاب دمك وقال له ايضًا ان ازبال
تاكلها الكلاب فى صحرة ازراعيل وهكذا صار .
لان اخاب قتل فى حرب ملك ارام ولحست الكلاب
دمه الجارى من مركبته . واما ازبال فامر ياهو
ملك اسراييل ان يرموها من شباك قصرها
فالقوها كما قال لهم الملك فقتلت واكلت الكلاب
جسمها كما قال ايليا النبى التسبيتى . ونابوت
هو رسم المسيح الذى اراد الكتبة والفريسيون
ان يختلسون كرمه اى شعبه ولما لم يبح لهم
بذلك اقاموا عليه شهودًا زور بانه يجدف واخرجوه
خارج المدينة وهناك صلبوه فانتقم الله اخيرًا
منهم وجعلهم نهبًا ه وقتلا من الرومانيين
ثم نذكر فى هذا اليوم مثل العذارى الذى
اورده المسيح قايلًا . خمس منهن حكيمات وخمس
جاهلات يريد بالحكيمات الحاصلات على فضيلة
العفة والرحمة والصدقة التى عبر عنها بالزيت
والسرج . ويريد بالجاهلات اللواتى لم يقتن
هذه الفضايل لتهاونهن . ويريد بالليل عن
هذا العمر الحاضر وبالرقاد الموت . ويريد بمجى
الختن حضور الله للدينونة فالحكيمات كن
مستعملات لاقتناهن الفضيلة والجاهلات كن
غير مستعملات لعدم فضيلتهن . ولهذا طلبت
الجاهلات من الحكيمات زيتًا اى فضيلة الرحمة
والصدقة فلم يعطوهن . ولو كنا عذارى عفيفات
لان الرحمة لازمة لهن . ولا عاد يمكن لهن ان
يمضين الى الباعة اى الى الفقرا ليشترين زيت
الصدقة . لانه بعد الموت لا يمكن اقتنا ذلك

فلهذا

فلهذا مكثن خارج الخدر السماوى قارعات نايحات
ولهذا رتب لنا الابا القديسون هذا المثل فى هذا
اليوم لنكون مستعدين الى لقا الختن السموى
بالمصابيح اى الايمان المستقيم المنير وبزينة
الاعمال الصالحة لنستحق مع العذارى الحكيمات
المستعدات . ثم اورد السيد بعض علامات دالة
على مجى الدينونة العامة وفى خراب اورشليم والهيكل
بقوله انه لم يبق فيه حجر على حجر . ثم ضرب لهم
مثل الوزنات لينبهنا انه لا يكفينا ان كنا لا ناسى
غيرنا بل يلزمنا ايضًا ان نكسب غيرنا . ثم بين لنا
انه كيف يقيم الصالحين من عن يمينه والطالحين
من عن شماله يوم الدين . وعن علة الخلاص
والهلاك على فضيلة الصدقة والرحمة الذى له
المجد الى ابد الابدين امين ⁘

يوم الاربعا من سبة الالام

فى هذا اليوم نصنع تذكار ايوب الصديق
قال الكتاب المقدس فى الاصحاح الاول من
سفر ايوب الصديق . كان رجلًا فى ارض عوص اسمه
ايوب وكان رجلًا صالحًا صديقًا خايفًا من الله
بعيد عن السو . وقد كان غنيًا جدًا له سبعة
بنين . قال جنبرديوس وغيره من العلما انه فى
سنة الفين وثلثماية وتسعة وعشرين للخليقة ولد
ايوب من زارح بن رعوال بن عيسو . وكان
هذا الرجل البار نموذج الصبر السامى فضله وقدره
وذلك ان الشيطان لما راى زيادة محبة الله
اليه وشى به عند الرب بقوله . انه باطلًا يعبده
ايوب فلهذا سمح الله له ان يضربه ثلث ضربات
دون ان يضر نفسه بسو . الضربة الاولى هى ان

الشيطان اعدمه رزقه وغناه بساعة واحدة . الضربة
الثانية انه امات بنيه السبعة تحت الردم بوقت
واحد . الضربة الثالثة انه ضرب جسده كله بالبرص
فكان ايوب يقول فى كل من هذه الضربات عريان
خرجت من بطن امى وعريان اعود الى هناك الرب
اعطى والرب اخذ . كما حسن عند الرب كذلك
كان فليكن اسمه مباركًا . وفى هذا كله لم اخطى
ايوب ولا افترى على الله بشى . واستقام ايوب
فى هذه الضربات سبع سنين وكان له من العمر
حين امتحنه الرب احدى وسبعون سنة . فجلس
حينيذ ايوب على الرماد واخذ له خزفة يحرد بها
القيح والصديد والدود من جسده . وجات اصدقاوه
يعزونه على بلواه وكانوا يوبخونه على كلامه العالى
الذى كان يقوله . لكن الله برره واوجب اللوم على
اصدقايه . ثم خلصه من بلواه واعاد اليه كل شى
ضره مضاعفًا . وعاش مائة واربعين سنة وهذا
كان رسمًا للالام المسيح الذى سمح الله بالامه ليظهر
فيه خلاصنا . ثم اعاده بعد الالام منتصرًا بالخلاص
ثم نذكر فى هذا اليوم مرتا ومريم وقد صنعت
غذاء للرب ودعيت معه كثيرين وكان العازر
الذى اقامه السيد من القبر حاضرًا وكان العشا
فى بيت سمعان الابرص الذى كان خال مرتا
ومريم لان بيته كان اوسع وفى هذا العشا
دخلت مريم المجدلية اخت مريم والعازر ومعها
رطل طيب كثير الثمن فغسلت قدمى الرب
يسوع بدموعها ودهنتهما بالطيب لان المجدلية
كانت معتادة ان تدهنه بالطيب فاستهزا
يهوذا الاسخريوطى بفعلها قايلًا كان الاوفق

ان يباع ويعطى ثمنه للمساكين لكن المسيح لم
يرضَ منه ذلك بل استحسن فعلها وجعل ذكرها
مؤبد وقال يوحنا الحبيب عن يهوذا ان قوله ما كان
عناية بالمساكين بل كى يسرق من ثمنه اذا وضع عنده
لان صندوق النفقة كان عنده وكان سارقًا .
ولهذا قال مار ايرونيموس ان يوضاس المذكور
لما لم يبلغ مرامه من ثمن الطيب فباع معلمه
ليعتاض ثمن معلمه ما فاته من ثمن الطيب وذلك
لشدة رغبته بمحبة الفضة واما روسا الكهنة
والكتبة فكانوا يطلبون قتل اليعازر لان
كثيرين كانوا يومنون بالمسيح بسببه . وقد جهلوا
الاشقيا ولم يعرفوا ان الذى احياه اولاً يحييه
ثانيًا . ولهذا اشتدوا بالغيظ كثيرًا واجتمعوا فى
قصر قايافا رييس الكهنة متوامرين على قتله قبل
عيد الفصح خوفًا من شغب الشعب . ولما علم
يوضاس باجتماعهم تداخله الشيطان فسار اليهم
وشارطهم بثلثين فضة ليسلمه اليهم ففرحوا بذلك
ووعدوه وكان يطلب فرصةً ليسلمه . ولما سال
التلاميذ كيف اين يعد الفصح فقال لبطرس
ويوحنا اذهبا الى المدينة فتجدا رجلاً حاملاً
جرة ماء فاتبعاه الى بيته وقولا له ان المعلم
يريد ان ياكل الفصح عندك فذهب التلميذان
وصنعا كما امرهما الرب قال اكثر العلماء ان
صاحب البيت كان مرقس الانجيلى وكان اسمه
سابقًا يوحنا وامه مريم وكان ابن اخت برنابا الرسول
يقارب امراة بطرس عظيم الرسل صلاته معنا
امين ،،

خميس الاسرار ،،

اننا فى هذا اليوم نتذكر خمسة اقسام اولاً اكل
خروف الفصح . اعلم ان اليهود كانوا يصنعون
عشايين فى ليالى اعيادهم الكبار مثل عيد الفصح
والعنصرة وعيد المظال ففى الفصح كانوا يصنعون
فى اول عشا خروف الفصح وكانت العادة عندهم
اذا كان بدوه العيد يوم الجمعة يوخرون اكل خروف
الفصح الى مسا الجمعة ويعملون العيد يوم السبت
لكن المسيح لم يوافقهم بهذه العادة فى هذا العيد كما
يشهد بذلك اكثر العلما بل صنع العشا كرسم
الناموس اى انه اكل الخروف فى مسا الخميس ليلة
الجمعة . ومن هنا يصح اتفاق الانجيليين لان
متى ومرقس يشيران الى ان الفصح بحسب رسم
الناموس ويوحنا يشير الى العادة التى كانت عند
اليهود كما تقدمنا فقلنا لان بدء العيد كان يوم
الجمعة فى تلك السنة التى صُلب فيها السيد ولهذا
قال يوحنا ان اليهود لم يدخلوا الى ايوان
بيلاطوس يوم الجمعة ليلا يتنجسوا قبل اكلهم
خروف الفصح . ويبان حقيقة صدق هذا القول
من لجاجة اليهود على بيلاطوس فى كسر سيقان
المصلوبين حيث قالوا لا تثبت هذه الاجساد
على صلبانها لاجل السبت الذى كان عندهم فى
تلك السنة ذا عيدين اى السبت والفصح . ثانيًا
ان اليهود فى عيد الفصح كانوا يغسلون ارجلهم
فى اول العشايين فالتلاميذ عند العشا الاول
اى عند اكل خروف الفصح غسل كلٌ منهم رجليه
بذاته لكن فى العشا الثانى السرى الذى قدس فيه
السيد سر جسده ودمه هو غسل ارجل تلاميذه
بيده وهذا فعلٌ من الاتضاع ما صار احمق منه
قط ولا يصير ابدًا لانه كيف ان الاله يغسل اقدام

الترابي

الترابى البالى . قال يوحنا الحبيب قام السيد عن
العشا ونزع ثيابه واتزر بمنديل دلالة على الرغبة
والنشاط فيما يريد ان يعمله وابتدى يغسل اقدام
التلاميذ وينشفها بالمنديل . قال بعض العلما انه
ابتدى اولاً بيوضاس وانتهى الى بطرس واراد
بهذا ان يلين قلب يوضاص الشقى لكن محبة
الفضة تركته ان لا يحس . ثم قال السيد لتلاميذه
قد اعطيتكم بهذا مثالاً ان يغسل بعضكم اقدام
بعض . الثالث ان اليهود فى عشا الفصح الثانى
كانوا يضعون على المايدة خبزًا فطيرًا كرسم الناموس
ومرقة هندبة ملوقة مع المراير وما يضاهيه وكان
كبير البيت ياخذ الخبز الفطير من على المايدة ويجزيه
على عدد الحاضرين ويتناول منه ويناولهم . ثم
ياخذ كاسًا من الخمر ويشرب منه قليلاً ويناوله
لكل من الحاضرين . هكذا صنع يسوع كرسم الناموس
فانه اخذ خبزًا فطيرًا من على المايدة وباركه وقال
هذا هو جسدى وتناول منه واعطى تلاميذه
ثم اخذ كاسًا من الخمر وباركه وقال هذا هو كاس
دمى وتناول منه وناول تلاميذه وجعل سر
جسده ودمه تحت عوارض الخبز والخمر بقوته
القادرة على كل شى . وفى هذا الوقت نفسه اعطى
تلاميذه سلطانًا ان يصنعوا هذا الى تذكرةً
لموته بتلك الالفاظ التى قالها فقط عن تقديس
جسده ودمه وبهذا السلطان رسمهم كهنةً وصيرهم
بتقديس جسده ودمه وهذا التسليم باقى الى الان
تفعله الكهنة فى القداس الالهى . فان غسله اقدام
تلاميذه يدلنا على عمق تواضعه . وبتقديسه جسده
ودمه يدلنا على عمق محبته لنا . ثم بعد ان
تمم يسوع العشا السرى قال لتلاميذه واحدًا منكم
يسلمنى للقاتلين فحزنوا التلاميذ من هذا رابين
بنفوسهم وكل واحد منهم بدا يساله هل انا هو
يارب فلما ساله يوضاس اجابه انت قلت
وهكذا صار لانه من بعد تناول الخبز من يد
السيد تداخله الشيطان وخرج مفكرًا كيف يسلم
معلمه لليهود كما كان وعدهم . والسيد كان عارفًا
بما هو عتيد ان يفعله تلميذه الغاشى وهذا
كله يدلنا ان المسيح تقدم الى الموت برضاه .
ثم اخذ ينبه التلاميذ بقوله انكم كلكم تشكون
بى هذه الليلة فاعتد بطرس بذاته مفتخرًا
على اخوته اننى لا اشك فيك . فاجابه الرب
قايلاً قبل ان يصيح الديك تنكرنى ثلث مرات
واذ راى يسوع تلاميذه يتنازعون عمن هو
الاكبر فيهم فقال لهم هذا فكر الملوك والاراكنة
والولاة اما انتم يجب ان الكبير فيكم يكون اصغر
الكل . ثم وعظهم وابان لهم اسرارًا غامضة ووعدهم
بارسال الروح القدس اليهم . ثم خرج مع تلاميذه
الى بستان يدعى جسمانية موقعها فى ناحية
من وادى الارز . ولما دخل المسيح البستان
اخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا ليشاهدوا
حزنه مثلما عاينوا مجده فى جبل طور تابور
وقال لهم ان نفسى حزينة حتى الموت
وتباعد عنهم وخر جاثيًا بوجهه على الارض
مصليًا وطلب من ابيه ان كان يستطاع
فليعبر عنه هذا الكاس تحت شرط وهو ان
اراد . لان يسوع كان قد تكفل لابيه ان
يفى دين خطية البشر عوضهم ولهذا وضع

كلامه مع ابيه تحت شرط ارادته وليس خوف يسوع
من الموت كان جبانة منه وهنا نرى الابرار
والصديقون ليس كانوا يشتاقون الى الموت بل
كانوا يحبونه ايضًا اما حزنه كان عظيمًا جدًا حتى
صار عرقه كعبيط الدم لانه لما تذكر ما سيصيبه
من حر الالام القادمة تفطرت عروقه وتفتحت
شرايانات جسده فصار جسده المقدس يرشح
العرق مخلوطًا بالدم الغزير حتى سال متقطرًا
ومنكبًا على الارض وهذا هو معنى الدم
الغبيط فبالعظم شر الخطية التى اقتضت مثل
هذه الالام من سيد الانام لينفى عنها. ان
السيد كان من جهة يحب اباه ويرى ان
الخطية تغيظه وتهينه. ومن جهة اخرى يحب
البشر ويرى ان المستفيدين من الامه هم
قليلون جدًا. فكان يعتريه من هنا حزن
والم لا يوصف وهذه الالام كان يشعر بها
من اول دقيقة لحبل به فيكون اذًا ان يسوع
قضى حياته كلها متالمًا. قال مار امبروسيوس
انا مديون لك يا الهى لانك خلصتنى اكثر من
انى مديون لك لما خلقتنى. وقد نرى فى
يسوع ايضًا امرًا اخر عجيبًا فى وقت حزنه.
وهو ان نفسه المتالهة مع افراط حزنها كانت
حاصلة على غبطة وسرور لا نظير له وذلك
لتاملها فى ذات اللاهوت المتحدة به وهنا
نقول ان يسوع فى الامه قد كان فى وقت واحد
حزينًا جدًا ومسرورًا جدًا. ان فى هذا عجبًا
ثم جاء يسوع الى تلاميذه دفعة وانتثنين
وثالثًا ووجدهم نيامًا. وكان مع ذلك

يحرضهم على السهر والصلوة ووبخ بطرس قايلًا
له اما قدرت ان تسهر معى ساعة واحدة. وخصه
بذلك لانه اساس الكنيسة وصخرة الايمان وزعيم
الرعاة غربًا وشرقًا. فمن هنا يظهر لنا السيد
مقدار غيظه على الروسا والرعاة اذا تهاملوا فيما
يلزمهم من سياستهم فى تدبير من هم تحت
طاعتهم. ولما اشتد حزنه المتفاقم جاءه جبرايل
رئيس الملايكة العظيم يسليه ويعزيه ذاكرًا له
مقدار الخير الناتج من الامه وهو رضى الاب
وخلاص البشر وافتتاح السماء وعتق الابا
وامتلا كراسى الملايكة الساقطين من السماء
وانهدام الخطية والشيطان والعالم فمن هنا
تشجع يسوع وقدم محبته خلاص البشر على محبة
ذاته. قال بارونيوس ان الحى الذى جثى
عليه يسوع فى صلاته ذاب كالشمع وغاصت
ركبتاه فيه. ثم ذهب الى تلاميذه راضيًا ان
يسلم ذاته الى الموت عنا الذى يجب له الشكر
والاكرام الى ابد الابدين امين ؛

جمعة الالام العظيمة

اننا نذكر فى هذا اليوم قصة الالام فى تسعة
اقسام اولًا بعد ان تم يسوع صلاته فى
البستان قال لتلاميذه قوموا ان الساعة
دنت وقد قرب الذى باعنى ليسلمنى فقامت
التلاميذ واذ وجبة الجنود اشتدت ولاحت
مصابيحهم ولمعان سلاحهم. فاندهش
التلاميذ من ذلك فاخذ المسيح يشجعهم
ويودعهم واحدًا فواحدًا معانقًا اياهم فوصل
الجنود ويوضاس مقدامهم اعطاهم علامة ان

الذى

الذى اقبله هو هو فامسكوه حذرًا من ان
يهرب ويمسكوا غيره فلما راه يسوع قال له
يا صاحب لماذا انت ولما قبله يوضاس
قال له يسوع ابقبلة تسلم ابن الانسان. ثم
التفت يوضاس الى الجنود كانه يشير اليهم
ليمسكوه لكن يسوع تقدم قبل ان تتقدم الجنود
اليه. وسالهم لمن تطلبون. فاجابوه يسوع
الناصرى. فقال لهم انا هو فانطرحوا حالًا مع
يوضاس ملقيين على ظهورهم يرينا يسوع بهذا
اولًا جبروته وبطشه يوم الدينونة لانه بكلمة
وديعة وهو فى حزنه وخوفه اخاف وارهب
الجنود المتسلحين عليه فماذا يكون بطشه يوم
الدينونة وهو فى عزة جبروته ويرينا ثانيًا
انه سلم ذاته باختياره. ثم سمح يسوع بقيامهم
وسالهم ثانيًا لمن تطلبون فاجابوه كالاول
فقال لهم اما قلت لكم انى انا هو. لكن دعوا
هولاء تلاميذى ان يذهبوا فقبض عليه
حينيذ الجنود واما بطرس جرد سيفه وضرب
به ملخوس عبد عظيم الكهنة فقطع اذنه
وقد كان قصده قطع راسه لو لم يسمح له
يسوع بذلك. لان بطرس راه بجدًا بقساوة
عظيمة على مسك يسوع اكثر من غيره فنهاه
يسوع حينيذ واشفى ذلك العبد فامن
حالًا وترك كل شى ولحق يسوع مومنًا به.
فلتنتبه هنا روسا الكهنة الى غيرة بطرس
وليتشبهوا به عندما تدعوهم الحاجة لاجل
انتصار الحق ودفع الباطل. وكان عدد
الجند خمساية جندى. واما الشاب الذى

ترك ازاره بيد الجند وفر هاربًا. قال بعض العلما
انه كان يوحنا الانجيلى لكن هذا غير اكيد. وقال
اخرون انه صاحب البستان وهذا قريب للتصديق
ولكن الاصح هو ما قاله المعلم نادفيلكتوس اى
انه كان خادم العلية التى اكل يسوع فيها الفصح مع
تلاميذه وقد كان خرج معهم الى البستان. ثانيًا
استاق الجنود يسوع مكتفًا وكانوا يقودونه بالاهانات
والشتم. ولما مروا به ببيت حنان حمو قيافا
ادخلوه اليه احترامًا لحنان ليراه. ثم مضوا به
الى قيافا عظيم الاحبار فى تلك السنة. وكان
بعض الجند سبق واخبره بمسكه فاخذ الكهنة
وعظيمهم يتشاورون فى ان يميتوه اشنع موتة
واشرها وهى الصلب. وقد هيوا شهود زور
ليقرفوه امام بيلاطس الوالى الرومانى. فوصل
حينيذ يسوع وادخلوه امام قيافا وكان بطرس
ويوحنا يتبعانه من بعيد. ولما كان يوحنا
معروفًا من اهل بيت رئيس الكهنة دخل من غير
مانع واستاذن لبطرس وادخله الى الرواق
وهو بيت معد لاضافة الغربا. وكان هناك
نار فجلس بطرس يصطلى لانه كانت ليلة باردة.
فسال حينيذ قيافا ليسوع عن تعليمه وتلاميذه
لان هذه كانت وظيفة روسا الكهنة. فاجابه
يسوع ان تعليمى كان ظاهرًا فاسال الذين
علمتهم. فاستبان للسامعين ان جوابه كان
ذا جراة وجسارة فلهذا لطمه احد الخدام على
خده لطمة ثقيلة جدًا حتى اثرت فى جسده
وملات فمه دمًا فاجابه يسوع بدعة ان كنت
تكلمت رديًا فاحكم علىّ بمثله والا فلماذا تضربنى

ثم احضروا شهودا زورا ولكن شهادتهم لم توجب عليه
القتل . فـالـ حينيذ قيافا قايلاً له اقسم عليك
باسم الحي ان تقول لى هل انت هو المسيح ابن الله
الحى . فاجابه يسوع انت قلت . واخذ حينيذ يخبرهم
عن مجيه الثانى للدينونة . قال قيافا هاهوذا يجدف
علانية فلا حاجتنا الى شهود وخرق ثيابه ليحرض
اليهود على قتله . ولم يدر الشقي انه بهذا خرق
كهنوتهم . لان الناموس كان ينهى عظيم الاحبار
عن تخزيق ثوبه . ثم حكم على يسوع البرى انه
يستحق الموت . فبصقوا حينيذ فى وجهه وشتموه
وضربوه وكتفوه ونتفوا شعر راسه ولحيته من
نصف الليل حتى الصباح . قال القديس ابرونيموس
ان عقل الانسان لايمكن ان يدرك ثقل ذلك
الشتم والهزء والضرب الذى قاساه يسوع تلك
الليلة من اوليك الاشرار ثالثاً ان بطرس
لما كان يصطلى داخل الدار . قالت له جارية
ريس الكهنة اظن انك من تلاميذ الناصرى
لانها رأته حزيناً . فانكر قايلاً انى لا اعرف
هذا الرجل . ثم خرج خارج الدار يصطلى عند
نار اخرى . ولما وصل صاح الديك مرة واحدة
لكنه لم ينتبه لما قاله يسوع له من ازدياد الاضطراب
ومن شدة حزنه ايضاً . ثم قالت جارية اخرى
للذين كانوا يصطلون هناك . ان هذا من
تلاميذ الناصرى . فجحد بطرس نفسه كانه
ما سمع كلامها . فتفرس فيه الحاضرون هناك
وقالوا له كانك من تلاميذه . فبدا يحلف انه
ما يعرف هذا الرجل ابداً . ثم بعد قليل ظنوه
اخرون حين راوه حزيناً وقالوا له حقاً انك
انك جليلى وكلامك يشهد عليك لان لغة الجليليين
كانت غليظة . ثم دنا منه نسيب الذى قطع
اذنه وبعد ان تامله قال انا رايتك مع
الناصرى فى البستان فشرع بطرس يلعن ويجرم
ويحلف انه ما يعرف يسوع الناصرى . فصاح
الديك حينيذ فالتفت يسوع ناظراً الى بطرس
كانه يذكره قوله . فذكر بطرس كلام يسوع وخرج
خارجاً وبدى يبكى بكاءً مراً . وقد استفاد
بطرس من نظرة يسوع له نعمة التوبة الخالصة .
قال القديس اكليمنضوس الاسكندرى ان
بطرس كان ينهض كل ليلة عند صياح الديك
يصلى باكياً . ثم ينام . وقد حفظ هذه
العادة مدة حياته كلها . ولما كان يتذكر
جحده يسوع سيده كان يبكى بكاءً حاراً حتى
تشوه وجهه وتخددت خدوده . فلنتشبه
بتوبته عن كثرة خطايانا . وقد سمح الله
بسقطة بطرس ليكون مشفقاً على الساقطين
لانه ريس الكنيسة العام . ثم انه لما راى
يوحنا سقطة بطرس فر هارباً خاف ليلا
يصيبه ما اصاب ذاك وذهب يخبر
مريم العذرا بما اصاب ابنها الوحيد من
البلايا . وكانت فى العلية التى صار فيها
العشا السرى كما قال القديس سمعان
الميتفرستى . فمن يمكنه ان يصف مقدار
الحزن الذى اصاب قلب مريم حين سمعت
بما صار فى ابنها ووحيدها . ان حزنها عليه
كان بمقدار محبتها له . فحيث بلغ الحب
فهناك بلغ الحزن . فنهضت حينيذ وهى

مسلمة

مسلمة كل شى الى مشية الله ومعها مريم ومرتا ومريم
اختها ويوحنا ونسوة اخريات . فلما دخلت العذرا
اورشليم سمعت الناس يتعاطون خبر ابنها . وقد
عرف بعضهم انها امه . وكان قوم يرثى لحالها واخرون
يشتمونها مزيدين على حزنها حزناً . فذهبت اولاً
الى الهيكل لتشكر الله لانه سمح بما اصاب ابنه
ولكى تستقصى عن جلية الاخبار فحينيذ التقت
بيوضاس الدافع فاخذت تعاتبه برفق ووداعة
على ما فعله بابنها والتقايها به صار سبباً له فى
ان يندم على ما فعل وذهب الى الهيكل ورد
الفضة التى اخذها من اليهود . قال المعلم
تاوفيلكتوس ان يوضاس ما كان يظن ان
قضية يسوع تنتهى الى هذا الحد وهو ان يحكمون
عليه بالموت . ولهذا لما عرف ذلك ندم ورد
الفضة قايلاً انى اخطات بتسليمى دماً زكياً .
لكن اليهود لم يسمعوا له بل اشتروا بالفضة مقبرة
للغربا . اما هو فقطع رجاه وشنق ذاته فى شجرة
تين وانشق من وسطه وسقطت احشاوها كلها
ونفسه هبطت الى الجحيم حيث لا يوجد هناك
عذاب يوازى عذابه رابعاً لما كان الصباح
استدعى اليهود بيلاطس الى خارج ايوانه ليلا
يتنجسوا ان دخلوا داره لكونه وثنياً فلا يعود يجوز
لهم اكل خروف الفصح كما ذكرنا فى العدد الاول .
فلما خرج اقاموا يسوع امامه ولم يكن يعلم امره
فـالهم بيلاطس ما هى زلته فاجابوه انه مذنب
وبالنتيجة مستحق الموت واننا نحن اهل
تقوى وذمة ولا نقول الا الحق . فقال لهم
الوالى احكموا انتم عليه بموجب ناموسكم . فكانه
يقول ان كنتم لم توضحوا لى زلته فاقتلوه انتم . فقالوا
له اننا ذووا ورع وعبادة واناس مكرسون لله
مخصوصون لخدمه فلا يحل لنا ان ندنس ايدينا بالقتل
فلم يقتنع بيلاطس بكلامهم . ولما شعروا بانه لا
يريد قتله اخذوا يقولون انه يمنعنا عن اداء الجزية
لقيصر ويقول انه ملك فاعتبر الوالى كلمة انه ملك
وادخل يسوع الابرطوريون وهو مكان تصير فيه
الدعاوى وساله حقاً انت ملك فاجابه يسوع
ان مملكتى ليست من هذا العالم . اى ليست
كقيام ممالك العالم القايمة بالسيف . بل ان
ملكى روحى وادبر ما فى السما والارض . وانما
جيت لاشهد بالحق فـالـه بيلاطس ما هو
الحق . وخرج قبل ان يفسر له الحق . وقال
لليهود اننى لم اجد على هذا الرجل زلة توجب
القتل . وهاتان شهادتان تبرر يسوع من الزلل
الاولى قول يوضاس انى اخطات بتسليمى
دماً زكياً والثانية ما قاله يوضاس هنا .
وتحقق حينيذ ان اليهود اسلموه حسداً . ولما
علم انه من حكم هيرودس ارسله اليه ليحكم عليه
فتصالحا بعد فتنتهما لان هيرودس كان
وقتيذ فى اورشليم ولما احضروه امامه فكان
يساله ويسوع ساكتاً اولاً لان هيرودس كان
بمنزلة المحروم بقتله يوحنا المعمدان ثانياً لان
يسوع كان تايقاً للموت فلم يرد الاحتجاج عن
ذاته ولهذا لم يصنع امامه اية فاحتسبه
هيرودس مجنوناً . والبسه ثوباً ابيض متهيناً
به لان لباس الابيض كان عندهم يختص
بناقص العقل ورده الى بيلاطس

موثوقاً مسحوباً بكل قساوة من الظالمين . وماظنك بضعف الجسد الذي لم يذق نوماً ولا قوتاً موسعاً عذاباً ولطماً فحينيذٍ بيلاطوس جالساً على منبر الدين يدين ديان الاحيا والاموات . والتفت الى اليهود قايلاً ان لكم عادة ان اطلق لكم في العيد اسيراً لان الوالي كان يقيم لهم اسيرين وهم يختارون احدهما ليطلق . فاقام لهم يسوع بازاء لص قاتل مفسد اسمه باراباس وخيرهم من تريدون اطلاقه . فقالوا باراباس وقدموا على خالق السما والارض وفضلوا القاتل على محيي الاموات . فسالهم ماذا اصنع بيسوع فقال جميعهم ليصلب فاما ان بيلاطوس الوالي اضاع افرازه لانه كان يريد ان يخلص يسوع ويرضي اليهود ولهذا حصل متحيراً . وقد ارسلت له زوجته بالا يوذي يسوع لانها تضايقت من اجله في الحلم جداً . فقال بعض العلما ان هذا الحلم كان من الشيطان لانه شعر بذاته ان يسوع هو المسيح الاتي الى خلاص العالم حين راه يحتمل الاماً تفوق قوى الطبيعة البشرية . فلهذا اراد ان يمنع خلاص العالم . قال القديس لاون ان يسوع بما انه انسان له قدرة ان يموت وبما انه اله له قدرة ان يحيا متى اراد . ولما طلبت اليهود اطلاق باراباس فقال لهم بيلاطوس ماذا اصنع بيسوع . فاجابوه اصلبه اصلبه . فقال ماذا اصنع لاني لا ارى له ذنباً فازدادوا صياحاً اصلبه . فقال لهم انا اجلده ليلا ينشى بينكم الخصومات وامر بجلده فارشت اليهود الجلادين ليميتوه تحت الضرب خوفاً من ان يطلقه بيلاطوس فنزعوا عن يسوع ثيابه وربطوه في عمود حجر فابتدوا يجلدونه بقساوة مرة . حتى تمزق جسده الالهي الذي كان لطيفاً ناعماً جداً جرى دمه على الارض وانصبغت اثواب المعذبين من قطرات دمه المتطايرة حتى كلوا من التعب فتلاشت قوى يسوع وظنوه مات لكن قوة الله حفظته من الموت بما يفوق الطبيعة ولما حلوه من العمود سقط على الارض مغشياً قليلاً . ثم جمع ذاته وسعى ثيابه ولبسها ودمه يسيل . ولما خافت الجنود من ان تفوتهم رشوة اليهود فنهضوا اليه ونزعوا عنه ثيابه والبسوه ارجواناً ممزقاً مملواً دماً وقيحاً ونتناً مزدرين به . وحنوا في راسه اكليلاً من شوك حاد الاطراف جداً . وامسكوه بيمينه . وهذا عذاب اخر زايد عن ما امرهم بيلاطوس . ان في هذا اسراراً لان الاكليل الشوكي الذي استمر مجتاً في راسه حتى بعد موته يدل على دوام ملكه والوشاح يدل على نعمة الخلاص التي وشح بها البشر . والقصبة اي عصا الملك تدل على انه ملكه ضعيف وقضاه لين ووصاياه عذبة وكان الجنود يهزون به ويسلمون عليه ويلطمون راسه وضيه وينتفون شعر راسه ولحيته

ذكر الرويا التي راتها القديسة بريجيتا والقديسة مكتيلدا والقديسة اليصابات والقديس برزدوس عن كمية الالام سيدنا يسوع المسيح

ان سيدنا يسوع المسيح لطم على وجهه مائة وعشرين مرة . وعلى فمه ثلثين مرة . ولبط مائة واربعين مرة . وجلد ستة الاف وستمائة

وستماية وستة وستين جلدة . وسقط على الارض واقاموه من لحيته ومن شعر راسه ثمانية وعشرين مرة . تنهد تنهداً وجيعاً لاجلنا مية وتسعة مرات . ادرغات الاكليل الشوك في راسه الف شوكة . تفل في وجهه ثلث وسبعين مرة . سقط وهو حامل صليبه ثلث مرات . جراحات جسده الف ومية وواحد وتسعين جرحاً . قطرات الدم من جسده سبع مرات مائة الف وثلثون الفاً . قطرات الدموع من عينيه في وقت الامه اثنان وستون الف قطرة ومايتان قطرة . عدد الجلادين الذين تناوبوا في جلده مايتان وثلثون . قال بارونيوس ان المسيحيين كرهوا وضع اكليل الزهور على روسهم لاجل تكليل المسيح بالشوك . ولما راى بيلاطوس حالة المسيح بعد الجلد وهو مكلل بالشوك اقامه في مكان عالٍ واراه لليهود قايلاً لهم هوذا الرجل كانه يقول لهم انظروا ما اصابه . ظناً منه انهم يشفقون عليه اذا راوه بحال الذل والالام فيبرد غيظهم ويعتقه من ايديهم . فلما ابصره روسا الكهنة وباقي المحفل الخبيث . صرخوا اصلبه ارفعه . فتعجب بيلاطس من قساوتهم وقال لهم اصلبوه انتم فانا لم اجد عليه علة توجب الموت . فقالوا انه لمستحق الموت لانه جعل نفسه ابن الله . فاخذ بيلاطس يسال يسوع ويسوع ساكت . فقال له لماذا لا تكلمني اليس لي سلطان ان اصلبك او اطلقك . فاجابه يسوع كلا لانه ليس لك سلطان الا بمقتضى الناموس المعطى من الله . والحال اني بري فليس لك علي سلطان بموجب الناموس . ولهذا كان حكمك علي بالموت خطية وخطية الذين اسلموني اليك اعظم سأوساً ان بيلاطوس لما خاف من اليهود من جهة قيصر رضي بصلب يسوع لكي يرضيهم فاذ كان عارفاً بان يسوع بري والحكم عليه بالموت ظلم . غسل يديه وقال انا بري من دم هذا البري . فقالوا اليهود دمه علينا وعلى اولادنا . ولكن بيلاطوس لا يتبرر وذلك لثلثة اسباب اولاً لانه كان يمكنه ان يخلصه بسلطانه العام ولم يحج شريعة لكي يقنع قيصر . ثانياً ان تيباريوس قيصر قد وضع ناموساً ان المجرم لا يقتل الا بعد عشرة ايام من الحكم عليه وبيلاطوس خالف هذه الشريعة . ثالثاً ان الحكم على يسوع بالصلب يخص القتلة واللصوص . واما يسوع قد افتري عليه بانه مجدف وقتل المجدف يكون بالرجم حسب الناموس فاخذ اليهود حينيذٍ يسوع ليصلبوه وكانت الساعة السادسة ومرقس يقول الساعة الثالثة . فلا اختلاف في ذلك . لان اليهود كانوا يقسمون ساعات النهار اثني عشر ساعة اربع ساعات . ويقسمون الساعة ثلث ساعات فيوحنا لما لاحظ حساب الاثني عشر ساعة . قال الساعة السادسة اي نصف النهار ومرقس لما لاحظ حساب الاربع ساعات قال الساعة الثالثة اي بعد نصف النهار فاخذ يسوع الظالمون وحملوه صليبه وكان ثقيلاً جداً طوله خمسة عشر قدماً واخذوا

ايضاً لصين ليصلبا معه . لكن لم يحملوهما صلبانهما
وكانوا يستكرون يسوع بالمشى ويسحبونه بقساوة
حتى سقط جملة مرات تحت صليبه وكانوا ينهضونه
من شعر لحيته وراسه . والناس من كل سبط ولغة
يتراكضون يتفرجون عليه لانه كان زمان العيد .
والجنود حوله مدججة بالسلاح والجلاد يسحبه
من عنقه بالحبل وينادى امامه بحكم الموت .
عليه والصراخ متفاقم والغبار متراكم والمتفرجون
يتسابقون حتى ارتجت ارض اورشليم . ومن
يمكنه ان يصف تقطيع اكباد مريم العذرا حين
شاهدت ثمرة احشاها اى ابنها ووحيدها وحبيبها
على تلك الحالة تحت صليبه ووجهه ملطخ بالدم
وبالبصاق والاكليل الشوك براسه . وقد ارادت
ان تدنو من يسوع لتودع مهجة قلبها فدفعها الجنود
بقساوة . ولم يمكنوها من ذلك . وكن نساً كثيرات
معها ينحن على يسوع فالتفت نحوهن قايلاً لا تنحن
عليّ بل على اصالكن . ان كان هذا اصاب العود
الاخضر فماذا يصيب اليابس . اى ان كان الله
الاب سمح بان تصيبنى مثل هذه البلايا . وانا برى
طاهر فما هو اذاً عقاب الذين اخطوا اليه باحتقاري
هكذا . فلنتنبه هنا للخطاة . وهنا تقدمت القديسة
وارينا ومسحت وجه الرب يسوع بالمنديل
فانطبعت صورة وجهه بالمنديل . ثم ان الاعوان
لما راوا يسوع قد اعياه ثقل الصليب سخروا رجلاً
قروياً اى فلاحاً اسمه سمعان ليحمله عنه .
السابع لما بلغوا الجلجلة نزعوا من على يسوع ثوبه
فكانهم سلخوه لانه كان لصق بجسمه من الدم . ثم
نزعوا من راسه الاكليل الشوك واعادوه ثانية

وجددوا بذلك جراحاته والامه ومن عادة اليهود كان
اذا ارادوا يصلبون احداً يسقوه خلاً وخمراً ليخفف
حسه وحواسه من الوجع لكون عذاب الصلب
مر قاسى جداً . فلما ارادوا ان يسقوا يسوع ايضاً
اضافوا الى الخمر صبراً ومراً فذاقه ولم يرد ان يشربه
فقالوا دعوه ان يحس بالوجع . ثم بسطوه على الصليب
وجذبوا اطرافه جذباً عنيفاً وسمروا يديه ورجليه .
وقال قوم ان المسامير كانت اربعة . وقال اخرون
انها ثلثة وقاسى من ذلك الاماً لا يمكن وصفها
لان جسده الالهى كان فى غاية الرقة واللطافة . ولما
رفعوه بصراخ مع ضجيج عظيم وكان الوقت نصف
النهار . قال العلما ان المسيح ركز صليبه فى
الموضع الذى دفن فيه ادم . حتى اذا جرى من
الصليب دم ادم الثانى الذى هو المسيح يمحو خطايا
ادم الاول . وبالنتيجة يمحى خطايا جميع البشر . وقد
كان الحاضرون فى صلبه كثيرون لا يحصون لان
مكان صلبه كان قريباً من المدينة والزمان عيد
والغربا كثيرون . والجميع قد شاهدوا فضيحته وعاره
لاسيما لانهم صلبوه عرياناً ليس عليه شى يستره . وقد
حصل ليسوع الكلى الطهارة من هذه الفضيحة عذاب
من كل عذاب . قال القديس يوحنا الدمشقى ان
ظهر يسوع على الصليب كان نحو الشرق ليدلنا على
انه نسى خطية ادم التى كانت فى جهات الشرق .
ولما تحقق بيلاطس صلبه وضع فوق راسه لوحاً
مكتوباً باللغة العبرانية واليونانية واللاتينية .
هذا هو يسوع الناصرى ملك اليهود . ثم اخذ الجند
ثيابه واقتسموها بينهم اربعة اجزا ولم يشقوا
القميص لانه كان منسوجاً بالابرة عملته له امه مريم
العذرا

العذرا . فلهذا اقترعوا عليه . وكانت اثواب يسوع
ثلثة القميص وفوقه ثوب احمر طويل الى الارض
وفوقه رداء كلون السماء . وكان الرهبان يستهزيون
به وهو فوق الصليب . ثم ان الجند طوا روس
المسامير من ورى الصليب ليلا تنقلع من الثقل
فاعترى يسوع من ذلك الم لا يطاق فهتف صارخاً
يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يعملون . واما
اللصان فكانا يشتمانه لزعمهما انه بصلبه عجلوا
صلبهما . لكن اللص اليمين رجع الى ذاته لما يسمع بعلي
من اجل صالبيه وتاب حالاً . واخذ يوبخ رفيقه
ليسكت . ولما لم يكن ذلك يسكت من تجديفه التفل
التفت هذا الى يسوع قايلاً له اذكرنى يارب اذا جيت
فى ملكوتك فاجابه يسوع قايلاً الحق اقول لك انك
اليوم تكون معى فى الفردوس الثامن انه من بعد
صلب يسوع قليلاً الى حين كانت الساعة السادسة
اظلمت الشمس وصار ليل ومكث الظلام من الساعة
السادسة الى الساعة التاسعة . لان الشمس والقمر
حزنا على المصلوب لكونه باريهما . ولما اشرف يسوع على
الموت اخذ يوصى بما يملكه كعادة المايتين .
فجعل روحه لله الاب وجسده للقبر ودمه لبيعته .
والفردوس للص وجهنم ليوداس وثيابه للجند
وامه ليوحنا ويوحنا لامه . التى كانت حاضرة
وناظرة الامه كلها . اذ قال لها يا امراة هذا ابنك .
ولم يقل لها يا امى مراعاة لحزنها ليلا يزيدها المـاً
وجرحاً بكلمة امى . قال القديس برنردوس كل محبة
فى هذه الدنيا لها حد وقياس . واما محبة يسوع
لمريم ومحبة مريم ليسوع فلا قياس لهما اصلاً . وهكذا
كان الحزن عندها . ولما بلغت الساعة التاسعة

ويسوع على الصليب متململاً صرخ قايلاً الهى الهى لماذا
تركتنى . اى كيفك تتركنى . ثم قال انا عطشان
فناولوه باسفنجة خلاً ومراً . فلما ذاقه قال قد
تم الكتاب وكان مراد المنافقين بالخل والمر
ان يميتوه عاجلاً . لانه لما قال الهى الهى توهموا
بانه يدعو ايليا تخافوا من تخليصه . ولما اشرف
يسوع على تسليم روحه ارتجف جسمه كله
وبكى . ثم صرخ قايلاً يا ابتاه فى يديك اسلم روحى
واحنى راسه واسلم الروح فبالقلب مريم امه
الذى ذاب بذلك الوقت حزناً وتوجعاً . وبما
انها كاملة فى صفات الفضايل ضبطت ذاتها
لكنها كانت تتامل باطناً وتفتت كبدها من
البكا سراً . ومن الحزن الموجع ولما مات يسوع
كان عمره ثلث وثلثين سنة وثلثة اشهر وعشرة
ايام فى يوم الجمعة تاسع ساعة عند اكتمال
بدر قمر نيسان . فى السنة الثامنة عشرة
من ملك طيباريوس قيصر . قال القديس
ايرونيموس وبيدا المكرم انه كان تاريخ العالم
منذ خلق ادم ثلثة الاف وتسعماية وخمس
وثمانين سنة . وقال المعلم بارونيوس وهو
الاصح اربعة الاف واحدى وخمسين سنة
ولما اسلم يسوع روحه حزنت الخليقة وابانت
حزنها باياتها . ان الذى مات هو الهها حقاً .
لان ستر الهيكل انشق والشمس اظلمت والقمر
فى لحظة انتقل من الشرق وتوسط بين الشمس
والارض فاستولى الظلام على الارض كلها .
ولما زالت الظلمة ارتد الى مكانه والارض
تزلزلت والصخور تشققت وقبور بعض

اناس تفقت . وقام موتاها الصالحون وظهروا لكثيرين فى اورشليم . قال بعض العلما ومنهم القديس اغوستينوس ان هولاء الموتى قاموا يوم قيامة يسوع . لان الرب يسوع هو اول المنبعثين كما قال بولص الرسول . وذكرت قيامتهم فى الانجيل المقدس وسبقت عن وقتها وقال اخرون ان هولاء غير اوليك . وكان قايد مية اسمه لونجينوس قايمًا عند صليب يسوع يحرس المصلوبين فهذا لما عاين الحوادث الحادثة عند موت يسوع امن به هو ورفقته بان يسوع هو ابن الله حقًا . وكانت مريم العذرا واقفت امام ابنها تندبه ودمعها نسا اخريات يندبنه . ثم جاء جنود اخرين فكروا ساقى اللصين ولما راوا يسوع قد مات طعنه احد الجند بحربة فى جنبه فخرج من الطعنة دمٌ وماءٌ اغنى البيعة حيوةً وقوةً . قال بارونيوس ان الطاعن كان لونجينوس القايد لكن راى الاول اثبت . وقد تالمت مريم امه من تلك الطعنة كانها كانت فى احشاها لان محاربة الجسم الميت قساوة وكفر عظيم . ولهذا تقول البيعة فى هذا اليوم ان الصليب لذيذ والمسامير حلوة لكن الحربة مرة كافرة . وربما كانت هذه الطعنة مسببة من روسا الكهنة . تنبيه . اننا قد بذلنا الجهد فى اختصار قصة الام سيدنا يسوع المسيح وهذا غاية جهدنا فى اختصارها واكثر من هذا الاختصار لا يمكننا ان اردنا نفهم من الام المسيح اكثر مما ذكره لنا الانجيليون لان علما الكنيسة الجامعة قد فسروا لنا اقوال المبشرين تفسيرًا جامعًا يزيد بالفايدة وهذا مراد الكنيسة

ليتطلع المومنون حقًا على حقيقة ما صنعه ابن الله فى افتدابنا وهذا الذى كتبناه كله ههنا هو نقلاً عن تعليم الكنيسة واباءها . الا انه بنوع مختصر يتضمن قصة الالام وتفسيرها حتى انا قريت عليكم ليلة جمعة الصلبوت تزيدون فهمًا واطلاعًا فتجتنون من ذلك اثمار الايمان والرجا والمحبة . ولو رايتم تلاوة هذا المختصر طويلاً فى مسامعكم . ولذلك ينصب لكم الشيطان عدو يسوع والامانة فخ بنبذ يعتريكم الضجر والملل مع انه لا موضع للضجر فى هذا اليوم الشريف العجيب لمن كان مومنًا حقًا ويرجو الخلاص ويحب سماع سيرة يسوع الذى احبنا حتى الموت موت الصليب . فلتلو فى كل وقت من اوقات صلوات الفرض قسمًا اوقسمين من هذه الاقسام المذكورة هنا . بما يناسب الوقت والحال وان قلتم ان هذا لا يمكن ايضًا لطولة الفروض فها قد وضعنا لكم القسم التاسع الاتى امامكم فاتلوه لانه يتضمن قصة الالام بنوع مختصر تاسعًا ان فى هذا اليوم نذكر الام سيدنا يسوع المسيح وصلبه وموته لانه قد اقتبل فى مثل هذا اليوم عنا الجلد واللطم والتقريع والشتم والهزء والبصاق وثوب العار والاكليل الشوك والقصبة فى يمينه استهزاءً به وشرب المر والخل عند عطشه والموت على الصليب ما بين لصين . وطعن جنبه بالحربة . وخرج منه دمٌ وماءٌ فهذا كله اصاب السيد المسيح كلمة الله فى مثل هذا اليوم . فسبيلنا اذًا نحن

اجمعين

اجمعين ان نعمل تذكار هذه الاشيا كلها التى احتملها لاجلنا بقلب منسحق متوجع لان فيها تفسرت تلك الحوادث التى جرت لادم وهو فى الفردوس اى ان الرب يسوع صُلب فى اليوم السادس الذى هو يوم الجمعة من اجل خلاص الانسان الذى خلقه الرب الاله فى هذا اليوم اى السادس . وفى الساعة السادسة من هذا اليوم عُلق على الصليب لانه فيها مَدّ ادم يده وتناول ثمرة المخالفة . وفى الساعة التاسعة مات السيد لانه فيها حُكم على ادم بالموت واخرج من الفردوس وشربه الخل والمرارة كان عوضًا عن لذة ثمرة المعصية . واللطم كان دليلاً على حريتنا وعتقنا والبصاق والهزء من اجل تبجيلنا واكرامنا والاكليل الشوك كان من اجل تلاشى اللعنة عنا وثوب العار كان من اجل الثياب الجلودية التى لبسها ادم فى الفردوس بعد المعصية ودلالة على الحلة السموية التى يلبسنا اياها ربنا فى المجد السماوى . والمسامير تدل على كمال خلاصنا من الخطية . والصليب عوض تلك الشجرة التى تناول منها ادم ثمرة المعصية . وطعن جنبه بالحربة كان رمزًا على جنب ادم التى خرجت منه حوا . التى سببت لنا الخطية اى المخالفة والحربة ازاحت عنا سيف اللهيب الذى كان يمنعنا عن شجرة الحيوة . والماء الذى نبع من جنبه كان رسم المعمودية المطهرة . والدم والقصبة قد كتب لنا بهما صك العتق والخلاص . والجلجلة هى موضع الذى كان ادم مدفونًا فيه . وقد اعتمد بدم المسيح الذى

سال منه عليه . فانعتق جنس ادم القديم بادم الجديد الذى هو المسيح . فارحمنا يارب برحمتك الفايقة واحفظنا بالامانة الخلاصية من اعداينا المنظورين والغير منظورين ايها المسيح الهنا امين

السبتُ العظيمُ
من سبة الالام

اننا نذكر فى هذا اليوم ثلث اقسام . نذكرها اجمالاً دفن جسد ربنا والهنا يسوع المسيح مخلصنا . وذكر انحداره الى الجحيم وبهما اعاد تجديد جنسنا من الفساد ونقلنا الى الحيوة الابدية ولهذا يُسمى هذا السبت السبت العظيم . لانه فيه تمت افعال مخلصنا العظيمة واياته الجسيمة الفايقة على الطبع فالله فى خلقة العالم استراح يوم السبت الذى معناه الراحة . ولهذا اختصهُ له وقدسهُ خاصة . وهكذا فعل فى تجديد عالم النفس . فانه جبل الانسان ثانيةً واعاد تجديده البالى بالامه وصلبه وموته الكريم . واستراح فى هذا اليوم السبت العظيم . اذ هجع فى قبر الهجعة المنقذة ليحيى ثانيةً الطبيعة البشرية المايتة بالخطية . ونهضنا الى الحيوة الابدية فى هذا اليوم ويصعدها معهُ الى ملكوته السموى . انه تعالى ولو انحدر بنفسه الا ان اللاهوت ثبت متحدًا بالناسوت على الصليب وفى القبر . ومتحدًا بالنفس فى الجحيم اذ هو اله حقيقى مع الاب والروح القدس . تقدم اليوم يوسف الرامى وسال بيلاطس فى جسد يسوع وانزله عن الصليب ولفه بلفايف الكتان مع نيقوديموس ووضعاه فى قبر جديد لم يُوضع

فبر غيره واقام عليه اليهود حراسا ليلا يسرقوه تلاميذه
كزعمهم وضموا القبر بالختوم . فيا لافراط تنازلك
الذى لاقياس له يا ايها المسيح الهنا تراف علينا
وارحمنا . الثانى انه لما كان المسا بعد موت يسوع
دخل على بيلاطس يوسف الرامى وكان من تلاميذ
السيد واستاذنه بانزال يسوع عن الصليب فلما
اذانه جاء الى الجلجلة ومعه نيقوديموس وكان فريسيا
غنيا مومنا بيسوع . ومعهما ماية رطل من الصبر
والمر ليحنطا جسد يسوع كعادة اليهود . وكان معهما
سبانى من كتان لتكفينه وكانت مريم العذرا ومن
معها خافوا منهما اولا . اذ راوهما مقبلين وظنوا
بمجيهما انه كان لاجل اهانة يسوع واخيرا تحققوا
انهما اتيا لتكريم جسده الطاهر . فطابت نفوسهم
فلما وصلا عزيا اولا والدة الهنا ثم بقية من معها
وكانا يبكيان لبكايهم . ثم انزلا ذلك الجسد المتالم
بكل اكرام واوقار . . فاخذته امه المفجوعة فى
حضنها . وكانت تندبه وتقبله بتنهد حتى رق
لمصابها كل ناظر وسامع وتذكرت حينيذ ما قاله
لها سمعان الشيخ ان رمح الوجع يعبر بنفسك .
فياليت كان رمح واحد بل ارماح وحراب متعددة
مزقت قلب مريم وكبدها . ومن معانقتها له تخضب
وجهها وصدرها ويديها بالدم حتى ابكت الحاضرين
كافة . ثم استمداه منها يوسف ونيقوديموس ليحنطاه
لان المسا قد كان دنا . فتركته حينيذ ليكفناه .
وكان ليوسف بستان ملاصق الجلجلة فيه قبر
جديد فى صخرة لم يكن قبر فيه احد فاخذا الجسد
المتالم المتحد بالاقنوم الالهى الذى لم يفارقه . فحنطاه
وكفناه بالسبانى وعمما راسه الاقدس وانزلاه فى
القبر والنسوة حاضرات يرون دفنته المكرمة لان
الصديق يموت مهانا ويدفن مكرما كقول اشعيا
ويكون قبره ممجدا . واما اليهود الخبثا فقالوا
ما بينهم . ان ذالك الناصرى كان يقول انه يقوم
من الموت بعد ثلثة ايام . فنخشى ليلا تسرقه
تلاميذه ويقولون انه قد انبعث . فاستاذنوا .
بيلاطس بان يقيم حراسا على قبره ويختمه . ففعل
الوالى لما قالوا له ورجعت مريم الى حيث كان
السيد فى الموضع الذى صنع فيه العشا السرى
وهى حزينة باكية فاقدة ابنها الوحيد . لكن
الله عزاها بافتكارها فى قيامته فتعزت وسرت
وكانت تنتظر القيامة بشوق مضطرم وهكذا
اصاب بقية التلميذات والتلاميذ معا . وقضوا
الليالى ساهرين منتظرين القيامة الثالث
انه روح يسوع المخلوقة التى لم تزل متحدة
بلاهوته ولو فارقت الجسم . قد انحدرت الى
الجحيم حيث الابا مسجونين فى مكان اسمه
الينبوس وبقى الجسم فى القبر متحدا باللاهوت
ايضا . واما الشيطان الذى كان قايما جنب
الصليب ينتظر الغاية لما راى روح يسوع
اخذت فى النزول بقوة وجبروت وقداسة
كبرى تحقق حينيذ ان المصلوب هو ابن الله
بالطبيعة لا بل بالذخيرة ففر من امامه منزعجا
فى قعر جهنم حيث الهالكين . مولولا بضجيج عظيم
حتى ارتج كل الشياطين جنوده . واخبرهم بان
الذى اضطهدهم فى السما جاء يضطهدهم فى
الجحيم ايضا . فمن شدة هتافهم وارتجافهم شعر
سكان الينبوس والمطهر بان المسيح جاء يخلصهم

فاستبشروا

فاستبشروا . واذا بمكان الاباء ضياء وانار ودخل
المسيح عليهم منتصرا بمجد لا يوصف فتسابق الى
ملاقاته الابا وخاطبهم بما يلذ لهم فسجدوا له
مرتلين تسبيحا على الظفر هاتفين وصارخين
وقايلين قدوس . وفيما هم بهذا الفرح دخل
عليهم اللص المصلوب يمينا فايزا بما وعده به
الرب يسوع فازدادوا بلقايه فرحا وطربا ومجدا
وسبحا لالهنا . ومكث المسيح فى الينبوس بقية
يوم الجمعة والسبت كله وبعض من يوم الاحد
قالت بعض العلما ومنهم مارى توما اللاهوتى
ان السيد قبل مجى الاحد دخل الى المطهر واخرج
منه بعضا وابقى فيه بعضا تحت رجا وعد
الخلاص . ولم يدخل جهنم . ولا الى المكان الذى
فيه من مات بالخطية الاصلية . ثم صعد الى
سطح الارض ومعه الذين خلصهم ودخل فى
جسده الذى فى القبر مثلما خرج منه قام حيا
كما هو الان حيا الى الابد متصرفا بخواص جسده
الطوبانى التى كانت له منذ دقيقة الحبل به .
وهى اربعة اللطافة والخفة والبها وعدم
التالم . وخرج من القبر لحدوه من امشا
امه . وكثيرين من القديسين الذين صعدوا معه
لبسوا اجساد طوبانية . قال القديس امبروسيوس
ان يسوع حين قام ذهب اولا الى مريم والدته
وحياها بالسلام وعزاها . وهذا هو الواجب
ونحن ملتزمين بتصديقه ولو لم يات بذكره
المبشرون لان حزن امه عليه كان اعظم من
غيرها فنفهم من هنا انه منذ قام توجه
الى حيث كانت ومعه جماعة القديسين . ولما
واجهها خاطبها بارفق خطاب والذ فاضطرمت
مريم حينيذ به فرحا وحبورا . واحتضنته . وكانت
تبكى لشدة شوقها اليه وفرحها بابنها وحبيبها وربها .
ومجدته تمجيدا لا يوصف . ثم تقدم اليها خطيبها مارى
يوسف وحياها بالسلام مع جماعة القديسين . ثم
رجع يسوع حالا من عند امه الى القبر . فلك
المجد يا الهنا على تدابيرك العجيبة الى الابد امين

احد القيامة

فى هذا اليوم نصنع تذكار قيامة الهنا ومخلصنا
يسوع المسيح من القبر . قال متى البشير فى عشية
احد السبوت صباح الاحد جات المريمات لينظرن
القبر وكانت زلزلة عظيمة . لان ملاك الرب نزل
من السما ، ودحرج الحجر وجلس فوقه . اعلم ان
قول متى عشية احد السبوت اى ليل السبت
كله . قال مار اغسطينوس وغريغوريوس الثاولوغوس
ان اليهود كانوا يطلقون لفظة عشية عن الليل
كله وقوله صباح احد السبوت اى اخر الليل
وهو الفجر . وقوله احد السبوت ان اليهود كانوا
يسمون كل ايام الفصح سبوتا . فيكون معنى
احد السبوت احد تلك الايام الفصحية المسماة
سبوتا . واما المريمات فهن مريم المجدلية ومريم
صالومى ومريم كلاوبا ومعهن نسا اخريات
حاملات طيبا ليطيبن جسد يسوع لظنهن
ان بيلاطس لم يختم القبر . واما مرقس الانجيلى
فانه يقول ان النسا الحاملات الطيب وافين
الى القبر اذ طلعت الشمس . وهذا خلاف ما يقوله
متى البشير . فلا تتوهم يا هذا ان هنا تضادا فى
الخبر . قال بارونيوس ان ابتدا مسير النسوات

الى القبر كان باكرًا جدًا . ولما انتهين الى القبر اشرقت الشمس . لكن الراى الاثبت ما ذهب اليه جمهور المفسرين وهو ان النسا ذهبن الى القبر مرتين . فمتى يخبر عن المرة الاولى ومرقس يخبر عن المرة الثانية وبيان ذلك هو هذا . ان المريمات لما بلغن القبر وقت الفجر كان الملاك دحرج الصخرة عن باب القبر وارهب الحراس وهذا كان بعد ان قام يسوع والقبر مختوم ولما تقدمت النسا الى القبر ابصرن الملاك فوق الصخرة فشجعهن واخبرهن بان يسوع قد قام . وامرهن بان يخبرن تلاميذه انه يسبقهم الى الجليل وهناك يرونه . ثم جين ثانيًا النسا الى القبر فراين ملاكين اخرين . فاخبراهن ايضًا بقيامة يسوع . فرجعت حينيذ المريمات الى الرسل في العلية . واخبرتهم بما راين وسمعن فلم تصدق الرسل المريمات اما بطرس ويوحنا فبادرا حالا الى القبر ليتحققا الخبر . فعادت المريمات معهما ورجعن الى القبر وهذه هي المرة الثانية التي اخبر عنها مرقس الانجيلي بقوله . اتين وافين اذ طلعت الشمس . واما الحراس فدخلوا المدينة واخبروا روسا الكهنة واليهود بانه قد قام حقًا . فارشوهم بان يقولوا ان تلاميذه سرقوه ونحن كنا نايمين . واوعدوا انهم يقنعوا الحاكم ليصدق اذا سمع بذلك . وتكلم الحراس كما لقنوا فيا للعجب فان كنتم يا ايها الحراس نايمين فمن اين عرفتم ان تلاميذه سرقوه . وان كنتم غير نايمين ورايتموهم فلماذا تركتموهم ان ياخذوه . ولما دنا بطرس ويوحنا من القبر ابصرا عمامة كيد في جانب القبر وسباني الكفن في جانب اخر . فامنا بالقيامة ورجعا واخبرا بقية التلاميذ . واما المريمات فكثن عند القبر متحيرات فانفردت مريم المجدلية تفتش لعلها تجد معلمها . ثم عادت الى القبر واذا بملاكين قد راينهن ايضًا الواحد عند الراس والاخر عند الرجلين فلم يكن بطرس ويوحنا راياهما فسالا المجدلية عن بكاها فاجابتهما قد اخذوا معلمي ولا ادري اين تركوه . قالت هذا وخرجت من القبر فالتقت بالرب يسوع وهي لا تعرفه بل ظننته البستاني فسالها يسوع عن علة بكايها فاجابته قد اخذوا سيدي ولا اعلم ماذا عملوا به . لانها كانت غير مصدقة بالقيامة . فقال لها يا مريم فعرفته حينيذ وانطرحت على قدميه . فقال لها لا تلمسيني اى لا تلمسيني في الارض . بل اصبري حتى تلمسيني في السما الى الابد . ثم جاءت الى بقية النسا واخبرتهن بما رات وعدت جميعهن الى المدينة راجعات وظهر لهن يسوع ايضًا . فسجدن له وقبلن قدميه فامرهن ان يخبرن تلاميذه ليسبقوه الى الجليل وهناك يرونه . فجين الى التلاميذ واخبرنهم بذلك فله المجد الى الابد امين

اثنين الحواريين

في هذا اليوم نصنع تذكار التلميذين المنطلقين الى عماوس وهي قرية بعيدة عن اورشليم نحو سبعة اميال . واسم احد التلميذين كلاوبا . واسم الاخر لوقا اى لوقا البشير فهذان كانا سايرين في الطريق يتكلمان في الحوادث التي جرت على يسوع معلمهما . واذا بالرب يسوع وقف بينهما بزي رجل غريب عابر طريق فسالهما

عما

عما كانا يتفاوضان به . وعن حزنهما فاجاباه احدهما هلا سمعت بما صار في هذه الايام واخذا يقصان له قصة يسوع الناصري واذ كان قويًا بالقول والعمل امام الله والناس وان روسا الكهنة اسلموه جهلًا وصلبوه . وهذا اليوم الثالث منذ صلب . وقد اخبرنا بعض نسوة كن ذاهبات الى قبره بانهن لم يجدناه وراين ملايكة وقد اخبروهن بانه قد قام حيًا . والبعض منا لما سمعوا هذا الخبر اسرعوا الى القبر ليتحققوا الخبر . فلم يجدوا الملايكة ولا جسده ايضًا بل ابصروا لفايف الكفن . ونحن الان ماضيان الى القرية لنمكث فيها لنرى ما سيكون . لاننا نخشى من ان يحدث من قبل هذه الاخبار مضرة للتلاميذ من غيظ روسا اليهود . فقال لهما يسوع يا غير فهيمين ويا ثقيلي القلوب الا تومنان بما قالته الانبيا . ان المسيح لعتيد ان يتالم ويدخل مجده . وشرع يفسر لهما . ذلك من موسى والانبيا . ولما اقتربا من القرية اوهمهما يسوع بانه منطلق الى مكان بعيد فامسكاه الى العشا فلما جلسا على المايدة اخذ خبزًا وباركه وكسر وناولهما فلما تناولا الخبز عرفاه . فتوارى عنهما فاندهشا لذلك وعادا حالا الى اورشليم واخبرا التلاميذ بما قد رايا . فله المجد الى الابد امين

تلتا الحواريين

في هذا اليوم نصنع تذكار ظهور الرب يسوع الى تلاميذه بعد قيامته على بحيرة طبرية . قال يوحنا الانجيلي ان توما ونتانيل وابني زبدى واثنين اخرين من التلاميذ ذهبوا مع بطرس ليصطادوا سمكًا من بحيرة طبرية . فتعبوا الليل كله ولم يصطادوا شيا . فلما صار الصباح وقف يسوع على شط البحيرة ولم يعرفه منهم احدٌ . فقال لهم يا فتيان هل عندكم شي يوكل . اجابوه لا . فقال لهم القوا شبكتكم من جانب السفينة الايمن فتجدوا صيدًا . فلما القوها امتلت سمكًا حتى عجزوا عن جذبها . فقال يوحنا لبطرس ان الذي كلمنا هو الرب . فاخذ بطرس قميصه وشد به حقويه وسبح عابرًا الى يسوع لشدة حبه له . واما التلاميذ الاخر فجاوا في السفينة وهم يجذبون الشبكة فلما صاروا الى البر راوا جمر نار وعليه حوتًا وخبزًا . فقال لهم يسوع هاتوا من السمك الذي صدتموه . فجذب بطرس السفينة الى الارض واذا فيها من السمك الكبير ماية وثلثة وخمسون سمكة ولم تتخرق الشبكة مع هذا الثقل . ان في ذلك لعجبٌ . فقال لهم يسوع تقدموا لتاكلوا ولم يجسر احدٌ يساله من انت لانهم عرفوا بانه معلمهم . معنى ذلك ان كثيرين يلقون شباكهم اى قواعد تعليمهم في بحر هذا العالم ليصطادوا الناس ويرشدوهم الى الملكوت السموي لكن لا يمكنهم ذلك ما لم يجذبوهم بتعليم ماري بطرس وطاعة خلفايه الذين اخذوا الخلافة من المسيح في رعاية خرافه . والا فهم يبددون الرعية ولا يخلصونها فله المجد الى الابد امين

اربعا الحواريون

في هذا اليوم نصنع تذكار اقامة بطرس الرسول ربًا عامًا على كنيسة المسيح . قال يوحنا الحبيب ان الرب يسوع سال ثلث مرات على بحيرة طبرية بعد ان اكلوا اتحبني يا بطرس اكثر من هولاء

الحاضرين. فاجابه انت تعلم انى احبك قال بعض المفسرين ان سوال الرب يسوع لبطرس كان ثلثيا ليقابل الكفر الثلثى الذى كان سقط فيه بطرس فى دار قيافا حين مسكوا يسوع. لكن هذا التفسير غير مصيب بل ان الصحيح هو ليولد يسوع سلطان الحبرية العامة لبطرس حين قال له ارعَ خرافى ارعَ نعاجى ارعَ خرافى / يريد بالخراف مرتبين المومنين من اليهود ومن الوثنيين ويريد بالنعاج الرعسا الذين يلدون الخراف بالايمان والتعليم. قال بارونيوس ان المسيح اعطى بطرس ثلث عطايا خصوصية. الاولى هو قوله له انك انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابنى بيعتى. الثانية هى قوله له لك اعطى مفاتيح ملكوت السماء. الثالثة هى قوله له ارعَ خرافى وبهذه تقدم بطرس على كل الرسل. قال القديس كبريانوس ان الرياسة اعطيت لبطرس على الرسل لكى تبان بيعة المسيح الواحدة. بان كرسيها العالى هو فوق جميع الكراسى. حقًا ان الرسل والاساقفة بعدهم رعاة ويرعون رعيةً واحدةً بالاتحاد بينهم فى تعليم واحد تحت طلعة بطرس وخلفايه على كرسيه. وليلا يصاب بطرس بسهم الكبريا من قبل الرياسة التى حازها من المسيح. اعلمه السيد بكلام رمزى انه لعتيد ان يموت مثله مصلوبًا. ولما كان بطرس عارفًا بمحبة يسوع ليوحنا. فسأله فى شانه قايلًا وهذا كيف يكون موته. فاجاب الرب يسوع مالك وهذه المسالة اتبعنى انت وهذا ان شيت انا قادر ان ابقيه حيًا حتى يجى يوم دينونة العالم. ومن هذه الكلمة انبث الخبر بين التلاميذ ان يوحنا لايموت حتى يجى المسيح الذى له المجد الى الابد امين

خميس الحواريون

فى هذا اليوم نصنع تذكار ارسال الرب يسوع رسله الى العالم. ليعلموا الناس الايمان. واعطاهم سلطانًا على فعل العجايب والايات. وذلك حين كان التلاميذ والرسل جميعًا مجتمعين فى العلية ومعهم سيدتنا مريم العذرا والمريمات ونسوة غيرهن واخوة. الجملة نحو مائة وعشرين نفسًا. ظهر لهم الرب يسوع ووبخهم على نقص ايمانهم بقيامته واخبرهم بان الاب قد اعطاه سلطان السما والارض كلها. وقال لهم امضوا وبشروا العالم كله. وعمدوهم بسم الاب والابن والروح القدس. وعلموهم كما علمتكم واعطى المومنين به علامة فعل المعجزات اى انهم يطردون الشياطين ويتكلمون باللغات ولا توذيهم الحيات بلسعها. ولا السم اذا شربوه ويضعون ايديهم على المرضى فيشفون. واستمرت هذه الايات جاريةً على ايدى المومنين طالما الحاجة داعية الى اجترايها. لكن الان حيثما تاسست بشارة الانجيل وطودت بالتعاليم الواضحة والبراهين الصادقة استغنى عن عمل الايات الا فى الاماكن الشاسعة البعيدة عن معرفة ايمان المسيح. مثل بلدان الهند والسند والصين واليابون ونواحيها. فان الايات تعمل فيها الى الان. وقد خُصَّ عمل الايات بالايمان الكاثوليكى فقط. الذى تعلم به كنيسة ماربطرس الرومانية الجامعة خاصةً لانه

لانه اية ايات وعجايب توجد فى تعاليم الاراتقة والمبتدعين والشاقين كلا. فليس عندهم شى منها بل ولا يمكنهم اختلاقها. لان الايات ليست الا شهادة الله القادر على كل شى. وهل يمكن الله ان يشهد لتعليم فاسد يضاد العقل وهل يمكن الحق ان يثبت الكذب والزور معاذ الله من ذلك. فكما انه لا يمكن ان الايات تشهد الا لايمان كنيسة ماربطرس. كذلك لا يمكن وجود ايمان صحيح مالم تشهد له كنيسة بطرس الناطقة فى لسان الحبر الرومانى خليفته. حتى لو تعلم انسان فى الايمان من ملاك سموى فهذا لا يكون ايمانه ثابتًا صحيحًا مالم البيعة الجامعة الماسسة على ايمان بطرس وتعليم خلفايه تثبته: قال القديس اوغسطينوس الالهى. كما ان الكتب المقدسة توضح وتشهد حقيقة صحة الكنيسة كذلك الكنيسة تفسر الكتب. وقال القديس المذكور ايضًا انى ما كنت اومن بالانجيل لولم تلزمنى الكنيسة بالايمان به. لانها تثبت الحق. وترفض الباطل. فثبتنا اللهم فى ايمان كنيستك حتى الموت لنمجدك فيها وبها ومنها فى الارض والسماء الى ابد الابدين امين

جمعة الحواريون

فى هذا اليوم نصنع تذكار ظهور الرب يسوع لتلاميذه ايضًا وقد اراهم جراحاته. يخبرنا مرقس البشير ان التلاميذ بعد ان سمعوا اخبار القيامة من شهادات كثيرة بلغتهم من اناس ثقاة لم يكونوا بعد امنوا كما يجب. ولهذا حين كانوا مجتمعين معًا ما عدا توما وحده كان غايبًا عنهم. دخل عليهم الرب يسوع والابواب مغلقة لخوفهم من اليهود. وقال لهم بوجه باش السلام لكم انا هو لاتخافوا. فاندهشت حينيذ التلاميذ وظنوه روحًا ام خيالًا قد ترايا امامهم فقال لهم لا ترتابوا بى واراهم يديه ورجليه وقال انظروا ان الروح ليس له لحم وعظم كما لى جسونى وامنوا انى انا هو. ولم تكن الجراحات تشاهد فيه بنوع سمج. بل كانت تترايا بشكل لطيف شهى المنظر. كالجواهر المرصعة فى الذهب لان الاجساد الطوبانية لاينبغى فيها شكل محزن سمج بعد القيامة. قال المعلمون ان الرب يسوع حفظ جروحاته فى جسده كالجندى الذى اذا قتل عدوه لا يبالى ولا يستحى من جراحاته. بل يفتخر بها. هكذا الرب يسوع فانه لم يستح من حفظ جراحاته فى جسده الاقدس.. بل يفتخر بها لانها اصابته عند فتكه بالشيطان العدو الطاغوت. ثانيًا قال القديس برنردوس ان الرب يسوع حفظ جراحاته فى جسده ليريها لابيه فى السماء دايمًا اذ يقدمها له كل وقت قايلًا. يا ابتاه انى قبلت هذه الجراحات بارادتى من اجل البشر. فلا تسمح بهلاك من تكلفت عليه مثل هذا الثمن. ثالثًا قال القديس كبريانوس ان الرب يسوع حفظ جراحاته فى جسده ليبين لنا بانها ينابيع تفيض لنا الخيرات والنعم والذخاير وتسيل منها النعم الالهية بجود غير منقطع. فلما نظرت التلاميذ جراحاته صدقوا قيامته. قال القديس برنردوس ان الله سمح بارتياب الرسل فى قيامته لمنفعتنا حتى لا تبقى لنا حجة فى تصديق القيامة. ولهذا اثبت الرب يسوع قيامته للتلاميذ بمناظر كثيرة

مختلفة فى اوقات واماكن متباينة . ومن هنا
قال بعض القديسين . ان شكوك توما افادنا اكثر
من ايمان التلاميذ . فلنرفع لله المجد الى الابد
وفى هذا اليوم ايضًا نصنع تذكار الابرار والصديقين
المجاهدين امام الرب قال الكتاب المقدس فى
الاصحاح السابع من سفر الجليان ورايت جمعًا
كثيرًا كبيرًا لا استطاعة لاحد ان يعده من كل
امة وسبط وشعب ولسان واقفين امام العرش
واما الحمل لابسين حللاً بيض وسعف النخل
بايديهم يريد بهذا جميع الابرار والصديقين
من طغمات المعترفين المجموعين من كل القبايل
منهم الابا القديسين الذين جاهدوا عن حماية
الايمان المستقيم واعترفوا به ظاهرًا وعلموا به
علانية . مثل اتناسيوس وباسيليوس وغريغوريوس
وكيرللوس وافرام وفم الذهب واوغسطينوس
وامبروسيوس وايرونيموس وبرنردوس وغيرهم
كثيرون . ومنهم نساك ومعترفون قد جاهدوا
ضد شهوات العالم والشيطان والجسد وعلوا
على الطبيعة البشرية مثل انطونيوس ونجوميوس
ومكاريوس وارسانيوس وبيمين واسحاق
وسمعان العمودى وبناديكتوس وابعيديوس
وفرنسيس واغناطيوس . وغيرهم كثيرون
من الابكار والعذارى غربًا وشرقًا . فهولاء اذ
نقلهم الله من هذه الحيوة مجدهم اذ وضعهم بقربه
والبسهم حلة السعادة الابدية بيضًا بالنقاوة .
وحملهم اغصان النخل الدالة على انتصارهم
متمتعين بمشاهدة الله . حتى كانه تعالى خاص
لكل واحد منهم . فيتمتع به كل منهم وحده بمقدار

ما يقتنع به الجميع بلذة لا يشبع منها . وقد اتفق
علما الكنيسة الافاضل على ان القديسين فى
السما يلتذون بعيونهم ومناخرهم وافواههم
وجناجرهم وايديهم وقلوبهم واكبادهم وعظامهم
وجوارحهم كلها . فان كلاً منهم له لذة تناسبه
وتختص به . وكلهم قد اقتنوا عود الحيوة
الذى هو يسوع المسيح . كما قال بيدا الحكيم
يعنى كل منهم الثمر الذى يخصه منه . وهذه
انواع اثماره . حكمة غيرة تعليم الصلوة جهاد
نسك زهد صبر تواضع فقر عفة طاعة .
وغير ذلك من الفضايل . وكلهم قد اقتنوا
حبًا كاملاً لله وللقريب . وبهذه المناقب السعيدة
تمموا حياتهم ودخلوا السعادة الابدية . متوجين
باكليل الجهاد . وحاملين اغصان الانتصار
على اللذات والشهوات وبقية الاعدا . ولهذا
يقول صاحب الرويا مخبرًا عنهم . ان هولاء
هم الاتون من الضيقات الشديدة والكنيسة
المقدسة رسمت لنا اليوم تذكارهم . لنتشبه
بهم ونغايرهم ولنطلب شفاعتهم التى نرجو
ان تكون لنا اجمعين امين

سبت الحواريون

فى هذا اليوم اكل الرب امام تلاميذه بعد
قيامته . ان الرب يسوع بعد ان ظهر للتلاميذ
واراهم جراحاته لتاكيد قيامته . شا ايضًا ان
يوطد قلوبهم اكثر فى ايمان القيامة . ولهذا سالهم
هل يوجد عندكم ما يوكل فاعطوه جزاءً من
سمك وشهد عسل فاكل امامهم اكلاً حقيقيًا
مثلنا لا خياليًا كما المبتدعون . لان الكله لم

يكن

يكن الا ليحقق عندهم قيامته بجسده الحقيقى
الذى كان صلب ومات وقبر . ثم قال لهم هذا
هو الكلام الذى كلمتكم به اذ كنت معكم قبل
الان . انه سوف يكمل كل شى كتب من اجلى
وحينيذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب القايلة انه
هكذا يجب ان يتالم المسيح ويقوم من بين الاموات
ويبشر باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا فى جميع
الامم . وقد راينا ايضًا بعد موت الرب
يسوع وقيامته اناسًا من اعدايه . قد شهدوا
بصدق مجده وصحة الاعتقاد به . منهم يوسيفوس
اليهودى المورخ المعلم الشهور . فانه يشهد شهادة
بينة ظاهرة فى حق السيد المسيح حيث يقول
ان يسوع كان فى ذلك العهد رجلاً عاقلاً صانعًا
العجايب الكثيرة . وكان يعلم المتمسكين به اشيا
حقيقية ثابتة وتبعه كثير من الامم واليهود
وهو كان المسيح الذى قدف من روسانا امام
بيلاطوس الذى حكم عليه بالموت ولم يخس
فى محبته اوليك الذين كانوا يحبونه . لكونه
ظهر لهم بالجسد بعد ثلثة ايام من موته . وقد
كانت الانبيا سابقًا تكلموا بعض الرويا الالهية
عن كلما اصابه وحتى الان لم تنقص طايفة المسيحيين
الذين لقبوا منه بهذا الاسم . فهذا ما قاله يوسيفوس
اليهودى . وهذا الكلام موجود بخط يده بين
جملة كتب تواريخ رومية . انظر كيف انه اثبت
بكتبه حقيقة مجى المسيح الى العالم . مع انه كان
يهوديًا ومات يهوديًا . ثم قال الرب يسوع
لتلاميذه هوذا انا ارسلكم لتبشروا كما ارسلنى
ابى . قال هذا ونفخ فى وجوههم قايلاً لهم

اقبلوا روح القدس . ان المسيح جعلهم هنا اساقفة
كما جعلهم فى ذلك العشا السرى كهنة . ثم قال لهم
من غفرتم له خطاياه غفرت له ومن مسكتموها عليه
مسكت . اى انه صرفهم بسلطان الحل والربط . قال
يوحنا الانجيلى ان توما وقتيذ لم يكن حاضرًا مع
الرسل . وبعد انصراف الرب يسوع من عندهم حضر توما
فاخبروه اننا راينا الرب وقد حضر عندنا والحال شرب
قدامنا وكلمنا . فقال لهم توما الم ابصر يديه ورجليه
واضع اصبعى فى موضع المسامير والحربة لا اومن .
وبقى توما على مثل هذا العزم متصلبًا وهذا اسرار
يريد الله بيانها الذى له المجد الى الابد امين .

الاحد الجديد

فى هذا اليوم نصنع ظهور الرب يسوع لتوما
بعد قيامته المجيدة بثمانية ايام . قال يوحنا
الحبيب وبعد ثمانية ايام كان التلاميذ مجتمعين
ايضًا دخل العلية وتوما معهم . فاتى الرب
يسوع والابواب مغلقة ووقف فى الوسط وقال
لهم السلام لكم . ثم قال لتوما هات اصبعك
وضعها فى يدى واجعل يدك فى جنبى ولا
تكن غير مومن بل مومنًا . فمد توما يده واصابعه
وجس جراحات الرب يسوع وقال ربى والهى
وخر ساجدًا له اى انى امنت بك انت هو
المسيح الاله . فقال له الرب يسوع لما رايتنى
امنت طوبى للذين لم يرونى ويومنون . وينتج
من هذا الويل المضاعف لمن يراه ولم يومن . كما
اصاب اليهود الذين راوه وعرفوه وكفروا به
امام بيلاطس الوالى الذى غسل يديه امام
جميعهم . وقال انا برى من دم هذا الصديق

ولم يكف هذا بل انه كتب رسالة الى الملك طيباريوس قيصر يخبره بقصة المسيح مختصرة وهذه صورة الرسالة انه عرض فى هذا الزمان فى مدينة اورشليم ان اليهود تشاجروا بالفتنة والحسد واجروا على ذريتهم كل قساوة وذلك ان اباهم كانوا اعطوا بوعد الله انه يرسل لهم القدوس من السماء الذى يحق له بكل واجب ان يقال له ملكهم وانه يرسله الى العالم بواسطة عذرا فلما كنت فى اليهودية ارسل الله اليهود المسيح المذكور من السما فلما رأته كهنة اليهود يفتح العميان ويطهر البرص ويشفى المقعدين ويخرج الشياطين من البشر ويقيم من الموت . وانه قد مشى فوق امواج البحر باقدام غير مبتلة وعمل عجايب اخر غير هذه كثيرة وقد امن شعب اسرايل به وصدقوا انه ابن الله فقامت عليه الروسا والكهنة من اجل ذلك وبغضوه وامتلوا عليه حسدًا ودفعوه الىّ وجعلوا يشنعون عليه زورًا وكذبًا بقولهم انه ساحر معزم وانه يفعل ما يخالف ناموسهم حتى صدقت انا اقاويلهم واسلمته اليهم ليصلبوه فصلبوه ودفنوه ووضعوا جنودًا عند قبره ليحرسوه واقاموا جنودى على حراسته فقام من القبر وعاد من الموت الى الحيوة . فى اليوم الثالث . واما اليهود فدفعوا فضة كافية للجنود لكى يكتموه واوليك بعد ان قبلوا الفضة منهم نادوا علانية انه قد قام حقًا وانتقل من الموتى . كما شاهدوا بعيونهم وانا كتبت اليك يا ايها الملك واخبرتك بذلك لكى لا يخبر عظمتك احد اليهود بخلاف ذلك وهذه الرسالة نفسها موجودة فى تواريخ رومية انظر فى حقيقة هذه الشهادة فى حقيقة المسيح الحق الواردة من بيلاطس الذى كان كافرًا وثنيًا . كم اعظم الويل الذى يرثه من عرف الحق ولا يصدقه . ثم قال يوحنا الحبيب وصنع ايات اخر كثيرة قدام تلاميذه بعد قيامته لم تكتب فى هذا الكتاب . وهذا كتب لتومنوا . ان يسوع المسيح هو ابن الله . فاذا امنتم وجبت لكم باسمه حيوة الابد . فليكن لنا ولكم امين

خميس الصعود

فى هذا اليوم نصنع تذكار صعود سيدنا يسوع الهنا الى السما . وذلك انه بعد قيامة الرب يسوع من الموت باربعين يوم خرج من العلية بعد اجتماعه بالتلاميذ والرسل كلهم . وبوالدته البتول وبقية النسا . وبعد امره لهم بان يلبثوا فى اورشليم حتى يقبلوا الروح القدس انطلق بهم جميعًا بعد نصف النهار الى جبل الزيتون قريبًا لبيت عنيا . فودع اولاً والدته وشجعها على فراقه بقوله لها انه صاعدًا الى السما حيث ابيه . وسوف يبعث ياخذها اليه . ثم ودع ايضًا رسله الاطهار والتلاميذ والجدلية وبقية النسا وصلى على الجميع وباركهم وفيما هو يباركهم ارتفع الى العلو قليلاً قليلاً وهم شاخصون اليه وهو صاعدًا على مركبة ملحوظة تحدق به ربوات من الملايكة الغير الملحوظين كراديس وصفوف ومركبات لا تعداد لها . كقول داود مركبة الله بالربوات المضاعفة والالوف المخصبين الرب فيهم وفى سينا القدس مبتهجين ومسرورين صارخين باصوات الظفر والنصر ببوقات سموية كما قال المرتل . صعد الله بتهليل وبصوت

البوق

البوق والرب بينهم بجلال واحتفال ورهجة وبهجة تفوق وصف الواصفين وكان جسمه الالهى يبرق ويزداد لمعانًا بمقدار ارتفاعه عنهم . وكذلك ثيابه فكانت تتلون بالوان عجيبة غريبة . وقد قال داود النبى فى المزمور السابع والستين خطابًا للمسيح بقوله صعدت الى العلا وسبيت سبيًا . قال القديس يوحنا فم الذهب فى تفسيره هذه الاية ان المسيح سبى سبيين . السبى الاول هو الخطية والموت والشيطان والاوثان فهولاء كلهم كانوا سبوا البشر والمسيح سباهم اى اسرهم وهدم قوتهم بقوته . ولاشى سلطانهم بسلطانه والسبى الثانى هو الابا والانبيا وغيرهم من الفضليين الذين كانوا معتقلين فى الجحيم حيث سباهم ابليس وسجنهم عنده . فهولاء سباهم يسوع فى نزوله الى الجحيم اى اعتقهم من هناك واصعدهم اليه فى مثل هذا اليوم ورفعهم معه الى السما بانتصار وزياح سموى وفيما كان المسيح صاعدًا وردت سحابة وحجبت ما بينه وبين الرسل الناظرين اليه ومن معهم ولم يعودوا يبصروه . واذا بملاكين حضرا عندهم كان الرب يسوع ارسلهما لتعزيتهم . وليلا يرجو روياه ايضًا وصار شرحه لهم كالاول فلهذا قالا لهم . لماذا تتفرسون فيه يا جليليين فاعلموا انه كما نظرتموه الان صاعدًا الى السماء هكذا ترونه يوم الدينونة مقبلاً من السما قالا لهم هكذا وتواريا عنهم . ثم رجعوا اجمعين الى العلية فى اورشليم . منتظرين مجى الروح القدس يومًا فيومًا مدمنين على الصلوة والعبادة . وقد كان الرب يسوع ترك اثر قدميه فى الصخرة التى كان واقفًا عليها وقت صعوده . ولما بلغ السيد الى السماء ارتقى الى ما فوق اعلا السموات وهنالك ركز عرش مجده الجليل واما الطوباويون اصعدهم معه رتبهم دونه فى السما الاطلس المسمى مدينة القديسين وهو ملك الملوك والطوباويين اعوانه فى بلاطه متنعمين بمشاهدته الى الابد . فيلزمنا الان ان نفهم من صعود الرب يسوع خمسة امور اولاً انه اله مسلط على السما والارض . ثانيًا انه بواسطة سفك دمه هبط الى الجحيم واصعد الابا منه . ثم صعد بهم الى السما . ثالثًا انه بصعوده تمم نبوات الانبيا عليه . رابعًا ان صعوده كان غاية تجسده فى تخليص البشر . خامسًا انه بصعوده مهد لنا الطريق الى السما . وفتحه امام مختاريه . ومن ثم يبعث لنا خيراته . وانعامه وحراسة ملايكته الذى له المجد الى الابد امين

عيد البنديكستى

اليوم الاول

فى هذا اليوم نصنع تذكار البنديكستى اى حلول الروح القدس على التلاميذ . ويسمى عيد العنصرة . اعلم انه بعد صعود الرب يسوع الى السما بعشرة ايام . كان التلاميذ كلهم مجتمعين فى العلية التى قدس فيها يسوع جسده ودمه وهى بيت يوحنا مرقس الانجيلى وكان معهم العذرا سيدتنا وبقية التلاميذ يصلون متوقعين روح القدس كما وعدهم به سيد المسيح . واذا سمعوا بغتة صوت رعد مهيب املاهم شجاعة وبهجة . ثم تبعه مهب ريح عاصفة ملات العلية . ثم بعد ذلك حل روح القدس

على واحد فواحد منهم بشبه السنة من نار فتروا منه بنعاتهم فى عزا وسرور لايوصف. قالت الاباء ان مجى الروح القدس كان كريح عاصفة يدلنا على ان احتياجنا اليه ضرورى كاحتياجنا الى الهوا. وانه اتى بشبه اللسان لاننا نحتاج الى هذا العضو اكثر من غيره. وكونه من نار رمزٌ على المحبة. فامتلاء كلمن فى العلية من الروح القدس باطنًا وظاهرًا وفى حواسهم ايضًا وقدس نفوسهم واجسادهم. فظهروا الرسل حينيذٍ كانهم خلقوا من جسم نارٍ مضطرم. قاصدين ان يضرموا العالم كله بايمان الرب يسوع المسيح. وكانت الساعة الثالثة من النهار. فطفق الرسل حالًا فى تلك الساعة وذلك النهار الذى هو ابتدا بشارتهم يبشرون بالانجيل كلمن يجدونه. وكانت اورشليم مملوة من الناس من كل لغةٍ وجنس. ومن اماكن مختلفة كانوا اتوا الى عيد العنصرة عند اليهود وهو عيد تذكار نزول الناموس على يد موسى النبى وهذا العيد كان يصير عندهم بعد عيد الفصح بخمسين يوم. ومن هنا سُمى عيد حلول الروح القدس عندنا عيد العنصرة. لاننا فيه تسلمنا الناموس الجديد على ايدى ساداتنا الرسل كما تسلّم اليهود ناموس العتيق من يد موسى. هناك تسلم موسى واليهود بالخوف والفزع لانه ناموس العدل والقصاص والانتقام. وهنا تسلمهُ الرسل فى علية صهيون بالشجاعة والقوة والفرح والمحبة لانه ناموس النعمة والصفح والغفران. وكان لليهود ثلثة اعياد عظيمة جدًا لايجوز لهم التقدمات فيها الّا فى اورشليم داخل الهيكل. وهى عيد الفصح وعيد العنصرة. وعيد المظال. ولهذا كان اليهود المجتمعون فى هذا العيد كثيرين جدًا واقاصى كمالم

وكان ذلك بتدبير الهى لاشهار بشارة الانجيل فى العالم كلهِ وكانوا يتعجبون من الرسل اذ يبشروهم بايمان الرب يسوع وتعجبهم كان من جهتين اولًا انهم يروهم اناسًا مساكين حقيرين سادجين والفاظهم كانت الفاظًا سامية رفيعة ذات معانى دقيقة واسرار خفية. ثانيًا كانوا يسمعونهم يتكلمون بكل اللغات الغريبة المختلفة. قال بعض العلما ان الرسل كانوا يتكلمون باللغة العبرية فقط. ولكن السامعون كل واحدٍ منهم يفهم بلغتهم. لكن الاصح انهم كانوا يتكلمون بكل اللغات على ظاهر القول. فالحمد لله الذى حكمهم حتى قهروا حكمة الفلاسفة بروح باطنهم فبصلاواتهم يارب حكمنا امين

اليومُ الثانى
من عيد البنديكستى

فى هذا اليوم نصنع تذكار بشارة الرسل لليهود. بعد ان قبلوا الروح القدس. ان اليهود كاورشليميين الذين كانوا يعرفون الرسل انهم اميين. لما سمعوا يخاطبون اهل اللغات المختلفة قالوا ان هولاء سكارى وكلامهم بلا معنى. فلما سمع بطرس هذا الكلام وثب حالًا نحو القايلين بما انه راس الرسل واساس الكنيسة لكيما يحامى عن الرسل والايمان. وقال لهم ياهولاء ليس نحن سكارى كما تظنون لانها الساعة الثالثة من النهار. لان الاكل كان حرامًا عند اليهود قبل الساعة الثالثة ولهذا كانوا ينبهون الناس على اوقات الساعات بضرب الابواق الى الصلوة الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة.

وعنهم

اخذ المسيحيون قرع النواقيس فى وقت الصلوة والقداس. والكنيسة تسلمت هذه الثلثة اوقات وزادت عليها اربعة اخر فصارت اوقات الصلوة عند المسيحيين سبعة وهى هذه اولًا صلوة نصف الليل ثانيًا صلوة بكره ثالثًا صلوة الساعة الثالثة رابعًا صلوة الساعة السادسة خامسًا صلوة الساعة التاسعة سادسًا صلوة الغروب سابعًا صلوة النوم ولها معانى تدل عليها. صلوة نصف الليل تدل على المسيح واتوا بهِ الى حانان وقيافا. صلوة بكره تدل على المسيح لما قدموه اليهود الى بيلاطس وطلبوا منه ان يصلبه. صلوة الساعة الثالثة تدل على المسيح لما جلدوه وكللوه بالشوك وحملوه الصليب ليُصلب. صلوة الساعة السادسة تدل على المسيح لما رفعوه مصلوبًا على الصليب. صلوة الساعة التاسعة تدل على المسيح لما مات على عود الصليب وطُعن جنبه. صلوة الغروب تدل على المسيح لما انزلوه على الصليب صلوة النوم تدل على المسيح لما كفنوه. ودفنوه. ثم التفت بطرس الى اليهود قايلًا ليس اننا سكارى بل هذا تمام نبوة يويل القايل عن فم الله انى اسكب من روحى على كل ذى لحم ويتنبا بنوكم. لان الله سكب اليوم من روحهِ علينا لنبشركم. بيسوع المسيح الهنا البرى من الخطية وانتم صلبتموه حسدًا ومكرًا. وانه قام من الموت ونحن شهودًا له. وانا لهذا اشور عليكم ان تتوبوا مادام لكم وقت. وهكذا قال بقية الرسل. فامن فى ذلك الوقت نحو من ثلثة الاف من اليهود واعتمدوا. وكانت الرسل تعمل تذكار هذا العيد اى العنصرة كل سنة. فلنسال الرب يسوع ان يفيض علينا من روحهِ الذى له المجد الى الابد امين

عيد الثالوث الاقدس
فى الاحد الواقع بعد عيد البنديكستى

ان الله ذو ثلثة اقانيم الهية اب وابن وروح قدس. وهذه الثلث ذات واحدة بسيطة. وهذا السر هو فوق فهم عقول الخلايق. ولهذا ليس له مثال لكنه لا يضاد العقل ولهذا له البرهان على انه ممكن الوجود. لان العقل يدرك وجود الله انه اله لايدرك تثليث الاقانيم الا بامانة فقط اى ان نومن بما قال الله عن ذاتهِ انه واحد بثلثة اقانيم. وقد اورد القديس اغوستينوس مثل الشمس فى وحدة الذات وتثليث الاقانيم بقولهِ ان الشمس واحدة بذاتها وهى ثلث الدايرة والشعاع والحارة. فالشعاع صادر عن الدايرة والحارة صادرة عن الدايرة والشعاع. فالدايرة الاب. والشعاع الابن والحارة الروح القدس. وهذا المثل على سبيل التقريب للعقل لا بالمطابقة والتمام. لانه لمن يوجد فى الخليقة شى يمثل بهِ تثليث الخالق. ولهذا لزمنا ان نطلب البرهان لاثبات حقيقة الثالوث الاقدس من الكتب المقدسة. قال الله فى سفر التكوين لنصنعنَّ انسانًا على شبهنا ومثالنا اى ان الاب تكلم مع ابنهِ وروحهِ. قال اشعيا النبى ان الملبكة يقدسون تقديسًا ثلاثيًا قايلين قدوس قدوس قدوس الرب الاله. فتثليث الفاظ التقديس دلالة على الاقانيم الثلثة وتوحيد الرب الاله دلالة على وحدانية الله العالى. والرب يسوع المسيح سيدنا قال لتلاميذهِ عند صعودهِ الى السماء امضوا وبشروا

بالانجيل وعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس
والبرهان الكافى للايمان بسر الثالوث الاقدس. هو
ان البيعة المقدسة تعترف بهِ وتعلمنا اياه. لان الله
علمها. واما معرفة انبثاق هذه الاقانيم الثلثة بعضها
من بعض فقد علمتنا اياه البيعة الجامعة حيث
تقول ان الاقنوم الاول هو الاب الازلى لا ينبثق
من اقنوم اخر وهو منذ الازل يفهم فهمًا جوهريًا مثل
ذاته. وهذا هو الابن الاقنوم الثانى المولود من
الاب وهو اله. لان الوالد له هو اله. فالاب منذ
الازل ولد ابنه. ولا يزال حتى الابد والى الابد بغير
انقطاع. وليس فى الوالد والمولود من قبلية ولا بعدية
وهذان الاقنومان بسر كل منهما بنظره الى الاخر. ومن
هذا تنبثق المحبة. وهذه المحبة جوهر لا عرض. وهذا
هو الروح القدس الاقنوم الثالث المنبثق من الاب
والابن كما قلنا. وليس هو باصغر ولا باكبر من
الاب والابن. بل هو مساوٍ لهما فى كل شى. وليس
هم ثلثة الهة بل اله واحد وكل من الاقانيم له خاصة
تخصه. فخاصة الاب القدرة. وخاصة الابن الحكمة.
وخاصة الروح القدس الجودة. فلك المجد ايها
الثالوث الكلى قدسه الاله واحد تحنن علينا وارحمنا امين

عيد القربان المقدس

فليعيد هذا العيد الشريف فى الخميس الثانى بعد البندكستى
فى هذا اليوم نصنع تذكار سر الافخارستيا المقدس
اى نعمة الشكر التى هى سر جسد المسيح ودمه
الاطهرين. فنقول ان الله بقوته القادرة على كل شى
فعل فعلين عظيمين يفوقان عقول الملايكة وما
عاد يمكن ان يفعل اعظم منهما. ان فعل الاول
سر التجسد الالهى. وهو ان اقنوم الابن اتحد
بطبيعتنا البشرية اتحادًا جوهريًا برباط ثابت لا ينفك
ولا عاد يمكن انفكاكه حتى صار الله باقنوم واحد
الهًا وانسانًا معًا بطبيعتين ومشيتين. وهذا
الاقنوم الواحد من حيث هو انسان هو اله. ومن
حيث هو اله هو انسان. فكل شى يختص باسه يطلق
على الانسان. وكل شى يختص بالانسان يطلق
على الاله. حتى انه يقال هذا الانسان هو اله.
وهذا الاله هو انسان ولد من مريم العذرا. وكما
نقول يسوع الانسان ديان الاحيا والاموات
كذلك نقول يسوع الاله تالم وصلب ومات.
الفعل الثانى سر القربان المقدس اى جسد المسيح
ودمه الذى قدسه فى ذلك العشا السرى وسلمه
لبيعته قوتًا روحيًا لنا. اى ان السيد المسيح
ليلة الامه وهو مع تلاميذه فى العشا الثانى اخذ
خبزًا وباركه وقال هذا هو جسدى. فصار جسدًا
حقًا. ثم اخذ كاس خمر وباركه وقال هذا هو كاس
دمى. فصار دمه حقًا. ثم سلم كهنته هذا السلطان
بواسطة رسله لكى يصنعوا جسده ودمه بهذه
الكلمات التى قالها الرب يسوع. وهى الصورة.
والخبز والخمر هما المادة. فمن هنا لزمنا ان نومن
بان الكاهن متى لفظ كلام الجوهرى الذى هو
الصورة على الخبز والخمر اللذين هما المادة انوجد
هناك حالًا جسد يسوع المخلص. اى ذلك
الجسد الذى ولد من مريم العذرا عينه. وهو
عينه الذى صلب ومات وقبر وقام وهو
عينه الجالس من عن يمين الله الاب فى السما؛
وهو العتيد ان ياتى ليدين الاحيا والاموات.
وهكذا اذا لفظ الكاهن الكلام الجوهرى على
الكاس

الكاس وهذا نفسه يصير فى جميع قداسات كهنة
العالم باسره. ولو قدسوا معًا فى ساعة واحدة لان
جوهر الخبز وجوهر الخمر يستحيلان بكلام الجوهرى
الى جوهر جسد المسيح ودمه. ولهذا سماه المجمع
التريدنتينى استحالة جوهرية الى جوهر اخر وهذا امر
عجيب يفوق العقول. فلا يعود يبقى هناك شى ابدًا
من جوهر الخبز والخمر بل يبقى اعراض الخبز والخمر كالطعم
واللون والرايحة وغيرها قايمة بالعجب من غير
جوهر يسندها. وتسمى حينيذ اشباهًا سرية.
فمن هنا لزمنا ان نعتقد فى هذا السر الالهى بوجود
المسيح كله الهًا وانسانًا تحت اعراض الخبز والخمر. لان
اسحاق لما لمس يعقوب قال ان اللمس لمس عيسو
لكن الصوت صوت يعقوب هكذا هنا. فان
العوارض الملموسة تدل على ان هنا خبزًا وخمرًا لكن
صوت الكلام الجوهرى يدلنا على ان هنا المسيح
كاملًا حقًا بلاهوته وناسوته فى كل جزء من اجزا
الخبز والخمر ولو كان صغيرًا دقيقًا جدًا ان المراة
الواحدة اذا جزاتها الى اجزا كثيرة فانك فى كل جزء
منها ترا ذاتك بتمامها. هكذا هذا السر. وكما ان
الخبز فيه جسد المسيح ودمه لانه حى هكذا الخمر
فيه دم المسيح وجسده لانه حى. فمن هنا يجوز
تناول الشكلين معًا او تناول الشكل الواحد وحده.
غير ان كل واحد منا يلزمه ان يتبع طقسه ورتبته
ومتى كسرت جسد المسيح او قسمت دمه او
الكلمته وكسرته باسنانك فالكسر والانقسام والاكل
يقع على عوارض الخبز والخمر لا على المسيح. فتطهر
يا ايها المسيحى بالاعتراف الطاهر. وتقدم الى تناول
هذا السر الالهى لئلا تذنب الى جسد المسيح ودمه
اذا تناولته وانت مدنس بالخطايا فتاخذ دينونة
لنفسك كقول الرسول بولس. فتنبهوا انتم يا ايها
المومنون لاسيما انتم يا ايها الكهنة وخافوا من هذه
النار الالهية المقبلين عليها وانتم غير مستحقين.
لئلا تحرقكم وتعذبكم الى الابد. لانكم تعذبون ابن
الله حين تتناولوه بغير استحقاق وتكونون بمنزلة
اليهود. الذين كانوا يعذبون المسيح. ولما كان شرف
هذا السر عظيمًا ساميًا هكذا جعل له البابا اوربانوس
الرابع عيدًا فى هذا اليوم. وذلك سنة الف ومايتين
واربعة وستين مسيحية ونقله من خميس الاسرار
الى هذا الخميس لان الكنيسة لا يمكنها فى ذلك
اليوم ان تعمل له الاكرام الواجب بشانه لاجل
اشتغالها بتذكار الام يسوع. الذى له المجد الى
ابد الابدين امين

تذكار قلب يسوع الاقدس

فى هذا اليوم نصنع تذكار قلب يسوع الاقدس
لذكره السجود. ان سبب هذه العبادة العظيمة
جدًا هو انه ظهر فى رهبنة مار فرنسيس سلاسيوس
اسقف من مدينة جينوا. راهبة متصفة بالقداسة
اسمها مريم. فهذه لزيادة فضيلتها ظهر لها السيد
المسيح. فى سبة عيد القربان المقدس واراها قلبه
قايلًا لها. هذا هو القلب الذى ذاب حبًا فى
البشر وقد ارى اكثر المومنين فاترين فى محبته وعبادته
لا بل يحتقرون ويلومون قلبى هذا بتقدمتهم الى
سر القربان المقدس فى عيده بغير اعتبار واهتمام
ولهذا انا اريد ان يكون يوم الجمعة الواقع بعد
جمعة عيد جسدى. عيدًا مختصًا لتكريم قلبى
يتناول فيه المومنون السر الالهى استغفارًا عما

اسوا الى تناولهم التخوف عن الصواب بقلة
عبادة واكرام. لان بهذا العيد يفرح قلبي
وتفيض محبته وبركاته على من يكرمه. فنادي
الان يا ابنتي بعبادة قلب يسوع الاقدس على
المومنين من كهنة ورؤسا كهنة ورهبان
وعوام ورجال ونسا واخبرهم بان هذه
العبادة تفيد جدا جدا في الانتصار على الام
النفس وتلقي الصلح والسلام في بيوت
المومنين وتستاصل الخطايا سريعا وتسوق الى
الكمال المسيحي هذا ما قاله يسوع الى مريم الراهبة
الفاضلة. ثم توارى عنها. ولما انتشرت هذه العبادة
حتى الى افاق الهند تبنتها البابا اينوشنتيوس
الثاني عشر سنة الف وستماية وسبع وتسعين. كذلك
تبنتها البابا اكليمنضوس الحادي عشر. وقد مدح
هذه العبادة الابا القديسون لكونها ماسسة على
قلب يسوع الكلي القداسة الذي قالت عنه مكتيلدا
انه كتاب المنتخبين المحررة فيه اسما احبا الله الامينين
لان هذه العبادة علامة المنتخبين الى السعادة الالهية
لمن يتمسك بها بحسن عبادة. وقد منح الاحبار
الرومانيون هذه الاضوية غفرانات كثيرة خاصة وعامة.
لاسيما عند ساعة الموت نسال الرب ان يحصينا في
اضوية قلبه الاقدس ما بين المنتخبين امين

الاحد الاول من تشرين الاول

في هذا اليوم نصنع تذكار احد الورديات. اعلم
ان عبادة الوردية تاسست على يد القديس
دومنيكوس اي عبد الاحد. وسبب هذه العبادة
هو ان هذا القديس كان يعظ في احدى مدن بلد
فرانسا عن بدعة ماني المبتدع التي كانت منتشرة
في تلك الجهات وتعب القديس كثيرا ولم يستفيد
ولا اطاعه الا القليلون. فاخذ القديس دومنيكوس
يبكي ويتضرع الى مريم العذرا في شان هولاء الاراطقة
فظهرت له سيدة العالمين وقالت له طب نفسا
وقر عينا يا ابني دومنيكوس وخذ هذه المسبحة
فانها تكون لك سلاحا تقاوم بها الاعدا المنظورين
والغير المنظورين وتكون عربون محبتي للمسيحيين
وتثبت للانقضا. لانها تتضمن اسراري واسرار
ابني الوحيد. فتنير العقول وتلين القلوب
وترشد الضالين والاراطقة وتدلهم على طريق
الملكوت. فتناولها القديس دومنيكوس
من يد سيدتنا مريم العذرا سنة الف ومايتين
وثلث عشرة سنة. والقديس سلمها الى رهبانه
ورهبانه نشروا هذه العبادة في العالم كله
وسموها المسبحة الوردية دلالة على طهارة مريم
العذرا وعلى نجاتها من الخطية الاصلية. فكما ان
الورد من الشوك وهو بري منه. هكذا مريم
العذرا فانها ولو كانت من اصل ادم الخاطي
الا انها برية من شوك الخطية الاصلية والفعلية
والفكرية. وسبب تذكار هذا العيد هو ان
المسيحيين ظفروا بالاعدا بواسطة معونة سيدة
الوردية. فلهذا رسم البابا بيوس الخامس
ان يكون لسيدة الوردية عيد خصوصي كل سنة
في الاحد الاول من تشرين الاول. وكان ذلك
سنة الف وخمساية واحدى وسبعين للمسيح
بركات هذا العيد تكون
معنا امين
هـ